مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط | عادل مرشد

سعيد اللحام | أحمد برهوم

الجزء السابع والثلاثون

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام هيثم عبد الغفور محمد أنس الخن

محمد بركات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم



الموسوعة الحديثية

مسند الإمام أحمد بن حنبل

٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

غاية في كلمة

مؤسسة الرسالة

للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناية المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah
Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:
resalah@resalah.com

Web Location:
Http://www.resalah.com

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

حديث أبي هند الداري[1]

٢٢٣٢٢- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرىء عبدُ الله بن يزيد، حدثنا حَيْوَةُ، حدثنا أبو صخر، أنه سمع مكحولًا يقول:

حدثني أبو هند الدَّاري، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قامَ مَقامَ رِياءٍ وسُمْعَةٍ، راءَى اللهُ به يومَ القِيامَةِ وسَمَّعَ»[2].

---

(١) قال السندي: أبو هند الداري هو من بني الدار، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، وقيل: إنه أخو تميم الداري من أمه أو ابن عمه، قدم مع تميم وآخرين على النبي ﷺ، وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهم بها، فأتوا بذٰلك الكتاب أبا بكر في خلافته، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بإنفاذه، وكان الكتاب المذكور مشهوراً بيد ورثة تميم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي صخر -وهو حميد بن زياد الخراط-، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٢٢، والدارمي (٢٧٤٨)، والبزار (٢٠٢٦ و٣٥٦٤ -كشف)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٦٠، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٠٣)، وفي «الشاميين» (٣٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٨٧، والبيهقي في «الشعب» (٦٨٢٣) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٠٥-١٠٦، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٠٤) من طريق عبد الله بن لهيعة، والطبراني في «الشاميين» (٣٤٥٠) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن أبي صخر حميد بن زياد الخرَّاط، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٠٥) من طريق زياد بن فائد عن أبيه فائد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند، عن أبي هند الداري. ولفظه: «من راءَى بالله لغير الله، فقد برىء من الله». وإسناده تالف. =

. . . .

= وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «وسمَّع» بالتشديد، أي: عامله بمثل معاملته وجازاه على سوء صنيعه. قاله السندي.

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٢٣- حدثنا محمد بن مُصعَب، حدثنا أبو بكر، عن عبد الرحمٰن ابن جبير، عن أبيه

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «سَيُفْتَحُ عليكم الشّامُ، وإِنَّ بها مكاناً يقالُ له: الغُوطَةُ -يعني دمشق- من خَيْرِ مَنازِلِ المسلمينَ في الملاحِمِ»[1].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر -وهو ابن أبي مريم- وسلف الكلام عليه برقم (١٧٤٧٠).

وأخرجه ابن عساكر ١/ورقة ١٠٦ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن مصعب، بهٰذا الإسناد.

حديث عبد الله بن السَّعْدي(١)

٢٢٣٢٤- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثنا يحيى بنُ حمزةَ، عن عطاءٍ الخُراساني، حدثني ابن مُحَيْرِيز

عن عبدِ الله بن السَّعْدي -رجلٍ من بني مالك بن حِسْل(٢)-: أنه قَدِمَ على النبيِّ ﷺ في ناسٍ من أصحابه فقالوا له: احفَظْ رِحالَنا، ثم تَدخُلُ. وكان أَصغَرَ القوم، فقَضَى لهم حاجَتَهُمْ، ثم قالوا له(٣): ادخُلْ. فَدَخَلَ، فقال: «حاجَتُك؟» قال: حاجَتِي تُحدِّثُني: أَنْقَضَتِ الهِجْرةُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «حاجَتُك خيرٌ مِن حَوائِجِهم، لا تَنقَطِعُ الهِجْرةُ ما قُوتِلَ العَدُوُّ»(٤).

---

(١) اسم السَّعدي والد عبد الله: وَقْدان، وقيل: قدامة، وقيل: عمرو بن وقدان، وقيل له: السعدي، لأنه كان استُرضع في بني سعد بن بكر، وهو ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري.

سكن عبد الله بن السعدي المدينةَ أولًا، ثم نزل الأُردنَّ، قال ابن حبان: مات في خلافة عمر، قال ابن عساكر: لا أُراه محفوظاً، وقد قال الواقدي: إنه مات سنة سبع وخمسين. «الإصابة» ٤/ ١١٤.

(٢) تحرف في (م) إلى: حنبل.

(٣) في (ظ٥): قال له، وأُشير في هامشها إلى نسخة كما هو مثبت.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي رجاله رجال الصحيح. ابن محيريز: هو عبد الله.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧، والطحاوي في «شرح=

. . . .

= المشكل» (٢٦٣٣)، والبيهقي ٩/ ١٧-١٨ من طرق عن يحيى بن حمزة، بهٰذا الإسناد.

ورواه بسر بن عبيد الله، فاختلف عليه فيه:

فقد أخرجه ابن حبان (٤٨٦٦) من طريق عمرو بن عثمان، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن بُسْر بن عُبيد الله، عن عبد الله بن محيريز، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٢٨ عن الحميدي، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٤٦، وفي «الكبرى» (٨٧٠٧) عن عيسى بن مساور، والطحاوي (٢٦٣٢) من طريق دُحيم عبد الرحمٰن بن إبراهيم، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن ابن زَبْر، عن بُسْر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن السَّعدي. وهٰذا هو المحفوظُ في حديث الوليد بن مسلم.

وأخرجه البخاري ٥/ ٢٨ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٨٧٠٨) من طريق مروان بن معاوية، والنسائي أيضاً (٨٧٠٩)، والطحاوي (٢٦٣١) من طريق عمرو بن أبي سلمة، ثلاثتهم عن ابن زَبْر، عن بُسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حَسَّان بن عبد الله الضمري، عن عبد الله بن السعدي. ورجاله ثقات، وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه البخاري ٥/ ٢٨، والنسائي (٨٧١٠) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن حجاج، عن الوليد بن سليمان، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن السَّعدي، عن محمد بن حبيب المِصري -ويقال: النَّصْري- قال: أتينا رسول الله ﷺ في نفرٍ ... فذكره. قال النسائي: محمد ابن حبيب هٰذا لا أعرفه.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٦/ ٤٠٣: لم يذكر محمد بن حبيب غير الوليد بن سليمان بن أبي السائب، وهو وهم، قال أبو الحسن ابن جَوْصا: =

. . . .

= سمعت محمد بن عوف يقول: لم يقل أحدٌ في هٰذا الحديث: «عن محمد بن حبيب» غير أبي المغيرة، ولم يصنع شيئاً، شُبِّه عليه. قال: وسمعت أبا زُرْعة ومحموداً -يعني ابن خالد- ينكران ذِكْر محمد بن حبيب في هٰذا الحديث، وقال محمود: لعله اسم رجلٍ سمع في كتاب أبي المغيرة فشُبِّه عليه، وقال أبو زرعة: الحديث صحيح مثبتٌ عن عبد الله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم مالك بن يخامر وأبو إدريس الخولاني وعبد الله بن محيريز وغيرهم، ومحمد بن حبيب زيادة لا أصل له. ثم رجح المزي نسبة الوهم إلى الوليد بن سليمان بن أبي السائب، والله أعلم.

قلنا: وقد سلف المرفوع منه برقم (١٦٧١) من طريق مالك بن يَخامِر عن ابن السَّعدي.

ويشهد له حديث جنادة بن أبي أمية، وقد سلف برقم (١٦٥٩٧) وسيأتي برقم (٢٣١٨٦)، وهو حديث صحيح.

حديث عجوز من بني نُمَير

٢٢٣٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي مسعودٍ، عن أبي السَّلِيل

عن عجوزٍ من بني نُمَيرٍ: أنها سَمِعَتِ النبيَّ ﷺ وهو يُصلِّي بالناس ووَجْهُه إلى البيتِ، قالت: فحَفِظتُ منه: «رَبِّ اغفِرْ لي خَطَايايَ وجَهْلِي»[١].

---

(١) صحيح لغيره، وقد سلف برقم (١٦٥٥٥) عن حجاج بن محمد، عن شعبة.

أبو مسعود: هو سعيد بن إياس الجريري، وأبو السَّليل: هو ضُريب بن نُقَير.

حديث امرأة من الأنصار

٢٢٣٢٦- حدثنا محمَّد بنُ إسماعيل بنِ أَبي فُدَيْك، حدثنا الضَّحَّاك بنُ عبد الله، عمَّن حدَّثه، عن عَمْرو بن عبد الله بن كَعْب

عن المرأةِ من المُبايِعات، أنها قالت: جاءَنا رسولُ الله ﷺ ومعه أصحابُه في بني سَلِمَةَ، فقرَّبْنا إليه طعاماً، فأَكَلَ ومعه أصحابُه ثم قَرَّبنا إليه وَضُوءاً فتوضَّأَ، ثم أَقبَلَ على أصحابه، فقال: «أَلَا أُخبِرُكُمْ بِمُكَفِّراتِ الخَطَايا؟» قالوا: بَلَى. قال: «إسباغُ الوُضوءِ على المَكارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعدَ الصَّلاةِ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين الضحاك وعمرو ابن عبد الله، ثم هو منقطع، فإن عمرو بن عبد الله بن كعب لم يدرك أحداً من الصحابة. الضحاك بن عبد الله: هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي الحِزامي، نُسِب هنا إلى جدِّه.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠٩)، وهو في «الصحيح»، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث سليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص، عن أُمِّه

٢٢٣٢٧- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص

عن أُمِّه أنها شَهِدَت النبيَّ ﷺ عند جَمْرة العَقَبَةِ، والناس يَرْمُونَ، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، لا تَقْتُلُوا -أَوْ لا تُهلِكُوا- أَنفُسَكم، وارْمُوا الجَمْرَةَ -أَو الجَمَراتِ- بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ». وأَشار شعبةُ بطَرَف إصْبَعِه السَّبّابة[1].

(١) حسن لغيره، وقد سلف بالأرقام (١٦٠٨٧) و(١٦٠٨٨) و(١٦٠٨٩).

حديث امرأة جارة للنبي ﷺ

٢٢٣٢٨- حدثنا أبو عبد الرحمٰن -يعني المقرىء-، حدثنا سعيدٌ -يعني ابنَ أبي أَيوب-، حدثني أبو عيسى الخُراسانيُّ، عن عبد الله بن القاسمِ قال: ٥/ ٢٧١

حدَّثَتْني جارةٌ للنبيِّ ﷺ: أَنها كانت تَسمَعُ رسولَ الله ﷺ يقول عند طُلوعِ الفجر: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِن عَذابِ القَبْرِ، ومِن فِتْنَةِ القَبْرِ».

قال أبو عيسى: فقلتُ لعبد الله: أَرأَيتَ إنْ جَمَعَهما إنسانٌ؟ قال: فقال: قال رسولُ الله ﷺ ما قالَ[1].

---

(١) إسناده حسن، أبو عيسى الخراساني التميمي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وعبد الله بن القاسم -وهو مولى أبي بكر الصديق روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ١١٥ وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وروى البخاري (٦٣٦٨) من حديث عائشة أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر».

وفي باب التعوُّذ من عذاب القبر في الصلاة وغيرها انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢١٦٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٣٧)، وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٥٧٨).

حديث السَّعْدي عن أبيه عن عمِّه

٢٢٣٢٩- حدثنا خَلَفُ بن الوليد، حدثنا خالدٌ، عن سعيدٍ الجُرَيْري، عن السَّعْدي، عن أَبيه

عن عمِّه قال: رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ في صلاتِه، فكانَ يَمكُثُ في ركوعِه وسجودِه قَدْرَ ما يقولُ: سُبْحانَ اللهِ وبحَمْدِه، ثلاثاً[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة السَّعدي ومن فوقه. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي.

وأخرجه أبو داود (٨٨٥)، ومن طريقه البيهقي ٢/٨٦ عن مسدَّد، عن خالد بن عبد الله، عن الجريري، عن السَّعدي، عن أبيه أو عمِّه قال: رمقتُ . . . فذكره.

وانظر (٢٠٠٥٩).

قلنا: وقد ورد في غير ما حديث عن النبي ﷺ في أذكار الركوع والسجود أنه كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، ثلاثاً، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى، ثلاثاً. انظر التعليق على حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٤١٤).

حديث أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٣٠- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو جعفرٍ، عن يحيى البَكَّاءِ، عن أبي رافعٍ، قال:

كنتُ أَصُوغُ لأزواج النبيِّ ﷺ فحدَّثْنَني أَنهنَّ سَمِعْنَ[١] رسول الله ﷺ يقول: «الذَّهبُ بالذَّهبِ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ، وَزْناً بوَزْنٍ، فمَنْ زادَ أَو اسْتَزَادَ فقد أَرْبَى»[٢].

---

(١) في (م) و(ق): لسمعن.

(٢) إسناده ضعيف جداً، أبو جعفر -وهو الرازي- سيىء الحفظ، ويحيى البَكَّاء -وهو ابن مسلم- ضعيف متروك الحديث، لكن متن الحديث صحيح عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٥٨).

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ، مشهور بكنيته.

حديث امرأة

٢٢٣٣١- حدثنا محمدُ بن بِشْر، حدثنا محمدٌ -يعني ابن عَمْرو[١]- عن ابنِ حَرْمَلةَ

عن خالتِهِ قالت: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ وهو عاصبٌ إصبَعَه من لَدْغةِ عقربٍ فقال: «إنَّكم تَقُولونَ: لا عَدُوَّ، وإنَّكم لا تَزالُونَ تُقاتِلونَ عَدُوّاً حتَّى يأْتيَ يَأْجُوجُ ومأْجوجُ؛ عِراضُ الوجوهِ، صِغارُ العُيونِ، صُهْبُ[٢] الشِّعافِ، مِن كلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ، كأَنَّ وجوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ»[٢].

---

(١) زاد بعده في (م) و(ر) و(ق): «حدثنا خالد بن عمرو»، وكان كذلك في (ظ٥) ثم أشير عليه بعلامة الحَذْف، وإسقاطه من السند هو الصواب كما في «غاية المقصد» للهيثمي ورقة ٣٧٥، وأورده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٥/ ٣٧٠ من طريق «المسند» فلم يذكره.

(٢) تحرف في (م): إلى: شهب.

(٢) إسناده ضعيف، ابن حرملة -وهو خالد بن عبد الله بن حرملة- روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهما صدوقان وليسا بالثقتين، وروى له مسلم حديثاً واحداً متابعةً، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة وإلا فليِّن الحديث، وهو هنا لم يتابع، لا سيما وقد ثبتت هٰذه الأوصاف المذكورة في الحديث في التُّرك وليس في يأجوج ومأجوج، وذٰلك في حديث أبي هريرة في «الصحيحين»، وقد سلف في مسنده برقم (١٠٨٦١).

قلنا: وخالة ابن حرملة لا تُعرَف. =

. . . .

= «صُهْب الشِّعاف» أي: صُهب الشُّعور، والصُّهبة: الشُّقرة، وشَعَفة كل شيء: أعلاه.

والحَدَب: ما ارتفع من الأرض، يَنسِلون: يسرعون في العَدْو.

و«المجانُّ المطرقة» سلف شرحه عند حديث أبي هريرة برقم (٧٢٦٣).

حديث امرأة

٢٢٣٣٢- حدثنا عبدُ الصَّمد بنُ عبد الوارثِ، حدثنا رافعُ بن سَلَمة الأَشجعيُّ، حدثني حَشْرج بن زيادٍ الأَشجَعي

عن جَدَّته أُم أَبيه، أنها قالت: خرجتُ مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ خيبرَ وأنا سادسةُ[١] ستِّ نِسوةٍ، فبلغ رسولَ الله ﷺ أنَّ معه نساءً، فأَرسَلَ إلينا، فقال: «ما أَخرَجَكُنَّ وبأَمرِ من خَرَجتُنَّ؟» فقلنا: خَرَجْنا نناولُ السِّهامَ، ونَسقِي الناس السَّوِيقَ، ومعنا ما نُداوي به الجَرْحَى، ونَغزِل الشَّعرَ، ونُعِينُ به في سبيل الله. قال: «قُمْنَ فانصَرِفْنَ». فلما فَتَحَ اللهُ عليه خيبرَ، أخرج لنا سِهاماً كسهامِ الرِّجال[٢].

قلتُ: يا جَدَّةُ، ما أَخرج لَكُنَّ؟ قالت: تمراً[٣].

---

(١)في (م): سادس، وهو خطأ.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): الرجل.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حشرج بن زياد، وضعَّف هٰذا الإسناد الخَطَّابي في «معالم السنن» ٢/ ٣٠٧ وقال: لا تقوم الحُجَّة بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٥ و١٤/ ٤٦٦، وأبو داود (٢٧٢٩)، والبيهقي ٦/ ٣٣٢-٣٣٣ من طريق زيد بن الحُباب، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٧٩) من طريق علي بن الحكم المروزي، كلاهما عن رافع بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ٦/ ٣٧١ عن حسن بن موسى الأشيب، عن رافع بن سلمة. =

. . . .

= قال الخطَّابي: قد ذهب أكثر الفقهاء إلى أن النساء والعبيد والصبيان لا يُسهَم لهم، وإنما يُرضَخُ لهم (والرَّضْخُ: العطيَّة القليلة)، إلا أن الأوزاعي قال: يُسهَم لهن، وأحسبه ذهب إلى هٰذا الحديث، وإسناده ضعيف لا تقومُ الحجَّة بمثله، وقد قيل أيضاً: إن المرأة إذا كانت تقاتِلُ أُسهم لها، وكذٰلك المراهِق إذا قوي على القتال أُسهم له.

قلنا: قد صح في غير ما حديث أن النساء في زمن النبي ﷺ كنَّ يجاهدن مع الرجال، فيسقين الماء، ويداوين الجرحى، ويحملن السلاح ليدافعن عن أنفسهن، ويعطين من الغنيمة. انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٢٣٥) وصحيح مسلم بالأرقام (١٨٠٩) و(١٨١٠) و(١٨١١) و(١٨١٢).

حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٣٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أَبانُ، حدثنا أبو عِمرانَ، حدثنا زُهَير بن عبد الله -وكان عاملاً على تَوَّجَ، وأَثنَى عليه خيراً-

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن نامَ على إجَّارٍ ليس عليه ما يَدْفعُ قَدَمَيهِ فَخَرَّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ، ومَن رَكِبَ البحرَ إذا ارْتَجَّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة زهير بن عبد الله، ولاضطراب في إسناده، وقد سلف برقم (٢٠٧٤٩).

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبان: هو ابن يزيد العطَّار.

تَوَّجُ: مدينة بفارس افْتُتِحَتْ في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة ١٨ أو ١٩ هـ.

حديث بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٣٤- حدثنا سُرَيج وعَفَّان، قالا: حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا الحُرُّ بن الصَّيَّاح -قال سُرَيج: عن الحُرِّ- عن هُنَيدةَ بن خالدٍ، عن امرأَتِه

عن بعض أَزواجِ النبيِّ ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصومُ تِسْعَ ذي الحِجَّةِ، ويومَ عاشُوراءَ، وثلاثةَ أيامٍ من كلِّ شهرٍ. قال عفَّانُ: أوَّلَ اثنينِ من الشهر وخَميسَيْنِ[1].

---

(١) ضعيف لاضطرابه، فقد روي عن هُنيدة كما هو عند المصنف هنا، وروي عنه عن أمه عن أم سلمة، وستأتي قصة الصوم منه فقط ٦/ ٢٨٩ و٣١٠، وروي عنه عن حفصة بنت عمر، وسيأتي ٦/ ٢٨٧، وروي عنه عن أم المؤمنين دون واسطة ولم يسمِّها، وروي عن الحرِّ بن الصيَّاح عن ابن عمر، وهٰذان الطريقان لم يُذكَر فيهما سوى قصة الصيام. ومن أجل هٰذا الاضطراب ضعَّفه الزَّيْلعي في «نصب الراية» ٢/ ١٥٧.

سريج: هو ابن النعمان الجوهري، وأبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣٧)، والنسائي ٤/ ٢٠٥ و٢٢٠ و٢٢١، والبيهقي ٤/ ٢٨٤-٢٨٥ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد، ولفظ النسائي: تسعة من ذي الحجة.

وسيأتي عند المصنف ٦/ ٢٨٨ و٤٢٣ عن عفان وحده، عن أبي عوانة.

وأخرج قصة الصيام منه النسائي ٤/ ٢٢٠ من طريق زهير بن معاوية، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة قال: دخلت على أم المؤمنين . . . .

وسلفت قصة الصيام عند المصنف برقم (٥٦٤٣) من طريق شريك =

. . . .

=النخعي، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وشريك سيىء الحفظ.

وقد روى مسلم (١١٧٦) من حديث عائشة قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صائماً في العَشْر قطُّ! وهٰذا يخالف ما في حديث هنيدة بن خالد.

وما روي عند ابن ماجه (١٧٢٨)، والترمذي (٧٥٨) من حديث أبي هريرة قال: «... وإن صيام يومٍ فيها ليعدل صيام سنةٍ ...»، فضعيف لضعف مسعود بن واصل وشيخه النهاس بن قَهْم.

لٰكن جاء في فضل عشر ذي الحِجَّة من حديث غير واحد من الصحابة مرفوعاً: «ما من أيام العملُ الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هٰذه الأيام»، انظر حديث ابن عباس السالف برقم (١٩٦٨)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٥٤٤٦). والعمل الصالح يشمل الصيام والصلاة وذِكْر الله وقراءة القرآن وغيرها من أعمال البِرِّ والطاعات.

وأما صيام الأيامِ الثلاثة وتعيينها في بعض الروايات بأنها أول اثنين من الشهر وخميسين، فقد صحَّ عن غير واحد من الصحابة مرفوعاً الترغيب بصيام ثلاثة أيام من كل شهر دون تقييد، انظر الإحالة إليها عند حديث ابن عمر السالف برقم (٥٦٤٣)، بل قد وقع تعيين هٰذه الأيام في حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٥٠) بأنها أيام البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وإسناده حسن.

أما في صيام يوم عاشوراء، فانظر حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٦٦٣).

حديث رجل من خثعم

٥/٢٧٢ ٢٢٣٣٥- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي هَمَّام الشَّعْباني، قال:

حدثني رجلٌ من خَثْعَمٍ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوكَ، فوقف ذاتَ ليلةٍ، واجتَمَعَ عليه أصحابُه، فقال: «إنَّ الله أَعطانِي اللَّيلةَ الكَنزَينِ: كَنْزَ فارسَ والرُّومِ، وأَمَدَّنِي بِالمُلوكِ مُلُوكِ حِمْيَرَ الأَحْمَرِينَ، ولا مَلِكَ إلَّا الله[1]، يَأْتُونَ يأخُذونَ مِن مالِ اللهِ، ويُقاتِلُونَ في سَبيلِ الله» قالها ثلاثاً[2].

(١) في (م) و(ق): ولا مُلك إلا لله. وهي كذلك في «المصنَّف».

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي همام الشعباني، جهَّله الحسيني، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠/٥٦: لم أعرفه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٨٧٨).

حديث رجل

٢٢٣٣٦- حدثنا عليُّ بن عاصم، حدثنا حُصَين، عن سالم بن أبي الجَعْدِ

عن رجلٍ من قومه، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ وعَلَيَّ خاتَمٌ من ذهبٍ، فأَخَذَ جَرِيدَةً فضرب بها كَفِّي وقال: «اطْرَحْهُ» قال: فخرجتُ فطَرَحتُه، ثم عُدْتُ إليه فقال: «ما فَعَلَ الخاتمُ؟» قال: قلتُ: طرحتُه. قال: «إِنَّما أَمَرْتُكَ أَن تَستمتِعَ به ولا تَطْرَحَه»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وسلف مختصراً برقم (١٨٢٩٠) بإسناد صحيح، ولفظه: رأى رسول الله ﷺ عليَّ خاتماً من ذهب، فأمرني أن أطرحه، فطرحته إلى يومي هٰذا.

حديث عبد الله بن مغفل المزني

٢٢٣٣٧- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن عطاءِ بن السائبِ، قال:

كنتُ جالساً مع عبد الله بن مُغفَّل المُزَني، فدخل شابَّانِ من وَلَدِ عمرَ، فصَلَّيا ركعتينِ بعد العصر، فأَرسَلَ إليهما فدعاهما، فقال: ما هٰذه الصلاةُ التي صَلَّيتُماها، وقد كان أبوكُما يَنْهَى عنها؟! قالا: حدثتنا عائشةُ: أن النبيَّ ﷺ صلاَّهما عندها. فَسَكَتَ فلم يَرُدَّ عليهما شيئاً[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم.

وحديث عائشة قد صحَّ عنها من طرق، وسيأتي بالأرقام (٢٤٢٣٠) و(٢٤٨٢٣) و(٢٥٢٦٢)وغيرها، وبعض هٰذه الطرق في «الصحيحين».

وانظر في مسند ابن عمر عند الحديث رقم (٤٦١٢) الجمعَ بين ما جاء عنه ﷺ من الصلاة بعد العصر ركعتين وبين ما جاء عنه من نهيه عن الصلاة بعدها.

حديث رجل

٢٢٣٣٨- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا أبو المَلِيح، عن محمَّد بن خالدٍ، عن أَبيه

عن جدِّه -وكان لجدِّه صحبةٌ-: أنه خرج زائراً لرجلٍ من إخوانه، فَبَلَغَه شَكاتُه، قال: فدخل عليه، فقال: أتيتُكَ زائراً عائداً ومبشِّراً. قال: كيف جَمَعتَ هٰذا كلَّه؟ قال: خرجتُ وأنا أُريدُ زيارتَك، فبَلَغَتْني شَكاتُك، فكانت عِيادةً، وأُبشِّرُك بشيءٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ، قال: «إذا سَبقَتْ لِلعَبدِ من الله مَنْزِلةٌ لم يَبْلُغْها بعَمَلِه، ابْتَلاهُ اللهُ في جسدِه، أَو في مالِه، أَو في وَلَدِه، ثمَّ صَبَّرَه حتَّى يُبلِّغَه المنزلةَ التي سَبقَتْ له منه»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن خالد ومن فوقه.

أبو المليح: هو الحسن بن عمر بن يحيى.

وأخرجه ابن سعد ٧/٤٧٧، وأبو داود (٣٠٩٠)، وأبو يعلى (٩٢٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٢٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٠١) و(٨٠٢)، وفي «الأوسط» (١٠٨٩)، والبيهقي ٣/٣٧٤ من طرق عن أبي المليح الرقي، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٠٩٥)، وابن حبان (٢٩٠٨)، والحاكم ١/٣٤٤، وسنده حسن.

حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري[1]

٢٢٣٣٩- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأَعمشُ، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

عن أبي مسعودٍ الأنصاري، قال: أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله، إنِّي أُبْدِعَ بي، فاحمِلْني. قال: فقال: «ليسَ عِنْدي» قال: فقال رجل: يا رسول الله، أفلا أَدُلُّه على مَن يَحمِلُه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَن دلَّ على خَيْرٍ، فله مِثلُ أَجْرِ فاعِلِه»[2].

---

(١) ويقال له: البَدْري، وقد اختُلف في شهوده بدراً، والذين قالوا: لم يشهدها، ذكروا أنه إنما نُسِب البدريَّ إلى ماءٍ ببدرٍ كان نزله، فشُهِر بذلك.

وكان ممن شهد بيعةَ العقبةِ، وكان شابّاً من أقران جابرٍ في السنِّ، روى أحاديث كثيرة، وهو معدود في علماء الصحابة، ونزل الكوفة، واستعمله عليٌّ عليها لما حارب معاوية بن أبي سفيان، وتوفي أيامَ قُتِلَ عليٌّ سنة أربعين. انظر «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٤٩٣-٤٩٦.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهران، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مسلم (١٨٩٣)، وابن حبان (١٦٦٨)، والطبراني ١٧/ (٦٢٦)، والبيهقي ٩/ ٢٨ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وسلف في الجزء الثامن والعشرين برقم (١٧٠٨٤) و(١٧٠٨٦) من طرق أخرى عن الأعمش. وسيأتي من طريقه أيضاً برقم (٢٢٣٦٠م).

قوله: «إني أُبدِعَ بي» يريد: قُطِع بي عن الركوب، لأن رواحلي كلَّت وعَرَجَت.

٢٢٣٤٠- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن إسماعيلَ بن رجاءٍ، عن أَوْس بن ضَمْعَج

عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَؤُمُّ القومَ أَقْرَؤُهم لِكتابِ الله، فإنْ كانوا في القراءَةِ سَوَاءً، فأَعلَمُهم بالسُّنَّةِ، فإنْ كانوا في السُّنَّةِ سَواءً[1]، فأَقدَمُهم هِجْرَةً، فإنْ كانوا في الهِجْرَةِ سَوَاءً، فأكبَرُهم سِنّاً، ولا تَؤُمَّنَّ رجلاً في سُلْطانِه، ولا تَجلِسْ على تَكْرِمَتِه في بيتِه حتَّى يَأْذَنَ لَكَ»[2].

٢٢٣٤١- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا الدَّستُوائي. ويزيدُ، أخبرنا الدَّستُوائي، حدثنا حمَّاد، عن إبراهيمَ، عن أبي عبد الله الجَدَلِي

عن عُقْبة بن عَمْرو أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُوتِرُ من أول الليلِ وأَوْسَطِه وآخِره[3].

٢٢٣٤٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، حدثني أَبي، عن حَكِيم بن أَفلَحَ ٢٧٣/٥

---

(١) قوله: «فإن كانوا في السنة سواءً» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٧٠٩٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، إبراهيم -وهو ابن يزيد النخعي- لم يسمع أبا عبد الله الجَدَلي.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة، ويزيد: هو ابن هارون، والدَّستُوائي: هو هشام بن أبي عبد الله، وحمَّاد: هو ابن أبي سليمان.

وقد سلف برقم (١٧٠٧١) عن محمد بن عبد الله بن المثنَّى عن هشام الدستوائي.

عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «لِلمُسْلِمِ على المسلمِ أَربَعُ خِلَالٍ: أَن يُجِيبَه إذا دَعاهُ، ويُشَمِّتَه إذا عَطَسَ، وإذا مَرِضَ أَن يَعُودَه، وإذا ماتَ أَن يَشْهَدَه»(١).

٢٢٣٤٣- حدثنا يحيى، عن إسماعيلَ، حدثنا قيسٌ

عن أبي مسعودٍ، قال: أَشارَ رسولُ الله ﷺ بيده نحوَ اليَمَن فقال: «الإِيمانُ هاهنا، الإيمانُ هاهنا، وإنَّ القَسْوَةَ وغِلَظَ القُلوبِ في الفَدَّادِينَ عندَ أُصولِ أَذنابِ الإبلِ، حيثُ يَطلُعُ قَرْنا الشَّيطانِ، في رَبِيعةَ ومُضَرَ»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حكيم بن أفلح -وهو حجازي، فقد خرَّج له البخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه، ولم يرو عنه غير جعفر بن عبد الله والد عبد الحميد، وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» أن ابن منده روى في «الصحابة» حديثاً من طريق محمد بن عجلان عن حَكيم البصري، عن أبي مسعود، قال: فيحتمل أن يكون هو هٰذا. قلنا: فإن كان هو كما قال الحافظ، فالإسناد محتمل للتحسين

وأخرجه المزي في ترجمة حكيم من «التهذيب» ٧/ ١٦١-١٦٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٣)، وابن ماجه (١٤٣٤)، وابن حبان (٢٤٠)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٧٣٤)، والحاكم ٤/ ٢٦٤ من طريق يحيى بن سعيد القطَّان، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، فوهم.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظرهم عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٢٧١)، وبعضها في «الصحيح».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم. =

٢٢٣٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا إسماعيلُ، حدثني قيس بن أبي حازمٍ

عن أبي مسعودٍ عُقْبة بن عَمْرو، قال: أَتَى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: إني أتأخَّرُ عن صلاة الغَدَاةِ من أجل فلانٍ مما يُطِيلُ بنا، فما رأيتُ النبيَّ ﷺ أَشدَّ غضباً في مَوعِظةٍ منه يومئذٍ، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّ منكم لَمُنَفِّرِينَ، فأَيُّكم ما صَلَّى بالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فإنَّ فيهم الضَّعيفَ والكبيرَ وذا الحاجَةِ»[1].

٢٢٣٤٥- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثنا منصورٌ، عن رِبْعي

عن أبي مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ[2] مِمَّا أَدْرَكَ الناسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأُولَى: إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئتَ»[3].

= وأخرجه البخاري (٣٣٠٢) و(٥٣٠٣)، والطبراني ١٧/(٥٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٦٣) من طريق يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٧٠٦٦) عن يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد عن إسماعيل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦١١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢٦)، وابن خزيمة (١٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٥٦١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٧٠٦٥) عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد.

(٢) لفظة «إن» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، ورِبْعي: هو ابن=

● ٢٢٣٤٥م- قال ابنُ مالكٍ[1]: حدثنا الفَضْلُ بن الحُبَاب، حدثنا القَعْنَبي، حدثنا شعبةُ، حدثنا منصورٌ، عن رِبْعي

عن أبي مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأُولَى: إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئتَ»[2].

٢٢٣٤٦- حدثنا أبو أُسامةَ، حدثنا زائدةُ، عن الأَعمش، عن شَقيقٍ

عن عُقْبة بن عَمْرو أبي مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُ بالصَّدقةِ، فَينطَلِقُ أَحدُنا فيُحامِلُ فيَجيءُ بالمُدِّ، وإنَّ لبعضِهم اليومَ مئةَ ألفٍ.

قال شقيقٌ: فرأيتُ أنه يُعرِّضُ بنفسِه[3].

= حِراش.

وقد سلف برقم (١٧٠٩٨) و(١٧١٠٧) من طريقين آخرين عن سفيان.

(١) ابن مالك هٰذا: هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، المتوفى سنة (٣٦٨هـ)، وهو الذي روى «المسند» عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، وهٰذا الإسناد من زياداته النادرة على «المسند»، وقد وقع له في بعض نسخ «المسند» زيادات أخرى ذكرناها في مسند ابن عباس عند الحديث رقم (٢٩٨٩).

(٢) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مَسْلمة.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٦٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٥٦) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحُباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٧)، والطبراني ١٧/(٦٥١)، والقضاعي (١١٥٦) من طرق عن القعنبي، به.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، =

٢٢٣٤٧- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن عبد الله ابن يزيد

عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «نَفَقةُ الرَّجلِ على أَهلِه يَحتَسِبُها، صَدَقةٌ»(١).

= وزائدة: هو ابن قدامة، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه البخاري (٤٦٦٩)، وابن ماجه (٤١٥٥)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٥٣٣) و(٥٣٤) من طريق أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤١٦) و(٢٢٧٣) من طريق يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، عن الأعمش، به.

وأخرجه النسائي ٥/٥٩، والطبراني ١٧/(٥٤٠) من طريق منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، به.

وأخرج الطيالسي (٦٠٩)، والبخاري (١٤١٥) و(٤٦٦٨)، ومسلم (١٠١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٥٩-٦٠، وفي «الكبرى» (١١٢٢٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٣)، والطبري في «تفسيره» ١٠/١٩٦، وابن حبان (٣٣٣٨) و(٣٣٧٦)، والطبراني ١٧/(٥٣٥)، والبيهقي ٤/١٧٧ من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود، قال: لما نزلت آية الصدقة كنَّا نُحامِل، فجاء رجلٌ فتصدَّق بشيء كثير، فقالوا: مُراءٍ، وجاء رجل فتصدَّق بصاع، فقالوا: إن الله لغنيٌّ عن صاع هٰذا، فنزلت: ﴿الذين يَلمِزون المطَّوِّعين من المؤمنين في الصَّدَقات والذين لا يَجِدون إلَّا جُهدَهم﴾ الآية [التوبة:٧٩].

قوله: «فيحامل»، أي: يحمل على ظهره بالأُجرة، يريد: يتكلَّف أحدُنا الحملَ بالأجرة ليكتسب ما يتصدَّق به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن يزيد: هو الخَطْمي، صحابيٌّ، وهو جدُّ عدي بن ثابت لأمه.

وأخرجه أبو عوانة في «الزكاة» كما في «إتحاف المهرة» ١١/٢٦٤ من=

٢٢٣٤٨- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سَلَمة، عن عِياض بن عِياض، عن أَبيه

عن أبي مسعود، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ خطبةً فحَمِدَ الله، وأَثْنى عليه، ثم قال: «إنَّ فيكم مُنافِقِينَ، فمَن سَمَّيتُ فَلْيَقُمْ» ثم قال: «قُمْ يا فلانُ، قُمْ يا فلانُ، قُمْ يا فلانُ» حتى سمَّى ستةً وثلاثين رجلاً، ثم قال: «إنَّ فيكم -أو منكم- فاتَّقُوا الله».

قال: فمَرَّ عمرُ على رجل ممن سُمِّيَ مُقنَّعٍ قد كان يَعرِفُه، قال: ما لكَ؟ قال: فحدَّثه بما قال رسولُ الله ﷺ، فقال: بُعْداً لك سائرَ اليومِ[1].

٢٢٣٤٩- حدَّثناهُ أبو نُعَيم، حدثنا سفيان، عن سَلَمة، عن رجل، عن أَبيه -قال سفيانُ: أُراه عِياض بن[2] عِياضٍ-

---

= طريق وكيع -وقرن معه آخرين-، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٧٠٨٢) و(١٧١١٠) من طرق عن شعبة.

ونزيد على مصادر تخريجه التي هناك: ابنَ حبان في «صحيحه» (٤٢٣٨) و(٤٢٣٩) من طريق شعبة.

(١) إسناده ضعيف لجهالة عياض الراوي عن أبي مسعود، ومتنه منكر.
سفيان: هو الثوري، وسلمة: هو ابن كهيل.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٨٦ من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢-٢٣ من طريق موسى بن مسعود، عن سلمة، به. وقال البخاري: وقال قبيصة: عياض بن عياض عن ابن مسعود.

(٢) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: ابن أبي عياض، بزيادة لفظة «أبي»، وصوبناه من «أطراف المسند» ٧/ ٨٢، وهو كذٰلك في مصادر ترجمته.

عن أبي مسعودٍ، قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ فذكر معناه[1].

٢٢٣٥٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمان، عن إبراهيمَ التَّيْمي، عن أَبيه

عن أبي مسعود: أنه كان يَضرِبُ غلاماً له، فقال له النبيُّ ﷺ: «واللهِ للهُ أَقدَرُ عليكَ منكَ عليه» قال: يا نبيَّ الله، فإني أَعتَقْتُه[2] لوَجْهِ الله عزَّ وجلَّ[3].

٢٢٣٥١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٣، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦٨٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٨٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. زاد البيهقي: «إن فيكم -أو منكم- منافقين، فسلوا الله العافية».

وانظر ما قبله.

(٢) في (م): أعتقه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه مسلم (١٦٥٩) (٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٥٩) (٣٦)، وأبو عوانة (٦٠٦١)، والطبراني ١٧/ (٦٨٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (١٧١)، وأبو داود (٥١٥٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وسلف برقم (١٧٠٨٧) عن عبد الرزاق، وسيأتي برقم (٢٢٣٥٤) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

عن أبي مسعودٍ أنه قال: أَتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فسأَله، فقال: «ما عِنْدِي ما أُعطِيكَ، ولٰكنِ ائتِ فُلاناً» فأَتَى الرجلَ فأَعطاهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ على خَيرٍ، فله مِثْلُ أجْرِ فاعِلِه» أَو «عامِلِه»[1].

٢٢٣٥٢- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ. وحدثنا إسحاقُ، أَخبرني مالكٌ، عن نُعَيم بن عبد الله المُجمِرِ، أن محمَّد بن عبد الله بن زَيْد الأنصاريَّ -في حديث عبد الرحمٰن: وعبد الله بن زيدٍ هو الذي كان أُرِيَ النِّداءَ بالصلاة- أَخبره

٥/٢٧٤

عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ أنه قال: أَتَانا رسولُ الله ﷺ في مجلس سَعْد بن عُبَادة، فقال له بَشِير بن سَعْد: أَمَرَنا اللهُ أن نُصلِّيَ عليك يا رسولَ الله، فكيف نُصلِّي عليك؟ قال: فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ حتى تَمنَّيْنا أنه لم يَسأَلْه، ثم قال: «قُولوا: اللهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ، وَبارِكْ على محمَّدٍ، [وعلى آلِ محَّمد] كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ، في العالَمِينَ إنَّكَ حمِيدٌ مجِيدٌ، والسَّلامُ كما قدْ عَلِمْتُم»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مسلم (١٨٩٣)، وابن حبان (٢٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦١١)، ومن طريقه الترمذي (٢٦٧١) عن شعبة، به.

وانظر (٢٢٣٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢٢٣٥٣- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكُ بن أنسٍ، عن ابن شِهاب الزُّهْري:

أن عمرَ بن عبد العزيز أَخَّرَ الصلاةَ يوماً، فدخل عليه عُرْوةُ ابن الزُّبير، فأَخبره أن المغيرة بن شُعْبة أَخَّرَ الصلاةَ يوماً وهو بالكُوفة، فدخل عليه أبو مسعودٍ الأنصاريُّ، فقال: ما هٰذا يا مغيرةُ، أليسَ قد عَلِمتَ أن جِبْريلَ نَزَلَ فصَلَّى، فصلَّى رسولُ الله ﷺ، ثم صَلَّى فَصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «بِهٰذا أُمِرْتُ»؟

فقال عمرُ لعُرْوة بن الزُّبير: اعلَمْ ما تُحدِّثُ به يا عُرْوةُ، أَوَ إنَّ جبريلَ هو الذي أَقَامَ لرسول الله ﷺ وَقْتَ الصلاة؟! فقال عروةُ: كذٰلك كان بَشِيرُ بن أبي مسعودٍ يُحدِّثُ عن أَبيهِ[1].

= وهو عند مالك في «الموطأ» ١/١٦٥-١٦٦، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٠٢)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣١٠٨)، والدارمي (١٣٤٣)، ومسلم (٤٠٥)، وأبو داود (٩٨٠)، والترمذي (٣٢٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٤٥، وفي «السنن الكبرى» (١٢٠٨) و(٩٨٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢٩)، وابن حبان (١٩٥٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٩٧) و(٧٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/١٤٦. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسلف من طريق مالك مختصراً برقم (١٧٠٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «الموطأ» ١/٣-٤، وفيه ذكر صلاة جبريل بالنبي ﷺ خمسَ مراتٍ.

ومن طريق مالك أخرجه الدارمي (١١٨٥)، والبخاري (٥٢١)، ومسلم (٦١٠) (١٦٧)، وأبو عوانة (٩٩٧)، وابن حبان (١٤٥٠)، والطبراني =

٢٢٣٥٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن أَبيه

عن أبي مسعودٍ قال: بَيْنا أنا أَضْرِبُ مملوكاً لي إذْ رجلٌ يُنادي من خَلْفي: «اعْلَمْ أبا مَسْعُودٍ، اعلَمْ أبا[1] مسعُودٍ» فالْتَفَتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ فقال: «واللهِ لَلّهُ أَقدَرُ عليكَ منكَ على هٰذا». قال: فحلفتُ لا أَضرِبُ مملوكاً لي أَبداً[2].

٢٢٣٥٥- حدثنا معاويةُ بن هشامٍ، حدثنا سفيانُ، عن حَبِيب بن أبي ثـابتٍ، عـن القـاسـم بن الحارثِ، عن عُبيد الله[3] بن عَبْد الله بن عُتْبة

عن أبي مسعودٍ الأَنصاريِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ لقريش: «إنَّ هٰذا الأمرَ لا يَزالُ فيكم وأَنتُم وُلَاتُه حتَّى تُحْدِثُوا أَعمالًا، فإذا فَعَلتُم ذٰلكَ، سَلَّطَ الله عليكم شِرَارَ خَلْقِه، فالْتَحَوْكُم كما

= ١٧/ (٧١٣)، والبيهقي ١/ ٣٦٣ و٤٤١.

وسلف برقم (١٧٠٨٩)، وفيه طرق أخرى عن الزهري.

قوله: «بهٰذا أُمِرتُ» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٥: بفتح المثنَّاة على المشهور، والمعنى: هذا الذي أُمرتَ به أن تُصلِّيَه كلَّ يوم وليلة، وروي بالضمِّ، أي: هذا الذي أُمرتُ بتبليغه لك.

(١) في (م) في الموضعين: يا أبا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف برقم (١٧٠٨٧) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبد الله.

يُلْتَحَى[1] القَضِيبُ»[2].

٢٢٣٥٦- حدثنا أبو نُعَيم: عن عبد الله بن عُتْبَة، قال: «فالْتَحَوْكُم، وكذٰلك قال أبو أَحمد، وقال: «فالْتَحَوكُم»، قال أبو نُعيم: «كما يُلتَحَى

---

(١) هٰكذا في (م) و(ق) و«غاية المقصد» ورقة ١٨٦ و«جامع المسانيد»، وعندها فلا يوجد وجه مغايرة بين هٰذه الرواية والتي تليها، وفي (ظ٥) و(ر) لم يرد قوله: «كما يُلتحى القضيب»، وقوله: «فالتحوكم» أيضاً لم يرد في (ر)، ووقع في نسخة السندي: «فلَحَتُوكم كما يُلحَتُ»، وهو الصواب، والله أعلم، فقال: «فلحتوكم» من اللَّحْت: وهو القَشر، يقال: لَحَتَ العصا، أي: قَشَرها، ويقال: لَحَتَه، إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئاً. وقوله: «فالتَحَوْكم» من التحيتُ الشجرة: إذا أخذتُ قشرها. قلنا: فكِلا الروايتين بمعنى.

قال الخطابي في «غريب الحديث» ١/ ١٢٠-١٢١: وقوله: لحتوكم، من اللحتِ، يقال: لَحَتَ فلان عصاه لحتاً إذا قشرها، ولحته بالعَذْل لحتاً مثله...، وفي بعض الروايات من هٰذا الحديث: فالتحوكم كما يُلتحى القضيب، والمعنى واحد.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة القاسم بن الحارث: وهو القاسم بن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث المخزومي، فلم يرو عنه غيرُ حبيب بن أبي ثابت.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٠٢-٥٠٣ من طريق الحسين بن حفص، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «المشيخة» (١٨٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٨)، والطبراني ١٧/ (٧٢١) و(٧٢٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (١٩٤) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت، به -واقتصر حمزة الزيات عند الطبراني (٧٢١) على قوله: «لا يزال هٰذا الأمر فيكم وأنتم ولاته».

وانظر ما بعده، وقد سلف برقم (١٧٠٦٩) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت.

القَضيبُ»[١].

٢٢٣٥٧- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا شُعْبة، عن الأَعمش، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

عن أبي مسعودٍ: أن رجلاً تَصَدَّقَ بناقةٍ مَخْطُومةٍ في سَبيلِ الله، فقال رسول الله ﷺ: «لَيأْتِيَنَّ -أَوْ لَتأْتِيَنَّ- بِسَبْعِ مئةِ ناقةٍ مَخْطُومَةٍ»[٢].

٢٢٣٥٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا عَمْرو الشَّيْباني، فذكره، ولم يَشُكَّ، قال: «لَتأْتِيَنَّ»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وأبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وهما شيخا المصنف، يرويانه عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٠ و١٥/ ٢٣٢، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٩)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٧٢٠) من طريق أبي نعيم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بلفظه عن أبي نعيم برقم (٢٢٣٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وقوله: «ليأتين أو لتأتين ...» معناه: أنه له بهٰذه الناقة المخطومة يوم القيامة سبع مئة ناقة مخطومة.

وانظر ما بعده.

وفي تعظيم النفقة في سبيل الله إلى سبع مئة ضعف عن أبي عبيدة، سلف برقم (١٦٩٠).

وعن خريم بن فاتك، سلف برقم (١٩٠٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرطهما. وهو مكرر (١٧٠٩٤).

٢٢٣٥٩- حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، أخبرنا أبو عَوَانة، عن عطاءِ بن السائب، حدثنا سالمٌ البَرَّاد، قال:

دَخَلْنا على أبي مسعودٍ الأَنصاري فسَأَلْناه عن الصلاةِ، فقال: أَلَا أُصلِّي بكم كما كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي؟ قال: فقام فكَبَّر ورَفَعَ يديهِ، ثم رَكعَ فوضعَ كَفَّيهِ على رُكْبَتيهِ وجافَى بين إبْطَيْهِ، قال: ثم قام حتى اسْتَقَرَّ كلُّ شيءٍ منه، ثم سَجَد فَوَضَعَ كَفَّيهِ وجافَى بين إبْطَيهِ، ثمَّ رَفَعَ رأسَه[1] حتى اسْتَقَرَّ كلُّ شيءٍ منه، ثم صَلَّى أَربعَ رَكَعاتٍ هٰكذا[2].

٢٢٣٦٠- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَرِيك، عن الأَعمش، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

عن أبي مسعودٍ رَفَعه -وقال شاذانُ مرةً: عن النبيِّ ﷺ- قال: «المُستَشارُ مُؤْتَمَنٌ»[3].

---

(١) في (م) و(ر) و(ق) مكان قوله «ثم رفع رأسه»: «قال: ثم قام».

(٢) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وقد سلف برقم (١٧٠٧٦) و(١٧٠٨١) من طريق عطاء بن السائب، به.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٣٥)، والدارمي (٢٤٤٩)، وابن ماجه (٣٧٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٩٠)، وابن حبان (١٩٩١-موارد الظمآن) -وسقط من «الإحسان» ـ، والطبراني ١٧/(٦٣٨)، والبيهقي ١٠/ ١١٢ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد. وقرن الطبرانيُّ بأسود بن عامرٍ طَلْق بن غنام. =

٢٢٣٦٠ م- وذَكَرَ شاذانُ أيضاً حديث: «الدَّالُّ على الخَيْرِ كفَاعِلِه»(١).

٢٢٣٦١- حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا سُفيانُ، عن حَبِيب بن أبي ثابتٍ(٢)، عن القاسم بن الحارثِ، عن عَبْد الله بن عُتْبَة

عن أبي مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ لقريشٍ: «إنَّ هٰذا الأَمرَ لا يَزالُ فيكم وأَنتُم وُلَاتُه ما لَمْ تُحْدِثُوا، فإذا فَعَلْتُم ذٰلكَ سَلَّطَ اللهُ عليكم شِرارَ خَلْقِهِ، فالتَحَوْكُم كما يُلْتَحَى القَضِيبُ»(٣). ٥/٢٧٥

= وأخرجه الطبراني أيضاً ١٧/(٦٣٧) من طريق عبد الحميد بن بحر الكوفي، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤) من طريق عثمان بن زُفَر، كلاهما عن شريك، به.

وله شواهد يصح بها: عن أبي هريرة عند البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، وأبي داود (٥١٢٨)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، والترمذي (٢٣٦٩) و(٢٨٢٢). وقال الترمذي: حسن.

وآخر عن أم سلمة عند الترمذي (٢٨٢٣)، وسنده حسن في الشواهد.

وثالث عن النعمان بن بشير عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٩٥).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر «الأمثال» لأبي الشيخ ص ١٨-٢٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٢٩) و(٦٣١) من طريق عبد الحميد ابن بحر الكوفي، عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٣٩).

(٢) تحرف في (م) إلى حبيب بن أبي سالم.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة القاسم بن الحارث. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري.

وقد سلف عن أبي نعيم برقم (٢٢٣٥٦).

ومن حديث ثوبان[1]

٢٢٣٦٢- حدثنا حسن وحَجَّاج، قالا: حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا أبو قَبيل، قال: سمعتُ أبا عبد الرحمٰن المُرِّي[2] يقول -قال حجَّاج: عن أبي قَبِيل، حدثني أبو عبد الرحمٰن الجُبْلاني-

أنه سمع ثَوْبَانَ مولى رسولِ الله ﷺ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنيا وما فيها بهٰذه الآية: ﴿يا عِبادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِم لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جميعاً إِنَّه هو الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]» فقال رجل: يا رسولَ الله، فمَن أشركَ؟ فسكتَ النبيُّ ﷺ ثم قال: «إلا مَن أَشْرَكَ، إلا مَن أَشْرَكَ» ثلاثَ مَرَّات[3].

---

(١) قال السندي: ثوبان مولى النبي ﷺ، صحابي مشهور، اشتراه رسول الله ﷺ، ثم أعتقَه، فخدمه إلى أن توفي رسولُ الله ﷺ، ثم تحوَّلَ إلى الرملة، ثم حمص، وماتَ بها سنةَ أربعٍ وخمسين، وجاء أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لي أن لا يسألَ الناسَ، وأتكفَّلَ له بالجنة» فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسألُ أحداً شيئاً، وسيأتي برقم (٢٢٣٦٦).

(٢) في نسخة في (ظ٥): المزني.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وأبو عبد الرحمٰن الجبلاني منسوب إلى جبلانَ: بطن من حِمير، روى عنه اثنان ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو في عداد المجهولين. أبو قبيل: هو حيي بن هانىء المعافري. =

٢٢٣٦٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا محمد بن جُحَادة، حدثني حُمَيد الشامي، عن سليمان المُنْبِهِيِّ[١]

عن ثَوْبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافر [كان] آخرَ عَهْدِه بإنسانٍ من أهله فاطمةُ، وأوَّل مَن يدخلُ عليه إذا قَدِمَ فاطمةُ، قال: فقدِمَ من غَزاةٍ له فأَتاها، فإذا هو بِمِسحٍ على بابِها، ورأى على الحسن والحُسين قُلْبَينِ من فِضَّة، فرَجَعَ ولم يدخُلْ عليها.

فلمَّا رأَتْ ذٰلك فاطمةُ ظَنَّتْ أنه لم يَدْخُلْ عليها من أجلِ ما رأى، فهَتكتِ السِّتْر، ونَزَعتِ القُلْبينِ من الصَّبيَّين، فقَطَعَتْهما، فَبَكى الصَّبيَّانِ، فقسمتْه بينهما، فانطَلَقَا إلى رسولِ الله ﷺ وهما يَبْكيانِ، فأَخَذَه رسولُ الله ﷺ منهما، فقال: «يا ثَوْبانُ، اذهَبْ بهٰذا إلى بني فُلانٍ أَهلِ بيتٍ بالمدينةِ، واشْتَرِ لِفاطمةَ قِلَادةً من عَصَبٍ، وسِوارَيْنِ مِن عاجٍ، فإنَّ هٰؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي، ولا أُحِبُّ أَنْ يأْكُلُوا طَيِّباتِهم في حَياتِهم الدُّنْيا»[٢].

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٤/١٦، والبيهقي في «الشعب» (٧١٣٧) من طريق حجاج وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، و برقم (١٩١١) من طريق يونس ين تميم المرادي، كلاهما عن أبن لهيعة، به.

وقد وقع في جميع أسانيد هٰذه الكتب أخطاء وتحريفات! تصوَّب من هنا.

(١) تحرف في (م) إلى: الميهني.

(٢) إسناده ضعيف، حميد الشامي وسليمان المنبهي مجهولان. عبد الصمد: =

٢٢٣٦٤- حدثنا إسحاقُ بن عيسى وأبو اليَمَان -وهٰذا حديث إسحاق- قالا: حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن راشد بن داود الأُملُوكي، عن أبي أَسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ في مَسيرٍ له: «إِنَّا مُدْلِجُونَ، فلا يُدْلِجَنَّ مُصعِبٌ ولا مُضعِفٌ» فأَدلَجَ رجلٌ على ناقةٍ له صَعْبة فسقطَ، فاندقَّتْ فَخِذُه فمات، فأَمرَ رسولُ الله ﷺ بالصَّلاة عليه، ثم أَمرَ مُنادياً يُنادي في الناس: «إِنَّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ، إن الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ» ثلاثَ مرات[1].

= هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه أبو داود (٤٢١٣)، والطبراني (١٤٥٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٦٨٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/٢٦، وفي «الشعب» (٥٦٥٩)، والمزي في ترجمة حميد الشامي من «التهذيب» ٧/٤١٣-٤١٤، وفي ترجمة سليمان المنبهي ١٢/١١١-١١٢ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عدي عقبه: حميد الشامي هٰذا إنما أنكر عليه هٰذا الحديث، ولم أعلم له غيره.

قوله: «بمسح» قال السندي: بكسر الميم: البلاس، وهو كساء معروف.

«قلبين» بضم القاف، أي: سوارين.

«فقسمته» أي: كل واحد من القلبين، وكذا قوله: «فأخذه».

«العصب» قال صاحب النهاية نقلاً عن أبي موسى المديني: بفتح الصاد، وهي أطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور.

(١) إسناده ضعيف، ومتنه منكر، راشد بن داود، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به، قلنا: والضعف في حديثه هٰذا بيِّنٌ، وتساهل ابن معين ودحيم فقال الأول: لا بأس به، ووثقه الثاني، وكذا ابن =

٢٢٣٦٥- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، عن أبي عمَّار شدَّاد، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبان مولى رسولِ الله ﷺ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أنْ ينصِرفَ من صلاته، استغفرَ ثلاثَ مَرَّات، ثمَّ قال: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[1].

= حبان في «ثقاته». أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٨٥) من طريق هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٣٦)، وفي «الشاميين» (١٠٨٥)، والحاكم ٢/ ١٤٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٨٢ من طريق الهيثم بن حميد، عن راشد بن داود، به.

قوله: «إنا مدلجون» قال السندي: يقال: أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وبالتشديد، أي: من باب الافتعال، إذا سار آخرَه، ومنهم من جعل الإدلاج بالتخفيف للَّيل كُلِّه.

«مصعب» فاعل من أصعب إذا كان صاحب بعير ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو، وشداد: هو ابن عبد الله القرشي، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٥) عن أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٩١)، وابن ماجه (٩٢٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٦٨-٦٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٣٩)، وابن حبان (٢٠٠٣)، والبيهقي ٢/ ١٨٣ من طريق الوليد بن مسلم، وأبو داود (١٥١٣) من طريق عيسى =

٢٢٣٦٦- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريك، عن عاصمٍ، عن أبي العاليَة

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن يَتَكَفَّلُ لي بواحِدَةٍ وأَتكفَّلَ له بالجَنَّةِ؟» قال ثوبان: أنا، قال: «لا تسأَلِ النّاسَ» يعني

=ابن يونس، وابن خزيمة (٧٣٧)، وأبو عوانة (٢٠٦٤) من طريق بشر بن بكر، وأخرجه ابن ماجه (٩٢٨) من طريق عبد الحميد بن حبيب، وابن خزيمة بإثر الحديث (٧٣٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة، و(٨٣٨) من طريق عمرو بن هاشم البيروتي، وابن حبان (٢٠٠٣) من طريق عمر بن عبد الواحد، والبيهقي ١٨٣/٢ من طريق الوليد بن مزيد، ثمانيتهم عن الأوزاعي، به. لكن رواية الوليد بن مسلم لفظها: كان إذا انصرف من صلاته، ورواية عمرو بن هاشم البيروتي: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يسلم من الصلاة استغفر ثلاثاً، ثم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، ثم يسلم. قال ابن خزيمة عقبه: إن كان عمرو بن هاشم أو محمد بن ميمون (وهو الراوي عن عمرو بن هاشم) لم يغلط في هٰذه اللفظة -أعني قوله: قبل السلام- فإن هٰذا الباب يرد إلى الدعاء قبل السلام. قلنا: عمرو بن هاشم، قال ابن وارة: ليس بذاك كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي. وأما محمد بن ميمون، فضعيف، قال أبو حاتم: كان أُميّاً مغفلاً، وقال النسائي مرة: صالح، وأخرى: ليس بالقوي. قلنا: ويكفي في خطئهما مخالفة الجمع الغفير لهما.

وسيأتي برقم (٢٢٤٠٨) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي كلفظ حديث أبي المغيرة عن الأوزاعي.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٣٣٨). وفيه أن ذٰلك بعد السلام.

وعن ابن مسعود عند النسائي في «اليوم والليلة» (٩٨)، وابن خزيمة (٧٣٦). وهٰذا بعد السلام كذٰلك.

قوله: «إذا أراد أن ينصرف من صلاته» قال السندي: أي انصرف واستغفر بعد الانصراف ففيه اختصار، والله أعلم.

شيئاً، قال: نَعَم. قال: فكان لا يَسأَلُ[1].

٢٢٣٦٧- حدثنا حُسين بن محمَّد، حدثنا ابن عيَّاش، عن محمد بن المُهاجِر، عن العباس بن سالم اللَّخْمي، قال: بَعَثَ عمرُ بن عبد العزيز إلى أبي سَلَّام الحَبَشي، فحمل إليه على البَريد ليسأله عن الحوض، فقُدِمَ به عليه، فسأله، فقال:

سمعتُ ثوبانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ حَوْضِي مِن عَدَن إلى عمَّانِ البَلْقاء، ماؤُه أَشَدُّ بَياضاً مِن اللَّبنِ، وأَحَلَى مِن العَسَلِ، وأَكاوِيبُه عَدَدُ النجوم، من شَرِبَ منه شَرْبةً لم يَظْمأْ بعدَها أَبداً، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عليه فُقَراءُ المُهاجرينَ». فقال عمرُ بن الخطَّاب: مَن هم يا رسولَ الله؟ قال: «هُمُ الشُّعْثُ رُؤُوساً، الدُّنْسُ ٥/٢٧٦

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع ابن مهران الرياحي.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٤) من طريق الهيثم بن جميل، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٩)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٥٢١) عن معمر، عن عاصم بن سليمان، به.

وسيأتي من طريق أبي العالية برقم (٢٢٣٧٤)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية بالأرقام (٢٢٣٨٥) و(٢٢٤٠٥) و(٢٢٤٢٣) و(٢٢٤٢٤)، كلاهما عن ثوبان.

وفي الباب عن أبي ذر، سلف برقم (٢١٥٠٩)، وعن عوف بن مالك، وسيأتي برقم (٢٣٩٩٣).

قال السندي: قوله: «من يتكفل»: هٰذا سوقٌ على وجه الاستفهام.

ثِياباً، الذينَ لا يَنْكِحُونَ المَتَنَعِّماتِ ولا تُفْتَحُ لهم أَبوابُ السُّدَدِ».

فقال عمرُ بن عبد العزيز: لقد نَكَحتُ المتنعِّمات، وفُتِحَتْ ليَ السُّدَد إلا أن يَرحَمني الله، واللهِ لا جَرَمَ أن لا أَدهَنَ رأسي حتى يَشْعَثَ، ولا أغسلَ ثوبي الذي يَلِي جَسَدي حتى يَتَّسِخَ[1].

---

(١) صحيح دون قوله: «أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين» إلى آخر الحديث. وهٰذا إسناد ضعيف، العباس بن سالم اللخمي لم يسمع الحديث من أبي سلام الحبشي، بيَّنَ ذٰلك رواية ابن ماجه الآتية، وفيها قوله: نبئت عن أبي سلام. لكنه قد توبع، ثم أبو سلام الحبشي -وهو ممطور الأسود- لم يسمع من ثوبان فيما قاله ابن معين. وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبو حاتم، والأسانيد التي وقع فيها التصريح بسماعه من ثوبان إما منقطعة وإما ضعيفة.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٦٣) عن إسحاق بن إبراهيم، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٥)، وابن ماجه (٤٣٠٣)، والترمذي (٢٤٤٤)، والباغندي (٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٨)، وفي «الشاميين» (١٤١١)، وفي «الأوائل» (٣٩)، والحاكم ٤/ ١٨٤، وتمام في «فوائده» (١٧٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٨٥)، وفي «البعث» (١٣٥) من طرق عن محمد ابن مهاجر، به. وقال الترمذي: غريب من هٰذا الوجه. وفي بعضها التصريح بسماع أبي سلام من ثوبان لٰكنها منقطعة كما بينا.

وأخرجه الباغندي (٦٥) من طريق عثمان بن سعيد، عن العباس بن سالم، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٦) و(٧٠٧) و(٧٤٧) و(٧٤٩)، وفي «الآحاد والمثاني» (٤٥٩) و(٤٦٠)، وفي «الأوائل» (١٨٦)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ٧٧، والباغندي (٦٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٣٧)، وفي «الشاميين» (٩٠٤) و(١٢٠٦) و(١٦٢٥)، والآجري في «الشريعة» ص٣٥٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» =

٢٢٣٦٨- حدثنا يحيى بنُ إسحاق من كتابه، حدثنا ابن لهِيعة، حدثنا شيخٌ

عـن ثـوبـانَ مـولـى رسـول الله ﷺ، أنـه سمـع رسـولَ الله ﷺ يقول: «من قَتَلَ صغيراً أَو كَبيراً، أَو أَحرَقَ نَخْلاً، أَو قَطَعَ شجرةً مُثْمِرَةً، أَو ذَبَحَ شاةً لإهابِها، لم يَرجِعْ كَفافاً»[1].

= ٨/ ورقة ١٠-١١ و١١ من طرق عن أبي سلام الحبشي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٣)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٦) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن بعض من حدثه، عن ثوبان، مرفوعاً. وليس في رواية الطبراني: عن بعض من حدثه، وليس فيه قصة عمر ابن عبد العزيز، ورواية ابن أبي عاصم لم يسق لفظها.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٤١٠) من طريق خالد بن معدان، عن ثوبان. مختصراً بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «حوضي ما بين عدن إلى عمان».

وروي من طريق عبد الله بن العلاء بن زبر، عن أبي سلام الأسود، عن أبي أمامة رفعه. فجعله من حديث أبي أمامة، وهٰذا خطأ نبهنا عليه عند الحديث (٢٢١٥٦) من مسند أبي أمامة فانظره لزاماً.

وسيأتي بنحوه مختصراً من طريق معدان بن أبي طلحة عن ثوبان بالأرقام (٢٢٤٠٩) و(٢٢٤٢٦) و(٢٢٤٣٠) و(٢٢٤٤٧) و(٢٢٤٤٨).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٦١٦٢)، وإسناده ضعيف. وذكرنا حديث ثوبان هٰذا شاهداً له، وقد أطلق تصحيحه هناك، وهو ذهول.

وعن أبي ذر، سلف برقم (٢١٣٢٧)، وانظر تتمة الشواهد عنده.

قال السندي: قوله: «على البريد»، أي: على هيئة البريد، أو مع البريد.

«أكاويبه» جمع أكواب، وهو كوز لا عروة له.

«أبواب السدد» بضم ففتح هي الأبواب، والإضافة بيانية.

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وشيخه لم =

٢٢٣٦٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّام وأَبانُ، قالا: حدثنا قتادةُ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجسدَ وهو بَريءٌ مِن ثلاثٍ، دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، والدَّينِ، والغُلُولِ»[١].

٢٢٣٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، قال:

قيل لثوبانَ: حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ. فقال: تكذبونَ عَلَيَّ!

= يُسمِّه، فهو مجهول.

قال السندي: قوله: «من قتل صغيراً أو كبيراً»، أي: من المسلمين.

«لم يرجع كفافاً» الكفاف بالفتح: ما كان على قدر الحاجة، والمراد أنه لم يرجع مثل ما كان، أي: هٰذه الذنوب تبقى آثارها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وأبان: هو ابن يزيد العطار، وسالم: هو ابن أبي الجعد، ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليعمري.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٧) من طريق روح بن القاسم، والحاكم ٢/ ٢٦، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٠١، وفي «الشعب» (٥٥٤٠) من طريق أبي عوانة الوضاح، كلاهما عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٣٩٠) و(٢٢٤٢٧) و(٢٢٤٢٨).

وأخرجه الترمذي (١٥٧٢) عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سالم، عن ثوبان، ليس فيه معدان. وقال: رواية سعيد أصح. قلنا: يعني برواية سعيد -وهو ابن أبي عروبة- الموصولة بذكر معدان، وستأتي في «المسند» برقم (٢٢٤٢٧).

قال السندي: قوله: «الروح الجسد»، أي: من فارق روحُه جسده.

وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن مُسلِمٍ يَسجُدُ لله سَجْدةً إلا رَفَعه الله بها درَجةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئةً»[1].

٢٢٣٧١- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن شَهْر ابن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن سالم ابن أبي الجعد لم يلق ثوبان كما قال غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١، عن محمد بن جعفر غندر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٠٠) من طريق معاذ العنبري، كلاهما (الطيالسي والعنبري) عن شعبة، به، وفي رواية الطيالسي قال لهم ثوبان: كذبتم عليَّ وقلتم علي ما لم أقل.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٤٢).

وسيأتي من طريق معدان بن أبي طلحة برقمي (٢٢٣٧٧) و(٢٢٤١١).

وفي الباب عن أبي فاطمة، سلف برقم (١٥٥٢٧)، وانظر عنده شواهده.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٧) من طريق همام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن ثوبان. لم يذكر فيه عبد الرحمٰن بن غنم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٦٠)، وابن خزيمة (١٩٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧١٧) من طريق الليث بن سعد، عن قتادة، عن الحسن، عن ثوبان. والحسن لم يسمع من ثوبان.

وروي عن قتادة عن الحسن عن علي مرفوعاً وموقوفاً عند النسائي في «الكبرى» (٣١٦١)-(٣١٦٣). والحسن لم يسمع من علي. =

٢٢٣٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي الجُودِيِّ، عـن بَلْجٍ، عن أبي شَيْبة المَهْري -قال: وكان قاصَّ الناس بقُسطنطِينيَّة- قال:

قيل لثوبان: حدِّثْنا عن رسولِ الله ﷺ. قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفطَرَ[1].

= وسيأتي من طريق قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن ثوبان برقم (٢٢٤٢٩).

وسيأتي من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان برقم (٢٢٤٣٠).

وسيأتي من طريق أبي أسماء الرحبي بالأرقام (٢٢٣٨٢) و(٢٢٤١٠) و(٢٢٤٣٢) و(٢٢٤٥٠)، ومن طريق مكحول عن شيخ برقم (٢٢٤٣١)، كلاهما عن ثوبان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٦٨)، وذكرنا شواهده هناك. وهو حديث منسوخ كما سلف بيانه عند حديث أبي هريرة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، بلج -وهو ابن عبد الله المهري- لم يرو عنه غير أبي الجودي -وهو الأسدي الشامي-، وشيخه أبو شيبة المهري لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه أيضاً غير ابن حبان، وسئل عنه أبو زرعة، فقال: هو من التابعين، ولا يعرف اسمه. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ١٤٨/٢ عن هٰذا الإسناد: ليس بذاك.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٣)، وابن أبي شيبة ٣٩/٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٩٦/٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٠)، والبيهقي ٢٢٠/٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٢٤٤٣)، لكن قُرِنَ هناك بمحمد بن جعفر حجاج ابـن محمـد المصيصـي. =

٢٢٣٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحْوَل، عن أبي قِلابةَ، عن أبي[1] أسماء

عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا عادَ الرَّجلُ المسلمُ أخاهُ المسلمَ، فهو في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ»[2].

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٠٩٢) من طريق أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وإسناده ضعيف جداً.

وسيأتي من طريق معدان عن ثوبان وأبي الدرداء برقم (٢٢٣٨١). وهٰذه الطريق سلفت مكررة في مسند أبي الدرداء برقم (٢١٧٠١).

(١) لفظة «أبي» سقطت من (م) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن بين أبي قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي-، وبين أبي أسماء -وهو عمرو بن مرثد الرحبي- أبو أشعث الصنعاني، قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «جامعه» ٣/ ٢٩٠: من روى هٰذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء أصح، وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء، إلا هٰذا الحديث فهو عندي: عن أبي الأشعث عن أبي أسماء. قلنا: ولم نقف على طريق فيها تصريح أبي قلابة بسماعه هٰذا الحديث من أبي أسماء، فلا يكون من المزيد في متصل الأسانيد. وسيأتي موصولاً بذكر أبي الأشعث بالأرقام (٢٢٣٨٩) و(٢٢٤٢٢) و(٢٢٤٥١).

وأخرجه الطيالسي (٩٨٨)، ومن طريقه البيهقي ٣/ ٣٨٠ عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٨)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠ من طريق ثابت بن يزيد أبي زيد، عن عاصم الأحول، به. قال البيهقي: ورواية يزيد [يعني: ابن هارون الآتية برقم ٢٢٣٨٩] ومروان [يعني: ابن معاوية عند مسلم (٢٥٦٨)(٤٢)] أصح، فقد رواه عفان أيضاً عن أبي قلابة عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء. =

٢٢٣٧٤- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ، قال:

قلتُ لأبي العالِية: ما ثوبانُ؟ قال: مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يتَكَفَّلُ لي أَنْ لا يَسأَلَ شيئاً، وأَتَكَفَّلَ له بالجَنَّةِ؟» فقال ثوبانُ: أنا. فكان لا يَسأَلُ أحداً شيئاً[1].

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٦٨٨) من طريق قتادة عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، به. وإسناده ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي قلابة، عن أبي أسماء بالأرقام (٢٢٣٧٥) و(٢٢٤٠٤) و(٢٢٤٠٧) و(٢٢٤٣٩) و(٢٢٤٤٤) و(٢٢٤٤٦).

وسيأتي من طريق أبي قلابة عمن حدثه عن ثوبان برقم (٢٢٤٤٥).

ويشهد له حديث علي السالف برقم (٦١٢).

وفي الباب عن أنس مرفوعاً: «أيما رجل يعود مريضاً، فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة»، وسلف برقم (١٢٧٨٢)، وسلفت أحاديث الباب في هٰذا المعنى هناك.

قال السندي: قوله: «مخرفة» هي سكة بين صفَّينِ من نخل يخترف من أيهما شاء، أي: يجتني، وقيل: هي الطريق، أي: أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٣)، والحاكم ١/ ٤١٢، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٨١ من طريق معاذ العنبري، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٦٦).

٢٢٣٧٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «إذا عادَ الرَّجلُ أَخاهُ، فإنَّه في أَخْرافِ الجَنَّةِ حتَّى يَرجِعَ»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا قلابة لم يسمعه من أبي أسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). خالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٦، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٣٠٠)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٠٨) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣-٢٣٤، ومسلم (٢٥٦٨) (٤٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٨٥)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠ من طريق هشيم بن بشير، وأبو عوانة في البر والصلة من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن خالد الحذاء، به.

قوله: «في أخراف الجنة» قال السندي: هٰكذا في النسخ، والمشهور: في خُراف الجنة، يُضمُّ ويكسر، أي: في اجتناء ثمرها.

قلنا: ولفظ ابن أبي الجعد والبغوي: «في خراف الجنة أو مخرفة الجنة»، وبقية المصادر: «في مخرفة الجنة».

قال البغوي: قوله: «في خراف الجنة» ويُروى «في مخارف الجنة» وهي جمع مخرف، قال الأصمعي: وهو جنى النَّخْل، سمي به، لأنه يخترف، أي: يجتنى. وقال ابن الأثير: والمخرفة: هي سكة بين صفين من نخل يخرف من أيهما شاء، أي: يجتني، وقيل: المخرفة: الطريق، أي: أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

٢٢٣٧٦- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «مَنْ تَبِعَ جِنازةً، فله قِيراطٌ، ومَن شَهِدَ دَفْنَها فله قِيراطانِ» قيل: وما القِيراطانِ؟ قال: «أَصغَرُهما مِثلُ أُحُدٍ»[1].

٢٢٣٧٧- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: سمعتُ الأَوزاعيَّ يقول: حدثني الوليدُ بن هشام المُعَيطِي، حدثني مَعْدان بن أبي طَلْحة اليَعْمَري، قال:

لَقِيتُ ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ فقلتُ: أَخبِرْني بعملٍ أعملُه يُدخِلُني اللهُ به الجَنَّةَ -أو قال: قلتُ: بأَحبِّ الأعمالِ إلى الله- فسكَتَ، ثم سألتُه فسكَت، ثم سألتُه[2] الثالثةَ، فقال: سألتُ عن ذٰلك رسولَ الله ﷺ فقال: «عليكَ بكَثْرةِ السُّجُودِ، فإنَّكَ لا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستوائي.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠، ومسلم (٩٤٦)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٥٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢٤٤) من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٣٨٤) و(٢٢٤٣٥) و(٢٢٤٤١) و(٢٢٤٥٤) و(٢٢٤٥٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٨٨)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

(٢) من قوله: «فسكت» الثانية إلى هنا سقط من (م).

تَسجُدُ لله سَجْدةً إلّا رَفَعَكَ الله بها دَرَجةً، وحَطَّ عنكَ بها خَطِيئةً».

قال مَعْدانُ: ثمَّ لَقِيتُ أبا الدَّرداءِ فسألتُه، فقال لي مثلَ ما قال لي ثوبانُ[1].

٢٢٣٧٨- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن سالمٍ

٥/٢٧٧ عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا ولن تُحْصُوا، واعلَمُوا أَنَّ خيرَ أَعمالِكُم الصَّلاةُ، ولن يُحافِظَ على الوُضوءِ إلّا مُؤْمِنٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٤٨٨)، وابن ماجه (١٤٢٣)، والترمذي (٣٨٨) و(٣٨٩)، والنسائي ٢/٢٢٨، وابن خزيمة (٣١٦)، وابن حبان (١٧٣٥) من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن خزيمة ليس فيها حديث أبي الدرداء.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٤٦) و(٥٩١٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٨٩)، وأبو عوانة (١٨٥٨)، والبيهقي ٢/ ٤٨٥، والبغوي (٦٥٤) من طرق عن الأوزاعي، به. ورواية عبد الرزاق الأولى أبهم فيها معدان فقال: رجل، وروايته الثانية تحرف فيها معدان بن أبي طلحة إلى خالد بن أبي طلحة، وليس عندهم حديث أبي الدرداء غير أبي عوانة والبيهقي.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، وسالم -وهو ابن أبي الجعد- وإن كان لم يسمع من ثوبان، فيما قاله غير واحد من أهل العلم، قد توبع. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران. =

. . . .

= وأخرجه البغوي (١٥٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد، وقال: هٰذا منقطع، ويُروى متصلاً عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي عن ثوبان. قلنا: وسنده حسن، وسيأتي برقم (٢٢٤٣٣).

وأخرجه الطيالسي (٩٩٦)، وابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٢٣)، والدارمي (٦٥٥)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٨) و(١٧٠)، والحاكم ١/ ١٣٠، والبيهقي ١/ ٨٢ و٤٥٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣١٨/٢٤ من طرق عن الأعمش، به. روايتا المروزي مختصرتان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥-٦، والعَدَني (٢٢)، والدارمي (٦٥٥)، وابن ماجه (٢٧٧)، وابن نصر المروزي (١٧٠)، ومحمد بن يحيى المروزي في زياداته على «الطَّهور» لأبي عبيد (١٩)، والطبراني في «الصغير» (٨) و(١٠١١)، وفي «الأوسط» (٧٠١٥)، وفي «الشاميين» (١٣٣٥)، والحاكم ١/ ١٣٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٢٩٣، وابن عبد البر ٣١٨/٢٤-٣١٩ من طرق عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة! قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٢: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين سالم وثوبان، فإنه لم يسمع منه بلا خلاف، لٰكن له طريق أخرى متصلة. وبنحوه قال ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٣/ ٣٠٤.

وأخرجه ابن نصر المروزي (١٧١) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور ، عن سالم، قال: حدثت عن ثوبان فذكره. فتبين من هٰذه الطريق أن سالماً لم يسمعه من ثوبان.

وذكره مالك في «الموطأ» بلاغاً ١/ ٣٤.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٣٠ من طريق أبي بلال الأشعري، عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به، وقال: وهم من أبي بلال الأشعري، وهم فيه على أبي معاوية. قلنا: أبو بلال ضعفه الدارقطني كما في «ميزان الاعتدال». =

٢٢٣٧٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عمَّن حدَّثه عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّما امرأةٍ سَأَلَتْ زوجَها الطَّلاقَ مِن غيرِ[1] بَأْسٍ، فحَرامٌ عليها رائِحةُ الجَنَّةِ»[2].

= وسيأتي برقم (٢٢٤٣٦) من طريق سالم بن أبي الجعد عن ثوبان.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن ميسرة عن ثوبان برقم (٢٢٤١٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند ابن أبي شيبة ٦/١، وابن ماجه (٢٧٨)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٩)، وابن عبد البر ٣١٩/٢٤، وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

وعن أبي أمامة عند ابن ماجه (٢٧٩)، وابن نصر المروزي (١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٨١٢٤)، والمزي في ترجمة أبي حفص الدمشقي من «تهذيب الكمال» ٢٤٥/٣٣، وإسناده ضعيف.

وعن سلمة بن الأكوع عند العقيلي في «الضعفاء» ١٦٨/٤، والطبراني في «الكبير» (٦٢٧٠)، وإسناده ضعيف.

وعن ربيعة الجرشي عند الطبراني في «الكبير» (٤٥٩٦)، وإسناده ضعيف.

قوله: «استقيموا» قال المناوي في «فيض القدير»: أي: على الطريق الحُسنَى، وسددوا وقاربوا، فإنكم لن تطيقوا الإحاطة في الأعمال، ولا بد للمخلوق من تقصير وملال، وكأن القصد به تنبيه المكلف على رؤية التقصير وتحريضه على الجد، لئلا يتكل على عمله.

«واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة» أي: فإن لم تطيقوا ما أمرتم به من الاستقامة فحق عليكم أن تلزموا بعضها، وهو الصلاة الجامعة لكل عبادة، من قراءة وتسبيح وتكبير وتهليل وإمساك عن كلام البشر والمفطرات، وهي معراج المؤمن ومقربته إلى الله تعالى، فالزموها وأقيموا حدودها سيما مقدمتها التي هي شطر الإيمان فحافظوا عليها، فإنه لا يحافظ عليها إلا مؤمن.

(١) في (م): من غير ما بأس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، والرجل: =

٢٢٣٨٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة، عمَّن حدَّثه عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَفضَلَ دينارٍ دينارٌ

= المبهم: هو أبو أسماء الرحبي، فقد جاء مُسمّى في الرواية الآتية برقم (٢٢٤٤٠)، وإسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢/٤٦٨ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١١٨٧)، والطبري ٢/٤٦٨ من طريق عبد الوهّاب الثقفي، عن أيوب، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٦٥) من طريق منصور بن زاذان، عن أبي قلابة، عن ثوبان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٧١ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء وأيوب، عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلاً.

وسيأتي موصولاً برقم (٢٢٤٤٠) من طريق أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان.

وأخرجه الطبري ٢/٤٦٧ من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي إدريس، عن ثوبان، به. وليث ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس عند ابن ماجه (٢٠٥٤)، وإسناده ضعيف.

قوله: «من غير بأس» قال المناوي في فيض القدير: البأس: الشدة، أي: في غير حالةِ شِدَّة تدعوها وتُلجئها إلى المفارقة، كأن تخاف أن لا تقيم حدود الله فيما يجب عليها من حسن الصحبة وجميل العشرة لكراهتها له، أو بأن يضارها لتختلع منه.

«فحرام عليها» أي: ممنوع عنها «رائحة الجنة»، وأول ما يجد ريحها المحسنون المتقون، لا أنها لا تجد ريحها البتة، فهو لمزيد المبالغة في التهديد.

أَنفقَه رجلٌ على عِيالِه، أَو على دابَّتِه في سَبيلِ الله، أَو على أَصحابِه في سَبيلِ الله»[1].

٢٢٣٨١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن يَعيشَ بن الوليد بن هشامٍ، عن مَعْدان

عن أبي الدَّرْداء: أنَّ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفطَرَ.

قال: فلَقِيتُ ثوبانَ في مسجدِ دمشقَ، فسأَلتُه عن ذٰلك، فقال: أَنا صَبَبْتُ لرسولِ الله ﷺ وَضوءَه[2].

٢٢٣٨٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان: أن رسولَ الله ﷺ أَتَى على رجلٍ يَحتجِمُ في رمضانَ، فقال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمحجُومُ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح كسابقه، والرجل المبهم: هو أبو أسماء الرحبي، فقد جاء مُسمّى في الرواية الآتية برقم (٢٢٤٠٦).

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٥ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩٤) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثوبان، لم يذكر الواسطة بين أبي قلابة وثوبان.

وسيأتي موصولاً بذكر أبي أسماء الرحبي برقم (٢٢٤٠٦) و(٢٢٤٥٣).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف مكرراً برقم (٢١٧٠١) في مسند أبي الدرداء، لٰكن وقع فيه هناك: عن ابن معدان أو معدان، على الشك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد =

٢٢٣٨٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن ثَوْر، عن راشد بن سَعْد

=الجرمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرحبي.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٩)، والدارمي (١٧٣١)، وأبو داود (٢٣٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٧)، وابن الجارود (٣٨٦)، وابن قانع ١/ ١١٩، وابن الأعرابي (٨)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٧)، والحاكم ١/ ٤٢٧ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٠) من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن أبي قلابة، به.

وروي عن أبي قلابة من مسند شداد بن أوس، وسيأتي برقم (٢٢٤٤٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى« (٣١٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٩١)، وفي «الشاميين» (١٠٨٤)، والبيهقي ٤/ ٢٦٦ من طريق أبي المهلب راشد بن داود الصنعاني، والطبراني في «الشاميين» (٦٦٦) و(٨٩٩) من طريق أبي الأشعث الصنعاني، كلاهما عن أبي أسماء الرحبي، به. وكلا الإسنادين ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٧) من طريق أبي الأشعث، عن ثوبان. وإسناده ضعيف بمرة. وسلف الحديث بسند صحيح من طريق أبي الأشعث عن شداد بن أوس في مسنده برقم (١٧١١٢).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٨٤٥) من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد بن عبد الله القرشي، عن أبي أسماء، عن ثوبان.

ورواه مكحول الشامي عن أبي أسماء، وسيأتي تخريجه عند الحديث (٢٢٤٣١).

وسيأتي الحديث من طريق أبي اسماء عن ثوبان بالأرقام (٢٢٤١٠) و(٢٢٤٣٢) و(٢٢٤٥٠).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧١).

عن ثوبان قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّة فأصابَهم البردُ، فلمَّا قَدِمُوا على النبيِّ ﷺ شَكَوْا إليه ما أَصابهم من البردِ، فأَمَرهم أن يَمسَحُوا على العَصائِبِ والتَّساخِينِ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وراشد بن سعد -وهو الحمصي المقرائي- قد سمع من ثوبان، جزم بذلك البخاري في «تاريخه» ٣/ ٢٩٢، وقد عاصره قرابة ثمانية عشر عاماً، وليس موصوفاً بالتدليس، فقد ذكر البخاري في «تاريخه» من طريق بقية بن الوليد أنه ذهبت عينه يوم صفين، وأورد الذهبي هذا الحديث في «السير» ٤/ ٤٩١، من «سنن أبي داود» وقال: إسناده قوي.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٤٧٧)، والحاكم ١/ ١٦٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقال الذهبي في «السير»: أخطأ، فإن الشيخين ما احتجا براشد، ولا ثورٌ من شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (١٤٦)، ومن طريقه البيهقي ١/ ٦٢، والبغوي (٢٣٤) عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ١٨٧، ومن طريقه البغوي (٢٣٣)، والطبراني في «الشاميين» (٤٧٧) من طريق مسدد، كلاهما (أبو عبيد ومسدد) عن يحيى بن سعيد القطان، به. وقال أبو عبيد: العصائب: هي العمائم.

وأخرجه أبو عبيد ١/ ١٨٧، ومن طريقه البغوي (٢٣٣) عن محمد بن الحسن، عن ثور بن يزيد، به. بلفظ: فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين. وقال: التساخين: الخِفاف، والمشاوذ: العمائم، واحدها مِشْوَذ.

وسيأتي برقم (٢٢٤١٩) من طريق أبي سلام عن ثوبان بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين وعلى الخمار. وأحاديث الباب التي بمعناه تأتي عنده. =

٢٢٣٨٤- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، قال: شعبةُ حدثنا، عن قتادةَ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ: «مَن صَلَّى على جِنازةٍ، فله قِيراطٌ، فإنْ شَهِدَ دفْنَها، فله قِيراطانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ»[1].

٢٢٣٨٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابن أبي ذِئب، عن محمد بن قَيْس، عن عبد الرَّحمٰن بن يزيد

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يَتَقَبَّلُ لي بواحدةٍ وأَتَقبَّلَ له بالجَنَّةِ؟» قال: قلتُ: أنا. قال: «لا تَسأَلِ النَّاسَ

= وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨٢٠٦) ولفظه: أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين. وعن أبي موسى الأشعري ذكرناه عند حديث المغيرة.

قال السندي: هٰذا الحديث قد تركه قوم بأنه حديث الآحاد، ومخالف للكتاب فيؤخذ بالكتاب، لا بهٰذا الحديث. وحمله قوم على الضرورة، وقوم على أنه يمسح بعض الرأس ويمسح على العمامة تتميماً كما في حديث المغيرة، وقوم أخذوا به، فجوزوا المسح على العمامة، وغالبهم من أهل الحديث.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (٢٢٤٣٥).

وأخرجه أبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٥٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٦٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.

وأخرجه أبو عوانة في الجنائز، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤١٣، وفي «شعب الإيمان» (٩٢٤٤) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به.

وانظر (٢٢٣٧٦).

شيئاً». فكان ثوبانُ يَقَعُ سوطُه وهو راكِبٌ، فلا يقولُ لأحدٍ: ناوِلْنيه، حتى يَنزِلَ فيتناولَه[1].

٢٢٣٨٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجَعْد

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرَّجلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُه، ولا يَرُدُّ القَدَرَ إلا الدُّعاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن يزيد -وهو ابن معاوية-، وقد توبع وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، ومحمد بن قيس: هو المدني القاصّ.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن يزيد في «التهذيب» من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وهو في «الزهد» لوكيع (١٤٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (١٨٣٧).

وأخرجه الطيالسي (٩٩٤)، والنسائي ٥/٩٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٨١، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٢٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(٢) حسن لغيره دون قوله: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يُصيبه»، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم لم يروِ عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد عدَّه الحافظ ابن حجر من الطبقة الرابعة، وهي طبقة صغار التابعين الذين جُلُّ روايتهم عن كبارهم، ثم إنه كوفي، وثوبان شامي، فيغلب على الظن أنه لم يسمع منه. سفيان: هو الثوري، وعبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٣٨). =

. . . .

= وهو في «الزهد» لوكيع (٤٠٧)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٤١-٤٤٢، وهناد في «الزهد» (١٠٠٩)، وابن ماجه (٩٠) و(٤٠٢٢)، وابن حبان (٨٧٢). ورواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٤١-٤٤٢، وأبو زرعة الرازي كما في «العلل» ٢/ ٢٠٨، والنسائي في الرقاق من «الكبرى» كما في «التحفة» ٢/ ١٣٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٢)، والحاكم ١/ ٤٩٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٣١) و(١٠٠١)، والبغوي (٣٤١٨) من طرق عن سفيان الثوري، به. ورواية ابن المبارك وابن أبي شيبة والنسائي مختصرة، وكذلك رواية القضاعي الثانية.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٠ من طريق عصام بن يزيد، عن سفيان الثوري، به موقوفاً.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٢٠٧-٢٠٨ من طريق عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن حفص وعبيد الله ابني أخي سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. ونقل عن أبيه وأبي زرعة أنه خطأ وصوَّبا أنه من حديث عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان. قلنا: وعمر بن شبيب ضعيف، وحفص وعبيد الله لم نتبينهما، وسالم لم يسمع من ثوبان كما قال غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن ثوبان رفعه. قلنا: وهذا خطأ، فقد جاء في هامش نسخة «الدعاء» -كما أشار محققه- أن الطبراني رواه في «مسند سفيان الثوري» بنفس إسناد «الدعاء» على الجادة كرواية الجماعة: سفيان عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان. ويؤيده أن رواية ابن أبي شيبة والطبراني في «الكبير» والبغوي كلهم رووه من طريق أبي نعيم عن سفيان كالجادة.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٤٨١ من طريق علي بن قرين، عن سعيد بن راشد، =

٢٢٣٨٧- حدثنا وَكيعٌ، عن شَريك، عن عليٍّ بن زيد، عن أبي قِلَابة عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الراياتِ السُّودَ قد جاءَتْ من قِبَلِ خُراسانَ فأْتُوها، فإنَّ فيها خَلِيفةَ الله المَهْديَّ»[١].

=عن الخليل بن مرة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن ثوبان، رفعه. قال الذهبي في «التلخيص»: ابن قرين كذاب، وسعيد واهٍ، وشيخه ضعفه ابن معين.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٤٤٨ من طريق أبي علي بشر بن عبيد الدارسي، عن طلحة بن زيد، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن ثوبان رفعه. وقال عن بشر: منكر الحديث عن الأئمة، بيِّن الضعف جداً، وعدّ حديثه هٰذا من منكراته، وكذبه الأزدي، وشيخه طلحة متروك متهم.

ويشهد له دون قطعة حرمان الرزق حديثُ سلمان الفارسي، وقد ذكرناه وتكلمنا عليه عند حديث معاذ بن جبل السالف برقم (٢٢٠٤٤).

ويشهد لقصة رد القدر بالدعاء حديث أنس عند الطبراني في «الدعاء» (٢٩)، وتكلمنا عليه عند حديث معاذ أيضاً.

ويشهد لقوله: «لا يزيد في العمر إلا البر» حديث أنس (١٢٥٨٨) مرفوعاً: «من سَرَّه أن يعظم الله رزقه، وأن يمدَّ في أجله، فليصل رحمه»، وذكرنا له هناك شاهدين آخرين.

والبِرُّ: اسم جامع لكل خيرٍ، وصلة الرحم لا شك من أفضل أعمال البِرِّ.

(١) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وعلي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف وكان يغلو في التشيع، وأبو قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يسمع من ثوبان، بينهما أبو أسماء عمرو ابن مرثد الرحبي كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٥) من طريق عبد الله بن=

٢٢٣٨٨- حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن سالمٍ

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ ما اسْتَقَامُوا لكم»[1].

=أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٦ من طريق كثير بن يحيى، عن شريك بن عبد الله، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وأورده الذهبي في «الميزان» ٣/١٢٨ وعده من منكرات علي بن زيد بن جدعان، فقال: أراه منكراً.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤)، والبيهقي ٦/٥١٥ من طريق عبد الرازق، والحاكم ٤/٤٦٣-٤٦٤ من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أسماء الرحبي، عن ثوبان رفعه: «يقتتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قومٌ» ثم ذكر شيئاً لا أحفظه، فقال: «فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج، فإنه خليفةُ الله المهديُّ» ورجاله ثقات رجال الصحيح، لكن خالف الثوريَّ في إسناده عبدُالوهاب بن عطاء، فأخرجه الحاكم ٤/٥٠٢، وعنه البيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٦ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب ابن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفاً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٧٥)، وهو ضعيف جداً.

وعن ابن مسعود عند ابن ماجه (٤٠٨٢)، وهو ضعيف.

وعن عبد الله بن الحارث بن جزء بنحوه عند ابن ماجه (٤٠٨٨)، وهو ضعيف أيضاً.

(١) إسناده ضعيف، سالم -وهو ابن أبي الجعد- لم يسمع من ثوبان فيما قاله غير واحد من أهل العلم. =

٢٢٣٨٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا عاصم[١]، عن عبد الله بن زيدٍ، عن أبي الأَشعَث الصَّنْعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي

= وأخرجه الخلال في «السنة» (٨١) من طريق حمدان بن علي، عن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخلال (٨٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٣٠١)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٥٩ والطبراني في «الصغير» (٢٠١)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥١٧ و٤/ ١٣٣٧، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٢٤ والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٦٦-٣٦٧ و١٢/ ١٤٦-١٤٧ من طرق عن الأعمش، به. وزادوا فيه إلا ابن عدي في روايته الأولى والخطيب في الثانية: فإن لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم، فإن لم تفعلوا، فكونوا زراعين أشقياء، تأكلون من كدِّ أيديكم. وأسند الخلال عقبه عن الإمام أحمد، قال: الأحاديث خلاف هٰذا.

وأخرجه ابن الأعرابي (١٣٠١)، والخطيب ١٢/ ١٤٦-١٤٧ من طريق منصور بن المعتمر، وابن عدي ٢/ ٥١٧ من طريق أبي الجحاف داود بن أبي عوف، والطبراني في «الأوسط» (٧٨١١) من طريق ابن سالم بن أبي الجعد، ثلاثتهم عن سالم بن أبي الجعد، به. وفيه عند ابن الأعرابي والطبراني الزيادة المذكورة.

وروى الخلال (٨٢) عن محمد بن علي بن شعيب عن مُهنًا، قال: سألت أحمد عن حديث الأعمش عن سالم عن ثوبان: «أطيعوا قريشاً ما استقاموا لكم» فقال: ليس بصحيح؛ سالم لم يلق ثوبان.

وفي الباب عن النعمان بن بشير عند الطبراني كما في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٢٨، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه. قلنا: ومسند النعمان غير موجود في المطبوع من «المعجم الكبير».

(١) في (م) و(ر): عياض، وكتب في هامش (ر): صوابه عاصم، وهو كذٰلك في نسخة. قلنا: والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٦٦١، ومصادر التخريج.

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن عادَ مَرِيضاً لم يَزَلْ في خُرْفةِ الجَنَّةِ» قيل: وما خُرْفة الجنَّة؟ قال: «جَنَاها»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وعبد الله بن زيد: هو أبو قلابة الجرمي، وأبو الأشعث: هو شراحيل بن آده، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٤، ومسلم (٢٥٦٨) (٤٢)، والترمذي في «الجامع» (٩٦٨)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٣٩٧، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٨٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٨٠، وفي «الآداب» (٣٣١)، والبغوي (١٤٠٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٢٢).

قال الترمذي في «العلل»: سألت محمداً عن هٰذا الحديث، فقال: روى أبو غفار (وهو المثنى بن سعد الطائي) وعاصم، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن النبي ﷺ مثل حديث خالد. وهٰذا أصح. قلنا: ورواية أبي غفار يأتي تخريجها قريباً، وقوله: «مثل حديث خالد» يعني الحذاء، وسلف حديثه برقم (٢٢٣٧٥).

وقال في «الجامع»: وسمعت محمداً يقول: من روى هٰذا الحديث عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء . . . فهو أصح. قال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أسماء إلا هٰذا الحديث، فهو عندي عن أبي الأشعث، عن أبي أسـماء.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٢١) من طريق عبد الواحد بن زياد، ومسلم (٢٥٦٨) (٤٢) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»» بإثر الحديث (٥٢١) من طريق أبي=

٢٢٣٩٠- حدثنا يزيدُ، عن همَّام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وهو بَرِيءٌ من ثلاثٍ: الكِبْرِ، والغُلُولِ، والدَّيْنِ، فهو في الجَنَّةِ». أَو «وَجَبَتْ له الجَنَّةُ»[1].

٢٢٣٩١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاوية -يعني ابنَ صالح- عن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عن جُبَير

عن ثوبان قال: ذَبَحَ رسول الله ﷺ أُضحِيَّةً، ثم قال: «يا ثَوبانُ، أَصْلِحْ لحمَ هٰذه الشَّاةِ» قال: فما زلتُ أُطعِمُه منها حتى قَدِمَ المدينةَ[2]. ٥/٢٧٨

=غفار المثنى بن سعد عن أبي قلابة، به. وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٠٩٩) من طريق راشد بن داود عن أبي الأشعث، به. وإسناده حسن في المتابعات.

وسيأتي الحديث من طريق أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي برقم (٢٢٤٥١).

وانظر (٢٢٣٧٣).

قال السندي: «خرفة الجنة» هو بالضم: اسم ما يخترف من النخيل حين يُدرِك (ينضج).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وانظر (٢٢٣٦٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية بن صالح: هو ابن حدير=

٢٢٣٩٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن إسرائيلَ، عن منصورٍ، عن سالم ابن أبي الجَعْد

عن ثوبانَ قال: لمَّا أُنزِلَتْ ﴿الَّذِينَ يكنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنْفِقُونَها في سَبيلِ اللهِ﴾ [التوبة: ٣٤] قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ في بعض أسفارِه، فقال بعضُ أصحابه: قد نَزَلَ في الذَّهبِ والفِضَّة ما نزل، فلو أنَّا عَلِمْنا أيُّ المالِ خيرٌ اتَّخَذْناه. فقال: «أَفْضَلَه لِساناً ذاكِراً، وقَلْباً شاكِراً، وزَوْجةً مُؤْمِنةً

= الحضرمي، وأبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي، وجبير: هو ابن نفير الحضرمي.

وأخرجه مسلم (١٩٧٥) (٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٥٦)، والبيهقي ٩/ ٢٩١ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٧٥) (٣٥)، وأبو داود (٢٨١٤)، وأبو عوانة (٧٨٧٤) و(٧٨٧٥)، والطحاوي ٤/ ١٨٥، والطبراني في «الكبير» (١٤١١) من طرق عن معاوية بن صالح، به.

وسيأتي برقم (٢٢٤٢١) عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح.

وأخرجه الدارمي (١٩٦٠)، ومسلم (١٩٧٥) (٣٦)، وأبو عوانة (٧٨٧٠) -(٧٨٧٣) وابن حبان (٥٩٣٢)، والطبراني في «الشاميين» (١٨٣٤)، والبيهقي ٩/ ٢٩١ من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، به.

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٣١٩).

قوله: «أصلح لحم هٰذه الشاة»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ١٣٤: هٰذا فيه تصريح بجواز ادخار لحم الأضحية فوق ثلاث، وجواز التزود منه، وفيه أن الادِّخار والتزود في الأسفار لا يقدح في التوكل، ولا يخرج صاحبه عن التوكل.

تُعِينُه على إيمانِه»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن سالم ابن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان فيما قاله غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه الترمذي (٣٠٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبري ١١٩/١٠ من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي، وقال: سألت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري): سمع سالم بن أبي الجعد من ثوبان؟ فقال: لا.

وأخرجه الطبري ١١٩/١٠-١٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٢/١ من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٤٢٤) عن أبي الأحوص، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، به. ووقع في رواية ابن أبي شيبة: عن ثوبان أو غيره من أصحاب رسول الله ﷺ، وروايته مختصرة بذكر المرفوع دون ذكر القصة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش وعمرو بن مرة عن سالم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٤٣٧) من طريق عمرو بن مرة، عن سالم.

ويشهد له ما سيأتي برقم (٢٣١٠١) من طريق شعبة عن سلم بن عطية الفقيمي عن عبد الله بن أبي الهذيل عن صاحب له أنه انطلق مع عمر فقال: يا رسول الله قولك: «تباً للذهب والفضة» ماذا؟ فقال ﷺ: «لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة تعين على الآخرة» ورجاله ثقات رجال الصحيح غير سلم بن عطية فقد لينه الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وأخرج أبو داود (١٦٦٤)، وأبو يعلى (٢٤٩٩)، والحاكم ٤٠٨/١-٤٠٩ و٣٣٣/٢، والبيهقي ٨٣/٤ من طريق عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن جعفر ابن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ كبر ذٰلك على المسلمين، فقالوا: ما يستطيع أحد منا أن يترك =

٢٢٣٩٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أَيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما أَخافُ على أُمَّتِي الأئمَّةَ المُضِلِّينَ»[١].

= لولده مالاً يبقى بعدَه، فقال عمر: أنا أفرج عنكم، فانطلقوا وانطلق عُمَرُ، واتبعه ثوبان، فأتى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبي الله إنه قد كَبُرَ على أصحابك هٰذه الآية. فقال: «إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث في الأموال لتبقى لمن بعدكم». فكبر عمر، فقال له النبي ﷺ: «ألا أخبرك بما يكنز المرءُ؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته». قلنا: وفي إسناده عثمان أبو اليقظان، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف واختلط وكان يدلس، ويغلو في التشيع. قلنا: وأبو اليقظان لم يرد في رواية أبي داود والحاكم الأولى. قال البيهقي عقبه: قصر به بعض الرواة فلم يذكر في إسناده عثمان أبا اليقظان. ثم في رواية جعفر بن إياس عن مجاهد كلام.

قال السندي: «أفضله لساناً ذاكراً .. إلخ» يحتمل أن تقديره: أفضلُه كان لساناً ذاكراً، أو اعلموا أفضلَه لساناً ذاكراً فاتَّخِذوه، أو اتَّخذوا أفضلَه لساناً ذاكراً، وعلى التقديرين الأخيرين يكون «أفضله» بالنصب.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرحبي.

وأخرجه الترمذي (٢٢٢٩) عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وسيأتي عن سليمان بن حرب في الحديث التالي.

وسيأتي ضمن حديث طويل برقم (٢٢٣٩٥) و(٢٢٤٥٢). =

٢٢٣٩٤- حدثنا سليمانُ بن حَرْب، حدثنا حمَّاد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابَة، عن أبي أسماء

عن ثوبان قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنما أخافُ على أُمَّتي الأئمَّةَ المُضِلِّين»(١).

٢٢٣٩٥- وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله زَوَى ليَ الأرضَ -أو قال: إنَّ رَبِّي زَوَى ليَ الأرضَ- فرأَيتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها، وإنَّ مُلْكَ أُمَّتي سَيَبْلُغُ ما زَوَى لي مِنها، وإنِّي أُعْطِيتُ الكَنْزَينِ الأَحْمرَ والأَبيضَ، وإنِّي سأَلتُ رَبِّي لأُمَّتي أَنْ لا يَهْلِكُوا بِسَنَةٍ بعامَّةٍ، ولا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن سِوَى أَنفُسِهِم يَسْتَبيحُ بَيْضَتَهم.

وإنَّ رَبِّي قال: يا محمدُ، إنِّي إذا قَضَيْتُ قضاءً فإنَّه لا يُرَدُّ -وقال يونس: لا يُرَدُّ- وإنِّي أَعطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لا أُهلِكَهم بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، ولا أُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن سِوَى أَنفُسِهِم يَستَبيحُ بَيْضَتَهم،

= وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٢٩٣).

وعن أبي الدرداء، سيأتي ٦/ ٤٤١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، كسابقه.

وأخرجه الدارمي (٢٠٩) و(٢٧٥٢)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٠ من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٦٦) من طريق سيدان بن مضارب، عن حماد بن زيد، به.

وانظر ما قبله.

ولو اجتَمَعَ عليهم مَن بينَ أَقطارِها -أو قال: مَن بأقطارِها- حتّى يكونَ بَعْضُهم يَسْبي بعضاً.

وإنَّما أَخافُ على أُمَّتي الأئمةَ المُضلِّينَ، وإذا وُضِعَ في أُمَّتِي السَّيفُ لم يُرفَعْ عنهم إلى يوم القِيامةِ، ولا تقومُ السَّاعةُ حتى يَلْحَقَ قَبائِلُ من أُمَّتِي بالمشركينَ حتَّى تَعْبُدَ قبائِلُ مِن أُمَّتي الأَوثانَ، وإنَّه سيكونُ في أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثلاثونَ كُلُّهم يَزْعُمُ أَنَّه نَبيٌّ، وأنا خاتَمُ النبيِّينَ لا نبيَّ بَعْدِي، ولا تزالُ طائفةٌ مِن أُمَّتِي على الحَقِّ ظاهِرِينَ لا يَضُرُّهم مَن خالَفَهم حتَّى يأتيَ أَمْرُ الله»[1].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٢٥٢)، وأبو عوانة في «الجهاد» (٧٥٠٩)، وفي الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٨، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٤) و(٥٥) و(٣٦١)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٣) من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أيضاً الطيالسي (٩٩١)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٨، ومسلم (١٩٢٠) و(٢٨٨٩)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦) و(٢٢٠٢) و(٢٢١٩) و(٢٢٢٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٨٧)، وفي «الآحاد والمثاني» (٤٥٦) و(٤٥٧)، وأبو عوانة في الجهاد (٧٥٠٩)، وفي الفتن، وابن حبان (٧٢٣٨)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٦٤)، وأبو عمرو الداني (٣٦٠)، والقضاعي (٩١٤) و(١١٦٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٢٦-٥٢٧، والبغوي (٤٠١٥) من طرق عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٤٨ من طريق عباد بن منصور، عن أيوب، به. مختصراً بقوله: «لن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان». =

. . . .

= وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٢٨٨٩)، وابن ماجه (١٠) و(٣٩٥٢)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص ١٦٤، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٧١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٩٢)، وفي «الشاميين» (٢٦٩٠)، والبيهقي ٩/ ١٨١ من طريق قتادة، والحاكم ٤/ ٤٤٩-٤٥٠ من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي قلابة، به.

وسيأتي الحديث عن عفان عن حماد بن زيد برقم (٢٢٤٥٢).

وسيأتي قوله: «لا تزال طائفة من أمتي . . .» مختصراً برقم (٢٢٤٠٣). وانظر شواهده هناك.

وقوله: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين» سلف برقم (٢٢٣٩٣) و(٢٢٣٩٤).

وقد سلف هٰذا الحديث بتمامه في مسند شداد بن أوس برقم (١٧١١٥) من طريق معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد، فجعله من حديث شداد، وهو خطأ من معمر، وقد سلف الكلام على هٰذا الإسناد وشرحه هناك.

وفي باب قوله: «لا يهلكوا بسنة بعامة، ولا يسلط عليهم عدواً» عن أنس، سلف برقم (١٢٤٨٦)، وذكرت شواهده هناك.

وقوله: «سيكون كذابون ثلاثون» عن ابن عمر، سلف برقم (٥٦٩٤)، وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٨)، وذكرت شواهده عندهما.

قال السندي: قوله: «زوى لي الأرض» كرَمَى، أي: ضم زواياها، وهو يحتمل أن يكون حقيقة، ويحتمل أنه خلق له الإدراك فيكون مجازاً، فإنه لما أدرك جميعها صار كأنه جمعت له حتى رآها، والمراد من الأرض ما سيبلغها ملك الأمة لا كلها، كما يدل عليه ما بعده.

«مشارقها» أي البلاد الشرقية منها، وكذا مغاربها.

«الأحمر»: الذهب، و«الأبيض»: الفضة.

«بسنة»: بقحط. =

٢٢٣٩٦- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا بقيَّةُ، حدثنا عبدُ الله بن سالمٍ وأبو بكر بن الوليد الزُّبَيدي، عن محمَّد بن الوليد الزُّبَيدي، عن لُقْمان بن عامر الوَصَّابي، عن عبد الأَعلى بن عَدِي البَهْراني

عن ثوبَانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عِصابتانِ مِن أُمَّتي أَحْرَزَهم الله مِن النَّارِ: عِصابةٌ تَغْزو الهِنْدَ، وعِصابةٌ تكونُ مع عيسى ابنِ مَرْيمَ»[1].

= «بعامة»: يعم الكل، وهو بدل.

«من سوى أنفسهم» أي: من غيرهم من الكفرة.

«يستبيح بيضتهم» البيضة: الجماعة، وقيل: الدار، ومعناه في الأصل: تستبيح أصلهم، وذٰلك لأن البيضة أصل الحيوان.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل بقية -وهو ابن الوليد- لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله موثقون غير أبي بكر بن الوليد الزبيدي، فهو مجهول الحال، لٰكن تابعه عبد الله بن سالم -وهو الأشعري الحمصي، وهو ثقة-. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي مولاهم.

وأخرجه النسائي ٦/ ٤٢-٤٣ من طريق أسد بن موسى، عن بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن الوليد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨٥١) من طريق حيوة بن شريح، عن بقية، عن عبد الله بن سالم وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٣٧)، وفي الشاميين (١٨٥١)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٨٣، وابن عساكر ١٥/ ١٩٧ من طريق الجراح بن مليح البهراني، عن محمد بن الوليد الزبيدي، به.

قلنا: قد وقع في مطبوعة الدكتور محمود الطحان من «المعجم الأوسط» للطبراني في إسناد هٰذا الحديث سقط وخلط عجيب لم يتفطن له، ويكثر ذٰلك في هٰذا الكتاب مما يدل على أن المحقق لم يحرره كما ينبغي. =

٢٢٣٩٧- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارك[١]، حدثنا مَرزُوق أبو عبد الله الحِمصيُّ، أخبرنا أبو أَسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ تَداعَى عليكم الأُمَمُ مِن كُلِّ أُفُقٍ كما تَدَاعى الأَكَلَةُ على قَصْعَتِها» قال: قلنا: يا رسولَ الله، أَمِن قِلَّةٍ بنا يومَئذٍ؟ قال: «أَنتُم يومَئذٍ كثيرٌ، ولٰكنْ تَكُونونَ[٢] غُثاءً كغُثاءِ السَّيلِ تُنْتزَعُ المَهابةُ مِن قُلُوبِ عَدُوِّكم، ويُجْعَلُ في قُلُوبِكم الوَهْنُ» قال: قُلنا: وما الوهنُ؟ قال: «حبُّ الحياةِ، وكَرَاهِيَةُ الموتِ»[٣].

= وفي الباب عن أبي هريرة بأسانيد ضعيفة سلف بيانها برقم (٧١٢٨) ولفظه: وعدنا رسولُ الله ﷺ غزوةَ الهند.

قوله: «أحرزهما الله» أي: حفظهما.

(١) في (م) و(ظ٥) و(ق): ابن المبارك، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف المسند» ١/ ٦٧٠، ومصادر التخريج، فقد جاء عندهم: مبارك بن فضالة.

(٢) في (ظ٥): تكن، وضبب عليها.

(٣) إسناده حسن. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي مولاهم. ومبارك: هو ابن فضالة، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٨٢ من طريق سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، عن مبارك بن فضالة، به. ولم يسق الطبراني لفظه.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٧)، والطبراني في «الشاميين» (٦٠٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥٣٤، والبغوي (٤٢٢٤)، وابن عساكر في ترجمة صالح بن رستم من «تاريخ دمشق» ٨/ ١٩٣ من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي عبد السلام صالح بن رستم، عن ثوبان. وأبو عبد السلام مجهول. =

٢٢٣٩٨- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا يحيى، حدثني زيد ابن سَلَّام، أن جَدَّه، حدَّثه أن أبا أسماء حدَّثه

أنَّ ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ حدَّثه: أنَّ ابنةَ هُبَيرةَ دَخَلَتْ على رسولِ الله ﷺ وفي يدِها خواتيمُ من ذهبٍ، يقال لها: الفَتَخُ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يَقرَعُ يدَها بعُصَيَّةٍ معه، يقول لها: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يَجْعَلَ الله في يَدِكِ خَواتِيمَ من نارٍ؟!».

فأَتَتْ فاطمةَ فَشَكَتْ إليها ما صنعَ بها رسولُ الله ﷺ، قال: وانطلقتُ أنا معَ رسولِ الله ﷺ، فقامَ خلفَ الباب، وكان إذا اسْتَأْذَنَ قامَ خلفَ الباب، قال: فقالت لها فاطمةُ: انظُرِي إلى هٰذه السِّلسلةِ التي أهداها إليَّ أبو حَسَن. قال: وفي يدها سِلسلةٌ من ذهبٍ، فدخلَ النبيُّ ﷺ فقال: «يا فاطِمةُ، بالعَدْلِ أَنْ يَقولَ النَّاسُ: فاطمةُ بنتُ محمدٍ وفي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِن نارٍ؟!» ثم عَذَمَها عَذْماً شديداً، ثم خرج ولم يَقْعُدْ، فأَمَرَتْ بالسِّلسلة فَبِيعَتْ، ٥/٢٧٩

= وأخرجه ابن الأعرابي (٢٢٢٨) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. وإسناده ضعيف ثم سالم لم يسمع من ثوبان.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٢)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٥٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٥٢، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٧٢) من طريق عمرو بن عبيد العبشمي، عن ثوبان موقوفاً. قلنا: عمرو بن عبيد هٰذا مجهول.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧١٣)، وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «الأكلة» بفتحتين: جمع آكِل.

«غثاء» بضم الغين المعجمة ومثلثة: ما يحمله السيل من زبد ووسخ وغيره.

فاشتَرَتْ بثمنها عبداً فأَعتَقَتْه، فلمَّا سَمِعَ بذٰلك النبيُّ ﷺ كَبَّر وقال: «الحمدُ لله الذي نَجَّى فاطِمةَ مِنَ النَّارِ»[1] .

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلافاً، والأرجح أنه كتاب أخذه يحيى من معاوية بن سلام أخي زيد، كما قال غيرُ واحد من أهل العلم، والتصريح بالتحديث في هٰذه الرواية هنا وعند النسائي يحمل على أن زيد بن سلام أجازه أحاديثه وبلَّغه إجازته أخوه معاوية، فحدث يحيى بها عنه قائلاً: حدثنا، وكان الأكمل أن يقول: إجازة، كما قال ابن القطان في «الوهم والإيهام» ٢/ ٣٧٩. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وزيد بن سلام: هو ابن أبي سلام: ممطور الحبشي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرَّحبي.

وأخرجه البيهقي ٤/ ١٤١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن همام، عن يحيى، عن زيد بن سلام، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٥٨ من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني زيد بن سلام، به.

وأخرجه الحاكم ٣/ ١٥٣، والبيهقي ٤/ ١٤١ من طريق أبي داود الطيالسي، عن همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، به. ليس فيه: زيد بن سلام. وصححه الحاكم على شرطهما!

وأخرجه الطيالسي (٩٩٠)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨١٢)، والحاكم ٣/ ١٥٢، والنسائي ٨/ ١٥٨-١٥٩ من طريق النضر بن شميل، كلاهما (الطيالسي والنضر) عن هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي سلام، به. ليس فيه: زيد بن سلام.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٩٤٩) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن أبي أسماء، عن ثوبان بنحوه.

وأخرجه الطبراني (١٤٤٨) من طريق حجاج بن نصير، عن هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، به. ولم يسق لفظه، =

٢٢٣٩٩- حدثنا الأَسودُ بن عامر، حدثنا أبو بكر -يعني ابنَ عيَّاش- عن ليثٍ، عن أبي الخَطَّاب، عن أبي زُرْعةَ

عن ثوبانَ، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الراشيَ والمرتشيَ والرائشَ: يعني: الذي يمشي بينهما[1].

= وإسناده ضعيف.

ولو سلمنا بصحة الحديث، فإنه يحمل النهي فيه على أن ذٰلك كان قبل نزول فرائض الزكاة، أو على أن المنع من لبسه للتباهي والتفاخر، أو على أنه فيما لم تؤدّ زكاته، أو على خوف الافتتان به، والانشغال عن أمور الدين، وما يخصُّ فاطمة رضي الله عنها، فلأنه ﷺ كان يأخذ أهل بيته بالعزيمة، وبما هو خير وأفضل، فقد سلف حديث عقبة بن عامر برقم (١٧٣١٠): أنه ﷺ كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول: «إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا»، وقد نقل غير واحد من الأئمة الإجماع على جواز لبس النساء الذهب المحلق وغير المحلق.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٧٧)، وإسناده ضعيف، وذكرنا أحاديث الباب عنده.

قوله: «الفتخ» قال السندي: بفتحتين، وإعجام الخاء: خواتيم كبار تلبس في الأيدي، وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل: هي خواتيم لا فصوص لها.

«بعصية» تصغير عصا.

«فاطمة»، أي: هٰذه فاطمة «وفي يدك سلسلة»، أي: والحال أن في يدك سلسلة، أي: أنهم لو عابوا علينا، فقالوا: هٰذه فاطمة في هٰذه الحالة؟! لكان عيبهم مقروناً بالعذاب وكان في مَحَلِّه.

«ثم عذمها» العذم: الأخذ باللسان، وأصله العض.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «والرائش»، وهٰذا إسناد ضعيف، ليث=

٢٢٤٠٠- حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا ميمونٌ أبو محمَّد المَرَئي[١] التميمي، حدثنا محمد بن عبَّاد المَخْزومي

=-وهو ابن أبي سليم- ضعيف وقد اضطرب في هٰذا الحديث، وشيخه أبو الخطاب غير منسوب لم يرو عنه غير ليث وهو مجهول. وأبو زرعة -وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني- روايته عن ثوبان مرسلة، بينهما أبو إدريس الخولاني كما سيأتي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٠٣) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/٥٤٩ و٥٨٧، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٦٧١٦)، والطبراني في «الكبير» (١٤١٥) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن ثوبان. بذكر أبي إدريس بين أبي زرعة وبين ثوبان.

وأخرجه أبو يعلى في «الكبير» (٦٧١٥) من طريق إسماعيل بن عياش، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٥٦) من طريق ابن أبي زائدة، كلاهما عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي إدريس، عن ثوبان ليس فيه أبو زرعة.

وأخرجه البزار (١٣٥٣-كشف الأستار) من طريق عبد الواحد بن زياد، والطحاوي (٥٦٥٥) من طريق هريم بن سفيان، كلاهما عن ليث، عن أبي زرعة، عن أبي إدريس، عن ثوبان. ليس فيه أبو الخطاب. وقال البزار عقبه: قوله: «الرائش» لا نعلمها إلا من هٰذا الطريق.

وأخرجه الحاكم ٤/١٠٣ من طريق ابن أبي زائدة، عن ليث، عن أبي زرعة، عن ثوبان. ليس فيه أبو الخطاب ولا أبو إدريس.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٣٢)، وذكرت شواهده هناك.

(١) تصحفت في (م) إلى: المزني.

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن سَرَّهُ النَّساءُ في الأَجَلِ، والزِّيادةُ في الرِّزْقِ، فَليَصِلْ رَحِمَه»[1].

٢٢٤٠١- حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا ميمونٌ، حدثنا محمد بن عَبَّاد

عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ العَبْدَ لَيَلتَمِسُ مَرْضاةَ الله فلا يَزالُ بذٰلكَ، فيقولُ الله لجِبريلَ: إنَّ فلاناً عَبدِي يَلْتَمِسُ أَنْ يُرْضِيَنِي، ألَا وإنَّ رَحْمَتِي عليه، فيقولُ جبريلُ: رَحْمةُ الله على فلانٍ، ويقولُها حَمَلَةُ العَرْشِ، ويقولُها مَن حَوْلَهم حتَّى يقولَها أَهلُ السَّماواتِ السَّبْعِ، ثم تَهْبِطُ له إلى الأرضِ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون أبي محمد المرئي -وهو ابن موسى-، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن بكر: هو البرساني.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٦٨)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

قوله: «النَّساء» بفتح النون آخره همزة، ويُقْصَر: التأخير والبقاء.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٢) من طريق محبوب بن الحسن، عن ميمون بن عجلان الثقفي، عن محمد بن عباد، عن ثوبان -وزاد بإثره: فقال رسول الله ﷺ: «وهي الآية التي أنزل الله عليكم في كتابه: ﴿إنَّ الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ سيجعلُ لهم الرحمٰن وُدّاً﴾ [مريم: ٩٦] وإنَّ العبدَ ليلتمسُ سخطَ الله فيقول الله: يا جبريلُ إن فلاناً يسخطني، ألا وإن غضبي عليه، فيقول جبريل: غضبُ الله على فلان، ويقول حملةُ العرش، ويقول مَنْ دونهم، حتى يقول أهل السماوات السبع، ثم يهبط إلى الأرض». =

٢٢٤٠٢- حدثنا محمد بن بَكْر، حدثنا ميمونٌ، حدثنا محمد بن عَبَّاد

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُؤْذُوا عِبادَ الله، ولا تُعَيِّرُوهُم، ولا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِم، فإنَّه مَن طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المسلمِ، طَلَبَ الله عَوْرَتَه حتَّى يَفْضَحَه في بَيتِه»[١].

٢٢٤٠٣- حدثنا يُونسُ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد- عن أيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ولا تَزالُ طائفةٌ مِن أُمَّتِي على الحَقِّ ظاهِرِينَ، لا يَضُرُّهم مَن خَذَلَهم حتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله»[٢].

= قلنا: هٰكذا سماه محبوب بن الحسن: ميمون بن عجلان الثقفي، وخالفه مروان بن معاوية الفزاري عند ابن مردويه في «تفسيره» كما في «لسان الميزان» ٦/ ١٤١ فقال: عن عطاء بن عجلان وهو متروك، ومروان -إن صحَّ الإسناد إليه- أوثقُ وأضبط من محبوب بن الحسن.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٢٥) بإسناد صحيح، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا أحب عبداً قال لجبريل: إني أحب فلاناً فأحبَّه، قال: فيقول جبريل لأهل السماء: إن ربكم يُحب فلاناً، فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء، قال: ويوضع له القبول في الأرض، قال: وإذا أبغض فمثل ذٰلك».

وفي الباب أيضاً عن أبي أمامة بنحوه، سلف في مسنده برقم (٢٢٢٧٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقيه.

وفي الباب عن أبي برزة، سلف برقم (١٩٧٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب. =

٢٢٤٠٤- حدثنا يونسُ وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّاد، عن أَيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ، لا أعلمُه إلا قد رَفَعَه -قال عفَّانُ: عن ثوبانَ رفعه إلى النبيِّ ﷺ- قال: «عائِدُ المريضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ»[١].

ولم يشُكَّ فيه ابنُ مَهْدي.

= وأخرجه مسلم (١٩٢٠)، والترمذي بإثر الحديث (٢٢٢٩)، وأبو عوانة (٧٥٠٩)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٦٠) و(٣٦١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩١٤) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٠) من طريق قتادة، عن أبي قِلابة، به.

وهو قطعة من حديث طويل سلف برقم (٢٢٣٩٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٤)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

وهٰذه الطائفة: هي أهل العلم فيما قاله الإمام البخاري، وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ٦٧: ويحتمل أن هٰذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين، منهم شجعان مقاتلون، ومنهم فقهاء، ومنهم محدثون، ومنهم زهاد، وآمرون بالمعروف، وناهون عن المنكر، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين، بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لٰكن أبا قلابة لم يسمع هٰذا الحديث فقط من أبي أسماء بينهما أبو الأشعث الصنعاني، كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٨) (٣٩)، والترمذي بإثر الحديث (٩٦٨)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٦، والبيهقي ٣/ ٣٨٠ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

ورواية ابن مهدي التي أشار إليها المصنف، ستأتي برقم (٢٢٤٣٩).

٢٢٤٠٥- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا محمدُ بن إسحاق[١]، عن العبَّاس بن عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن يزيد

حدثني ثوبانُ مولى رسولِ الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن يَضْمَنُ لي واحِدةً وأَضْمَنَ له الجَنَّةَ؟» قال: قلتُ: أنا يا رسولَ الله. قال: «لا تَسأَلِ النَّاسَ شيئاً» قال: فكان سوطُ ثوبانَ يَسقُطُ وهو على بعيره، فيُنيخُ حتى يأخذَه، وما يقول لأحدٍ: ناوِلْنيه[٢].

٢٢٤٠٦- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد- عن أَيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفضَلُ دينارٍ [دينارٌ][٣] يُنْفِقهُ الرَّجلُ على عِيالِه، ثم على نَفْسِه، ثم في سَبيلِ الله، ثم على أَصحابِه في سَبيلِ الله» قال أبو قِلابةَ: فيبدأُ بالعِيالِ.

وقال سليمانُ بن حَرْب -ولم يرفعْه-: دينارٌ أنفقَه رجلٌ على

---

(١) تحرف في (م) إلى: محمد بن عثمان.

(٢) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن عنعنه- قد توبع. العباس ابن عبد الرحمٰن: هو ابن مينا الأشجعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو ابن معاوية.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٥) من طريق عبدة بن سليمان، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(٣) ما بين حاصرتين لم ترد في أصولنا الخطية، وزدناها من المصادر التي خرجت الحديث، ومن الرواية السالفة برقم (٢٢٣٨٠)، والآتية برقم (٢٢٤٥٣).

دابَّتِه في سبيل الله[1].

٢٢٤٠٧- حدثنا عليُّ بن عاصم، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المُسلِمَ إذا عادَ أَخاهُ المسلمَ لم يَزَلْ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ»[2].

٢٢٤٠٨- حدثنا أبو إسحاق الطالْقاني، حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن الأَوزاعي، حدثني أبو عمار، حدثني أبو أسماء الرَّحَبي

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٨)، ومسلم (٩٩٤)، وابن ماجه (٢٧٦٠)، والترمذي (١٩٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٨٢)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٥، وابن حبان (٤٢٤٢) و(٤٦٤٦)، والبيهقي ٤/ ١٧٨ و٧/ ٤٦٧ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -ولم يذكروا فيه قوله: «ثم على نفسه»، وقالوا فيه: «ثم على دابته في سبيل الله».

وأما رواية سليمان بن حرب التي أشار إليها المصنف، فقد أخرجها أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٥، والبيهقي ٤/ ١٧٨ و٧/ ٤٦٧ من طريقه عن حماد بن زيد، به لٰكن جعلاه مرفوعاً.

وانظر (٢٢٣٨٠).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠١١٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، لٰكنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٣٧٥)، وأبو قلابة لم يسمع هٰذا الحديث الواحد من أبي أسماء الرحبي كما قال البخاري، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما أوضحنا ذٰلك عند الرواية (٢٢٣٧٣).

حدثني ثوبانُ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أنْ يَنْصَرِفَ من صلاته، قال: «أَسْتغفِرُ الله» ثلاثاً، ثم يقول: «اللهُمَّ أَنت السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، تبارَكْتَ ذا الجَلالِ والإكرامِ»[1].

٥/٢٨٠

٢٢٤٠٩- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَنا بعُقْرِ حَوْضِي يومَ القيامةِ أَذُودُ عنه النَّاسَ لأَهلِ اليَمَنِ، وأَضْرِبُهم بعصايَ حتَّى يَرْفَضَّ عنهم» قال: قيل للنَّبيِّ ﷺ: ما سَعَتُه؟ قال: «مِن مَقامِي إلى عَمَّان، يَغُتُّ فيه مِيزابانِ يَمُدَّانِه»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي إسحاق الطالقاني -وهو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى- فمن رجال أبي داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه الترمذي (٣٠٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧١٤) عن أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٦٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وسالم: هو ابن أبي الجعد، ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليعمري.

وأخرجه أبو عوانة في «المناقب» كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٩ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠١)، وأبو عوانة في المناقب، وابن حبان (٦٤٥٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٣) من طرق عن قتادة، به، بأطول مما هنا كالرواية الآتية برقم (٢٢٤٢٦). =

٢٢٤١٠- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ، قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بالبَقِيع في ثمانَ عشرةَ ليلةً خَلَت من رمضانَ برجُلٍ يَحتَجِمُ، فقال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحجُومُ»[1].

= وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص ٣٥٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٥٩٣-٥٩٤ من طريق عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. ولم يذكر معدان.

وسيأتي من طريق معدان عن ثوبان بالأرقام (٢٢٤٢٦) و(٢٢٤٣٠م) و(٢٢٤٤٧) و(٢٢٤٤٨).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٧).

قوله: «بعقر حوضي» بضم فسكون أو بضمتين: مُؤخَّرُه حيث تقف الإبل إذا وردت.

«أذود»: أطرد.

«لأهل اليمن» أي: لأجل ورودهم.

«حتى يرفض» بتشديد الضاد المعجمة من ارفضَّ كاحمرَّ: إذا سال.

«يغتّ» بإعجام الغين المضمومة وتشديد التاء المثناة من فوق، أي: يدفقان الماء دفقاً دائماً، وروي: يعب، بإهمال عين وموحدة، أي: يَصُبَّان الماء.

«يمدانه» بفتح ياء وضم، من المد، أي: يزيدانِه ويُكثّرانِه. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه البيهقي ٤/٢٦٥ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٦٢) و(١٩٦٣) و(١٩٨٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩٨، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم ١/٤٢٧، والبيهقي=

٢٢٤١١- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثني الوليدُ بن هشامٍ، حدثني مَعْدانُ قال:

قلتُ لثوبانَ مولى النبيِّ ﷺ: حَدِّثْنا حديثاً ينفعُنا الله به، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا مِن عَبْدٍ يَسجُدُ لله سَجْدَةً، إلّا رَفَعَهُ الله بها درَجةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئَةً»[1].

٢٢٤١٢- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا ابن عيَّاش، عن يحيى بن الحارث الذِّمَاري، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن صامَ رَمَضانَ فَشَهْرٌ بِعَشَرَةِ أَشهرٍ، وصِيامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بعدَ الفِطْرِ فذٰلِكَ تَمامُ صِيامِ السَّنَةِ»[2].

= ٤/ ٢٦٥ من طرق عن الأوزاعي، به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين! وانظر (٢٢٣٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وانظر (٢٢٣٧٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن عياش -وهو إسماعيل- وقد توبع. أبو أسماء الرحبي: هو عمرو بنُ مَرْثَدٍ.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٠٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٥٥)، وابن ماجه (١٧١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٠) و(٢٨٦١)، وابن خزيمة (٢١١٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٤٨) و(٢٣٤٩)، وابن حبان (٣٦٣٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥١)، وفي «مسند الشاميين» (٤٨٥)، والبيهقي ٤/ ٢٩٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٦٢ من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري، به. =

٢٢٤١٣- حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجَعْد الأَشجَعي

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، رفعه إلى النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَرُدُّ القَدَرَ إلَّا الدُّعاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ، وإنَّ العَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُه»[1].

٢٢٤١٤- حدثنا عليُّ بن عيَّاش وعِصام بن خالد، قالا: حدثنا حَرِيز ابن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اسْتَقِيمُوا تُفْلِحُوا، وخيرُ أَعمالِكُم الصَّلاةُ، ولن يُحافِظَ على الوُضوءِ إلا مُؤْمِنٌ». وقال عصام: «ولا يُحافِظُ»[2].

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٨٩٨) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن يحيى الذماري، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء، عن ثوبان. فزاد أبا الأشعث بين يحيى وبين أبي أسماء. وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٠٢)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أيوب الأنصاري، سيأتي برقم (٢٣٥٣٣).

وعن أبي هريرة عند البزار (١٠٦٠) و(١٠٦١) «كشف الأستار».

(١) حسن لغيره دون قوله: «وإن العبد ليحرم الرزق .. إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٣٨٦).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الرحمٰن بن ميسرة -وهو الحضرمي أبو سلمة الحمصي- فقد روى له أبو داود وابن ماجه، وهو صدوق، إلا أنه ربما لم يسمع من ثوبان، فقد عدَّه الحافظ ابن حجر في «التقريب» من الطبقة الرابعة، وهي طبقة من صغار التابعين جل روايتهم عن كبار التابعين. =

٢٢٤١٥- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن حَبيبِ بن صالح، عن يزيدَ بن شُرَيح الحضرمي، عن أبي حَي[١] المُؤذِّن عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ من المُسلِمينَ أَنْ يَنْظُرَ في جَوْفِ بَيْتِ امْرِىءٍ حتَّى يَستأْذِنَ، فإنْ نَظَرَ فقد دَخَلَ، ولا يَؤُمَّ قَوْماً فَيَخْتَصَّ نَفْسَه بدعاءٍ دونَهم، فإنْ فَعَلَ فقد خانَهُم، ولا يُصَلِّيَ وهو حَقِنٌ حتَّى يَتَخَفَّفَ»[٢].

= وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٧٨) من طريق علي بن عياش وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧٨).

(١) تحرف في (م) إلى: حيي.

(٢) صحيح لغيره دون قصة دعاء الإمام لنفسه، وهٰذا إسناد رجاله موثقون غير يزيد بن شريح الحضرمي فلم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني عنه: يعتبر به. قلنا: يعني في المتابعات والشواهد، وقد تفرد بقصة دعاء الإمام المذكورة، ثم قد اختلف على يزيد بن شريح في إسناد هٰذا الحديث، وقد سبق تفصيله عند حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٥٢).

وأخرجه أبو داود (٩٠)، والترمذي (٣٥٧)، وابن قانع ١/١١٩-١٢٠، والبغوي (٦٤١) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي والبغوي. ورواية ابن قانع مختصرة بقصة النظر.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٤٢) من طريق صفوان بن عمرو، عن حبيب بن صالح، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٣) من طريق محمد بن الوليد، عن يزيد بن شريح، به.

وانظر ما بعده.

وانظر شواهد الحديث عند حديث أبي أمامة المذكور. =

٢٢٤١٦- حدثنا عبد الجبَّار بن محمد -يعني الخَطَّابي- حدثنا بَقيَّة، عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شُرَيح، فذكر معناه بإسناده[١].

٢٢٤١٧- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عُبَيد الله[٢] بن عُبيد الكَلَاعي، عن زُهَيْر، عن عبد الرحمٰن بن جُبَير، عن أبيه جُبَير بن نُفَير

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدتانِ بعدَما يُسَلِّمُ»[٣].

= قال السندي: قوله: «فقد دخل» أي: فعليه إثم الداخل بلا إذن.

«حقن» بفتح فكسر، أي: حابس للبول.

«حتى يتخفف» بإخراج ما حبسه.

(١) صحيح لغيره دون قصة دعاء الإمام لنفسه، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بقية -وهو ابن الوليد-، ويزيد بن شريح قد اضطرب في هٰذا الحديث كما أشرنا في الحديث السابق.

وأخرجه ابن ماجه (٦١٩) و(٩٢٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٥٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١٩-١٢٠، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١١٣)، والبيهقي ٣/ ١٢٩-١٣٠، والمزي في ترجمة شداد بن حي أبي حي المؤذن من «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٩٣ من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن قانع مختصرة بالقسم الأول، ورواية ابن ماجه (٩٢٣) مختصرة بالقسم الثاني، وروايته (٦١٩) مختصرة بالقسم الثالث.

وانظر ما قبله.

(٢) تصحفت في (م) و(ق) إلى: عَبد الله.

(٣) إسناده ضعيف، زهير -وهو ابن سالم العنسي- روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: حمصي منكر الحديث. =

٢٢٤١٨- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمْضَم ابن زُرْعة، قال شُرَيح بن عُبيد:

مَرِضَ ثوبانُ بِحِمْص، وعليها عبدُ الله بنُ قُرْط الأَزْدي، فلم يَعُدْه، فدخل على ثوبانَ رجلٌ من الكَلاعِيِّين عائداً، فقال له ثوبانُ: أتكتبُ؟ فقال: نعم. فقال: اكتُبْ. فَكَتَب للأمير[1] عبدِ الله بن قُرْط: من ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ: أما بعدُ، فإنَّه

= وأخرجه أبو داود (١٠٣٨)، والبيهقي ٢/ ٣٣٧ من طريق عمرو بن عثمان، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٧)، وعبد الرزاق (٣٥٣٣)، وأبو داود (١٠٣٨)، وابن ماجه (١٢١٩)، والبيهقي ٢/ ٣٣٧، والمزي في ترجمة زهير بن سالم من «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٠٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش، به. ولم يذكروا في الإسناد: أبا عبد الرحمٰن جبيراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٢) من طريق عبد الرزاق، عن إسماعيل، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبيه، عن ثوبان. قلنا: وعبد العزيز ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣ من طريق الهيثم بن حميد، عن عبيد الله بن عبيد، عن زهير، عن ثوبان، معضلاً.

وفي الباب عن عبد الله بن جعفر، سلف في مسنده برقم (١٧٤٧) ولفظه: «من شكَّ في صلاته، فليسجد سجدتين وهو جالس»، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث ابن مسعود عند مسلم (٥٧٢) (٩٤) ولفظه: «إذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس».

وصح عن النبي ﷺ أنه سجدهما بعدما سلَّم كما في حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠١).

(١) تحرف في (م) إلى: الأمين.

لو كان لموسى وعيسى مولىً بحضرتِكَ لعُدتَه. ثم طَوَى الكِتابَ، وقال له أتبلِّغُه إياه؟ فقال: نعم. فانطَلَقَ الرجلُ بكتابه، فدفعه إلى ابن قُرْط، فلمَّا قرأه قامَ فَزِعاً، فقال الناسُ: ما شأْنُه؟ أَحَدَثَ أَمرٌ؟ فأَتَى ثوبانَ حتى دخلَ عليه فعادَه وجلسَ عندَه ساعةً، ثم قام فأَخَذَ ثوبانُ بردائِه، وقال: اجلِسْ حتى أُحَدِّثَك حديثاً سمعتُه من رسولِ الله ﷺ، سمعتُه يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سبعونَ أَلْفاً لا حِسابَ عليهم ولا عذابَ، معَ كُلِّ أَلْفٍ سبعونَ أَلفاً»[1].

٢٨١/٥

٢٢٤١٩- حدثنا الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليثٌ -يعني ابن سعد- عن مُعاوية، عن عُتْبة أبي أُميَّة الدِّمشقي، عن أبي سلَّام الأَسود

عن ثوبان أنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضَّأَ ومَسَحَ على

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير ضمضم بن زرعة، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وفي سماع شريح بن عبيد من ثوبان نظر.

عبد الله بن قرط الأزدي: صحابي، أمَّره أبو عبيدة على حمص فلم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، وقيل: إنه كان من قِبَل معاوية. استشهد بأرض الروم سنة (٥٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤١٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وتحرف أبو أسماء الرحبي في مطبوع «الآحاد والمثاني» إلى أبي بشر الزعبي. ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

وفي الباب عن أبي أمامة، سلف برقم (٢٢١٥٦)، وانظر بقية شواهده هناك.

الخُفَّينِ وعلى الخِمار؛ يعني[1] العِمامةَ[2].

٢٢٤٢٠- حدثنا عليُّ بن عبد الله بن جعفرٍ، حدثنا عبدُ الملِك بن عبد الله بن عثمان، حدثنا يزيد بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن سَأَلَ مَسأَلَةً وهو عنها غَنِيٌّ، كانت شَيْناً في وَجْهِه يومَ القِيامَةِ»[3].

---

(١) وقع في (م) ونسخنا الخطية: ثم العمامة، وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عتبة أبو أمية الدمشقي لم يروِ عنه غير معاوية بن صالح، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وأبو سلام الأسود -وهو ممطور الحبشي- لم يسمع من ثوبان فيما قاله غيرُ واحد من أهل العلم.

وأخرجه البزار (٣٠٠- كشف الأستار) من طريق الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد. وليس عنده: ثم العمامة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٥، والطبراني في «الكبير» (١٤٠٩)، وفي «الشاميين» (٢٠٦٠) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية ابن صالح، به. ولفظه عندهم: مسح على الخفين والخمار -يعني العمامة-.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٨٣).

وفي الباب عن عمرو بن أمية، سلف برقم (١٧٢٤٥).

وعن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٣٤).

وعن بلال، سيأتي برقم (٢٣٨٨٤).

وانظر شرح الحديث عند حديث عمرو بن أمية المذكور.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الملك بن عبد الله بن عثمان، فهو وإن لم نقف له على ترجمة، قد توبع.

=

٢٢٤٢١- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني معاوية بن صالحٍ، حدثني أبو الزَّاهريَّة، عن جُبَير بن نُفَير

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: ذَبَحَ رسولُ الله ﷺ أُضحِيَّةً له، ثم قال لي: «يا ثَوْبانُ، أَصْلِحْ لحمَ هٰذه الشَّاةِ» قال: فما زلتُ أُطعِمُه منها حتَّى قَدِمَ المدينةَ[1].

٢٢٤٢٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا عاصم -يعني الأَحْولَ-، عن عبد الله بن زيد -يعني أبا قِلابة- عن أبي الأَشعَث الصَّنعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن عادَ مَرِيضاً لم يَزَلْ في

= وأخرجه الدارمي (١٦٤٥)، والبزار (٩٢٣- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٠، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٠٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ١٨١ من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٨٢٢)، وذكرنا عنده ما يتعلق في أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «كانت شيناً» أي: كانت المسألة شيناً يعني أثرها، أي: عَيْباً.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. زيد بن الحباب: هو أبو الحسين العُكلي، ومعاوية بن صالح: هو ابن حدير الحضرمي، وأبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي.

وأخرجه مسلم (١٩٧٥) (٣٥)، وأبو عوانة (٧٨٧٦)، والحاكم ٤/ ٢٣٠ والبيهقي ٩/ ٢٩٥ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد، واستدركه الحاكم على الصحيح فوهم، وتحرف عنده زيد إلى: يزيد بن الحباب.

وانظر (٢٢٣٩١).

خُرْفَةِ الجَنَّةِ» فقيل: يا رسولَ الله، وما خُرْفةُ الجنَّة؟ قال: «جَناها»[1].

٢٢٤٢٣- حدثنا يزيدُ بن هارون وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن محمد بن قَيْس، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن مُعاوية[2]

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يَتَقَبَّلُ لي بِواحِدةٍ أَتَقبَّلُ له بالجَنَّةِ؟» قال: قلتُ: أنا يا رسولَ الله. قال: «لا تَسأَلِ النّاسَ شيئاً». قال: فربما سَقَطَ سوطُ ثوبانَ وهو على البَعير، فما يَسألُ أحداً أن يُناولَه، حتى ينزلَ إليه فيأخذَه[3].

٢٢٤٢٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الرحمٰن بن مِيناء، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية

عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يَضْمَنُ لي خَلَّةً وأَضمَنَ له الجَنَّةَ؟» فذكر معناه[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٢٣٨٩).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: عبد الرحمٰن بن معاوية منسوباً إلى جده، والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، ومحمد بن قيس: هو المدني القاصّ.

وانظر ما سلف (٢٢٣٦٦).

(٤) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن عنعنه- قد توبع. =

٢٢٤٢٥- حدثنا رَوْح، حدثنا مرزوقٌ أبو عبد الله الشَّامي، حدثنا سعيدٌ رجلٌ من أهل الشام

حدثنا ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا أَصابَ أَحدَكم الحُمَّى -وإنَّ الحُمَّى قِطْعةٌ مِن النَّارِ- فلْيُطْفِها عنه بالماءِ البارِدِ، ولْيَستقبلْ نَهْراً جارِياً يَستقبِلُ جِرْيَةَ الماءِ فيقولُ: باسْمِ الله، اللهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وصَدِّقْ رسولَك، بعدَ صلاةِ الفَجْرِ قبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ، فيَغْتَمِسُ فيه ثلاثَ غَمَساتٍ ثلاثةَ أيامٍ، فإنْ لم يَبْرَأْ في ثلاثٍ فخَمْسٌ، فإنْ لم يَبْرَأْ في خمسٍ فسَبْعٌ، فإنْ لم يَبْرَأْ في سبعٍ فتِسْعٌ، فإنَّه لا يكادُ يُجاوِزُ التِّسْعَ بإذْنِ الله»[1].

٢٢٤٢٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هشام، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(١) إسناده ضعيف لجهالة سعيد -وهو ابن زرعة- الشامي.

وأخرجه الترمذي (٢٠٨٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٠)، ومن طريقه المزي في ترجمة سعيد بن زرعة الشامي من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٣٣ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية الترمذي: رجل من أهل الشام غير مسمًّى، وقال: حديث غريب.

ويشهد لقوله: «الحمى قطعة من نار جهنم فليطفها بالماء» حديث ابن عباس السالف برقم (٢٦٤٩)، وذكرت تتمة شواهده هناك، لٰكن في حديث ابن عباس هٰذا قيَّد الماء بماء زمزم، ولم يرد ذٰلك إلا في حديثه.

قوله: «فليطفها» هو مهموز الآخر من الإطفاء، وقد جاء ها هنا على حذف الهمزة تخفيفاً. قاله السندي.

عن ثوبان، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ عنه لأهلِ اليمنِ، أَضرِبُ بِعصايَ حتَّى يَرْفَضَّ عليهم» فسُئِل عن عَرْضِه، فقال: «مِن مَقامي إلى عَمَّان» وسُئِلَ عن شرابه، فقال: «أَشَدُّ بياضاً مِن اللَّبَنِ، وأَحلَى من العَسَلِ يَنْثَعِبُ فيه مِيزابانِ يَمُدَّانِه مِن الجَنَّةِ، أَحدُهما من ذَهَبٍ، والآخرُ من وَرِقٍ»[1].

٢٢٤٢٧- حدثنا محمد بن بَكْر وعبد الوهَّاب، قالا: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وهو بَرِيءٌ من ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ[2]، والغُلُولِ، والدَّينِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وهشام: هو الدستوائي.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٩ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠١) من طريق معاذ بن هشام، وابن منده في «الإيمان» (١٠٧٥) من طريق معاذ بن فضالة، كلاهما عن هشام الدستوائي، به.

وانظر (٢٢٤٠٩).

(٢) هٰكذا وقع في النسخ الخطية «الكبر» بالباء الموحدة، وقال الترمذي عقب الحديث (١٥٧٣)، هٰكذا قال سعيد: «الكَنْز» (بالنون والزاي)، وقال أبو عوانة (يعني الوضاح) في حديثه: الكِبْر.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. محمد بن بكر: هو البُرساني، =

٢٢٤٢٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ.

وبَهْزٌ قال: حدثنا همَّام، حدثنا قتادة[١]، عن سالم بن أبي الجَعْد -قال بَهْز: عن سالم- عن مَعْدان

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجسدَ وهو بَرِيءٌ من ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الغُلُولِ، والدَّينِ» قال بَهْز: «والكِبْرِ»[٢].

٢٢٤٢٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ وروحٌ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

=وعبد الوهَّاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليَعمري.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٦، والبيهقي ٥/ ٣٥٥ من طريق عبد الوهاب بن عطاء وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٩٢)، وابن ماجه (٢٤١٢)، والترمذي (١٥٧٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٦٤)، وابن حبان (١٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به. ورواية النسائي أوردها من طريقين، قال في إحداهما: الكنز (وتحرفت في المطبوع إلى: الكثر)، وقال في الأخرى: الكبر.

وانظر (٢٢٣٦٩).

(١) حصل قلبٌ في (م) و(ق)، فصار حدثنا قتادة، حدثنا همام. والتصويب من (ظ٥) و«أطراف المسند».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العمي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي. ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليعمري.

وانظر (٢٢٣٦٩).

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجومُ»[1].

٢٢٤٣٠- حدثنا بَهْز، حدثنا بُكَير بن أبي السَّمِيط، حدثنا قتادةُ، عن سالم بن أبي الجَعْد الغَطَفاني، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة اليَعمري

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ»[2].

٢٢٤٣٠م- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا معمرٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحة[3]

عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَنا عندَ عُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ عنه لأَهْلِ اليَمَنِ، إنِّي لأضرِبُهم بِعَصايَ حتَّى يَرْفَضَّ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩٨ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٧١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل بكير بن أبي السميط. بهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٩) من طريق حبان بن هلال، والطبراني في «الكبير» (١٤٠٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن بكير ابن أبي السميط، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) من قوله: «اليعمري» في إسناد الحديث السابق إلى هنا سقط من (م) وحدها.

عليهم، وإنَّه لَيَغُتُّ[1] فيه مِيزابانِ: أحدُهما من وَرِقٍ، والآخَرُ من ذَهَبٍ، ما بينَ بُصْرَى وصَنْعَاءَ، أَو ما بينَ أَيْلَةَ ومَكَّةَ» أو قال: «مِن مَقامي هٰذا إلى عمَّان»[2].

٢٢٤٣١- حدثنا عبد الرَّزَّاق وابن بَكْر، قالا: أخبرنا ابن جُرَيج. ورَوْحٌ، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني مكحولٌ، أن شيخاً من الحيِّ، أخبره

أنَّ ثوبانَ مولى النبيِّ ﷺ، أخبره أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ»[3].

---

(١) في نسخة على هامش (ظ٥): ليعبّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٥٣). ومن طريقه أخرجه البغوي (٤٣٤٢). وسقط من مطبوع «شرح السنة» بتحقيقنا: قتادة، فيستدرك من هنا.

وانظر (٢٢٤٠٩).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والشيخ المبهم: هو أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي، كما جاء مسمًّى في بعض الروايات. ابن بكر: هو محمد البرساني، وروح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٢٣٧٠)، ومن طريقه البيهقي ٤/٢٦٦ عن الإمام أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد. إلا أنه لم يذكر روحاً.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٥٢٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٢/١٣٧.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥٠، وأبو داود (٢٣٧٠) من طريق إسماعيل ابن علية، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٤) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن ابن جريج، به. ووقع عندهم: شيخ من الحي مصدّق. =

٢٢٤٣٢- حدثنا عبد الرزَّاق، حدثنا معمر. وروحٌ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء الرَّحَبي، قال:

حدثني ثوبانُ مولى رسول الله ﷺ قال: بينما رسولُ الله ﷺ يَمشي في البَقِيع في رمضانَ رأى رجلاً يَحتَجِمُ، فقال: «أَفطرَ الحاجِمُ والمَحجُومُ»[2].

٢٢٤٣٣- حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثني حسَّان بن عَطيَّة، أن أبا كَبْشةَ السَّلولي، حدثه أنه

= وأخرج أبو داود (٢٣٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٥)، والطبراني في «الشاميين» (١٥١٩) و(٣٥١٧) من طريق العلاء بن الحارث -وقرن الطبراني بالعلاء: أبا وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي- والطبراني في «الشاميين» (٢٠٨) و(٣٥١٨) من طريق ثابت بن ثوبان العنسي، ثلاثتهم عن مكحول، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٢/ ١٤٢ من طريق سعيد ابن عبد العزيز، والطبراني في «الشاميين» (٣٨٧) و(٣٤٧٨) من طريق حجاج ابن أرطاة وبرد بن سنان، و(٣٨٨) من طريق برد بن سنان، و(٣٤٧٩) من طريق رباح بن أبي معروف، أربعتهم عن مكحول عن ثوبان. ومكحول لم يسمع من ثوبان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٨٢).

(١) تحرف في (م) إلى: عبد الملك.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط مسلم. روح: هو ابن عبادة، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٥٢٢). وطريق هشام الدستوائي سلفت برقم (٢٢٣٨٢).

سمع ثوبان يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «سَدِّدُوا وقارِبُوا واعملُوا[1]، وخَيرُ أَعمالِكم الصَّلاةُ، ولا يُحافِظُ على الوُضوءِ إلّا مُؤمِنٌ»[2].

٢٢٤٣٤- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام وأَبانُ، قالا: حدثنا قتادةُ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وهو بَرِيءٌ مِن ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، والدَّينِ، والغُلُولِ»[3].

٢٢٤٣٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: شعبةُ حدثنا عن قتادةَ[4]،

---

(١) في (م): سددوا وقاربوا واعملوا وخيروا، واعلموا أنَّ خير . . . إلخ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن ثوبان -وهو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان العنسي- فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الدارمي (٦٥٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٧)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٢)، وابن حبان (١٠٣٧)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٤) وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٣١٩ من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. قال ابن حبان: وخبر سالم بن أبي الجعد عن ثوبان خبر منقطع، فلذٰلك تنكبناه. قلنا: خبر سالم عن ثوبان سلف برقم (٢٢٣٧٨).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢١٧) من طريق علي بن الجعد عن ابن ثوبان، به. لٰكن فيه: عن أبي كبشة السلولي عمن سمع النبي ﷺ. ولم يصرح باسم ثوبان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٣٦٩).

(٤) سقط من (م) قوله: حدثنا عن قتادة.

عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى على جِنازَةٍ فله قِيراطٌ، فإِنْ شَهِدَ دَفْنَها، فله قِيراطانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ»[1].

٢٢٤٣٦- حدثنا وَكيعٌ ويعلى، قالا: حدثنا الأَعمشُ، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن ثوبان قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا ولن تُحْصُوا، واعْلَمُوا أَنَّ خيرَ أَعمالِكُم الصَّلاةُ، ولا يُحافِظُ على الوُضوءِ إلّا مُؤْمِنٌ»[2].

٢٢٤٣٧- حدثنا وكيعٌ، حدثني عبد الله بن عَمْرو بن مُرَّة، عن أَبيه، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن ثوبان قال: لمَّا نزلَ في الفِضَّة والذَّهب ما نَزَل، قالوا: فأيَّ المال نَتَّخِذُ؟ قال عمر: أنا أعلَمُ ذٰلك لكم. قال: فأَوضَعَ على بعيرٍ فأَدركَه، وأنا في إثْرِه، فقال: يا رسولَ الله، أيَّ المال نتَّخذُ؟ قال: «لِيَتَّخِذْ أَحدُكم قَلْباً شاكِراً، ولِساناً ذاكِراً، وزَوْجَةً تُعِينُه على أَمرِ الآخِرةِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٣٨٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، سلف الكلام عليه برقم (٢٢٣٧٨).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن عمرو بن مرة -وهو المرادي- فمن رجال ابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان كما قاله غير واحد من=

٢٢٤٣٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد

عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العَبدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُه، ولا يَرُدُّ القَدَرَ إلَّا الدُّعاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلّا البِرُّ»(١).

٢٢٤٣٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حماد -يعني ابنَ زيد- عن أَيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «عائِدُ المريضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ»(٢). ٥/٢٨٣

= أهل العلم.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٨٢، والمزي في ترجمة عبد الله بن عمرو بن مرة من «تهذيب الكمال» ١٥/٣٧١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٦) من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) و(٢٣٩١) من طريق سفيان الثوري، وفي «الأوسط» أيضاً (٦٦٩٦)، وفي «الصغير» (٨٩٠) من طريق محمد بن عبد الله المرادي، كلاهما عن عمرو بن مرة، به. وقُرِن عند الطبراني في الرواية (٢٢٩٥) بعمرو: الأعمش ومنصور بن المعتمر.

وسلف الحديث من طريق منصور عن سالم برقم (٢٢٣٩٢).

قوله: «فأوضع على بعير» أي: أسرع عليه.

(١) حسن لغيره دون قوله: «إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يُصيبه»، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٢٣٨٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لٰكن أبا=

٢٢٤٤٠- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن أيوب، عن أبي قِلابةَ قال: وذَكَرَ أبا أسماء

وذَكَرَ ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّما امرأَةٍ سَأَلَتْ زوجَها الطَّلاقَ في غيرِ ما بَأْسٍ، فحَرامٌ عليها رائِحةُ الجَنَّةِ»[1].

٢٢٤٤١- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشام -يعني ابنَ أبي عبد[2] الله-.

وابنُ جعفر -يعني غُنْدراً- حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَبِعَ جِنازةً، فصلَّى عليها فله قِيراطٌ، فإنْ شَهِدَ دفْنَها، كانَ له قِيراطانِ» قالوا: وما

= قلابة لم يسمعه من أبي أسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). أيوب: هو السختياني.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرحبي.

وأخرجه الدارمي (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٢٠٥٥)، والطبري في «التفسير» ٢/٤٦٨ من طريق محمد بن الفضل، وأبو داود (٢٢٢٦)، وابن الجارود (٧٤٨)، والحاكم ٢/٢٠٠، والبيهقي ٧/٣١٦ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٧٢ عن أبي أسامة، وابن حبان (٤١٨٤)، والبيهقي ٧/٣١٦ من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن أيوب، به.

وانظر (٢٢٣٧٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

القيراطانِ؟ قال: «أَصغَرُهما مِثلُ أُحُدٍ»[1].

٢٢٤٤٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، قال:

قيل لثوبان: حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ. فقال: تكذِبون[2] عليَّ! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن مُسلمٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلَّا رَفَعَه الله بها درَجَةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئَةً»[3].

٢٢٤٤٣- حدثنا محمد بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي الجُودِي، عن بَلْجٍ، عن أبي شَيْبة المَهْري -قال: وكان قاصَّ الناس بقُسْطَنطينيَّة- قال:

قيل لثوبان: حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفطَرَ.

قال حجَّاج: قُسطَنْطِينَة[4].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط مسلم. هشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي، وابن جعفر: هو محمد بن جعفر، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.
وأخرجه مسلم (٩٤٦) من طريق ابن أبي عدي، وابن ماجه (١٥٤٠) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.
وسلف عن أبي قطن عن هشام الدستوائي برقم (٢٢٣٧٦).

(٢) في (م): لتكذبون.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، وهو مكرر (٢٢٣٧٠).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف مكرراً برقم (٢٢٣٧٢) عن محمد بن جعفر وحده. وجاء في «معجم البلدان» قُسْطَنْطِينيَّة، ويقال: قسطنطينة بإسقاط ياء النسبة.

٢٢٤٤٤- حدثنا يونسُ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع، عن خالدٍ الحذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المسلمَ إذا عادَ أَخاهُ المسلمَ، لم يَزَلْ في خُرْفةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ»[١].

٢٢٤٤٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة، عمَّن حدَّثه

عن ثوبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عائدُ المريضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ»[٢].

٢٢٤٤٦- حدثنا عبد الوهَّاب الخَفَّاف، حدثنا خالدٌ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ المسلم إذا عادَ أخاهُ لم يَزَلْ في خُرْفَةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرجِعَ»[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا قلابة لم يسمعه من أبي اسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣).

وأخرجه مسلم (٢٥٦٨) (٤١)، والترمذي (٩٦٧)، وابن حبان (٢٩٥٧) من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والراوي المبهم: هو أبو أسماء الرحبي، كما جاء مسمى في الرواية السالفة برقم (٢٢٤٠٤)، لٰكن أبا قلابة لم يسمعه من أبي أسماء، بينهما أبو الأشعث الصنعاني، كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣).

وانظر الحديث السابق.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح لٰكن أبا قلابة لم يسمعه=

٢٢٤٤٧- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد الغَطَفَاني، عن مَعْدان بن أبي طَلْحةَ اليَعْمَري

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنِّي لَبِعُقْرِ الحَوْضِ يومَ القِيامةِ أذُودُ عنه النَّاسَ لأهلِ اليَمَن، أَضرِبُهم بِعصايَ حتَّى يَرْفَضَّ عليهم» قال: فسُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن عَرْضه، فقال: «من مَقامي هٰذا إلى عَمَّان» وسُئِلَ عن شَرابه، فقال: «أشَدُّ بَياضاً مِن اللَّبَنِ، وأَحْلَى مِن العَسَلِ، يَصُبُّ[1] فيه مِيزابانِ يَمُدَّانِه من الجَنَّةِ، أحدُهما ذَهَبٌ والآخَرُ وَرِقٌ»[2].

= من أبي أسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). خالد: هو ابن مهران الحذاء.

(١) في (ظ٥): يعبُّ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١٣١) من طريق عبد الوهاب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١١/٤٤٣ و ١٣/١٤٦، وهناد في «الزهد» (١٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٨) و(٧٠٩)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٢٧٩)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣/٤٩، وابن حبان (٦٤٥٥)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥٢-٣٥٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وانظر (٢٢٤٠٩).

٢٢٤٤٨- حدثنا عبدُ الوهّاب، حدثنا هشام بن أبي[1] عبدالله، عن قتادةَ، عن سالم، عن مَعْدان، عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[2].

٢٢٤٤٩- حدثنا حَسنُ بن موسى وحُسَين بن محمد، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى[3] -يعني ابن أبي كَثِير- قال: وحدثني أبو قِلابة الجَرْمي، أنه أخبره:

أنَّ شَدَّاد بن أَوْس بينَما هو يمشِي معَ رسولِ الله ﷺ في البَقِيع، مَرَّ على رجل يَحتَجِمُ بعدَما مَضَى من رمضانَ ثمانَ عَشْرةَ ليلةً، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ»[4].

---

(١) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم. هشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣/٤٩، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) تحرف في (م) إلى: جُبير.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع فإن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يسمعه من شداد بن أوس، بينهما أبو الأشعث الصنعاني، وسلف في «المسند» برقم (١٧١١٢)، ووقع بينهما في رواية أخرى أبو الأشعث عن أبي أسماء الرحبي، وسلف أيضاً برقم (١٧١١٧).

وأخرجه أبو داود (٢٣٦٨) عن الإمام أحمد بن حنبل، عن حسن بن موسى وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٨١) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٨٢).

٢٢٤٥٠- حدثنا حسنُ بن موسى وحُسَين بن محمَّد، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى، قال: وأخبرني أبو قِلابة، أن أبا أسماء الرَّحَبي حدَّثه

أن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، أخبره أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجومُ»(١).

٢٢٤٥١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصمٍ الأَحْول، عن أبي قِلابة، عن أبي الأَشعَث الصَّنعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي ٥/ ٢٨٤

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا عادَ المُسلِمُ أخاهُ، فإنَّه يَمْشِي في خُرْفةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرجِعَ»(٢).

٢٢٤٥٢- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا أَيوبُ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله -أو إنَّ رَبِّي-

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وأخرجه الحاكم ١/ ٤٢٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الحسن بن موسى وحده، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (٢٣٦٧) عن أحمد بن حنبل، عن حسن بن موسى وحده، به.
وأخرجه الحاكم ١/ ٤٢٧ من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني، عن الحسن بن موسى وحده، به.
وأخرجه ابن ماجه (١٦٨٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان، به.
وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢٢٣٨٢).
(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وانظر (٢٢٣٨٩).

زَوَى ليَ الأَرْضَ مَشارِقَها ومَغارِبَها، وإنَّ أُمَّتِي سَيبلُغُ مُلْكُها ما زَوَى لي منها. وأُعطِيتُ الكَنْزَينِ الأحمرَ والأَبْيَضَ. وإنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أنْ لا يُهلِكَها بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، ولا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن سِوَى أَنفُسِهم فَيَسْتَبِيحَ بَيضَتَهم حتَّى يكونَ بَعْضُهُم يَسْبي بعضاً وبَعْضُهم يُهْلِكُ بعضاً، ولو اجتَمَعَ عليهم مَن بينَ أَقْطارها -أو قال: مَن بأَقطارها-.

ألَا وإنِّي أخافُ على أُمَّتي الأئِمَّة المُضلِّينَ، وإذا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتي لم يُرْفَعْ عنها إلى يومِ القِيامةِ، ولا تقومُ السَّاعةُ حتَّى تَلْحَقَ قبائلُ مِن أُمَّتي بالمُشرِكينَ، وحتَّى تَعْبُدَ قبائلُ مِن أُمَّتي الأَوْثانَ»[1].

٢٢٤٥٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادُ بن زيد -أَمْلاه علينا- حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبان، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أفْضَلُ دينارٍ دينارٌ يُنفِقُهُ الرَّجلُ على عِيالِه، ودِينارٌ يُنْفِقُهُ على دابَّتِه في سَبيلِ الله».

قال: ثم قال أبو قِلابةَ من قِبَلِه: بدأ[2] بالعِيالِ، قال: وأيُّ رجلٍ أعظمُ أجْراً من رجلٍ يُنفِقُ على عِيالِه صِغاراً يُعِفُّهُم اللهُ به[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وانظر (٢٢٣٩٥).

(٢) تحرف في (م) إلى: برا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وانظر (٢٢٤٠٦).

٢٢٤٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبانُ، حدثنا قتادةُ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طلحة

عن ثوبانَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن صَلَّى على جِنازَةٍ، فله قِيراطٌ، ومَن شَهِدَ دَفْنَها، فله قِيراطانِ». قيل: يا رسولَ الله، وما القِيراطانِ؟ قال: «أصغَرُهما مِثْلُ أُحُدٍ»[١].

٢٢٤٥٥- حدثنا عبد الوهَّاب الخَفَّاف، قال: سُئِلَ سعيدٌ عن الرَّجل يتبعُ الجِنازَةَ: ما له من الأَجْر؟ فأَخبَرنا عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدَان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان مولى رسولِ الله ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن صَلَّى على جِنازَةٍ، فله قِيراطٌ، فإِنْ شَهِدَ دَفْنَها، فله قِيراطانِ». فسُئِلَ النبي ﷺ عن ذٰلك القِيراطِ، فقال: «مِثْلُ أُحُدٍ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه مسلم (٩٤٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٥٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان، به.

وانظر (٢٢٣٧٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم من أجل عبد الوهاب الخفاف: وهو ابن عطاء، فهو صدوق، لٰكنه متابع.

وانظر ما قبله.

حديث سعد بن عبادة[1]

٢٢٤٥٦- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يزيدَ[2] بن أبي زيادٍ، عن عيسى، عن رجلٍ

عن سَعْد بن عُبَادة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَا مِن أَميرِ عَشَرَةٍ إلَّا أَتَى اللهَ مَغْلُولًا يومَ القِيَامَةِ لا يُطلِقُه إلا العَدْلُ، وما مِن أَحدٍ تَعَلَّمَ[3] القُرْآنَ ثم نَسِيَه إلا لَقِيَ الله أَجْذَمَ»[4].

---

(١) قال السندي: هو أنصاري خَزْرجي، يُكَنَّى أبا ثابت وأبا قيس، وأمُّه عَمْرة بنت مسعودٍ لها صحبة. شهد العقبة وكان أحد النُّقباء، واختُلف في شهوده بدراً، فأثبته البخاريُّ، وكان يكتب بالعربية، وكان يحسن العَوْم والرمي، فكان يقال له: الكامل، وكان مشهوراً بالجُود هو وأبوه وجدُّه وولده، وكان منادي سعدٍ ينادي على أُطُمه: من كان يريد شحماً ولحماً فليأتِ سعداً، وكان يعشِّي كل ليلة ثمانين من أهل الصُّفَّة، وكان يقول: «اللهمَّ هَبْ لي مجداً، ولا مجدَ إلا بفِعال، ولا فِعالَ إلا بمالٍ، اللهمَّ لا يصلحني القليل ولا أَصلح عليه. مات في الشام سنة خمسَ عشرةَ، وقيل: غير ذٰلك.

(٢) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٣) في (م): يتعلم.

(٤) صحيح لغيره دون قوله: «وما من أحد تعلم القرآن...»، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن سعد بن عبادة، ولجهالة عيسى -وهو ابنُ فائدٍ- فلم يرو عنه غير يزيد بن أبي زياد، وقال ابن المديني: مجهول، ويزيد ابن أبي زياد -وهو الهاشمي مولاهم- ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، فمرة يقول: عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة، ومرة يرويه بإسقاط الرجل المبهم، ومرة يرويه عن عيسى عن عبادة بن الصامت، وسيأتي في =

. . . .

= مسنده برقم (٢٢٧٥٨).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقال في إسناده: عيسى بن فائد أو لقيط، هٰكذا على الشك.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/٤٨، وعبد بن حميد (٣٠٦)، والدارمي (٣٣٤٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٢٩)، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (٢١٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٨٧) و(٥٣٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٦٩)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٨٦) من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وسقط من مطبوع «الإتحاف» من إسناد الحارث: عيسى بن فائد، ووقع في الطبراني أن اسمَه عيسى بن لقيط، وجاء عند البيهقي والخطيب: عيسى بن لقيط أو إياد بن لقيط، على الشك، وكل ذٰلك خطأ فإن الصواب في اسمه: عيسى بن فائد. واقتصر أبو عبيد والدارمي ومحمد بن نصر والطبراني في الموضع الثاني والخطيب على قصة نسيان القرآن، واقتصر الطبراني في الموضع الأول على قصة الإمارة.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٠٢ عن جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة ١٠/٤٧٨ و١٢/٢١٩، والبزار في «مسنده» (٣٧٣٩) من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، به. واقتصر أبو عبيد على قصة نسيان القرآن.

وأخرجه دون ذِكْرِ الرجل المبهم: عبدُ الرزاق (٥٩٨٩)، وعبد بن حميد (٣٠٧)، وأبو داود (١٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٨٨) و(٥٣٩١)، والخطيب في «الجامع» (٨٥) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، به. واقتصر عبد الرزاق وأبو داود والطبراني في الموضع الثاني والخطيب على قصة نسيان القرآن، واقتصر الطبراني في الموضع الأول على قصة الإمارة.

وسيأتي برقم (٢٢٤٦٣) من طريق خالد الواسطي، عن يزيد بن أبي زياد بذِكر الرجل المبهم. =

٢٢٤٥٧- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن عبد الله بن محمَّد، عن عَمْرو بن شُرَحْبيل بن[1] سعيد بن سَعْد بن عُبَادة، عن أَبيه، عن جَدِّه

عن سَعْد بن عُبادة: أنَّ رجلاً من الأنصار أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: أَخبِرْنا عن يوم الجُمُعة: ماذا فيه من الخيرِ؟ قال: «فيه خَمْسُ خلالٍ: فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُهْبِطَ آدمُ، وفيه تَوَفَّى الله آدمَ[2]، وفيه ساعةٌ لا يَسأَلُ اللهَ عبدٌ فيها شيئاً إلا آتاهُ الله إيَّاهُ، ما لم يَسأَلْ مَأْثَماً أو قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وفيه تقومُ السَّاعةُ، ما مِن مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ولا سَماءٍ ولا أرضٍ ولا جِبالٍ ولا حَجَرٍ، إلا وهو يُشفِقُ من يومِ الجُمُعَةِ»[3].

= ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٥٧٣)، وإسناده قوي.

وآخر من حديث أبي أمامة، وقد سلف برقم (٢٢٣٠٠)، وفي إسناده اضطراب، وانظر تتمة شواهده هناك.

الأجذم: مقطوع اليد.

(١) تحرف لفظ «بن» في (م) إلى: أخبرنا.

(٢) في (م): «وفيه هبط آدم وفيه توفي آدم».

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن محمد -وهو ابن عَقِيل- مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، وعمرو بن شرحبيل وأبوه لم يُؤَثر توثيقهما عن غير ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمتهما في «التقريب»: مقبولان ، وقد اختُلف فيه،فقد سلف عند المصنف برقم (١٥٥٤٨) عن أبي عامر عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمٰن بن يزيد الأنصاري عن أبي لبابة بن عبد المنذر. =

٢٢٤٥٨- حدثنا هاشمٌ، أخبرنا المبارَك، عن الحَسَن

عن سَعْد بن عُبَادة، قال: مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ فقلت: يا رسولَ الله، دُلَّني على صدقةٍ؟ قال: «اسْقِ الماءَ»[١].

= أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي، وزهير: هو ابن محمد التميمي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٨) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٩٧٤) من طريق المعافى بن سليمان، عن زهير بن محمد، به.

وأخرجه الشافعي ١/١٢٧-١٢٨ عن إبراهيم بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل بن سعد، عن أبيه، عن جده أن رجلًا . . .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٧٦) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن شرحبيل بن سعد بن عبادة، عن سعد بن عبادة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وقد سلف في عدة مواضع برقم (٧١٥١) و(٩٢٠٧) و(١٠٣٠٣) و(١٠٥٤٥)، وهو حديث صحيح، وبعض طرقه مخرَّجة في «الصحيح».

(١) رجاله ثقات غير المبارك -وهو ابن فضالة- فصدوق يرسل ويدلس وقد توبع، والحسن -وهو البصري- لم يدرك سعد بن عبادة، وقد تابعه سعيد ابن المسيب، لٰكن هو أيضاً لم يدرك سعداً ولم يسمع منه. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

وهٰذا الحديث مختصر مما بعده، فانظره لزاماً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٨٤) من طريق أسد بن موسى، عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

٢٢٤٥٩- حدثنا حَجَّاج، قال: سمعتُ شعبةَ يحدِّث عن قَتادةَ، قال: سمعتُ الحسنَ يُحدِّث

٢٨٥/٥ عن سَعْد بن عُبَادة: أن أُمَّه ماتت فقال: يا رسولَ الله، إنَّ أُمِّي ماتت فأَتَصدَّقُ عنها؟ قال: «نَعَم» قال: فأَيُّ الصدقةِ أَفضلُ؟ قال: «سَقْيُ الماءِ».

قال[1]: فتلك سِقايةُ آل سعدٍ بالمدينة[2].

---

(١) القائل: هو الحسن البصري كما جاء مصرَّحاً به عند المصنف نفسه فيما سيأتي برقم (٢٣٨٤٥).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه سعد بن عبادة، فقد روى له أصحاب «السنن»، وهو منقطع، فإن الحسن -وهو البصري- لم يدرك سعداً ولم يسمع منه. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٨٤٥).

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٥٥ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون قصة أم سعدٍ: أبو داود (١٦٨٠)، والحاكم ١/ ٤١٤، والبيهقي ٤/ ١٨٥ من طريق محمد بن عرعرة -وقرن به البيهقي عفانَ بن مسلم- عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب والحسن، عن سعد بن عبادة. فقرن بالحسن سعيداً، وهو الآخر لم يدرك سعداً ولم يسمع منه.

وأخرجه الطبراني (٥٣٨٣) من طريق الربيع بن صَبيح، عن الحسن وحده، عن سعد بن عبادة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٩٦) من طريق أبي معاوية، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب وحده، عن سعد بن عبادة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٨٤)، والنسائي ٦/ ٢٥٤-٢٥٥، وابن خزيمة (٢٤٩٧)، وابن حبان (٣٣٤٨)، والطبراني (٥٣٧٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، به - ولم يذكروا فيه قصة أم=

٢٢٤٦٠- حدثنا أبو سَلَمة[١] الخُزَاعي، حدثنا سليمان بن بلالٍ، عن رَبِيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن إسماعيل بن عَمْرو بن قيس بن سَعْد بن عُبَادة

عن أَبيه: أنهم وجدوا في كُتُب -أو في كتاب- سَعْد بن عُبادة: أنَّ رسول الله ﷺ قَضَى باليَمينِ مع الشاهدِ[٢].

= سعد غيرَ الطبراني.

وأخرجه كذٰلك دون القصة مرسلاً: أبو داود (١٦٧٩)، والحاكم ١/ ٤١٤ من طريق همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أن سعداً...

وأخرجه أبو داود (١٦٨١) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن رجل، عن سعد بن عبادة.

وأخرجه دون قصة التصدق بسقي الماء: الطبراني (٥٣٨١) و(٥٣٨٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، عن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه. وإسناده قوي.

وأخرجه بنحوه دون قصة أم سعد: الطبراني أيضاً (٥٣٨٥) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن حميد بن أبي الصعبة، عن سعد بن عبادة. وحميد مجهول لم يرو عنه غير عمارة بن غزية.

قلنا: وقد جاء في حديث ابن عباس في قصة سعد هٰذه عند البخاري وغيره: أن سعد بن عبادة تصدق عن أمِّه بحائطٍ له يُسمَّى المِخرَف أو المِخراف، وقد سلف في «المسند» برقم (٣٠٨٠).

فلا يَبعُد أن يكون في المِخراف المذكور بئرٌ كان يشرب الناس منه، فقد كانت سقاية سعدٍ مشهورة معروفة كما أشار إلى ذٰلك الحسنُ بإثر الحديث.

(١) تحرف في (م) إلى: مسلمة. وأبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة البغدادي.

(٢) حديث صحيح لغيره، وإسناده ضعيف لاضطرابه، وإسماعيل بن عمرو ابن قيس وأبوه لا يعرفان، قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٨٠١): لم=

. . . .

=أر في كتب الأنساب لقيس بن سعد بن عبادة ذِكر ولدٍ له اسمه عمرو، ولا لولده ابن اسمه إسماعيل.

قلنا: قد تفرد سليمان بن بلال برواية الإسناد على هٰذا الوجه، وخالفه غيره كما سيأتي لاحقاً.

وأخرجه ابن وهب في «موطئه» كما في «التمهيد» ٢/ ١٤٩، والطبراني في «الكبير» (٥٣٦٢)، والبيهقي ١٠/ ١٧١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ١٤٨ من طرق عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٧٨-١٧٩، ومن طريقه البيهقي ١٠/ ١٧١ عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: وجدنا في كتاب سعد. . . فذكره.

قال الشافعي: وذكر عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، قال: وجدنا. . .

وأخرجه الترمذي (١٣٤٣)، وأبو عوانة (٦٠٢٥)، والدارقطني ٤/ ٢١٤، وابن عبد البر ٢/ ١٤٨-١٤٩ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن ابنٍ لسعد بن عبادة: أنه وجد في كتاب سعد ابن عبادة. . .

وأخرجه عبد بن حميد (٣٠٨)، وأبو عوانة (٦٠٢٦)، والطبراني (٥٣٦١)، وابن عبد البر ٢/ ١٤٨ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن سعيد ابن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قضى. . .

وسيأتي عند المصنف برقم (٢٤٠٠٩/ ٣٧) عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، عن جَدِّه أنه قال: كتاب وجدته في كتب سعيد بن سعد بن عبادة: أن عمارة بن حزم شهد أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

وقد اختلف فيه على عبد العزيز بن عبد المطلب كما سيأتي بيانه هناك. =

٢٢٤٦١- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُمَيد بن هلالٍ، عن سعيد بن المُسيّب

عن سعد بن عُبَادة أن رسول الله ﷺ قال له: «قُمْ على صَدَقَةِ بني فُلانٍ، وانظُرْ لا تَأْتي يومَ القِيامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُه على عاتِقِكَ أو على كاهِلِكَ له رُغَاءٌ يومَ القِيامَةِ» قال: يا رسول الله، اصْرِفْها عني. فَصَرَفَها عنه[1].

= وأخرجه ابنُ وهب في «موطئه» كما في «التمهيد» ٢/١٤٩، ومن طريقه البيهقي ١٠/١٧١ عن ابن لهيعة ونافع بن يزيد، عن عمارة بن غزية الأنصاري، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، أنه وجد كتاباً في كتب آبائه: هذا ما رفع أو ذكر عمرو بن حَزْم والمغيرة بن شعبة قالا: بَيْنا نحن عند رسول الله ﷺ دخل رجلان يختصمان مع أحدهما شاهد له على حقِّه، فجعل رسول الله ﷺ يمين صاحب الحق مع شاهده، فاقتطع بذلك حقَّه.

قلنا: وسعيد بن عمرو بن شرحبيل ثقة، وأبوه وجده ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله، وقد سلف برقم (١٤٢٧٨)، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث ابن عباس عند مسلم (١٧١٢)، وقد سلف برقم (٢٢٢٤). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا سند رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه سعد بن عبادة، وسعيدُ بن المسيب لم يدرك سعد بن عبادة. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٧) من طريق أبي بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان، والطبراني (٥٣٦٣) من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه =

٢٢٤٦٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد-، حدثنا عبدُ الرحمٰن ابن أبي شُمَيْلة، عن رجلٍ ردَّه إلى سعيدٍ الصَّرَّاف، عن إسحاق ابن سَعْد بن عُبَادة

عن أبيه سعد بن عُبَادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هٰذا الحَيَّ من الأنصارِ مِحْنةٌ: حُبُّهم إيمانٌ، وبُغْضُهُم نِفاقٌ»[1].

=يروى عن سعد بن عبادة إلا من هٰذا الوجه بهٰذا اللفظ، وإسناده حسن.

ويشهد له حديث ابن عمر: أن النبي ﷺ بعث سعدَ بن عبادة مصدِّقاً، وقال: «إيَّاك يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير له رُغاءٌ»، فقال: لا آخذه ولا أَجيء به. فأَعفاه. أخرجه البزار (٨٩٨ - كشف الأستار)، وابن حبان (٣٢٧٠)، والحاكم ١/٣٩٩. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري عند أبي داود (٢٩٤٧). ورجاله ثقات.

وعن هُلْب الطائي. سلف برقم (٢١٩٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «ببَكْر» بفتح فسكون، أي: بفتيٍّ من الإبل، أي: لا تخون بَكْراً فتأتي به يوم القيامة على هٰذه الصفة.

وقوله: «اصرفها»، أي: ولاية الصدقة. اهـ.

والرُّغاء: صوت البعير.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن أبي شميلة ومَنْ فوقه مستورون. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وسيأتي برقم (٢٣٨٤٧) عن عفان، عن حماد بن زيد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٦) عن محمد بن موسى الحَرَشي، والطبراني (٥٣٧٧) من طريق سليمان بن حرب ومسدد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. إلا أن البزار أسقط من إسناده عبد الرحمٰن بن أبي شميلة والرجل المبهم، وأثبت الطبراني ابن أبي شميلة وأسقط المبهم.

وله شاهد من حديث البراء بن عازب دون قوله: «محنة»، وقد سلف برقم (١٨٥٠٠)، وهو متفق عليه. =

٢٢٤٦٣- حدثنا خلفُ بن الوليد، حدثنا خالدٌ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن عيسى بن فائِدٍ، عن رجلٍ

عن سَعْد بن عُبَادة قال: سمعتُه غير مرةٍ ولا مرتينِ يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن أَميرِ عَشرةٍ إلا يُؤْتَى به يومَ القِيامَةِ مَغلُولًا[١] لا يَفُكُّه من ذٰلكَ الغُلِّ إلا العَدْلُ، وما مِن رجلٍ قَرَأَ القُرآنَ فَنَسِيَه إلا لَقِيَ اللهَ يومَ يَلْقَاهُ وهو أَجذَمُ»[٢].

= وفي الباب أيضاً عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨١٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣٤).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٠٠).

قوله: «الأنصار محنة» لم يُروَ إلا في حديث سعد بن عبادة هٰذا وفي حديث عن جابر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٩٠٦)، لٰكن في إسناده حرام بن عثمان وهو متروك الحديث كما في ترجمته في «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٨٢-٢٨٣.

(١) في (م): مغلول، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «وما من رجل قرأ القرآن... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٤٥٦). خالد: هو ابن عبد الله الطحّان الواسطي.

وأخرجه مسدَّد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٢٥)، ومن طريقه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٤٢٨، والطبراني في «الكبير» (٥٣٨٩) و(٥٣٩٢)، وأخرجه سعيد بن منصور في قسم التفسير من «سننه» (١٨)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٧٠)، كلاهما (مسدَّد وسعيد) عن خالد ابن عبد الله، بهٰذا الإسناد -واقتصر الحربي والطبراني في الموضع الثاني على قصة نسيان القرآن، واقتصر الطبراني في الموضع الأول على قصة الإمارة.

حديث سلمة بن نعيم

٢٢٤٦٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو معاوية -يعني شَيْبانَ- عن منصورٍ، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن سَلَمة بن نُعَيم -وكان من أصحاب الرسول ﷺ- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ»(١).

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو داود، وسالم بن أبي الجعد على ثقته مشهور بالإرسال، ولم يصرح بسماعه من سلمة بن نعيم. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٧١، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٤٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٨٢٨٤) عن حجاج بن محمد، عن شيبان.

حديث رِعْيَة

٢٢٤٦٥- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا أبو إسحاقَ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عَمرو الشَّيْباني، قال:

جاءَ رِعْيةُ السُّحَيْمِي إلى النبيِّ ﷺ، فقال: أُغِيرَ على ولدي ومالي! فقال رسول الله ﷺ: «أمَّا المالُ فقد اقتُسِمَ، وأما الولدُ فاذهَبْ مَعَه يا بِلالُ، فإنْ عَرَفَ وَلَدَه فادْفَعْه إليه» قال: فذهب معه فأَراه إيَّاه، فقال: تعرفُه؟ قال: نعم. فدَفَعه، فذهب إليه.

قال سفيان: يَرَوْن أنه أَسلَمَ قبل أن يُغَارَ عليه[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير راوي الحديث رِعْية السُّحيمي فلم يخرِّج له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولا يعرف إلا في هٰذا الحديث. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلَّب بن عمرو الأزدي، وأبو إسحاق شيخه: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وأبو إسحاق شيخه: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد ابن إياس، وهو من مخضرمي التابعين، فإدراكه لرِعْية محتمل جداً، لٰكن لم يصرِّح بسماعه منه. وقال ابن السكن فيما نقله الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٤٨٧: روي حديثه -يعني رعية- بإسناد صالح.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢١٥ عن محمد بن أحمد بن النضر، عن معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وهٰذا الحديث مختصر مما بعده.

وقول سفيان في آخر الحديث: «ويرون أنه أسلم... إلخ» تعقبه السندي=

٢٢٤٦٦- حدثنا محمَّد بن بَكْر، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا أبو إسحاقَ، عن الشَّعْبي

عن رِعْية السُّحَيْمِيّ، قال: كَتَب إليه رسول الله ﷺ في أَدِيمٍ أحمرَ، فأَخَذ كتابَ رسول الله ﷺ، فَرقَعَ به دَلْوَه، فبَعَث رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فلم يَدَعُوا له رائحةً ولا سارحةً، ولا أهلاً ولا مالاً إلا أَخَذُوه، وانفَلَتَ عُرْياناً على فرسٍ له ليس عليه قِشْرَةٌ، حتى ينتهيَ إلى ابنته، وهي متزوِّجةٌ في بني هلالٍ، وقد أَسلَمَت وأَسلَمَ أهلُها، وكان مجلسُ القوم بِفِناءِ بيتها، فدارَ حتى دخل عليها من وراءِ البيت، قال: فلما رَأَته أَلْقَتْ عليه ثوباً، قالت: ما لَكَ؟ قال: كلُّ الشرِّ نَزَلَ بأَبيكِ، ما تُرِكَ له رائحةٌ ولا سارحةٌ، ولا أهلٌ ولا مالٌ إلا وقد أُخِذَ. قالت: دُعِيتَ إلى الإسلام. قال: أين بَعْلُك؟ قالت: في الإبل. قال: فأَتاه فقال: ما لكَ؟ قال: كلُّ الشرِّ قد نَزَلَ به، ما تُرِكَت له رائحةٌ ولا سارحةٌ، ولا أهلٌ ولا مالٌ إلا وقد أُخِذَ، وأنا أريد محمداً أُبادِرُه قبل أن يَقْسِمَ أهلي ومالي. قال: فخُذْ راحلتي برَحْلها. قال: لا حاجةَ لي فيها. قال: فأَخَذَ قَعُودَ الراعي، وزَوَّدَه إداوةً من ماءٍ. ٥/٢٨٦

قال: وعليه ثوبٌ إذا غَطَّى به وجهَه خرجت اسْتُه، وإذا غَطَّى

=فقال: ظاهر الرواية الآتية لا يوافق هٰذا، وهو أيضاً بعيدٌ، فإنه لو كان مسلماً، لَما حَلَّ مالُه، والله تعالى أعلم.

اسْتَه خرج وجهُه، وهو يكْرَهُ أن يُعْرَفَ، حتى انتَهى إلى المدينة، فعَقَلَ راحلتَه ثم أَتى رسولَ الله ﷺ، فكان بحِذَائِهِ حيث يُقبلُ[1]، فلما صلَّى رسولُ الله ﷺ الفجرَ قال: يا رسول الله، ابسُطْ يدَكَ فَلأُبايِعْكَ، قال: فبَسَطَهَا، فلما أَرادَ أن يَضرِبَ عليها قَبَضَهَا إليه رسولُ الله ﷺ، قال: ففعل النبيُّ ذٰلك ثلاثاً، قَبَضَها إليه ويفعلُه، فلما كانت الثالثةُ قال: «مَن أَنتَ؟» قال: أنا رِعْية السُّحَيمي، قال: فتناوَلَ رسول الله ﷺ عَضُدَه ثم رَفَعه، ثم قال: «يا مَعْشَرَ المُسْلِمين هٰذا رِعْيةُ السُّحَيْمِي الذي كَتَبتُ إليه، فأَخَذَ كتابي فرَقَعَ به دَلْوَه» فأَخَذَ يَتَضَرَّعُ إليه، قلت: يا رسولَ الله، أَهلي ومالي. قال: «أمَّا مالُكَ فقد قُسِمَ، وأمَّا أهلُكَ فمَن قَدَرْتَ عليه منهم» فخَرَجَ، فإذا ابنُه قد عَرَفَ الراحلةَ، وهو قائمٌ عندها، فرَجَعَ إلى رسول الله ﷺ فقال: هٰذا ابني. فقال: «يا بلالُ، اخرُجْ مَعَه فسَلْهُ أَبوكَ هٰذا؟ فإنْ قال: نَعَم، فَادْفَعْه إليه». فخرج بلالٌ إليه، فقال: أَبوكَ هٰذا؟ قال: نَعَم. فرَجَعَ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ما رأيتُ أحداً استَعبَرَ إلى صاحِبه فقال: «ذاكَ جَفَاءُ الأَعْرابِ»[2].

---

(١) في (م) و(ق): يصلي.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين لٰكنه منقطع، لم يصرح الشعبي بالسماع من رِعْية. محمد بن بكر: هو ابن عثمان البُرْساني، وإسرائيل: هو ابن يونس ابن أبي إسحاق، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي، والشعبي: هو عامر بن شراحيل. =

حديث أبي عبد الرحمٰن الفهري

٢٢٤٦٧- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرني يَعْلى بن عطاءٍ، عن أبي همَّام -قال أبو الأَسْود[1]: هو عبد الله بن يَسَار-

عن أبي عبد الرحمٰن الفِهْري، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في غَزْوة حُنَين، فسِرْنا في يومٍ قائظٍ شديد الحرِّ، فنزَلْنا تحت ظِلَال الشجر، فلما زالَتِ الشمسُ لَبِستُ لأْمَتي ورَكِبْتُ فرسي، فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ وهو في فُسْطاطِه، فقلت: السلامُ عليك يا رسولَ الله ورحمةُ الله، حان الرَّوَاحُ؟ فقال: «أَجَلْ» فقال: «يا بلالُ» فثارَ من تحت سَمُرَةٍ كأَنَّ ظلَّهُ ظلُّ طائر، فقال: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، وأنا فِداؤُك، فقال: «أَسْرِجْ لي فَرَسِي». فأَخْرَجَ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٣٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٤٤-٣٤٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢١٥-٢١٦، والطبراني (٤٦٣٥) من طرق عن إسرائيل، به. ولم يسق ابن قانع لفظه.

وأخرجه بنحوه الطبراني (٤٦٣٦) مختصراً جداً من طريق حجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن رِغية. وحجاج مدلِّس، وأبو إسحاق لم يدرك رعية.

قال السندي: «قِشْرة» بكسر القاف كناية عن الثوب أو عن الشيء القليل.

«دُعيت» على بناء المفعول بصيغة الخطاب، أي: هٰذا الأمر يؤدِّيك إلى الإسلام.

(١) هي كنية بهز بن أسد.

سَرْجاً دَفَّتاهُ من لِيفٍ ليس فيهما أَشَرٌّ ولا بَطَر، قال: فأَسْرَجَ. قال: فرَكِبَ ورَكِبْنا، فصافَفْناهم عشيَّتَنا وليلتَنا فتَشامَّت الخَيلانِ، فَوَلَّى المسلمونَ مُدبِرِينَ كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عِبادَ الله، أنا عَبْدُ الله ورسولُه» ثم قال: «يا مَعْشَرَ المهاجِرِينَ، أنا عَبْدُ الله ورسولُه» قال: ثم اقْتَحَمَ رسولُ الله ﷺ عن فَرَسِه فأَخَذَ كفّاً من ترابٍ، فأَخبرني الذي كان أَدنَى إليه منِّي: ضَرَبَ به وجوهَهم، وقال: «شاهَتِ الوُجوهُ» فَهَزَمَهَم الله عزَّ وجلَّ.

قال يعلى[1] بن عطاءٍ: فحدَّثني أَبناؤُهم، عن آبائِهم، أنهم قالوا: لم يَبْقَ منَّا أحدٌ إلا امتَلأَت عيناه وفمُه تراباً، وسَمِعْنا صَلْصَلةً بين السماءِ والأرض كإمرارِ الحديد على الطَّسْتِ الحديدِ[2].

٢٢٤٦٨- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا يعلى بن عطاءٍ، عن عبد الله بن يسارٍ أبي همَّام

عن أبي عبد الرحمٰن الفِهْري، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ

(١) تحرف في (م) إلى: يحيى.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي همام عبد الله بن يسار، فإنه لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء، وجهَّله علي ابن المديني، بهز: هو ابن أَسد العَمِّي. وانظر تمام تخريجه في الحديث التالي.

قال السندي: «فتشامت» بتشديد الميم من التشامِّ، وهو الدنو من العدو وهو يتراءى الفريقان.

«الخيلان» المراد خيل المسلمين وخيل العدو.

في غَزْوة حُنَينٍ فسِرْنا في يومٍ قائظٍ، فذكر مثلَه[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن سعد ٢/١٥٦، وابن أبي شيبة ١٤/٥٢٩-٥٣٠ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٤٥٢)، والطبراني ٢٢/(٧٤١)، والمزي في ترجمة عبدالله بن يسار من «التهذيب» ١٦/٣٢٨-٣٢٩ من طريق عفان بن مسلم. وحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به- ولم يسق الدارمي متنه بتمامه.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٤٢ من طريق حجاج بن منهال وحده، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٧١) عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبو داود (٥٢٣٣)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٢٠٠ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به -ولم يسقه بتمامه.

وفي الباب انظر حديث العباس بن عبد المطلب السالف برقم (١٧٧٥).

وحديث سلمة بن الأكوع عند مسلم (١٧٧٧).

حديث نعيم بن همّار الغطفاني[1]

٢٢٤٦٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا معاويةُ -يعني ابنَ صالحٍ- عن أَبي الزَّاهريَّة، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ

عن نُعَيم بن هَمَّارٍ الغَطَفاني[2]، أَنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «قالَ الله عزَّ وجلَّ: يا ابنَ آدمَ، لا تَعجِزْ عن أَربَعِ رَكَعاتٍ من أَوَّلِ النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَه؟»[3].

---

(١) قال السندي: نعيم بن همَّار، بتشديد الميم، صحابي غطفاني، قد اختلف في اسم أبيه، والأكثر أنه نعيم بن همار.

(٢) لفظة «الغطفاني» ليست في (ظ٥) و(ظ٢).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن لم يصرح فيه كثير بن مرة بسماعه من نعيم بن همار، وقد روي الحديث بزيادة قيس الجذامي بينهما كما سيأتي برقم (٢٢٤٧١)، مع أنه قد جاء تصريح كثير بسماعه من نعيم عند البخاري في «تاريخه» ٨/٩٣، فإن ثبت ذٰلك صح هٰذا الإسناد، وإلا فيصح الحديث بالإسناد الذي بُيِّنت فيه الواسطة، وهو قيس الجُذامي، ولهٰذا صُحبة. أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي.

وقد اختلف في إسناد الحديث، فرواه أبو الزاهرية كما هو هنا: عن كثير، عن نعيم. وسيأتي كذٰلك برقم (٢٢٤٧٤) عن حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٨/٩٣، والنسائي في «الكبرى» (٤٦٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٥١-١٥٢ من طريق معن بن عيسى، والبخاري ٨/٩٣ من طريق بشر بن السري، كلاهما عن معاوية بن =

. . . .

=صالح، به. وقد وقع تصريح كثير بن مرة بسماعه من نعيم في طريق بشر بن السري.

وتابع أبا الزاهرية على روايته هٰذه خالد بن معدان كما أخرجه البخاري ٨/ ٩٣، والنسائي (٤٦٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٩)، ولقمان ابن عامر كما أخرجه البخاري ٨/ ٩٤، وابن قانع ٣/ ١٥١، فروياه كلاهما عن كثير بن مرة، به. لكن وقع في حديث خالد بن معدان اختلاف سنبينه عند حديث أبي الدرداء، الآتي ٦/ ٤٤٠.

ورواه عن كثير بن مرة بهٰذا الإسناد مكحول الشامي، وستأتي روايته برقم (٢٢٤٧٢) و(٢٢٤٧٥)، لكن اختلف عليه فيه، فروي عنه عن كثير بزيادة قيس الجذامي، وسيأتي برقم (٢٢٤٧١) كما أسلفنا، وروي عنه عن نعيم بن همار، لم يذكر بينهما أحد، وسيأتي بعد حديثنا هٰذا برقم (٢٢٤٧٠)، ونفصل الاختلاف على مكحول هناك.

وقد اختلف أيضاً في تعيين صحابي الحديث، فروي عن نعيم بن همار عن النبي ﷺ على أنه من مسند نعيم كما في هٰذا الإسناد.

وله طريق أخرى عن نعيم، فأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٣ و٩٤، وابن حبان (٢٥٣٤) من طريق الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نعيم. وهٰذا إسناد صحيح.

وروي عن نعيم عن عقبة بن عامر الجهني، أخرجه المصنِّف فيما سلف برقم (١٧٣٩٠) و(١٧٧٩٤) من طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن نعيم، عن عقبة. وهو في «تاريخ البخاري» ٨/ ٩٤ من طريق أبان وبكير بن أبي السَّميط، وهٰذا إسناد صحيح أيضاً.

وروى البخاري عن علي ابن المديني أنه قال: وروى هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن -وليس بابن أبي الحسن، هو شيخ كان يروي عنه قتادة، يقال له: الحسن بن عبد الرحمٰن- عن قيس الجُذَامي، عن عقبة بن عامر. وقد استظهر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٤٧٠ و٥١١ أن قيساً هٰذا الراوي عن=

٢٢٤٧٠- حدثنا الوليدُ بن مُسلمٍ، حدثنا سعيدٌ -يعني ابنَ عبدِ العزيز- حدثنا مَكحولٌ

عن نُعيم بن هَمَّارٍ الغَطَفاني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: يا ابنَ آدمَ لا تعْجِزْ عن أرْبَعِ رَكَعاتٍ من أَوَّلِ النَّهَارِ[1]، أَكْفِكَ آخِرَه»[2]. ٥/٢٨٧

=عقبة غير قيس الراوي عن نعيم بن همار، والمذكور في إسناد الحديث (٢٢٤٧١).

وروي الحديث أيضاً عن أبي مرة الطائفي، عن النبي ﷺ، وسيأتي برقم (٢٢٤٧٣).

وقد روي الحديث عن نعيم، عن بلال بن رباح، ذكر ذٰلك المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة نعيم ٢٩/٤٩٧، والاختلاف في تعيين صحابيه لا يقدح في صحته إن شاء الله، فإن الصحابة كلهم عدول.

وفي الباب عن أبي الدرداء، سيأتي ٦/ ٤٤٠.

قوله: «عن أربع ركعات» قال السندي: قيل: يحتمل أن يراد بها فرض الصبح وركعتا الفجر، ويحتمل أن يراد بها صلاة الضحى.

«أكفك آخره» أي: سائره أو تمامه، قيل: يحتمل أن يراد كفايته عن الآفات والحوادث الضارة، وأن يراد حفظه من الذنوب، أو العفو عما وقع منه في ذٰلك اليوم، أو أعم من ذٰلك. والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٥): نهارك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكنه منقطع كما قال ابن عبد البر فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» في ترجمة نعيم، فإن مكحولاً لم يسمعه من نعيم، بينهما كثير بن مرة كما جاء في هٰذا الطريق عند غير المصنِّف.

فقد أخرجه أبو داود (١٢٨٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥١ =

٢٢٤٧١- حدثنا معاويةُ بنُ عمرٍو، حدثنا أَبو زيدٍ -يعني ثابت بن يزيدَ[١]- عن بُرْدٍ، عن سليمانَ بن موسى، عن مَكحولٍ، عن ابن مُرَّةَ الحضرمي[٢]، عن قَيسٍ الجُذامي

= من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن كثير، عن نعيم.

وأخرجه كذلك البخاري في «التاريخ» ٨/٩٣ عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٣) من طريق عمار بن مطر، و(٢٩٤) و(٣٥٣٤) من طريق أبي حيوة شريح بن يزيد، و(٢٩٤) من طريق يحيى بن حمزة، أربعتهم عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، به. وقرن بسعيد في رواية يحيى بن حمزة زيد بن واقد.

وسيأتي برقم (٢٢٤٧٢) و(٢٢٤٧٥) من طريق محمد بن راشد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم، بذكر كثير فيه، وبرقم (٢٢٤٧١) من طريق سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم. بزيادة قيس بعد كثير بن مرة.

وروي الحديث أيضاً عن مكحول، عن أبي مرة الطائفي، عن النبي ﷺ، وسيأتي برقم (٢٢٤٧٣)، وراويه عنه هناك سعيد بن عبد العزيز الذي روى حديثنا الذي هنا.

وروي عن مكحول، عن نعيم، عن بلال بن رباح، على أنه من حديث بلال. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٢٩/٤٩٧.

قلنا: والمحفوظ في حديث مكحول الرواية التي جعلها من مسند نعيم بن همار، وكثير بن مرة ثابت في إسناده، فإن سعيد بن عبد العزيز لم يتابع في إسقاط كثيرٍ من الإسناد، ولا في روايته عن أبي مرة الطائفي، وأما الرواية التي فيها زيادة قيس الجذامي فلا تقدح في صحته إن شاء الله، كما ذكرنا في الكلام على الحديث الذي قبله (٢٢٤٦٩).

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) الحضرمي لم يرد في (م).

عن نُعَيمٍ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «[قال ربكم عز وجل]: يا[1] ابنَ آدمَ، صَلِّ لي أَرْبَعَ رَكَعاتٍ أَوَّلَ النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَه»[2].

---

(١) لفظة: «يا» لم ترد في (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، قيس الجُذامي أثبت صحبته ابن سعد والبخاري وابن حبان وابن حجر، وقد روي هٰذا الحديث عن مكحول بإسقاطه من السند، كما سلف بيانه في الحديثين السابقين، وزاده هنا سليمانُ بن موسى -وهو الدمشقي الأشدق- وهو صدوق له بعض ما ينكر عليه، ووقع عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٩٣ تصريح كثير بن مرة بسماعه من نعيم بن همار من رواية أبي الزاهرية عنه، وذٰلك لا يخالف ما في هٰذه الرواية من زيادة قيس الجذامي، فإن سليمان عارفٌ بحديث مكحول، وذكر غير واحد من أهل العلم أنه يُعَدُّ أوثق أصحابه، ولم يتفرد بذٰلك، فقد تابعه العلاء بن الحارث، وهو ثقة مقدم في حديث مكحول أيضاً، فإن ثبت سماع كثير بن مرة من نعيم كانت رواية سليمان هٰذه من المزيد في متصل الأسانيد، وإن لم يثبت ذٰلك رجع الحديث إلى رواية من ذكر الواسطة بينهما، والله تعالى أعلم.

برد: هو ابن سنان، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات، معاوية ابن عمرو: هو ابن المهلب البغدادي، وثابت بن يزيد: هو الأحول البصري.

وهو في «العلل» لأحمد ٢/ ٣١٠.

وأخرجه الدارمي (١٤٥١)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٣٣٩، والنسائي في «الكبرى» (٤٦٧)، وابن قانع ٣/ ١٥١، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٩٤) و(٣٥٣٣)، والبيهقي ٣/ ٤٧-٤٨ من طرق عن برد بن سنان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «النكت الظراف» ٩/ ٣٥ من طريق =

٢٢٤٧٢- حدثنا أبو النَّضْر وعبدُ الصَّمَد، قالا: حدثنا محمدُ بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن كَثير بن مُرَّةَ الحضرميِّ

عن نُعَيم بن هَمَّار، أَنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «قالَ رَبُّكُم عزَّ وجلَّ: صَلِّ لي يا ابنَ آدمَ أَربعاً في أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَه»[١].

٢٢٤٧٣- حدثنا يحيى بنُ إِسْحاقَ، أَخبرني سعيدُ بن عبدِ العَزِيزِ، عن مكحولٍ

عن أَبي مُرَّةَ الطَّائفي[٢]، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «قال الله عزَّ وجلَّ: ابنَ آدمَ، صَلِّ لي أَرْبَعَ رَكَعاتٍ من أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَه»[٣].

=العلاء بن الحارث، عن مكحول، به. ووقع في مطبوعة «النكت»: أبو العلاء ابن الحارث.

وانظر (٢٢٤٦٩) و(٢٢٤٧٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن راشد، وهو المكحولي الخزاعي، وهو صدوق لا بأس به. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٣-٩٤، وابن قانع ٣/ ١٥٠-١٥١، والطبراني في «الشاميين» (٣٥٣٥) من طرق عن محمد بن راشد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٤٦٩) و(٢٢٤٧٠).

(٢) تحرف في (م) إلى: ابن مرة الغطفاني.

(٣) حديث صحيح، لٰكن من مسند نعيم بن همار أو عقبة بن عامر كما سلف عند الرواية (٢٢٤٦٩)، وأبو مرة الطائفي ذكره بعضهم في الصحابة =

٢٢٤٧٤- حدثنا حمادُ بن خالدٍ، حدثنا معاويةُ، عن أَبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن كَثير بن مُرَّةَ

عن نُعيمِ بن هَمَّارٍ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «[قال الله عزَّ وجلَّ]: ابنَ آدمَ، لا تَعْجِزْ عن أَرْبَعِ رَكَعاتٍ أوَّلَ النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَه»[1].

٢٢٤٧٥- حدثنا أَبو سعيدٍ مولى بَني هاشمٍ، حدثنا محمدُ بن راشدٍ الدمشقي، حدثنا مكحولٌ، عن كَثير بن مُرَّةَ الحضرمي.

عن نُعيمِ بن هَمَّارٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم تبارك وتعالى: ابنَ آدمَ، صَلِّ لي[2] أَرْبَعَ رَكَعاتٍ أوَّلَ النَّهارِ، أَكْفِكَ

= اعتماداً على هٰذا الإسناد، ووضعه ابن حجر في القسم الأول من حرف الميم من الكنى في «الإصابة» ٧/ ٣٧٠، وهم الذين وردت صحبتهم بطريق الرواية، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة. ولم يجزم بصحبته في «التقريب» فقال: يقال: له صحبة. قلنا: والرواية عنه هنا شاذَّةٌ، والمحفوظ فيه عن سعيد ابن عبد العزيز من حديث نعيم بن همار كما قال المزي في «التحفة» ٩/ ٢٨٨، وقد سلف عند الرواية (٢٢٤٧٠). يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني.

وأخرج حديث أبي مرة هٰذا النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٩/ ٢٨٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٨٤ من طريق يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٤٦٩).

(١) حديث صحيح، وانظر (٢٢٤٦٩).

(٢) لفظة: «لي» ليست في (ظ٥).

آخِرَه»[1].

قال عبدُ الله: قال أبي: ليس بالشامِ رجلٌ أَصحُّ حديثاً من سعيد بن عبد العزيز.

٢٢٤٧٦- حدثنا الحكمُ بنُ نافعٍ، حدثنا إسماعيلُ بن عياشٍ، عن بَحير ابن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدان، عن كثيرِ بن مُرَّة

عن نُعيم بن هَمَّار: أَن رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ: أَيُّ الشهداءِ أَفضلُ؟ قال: «الذين إِنْ يُلْقَوا في الصَّفِّ لا[2] يَلْفِتون وُجُوههم حتى يُقْتَلُوا، أُولٰئك يَتلبَّطُونَ[3] في الغُرَفِ العُلَى من الجَنَّةِ، ويَضْحَكُ إليهم رَبُّك[4]، وإذا ضَحِكَ رَبُّكَ إلى عبدٍ في الدُّنيا، فلا حِسَابَ عليه»[5].

---

(١) حديث صحيح، محمد بن راشد -وهو المكحولي الخزاعي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن عبيد البصري، وانظر (٢٢٤٦٩) و(٢٢٤٧٠).

(٢) لفظة «لا» لم ترد في (م) وسائر النسخ الخطية، وأثبتناها من «غاية المقصد» الورقة ٢٠١، و«مجمع الزوائد» ٥/ ٢٩٢، و«أطراف المسند» ٥/ ٤٢٠.

(٣) في (م) وسائر النسخ الخطية: ينطلقون، والمثبت من هامش (ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/ ٢٦٤، وهي الرواية كما في مصادر التخريج، وعليها شرح ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٢٢٦: فقال: أي: يتمرغون.

(٤) في (م): ربهم.

(٥) حديث قوي، إسماعيل بن عياش صدوق في رواياته عن الشاميين أهل بلده، وهٰذا منها، وباقي رجاله ثقات، لٰكن سقط منه قيس الجذامي بين كثير ابن مرة وبين نعيم بن همار، وقيس صحابي، وهو ثابت في الإسناد كما بينت =

. . . .

= رواية البخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٥، وإسنادها قوي.

وهو في «العلل» للمصنِّف ٢/ ٣٠٩-٣١٠.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٦٦)، والبخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٥، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٢٨)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٢٧٧)، وأبو يعلى (٦٨٥٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٧٢-٤٧٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٥٠ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٩) من طريق بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، به.

وأخرجه بزيادة قيس الجذامي ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٢٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٨)، وابن قانع ٣/ ١٥٢ من طريق إسماعيل بن رافع، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم. وإسماعيل بن رافع ضعيف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٨/ ٩٥ من طريق برد بن سنان، عن سليمان ابن موسى، عن مكحول الشامي، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم. وهٰذا إسناد قوي، برد بن سنان وسليمان بن موسى الأشدق صدوقان لا بأس بهما، وباقي رجاله ثقات.

حديث عمرو بن أمية الضمري

*٢٢٤٧٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة[١] -[قال عبد الله] وسمعتُه أَنا من ابنِ أَبي شيبةَ بالكوفةِ، وقال لنا فيه ابنُ أَبي شيبة: عن الزهري، وأَما أَبي، فحدَّثَناه عنه ولم يذكر الزهريَّ، وحدَّثَناه بالكوفة، جَعَلَه لنا عن الزهري، ثم رجع إلى حديث أَبي- حدثنا جعفرُ بن عونٍ، عن إبراهيمَ بن إسماعيلَ، أَخبرني جعفرُ بن عمرِو بن أُميةَ

عن أبيه: أن رسولَ الله ﷺ بَعَثَه وَحدَه عَيْناً إلى قُريشٍ قال: فجئتُ إلى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ وأَنا أَتَخوَّفُ العيون، فَرِقيتُ فيها، فحَلَلْتُ خُبيباً، فَوَقَعَ إلى الأَرضِ، فانتبَذتُ غيرَ بعيدٍ، ثم الْتَفَتُّ فلم أَرَ خُبَيْباً، ولكأَنَّما[٢] ابتلَعَتْه الأَرْضُ، فلم يُرَ لخُبَيْبٍ أَثَرٌ حتى الساعةِ[٣].

٢٢٤٧٨- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ، عن يَحيى[٤]، عن أَبي سَلَمَةَ، أَخبرني جعفرُ بن عمرو بن أُمية

عن أَبيه: أَنه رأَى النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين[٥].

---

(١) في (م): محمد بن عبد الله أبي شيبة، وهو خطأ.

(٢) في (م): كأنما.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٧٢٥٢).

(٤) في (م) والنسخ الخطية: علي بن يحيى، وصوبناه من الموضع السالف برقم (١٧٢٤٧)، وعلي: هو ابن مبارك، ويحيى: هو ابن أبي كثير.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن =

٢٢٤٧٩- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا فُلَيْح، عن الزَّهريِّ، حدثني جعفرُ ابن عمرِو بن أُمَيَّةَ

عن أبيه: أَنه رأَى النبيَّ ﷺ أَكَلَ عُضواً، ثم صَلَّى[1] ولم يَتَوضَّأْ[2].

٢٢٤٨٠- حدثنا أَبو عبدِ الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ، أَخبرنا عياشُ بن عباسٍ، أَن كُلَيبَ بن صُبحٍ حَدَّثَه، أَن الزِّبرِقانَ حَدَّثَه

عن عَمِّه عمرِو بن أُميةَ الضَّمري، قال: كنا مع رسولِ الله ﷺ في بَعضِ أَسفاره، فنامَ عن صلاةِ الصُّبحِ حتى طَلَعتِ الشَّمسُ، لم يَستَيقِظُوا، وإِنَّ رسولَ الله ﷺ بَدَأَ بالرَّكْعَتَين فَركَعَهما؛ ثم أَقامَ الصلاةَ فَصَلَّى[3]. ٥/٢٨٨

٢٢٤٨١- حدثنا أَبو المُغيرةِ، حدثنا عبد الرحمٰن بنُ عمرٍو الأَوْزاعيُّ، حدثني يحيى بن أَبي كثيرٍ اليَمامي[4]، عن أَبي سلمةَ، عن جعفر بن عمرٍو

=عمرو العقدي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف. وهو مكرر (١٧٢٤٧).

(١) تحرف في (م) إلى: «في المصلى».

(٢) حديث صحيح، فليح: هو ابن سليمان، وهو مكرر (١٧٢٤٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (١٧٢٥١)، وقد فصلنا القول فيه هناك. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح، والزبرقان: هو ابن عبد الله الضمري.

وأخرجه المزي في ترجمة الزبرقان من «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(٤) تحرف في (م) إلى: اليماني.

ابن أُميةَ الضَّمري

عن أَبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ مَسَحَ على الخُفَّين والعِمامَةِ[1].

٢٢٤٨٢- حدثنا محمدُ بنُ مصعَبٍ، حدثنا الأَوزاعيُّ، عن يحيى بنِ أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمَةَ، عن جعفرِ بن عمرِو بن أُميةَ الضَّمريِّ

عن أَبيه قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ والخِمارِ[2].

٢٢٤٨٣- حدثنا يَعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاقَ، حدثني جعفرُ ابن عمرو بن أُميةَ

عن أَبيه قال: رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، لٰكن تفرد فيه الأوزاعي بذكر المسح على العمامة. وهو مكرر (١٧٦١٦)، وانظر (١٧٢٤٥). أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

(٢) حديث صحيح، لكن تفرد فيه الأوزاعي بزيادة المسح على العمامة، وهو مكرر (١٧٢٤٥).

(٣) حديث صحيح، وقد وقع في هٰذا الإسناد رواية ابن إسحاق، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، وهٰذا خطأ، لأن ابن إسحاق إنما رواه عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن جعفر بن عمرو بن أمية،عن أبيه عمرو بن أمية، وقد سلف على الصواب برقم (١٧٢٤٤) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به. ولعلّ ما وقع في حديثنا هنا خطأ قديم، ويؤيد ذٰلك أن الحافظ ابن حجر لم يذكر الحديث في «الأطراف» ٥/١٢٥، وفي «إتحاف المهرة» ١٢/٤٤٤-٤٤٥، إلا بالإسناد السالف الذي فيه: جعفر بن عمرو بن جعفر الحفيد، عن أبي سلمة، ولم =

٢٢٤٨٤- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابن شِهابٍ، حدثني جعفرُ بن عمرِو بن أُمَيَّةَ

أن أَباه قال: رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَحتَزُّ من كَتِفِ شاةٍ، فدُعِيَ إلى الصلاةِ، فطَرَحَ السِّكِّين ولم يَتَوضَّأْ(١).

٢٢٤٨٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابنِ شهابٍ، عن جعفرِ بن عمرِو بن أُميةَ

عن أَبيه قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يأْكُلُ يَحْتَزُّ من كَتِفٍ، ثم دُعِيَ إلى الصَّلاةِ، فصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ(٢).

=يذكره فيهما من رواية ابن إسحاق عن جعفر بن عمرو الجَد.

وقد جاءت رواية ابن إسحاق عن جعفر بن عمرو بن أمية الجد في حديث آخر، ذكره الحافظ ابن حجر في «الأطراف» ١٢٦/٥، وفي «إتحاف المهرة» ٤٤٨/١٢، وابن كثير في «جامع المسانيد» ٣/ورقة ٢٧٠، ونسباه لأحمد، وهو: حدثنا يعقوب -يعني ابن إبراهيم بن سعد الزهري-، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية -يعني عن أبيه- قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس، لم يستيقظوا، وإن رسول الله ﷺ بدأ بالركعتين فركعهما، ثم أقام الصلاة فصلى. وهٰذا الحديث لم يقع لنا في نسخنا من «المسند»، وإنما سلف بلفظه بإسناد آخر برقم (١٧٢٥١) و(٢٢٤٨٠) عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء، عن حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس، عن كليب بن صُبْح، عن الزِّبرقان بن عبد الله الضمري، عن عمِّه عمرو بن أُمية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وصالح: هو ابن كيسان، وابن شهاب: هو الزهري. وهو مكرر (١٧٢٤٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٧٢٥٠).

٢٢٤٨٦- حدثنا حسنُ بن موسى وحسينُ بن مُحمَّدٍ، قالا: حدثنا شَيبانُ، عن يحيى، عن أَبي سَلَمةَ، أَن جعفرَ بن عمرِو بن أُميةَ الضمريَّ أَخْبَرَه

أَن أَباه أَخبره: أَنه رَأَى النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين[1].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين بن محمد: هو المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي، وهو مكرر (١٧٢٤٦).

حديث عبد الله بن حَوَالة

٢٢٤٨٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا معاويةُ، عن ضَمْرةَ بن حَبيبٍ

أَن ابنَ زُغْبٍ الإيادي حَدَّثَه قال: نزَلَ عليَّ عبدُ الله بنُ حَوَالةَ الأَزدي، فقالَ لي وإنه لنازِلٌ عليَّ في بيتي: بَعَثَنا رسول الله ﷺ حَولَ المدينةِ على أَقدامِنا لنَغْنَمَ، فَرجَعنا ولم نَغْنَمْ شيئاً، وعَرَفَ الجَهدَ في وُجوهنا، فقامَ فينا فقال: «اللهمَّ لا تَكِلْهُم إِليَّ فأَضْعُفَ، ولا تَكِلْهُم إلى أَنْفُسِهِمْ فيَعْجِزُوا عنها، ولا تَكِلْهُم إلى النَّاسِ فيَستأثِرُوا عليهم». ثم قال: «لَيُفْتَحَنَّ لكم الشَّامُ والرُّومُ وفارِسُ -أَو الرُّومُ وفارِسُ- حتى يكونَ لأَحَدِكم مِن الإِبلِ كذا وكذا، ومِن البَقَرِ كذا وكذا، ومِن الغَنَم، حتى يُعْطى أَحَدُهُم مئةَ دينارٍ فيَسْخَطُها». ثم وَضَعَ يدَه على رَأْسي -أَو هامَتي[1]- فقال: «يا ابنَ حَوَالةَ، إذا رَأَيتَ الخِلافَةَ قد نَزَلَتِ الأَرضَ المُقَدَّسَةَ، فقد دَنَتِ الزَّلازِلُ والبَلايا والأُمورُ العِظامُ، والسَّاعَةُ يومئذٍ أَقْرَبُ إلى النَّاسِ مِنَ يَدِي هٰذه مِن رَأْسِكَ»[2].

---

(١) في (ظ٥): أو على هامتي.

(٢) ضعيف، فقد تفرد به معاوية بن صالح بهٰذه السياقة، وهو -وإن كان ثقة- قد ذكر بعض أهل العلم أن له أفراداً، ولم يتابع على حديثه هٰذا، وفي متنه نكارة.

وابن زغب الإيادي: هو عبد الله، قال أبو نعيم: مختلف في صحبته، يعد =

٢٢٤٨٨- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، حدثني يزيدُ بن أَبي حَبيبٍ[1]، عن رَبيعةَ بن لَقيطٍ التُّجِيبي

= من تابعي أهل حمص. قلنا: وقد تفرد بالرواية عنه ضمرة بن حبيب، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد بن حوالة الأزدي من «تاريخه» ص٢١٨-٢١٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٢٥ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/٤٣٦-٤٣٧، وأبو داود (٢٥٣٥)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٢٦٦-٢٦٧، وأبو يعلى (٦٨٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠١٩)، وابن عساكر ص ٢١٨، والمزي في ترجمة عبد الله بن زغب الإيادي من «تهذيب الكمال» ١٤/٥١٩ من طرق عن معاوية بن صالح، به. ووقع عند أبي يعلى وابن عساكر: زغب بن فلان الأزدي بدل عبد الله بن زغب، قال ابن عساكر: كذا قال، وإنما هو عبد الله ابن زغب.

وأخرجه بسياقة أخرى يعقوب بن سفيان ٢/٢٨٨-٢٨٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١١٤)، والطبراني في «الشاميين» (٢٥٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣-٤، وفي «دلائل النبوة» (٤٧٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٢٧، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٥٠٠) من طريق يحيى بن حمزة الحضرمي، عن نصر بن علقمة الحضرمي، يرده إلى جبير بن نفير، عن عبد الله بن حوالة. ولم يذكر فيه قوله: «إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت البلايا...». وهو صحيح بهٰذه السياقة، وانظر كلامنا عليه في التعليق على الحديث السالف برقم (١٧٠٠٥).

(١) تحرف في (م) إلى: يزيد بن أبي حكيم.

عن عبد الله بن حَوَالَةَ الأَزدي، عن رسولِ الله ﷺ أَنه قال: «مَن نَجا مِن ثَلاثٍ فقد نَجَا» قالَه ثلاثَ مراتٍ، قالوا: ماذا يا رسولَ الله؟ قال: «مَوْتي، ومِن قَتْلِ خَلِيفةٍ مُصْطَبِرٍ بالحقِّ يُعْطِيه، والدَّجالِ»[1].

٢٢٤٨٩- حدثنا عصامُ بنُ خالدٍ وعليُّ بن عياشٍ، قالا: حدثنا حَرِيزٌ، عن سليمانَ بن سُمَير[2]

عن ابنِ حَوالَةَ الأزديِّ -وكان من أَصحابِ رسولِ الله ﷺ-

---

(١) إسناده حسن، ربيعة بن لقيط التجيبي، ذُكِرَ في الصحابة، ولا تثبت صحبته، وقد روى عنه غير واحد، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٢٣٠، وقال: روى عنه أهل مصر، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال أبي داود. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٤-١٣٥، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٨٩، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٠١، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٩٢ من طرق عن ليث، بهٰذا الإسناد. زاد ابن قانع: وقال ليث وابن لهيعة: هو عثمان رضي الله عنه، يعني: هو الخليفة المصطبر بالحق.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٣٤ وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط، وهو ثقة.

وقد سلف برقم (١٦٩٧٣).

(٢) سليمان بن سُمير، قد اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل في اسمه: سلمان، وقيل في اسم أبيه: شُمير بالشين المعجمة. انظر «تهذيب التهذيب» ٢/ ٦٨، و«توضيح المشتبه» ٥/ ٣٦٢.

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «سيكونُ أَجنادٌ مُجَنَّدَةٌ: شامٌ ويَمَنٌ وعِرَاقٌ- واللهُ أَعْلَمُ بأَيِّها بَدَأَ- وعليكم بالشَّام، أَلا وعليكم بالشَّامِ، أَلا وعليكم بالشَّام، فمن كَرِهَ فعليه بيَمَنِه، ولْيَسْقِ من[1] غُدُرِه، فإِنَّ الله عزَّ وجَلَّ تَوَكَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِه»[2].

---

(١) في (م): في.

(٢) حديث صحيح بطرقه، وهٰذا إسناد حسن، سليمان بن سُمير لم يرو عنه غير حريز -وهو ابن عثمان-، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال ابن حجر: مقبول، أي: حيث يتابع، وإلا فهو لين الحديث. وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال البخاري غير صحابيه فقد أخرج له أبو داود.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٥٤) من طريق علي بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٧٠٠٥)، وانظر تمام تخريجه هناك.

حديث عقبة بن مالك

٢٢٤٩٠- حدثنا بَهْزٌ وأَبو النَّضْرِ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميدٌ قال: أتاني أبو العالية[1] أنا وصاحباً لي، قال: فقال لنا: هَلُمَّا فأَنتُما أَشبُّ مني سناً، وأَوعى للحَديثِ مني. قال: فانْطَلَقَ بنا إلى بِشرِ بن عاصمٍ، قال: فقال له أَبو العالية: تُحدِّث هٰذين حديثَك. ٢٨٩/٥

قال: حدثنا عُقبةُ بن مالكٍ -قال أَبو النضر: الليثيُّ، قال بَهزٌ: وكان من رَهْطِه- قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، قال: فأَغارَتْ على قومٍ، قال: فشَذَّ من القومِ رجلٌ، قال: فأَتبَعه رجلٌ من السَّرِيَّة شاهِراً سيفَه، قال: فقالَ الشَّاذُّ من القَومِ، إِني مسلمٌ. قال: فلم يَنظُرْ فيما قال، فضَرَبَه فقَتَلَه، قال: فَنُمِيَ الحديثُ إلى رسولِ الله ﷺ، قال: فقال فيه قولًا شديداً، فَبَلَغَ القاتلَ، قال: فَبَيْنا رسولُ الله ﷺ يخطُبُ إذ قال القاتِلُ: يا رسولَ الله، والله ما قالَ الذي قالَ إلا تعوُّذاً من القَتلِ. قال: فأَعرَضَ عنه[2]، وعمَّن قِبلَه من الناسِ، وأَخَذَ في خُطبَتِه، ثم قال أَيضاً: يا رسولَ الله، ما قال الذي قال إِلا تعوُّذاً من القتلِ. فأَعرَضَ عنه وعمَّنْ قِبلَه من النَّاس وأَخَذَ في خُطبَتِه، ثم لم يَصْبِرْ، فقال الثالثةَ: يا رسولَ الله، والله ما قالَ إلا تعوُّذاً من

---

(١) في (م): أتاني الوليد، وهو تحريف.

(٢) في (ظ٥): فأعرض رسول الله ﷺ عنه.

القتل. فأَقْبَلَ عليه رسولُ الله ﷺ تُعْرَفُ المَسَاءَةُ في وَجهِه، فقالَ له: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أَبَى عَليَّ لِمَنْ[1] قَتَلَ مُؤْمِناً» ثلاث مرات[2][3].

---

(١) في (م) و(ق): من.

(٢) في (ظ٥): مرار.

(٣) إسناده صحيح إن كان بشر بن عاصم الليثي هو الذي وثقه النسائي، وإلا كان الإسناد حسناً، والحديث صحيح لغيره، وقد سلف بسط هٰذه المسألة عند الحديث (١٧٠٠٧).

وقد جاء في بعض الروايات: نصر بن عاصم مكان بشر بن عاصم، وهما أخوان، ونصر بن عاصم ثقة من رجال الصحيح، لٰكن وقوعه في هٰذا الإسناد وهم أو تحريف. والله أعلم.

بهز: هو ابن أسد، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وحميد: هو ابن هلال، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي، وليس هو من رجال الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٨/٧، وابن أبي شيبة ١٢٦/١٠ و١٢/٣٧٨-٣٧٩، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٤٢)، وأبو يعلى (٦٨٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٨/٣-٢٠٩، وابن حبان (٥٩٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٩٨٠)، والحاكم ١٨/١-١٩، والبيهقي في «السنن» ١١٦/٩، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٧٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥٩/٤، والمزي في «تهذيبه» ٢٠/٢٢٠-٢٢١ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد. ولم يسق الطحاوي متنه بتمامه. وجاء عند ابن سعد من طريق عمرو بن عاصم، وعند الحاكم والبيهقي من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء: نصر بن عاصم، بدل: بشر بن عاصم. قال الحاكم: هٰذا حديث مخرج مثله في «المسند الصحيح» لمسلم، وقد احتج بنصر بن عاصم الليثي وسليمان بن المغيرة، فأما عقبة بن مالك الليثي فإنه صحابي مخرج حديثه في كتب الأئمة في الوحدان، وقد=

. . . .

=بيَّنت شرطي في أول الكتاب بأني أخرج حديث الصحابة عن آخرهم إذا صح الطريق إليهم.

وقد سلف مختصراً برقم (١٧٠٠٨).

وفي باب التغليظ على من قتل إنساناً بعد أن قال: لا إلٰه إلا الله، عن أسامة بن زيد، سلف برقم (٢١٧٤٥)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «أبى عليٌّ لمن قتل . . .» أي: أبى علي أن يغفر له.

وانظر «تفسير ابن كثير» ٢/ ٣٣٤.

حديث سهل بن الحنظلية

٢٢٤٩١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ بنِ صالحٍ، عن سليمانَ أَبي الرَّبيع[١]

عن القاسمِ مَولى معاويةَ، قال: دخلت مسجدَ دِمشقَ، فرأَيتُ ناساً مُجتمعِين، وشيخٌ يحدثُهم، قلتُ: من هٰذا؟ قالوا: هٰذا سَهْلُ ابن الحَنظليَّةِ. فسمعتُه يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أَكَلَ لَحْماً فليَتَوَضَّأْ»[٢].

---

(١) في الأصول: سليمان بن أبي الربيع، وصوبناه من الموضع السالف برقم (١٧٦٢٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة سليمان أبي الربيع، وهو مكرر (١٧٦٢٣)، وبسطنا القول فيه هناك.

حديث عمرو بن الفغواء (١)

٢٢٤٩٢- حدثنا نوحُ بن يزيدَ أَبو محمد، أَخبرنا إبراهيم بن سَعدٍ، حدَّثَنيه ابنُ إسحاقَ، عن عيسى بنِ مَعْمَرٍ، عن عبد الله بن عمرِو بن الفَغواءِ الخُزاعي

عن أَبيه قال: دعاني رسولُ الله ﷺ وقد أَراد أَن يَبعَثَني بمالٍ إلى أَبي سفيان يَقسِمُه في قريشٍ بمكةَ بعد الفَتْح، قال: فقال: «التَمِسْ صاحباً(٢)» قال: فجاءَني عمرو بن أُميَّةَ الضَّمري، قال: بَلَغني أَنك تُرِيدُ الخُروجَ وتَلتَمِسُ صاحباً. قال: قلت: أَجَلْ،

---

(١) كذا وقع هٰذا الصحابي مسمًّى في هٰذه الترجمة: عمرو بن الفغواء، وأورد له أحمد حديثاً واحداً سُمِّي فيه كذٰلك، ومدار هٰذا الحديث على عبد الله بن عمرو بن الفغواء، عن أبيه، وقد وقع في بعض طرقه مسمّىً: عبد الله ابن علقمة بن الفغواء، عن أبيه، فيما ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٥٥٨/٤، وهو موافق لما وقع في غير هٰذا الحديث من طريقه.

وقد ذكر بعض من ألف في الصحابة كُلًّا من عمرو وعلقمة في ترجمة منفردة، وجعلوهما أَخوين، بناءً على ما وردت به الأسانيد من تسمية عبد الله، والصواب أنهما واحد، لٰكن اختلفت الروايات في تسميته، وممن ذهب إلى ذٰلك البخاريُّ في «تاريخه» إذ لم يذكر عَمراً، وذكر علقمةَ بن الفغواء ٣٩/٧، وذكر الاختلاف في تسميته، وأشار إلى حديثنا هٰذا.

وعمرو أو علقمة هٰذا هو ابن الفغواء -ويقال: ابن أبي الفغواء- ابن عبيد ابن عمرو الخزاعي، قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١٢٥/٣ في ترجمة علقمة: كان دليل الرسول ﷺ إلى تبوك.

(٢) في (ظ٥): صاحبك.

قال: فأَنا لك صاحبٌ. قال: فجئتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: قد وجدتُ صاحباً. وكان رسولُ الله ﷺ قال: «إِذا وَجَدْتَ صاحِباً فآذِنِّي» قال: فقال: «مَن؟» قلت: عمرو بن أُميَّةَ الضَّمري. قال: فقال: «إِذا هَبَطْتَ بلادَ قَوْمِه فاحْذَرْه، فإِنه قد قال القائِلُ: أَخُوكَ البِكْرِيُّ ولا تأْمَنْه».

قال: فَخَرَجْنا حتى إِذا جئتُ الأَبواءَ، فقال لي: إِني أُريدُ حاجةً إِلى قومي بوَدَّانَ، فَتَلَبَّثْ لي. قال: قلتُ: راشداً. فلما وَلَّى ذكرتُ قَولَ رسولِ الله ﷺ، فشَدَدْتُ[1] على بعيري، ثم خرجت أُوضِعُه، حتى إِذا كنتُ بالأَصافرِ إِذا هو يُعارِضُني في رَهْطِه، قال: وأَوضَعتُ فسَبَقْتُه، فلما رآني[2] قد فُتُّه[3] انصَرَفُوا وجاءَني، قال: كانت لي إِلى قومي حاجةٌ. قال: قلتُ: أَجَل. فمَضَينا، حتى قَدِمنا مكةَ، فدَفَعتُ المالَ إِلى أَبي سفيان[4].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: فسِرتُ، والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥) و(ظ٢) ومن «جامع المسانيد» ومصادر التخريج.

(٢) في (ظ٥) و(ق): رأى أني.

(٣) تحرف في (م) إلى: قذفته.

(٤) إسناده ضعيف، عبد الله بن عمرو بن الفغواء روى عنه عيسى بن معمر، وذكره البخاري في «تاريخه» ٥/ ١٥٥، وقال: قال زيد بن أسلم ومسلم ابن نبهان: عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء، يعني أنه راو واحد قيل في اسمه: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن علقمة، وبذلك يكون الرواة عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه عيسى بن معمر. وقال ابن حجر في «التقريب»: مستور. =

. . . .

= وعيسى بن معمر روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقيل: إنَّ الأزدي ضعَّفَه، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الرواية، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث. وابن إسحاق -وهو محمد صاحب المغازي- مدلس وقد عنعنه، لٰكن أورد البخاري هٰذا الإسناد في «تاريخه» ٧/٣٩، وذكر فيه تصريح ابن إسحاق بسماعه من عيسى بن معمر.

قلنا: وهو حديث غريب بهٰذه السياقة، لم يتابَع رواته عليه.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن عمرو بن الفغواء من «تهذيب الكمال» ١٥/٣٦٨-٣٦٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢٩٦، وأبو داود (٤٨٦١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢١٤، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (١١٩)، والبيهقي ١٠/١٢٩، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/٥٢٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٢٦٢ من طريق نوح بن يزيد، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٧٣) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/٥٥٨ في ترجمة علقمة بن الفغواء، وعزاه لعمر بن شبة والبغوي، ووقع في إسناده عبد الله بن علقمة بن الفغواء، عن أبيه، وفي متنه مخالفة لسياقة حديثنا، ففيه أن النبي ﷺ أرسل المال إلى أبي سفيان في فقراء قريش وهم مشركون يتألفهم، وفي آخره أن أبا سفيان قال: ما رأيت أبر من هٰذا ولا أوصل، إنا نجاهد به ونطلب دمه، وهو يبعث إلينا بالصلات يبرُّنا بها.

ولتمثل النبي ﷺ بالمثل «أخوك البكري ولا تأمنه» شاهد لا يفرح به من حديث عمر بن الخطاب عند العقيلي في «الضعفاء» ٢/٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٦)، وابن عدي في «الكامل» ١/٣١٨ و٣/١٠٦٥، وأبي الشيخ في «الأمثال» (١١٨). وفيه زيد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، وهو متفق =

. . . .

=على ضعفه، وقال البخاري: منكر الحديث. وأبوه ضعيف جداً.

وثان من حديث المسور بن مخرمة عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٢٠)، وفيه من لم نتبينه.

قوله: «أخوك البكري لا تأمنه» قال السندي: «البكري» ضبط بكسر الباء، أي: الذي وَلَدَه أبواك أولاً، قيل: المعنى أخوك شقيقك خَفه واحذره، فهو مبالغة في التحذير. قلت (القائل السندي): والظاهر أن المراد الأكبر منك سناً، أريد به ها هنا القوي الغالب دون الضعيف، وهو المناسب بالحذر عند هبوطه في بلاد قومه. قال الخطابي [«في معالم السنن»٤/١١٨]: هٰذا مثل مشهور للعرب، وفيه إثبات الحذر واستعمال سوء الظن إذا كان على وجه السلامة من شر الناس.

«ولا تأمنه» عطف على مقدَّر، أي: احذره ولا تأمنه.

«أوضَعتُ» من الإيضاع، وهو الإسراع في السير.

قلنا: والأبواء ووَدَّان والأصافر مواضع بين مكة والمدينة. وعمرو بن أمية الضمري صحابي معروف، انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» ٤/٢٤٨-٢٤٩.

حديث محمد بن عبد الله بن جحش (١)

٢٢٤٩٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن زُهيرٍ، عن العَلاءِ، عن أَبي كَثيرٍ مولى محمدِ بن عبد الله بن جَحش، قال:

أَخبرني محمدُ بن عبد الله بن جَحْش قال: كنا جُلوساً بفِناءِ المسجدِ حيثُ تُوضَع الجنائزُ، ورسولُ الله ﷺ جالسٌ بين ظَهْرَيْنا، فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ بَصَرَه قِبَلَ السماءِ فنَظَرَ، ثم طَأْطَأَ بصرَه، ووَضَعَ يدَه على جَبهَتِه، ثم قال: «سُبْحانَ اللهِ، سُبْحانَ الله! ماذا نَزَلَ من التَّشدِيدِ» قال: فسَكَتْنا يومَنا ولَيْلَتنا، فلم نَرَها خيراً(٢) حتى أَصْبَحنا، قال محمد: فَسَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ: ما التَّشديدُ الذي نَزَلَ؟ قال: «في الدَّيْنِ، والذي نَفْسُ محمد بيَدِه، لو أَنَّ رجلاً قُتِلَ في سَبيلِ الله، ثم عاشَ، ثم قُتِلَ في سَبيلِ الله، ثم عاشَ، ثم قتل في سَبيلِ الله، ثم عاش(٣)، وعليه دَيْنٌ، ما دَخَلَ الجَنَّةَ حتَّى يُقْضَى دَيْنُه»(٤).

٢٩٠/٥

---

(١) قال السندي: هو ابن أخي زينب أم المؤمنين، ولأمه فاطمة بنت أبي حبيش صحبة، وأبوه عبد الله صحابي جليل القدر، وجاء أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين، يكنى أبا عبد الله، قتل أبوه بأحد، فأوصى به النبيَّ ﷺ، فاشترى له مالاً بخيبر، وأقطعه داراً بالمدينة.

(٢) في (ظ٥): «فلم نر إلا خيراً».

(٣) قوله: «ثم قتل في سبيل الله، ثم عاش» المرة الثالثة لم يرد في (م).

(٤) ضعيف بهٰذه السياقة، أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش =

. . . .

= ونسب في روايات أخرى: مولى الليثيين، ومولى الهذليين، ومولى الأشجعيين، روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٥٧٠، ولم يذكر المزي وابن حجر توثيق ابن حبان له وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٧٩: لم أجد فيه تصريحاً بتعديل، وتساهل في «تقريبه» فوثَّقه. قلنا: وقد اختلف عليه فيه كما سنبينه، وباقي رجاله ثقات. زهير: هو ابن محمد التميمي، والعلاء: هو ابن عبد الرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٨)، والنسائي ٧/ ٣١٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٨، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٥٩) و(٥٦٠)، والحاكم ٢/ ٢٥، والمزي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش من «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٤٥٩-٤٦٠ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٥٦)، و«الأوسط» (٢٧٢) من طريق صفوان بن سليم، عن أبي كثير، به. وسنده ضعيف

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره، عن أبي كثير، به. وزاد فيه حديث: «الفخذ عورة» الآتي بعد حديثنا هٰذا.

وقد اختلف على أبي كثير في إسناده ومتنه، فروي عنه بسياقة أخرى، سلفت عند المصنِّف برقم (١٧٢٥٣) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي كثير، به. وهو محفوظ بتلك السياقة، فهي توافق الأحاديث التي في الصحيح، وقد ذكرنا شواهده هناك.

وروي عنه لٰكن من حديث محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه عبد الله ابن جحش، وسلف عند المصنف أيضاً برقم (١٧٢٥٤).

وروي عنه على أنه من مسند سعد بن أبي وقاص، أخرجه عبد بن حميد (١٥٠)، والبزار في «مسنده» (١٢٤٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، عنه. =

٢٢٤٩٤- حدثنا هُشَيم، حدثنا حفصُ بن مَيسرةَ، عن العلاءِ، عن أَبي كَثير مولى محمد بن جحشٍ

عن محمد بن جحشٍ خَتَنِ النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ على مَعمَرٍ بفناءِ المسجدِ مُحْتبياً كاشفاً عن طَرَفِ فَخِذه، فقال له النبيُّ ﷺ: «خَمِّرْ فَخِذَكَ يا مَعمرُ، فإنَّ الفَخِذَ عَوْرةٌ»[1].

= وروي عنه على وجه آخر، فقد رواه مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء ابن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي كثير، قال: كنا عند النبي ﷺ... فذكره، ذكر هٰذا الإسناد المزي في «التحفة» ٨/٣٥٩، وهو ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزنجي، وأبو كثير لا تصح صحبته كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٧/٣٤٧.

(١) حديث حسن، أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش سلفت ترجمته في الحديث السابق، وقد اختلف فيه عليه، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. هشيم: هو ابن بشير، وحفص بن ميسرة: هو العقيلي الصنعاني، والعلاء: هو ابن عبد الرحمٰن بن يعقوب الحرقي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٧٤-٤٧٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٦٩٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٤٧٥، وفي «شرح المشكل» (١٧٠٠)، والطبراني ١٩/(٥٥٠) و(٥٥٢) و(٥٥٣) و(٥٥٤) و(٥٥٥)، والحاكم ٣/٦٣٧، والبيهقي ٢/٢٢٨ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، به. ووقع في الإسناد في مطبوعة «شرح المعاني» إقحام، وجاء على الصواب في «إتحاف المهرة» ١٣/١٣٩.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره عن أبي كثير، به. وهو عنده مجموع مع الحديث السابق في قصة الدَّين. قلنا:=

٢٢٤٩٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ، أَخبرني العلاءُ، عن أَبي كَثيرٍ

=وقد روي الحديث عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء، عن أبي كثير، به، عند الطبراني ١٩/(٥٥٣)، وروي عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي العلاء مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، عند ابن أبي عاصم (٩٣٢)، وابن قانع ٣/ ١٨. وإسناده هٰذا الأخير خطأ.

وعلقه البخاري في «صحيحه» ١/ ٤٧٨ (فتح الباري) في كتاب الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ.

وقد روي عن أبي كثير، عن سعد بن أبي وقاص، على أنه من مسند سعد، ذكره المزي في «التحفة» ٨/ ٣٥٨، وهو من طريق عبد العزيز الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبي كثير، عن سعد.

وروي عن أبي كثير، عن النبي ﷺ، ذكره الحافظ في «الإصابة» ٧/ ٣٤٧، وعزاه لابن منده، وفيه: عن أبي كثير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهو من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي كثير. وهو إسناد ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزنجي، ولا تصح لأبي كثير صحبة.

وله شاهد من حديث معمر نفسه الذي أمره النبي ﷺ بتغطية فخذه، أخرجه ابن قانع ٣/ ٩٩، وفي إسناده ضعف، ومعمر هٰذا هو معمر بن عبد الله بن نضلة العدوي القرشي، وجاء في بعض روايات حديث محمد بن عبد الله بن جحش: رجل من بني عدي يقال له: معمر.

وقوله ﷺ: «الفخذ عورة» روي في أحاديث أخرى، وفي كل منها مقال، لٰكن يقوي بعضها بعضاً، منها حديث علي السالف برقم (١٢٤٩)، وحديث جرهد السالف برقم (١٥٩٢٦)، وانظر تعليقنا عليهما.

وقول الراوي عن محمد بن عبد الله بن جحش: ختن النبي ﷺ، لأن عمته زينب بنت جحش أم المؤمنين، والختن كل من كان من قبل المرأة.

وانظر ما بعده.

عن محمد بن جحشٍ، قال: مرَّ النبيُّ ﷺ وأَنا معه على مَعْمَرٍ وفَخِذاه مَكشوفَتان، فقال: «يا معمرُ، غَطِّ فَخِذَيكَ، فإِنَّ الفَخِذَين عَوْرَةٌ»[1].

---

(١) حديث حسن، أبو كثير سلفت ترجمته عند الحديث (٢٢٤٩٣)، وباقي رجاله ثقات. سليمان بن داود: هو الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير، والعلاء: هو ابن عبد الرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ١/١٣-١٤، وابن قانع ٣/١٨، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٥٥١)، والحاكم ٤/١٨٠، والبغوي (٢٢٥١)، والمزي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش من «تهذيب الكمال» ٢٥/٤٦٠، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/٢١٢ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

حديث أبي هاشم بن عتبة

٢٢٤٩٦- حدثنا معاويةُ بن عمرٍو، حدثنا زائدةُ، عن منصورٍ، عن شقيقٍ، حدثنا سَمُرةُ بن سَهمٍ قال:

نزلتُ على أَبي هاشم بن عُتْبَةَ وهو طَعينٌ، فدخل عليه معاويةُ يَعُودُه، فبَكى، فقال له معاويةُ: ما يُبكيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[1] أم على الدنيا؟ فقد ذَهبَ صَفْوُها. فقال: على كُلٍّ لا، ولٰكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إليَّ عهداً، فوَدِدْتُ أني اتَّبَعتُه، إن رسولَ الله ﷺ قال: «لعلَّكَ أنْ تُدْرِكَ أَموالًا تُقْسَمُ بين أَقوامٍ، وإنَّما يَكْفيك من جَمْعِ[2] المالِ خادِمٌ ومَرْكَبٌ في سَبيلِ الله» فوجَدتُ فجَمَعتُ[3].

---

(١) قوله: يشئزك تصحف في (م) إلى: يشتزك.

(٢) في (ظ٥): جميع.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حال سمرة بن سهم: وهو الأسدي. قال ابن المديني: مجهول لا أعلم روى عنه غير أبي وائل، وقال الذهبي في «الميزان»: تابعي لا يعرف، وقال ابن حجر في «التقريب»: مجهول، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب الكوفي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي، ومنصور: هو ابن المعتمر، وشقيق: هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٩٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٢) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢١٩-٢٢٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٢) من طريقين عن=

حديث غطيف بن الحارث

٢٢٤٩٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا معاويةُ، عن يونسَ بن سيفٍ

عن الحارثِ بن غُطَيْف -أَو غُطيف بن الحارث- قال: ما نَسيتُ من الأَشياءِ لم أَنْسَ أَني رأَيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً يمينَه على شِمالِه في الصَّلاةِ[1].

= زائدة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٢١٨، وفي «الكبرى» (٩٨١١)، وابن ماجه (٤١٠٣)، وابن حبان (٦٦٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، به.

وقد سلف برقم (١٥٦٦٤).

وقوله: «وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله تعالى» فحسن لغيره، وقد ذكرنا في الرواية رقم (١٥٦٦٤) شاهده.

(١) حديث حسن، وهو مكرر (١٦٩٦٨)، لٰكن وقع اسم صحابيه هناك: الحارث بن غُضيف أو غُضيف بن الحارث، وكلاهما قيل في اسمه. معاوية: هو ابن صالح الحضرمي.

حديث جعفر بن أبي طالب، وهو حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٤٩٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمدُ بنُ مسلمِ بن عُبيد الله بنِ شهابٍ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارثِ بن هشامٍ المَخْزوميِّ

عن أم سلمةَ ابنةِ أبي أُميَّةَ بن المُغيرة زوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: لمَّا نزلنا أَرضَ الحَبَشةِ جاوَرْنا بها خيرَ جارٍ النجاشيَّ، أَمِنَّا[1] على دينِنا وعَبَدْنا الله تعالى، لا نُؤْذَى، ولا نَسمعُ شيئاً نَكْرَهه، فلما بلغَ ذٰلك قريشاً ائْتَمروا أن يبعثوا إلى النجاشيِّ فينا رجلين جَلْدَيْن، وأن يُهْدوا للنجاشِيِّ هدايا مما يُستَطْرفُ من متاعِ مكةَ، وكان مِن أعجب ما يَأْتيه منها إليه الأَدَمُ، فجمعوا له أَدَماً كثيراً، ولم يتركوا من بَطارِقَتِه بِطريقاً إلا أَهْدَوا له هديةً، ثم بعثوا بذٰلك عبدَ الله بن أبي ربيعة بن المُغيرة المَخْزومي، وعَمرَو بن العاص ابن وائل السَّهْمي، وأَمَروهما أَمْرَهم، وقالوا لهما: ادفعا إلى كلِّ بِطريقٍ هَدِيتَه قَبلَ أَن تُكلِّموا النجاشيَّ فيهم، ثم قَدِّموا للنجاشيِّ هداياه، ثم سلوه أن يُسْلِمَهم إليكم قبلَ أَن يكلمَهم.

قالت: فخَرَجا، فقَدِما على النجاشيِّ، ونحن عنده بخيرِ دارٍ وخير جارٍ، فلم يبقَ من بطارِقَتِه بِطريقٌ إلا دفعا إليه هديتَه قبل أن يُكلِّما النجاشيَّ، ثم قالا لكل بِطريقٍ منهم: إنه قد صَبا إلى

(١) في (ظ٢): أميناً.

بَلَدِ المَلك منا غِلمانٌ سُفهاءُ، فارَقوا دينَ قومِهم ولم يدخلوا في دينِكم، وجاؤُوا بدينٍ مُبْتَدَعٍ لا نعرفُه نحن ولا أنتم، وقد بَعَثَنا إلى المَلِكِ فيهم أشرافُ قومهم لنَرُدَّهم إليهم، فإذا كلَّمْنا الملكَ فيهم، فأَشيروا عليه بأن يُسْلِمَهم إلينا ولا يُكَلِّمهم، فإنَّ قومَهم أعلى بهم عَيناً، وأعلمُ بما عابوا عليهم. فقالوا لهما: نعم. ثم إنهما قَرَّبا هداياهم إلى النجاشيِّ، فقَبِلَها منهما، ثم كَلَّماه فقالا له: أيها الملكُ إنه قد صَبا إلى بلدِك منا غِلمانٌ سفهاءُ، فارقوا دينَ قَومِهم، ولم يدخلوا في دينِك، وجاؤوا بدينٍ مُبتَدَعٍ لا نعرفُه نحن ولا أنت، وقد بَعَثَنَا إليك فيهم أشرافُ قومهم من آبائهم وأَعمامِهم وعشائرِهم لتَرُدَّهم إليهم، فهم أَعلى بهم عَيناً، وأعلمُ بما عابُوا عليهم وعاتبوهم فيه. ٢٩١/٥

قالت: ولم يكن شيءٌ أبغضَ إلى عبدِ الله بن أبي ربيعة وعَمْرو بن العاص من أن يسمعَ النجاشِيُّ كلامَهم، فقالت بطارقتُه حوله: صَدَقوا أيها الملكُ، قومُهم أعلى بهم عيناً، وأعلمُ بما عابُوا عليهم، فأَسلِمْهم إليهما فليردَّاهم[1] إلى بلادِهم وقومِهم. قال: فغَضِبَ النجاشيُّ، ثم قال: لا هَيْمُ الله إذاً لا أُسلِمُهم إليهما، ولا أُكادُ قوماً جاوروني، ونزَلُوا بلادي، واختاروني على من سوايَ، حتى ادعُوَهم، فأَسأَلهم ما يقول هٰذان

---

(١) في (م): فليردانهم، وفي (ظ٢) و(ق): فليردنهما، والصواب ما أثبتنا من مكرره السالف برقم (١٧٤٠).

في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان أسلمتُهم إليهما ورددتُهم إلى قَوْمِهم، وإنْ كانوا على غير ذٰلك منعتُهم منهما، وأحسنت جِوارَهم ما جاوروني.

قالت: ثم أرسلَ إلى أصحابِ رسول الله ﷺ فدعاهم فلمَّا جاءَهم رسولُه، اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جِئْتُموه؟ قالوا: نقول والله ما عَلِمنا وما أَمَرَنا به نَبيُّنا ﷺ، كائِنٌ في ذٰلك ما هو كائِنٌ. فلما جاؤوه، وقد دعا النجاشيُّ أَساقِفَتَه، فنشروا مصاحِفَهم حوله، سأَلَهم[1] فقال: ما هٰذا الدِّين الذي فارَقْتُم فيه قومَكم، ولم تدخلوا في ديني، ولا في دين أحدٍ من هٰذه الأُممِ؟ قالت: فكان الذي كلَّمه جعفرُ بن أبي طالب، فقال له: أيها المَلِكُ، كنا قوماً أهلَ جاهلية نعبدُ الأصنامَ، ونأكلُ المَيْتَةَ، ونأتي الفواحِشَ، ونقطعُ الأرحامَ، ونُسِيءُ[2] الجِوارَ، يأكلُ القويُّ منا الضعيفَ، فكنا على ذٰلك حتى بعثَ اللهُ إلينا رسولًا منا نعرفُ نَسَبَه وصِدقَه وأَمانَتَه وعَفَافَه، فدعانا إلى الله تعالى لنُوحِّدَه ونَعبُدَه ونَخلَعَ ما كُنّا نعبدُ نحن وآباؤُنا من دونِه من الحِجارة والأوثانِ، وأَمَرَ بصدقِ الحديثِ، وأَداءِ الأَمانة، وصِلَةِ الرَّحِمِ، وحُسْنِ الجِوارِ، والكَفِّ عن المَحارِمِ والدِّماءِ، ونهانا عن الفَواحِش، وقولِ الزُّورِ، وأَكلِ

---

(١) في (م): ليسألهم.

(٢) تصحف في (م) و(ظ٢) إلى: نسبي.

مالِ اليَتيم، وقَذْفِ المُحْصَنَةِ، وأَمَرَنا أن نعبدَ الله وحده لا نُشرِكُ به شيئاً، وأَمَرَنا بالصَلاةِ والزكاةِ والصِّيامِ. -قال: فعدَّد عليه أُمورَ الإسلام- فصَدَّقْناه وآمنَّا به، واتَّبَعْناه على ما جاء به، فَعَبَدْنا اللهَ وَحْدَه، فلم نَشرِكْ به شيئاً، وحَرَّمْنا ما حَرَّم علينا، وأَحْلَلْنا ما أَحلَّ لنا، فعَدَا علينا قومُنا، فعذَّبونا ففتنونا عن ديننا، ليردُّونا إلى عبادةِ الأوثانِ مِن عِبادةِ الله، وأن نستحلَّ ما كنا نستحلُّ من الخَبائِث، فلما قَهَرونا وظلمونا، وشَقُّوا علينا، وحالُوا بيننا وبين دِينِنا، خَرَجنا إلى بلدِك واخترناك على مَن سِواك، ورَغِبنا في جِوارِك، ورَجَوْنا أن لا نُظلمَ عندك، أيها الملكُ.

قالت: فقال له النجاشيُّ: هل معك مما جاءَ به عن الله مِن شيءٍ؟ قالت: فقال له جعفر: نعم. فقال له النجاشي: فاقرأْهُ عليَّ. فقرأ عليه صدراً من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قالت: فبكى -والله- النجاشيُّ حتى أَخْضَلَ لِحيتَه، وبكت أساقِفتُه حتَّى أَخْضَلُوا مصاحِفَهم حين سمعوا ما تلا عليهم. ثم قال النجاشيُّ: إنَّ هٰذا والذي جاء به موسى لَيَخْرُجُ مِن مِشكاةٍ واحدةٍ، انطَلِقا، فوالله لا أُسْلِمُهم إليكم أبداً، ولا أُكاد.

قالت أم سلمة رضي الله عنها: فلما خَرَجا من عنده، قال عمرو بن العاص: والله لآتينَّه غداً أَعيبُهم عنده، ثم أَستاصِلُ به خَضْرَاءَهم. قالت: فقال له عبد الله بن أبي ربيعة -وكان أتقى

الرجلين فينا-: لا تَفْعَلْ، فإن لهم أَرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا. قال: واللهِ لأُخبرنَّه أنهم يزعُمون أَنَّ عيسى ابنَ مريمَ

٢٩٢/٥ عبدٌ. قالت: ثم غَدا عليه الغَدَ، فقال له: أَيُّها المَلكُ، إنهم يقولون في عيسى ابنِ مريم قولًا عظيماً، فأَرسِلْ إليهم فسَلْهم عما يقولون فيه. قالت أُمُّ سلمة[1]: فأَرسلَ إليهم يسألُهم عنه، قالت: ولم يَنزِلْ بنا مِثلُها، فاجتمع القومُ، فقال بعضُهم لبعضٍ: ماذا تقولون في عيسى إذا سأَلكم عنه؟ قالوا: نقولُ واللهِ فيه ما قال الله، وما جاء به نبيُّنا ﷺ، كائناً في ذٰلك ما هو كائنٌ، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ قال له جعفرُ بنُ أبي طالب: نقول فيه الذي جاء به نبيُّنا ﷺ: هو عبدُ الله ورسولُه، ورُوحُه وكلمتُه أَلْقَاها إلى مريمَ العذراءِ البَتُولِ قالت: فَضَرَبَ النجاشيُّ يدَه على الأرضِ، فأَخَذَ منها عُوداً، ثم قال: ما عَدَا عيسى ابن مريمَ ما قلتَ هٰذا العودَ. فتناخَرَتْ بَطارِقَتُه حولَه حين قال ما قال، فقال: وإن نَخَرْتُم واللهِ، اذهبوا فأنتم سُيُومٌ بأرضي -والسُّيُوم: الآمنون- مَن سَبَّكم غُرِّم، ثم مَن سَبَّكُم غُرِّمَ، ثم مَن سَبَّكُمْ غُرِّمَ، فما أُحبُّ أَنَّ لي دَيرَ ذَهَبٍ، وإني آذيتُ رجلًا منكم -والدَّيرُ بلسانِ الحَبَشةِ: الجَبَلُ -رُدُّوا عليهما هداياهما، فلا حاجَةَ لنا بها، فواللهِ ما أَخَذَ اللهُ مني الرِّشْوةَ حين رَدَّ عليَّ مُلْكي، فآخذَ الرِّشوةَ فيه، وما أَطاعَ الناسَ

---

(١) قوله: «أم سلمة» ليس في (ظ٢).

فيَّ[1] فأُطيعَهم فيه. قالت: فخَرَجا من عنده مَقْبوحَيْن مَردوداً عليهما ما جاءا[2] به، وأَقمنا عنده بخَيرِ دارٍ مع خَيرِ جارٍ.

قالت: فوالله إنَّا على ذٰلك إذ نَزَل به -يعني: من ينازِعُه في مُلكِه- قالت: فواللهِ ما عَلِمْنا حُزناً قَطُّ كان أشدَّ من حُزنٍ حَزِنَّاه عند ذٰلك تخوُّفاً أن يَظْهَرَ ذٰلك على النجاشيِّ، فيأتي رجلٌ لا يعرفُ من حَقِّنا ما كان النجاشيُّ يعرفُ منه، قالت: وسار النجاشيُّ وبينهما عَرضُ النِّيلِ، قالت: فقال أصحابُ رسول الله ﷺ: مَن رجلٌ يخرجُ حتى يَحْضُرَ وقعةَ القومِ، ثم يأتينا بالخَبرِ؟ قالت: فقال الزُّبير بن العَوَّام: أنا، قالت: وكان من أَحدَثِ القَوم سِناً، قالت: فنَفَخوا له قِربةً، فجعلها في صَدْرِه، ثم سَبَحَ عليها حتَّى خرجَ مِن[3] ناحيةِ النِّيلِ التي بها مُلْتقى القومِ، ثم انطلقَ حتَّى حَضَرهم، قالت: ودَعَونا اللهَ للنجاشيِّ بالظُّهورِ على عَدُوِّه، والتمكينِ له في بلادِه، واستَوْسَقَ[4] عليه أمرُ الحَبَشَةِ، فكنّا عنده في خيرِ منزلٍ حتَّى قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ وهو بمكةَ[5].

---

(١) في (م): «فيّ الناسَ».

(٢) في (ظ٢): «ما جاءوا».

(٣) في (ظ٢): إلى.

(٤) في (م): واستوثق، وكلاهما بمعنىً.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق، فقد روى له مسلم متابعة، وهو صدوق حسن الحديث. =

. . . .

= وقد سلف الحديث مكرراً برقم (١٧٤٠).

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (ظ٥)، وقد أشار الحافظ في «الأطراف» ٢/٢٠٨ إلى ثبوته في حديث أهل البيت، وهو السالف برقم (١٧٤٠)، وفي سابع الأنصار، وهو هٰذا الموضع.

حديث خالد بن عُرْفُطة[1]

٢٢٤٩٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن أبي عُثمانَ

عن خالدِ بنِ عُرْفُطة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا خالدُ، إِنَّها ستكونُ بَعْدي أَحداثٌ وفِتَنٌ واختِلافٌ، فإنِ استَطَعتَ أَنْ تَكونَ عبدَ اللهِ المقتولَ لا القاتِلَ، فافْعَلْ»[2].

٢٢٥٠٠- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن جامع بن شَدَّاد، قال:

---

(١) هو خالد بن عرفطة -بضم المهملة والفاء، بينهما راء ساكنة- ابن أبرهة بن سنان الليثي، ويقال: العذري، وهو الصحيح. استخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها. وعاش خالد إلى سنة ستين، وقيل: مات سنة إحدى وستين. انظر «أسد الغابة» ٢/١٠٢-١٠٣، و«الإصابة» ٢/٢٤٥.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. أبو عثمان: عبد الرحمٰن بن مُلٍّ النهدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣٦-٣٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٣٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩٦)، والحاكم في «المستدرك» ٣/٢٨١ و٤/٥١٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث خباب بن الأرت السالف برقم (٢١٠٦٤).

وفي باب الأمر باعتزال الفتن وعدم رفع السلاح فيها انظر ما أوردناه عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

سمعتُ عبدَ الله بن يسارٍ، قال: كنتُ جالساً مع سليمانَ بن صُرَد وخالد بن عُرْفُطة، قال: فذكروا رجلاً مات مِن بَطنِه، قال: فكأنما[1] اشتَهَيا أن يُصَلِّيا عليه، قال: فقال أحدُهما للآخر: ألم يقل النبيُّ ﷺ: «مَن قتَلَه بَطْنُه، فإنه لن يُعَذَّبَ في قَبْرِه»؟ قال الآخرُ: بلى[2].

* ٢٢٥٠١- حدثنا عبدُ الله بن محمد، حدثنا محمد بن بِشرٍ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، حدثنا خالدُ بن سَلَمَةَ، حدثنا مُسلمٌ -[قال عبد الله]: وسمعتُ أنا من عبد الله بن أبي شيبة: مولى خالد بن عُرفُطةَ-

أن خالد بن عُرفُطةَ قال للمُختارِ: هٰذا رجلٌ كذابٌ، ولقد سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن كَذَب عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من جهنَّمَ»[3].

---

(١) في (ظ٥): فكأنهما.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن يسار -وهو الجهني- فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة، وخالد بن عرفطة روى له الترمذي والنسائي هٰذا الحديث فقط. وانظر ما سلف برقم (١٨٣١٠).

(٣) متن هٰذا الحديث متواتر، وإسناده ضعيف لجهالة مسلم مولى خالد بن عرفطة. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، ومحمد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٠-٧٦١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٦٠-٢٦١، والبزار (٢١٣-كشف)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٧)، وأبو يعلى (٦٨٦٨)، والحاكم ٣/ ٢٨٠، والطبراني في «الكبير»=

حديث طارق بن سويد

٢٢٥٠٢- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمَّاد، أخبرنا سِمَاك بن حَرْب[1]، عن علقمة بن وائل

عن طارق بن سُويدٍ الحَضرَمي، قال: قلت: يا رسول الله، إن بأَرضِنا أَعناباً نَعصِرُها، أَفَنَشْرَبُ منها؟ قال: «لا» فراجعتُه، فقال: «لا» ثم راجعتُه، فقال: «لا» فقلت: إنَّا نَسْتَشْفي بها للمريض، قال: «إنه ليس بشِفاءٍ، ولٰكنَّه داءٌ»[2]. **٢٩٣/٥**

= (٤١٠٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٨٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٠٣ من طرق عن محمد بن بشر، به. وسقط من مطبوعة الحاكم خالد بن عرفطة.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٤٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف الإسناد في (م) إلى: حماد بن سماك بن حرب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قد اختلف فيه على سماك بن حرب، كما سلف بيانه عند مكرره برقم (١٨٧٨٧).

حديث عبد الله بن هشام

٢٢٥٠٣- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا زُهْرةُ -يعني: ابن مَعبَدِ بن عبدِ الله بن هشامٍ- أبو عَقيل، عن جَدِّه

قال: كنت مع رسولِ الله ﷺ وهو آخذٌ بيدِ عمرَ بن الخَطَّاب، فقال عمر: واللهِ يا رسولَ الله، لأنت أحبُّ إليَّ من كلِّ شيءٍ إلا نَفْسي، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا -والذي نَفْسي بيَدِه- حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إليكَ من نَفْسِكَ» فقال عمر: فأنت الآنَ واللهِ أحبُّ إليَّ من نَفْسي. فقال رسولُ الله ﷺ: «الآنَ يا عمرُ»(١).

٢٢٥٠٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا زُهْرةُ أبو عَقِيل القرشي:

أَنَّ جدَّه عبدَ الله بن هشامٍ احتَلَم في زمانِ رسول الله ﷺ ونَكَحَ النِّساءَ(٢).

---

(١) حديث صحيح، ابن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع، وباقي رجاله ثقات. وانظر ما سلف برقم (١٨٠٤٧).

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة. وانظر الكلام عليه في ترجمتنا لعبد الله بن هشام السالفه ٢٩/ ٥٨٢.

حديث عبد الله بن سعد

٢٢٥٠٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا معاويةُ بن صالح، عن العلاءِ بن الحارث، عن حَرامِ بن مُعاويةَ

عن عمِّه عبدِ الله بن سعد، قال: سألت النبيَّ ﷺ عن مُواكَلَةِ الحائضِ، فقال: «واكِلْها»[1].

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٩٠٠٨).

[حديث رجل]

٢٢٥٠٦- حدثنا حُسينُ بن محمدٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ قال: سمعت أبا البَخْتَرِيِّ الطائيَّ، قال:

أخبرني من سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لن يَهلِكَ النَّاسُ حتَّى يُعْذِروا مِن أَنْفُسِهم»[١].

٢٢٥٠٧- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا ابنُ المُبَارك، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن يزيد بن جابرٍ[٢]، قال: حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ

عمَّن سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «ألَا إنَّ العارِيَّةَ مُؤَدَّاةٌ، والمِنْحةَ مَردودةٌ، والدَّينَ مَقضِيٌّ، والزَّعِيمَ غارِمٌ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وإبهامه لا يضر. أبو البختري الطائي: هو سعيد بن فيروز. وقد سلف الحديث برقم (١٨٢٨٩) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): عبد الرحمٰن بن يزيد، عن جابر، وهو خطأ.

(٣) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سعيد بن أبي سعيد اختلف في تعيينه، فذهب ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ورقة ٣٤٢ إلى أنه سعيد ابن أبي سعيد المقبري، وَوَهَّمَ الخطيب البغدادي في أنه آخرُ غير المقبري، وتبعه المزي في «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٧١. وذٰلك بناء على أنه قد وقع تقييده بذٰلك في بعض روايات الحديث، وهو وهم من بعض الرواة الذين قد تُكُلِّم فيهم، وذهب الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» ٢/ ١٠٤٥-١٠٤٦ إلى أنه سعيد بن أبي سعيد الساحلي البيروتي، وهو غير المقبري، كذا جاء تقييده في بعض الروايات التي يُعتَدُّ برواتها، وقال ابن عبد الهادي الحنبلي كما في=

. . . .

= تعليقه بخط يده على نسخة من «تحفة الأشراف» ١/ ٢٢٥ أشار إليها محققه، ونقلها الزيلعي في «نصب الراية» ٤/ ٤٠٤ ما مَفادُه: أن سعيد بن أبي سعيد هٰذا ليس هو المقبُري أحد الثقات، وإنما هو الساحلي، ولا يحتج به، وأن ذِكْرَ ابن عساكر والمزي لحديثه في ترجمة سعيد المقبري خطأ، ونقل ابن حجر في «تهذيب التهذيب» عن الحافظ سعد الدين الحارثي أنه قال: لم يُصِب ابن عساكر في توهيم الخطيب. ووافقه على ذٰلك، وهو الذي نرتضيه، وبناءً عليه فسعيد بن أبي سعيد هٰذا تفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، فهو مجهول لا يعرف، والله أعلم.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٧٠ من طريق الوليد بن مزيد، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدثني سعيد بن أبي سعيد شيخ بالساحل، قال: حدثني رجل من أهل المدينة، قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ... ثم أحال على حديث قبله مطوَّل.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩٩)، والطبراني في «الشاميين» (٦٢١)، وابن عساكر ٧/ ورقة ٣٤٢-٣٤٣ من طريق محمد بن شعيب، والدارقطني ٤/ ٧٠، والبيهقي ٦/ ٢٦٤-٢٦٥ من طريق عمر بن عبد الواحد، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أنس، عن النبي ﷺ مطوَّلاً، واقتصر ابن ماجه على قوله: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة»، ولم يسق البيهقي لفظه.

وأخطأ البوصيري، فصحح هٰذا الإسناد في «مصباح الزجاجة» الورقة ١٥٢، وتابعه على تصحيحه الدكتور بشار عواد في تعليقه على ابن ماجه (٢٣٩٩).

وفي الباب عن أبي أمامة، سلف في مسنده برقم (٢٢٢٩٤)، وإسناده حسن.

حديث أبي أمية

٢٢٥٠٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا إسحاقُ -يعني ابنَ أبي طَلْحَةَ- عن أبي المُنذر مولى أبي ذَرٍّ

عن أبي أُمَيَّةَ المَخزومي أن رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ فاعتَرَف اعترافاً[1]، ولم يُوجَدْ معه متاعٌ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما إخالُكَ سَرَقْتَ!» قال: بَلَى؛ مَرَّتَين أو ثلاثاً، قال: فقال رسول الله ﷺ: «اقْطَعوهُ، ثُمَّ جِيئُوا به» قال: فقَطَعوه، ثم جاؤُوا به، فقال له رسول الله ﷺ: «قُلْ: أستَغْفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه». قال: أستَغْفِرُ اللهَ وأَتوبُ إليه. فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ تُبْ عليه»[2].

---

(١) لفظة: «اعترافاً» سقطت من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي المنذر مولى أبي ذر.

وأخرجه الدارمي (٢٣٠٣)، وأبو داود (٤٣٨٠)، وابن ماجه (٢٥٩٧)، والنسائي ٨/ ٦٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٣١)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٨-١٦٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٠٥)، والمزي في ترجمة أبي أمية من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٥٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدولابي ١/ ١٣-١٤ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، والبيهقي ٨/ ٢٧٦ من طريق عبد الله بن رجاء الغداني، كلاهما عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن أبي طلحة، به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الطحاوي ٣/ ١٦٨، والبيهقي ٨/ ٢٧٥-٢٧٦. وإسناده صحيح.

حديث رجل

٢٢٥٠٩- حدثنا معاويةُ بن عَمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن زائدةَ، عن عاصمِ بن كُلَيب، عن أبيه

أن رجلاً من الأَنصار أخبره، قال: خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ في جِنازةٍ فلمّا رَجَعْنا لَقِينا داعي امرأةٍ مِن قُريش، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلانةَ تَدعُوك ومَن معكَ إلى طعامٍ. فانصرفَ[1]، فانصَرَفنا معه، فجَلَسنا مجالِسَ الغِلْمان مِن آبائهم بين أَيديهم، ثم جِيءَ بالطعامِ، فوَضَع رسولُ الله ﷺ يدَه، ووَضَعَ القومُ أَيديَهم، ففَطِنَ له القومُ، وهو يَلُوكُ لُقْمَتَه، لا يُجِيزُها، فَرَفعوا أَيديَهم وغَفَلُوا عنا، ثم ذكروا فأَخذوا بأيدينا، فجعلَ الرجلُ يضربُ اللقمةَ بيدِه حتَّى تَسقُطَ، ثم أَمسكوا بأيدينا يَنظُرون ما يَصنَعُ رسولُ الله ﷺ، فَلَفَظَها، فأَلقاها، فقال: «أَجِدُ لحمَ[2] شاةٍ أُخِذَت بغيرِ إِذْنِ أَهْلِها». فقامت المرأةُ، فقالت: يا رسولَ الله، إنه كان في نَفْسي أَن أَجمَعَك ومَن مَعَكَ على طعامٍ، فأَرسلتُ إلى البَقيعِ، فلم أَجِدْ شاةً تُباع، وكان عامرُ بنُ أبي وَقّاصٍ ابتاعَ شاةً أمسِ من البَقيعِ، فأرسلتُ إليه: أن ابتُغِيَ لي شاةٌ في البقيع فلم تُوجَد، فذُكِرَ لي أنك اشتريتَ شاةً، فأَرسِلْ بها إِليَّ، فلم

٢٩٤/٥

---

(١) قوله: «فانصرف» لم يرد في (ظ٥).

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: «أخدلج».

يَجِدْه الرسولُ، ووجد أَهلَه، فدفعوها إلى رسولي. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَطْعِمُوها الأُسارَى»[1].

---

(١) إسناده قوي، رجاله رجال الصحيح، غير كليب -وهو ابن شهاب الجرمي- والد عاصم، فقد روى له البخاري في «رفع اليدين» وأصحاب السنن، وهو وابنه صدوقان لا بأس بهما. أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد الفزاري، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه أبو داود (٣٣٣٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٠٥) و(٣٠٠٦)، وفي «شرح المعاني» ٤/ ٢٠٨، والدارقطني ٤/ ٢٨٥-٢٨٦ و٢٨٦، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٣٥، وفي «الدلائل» ٦/ ٣١٠ من طرق عن عاصم بن كليب، بهٰذا الإسناد. وزاد أبو داود والدارقطني في الأول، والبيهقي في «السنن» قصة جلوسه ﷺ على حفيرة القبر، وستأتي هٰذه الزيادة برقم (٢٣٤٦٥).

وأخرجه محمد بن الحسن في «كتاب الآثار» كما في «نصب الراية» ٤/ ١٦٨ عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، به.

وأخرجه أبو يوسف القاضي في «كتاب الآثار» (٥٨٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» كما في «نصب الراية» ٤/ ١٦٩ عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري. بنحوه.

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٧٨٥)، لكن ليس فيه الأمر بإطعام الشاة للأسارى.

حديث أبي السوار عن خاله

٢٢٥١٠- حدثنا عارمٌ، حدثنا معتمرُ بنُ سُلَيمان، عن أَبيه، حدثنا السُّمَيط، عن أبي السَّوَّار

حدثه أبو السَّوَّار عن خالِه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأناسٌ يتبعونه فاتَّبَعْتُه معهم، قال: ففَجِئَني القومُ يَسْعَوْنَ، قال: وأَبقى القومُ، فأَتى عليَّ[١] رسولُ الله ﷺ، فضَرَبني ضَرْبةً، إما بعَسِيبٍ أو قَضيبٍ أو سِواكٍ، أو شيءٍ كان معه، قال: فواللهِ ما أَوجَعَني، قال: فبتُّ بليلةٍ، قال: وقلتُ: ما ضَرَبني رسولُ الله ﷺ إلا لِشيءٍ عَلِمَه اللهُ فِيَّ. قال: وَحَدَّثَتْني نفسي أَن آتيَ رسولَ الله ﷺ إذا أصبحتُ، قال: فنَزَلَ جبريلُ عليه السلام على النبيِّ ﷺ فقال: «إنَّكَ راعٍ، فلا تَكْسِرْ[٢] قُرُونَ رعِيَّتِك» قال: فلمَّا صلَّينا الغَداةَ -أو قال أَصبَحْنا- قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ إنَّ أُناساً يَتبَعوني، وإنِّي لا يُعْجِبُني أَنْ يَتبَعوني. اللهمَّ فمن ضَرَبتُ أَو سَبَبْتُ، فاجعَلْها له كَفَّارةً وأَجراً» أو قال: «مَغْفِرَةً ورَحْمَةً» أو كما قال[٣].

---

(١) لفظة «علي» ليست في (ظ٥).

(٢) في (م): «لا تكسرن».

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير السميط -وهو ابن عمير، ويقال ابن سُمير السدوسي البصري- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. أبو السوار: هو العدوي البصري، قيل: اسمه=

حديث أبي شهم

٢٢٥١١- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا هُرَيم بن سفيان، عن بَيانٍ، عن قيسٍ

عن أبي شَهْمٍ، قال: مَرَّت بي جاريةٌ بالمدينةِ، فأخذتُ بكَشْحِها، قال: وأصبحَ الرسولُ يبايعُ الناسَ -يعني النبيَّ ﷺ- قال: فأَتيتُه، فلم يُبايِعْني، فقال: «صاحِبُ الجُبَيْذةِ!»[1] قال:

=حسان بن حريث، وقيل بالعكس، وقيل: حريف، وقيل: منقذ، وقيل: حجير ابن الربيع. عارم: هو لقب محمد بن الفضل، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٧٦) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٦٢ من طريق محمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وفي باب كراهية النبي ﷺ أن يتبعه أحد، عن عبد الله بن عمرو سلف برقم(٦٥٤٩).

وعن جابر عند ابن ماجه (٢٤٦)، والطحاوي في «المشكل» (٢٠٧٤) و(٢٠٧٥)، والحاكم ٢/ ٤١١ و٤/ ٢٨١.

ويشهد لقوله في آخره: «اللهم فمن ضربت أو سببت... إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: يسعون: أي: يجرون، وكأن المراد: حتى يمشوا قدامه ﷺ، وقد جاء أنه كان يسوقهم.

وأبقى القومُ: أي: نظروه ورصدوه.

(١) في (م) و(ق): «صاحب الجبيذة الآن».

قلت: واللهِ لا أعودُ. قال: «فَبايَعَني»[1].

٢٢٥١٢- حدثنا سُرَيج، حدثنا يزيد بن عطاءٍ، عن بيان بن بِشْر، عن قيس بن أبي حازمٍ

عن أبي شَهْم، قال: كان[2] رجلاً بَطَّالاً، قال: فمَرَّت بي جاريةٌ في بعضِ طُرُقِ المدينةِ، إذْ هَوَيتُ إلى كَشْحِها، فلما كان الغدُ، قال: فأَتَى الناسُ رسولَ الله ﷺ يبايِعُونَه، فأتيتُه فبَسَطْتُ يدي لأُبايِعَه، فقَبَضَ يدَه، وقال: «أَجِنَّكَ صاحِبُ[3] الجُبَيذةِ -يعني: أما إنك صاحِبُ الجُبَيْذةِ- أمسِ» قال: قلت: يا رسولَ

---

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له النسائي. بيان: هو ابن بشر الأحمسي، وقيس: هو ابن أبي حازم الأحمسي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٣٣)، والحاكم في «المستدرك» ٤/ ٣٧٧ والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٠٦ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

(٢) في (م): كنت.

(٣) في (م) و(ق): «أحبك»، وفي (ك) و«جامع المسانيد»: «أجدك»، وكلاهما تصحيف، وصوابه: «أَجِنَّك» كما أثبتناه من (ظ٥)، أي: من أجل أنك، كما جاء شرحه في الحديث. وأما كلمة «صاحبُ» فقد جاءت في (م) والنسخ «صاحبُك» وضبب على الكاف في (ظ٥) إشارة إلى خطئها.

الله، بايِعْني، فواللهِ لا أَعودُ أبداً. قال: «فنعم إذاً»[1].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن عطاء -وهو اليشكري- وإن كان لين الحفظ فقد توبع. سريج: هو ابن النعمان. وقال الحافظ في «الإصابة» ٧/ ٢٠٩: إسناده قوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٦)، وأبو يعلى (١٥٤٣)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٣٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٠٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ١٦٨ من طرق عن يزيد بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

حديث مخارق[1]

٢٢٥١٣- حدثنا حسنٌ، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حرب، عن قابوس بن مخارق

عن أبيه، أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: أرأيتَ إن جاء رجلٌ يريدُ أن يَسرِقَني أو يأخذَ مني مالي[2]، ما تأمُرُني به؟ قال: «تُعَظِّمُ عليه باللهِ» قال: فإن فعلتُ فلم يَنْتَهِ؟ قال: «تَسْتَعدي السُّلطانَ» قال: فإن لم يكن بقُربي منهم أحدٌ؟ قال: «تُجاهِدُه أَو تُقاتِلُه حتَّى تُكْتَبَ في شُهَداءِ الآخِرَةِ، أَوْ تَمْنَعَ مالَكَ»[3].

---

(١) مخارق، وقيل: أبو المخارق، هو ابن سليم، وقيل: ابن عبد الله الشيباني، يعد في الكوفيين.

(٢) لفظة: «مالي» سقطت من (م).

(٣) حسن لغيره وهٰذا إسناد حسن إن كان متصلاً، ففي صحبة مخارق خلاف، وقابوس وسماك صدوقان. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»، وإبراهيم الحربي في «كتاب غريب الحديث» كما في «نصب الراية» ٤/٣٤٩، والنسائي ٧/١١٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٣٣، والطبراني ٢٠/(٧٤٦-٧٤٩)، والبيهقي ٨/٣٣٦، والمزي في ترجمة قابوس بن المخارق من «تهذيبه» ٢٣/٣٣١-٣٣٢ من طرق عن سماك بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إبراهيم الحربي من طريق سفيان الثوري، عن سماك، عن قابوس، لم يقل فيه: عن أبيه، وأشير إلى رواية سفيان هٰذه ضمن حديث أبي الأحوص عن سماك عند النسائي ٧/١١٣. قال الدارقطني في «العلل» كما في=

٢٢٥١٤- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا سُليمان بن قَرْمٍ، عن سِماكٍ، عن قَابُوس بنِ المُخارق

عن أبيه، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: أرأيتَ إن أتاني رجلٌ يأخذ مالي؟ قال: «تُذَكِّرُه باللهِ» قال: أرايتَ إنْ ذكرتُه بالله فأبى؟[1] قال: «فإن فعلتَ فَلَمْ يَنْتَهِ، قال: تَسْتَعِينُ عليه بالسُّلْطانِ» قال: أرايت إن كان السلطان منِّي نائياً؟ قال: «تَستَعينُ عليه بالمُسلِمينَ» قال: أرأيتَ إن لم يَحْضُرني أَحدٌ من المُسلمينَ وعَجِلَ عليَّ قال: «فقاتِلْ حتّى تُحْرِزَ مالَكَ، أَو تُقْتَلَ فتَكُونَ في شُهداءِ الآخِرَةِ»[2]. ٥/٢٩٥

= «نصب الراية»: والمسند أصح.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (١٤٠)، وسلف برقم (٨٤٧٥).

وعن قهيد بن مطرف سلف برقم (١٥٤٨٦).

وفي باب من قتل دون ماله فهو شهيد، عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٢٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) لفظة «فأبى» سقطت من (م).

(٢) حديث حسن إن كان متصلاً، وسليمان بن قرم -وإن كان ضعيفاً- قد توبع كما في الرواية السالفة.

حديث أبي عقبة(١)

٢٢٥١٥- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا جريرٌ -يعني ابنَ حازم- عن محمد بن إسحاق، عن داودَ بن حصين، عن عبد الرحمٰن بن أبي عقبة

عن أبي عقبة -وكان مولى من أهل فارس- قال: شهدتُ مع نبيّ الله ﷺ يومَ أحد، فضربتُ رجلًا من المشركين، فقلت: خُذها مني وأنا الغلامُ الفارسي، فبَلَغَتِ النبيَّ ﷺ فقال: «هَلّا قُلْتَ: خُذْها مِنّي وأنا الغُلامُ الأنْصارِيُّ»(٢).

(١) قال السندي: أبو عقبة: هو رُشيد بالتصغير، فارسي، مولى بني معاوية من الأنصار.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن أبي عقبة لم يرو عنه غير اثنين ولم يوثقه غير ابن حبان فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٥، وأبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجه (٢٧٨٤)، والدولابي في «الكنى» ١/٤٥ من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٩١٠) من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمٰن بن عقبة، عن أبيه عقبة مولى جبر بن عتيك الأنصاري. فسماه عقبة.

وقد سلف بنحو هٰذه القصة من حديث سهل بن الحنظلية ضمن حديث مطول برقم (١٧٦٢٢) وإسناده محتمل للتحسين.

حديث رجل لم يُسمَّ

٢٢٥١٦- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق، حدثنا ابنُ مُبارك، عن يونسَ، عن الزُّهْري، حدثني عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعودٍ

أن رجلًا من أصحاب النبيِّ ﷺ، حدَّثه أنه سمع النبيَّ ﷺ قال: «إذا كانَ أَحدُكم في الصَّلاةِ، فلا يَرفَعْ بَصَرَه إلى السَّماءِ أَنْ يُلتَمَعَ بصرُه»[1].

---

(١) إسناده صحيح. ابن مبارك: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد الأَيْلي، والزهري: هو محمد بن مسلم.

وقد سلف برقم (١٥٦٥٢) عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك.

حديث أبي قتادة الأنصاري[1]

٢٢٥١٧- حدثنا هُشَيم بن بَشِير، أخبرنا منصورٌ -يعني ابن زاذانَ- عن قَتَادة، عن عبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني

عن أبي قَتَادة: أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن صوم يوم عَرَفةَ، فقال: «كَفَّارةُ سَنَتَينِ» وسُئِلَ عن صوم يوم عاشُوراء، فقال: «كَفَّارةُ سَنةٍ»[2].

---

(١) انظر ترجمته في الجزء ٣٢ ص١٦٠.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن معبد الزِّماني، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٢٦) و(٧٨٣١) و(٧٨٦٥) عن معمر، والبيهقي ٢٨٦/٤ من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، كلاهما عن قتادة، بهذا الإسناد. وهو عند عبد الرزاق في الموضع الأخير وعند البيهقي مطوَّل جداً بنحو رواية غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الآتية برقم (٢٢٥٣٧).

وسيأتي برقم (٢٢٥٤١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، به، وفيه إشارة إلى أن حديثه طويل.

وسيأتي مختصراً كرواية المصنف هنا برقم (٢٢٥٣٠) من غير هذا الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٧٨) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن مولىً لأبي قتادة، عنه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٠٥٣-كشف الأستار)، لكن في إسناده عمر بن صهبان، وهو ضعيف جداً.

وفي باب فضل صوم يوم عرفة عن عائشة، وسيأتي برقم (٢٤٩٧٠).

وعن سهل بن سعد عند ابن أبي شيبة ٩٧/٣، وعنه أبو يعلى (٧٥٤٨). =

٢٢٥١٨- حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمر[١] بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد جليسٍ كان لأبي قتادة، قال:

حدثنا أبو قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن أَقَامَ البيِّنَةَ على قَتيلٍ، فله سَلَبُه»[٢].

٢٢٥١٩- حدثنا بشرُ بن المُفَضَّل أبو إسماعيل، حدثنا[٣] عبد الرحمٰن -يعني ابن إسحاق- عن زيدِ[٤] بن أبي عتّاب، عن عَمرو بن سُليم[٥]

عن أبي قتادة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يصلي يحملُ أُمامةَ -أو أميمة- ابنة أبي العاص، وهي بنتُ زينبَ، يحملُها إذا

= وعن أبي سعيد الخدري عند عبد بن حميد (٩٦٧)، وعنه عن قتادة بن النعمان عند ابن ماجه (١٧٣١)، وإسنادهما واحد، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك.

وفي الحث على صيام يوم عاشوراء انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٦٦٣)، وحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٦٦٩)، وانظر بقية الشواهد عندهما.

قوله: «كفارة سنتين» يعني السنة الماضية والسنة القابلة كما في روايات أخرى للحديث. وقال السندي: هٰذا لمن لم يكن بعرفة كما تقتضيه الأحاديث. وانظر تعليقنا على حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٣١).

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو محمد جليس أبي قتادة هو نافع بن عباس الأقرع كما جاء مصرحاً به فيما سيأتي برقم (٢٢٦٠٧). وحديثنا قطعة منه، انظر تخريجه هناك.

(٣) قوله: «حدثنا» سقط من (م).

(٤) تحرف في (م) إلى: يزيد.

(٥) تحرف في (م) إلى: عمرو بن أبي سليم.

قامَ، ويضعُها إذا ركعَ، حتَّى فرَغَ[1].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن إسحاق -وهو ابن عبد الله المدني- روى له أصحاب السنن، وحديثه في «صحيح مسلم» متابعة، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير زيد بن أبي عتاب، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. عمرو بن سُليم: هو ابن خَلْدة الزُّرَقي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢٣) من طريق بشر بن المفضل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٧٧) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني.

وأخرجه مسلم (٥٤٣) (٤٣)، وأبو داود (٩١٩)، وأبو عوانة (١٧٤٠) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٧٨)، وفي «الصغير» (٤٣٦) من طريق سعيد بن عمرو بن سليم الزُّرَقي، كلاهما عن عمرو ابن سُليم، به. ووقع في رواية بكير: رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامة بنت أبي العاص على عنقه... إلخ. وجاء في رواية سفيان بن عيينة الآتية برقم (٢٢٥٣٢): رأيت رسول الله ﷺ يؤم الناس... إلخ.

وسيأتي من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير بالأرقام (٢٢٥٢٤) و(٢٢٥٣٢) و(٢٢٥٧٩) و(٢٢٥٨٩) و(٢٢٦٤٥) و(٢٢٦٥١)، ومن طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري برقمي (٢٢٥٨٤) و(٢٢٦٤٥) كلاهما عن عمرو بن سليم.

أمامة بنت أبي العاص: هي بنت زينب بنت رسول الله ﷺ، وقد عاشت إلى دولة معاوية بن أبي سفيان، وتزوجها علي بن أبي طالب، ثم المغيرة بن الحارث بن نوفل.

وأبو العاص اسمه: لقيط، وقيل: مقسم، وقيل: القاسم، وقيل: مهشم، وقيل: هشيم، وقيل: ياسر، وهو مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وهاجر، ورد عليه النبي ﷺ ابنته زينب بنكاحها الأول، وماتت معه، وأثنى عليه في مصاهرته، وكانت وفاته في خلافة أبي بكر الصديق. =

٢٢٥٢٠- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا هشام الدَّستُوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يؤمُّنا يقرأُ بنا في الرَّكعتين الأُولَيين من صلاةِ الظُّهر، ويُسمعُنا الآيةَ أحياناً، ويُطوِّلُ في الأُولى، ويُقصِّرُ في الثانيةِ، وكان يفعلُ ذٰلك في صلاةِ الصبح،

= قال القرطبي: -كما في «الفتح» ١/ ٥٩٢- اختلف العلماء في تأويل هٰذا الحديث، والذي أحوجهم إلى ذٰلك أنه عملٌ كثير، فروى ابن القاسم عن مالك أنه كان في النافلة، وهو تأويل بعيد، فإن ظاهر الأحاديث أنه كان في فريضة.

وقال ابن عبد البر: لعله نسخ بتحريم العمل في الصلاة، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن النسخ لا يثبت بالاحتمال، وبأن هٰذه القصة كانت بعد قوله ﷺ: «إن في الصلاة لشغلاً» لأن ذٰلك كان قبل الهجرة، وهٰذه القصة كانت بعد الهجرة قطعاً بمدة مديدة.

وذكر عياض عن بعضهم أن ذٰلك كان من خصائصه ﷺ، لكونه كان معصوماً من أن تبول وهو حاملها، ورده الحافظ بأن الأصل عدم الاختصاص، وبأنه لا يلزم من ثبوتها الاختصاص في أمر ثبوته في غيره بغير دليل، ولا مدخل للقياس في مثل ذٰلك، وحمل أكثر أهل العلم هٰذا الحديث على أنه عمل غير متوال لوجود الطمأنينة في أركان صلاته.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٥/ ٣٢: ادعى بعض المالكية أن هٰذا الحديث منسوخ، وبعضهم أنه من الخصائص، وبعضهم أنه كان لضرورة، وكل ذٰلك دعاوى باطلة مردودة لا دليل عليها، وليس في الحديث ما يخالف قواعد الشرع، لأن الآدمي طاهر، وما في جوفه معفو عنه، وثياب الأطفال وأجسادهم محمولة على الطهارة حتى تتبين النجاسة، والأعمال في الصلاة لا تبطلها إذا قلَّتْ أو تفرَّقت، ودلائل الشرع متظاهرة على ذٰلك، وإنما فعل النبي ﷺ ذٰلك لبيان الجواز.

يطوِّلُ في الأولى، ويُقصِّرُ في الثانيةِ، وكان يقرأُ بنا في الركعتين الأُولَيين من صلاةِ العصرِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيّة، وهشام الدَّستُوائي: هو ابن أبي عبد الله، ويحيى ابن أبي كثير: هو الطَّائي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٥٦ و٢/٤٠٣، ومن طريقه ابن حبان (١٨٥٧) عن إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن حبان مختصرة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٧٦٢) و(٧٧٩)، وأبو داود (٧٩٨)، وابن ماجه (٨٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٦٥، وفي «الكبرى» (١٠٤٨)، وابن خزيمة (١٥٨٨)، وأبو عوانة (١٧٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٢٣) و(٤٦٢٤)، والبيهقي ٢/٦٥ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أيضاً عبد الرزاق (٢٦٧٥)، وعبد بن حميد (١٩٨)، وأبو داود (٨٠٠)، وابن خزيمة (١٥٨٠)، وابن حبان (١٨٥٥)، والبيهقي ٢/٦٦ من طريق معمر، والبخاري (٧٥٩)، وأبو عوانة (١٧٥٥)، والبيهقي ٢/٥٩ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، والنسائي ٢/١٦٤ من طريق أبي إسماعيل القناد، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، به.

وقد سلف الحديث برقم (١٩٤١٨).

وسيتكرر برقم (٢٢٥٧٠).

وسيأتي من طرق عن يحيى بن أبي كثير بالأرقام (٢٢٥٣٩) و(٢٢٥٦٣) و(٢٢٥٩٥) و(٢٢٥٩٦) و(٢٢٥٩٧) و(٢٢٦١٧) و(٢٢٦٢٧) و(٢٢٦٢٨) و(٢٢٦٤٨) و(٢٢٦٥٤) و(٢٢٦٥٨).

وفي باب إسماع الإمام القراءة لمن خلفه في السرية عن البراء بن عازب عند النسائي ٢/١٦٣.

وعن أبي هريرة عند أبي داود (٧٩٧)، والنسائي ٢/١٦٣. =

٢٢٥٢١- حدثنا عبدُ الأعلى، عن معمرٍ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبي قتادة، أن نبيَّ الله ﷺ نهى أن يُخلَطَ شيءٌ منه بشيءٍ، ولٰكن لِيُنْتَبَذْ كلُّ واحدٍ منهما على حِدَةٍ[1].

= وفي باب تطويل الركعة الأولى عند أبي سعيد الخدري عند النسائي ٢/ ١٦٤، وأبي عوانة (١٧٤٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي، ومعمر: هو ابن راشد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٥)، ومن طريقه أبو عوانة (٨٠١٦) و(٨٠١٧) عن معمر، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو عوانة في الموضع الأول بعبد الله بن أبي قتادة أبا سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف. وستأتي رواية الحديث مقروناً بينهما من طريقين عن يحيى بن أبي كثير برقمي (٢٢٦١٨) و(٢٢٦٢٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٥٣٧ و١٤/ ١٨٩، ومسلم (١٩٨٨) (٢٤)، وابن ماجه (٣٣٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٨٩ و٢٩٢-٢٩٣، وفي «الكبرى» (٥٠٦٠) و(٥٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٠١٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٠٦-٢٠٧ و٢٠٧ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٠٨ من طريق عائذ بن نصيب، عن عبد الله بن أبي قتادة، به.

وأخرجه مالك ٢/ ٨٤٤، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» من رواية أبي علي الأسيوطي كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٦١ عن الثقة عنده، والنسائي في «الكبرى»، وابن عبد البر ٢٤/ ٢٠٦ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن بكير بن الأشج، عن عبد الرحمٰن بن الحباب -وقال عمرو: عبد الرحمٰن بن الحارث- عن أبي قتادة. وقال المزي في «التحفة» ٩/ ٢٦١: إن المحفوظ هو ابن الحباب.

وأخرجه ابن عبد البر ٢٤/ ٢٠٥ من طريق مالك، عن ابن لهيعة، عن بكير، بهٰذا الإسناد. وابن لهيعة سيىء الحفظ. =

٢٢٥٢٢- حدثنا عبدُ الوهَّاب الثقفيُّ، عن أيوبَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن أبي قتادة

عن أبيه: أن النبيَّ الله ﷺ نهى أن يتنفسَ في الإناءِ، أو يمسَّ ذَكَرَه بيمينِه، أو يَسْتَطِيبَ بيَمينِه[1].

= وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٦١٨) و(٢٢٦٢٩) و(٢٢٦٤٦).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٠).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «نهى أن يخلط شيء منه بشيء» يعني خليط البسر والتمر وخليط الزبيب والتمر وخليط الزهو والرطب كما سيأتي مصرحاً به في «المسند».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

عبد الوهاب الثقفي: هو ابن عبدالمجيد بن الصَّلْت، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني

وأخرجه مسلم (٢٦٧) (٦٥)، وص١٦٠٢ (١٢١)، والنسائي ١/ ٤٣-٤٤، وأبو عوانة (٥٩١) و(٨٢٠٥) من طريق عبد الوهاب الثقفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً عبد الرزاق (١٩٥٨٤)، والحميدي (٤٢٨)، ومسلم (٢٦٧) (٦٣)، والترمذي (١٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٦٨٨٢)، وابن خزيمة (٦٨)، وأبو عوانة (٥٩٢) و(٥٩٣) و(٥٩٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٥٦)، والذهبي في «معجم شيوخه» ٢/ ٢٢٢ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٣١) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، عن أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، به. وفيه: «. . . وإذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً» وهٰذا اللفظ مغاير لرواية الجمهور عن يحيى بن أبي كثير، فالمعنى هنا أن يفصل القدح عن فمه أكثر من مرة، وهٰذا موافق لحديث أنس السالف برقم (١٢١٣٣).=

٢٢٥٢٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، حدثنا مالكٌ -يعني ابن أنس- عن عامرِ بن عبد الله -يعني ابن الزبير- عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم المَسْجِدَ، فليَرْكَعْ ركعتينِ قبلَ أَنْ يَجْلِسَ»[1].

= ورواه عن أبان العطار بلفظ آخر عبيدُ الله بن موسى عند الحاكم كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٤ فقال: «إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد»، وهٰذا إن سلم من التحريف، ففيه الأمر بالشرب دفعة واحدة دون فصل، وسواء كان أبان رواه بهٰذا اللفظ أو ذاك، فقد وهم فيه، لمخالفته رواية الجمهور عن يحيى.

وسيأتي من طرق عن يحيى بن أبي كثير بالأرقام (٢٢٥٣٤) و(٢٢٥٦٥) و(٢٢٦٣٤) و(٢٢٦٣٨) و(٢٢٦٤٧) و(٢٢٦٥٥).

وانظر (١٩٤١٩).

وفي باب النهي عن أن يمس ذكره بيمينه إذا أتى الخلاء عن جابر عند ابن حبان (١٤٣٣).

وعن الحضرمي عند أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٦).

وانظر تتمة شواهده برقم (١٩٤١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٢٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ١٦٢، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٤)، والدارمي (١٣٩٣)، والبخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤) (٦٩)، وأبو داود (٤٦٧)، وابن ماجه (١٠١٣)، والترمذي (٣١٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٥٣، وفي «الكبرى» (٨٠٩)، وأبو عوانة (١٢٣٩) و(٢١٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٧١، وفي «شرح المشكل» (٥٧١٢)، وابن حبان (٢٤٩٧)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٥٤، وأبو نعيم في=

. . . .

= «الحلية» ٣/ ١٦٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ١٠٠، والبغوي (٤٨٠)، والمزي في ترجمة عامر بن عبد الله من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٩-٦٠، والسبكي في «طبقات الشافعية» ٤/ ٣٢٦-٣٢٧. وقرن الدارمي بمالك فليحَ بنَ سليمان.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٣٦ و١٢/ ٣١٨، والذهبي في «السير» ٩/ ١٩١ من طريق محمد بن مخلد، عن عنبس بن إسماعيل، عن شعيب بن حرب، عن سفيان الثوري، عن مالك، به.

وأخرجه الخطيب ١٢/ ٣١٨، والذهبي ٨/ ١٢٠ و٩/ ١٩١ من طريق محمد ابن مخلد، عن العلاء بن سالم، عن شعيب بن حرب، عن مالك. قال ابن مخلد: هٰذا هو عندي الصواب -يعني حديث شعيب عن مالك، بإسقاط سفيان الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٣)، والبخاري (١١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥١٩)، وابن خزيمة (١٨٢٧)، وأبو عوانة (٢١٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧١٤)، وابن حبان (٢٤٩٥) و(٢٤٩٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٨٠)، وفي «الأوسط» (٤٣٢١) و(٨٩٥٣) و(٩١٧١)، وفي «الصغير» (٣٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٦٨، والبيهقي ٣/ ١٩٤ من طرق عن عامر بن عبد الله بن الزبير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٤٠، وابن خزيمة (١٨٢٤) من طريق أبي بكر ابن عمرو بن حزم، عن عمرو بن سليم، به، بلفظ: «أعطوا المساجد حقها» قيل: وما حقها؟ قال: «ركعتان قبل أن تجلس».

وأخرجه أبو يعلى (٢١١٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧١٧)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٤٧ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن جابر بن عبد الله... الحديث. قلنا: سهيل بن أبي صالح ثقة احتج به مسلم، لٰكن تغير حفظه بأخرة، وقد خالف الثقات في روايته هٰذه، فجعله من مسند جابر، وهو وهم منه رحمه الله. ولجابر حديث في ركعتي تحية المسجد من غير هٰذا الطريق بغير هٰذه السياقة سلف برقم (١٤١٧١).=

٢٢٥٢٤- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهديّ، حدثنا مالكٌ، عن عامر بن عبد الله، عن عَمرو بن سُلَيم ٥/٢٩٦

عن أبي قتادة: أن رسولَ الله ﷺ كان يصلّي وهو حاملٌ أُمامَةَ بنتَ زينبَ، فإذا ركعَ وسجدَ، وَضَعَها، وإذا قامَ، حَمَلَها[1].

= وسيتكرر برقم (٢٢٥٧٨) وقرن فيه بعبد الرحمٰن بن مهدي عبدَ الرزاق.

وسيأتي من طرق عن عامر بن عبد الله بالأرقام (٢٢٥٢٩) و(٢٢٥٧٨) و(٢٢٥٩٤) و(٢٢٦٥٢).

وسيأتي من طريق محمد بن يحيى بن حَبّان، عن عمرو بن سليم برقم (٢٢٦٠١)، وذكر فيه قصة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٩٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عامر بن عبد الله: هو ابن الزبير ابن العَوَّام.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ١٧٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١١٦ و١١٧، والدارمي (١٣٦٠)، والبخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣) (٤١)، وأبو داود (٩١٧)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٠، وفي «الكبرى» (٥٢١) و(١١٢٧)، وأبو عوانة (١٧٣٤) و(١٧٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢١)، وابن حبان (١١٠٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ١٠٦٧، والبيهقي ٢/ ٢٦٢-٢٦٣، والبغوي (٧٤١) و(٧٤٢). وجاء في رواية الشافعي الثانية: أن النبي ﷺ كان يصلي بالناس وهو حامل أُمامة بنت أبي العاص.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٢٢)، وابن حبان (٢٣٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٧٠)، وفي «الشاميين» (١٨٢٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٦٩) من طريق فليح بن سليمان، كلاهما عن عامر بن عبد الله بن الزبير، بهٰذا الإسناد. وجاء في رواية فليح: =

٢٢٥٢٥- حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، قال:

كنت أَرى الرُّؤْيا أُعْرَى منها، غير أني لا أُزَمَّل، حتى لقيتُ أبا قتادةَ فذكرتُ ذٰلك له، فحدثني عن رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤْيا من اللهِ، والحُلْمُ من الشَّيطانِ، فمن رأَى رُؤْيا يكْرَهها فلا يُخْبِرْ بها، وَلْيَتْفُلْ عن يَسارِهِ ثلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ باللهِ مِن شَرِّها فإِنَّها لا تَضُرُّه». وقال سفيانُ مرةً أخرى: «فإِنَّه لن يَرَى شيئاً يكرَهُه»[1].

= كان رسول الله ﷺ يصلي للناس.

وسيتكرر عن عبد الرحمٰن بن مهدي برقم (٢٢٥٧٩).

وانظر (٢٢٥١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن ابن عوف الزهري.

وأخرجه الحميدي (٤١٨)، ومسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٠٥)، وأبو عوانة من طريق عُقيل بن خالد، ومسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة من طريق يونس بن يزيد، ومن طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن الزهري، به.

وأخرجه الحميدي (٤١٩)، ومسلم (٢٢٦١) (١) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة ومحمد بن عمرو بن علقمة، والبخاري (٦٩٩٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧١٩) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، ثلاثتهم عن أبي سلمة، به -زاد عبيد الله بن أبي جعفر: «وإن الشيطان لا يتراءى بي» وستأتي هٰذه الزيادة ضمن حديث برقم (٢٢٦٠٦).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣١٢٦) و(٣١٢٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٠٩)، والبيهقي في=

. . . .

= «الشعب» (٤٧٦٠) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي قتادة. ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا على ثلاثة منازل، فمنها ما يُحدِّث بها الرجل نفسه، فليس ذٰلك بشيء، ومنها ما يكون من الشيطان، فإذا رأى أحدُكم ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثاً، ثم ليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضرَّه، ومنها رؤيا من الله، فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليَعرِضْه على ذي رأيٍ ناصح، فليتأول خيراً، وليقل خيراً، فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». قال عوف بن مالك: والله يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصا لكان كثيراً.

قلنا: وفي إسناده محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن. وبنحوه رواه ابن ماجه (٣٩٠٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٧٨)، وابن حبان (٦٠٤٢) من حديث عوف بن مالك. وهو حديث صحيح.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٥) من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي سلمة مرسلاً.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٢١٥).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٧٨٠).

وعن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٠٤)، وفي إسناده ضعف.

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر.

قوله: «أُعرى» قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٢٦: أي: يصيبني البرد والرِّعدة من الخوف، يقال: عُري فهو معروٌّ. والعُرَوَاءُ: الرِّعدة.

وقوله: «لا أُزمَّل» أي: لا أُلَف بالثياب.

وقوله: «وليتفل» قد ورد بثلاثة ألفاظ في «المسند» وغيره: النفث والتفل والبصق. قال النووي في «شرح مسلم» ١٤/ ١٨٢: النفث نفخ لطيف بلا ريق. قال أبو عبيد: يشترط في التفل ريق يسير، ولا يكون في النفث، وقيل عكسه. قال النووي ١٥/ ١٨: وأكثر الروايات -في الرؤيا-: فلينفث، ولعل المراد =

٢٢٥٢٦- حدثنا سفيان، عن صالح بن كَيْسانَ، سمعَه من أَبي محمد

سمِعَه من أَبي قتادة: أَصابَ حِمارَ وَحْش -يعني: وهو مُحِلٌّ، وهم مُحرِمون-، فسَأَلُوا النبيَّ ﷺ؟ فأَمَرَهم بأَكلِه[1].

= بالجميع النفث، وهو نفخ لطيف بلا ريق، ويكون التفل والبصق محمولين عليه مجازاً.

قال القاضي: أمر به طرداً للشيطان الذي حضر الرؤيا المكروهة تحقيراً له واستقذاراً. انظر «الفتح» ١٢/ ٣٧١.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة الهلالي، وأبو محمد: هو نافع بن عباس -أو عياش- الأَقْرع مولى عَقِيلة الغِفارية، وكان يقال له: مولى أبي قتادة للزومه له.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٣٣٨)، والحميدي (٤٢٤)، والبخاري (١٨٢٣)، ومسلم (١١٩٦) (٥٦)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٤، والبيهقي ٥/ ١٨٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ١٥١ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والحديث عندهم مطوَّل ضمن قصة.

وتحرف «سفيان» في «إتحاف المهرة» إلى: «شعيب».

وسيأتي الحديث مطوَّلاً من طريق أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله برقم (٢٢٥٦٧)، ومن طريق عبد الله بن أبي سلمة مولى بني تميم برقم (٢٢٦٠٥)، ومن طريق سعد بن إبراهيم برقم (٢٢٦٢٤)، ثلاثتهم عن أبي محمد نافع الأقرع مولى أبي قتادة.

وأخرج الطحاوي ٢/ ١٧٣ من طريق عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن أبي قتادة: أنه كان على فرس وهو حلال، ورسول الله ﷺ وأصحابه محرمون، فبَصُرَ بحمار وحشٍ، فنهى رسول الله ﷺ أن يعينوه، فحمل عليه، فصرع أتاناً، فأكلوا منه. وقوله: «فنهى رسول الله ﷺ أن يعينوه» وهم من بعض رواته، فالنبي ﷺ لم يكن حاضراً للقصة كما في سائر روايات حديث أبي قتادة. =

. . . .

=وسيأتي الحديث مطولاً أيضاً من طريق عبد الله بن أبي قتادة بالأرقام (٢٢٥٦٩) و(٢٢٥٧٤) و(٢٢٥٩٠) و(٢٢٦٠٣) و(٢٢٦١٢)، ومن طريق عطاء ابن يسار برقم (٢٢٥٦٨)، ومن طريق معبد بن كعب بن مالك برقم (٢٢٦٠٤)، ثلاثتهم عن أبي قتادة.

وفي الباب بقصة أبي قتادة نفسها عن أبي سعيد الخدري عند البزار (١١٠١-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٧٣، وابن حبان (٣٩٧٦)، وهو صحيح.

وعن جابر بن عبد الله وأبي هريرة عند ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ١٥٠-١٥١، وإسناد حديث جابر صحيح، وأما إسناد حديث أبي هريرة، ففيه انقطاع، فإنه من رواية محمد بن المنكدر، عنه، وابن المنكدر لم يسمع أبا هريرة فيما قاله يحيى بن معين، وقال أبو زرعة الرازي: لم يلقه.

وفي باب أن لحم الصَّيد حلالٌ أَكْلُه للمُحرِم، إذا لم يَصِدْه هو، وصاده الحلالُ عن عُمير بن سَلَمَةَ الضَّمْري، عن رجل من بَهْز، سلف في مسنده برقم (١٥٧٤٤)، وفيه: أنه خرج مع رسول الله ﷺ يريد مكة، حتى إذا كانوا في بعض وادي الرَّوْحاء، وجد الناس حمار وَحْشٍ عَقِيراً، فذكروه للنبي ﷺ، فقال: «أقِرُّوه حتى يأتي صاحبه» فأتى البَهْزيُّ وكان صاحبَه، فقال: يا رسولَ الله: شَأنَكُم بهذا الحمار. فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر، فقسمه في الرِّفاق وهم مُحرِمون. وإسناده صحيح، وقد سلف في مسند عمير بن سلمة الضمري أيضاً برقم (١٥٤٥٠).

وعن طلحة بن عبيد الله، سلف برقم (١٣٨٣)، ولفظه: كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حُرُمٌ، فأُهدي لنا طَيْرٌ، وطلحة راقد، فمنا من أكل، ومنا من تَوَرَّع، فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة، وَفَّقَ من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ. وإسناده صحيح.

وعن جابر بن عبد الله سلف في مسنده برقم (١٤٨٩٤)، ولفظه: «صيد=

. . . .

= البَرِّ لكم حلالٌ وأنتم حُرُمٌ، ما لم تَصِيدُوه، أو يُصَدْ لكم». وإسناده فيه اضطراب.

وإلى هٰذه الأحاديث ذهب طائفة من أهل العلم، فأجازوا للمُحرِم أَكلَ ما صاده الحلال من الصيد مما يَحِلُّ للحلال أكلُه، منهم: عطاء ومجاهد وسعيد ابن جبير، وهو قول عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والزُّبير بن العوام، وأبي هريرة، وبه قال أبو حنيفة وأصحابه.

وقالت طائفة أخرى: إن لحم الصيد مُحرَّمٌ على المُحرِمين على كلِّ حال، ولا يجوز لمُحرِمٍ أكلُ لحم صيد البَتَّة، منهم: ابن عباس وعلي بن أبي طالب وابن عمر، وكره ذٰلك طاووس وجابر بن زيد، وروي عن الثوري والليث وإسحاق مثل ذلك. وحجة من ذهب هٰذا المذهب أحاديث، منها:

حديث ابن عباس، وقد سلف في مسنده برقم (٢٥٣٠)، ولفظه: قال أُهدي إلى رسول الله ﷺ عَجُزُ حمار -أو قال: رِجْل حمار- وهو مُحرِمٌ، فرَدَّه. وإسناده صحيح.

وحديث الصَّعْب بن جَثَّامة الليثي، سلف في مسنده برقم (١٦٤٢٣) ولفظه: أن الصَّعْب بن جَثَّامة أَهْدى إلى رسول الله ﷺ وهو بالأَبْواء أو بوَدَّان حماراً وحشيّاً، فردَّه عليه رسول الله ﷺ، فلما رأى ما في وجهه قال: «إنا لم نَرُدَّ عليك إلا أنا حُرُمٌ». وإسناده صحيح وهو في «الصحيحين».

وحديث زيد بن أرقم، سلف في مسنده برقم (١٩٢٧١) ولفظه: أن زيد ابن أرقم قَدِمَ، فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم أُهدِيَ للنبي ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أَهْدى له رجل عُضواً من لحم صيد، فردَّه، وقال: «إنا لا نأكلُه، إنا حُرُم»، وإسناده صحيح.

وحديث عائشة، سيأتي برقم (٢٤١٢٨) و (٢٥٨٨٢)، ولفظه: أن النبي ﷺ أُهدي له وَشِيقةُ ظَبْي وهو مُحرِمٌ، فرَدَّها. وهو صحيح إن ثبت سماع الحسن بن محمد بن علي من عائشة. =

٢٢٥٢٧- حدثنا سفيانُ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمر[١] بن كثير ابن أفلح، عن أبي محمد[٢]

عن أبي قتادة، قال: بارزتُ رجلاً يوم حنين فنَفَّلَني رسولُ الله ﷺ، سَلَبَه[٣].

= وحديث علي بن أبي طالب، وسلف في مسنده برقم (٧٨٣) وفيه: أن النبي أُتي بقائمة حمارِ وَحْش، فقال رسول الله ﷺ: «إنا قوم حُرُم، فأَطعموه أهل الحِلِّ»، وأُتي أيضاً ببيض النَّعام، فقال: «إنا قوم حُرُم، أطعموه أهل الحِلِّ». وإسناده ضعيف.

وقالت طائفة ثالثة: ما صاده الحلال للمحرم، أو من أجله، أو بأمره وإشارته، فلا يجوزُ له أكْلُه، وما لم يُصَدْ له، ولا من أَجْله، أو بأمره وإشارته، فلا بأس للمحرم بأكله، وهو الصحيح عن عثمان، وبه قال مالك، والشافعي، وأصحابهما، وأحمد، وإسحاق، وأبو ثور، وروي أيضاً عن عطاء، وحجتهم: أنه عليه تصح الأحاديث في هٰذا الباب، وأنها إذا حُمِلَت على ذٰلك لم تتضاد، ولم تتدافع، وعلى هٰذا يجب أن تحمل السنن، ولا يعارض بعضها ببعض ما وجد إلى استعمالها سبيل. انظر «التمهيد» ٢١/ ١٥٠-١٥٦، و«شرح معاني الآثار» ٢/ ١٦٨-١٧٦، و«فتح الباري» ٤/ ٣٣-٣٤.

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) قوله: عن أبي محمد سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو محمد: هو نافع بن عباس الأقرع مولى أبي قتادة.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٤٧٦)، والحميدي (٤٢٣)، وسعيد بن منصور (٢٦٩٥)، والدارمي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (٢٨٣٧)، والترمذي (١٥٦٢)، وأبو عوانة (٦٦٣٤)، و(٦٦٣٦)، والطحاوي ٣/ ٢٢٦ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد، ورواية أبي عوانة الأولى مطولة بنحو ما سيأتي برقم (٢٢٦٠٧).

٢٢٥٢٨- حدثنا سفيانُ، حدثنا إسحاقُ بن عبد الله بن أَبي طَلْحةَ، حدثتني امرأَةُ عبد الله بن أَبي طَلْحةَ

أَن أَبا قَتادةَ كان يُصْغي الإناءَ للهِرِّ فيشَرْبُ، وقال: إن رسولَ الله ﷺ حدثنا: «إِنَّها ليست بنَجَسٍ، إِنَّها من الطَّوَّافِينَ والطَّوَّافاتِ عليكم»[١].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، فرواه سفيان بن عيينة وهشام بن عروة، فاضطربا فيه كما سيأتي بيانه، وجوَّده مالك بن أنس وحسين المُعلِّم وهمام بن يحيى، فقالوا: عن إسحاق بن عبد الله، عن حُميدة بنت عُبيد بن رفاعة، عن كَبْشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة. وروي من وجوه أخرى كما سيأتي، فالحديث صحيح بطرقه.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥١)، والحميدي (٤٣٠)، وأبو عبيد في «الطَّهور» (٢٠٥)، وفي «غريب الحديث» ١/ ٢٧٠ من طريق سفيان بن عيينة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. قال سفيان عند عبد الرزاق: عن إسحاق، عن امرأة، عن أمها وكانت عند أبي قتادة، عن أبي قتادة. وقال عند الحميدي: عن إسحاق، عن امرأة أظنها امرأة عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة. وقال عند أبي عبيد: عن إسحاق، عن امرأة -هٰكذا مبهمة-، عن أبي قتادة.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢ من طريق هشام بن عروة، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢ من طريق علي بن المبارك، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «النكت الظراف» ٩/ ٢٧٢، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» كما في «التخليص الحبير» ١/ ٤١، والبيهقي ١/ ٢٤٥ من طريق حسين المعلم، والبيهقي ١/ ٢٤٥ من طريق همام بن يحيى، أربعتهم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. =

. . . .

= قال هشام بن عروة عند عبد الرزاق: عن إسحاق، عن امرأة، عن أمها وكانت تحت أبي قتادة، أن أمها أخبرتها، أن أبا قتادة . . . ، وقال عند ابن أبي شيبة: عن إسحاق، عن امرأة عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة، وتابعه على ذٰلك علي بن المبارك عند ابن أبي شيبة، أما حسين المعلم وهمام بن يحيى، فقالا: عن إسحاق بن عبد الله، عن امرأته أم يحيى، عن خالتها بنت كعب بن مالك، عن أبي قتادة. وتابعها مالك بن أنس كما سيأتي برقم (٢٢٥٨٠) و(٢٢٦٣٦) إلا أنه قال: عن إسحاق، عن حُميدة بنت عُبيد بن رِفاعة، عن كَبْشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة. وحميدة بنت عُبيد: هي امرأة إسحاق كنيتها: أم يحيى، وكبشة بنت كعب: هي خالة حُميدة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩ من طريق قيس بن الربيع، عن كعب بن عبد الرحمٰن، عن جده أبي قتادة. وكعب هٰذا لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يروي عن جده إن كان سمع منه، وقيس بن الربيع الأسدي ضعيف يعتبر به.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «التلخيص الحبير» ١/ ٤١-٤٢ من طريق الدراوردي، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن أبيه، عن أبي قتادة. وأبو أَسيد لا يُعرف.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه برقم (٢٢٦٣٧).

وأخرجه موقوفاً على أبي قتادة عبد الرزاق (٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩)، وأبو عبيد في «الطهور» (٢٠٨)، وابن خزيمة (١٠٣)، والبيهقي ١/ ٢٤٦ من طرق عن عكرمة مولى ابن عباس: أن أبا قتادة قَرَّب إناءً إلى الهِرِّ، فولغ فيه، ثم توضأ من فضله، وقال: إنها من متاع البيت. وبعضهم يختصره.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن أبي شيبة ١/ ٣١ من طريق أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن أبي قتادة، مثل ذٰلك. =

. . . .

= وأخرجه موقوفاً أيضاً عبد الرزاق (٣٥٠) من طريق إبراهيم بن محمد، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٥٢) و(٢٨٥٣) من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن صالح بن نَبْهان مولى التَّوْأَمَة، قال: سمعت أبا قتادة يقول: لا بأس بالوضوء من فضل الهرة، إنما هو من عيالي. هٰذا لفظه عند عبد الرزاق، ولفظه عند البغوي في الموضع الأول: قال: رأيت أبا قتادة يصغي الإناء إلى الهر، ثم يتوضأ منه. ولفظه في الموضع الثاني: كان أبو قتادة يقول: إنها ليست بنجس، يعني: الهر.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/١٦٣: ورفعه صحيح، ولعل من وقفه لم يسأل أبا قتادة: هل عنده عن النبي ﷺ فيه أثر، أم لا؟ لأنهم حكوا فعل أبي قتادة حسب.

وفي الباب عن عائشة أم المؤمنين، أخرجه من طرق عنها عبد الرزاق (٣٥٦)، وأبو عبيد في «الطهور» (٢٠٧)، وإسحاق بن راهويه في مسند عائشة من «مسنده» (١٠٠٣)، وأبو داود (٧٦)، وابن ماجه (٣٦٨)، والبزار (٢٧٥ و٢٧٦ -كشف الأستار)، وابن خزيمة (١٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٦٥١) و(٢٦٥٢) و(٢٦٥٣) و(٢٦٥٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/١٤١ و١٤٢، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٦٠٤، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٦)، والدارقطني في «السنن» ١/٦٦-٦٧ و٦٩ و٧٠، والحاكم ١/١٦٠، والبيهقي في «السنن» ١/٢٤٦، والخطيب في «تاريخه» ٩/١٤٦، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/٦٦ و١٩٢-١٩٣ و١٩٣. وأسانيدها جميعاً ضعيفة.

وعن أنس بن مالك عند الطبراني في «الصغير» (٦٣٤) وإسناده ضعيف أيضاً.

وقوله: فأَصْغى: أي أماله، ليسهل عليها الشرب.

وقوله: «بنَجَس» بفتح النون والجيم كما ضبطه غير واحد من أهل العلم، والنجس: النجاسة، وهو وصف بالمصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث. =

٢٢٥٢٩- حدثنا سفيان، عن عثمانَ بن أبي سليمان وابنِ عجلان، عن عامرِ بنِ عبد الله بن الزبير، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قَتادةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا دَخَلَ أَحدُكم المَسْجِدَ فليُصَلِّ ركعتينِ من قَبْلِ أَنْ يَجلِسَ»(١).

= وقوله: «من الطَّوَّافين والطوَّافات»: أي الذين يداخلونكم ويخالطونكم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان وابن عجلان فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٤٢١)، وابن خزيمة (١٨٢٥)، وأبو عوانة (١٢٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٧٠، وفي «شرح المشكل» (٥٧١٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والحديث عند الطحاوي من طريق عثمان وحده.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٦٨) ومن طريقه السبكي في «طبقات الشافعية» ٤/ ٩٣، وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٩، وابن خزيمة (١٨٢٧) والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٤٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٧١ من طريق بكر بن مضر، ثلاثتهم (ابن المبارك ويحيى وبكر) عن ابن عجلان وحده، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٥٥، وابن حبان (٢٤٩٩) من طريق هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧١٥) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، كلاهما عن همام، عن ابن عجلان وابن جريج، عن عامر، به. قلنا: وابن جريج لم يسمع هٰذا الحديث من عامر، وإنما حمل هدبةُ وأبو سلمة روايته على رواية ابن عجلان. وقد جاء الحديث عند ابن حبان عن الحسن بن سفيان من طريق ابن جريج وحده فأسقط الحسنُ رواية ابن عجلان، وأبقى على رواية ابن جريج، ولا يصح ذٰلك؛ فلم يثبت سماعُ ابن جريج من عامر في هٰذا الحديث، وإنما رواه عنه بالواسطة، فقد أخرجه ابن خزيمة (١٨٢٧) من طريق أبي عاصم النبيل، =

٢٢٥٣٠- حدثنا سفيانُ، قال: سمعناه من داودَ بن شابور، عن أَبي قَزَعَةَ، عن أَبي الخليل، عن أبي حَرْمَلَةَ

عن أَبي قتادة، قال: «صِيامُ عَرَفةَ يُكفِّرُ السَّنَةَ والتي تَلِيها، وصِيامُ عاشُوراءَ يُكفِّرُ سَنَةً»[1].

قال عبد الله: قال أَبي: لم يَرفَعْهُ لنا سفيانُ، وهو مرفوعٌ.

● ٢٢٥٣١- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا به نَصْرُ بن عليٍّ[3]، حدثنا سفيانُ، فقال: عن النبيِّ ﷺ[4].

=عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن عامر.

وسيتكرر برقم (٢٢٥٩٤) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٢٥٢٣).

(١) حديث صحيح، وسيأتي مرفوعاً في الحديث التالي، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه والاختلاف فيه كما سنبينه في الحديث التالي، ولجهالة أبي حرملة، ويقال: حرملة بن إياس الشيباني، ويقال: إياس بن حرملة. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو قَزَعة: هو سُويد بن حُجير، وأبو الخليل: هو صالح بن أبي مريم الضُّبَعي.

(٢) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق) زيادة: «حدثني أبي» على أنه من رواية أحمد بن حنبل، والصواب أنه من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه كما جاء في (ظ٥) و«أطراف المسند» ٧/ ٤٣، و«جامع المسانيد» ٥/ ٤٨٧.

(٣) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: «نصر، عن علي»، وصوبناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٧/ ٤٣ و«جامع المسانيد» ٥/ ٤٨٧.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. نصر بن علي: هو الجَهْضمي.

وأخرجه الحميدي (٤٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٠٣) عن محمد بن =

. . . .

=عبد الله بن يزيد المقرىء، و النسائي(٢٨٠٤) عن مسعود بن جويرية الموصلي والحسين بن عيسى وهارون بن عبد الله، والبيهقي ٤/٢٨٣ من طريق عبد الله ابن أيوب المخرمي، ستتهم (الحميدي ومحمد ومسعود والحسين وهارون وعبد الله) عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وليس في إسناده في مطبوع «مسند» الحميدي: أبو حرملة. ووقع في إسناد النسائي في الموضع الأول من مطبوع «السنن الكبرى»، وكذا في «تحفة الأشراف» ٩/٢٤٣: عن قزعة بدل: عن أبي قزعة، وهو خطأ.

وأخرجه النسائي (٢٨٠٠) من طريق زائدة بن قدامة، و(٢٨٠٥) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم، عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، به.

ورواه قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، فاختلف عليه فيه: فقال همام بن يحيى عند النسائي (٢٨٠٦) (وتحرف في المطبوع همام إلى هشام)، وعند ابن سعد في «الطبقات» ٧/٢٧٧: عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة كما هي رواية أبي قزعة سويد بن حجير، عن أبي الخليل هنا. وقال الحكم بن هشام عند النسائي أيضاً (٢٨٠٢): عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. ورواية الحكم بن هشام هٰذه شاذة، فإنه لم يتابعه أحد على ذكر عبد الله بن أبي قتادة في هٰذا الإسناد، فالخطأ فيه منه أو ممن دونه.

ورواه عطاء بن أبي رباح، عن أبي الخليل، فاختلف عليه فيه أيضاً كما سيأتي في الرواية رقم (٢٢٦١٦) والتعليق عليها.

ورواه سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور بن المعتمر، فاختلف عليه فيه أيضاً: فقال محمد بن يوسف الفريابي عند النسائي (٢٧٩٨): عن سفيان، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة كما هي رواية أبي قزعة، عن أبي الخليل هنا. وقال أبو داود الحفري عند النسائي (٢٧٩٩)، والبيهقي ٤/٢٨٣، ومعاوية بن هشام عند النسائي (٢٧٩٩): عن سفيان، عن=

٢٢٥٣٢- حدثنا سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عَمرو بن سُليم

عن أبي قتادة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يؤمُّ الناسَ وأُمامةُ بنتُ أبي العاص -يعني: حاملها- فإذا رَكَعَ، وَضَعَها، وإذا فَرَغَ من السُّجُودِ رَفَعَهَا[1].

= منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة. فذكرا مولى لأبي قتادة بين حرملة وأبي قتادة. وقال يحيى بن سعيد القطان وعبد الرزاق: عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة. وستأتي روايتهما في «المسند» برقمي (٢٢٥٣٥) و(٢٢٥٨٨).

وأخرجه البيهقي ٢٨٣/٤ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة. هٰكذا على الشك.

وأخرجه النسائي (٢٨٠١) من طريق شريك بن عبد الله، عن منصور بن المعتمر، قال: ذهبت أنا ومجاهد إلى أبي الخليل، فذكر عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، قال: «صيام عرفة كفارة سنة قبله وسنة بعده» وشريك بن عبد الله النخعي سيىء الحفظ.

وسلف الحديث بإسناد صحيح من طريق عبد الله بن معبد الزِّمَّاني، عن أبي قتادة برقم (٢٢٥١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عثمان بن أبي سليمان -وهو ابن جبير بن مُطعم المكي، وأما متابعه محمد بن عجلان، فقد روى له مسلم أيضاً لٰكن استشهاداً، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١١٦/١-١١٧، والحميدي (٤٢٢)، ومسلم (٥٤٣) (٤٢)، والنسائي في «المجتبى» ٩٥/٢-٩٦ و١٠/٣، وفي «الكبرى»=

٢٢٥٣٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الحَجَّاج بن أَبي عثمان، حدثني يحيى بن أَبي كَثير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نُودِيَ للصَّلاةِ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[1].

=(٩٠١) و(١١٢٨)، وابن خزيمة (٨٦٨)، وأبو عوانة (١٧٣٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٦٨)، والبيهقي ٢/ ٢٦٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والحديث عند الشافعي والنسائي والبيهقي في أحد موضعيه من طريق عثمان بن أبي سليمان وحده. وجاء عند الشافعي قوله: إذا سجد وضعها بدل قوله: إذا ركع.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٩)، وابن الجارود (٢١٤)، وأبو عوانة (١٧٣٧)، وابن المنذر في «الأوسط» ٣/ ٢٧٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٧)، والطبراني ٢٢/ (١٠٧٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن عجلان وحده، به.

وسيأتي من طريق ابن عجلان وحده عن عامر بن عبد الله وسعيد بن أبي سعيد المقبري برقم (٢٢٦٤٥).

وانظر (٢٢٥١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه مسلم (٦٠٤) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦٠٤) (١٥٦)، والنسائي ٢/ ٨١، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤٩، وابن خزيمة (١٥٢٦)، وأبو عوانة (١٣٣٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٩٩)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ١٩٨-١٩٩، وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٢٢)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٦، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢/ ١١٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٩١، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق»=

. . . .

= ٢/ ٢٧٧-٢٧٨ من طرق عن حجاج بن أبي عثمان الصوّاف، به. وقرن مسلم، والدولابي في أحد طريقيه، وابن خزيمة، وأبو نعيم بعبد الله بن أبي قتادة أبا سلمة بنَ عبد الرحمٰن بن عوف. وجاء في أحد طرق الحديث في «صحيح ابن خزيمة»: «إذا أخذ المؤذن في الأذان» بدل: «إذا نودي للصلاة».

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٥٨)، وعبد الرزاق (١٩٣٢)، والحميدي (٤٢٧) وابن أبي شيبة ١/ ٤٠٥، وعبد بن حميد (١٨٩)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو داود (٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي ٢/ ٣١، وأبو عوانة (١٣٣٧) و(١٣٣٨)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ١٦٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٠٠) و(٤٢٠١) و(٤٢٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٢٣) وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٦، والبيهقي ٢/ ٢٠-٢١، والبغوي (٤٤٠) من طريق معمر بن راشد، وأبو عوانة (١٣٣٦)، والطحاوي (٤١٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٢٢)، والخطيب في «موضح الأوهام» ٢/ ٢٧٧-٢٧٨ من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، وابن حبان في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٦ من طريق الأوزاعي، وأخرجه الإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢/ ١٢١ من طريق الوليد بن مسلم، والطبراني في «الشاميين» (٢٨٥٨) من طريق مروان بن محمد الطّاطَري، كلاهما (الوليد ومروان) عن معاوية بن سلام الدمشقي، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير، به. وزاد معاوية بن سلام في حديثه: «وعليكم السكينة». وقد تابعه على هٰذه الزيادة علي بن المبارك الهنائي وشيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، وستأتي روايتهما برقم (٢٢٦٤٩).

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٤٤) من طريق يحيى بن حسان التِّنّيسي، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، أن أَباه أَخبره، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع جلبة، فقال: «ما شأنكم؟» قالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلى الصلاة، قال: «فلا تفعلوا، إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما=

. . . .

= فاتكم فأتموا». هٰكذا رواه يحيى بن حسان التِّنِّيسي، عن معاوية بن سلام، خلط هٰذا الحديث بحديث آخر، وهو الآتي برقم (٢٢٦٠٨) من طريق شيبان ابن عبد الرحمٰن النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى دعاهم، فقال: «ما شأنكم» قالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلى الصلاة. قال: «لا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما سبقتم فأتموا». ولم يتابعه على ذٰلك أحد.

وسيتكرر الحديث برقم (٢٢٥٨١).

وسيأتي عن يعلى بن عبيد الطنافسي، عن حجاج بن أبي عثمان برقم (٢٢٥٨٧).

وسيأتي من طريقين عن أبان العطار برقم (٢٢٥٩٦م) و(٢٢٦١٣)، ومن طريق همام بن يحيى برقم (٢٢٦٢٢)، ومن طرق عن هشام الدستوائي برقم (٢٢٦٣٣) و(٢٢٦٤١)، ومن طريق علي بن مبارك وشيبان بن عبد الرحمٰن النحوي برقم (٢٢٦٤٩)، كلهم عن يحيى بن أبي كثير.

وفي الباب عن أنس بن مالك، أخرجه الطيالسي (٢٠٢٨)، وأحمد في «العلل» ١/ ٢٦٥، والترمذي في «علله» ١/ ٢٧٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ١٩٨، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٨٣) من طرق عن جرير بن حازم، عن ثابت البناني، عن أنس. وحديث أنس هٰذا غير محفوظ، أخطأ فيه جرير بن حازم، فهو إنما سمعه من حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه في مجلس ثابت، فظن أنه سمعه من ثابت فيما قاله حماد بن زيد، وتبعه عليه الناس.

وفي الباب أيضاً عن جابر بن سمرة، عند الطبراني في «الأوسط» (١٦٠٣)، و«الصغير» (٤٤). وفي إسناده من لم نقع له على ترجمة.

وعن جابر بن عبد الله، عند عبد بن حميد (١٠٠٨)، والترمذي (١٩٥)=

٢٢٥٣٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الدَّستُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شَرِبَ أَحَدُكم، فلا يَتنفَّسْ في الإناءِ، وإذا أَتى الخلاءَ، فلا يَمَسَّ ذَكَرَه بيَمينِه، وإذا تَمَسَّحَ، فلا يَتَمَسَّحَنَّ بيَمينِه»(١).

٢٢٥٣٥- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن حَرْمَلَةَ بن إياسٍ

عن أَبي قَتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صومُ يومِ عَرَفَةَ

= و(١٩٦)، والعقيلي ٣/ ٢٩١، والطبراني في «الأوسط» (١٩٧٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٧٤ و٧/ ٢٦٤٩، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٥٣-١٥٤، والحاكم ١/ ٢٠٤. وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيَّة. والدَّسْتُوائي: هو هشام بن أبي عبد الله.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٨/ ٢١٧-٢١٨، والدارمي (٦٧٣)، والبخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧) (٦٤)، والترمذي (١٨٨٩)، والنسائي ١/ ٢٥ و٤٣، وابن خزيمة (٧٨)، وأبو عوانة (٥٨٨) و(٥٨٩) و(٨٢٠٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٢)، وابن حبان (٥٢٢٨)، والبيهقي ١/ ١١٢، والبغوي (١٨١) و(٣٠٣٤) من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

ولفظ أبي عوانة في الموضع الثالث وابن حبان: «أن رسول الله ﷺ نهى أن يُعطي الرجل بشماله شيئاً، أو يأخذ بشماله، ونهى أن يتنفس الرجل في إنائه إذا شرب».

وسيأتي من طريق هشام الدستوائي برقم (٢٢٦٤٧).

وانظر (١٩٤١٩) و(٢٢٥٢٢).

يُكَفِّرُ سَنَتَينِ: ماضيةً ومُسْتقبَلةً، وصومُ عاشُوراءَ يُكفِّرُ سَنَةً ماضيةً»[1].

٢٢٥٣٦- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الله بن سعيد -يعني ابن أَبي هِنْد-، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلةَ، عن ابنٍ لكَعْبِ بن مالك

عن أَبي قتادة بن رِبْعيٍّ، قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجَنازةٍ، قال: «مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَراحٌ منه» قالوا: يا رسول الله، ما المُسْتَرِيحُ والمُسْتَراحُ منه؟ قال: «المؤمِنُ اسْتَراحَ من نَصَبِ الدُّنيا وأَذاها

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٥٣٠). يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر السُّلَمي، ومجاهد: هو ابن جَبْر المكي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٩٦) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري برقم (٢٢٥٨٨).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨١٦)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٥٣ عن علي بن الجعد، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي قتادة. لم يذكر فيه حرملة بن إياس بين مجاهد وأبي قتادة، واقتصر على قوله: «صوم يوم عرفة كفارة سنتين: سنة قبلها، وسنة بعدها».

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٣١ من طريق حسان بن إبراهيم، وأبو القاسم البغوي (١٨١٧)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٥٣ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، عن أبي قتادة. وفي حديث حسان زيادة، واقتصر سفيان على قوله: «صوم يوم عرفة كفارة سنتين: سنة قبلها، وسنة بعدها». وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو سيىء الحفظ.

إِلى رحمةِ الله، والفاجِرُ اسْتَرَاحَ منه العبادُ والبلادُ والشَّجَرُ والدَّوابُّ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو ابن فَرُّوخ القطَّان، وابن كعب بن مالك: هو مَعْبَد بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي كما جاء مصرحاً باسمه في بعض مصادر تخريج الحديث، وفي الرواية الآتية برقم (٢٢٥٧٦).

وأخرجه البخاري (٦٥١٣)، ومسلم (٩٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»، والإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» كما في «فتح الباري» ١١/ ٣٦٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد، ورواية البخاري مختصرة بلفظ: «مُستريح ومُستَراحٌ منه، المؤمِنُ يستريحُ». ووقع في إسناد البخاري برواية أبي زيد المروزي، وأبي ذر عن شيوخه الثلاثة الحَمُّويي والمستملي والكُشمِيهَني: عبد ربه بن سعيد بدل: عبد الله بن سعيد، قال أبو علي الجياني: عبد ربه بن سعيد وهم، والصواب المحفوظ: عبد الله بن سعيد، وكذا رواه ابن السكن عن الفِرَبري، فقال في روايته: عن عبد الله بن سعيد -وهو ابن أبي هند ـ والحديث محفوظ له، لا لعبد ربه. ووافقه ابن حجر في «فتح الباري» ١١/ ٣٦٥، وكذا هو عند كل من أخرجه من طريق يحيى بن سعيد القطان، وتابع يحيى على ذٰلك غير واحد كما سيأتي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٣) عن صفوان بن عيسى، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «الفتح» ١١/ ٣٦٥ من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، والبيهقي في «الشعب» (٩٢٦٤) من طريق علي بن إبراهيم، قالوا جميعاً: عن عبد الله بن سعيد، به.

وأخرجه النسائي ٤/ ٤٨، وابن حبان (٣٠٠٧) من طريق وهب بن كيسان، عن معبد بن كعب بن مالك، به. =

٢٩٧/٥ ٢٢٥٣٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شعبة، حدثنا غَيْلان بن جَرِير، عن عبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني

عن أبي قَتَادة -قال شعبةُ: قلتُ لغيلانَ: الأَنصاري؟ فقال: برأسِه، أي: نعم- أَنَّ رجلاً سأَلَ النبيَّ ﷺ عن صومه فغَضِبَ، فقال عمرُ: رَضِيتُ -أو قال: رَضِينا- بالله ربّاً، وبالإسلام دِيناً، قال: ولا أعلمُه إلا قد قال: وبمحمَّدٍ رسولاً، وبيعتنا بيعة، قال: فقام عمر أو رجل آخر، فقال: يا رسول الله، رجل صام الأبد؟ قال: «لا صامَ ولا أَفطَرَ أَوْ ما صامَ وما أَفْطَرَ» قال: صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: «وَمَنْ يُطِيقُ ذاك؟!» قال: إفطار يومين وصوم يوم؟ قال: «لَيْتَ الله -عَزَّ وَجَلَّ- قَوَّانا لِذٰلِكَ» قال: صوم يوم وإفطار يوم؟ قال: «ذاكَ صَوْمُ أَخِي داوُدَ» قال: صوم الاثنين والخميس؟ قال: «ذاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» قال: «صَوْمُ ثلاثةِ أَيامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، ورَمَضَانَ إلى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ وإفْطارُهُ» قال: صوم يوم عرفة؟ قال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ

= وسيأتي عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند برقم (٢٢٥٩٢).

وسيأتي من طريق زهير بن محمد ومالك بن أنس، كلاهما عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة برقم (٢٢٥٧٦).

ومن طريق محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك برقم (٢٢٥٧٦) أيضاً.

وقوله: «نَصَب الدنيا»: النَّصَب: هو التَّعَب وزناً ومعنىً.

الماضِيَةَ وَالباقِيَةَ» قال: صوم يوم عاشوراء؟ قال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضِيَةَ»[1].

٢٢٥٣٨- حدثنا محمد بن عُبيدٍ، حدثنا محمدٌ -يعني ابن إسحاق-، حدثني ابنٌ لكَعْبِ بن مالك

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، على وهمٍ وقع فيه سيأتي التنبيه عليه.

وأخرجه مسلم (١١٦٢) (١٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢١١، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٨٩) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد -وهو عندهم غير مسلم مختصرٌ.

قال مسلم بإثر روايته: وفي هٰذا الحديث من رواية شعبة «قال: وسُئل عن صوم يوم الاثنين والخميس» فسكتنا عن ذِكْر الخميس لما نُراه وهماً.

قلنا: لٰكن لم ينفرد به شعبة، فقد تابعه مهدي بن ميمون عن غيلان عند أبي داود فقط برقم (٢٤٢٦)، روي عنه على الصواب كما سيأتي عند المصنف برقم (٢٢٥٥٠)، وجمهور الرواة رووه بحذف الخميس على الصواب.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (١١٦٢) (١٩٦) و(١٩٧)، وأبو داود (٢٤٢٥)، وابن ماجه (١٧١٣) و(١٧٣٠) و(١٧٣٨)، والترمذي (٧٤٩) و(٧٥٢) و(٧٦٧)، والنسائي ٤/ ٢٠٨-٢٠٩، وابن خزيمة (٢٠٨٧) و(٢١١١) و(٢١٢٦)، والطحاوي ٢/ ٧٧، وابن حبان (٣٦٣٢) و(٣٦٣٩)، والبيهقي ٤/ ٢٨٦، والبغوي (١٧٩٠) من طرق عن غيلان بن جرير، به.

وانظر (٢٢٥١٧) و(٢٢٥٤١) و(٢٢٥٥٠) و(٢٢٥٨٢) و(٢٢٦٢١) و(٢٢٦٥٠).

وفي الباب مقطَّعاً عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٧٧) و(٦٥٢٧) و(٦٥٣٤) و(٦٧٦٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٧).

عن أَبي قتادةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول على هٰذا المِنْبر: «يا أَيُّها النَّاسُ، إيَّاكم وكَثْرةَ الحديثِ عنِّي، مَن قال عليَّ، فلا يَقُولَنَّ إلا حَقّاً -أَو صِدْقاً-، فمَن قال عليَّ ما لم أَقُلْ، فليَتَبَوَّأْ مَقْعدَه مِن النَّارِ»[1].

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق بن يَسَار، فقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وقد اختلف عليه في تسمية ابن كعب بن مالك، فقيل: محمد، وقيل: معبد، وهو الأكثر، وصوَّبه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٦٤.
محمد بن عبيد: هو ابن أبي أُميَّة الطَّنافسي.
وأخرجه ابن الجوزي في -مقدمة- «الموضوعات» ١/ ٧٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣٨٨)، والحاكم ١/ ١١١ من طريق محمد ابن عُبيد، به، ووقع في رواية الحاكم: «حدثني ابن كعب وغيره، عن أبي قتادة».
وأخرجه الدارمي (٢٣٧) من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٤٥) من طريق إسماعيل بن عياش، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥) عن يحيى بن يعلى التيمي، والحاكم ١/ ١١١، وابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ١/ ٧٠ من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحَنَّاط، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤) من طريق يونس بن بُكَير، خمستهم عن محمد بن إسحاق، به. ووقع عندهم جميعاً غير ابن الجوزي تسميةُ ابن كعب بن مالك: معبداً، وليس عند الطحاوي قوله ﷺ: «يا أيها الناس، إياكم وكثرة الحديث عني»، واقتصر الرامهرمزي عليها، وتحرف «معبد» في مطبوع «المحدث الفاصل» إلى: «سعيد».
وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٣) من طريق سلامة بن رَوْح، عن عُقيل بن خالد، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، إلا أنه قال: =

. . . .

= «بيتاً في النار» بدل: «مقعده في النار». وسلامة بن رَوْح الأيلي ضعيف يعتبر به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٤) من طريق أَسِيد بن أبي أَسيد، عن أمه، قالت: قلت لأبي قتادة: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يُحدِّثُ عنه الناس؟ فقال أبو قتادة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب عليَّ، فليُسَهِّل لجَنْبه مَضْجَعاً من النار» وجعل رسول الله ﷺ يقول ذٰلك ويمسح الأَرض بيده. وإسناده ضعيف لجهالة أم أَسِيد ابن أبي أَسِيد البَرَّاد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ١٧، والحاكم ١/ ١١١-١١٢، وابن الجوزي في -مقدمة- «الموضوعات» ١/ ١٧ من طريق عَتَّاب بن محمد بن شوذب، عن كعب بن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: قلت لأبي قتادة: حدثني بشيء سمعتَه من رسول الله ﷺ، قال: أخشى أن يَزِلَّ لساني بشيءٍ لم يَقُلْه رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياكم وكثرةَ الحديث عني، من كذب عليَّ متعمداً، فليتبوَّأْ مَقْعَده من النار». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن أبي محمد ابن معبد بن أبي قتادة، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبي قتادة برقم (٢٢٦٣٩). وفي آخره: قال عفان: وقد قال لي: محمد بن كعب.

وسيأتي أيضاً عن حسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة برقم (٢٢٦٤٠).

وقوله: «فمن قال علي مال لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار» قد تواترت بذٰلك الأخبار عن النبي ﷺ، انظر جملة منها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٤٧٨).

٢٢٥٣٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بنُ المُباركِ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يُسمعنا الآيةَ في الظُّهرِ والعَصرِ أحياناً[1].

٢٢٥٤٠- حدثنا وكيع، حدثنا أبو العُمَيْس، عن عامر -يعني ابن عبد الله بن الزبير- عن الزُّرقي

عن أبي قتادة: أن النبيّ ﷺ كان إذا جلس في الصَّلاة وضعَ يمينَه على فَخِذه اليمنى، وأشار بأُصبعِه[2].

٢٢٥٤١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن غيلان ابن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني

عن أبي قتادة الأنصاري: أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن صومه، فذكر الحديث إلا أنه قال: صوم الاثنين؟ قال: «ذاكَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مطولاً عن وكيع برقم (٢٢٦٤٨)، وانظر (٢٢٥٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو العُميس: هو عُتبة بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مَسعود الهُذَلي، والزُّرقي: هو عَمرو بن سُليم بن خَلْدة.

وفي الباب عن نمير الخزاعي عند أبي داود (٩٩١)، والنسائي ٣/٣٩، وابن خزيمة (٧١٥) و(٧١٦)، والبيهقي ٢/١٣١.

وعن أبي حميد الساعدي، عند الترمذي (٢٩٣).

وانظر حديث عبد الله بن عمر، السالف برقم (٦٠٠٠)، وذكرنا شاهدين آخرين عنده.

يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ»[1].

٢٢٥٤٢- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، أن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري أخبره، أن عبد الله بن أبي قتادة

أخبره أن أباه، كان يُحدِّث: أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إن قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً مُحْتَسِباً مُقبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كفَّرَ الله به خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبِيلِ الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خَطاياكَ»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١١٧) عن محمد بن بشار بندار، عن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، بهٰذا الإسناد -وقال فيه: «يوم ولدتُ فيه، ويوم أموت فيه»!

وفيه وهم في إسناده وآخر في متنه، ففي الإسناد أدخل بين محمد بن جعفر وسعيد عبدَ الأعلى -وهو ابن عبد الأعلى-، ومحمد وعبد الأعلى أقران، ولا يعرف لأحدهما رواية عن الآخر. وأما في المتن فقد وقع فيه: «ويوم أموت فيه» وهو غير محفوظ في الحديث، ولم يقع هٰذا إلا عند ابن خزيمة، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الحاكم ٢/٦٠٢ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، به، كرواية المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٤٢) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به -وذكر فيه حروفاً أخرى من الحديث الطويل غير التي ذكرها المصنف.

وأخرج من الحديث قصة فضيلة صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء: ابنُ حبان (٣٦٣١) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به.

وانظر (٢٢٥١٧) و(٢٢٥٣٧).

ثمَّ إن رسول الله ﷺ لبث ما شاء الله، ثم سأله الرجلُ، فقال: يا رسولَ الله، إن قُتلتُ في سبيل الله مُقبلاً غيرَ مُدبر كَفَّرَ الله عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله مُقْبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله عنكَ خَطاياكَ إلّا الدَّينَ، كذٰلكَ قال لي جِبْرِيلُ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٢ و٥/ ٣١٠، ومسلم (١٨٨٥) (١١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٣)، وأبو عوانة (٧٣٦٤)، والبيهقي ٥/ ٣٥٥ و٩/ ٢٥، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠١٣٦م) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وهو عند ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم وابن عبد البر مختصر بذكر السؤال مرة واحدة.

وأخرجه بنحوه مالك ٢/ ٤٦١، ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٨٢)، وابن أبي عاصم (١٨٧٤)، والنسائي ٦/ ٣٤، وأبو عوانة (٧٣٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٢) و(٣٦٥٥) و(٣٦٥٦)، وابن حبان (٤٦٥٤)، والبغوي في «تفسيره» ١/ ٢٦٦، وفي «شرح السنة» (٢١٤٤)، وأخرجه أبو عوانة (٧٣٦٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وأبو عوانة أيضاً (٧٣٦٦) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد السَّكوني، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٧٥) من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري والزبير أبي خالد، عن سعيد المقبري، عن أبي قتادة ليس فيه ابن أبي قتادة. وأشار إليه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٣٤-١٣٥.

وأخرجه بنحوه الطيالسي في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٤٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٩٢)، والدارمي (٢٤١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٢)، وأبو عوانة في الجهاد كما في =

. . . .

=«إتحاف المهرة» ٤/ ١٤٠، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» ٢/ ٧٩٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٣٢ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، به.

وأخرجه بنحوه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٨١)، والحميدي (٤٢٥)، وأبو عوانة (٧٣٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٣) و(٣٦٥٧)، من طريق محمد بن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٥٣)، ومن طريقه مسلم (١٨٨٥) (١١٨)، والخطيب في «الفصل للوصل» ٢/ ٧٩٢-٧٩٣ عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس، عن النبي ﷺ. وابن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد سقط من «صحيح مسلم» في رواية عمرو بن دينار قوله: «عن النبي ﷺ» فصار ظاهره أن عمرو بن دينار وابن عجلان يرويانه جميعاً عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه متصلاً، والمحفوظ في رواية سفيان: عن عمرو ابن دينار، عن محمد بن قيس مرسلاً، كما في «سنن سعيد»، ويؤيده أن الحميدي رواه في «مسنده» (٤٢٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس مرسلاً.

وأخرجه النسائي ٦/ ٣٥ عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة مرفوعاً. قال حمزة الكناني صاحب النسائي -كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٥٠-: هٰذا الحديث خطأ، وإنما رواه الثقات عن ابن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن قيس، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٥٨٥)، ومكرراً برقم (٢٢٦٢٦).

وأخرجه النسائي ٦/ ٣٣-٣٤ من طريق أبي عاصم النبيل، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأشار الدارقطني في «العلل» إلى أن عباد بن إسحاق تابع ابن عجلان على هٰذا الإسناد، وقال: =

٢٢٥٤٣- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمد بن عمرو، عن سعيد ابن أَبي سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بجِنَازةٍ ليُصَلِّيَ عليها، فقال: «أَعليه دَيْنٌ؟» قالوا: نعم، ديناراِن. قال: «أَتَرَكَ لهما وَفاءً؟» قالوا: لا. قال: «صَلُّوا على صاحِبكم». قال أَبو قتادة: هما عليَّ يا رسولَ الله. فصَلَّى عليه النبيُّ ﷺ[1].

= وهما فيه. وقال الترمذي عقب الحديث (١٧١٢): وهٰذا (يعني حديث أبي قتادة) أصح من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٩٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي-، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، لٰكن وقع في رواية بكير بن عبد الله بن الأشج الآتية في تخريج الحديث: أن عبد الله بن أبي قتادة لم يسمعه من أبيه، وإنما حدثه به من لا يَتَّهِمُه من أهله، عن أبيه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٠)، وابن حبان (٣٠٥٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥١٢) من طريق عبد الله بن عمر، عن أبي النضر بن سالم بن أبي أمية، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه. وفيه: عبد الله بن عمر العُمَري، وهو ضعيف. ولم يذكرا في روايتيهما قوله: «أترك لهما وفاءً؟». وجاء عند عبد الرزاق قوله: نعم، عليه بضعة عشر درهماً، بدل قوله: نعم، ديناران. وهٰذه الجملة ليست عند الطبراني. وليس في رواية الطبراني تسميةُ الرَّجلِ الذي تَحمَّلَ دَيْنَ الميت.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤٧) من طريق عمرو بن =

. . . .

= الحارث، و(٤١٤٨) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن بكير بن عبد الله ابن الأشجِّ، عن عبد الله بن أبي قتادة، أنه قال: سمعت من أهلي من لا أَتَّهِم يحدث: أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ وعليه ديناران، فأبى رسول الله ﷺ أن يصلِّي عليه حتى تحمَّل بهما أبو قتادة. هٰذا لفظ حديث الليث، ولفظ حديث عمرو بن الحارث: أن عبد الله بن أبي قتادة حدث بكير ابن عبد الله: أن رجلاً من نجران سأله وهو عند نافع بن جبير، فقال: أرأيت الحديث الذي ذكر لنا في الرجل الذي كان عليه دين ديناران، فدُعِيَ إليه رسول الله ﷺ، فأبى أن يصلي عليه، فتحمل بهما أبو قتادة: هل سمعت أباك ذكر ذٰلك؟ قلت: لا، ولٰكن قد حدثنيه من أهليَ من لا أتَّهُمه.

وأخرجه ابن حبان (٣٠٥٩) من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي قتادة. وهٰذه متابعة قوية لعبد الله بن أبي قتادة إن كان محمد بن عمرو الليثي قد حفظه، فإنه صدوق حسن الحديث كما ذكرنا، ويكون له فيه إسنادان، والله أعلم.

وسيأتي الحديث عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن عمرو برقم (٢٢٥٨٦).

ومن طريق عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن عبد الله بن أبي قتادة بالأرقام (٢٢٥٧٢) و(٢٢٥٧٣) و(٢٢٦٥٧).

ويشهد له حديث سَلَمَةَ بن الأَكْوع السالف في «المسند» برقم (١٦٥١٠) و(١٦٥٢٧)، وهو في «صحيح البخاري».

وحديث جابر بن عبد الله السالف في «المسند» أيضاً برقم (١٤١٥٩) و(١٤٥٣٦)، وهو صحيح.

وحديث أسماء بنت يزيد عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٤٤٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٦٦)، وفي «الشاميين» (١٤٢٤). وإسناده حسن.

وحديث أبي أمامة الباهلي عند أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١٥٤٥)، وأبي يعلى في «مسنده الكبير» كما في «المطالب =

٢٢٥٤٤- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن مَعْبَد ابن كعب بن مالك

عن أبي قتادة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إيَّاكُم وكَثْرَةَ الحَلِفِ في البَيعِ، فإنَّه يُنفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ»[1].

= العالية» أيضاً (١٥٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٦) و(٧٥٠٨)، وفي «الشاميين» (٦٨٥) و(٦٨٩) و(٧٠٠) و(٢٠٥٨). وهو حديث حسن، ولم يقع في بعض رواياته تسمية الرجل الذي تكفَّل بسداد دَيْن الميت، ووقع في الموضع الأول من «معجم الطبراني الكبير» سقط يستدرك من غيره من مصادر تخريج الحديث.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٨٩٩)، وهو في «الصحيحين».

وعن أنس بن مالك عند أبي بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١٥٤٨). وإسناده ضعيف، فيه صدقة بن عيسى الحنفي، وهو ضعيف.

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٣٤٩٣). وإسناده ضعيف.

قلنا: وتَرْكُ النبي ﷺ الصلاةَ على من مات وعليه دَيْنٌ ولم يترك وفاءً لدَيْنه، إنما كان في أول الأمر كما جاء في حديث أبي هريرة وجابر بن عبد الله المشار إليهما آنفاً؛ وذٰلك تشديداً وتغليظاً لأمر الدَّيْن، فلما فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ الفتوح، قال: «أنا أَوْلى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن ترك دَيْناً فعليَّ، ومن ترك مالاً فلورثته».

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث، وقد صرَّح بالسماع في الرواية التالية، فانتفت شبهة تدليسه، ثم هو قد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٠، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٢١) من=

٢٢٥٤٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني مَعْبَد ابن كعب بن مالك أنه ٥/٢٩٨

سمع أبا قتادة السَّلَمي، يُحدِّثُ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إيَّاكُم وكَثْرَةَ الحَلِفِ في البَيْعِ، فإنَّه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ»[١].

٢٢٥٤٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قَتادة، قال: كنا معَ رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، فقال:

= طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٠٩) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى وإسماعيل بن عياش، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٤٧٦ من طريق زياد ابن عبد الله البكائي، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٢٠، ومسلم (١٦٠٧)، والنسائي ٧/٢٤٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/٢٦٥، وفي «الآداب» (٩٦٢) من طريق الوليد ابن كثير المخزومي، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٢٠) من طريق عُقيل بن خالد كلاهما عن معبد بن كعب بن مالك، به.

وسيأتي برقم (٢٢٥٤٥) و(٢٢٥٧١) من طريق ابن إسحاق.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠٧)، ولفظه: «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب» وإسناده صحيح.

قوله: «فإنه ينفق» أي: الحلف الكاذب كما جاء صريحاً في حديث أبي هريرة المذكور، وينفِّق بتشديد الفاء، أي: يروِّج السلعة.

«يمحق» بوزن يمنع: يمحو البركة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه من أجل محمد بن إسحاق.

وانظر ما قبله.

«إِنَّكُم إِنْ لا تُدْرِكُوا الماءَ غداً، تَعْطَشُوا» وانطلقَ سَرَعانُ الناسِ يُرِيدونَ الماءَ، ولَزِمْتُ رسولَ الله ﷺ، فمالَتْ برسول الله ﷺ راحِلَتُه، فنَعَسَ رسول الله ﷺ، فدَعَمْتُه، فادَّعَمَ، ثم مالَ حتى كاد أن يَنْجَفِلَ عن راحلتِه، فدَعَمْتُه، فانْتَبَه، فقال: «مَنِ الرَّجلُ؟» قلت: أَبو قتادة. قال: «مذ كم كان مَسِيرُكَ؟» قلت: منذ اللَّيلةِ. قال: «حَفِظَكَ الله كما حَفِظْتَ رسولَه» ثم قال: «لو عَرَّسْنا» فمالَ إلى شَجرةٍ، فنَزَلَ، فقال: «انْظُرْ هل تَرَى أَحداً؟» قلت: هٰذا راكبٌ، هٰذان راكبانِ -حتى بَلَغَ سبعةً-، فقال: «احْفَظُوا علينا صلاتَنا» فنِمْنا، فما أَيْقَظَنا إلا حَرُّ الشَّمس، فانْتَبَهْنا، فَرَكِبَ رسولُ الله ﷺ، فسارَ، وسِرْنا هُنَيَّةً[1]، ثم نزلَ، فقال: «أَمعكم ماءٌ؟» قال: قلت: نعم، معي مِيضَأَةٌ فيها شيءٌ من ماءٍ، قال: «ائْتِ بها» فأَتيْتُه بها، فقال: «مُسُّوا منها، مُسُّوا منها» فتَوضَّأَ القومُ، وبَقِيَتْ جُرْعَةٌ: فقال: «ازْدَهِرْ بها يا أَبا قتادةَ، فإِنه سيكون لها نَبأٌ».

ثم أَذَّنَ بلالٌ، وصَلَّوا الرَّكعتينِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثم صَلَّوا الفجرَ، ثم رَكِبَ ورَكِبْنا، فقال بعضُهم لبعض: فَرَّطْنا في صلاتِنا. فقال رسول الله ﷺ: «ما تَقولُون؟ إِنْ كان أَمْرَ دُنياكم، فشَأْنُكُم، وإِنْ

---

(١) كذا في (ظ٥)، وفي (م) و(ق): «هُنَيْهَة»، وكلاهما بمعنى القليلِ من الزَّمان، وهُنَيَّة: تصغير هَنَة على القياس، وهُنَيْهة: على إبدال الهاء من الياء في هُنَيَّة.

كان أَمْرَ دِينِكم، فإِلَيَّ» قلنا: يا رسول الله، فَرَّطْنا في صلاتِنا. فقال: «لا تَفرِيطَ في النَّوْمِ، إنما التَّفْرِيط في اليَقَظَةِ، فإذا كان ذٰلك، فصَلُّوها، ومن الغَدِ وَقْتَها».

ثم قال: «ظُنُّوا بالقَوْمِ» قالوا: إنك قلتَ بالأَمسِ: «إنْ لا تُدْرِكُوا الماءَ غداً، تَعْطَشُوا» فالناسُ بالماءِ. فقال: «أَصبحَ الناسُ وقد فَقَدُوا نبيَّهم، فقال بعضهم[1]: إن رسولَ الله بالماءِ. وفي القومِ أَبو بكر وعمر، فقالا: أَيُّها الناسُ، إن رسولَ الله لم يكُنْ ليَسْبقَكُمْ إلى الماءِ ويُخَلِّفَكم. وإِن يُطِعِ الناسُ أَبا بكر وعمر، يَرْشُدُوا» قالها ثلاثاً.

فلما اشْتَدَّتِ الظَّهِيرةُ، رُفِعَ لهم رسولُ الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هَلَكْنا عَطَشاً[2]، تَقطَّعَتِ الأَعْناقُ، فقال: «لا هُلْكَ عليكم» ثم قال: «يا أَبا قتادةَ، ائْتِ بالمِيضَأَةِ» فأَتَيتُه بها، فقال: «احْلُلْ لي غُمَري -يعني: قَدَحَه-» فحَلَلْتُه، فأَتَيتُه به، فجعلَ يَصُبُّ فيه، ويَسْقي الناسَ، فازْدَحَمَ الناسُ عليه، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها النَّاسُ، أَحْسِنُوا المَلَأَ، فكلُّكم سَيصْدُرُ عن رِيٍّ» فشَرِبَ القومُ حتى لم يَبْقَ غيري وغيرُ رسول الله ﷺ، فصَبَّ لي، فقال: «اشْرَبْ يا أَبا قتادةَ» قال: قلت: اشْرَبْ أَنت يا رسول الله، قال: «إنَّ ساقِيَ القَوْمِ آخِرُهُم» فشَرِبتُ، وشَرِبَ

---

(١) وقع في (م): «فقال بعضهم لبعض».

(٢) في (ظ٥): «عطشنا».

بعدي، وبَقِيَ في المِيضَأَةِ نحوٌ مِمَّا كان فيها، وهم يومئذٍ ثلاثُ مئةٍ.

قال عبد الله: فسَمِعَني عِمرانُ بن حُصين وأَنا أُحدِّثُ هٰذا الحديثَ في المَسْجِدِ الجامعِ، فقال: مَنِ الرَّجلُ؟ قلت: أَنا عبدالله بن رباحٍ الأَنصاريُّ قال: القومُ أَعلمُ بحديثِهم، انظر كيف تُحدِّثُ. فإني أَحدُ السَّبْعةِ تلك اللَّيلةَ. فلما فَرَغْتُ، قال: ما كنتُ أَحْسَبُ أَن أَحداً يحفظُ هٰذا الحديثَ غيري[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة وعبد الله بن رباح، فهما من رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٨١) والدارقطني ١/٣٨٦، وأبو نعيم في «تثبيت الإمامة» (٦٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/١٣٢-١٣٣، و«الاعتقاد» ص ٢٧٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يرويه مختصراً، وبعضهم لم يسق لفظه، وعند الطحاوي: أن القصة كانت في غَزْوةٍ، أو في سَرِيَّة.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً الدارمي (٢١٣٥)، وأبو داود (٤٣٧) و(٥٢٢٨)، وابن خزيمة (٤١٠)، وابن حبان (٦٩٠١)، والبيهقي في «المدخل» (٦٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/١٢٦، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٥٤٧).

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً ابن سعد ١/١٨٠-١٨٢، وابن أبي شيبة ٨/٢٣١-٢٣٢، والدارمي (٢١٣٥)، ومسلم (٦٨١)، وأبو داود (٤٤١)، والفريابي في «دلائل النبوة» (٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٩٤، وفي «الكبرى» (١٥٨٣)، وابن الجارود (١٥٣)، وأبو عوانة (٢١٠١)، وأبو القاسم=

. . . .

=البغوي في «الجعديات» (٣١٩٤)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٢٨ و٤١٣، والطحاوي ١/ ١٦٥، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة» (١٦٥)، وابن حبان (١٤٦٠)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨١)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٣٨٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٧٦ و٤٠٤، وفي «دلائل النبوة» ٤/ ٢٨٢-٢٨٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٧٤-٧٥ و٧٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عبد الله بن رباح الأنصاري ص ٢٩٠-٢٩١ من طريق سليمان بن المغيرة، وابن ماجه (٦٩٨)، والترمذي (١٧٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٩٤، وفي «الكبرى» (١٥٨٢)، وابن خزيمة (٩٨٩)، والطحاوي ١/ ٤٦٦، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ١٥ و٢٣-٢٤ من طريق حماد بن زيد، والدارقطني ١/ ٣٨٦ من طريق حماد بن واقد، ثلاثتهم عن ثابت البناني، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي مختصراً من طريق حماد بن زيد برقم (٢٢٥٧٧)، ومن طريق شعبة ابن الحجاج برقم (٢٢٦٣١)، كلاهما عن ثابت البناني.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٣٨)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» ٢٥/ (٥٣)، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ١٨-١٩، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢١٦-٢١٧ من طريق خالد بن سُمَير، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٢) من طريق علي بن زيد، وأبو الشيخ (١٨٦)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٥٧ من طريق خالد الحذاء، ثلاثتهم عن عبد الله بن رباح، به. وقال خالد ابن سُمير في حديثه: «فمن أدرك منكم صلاة الغداة من غد صالحاً، فليقض معها مثلها» وقوله: «فليقض معها مثلها» وهمٌ منه لم يتابعه عليه أحد، والروايات الصحيحة لهٰذا الحديث جاءت بلفظ: «فإذا كان ذٰلك، فصلوها، ومن الغد وَقْتَها»، وبلفظ: «فإذا كان ذٰلك، فليصلها حين يَنْتبهُ لها، فإذا كان من الغد، فليصلها عند وَقْتِها» والمراد منه فيما قاله غير واحد من أهل العلم: أن وقت صلاة الفجر لم يتحول إلى ما بعد طلوع الشمس بسبب نومهم، وقضائهم لها بعد الطلوع، فإذا كان الغد، صَلَّوْا صلاة الصبح في وقتها المعتاد=

. . . .

= وليس معناه أنه أمرهم بقضاء الفائتة مرتين: مرة في الحال، ومرة في الغد. فمن فاتته صلاة فقضاها، لا يتغير وقتها ويتحول وقتها في المستقبل، بل يبقى كما كان، فإذا كان الغد، صلى صلاة الغد في وقتها المعتاد.

وذهب بعضهم إلى أن ظاهر الحديث: إعادة المقضية مرتين: عند ذكرها، وعند حضور مثلها في الوقت الآتي، قال الخطابي: ويشبه أن يكون الأمر فيه للاستحباب؛ ليحوز فضيلة الوقت في القضاء. لكن رده ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٧١ بأنه لم يقل باستحباب ذلك أحد من السلف، بل عدّوه غلطاً من راويه.

وذهب بعضهم إلى أن ذلك منسوخ، قال الخطيب البغدادي: والأمر بإعادة الصلاة المنسية بعد قضائها حال الذكر من غد ذلك الوقت منسوخ؛ لإجماع المسلمين أن ذلك غير واجب ولا مستحب. والله أعلم.

وسيأتي مطولاً ومختصراً من طريق بكر بن عبد الله المزني بالأرقام (٢٢٥٤٦م) و(٢٢٥٤٨) و(٢٢٥٩٩) و(٢٢٦٠٠) و(٢٢٦٣٢)، ومطولاً من طريق قتادة برقم (٢٢٥٧٥)، كلاهما عن عبد الله بن رباح الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٩٤) عن عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيها عبد الرحمن، عن أبيه مصعب، عن أبيه ثابت، عن أبيه عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة: أنه حرس النبيَّ ﷺ ليلة بدر، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نبيَّك هذه الليلة». وفيه مجاهيل.

وسيأتي الحديث مختصراً من طريق الحصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه برقم (٢٢٦١١).

وفي الباب عن أنس بن مالك، عند ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٣٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١٣٤-١٣٥. وإسناده ضعيف.

وقصة تَعْريس النبي ﷺ، والنومِ عن صلاة الفجر، وقضائها بعد ارتفاع الشمس، رواها جماعة من الصحابة، انظر أحاديثهم في حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٦٣٥٧)، وبعضها في «الصحيحين». =

. . . .

= وفي باب الأذان للصلاة الفائتة عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩٦٤)، وهو صحيح.

وفي باب قوله ﷺ: «إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان أمر دينكم فإليَّ» عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٥٤٤)، وإسناده صحيح على شرط مسلم، وانظر شواهده هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «ساقي القوم آخرهم» عن عبد الله بن أبي أوفى، سلف برقم (١٩١٢١)، وإسناده ضعيف.

وعن المغيرة بن شعبة عند القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (١١٩٦)، وإسناده ضعيف.

وعن أنس بن مالك عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٦)، وإسناده ضعيف.

وعن عبدالله بن مسعود عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٥، وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٨٥) وإسناده ضعيف.

وقوله: سَرَعان الناس، بفتحتين: أوائلهم الذين يسارعون إلى الأمر.

وقوله: فدعمته، أي: أقمت مَيْله، وصرت تحته كالدِّعامة تحت البناء.

وقوله: ينجفل، أي: يسقط.

وقوله: «لو عَرَّسنا»: من التَّعْريس، وهو نزول المسافر آخر الليل.

وقوله: مِيضَأة، بكسر الميم، وبعد الضاد همزةٌ، يمد ويقصر: هي الإناء الذي يُتوضَّأُ به.

قوله: «ازدهر بها»، أي: احتفظ بها، واجعلها في بالِك، والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال.

وقوله: «ظُنُّوا القوم»: أمر من الظن، أي: خَمِّنُوا في حالهم.

وقوله: «أحسنوا المَلأ»: المَلأُ: الخُلُق والعِشْرة، يقال: ما أحسنَ مَلأَ فلان! أي: خلقه وعشرته.

٢٢٥٤٦م- قال حَمَّاد[1]: وحدثنا حُميد الطَّويلُ، عن بَكْرِ بن عبد الله المُزَني، عن عبد الله ابن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِه، وزاد: قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا عرَّس وعليه ليلٌ، تَوسَّدَ يَمِينَه، وإذا عَرَّسَ الصُّبحَ، وضعَ رأْسَه على كَفِّه اليمنى، وأَقامَ ساعدَه[2].

(١) القائل هو يزيد بن هارون كما في الإسناد السابق.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- وعبد الله بن رباح، فهما من رجال مسلم. حميد الطويل: هو ابن أبي حُميد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» بإثر الحديث (٣٩٨١)، والحاكم ١/ ٤٤٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١٣٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطحاوي الزيادة في هيئة اضطجاع النبي ﷺ إذا عَرَّسَ من الليل أو قبيل الصبح، واقتصر الحاكم عليها.

وأخرجه مسلم (٦٨٣)، والترمذي في «الشمائل» (٢٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٥٠ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به. واقتصروا على الزيادة في اضطجاعه ﷺ عند التعريس ليلاً أو قبل الصبح.

وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٨)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٥٠٣) من طريق مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله، به. وليس عند الفريابي الزيادة المذكورة آنفاً، واقتصر اللالكائي على قوله ﷺ: «إن يطع الناس أبا بكر وعمر، يرشدوا». ورواية مبارك بن فضالة ستأتي مختصرة أيضاً برقم (٢٢٥٩٩) و(٢٢٦٠٠).

وسيأتي الحديث مختصراً بالزيادة المذكورة عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٦٣٢). =

● ٢٢٥٤٧- حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيمُ بن الحَجَّاج، حدثنا حَمَّاد ابن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن عبد الله بن رَباحٍ، عن أبي قتادةَ، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه[١].

● ٢٢٥٤٨- حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم، حدثنا حمَّاد، عن حُميدٍ، عن بَكْرِ بن عبد الله، عن عبد الله بن رَباحٍ، عن أَبي قَتادةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه[٢]. ٥/٢٩٩

= وسيأتي الحديث أيضاً عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٥٤٨).

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج -وهو السَّامي-، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٣٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٣)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن حبان وأبو الشيخ على قوله ﷺ: «ساقي القوم آخرهم»، وقرنا بحماد بن سلمة حماد بن زيد، وستأتي رواية حماد بن زيد برقم (٢٢٥٧٧)، وساق أبو نعيم لفظه بأخصر من الرواية السالفة برقم (٢٢٥٤٦)، وقال في آخره: قال إبراهيم ابن الحجاج في حديثه: والقوم يومئذ سبع مئة.

قلنا: وهو وهم منه، والصواب: ثلاث مئة كما هي رواية غيره عن حماد ابن سلمة.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. إبراهيم: هو ابن الحجاج السَّامي، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل. وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٩)، وابن حبان (٦٤٣٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن حبان في روايته على هيئة اضطجاع النبي ﷺ عند التعريس من الليل أو الصبح.

وقد سلف الحديث عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة =

٢٢٥٤٩- حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام

عن محمد قال: كنَّا مع أبي قتادة على ظهر بيتنا، فرأى كوكباً انقضَّ فنظروا إليه، فقال أبو قتادة: إنّا قد نهينا أن نُتْبِعَه أبصارَنا[١].

٢٢٥٥٠- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد

عن أبي قتادة قال: سُئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم الإثنين، فقال: «فِيهِ وُلِدْتُ وفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ»[٢].

٢٢٥٥١- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا الأسود بن شيبان، عن

= برقم (٢٢٥٤٦م).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٧)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» ٢٨٦/٤ عن معمر، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قال السندي: قوله: «انقض» من الانقضاض، أي: سقط.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١١٦٢) (١٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٧٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٤٢٦) عن موسى بن إسماعيل، والبيهقي ٢٨٦/٤ من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن مهدي بن ميمون، به. ووقع في رواية موسى بن إسماعيل: «أرأيت صوم يوم الاثنين والخميس؟» بزيادة ذِكْر الخميس فيه، وهو وهم كما سلف التنبيه عليه عند الرواية (٢٢٥٣٧).

خالد بن سُمَير[1] قال:

قَدِمَ علينا عبد الله بن رباح فوجدته قد اجتمعَ إليه ناسٌ من النَّاس، قال: حدَّثنا أبو قتادة فارسُ رسول الله ﷺ قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ جيشَ الأُمراء وقال: «عَليكُم زيدُ بن حارِثةَ، فإنْ أُصِيبَ زيدٌ، فجَعْفَرٌ، فإنْ أُصِيبَ جعفرٌ، فعبدُ الله بن رواحةَ الأنصاريُّ» فوثبَ جعفرٌ، فقال: بأبي أنت يا نبيَّ الله وأُمِّي، ما كنتُ أَرهبُ أن تستعمل عليَّ زيداً، قال: «امْضُوا فإنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ ذٰلكَ خَيْرٌ» قال: فانطلق الجيشُ فَلَبِثُوا ما شاء الله، ثم إن رسولَ الله ﷺ صَعِدَ المِنبر وأَمَرَ أن يُنادَى: الصَّلاةُ جَامِعَة، فقال رسولُ الله ﷺ: «نابَ خَبرٌ -أَوْ ثابَ خَبرٌ، شكَّ عبدُ الرحمٰن- ألا أُخْبرُكم عن جَيْشِكُم هٰذا الغازي، إنَّهم انطلقُوا حتّى لَقُوا العَدُوَّ، فأُصيبَ زيدٌ شهيداً، فاستغفِرُوا له» فاستغفر له الناسُ «ثم أَخَذَ اللِّواءَ جعفرُ بنُ أبي طالب فَشَدَّ على القَوم حتَّى قُتِلَ شهيداً، أَشْهَدُ له بالشَّهادَةِ، فاستغفِرُوا له، ثم أَخَذَ اللِّواءَ عبدُ الله ابنُ رواحَةَ، فأَثبتَ قَدَمَيْهِ حتّى أُصِيبَ شَهِيداً، فاستغفِروا له، ثم أَخَذَ اللِّواءَ خالدُ بنُ الوليدِ ولم يكُنْ مِن الأُمَراءِ، هو أَمَّرَ نَفْسَه» فرفع رسولُ الله ﷺ أُصبعَيْه[2]، وقال: «اللهمَّ هو سَيْفٌ مِن

---

(١) تصحف في (م) إلى: شمير.

(٢) كذا في (م) والنسخ الخطية وسنن النسائي، ووقع في ابن حبان: «ضَبْعَيْه» بمعنى عضديه، وفي «شرح المشكل»: يديه، وكلاهما بمعنى، وإليه نميل.

سُيُوفِكَ، فانصُرْهُ -وقال عبد الرحمٰن مرة: فانْتَصِرْ به» فيومئذٍ سُمِّيَ خالدٌ سيفَ الله، ثم قال النبيُّ ﷺ: «انْفِرُوا فأَمِدُّوا إخوانكم ولا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» فنفرَ الناسُ في حرٍّ شديد مُشاةً ورُكباناً[1].

٢٢٥٥٢- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن عبد العزيز -يعني ابن رُفَيْع- عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فإنَّ الله هو الدَّهْرُ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد من أجل خالد بن سُمير، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٤٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣/٤٦-٤٧، وابن أبي شيبة ١٤/٥١٢، والدارمي (٢٤٤٨)، والنسائي (٨١٥٩) و(٨٢٨٢) ، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥١٧٠)، وابن حبان (٧٠٤٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/٣٦٧-٣٦٨ من طرق عن الأسود بن شيبان، به. ورواية ابن أبي شيبة مطولة جداً، وفيها زيادة، ورواية الدارمي مختصرة جداً من أوله، ورواية ابن سعد مختصرة أيضاً.

وسيأتي مكرراً (٢٢٥٦٦).

وفي الباب عن عبد الله بن جعفر سلف برقم (١٧٥٠).

قوله: «ناب خبر» بالنون، أي: نزل.

«أو ثاب» بالمثلثة، أي: رجع خبر، والمعنى: وصل خبرُهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. =

٢٢٥٥٣- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرئُ، حدثنا حيوة، قال: حدثنا أبو صخر حُميد بن زياد، أن يحيى بن النَّضر حدثه

عن أبي قتادة، أنه حضر ذٰلك قال: أتى عمرُو بن الجَموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ قاتلتُ في سبيل الله حتى أُقتلَ أَمشي برِجْلِي هٰذه صحيحةً في الجنَّة -وكانت رجلُه عَرْجاءَ- فقال رسولُ الله ﷺ: «نَعَمْ». فقتلوه[1] يومَ أُحد هو وابن أخيه ومولىً لهم، فمرَّ عليه رسولُ الله ﷺ فقال: «كأني أَنظُرُ إليكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هٰذِهِ صَحِيحَةً في الجَنَّةِ» فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجُعِلُوا في قبر واحد[2].

= وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٢٠١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢٠) من طريق أبي نعيم، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٩٩) عن أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٩٨) عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رُفَيع، به.

وأخرجه ابن عدي ٦/٢٠٦٦ من طريق قيس بن الربيع، عن عائذ بن نصيب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه.

وسيأتي (٢٢٦٥٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٤٥) ونقلنا هناك عن الخطابي، أن معناه: أن الله سبحانه هو صاحب الدهرِ ومُدبِّرُ الأمور التي تنسبونها إلى الدهر.

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): فقتلوا، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده حسن من أجل حميد بن زياد، وهو -وإن كان من رجال مسلم- =

٢٢٥٥٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه: أنه شَهِدَ النبيَّ ﷺ صلَّى على مَيتٍ فسمعتُه يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وصَغِيرِنا وكَبيرِنا وذَكَرِنا وأُنْثانا».

قال يحيى: وزاد فيه أبو سلمة: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَه مِنّا فأَحْيِه على الإسلامِ، ومَنْ تَوَفَّيْتَه منا، فَتَوفَّهُ على الإيمانِ»[1].

=فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وله بعض الأوهام، ومن أوهامه في هٰذا الحديث قوله: ابن أخيه والصواب أنه ابن عمه من بعيد، وهو عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وعمرو بن الجموح: هو ابن زيد بن حرام الأنصاري، والوهم الثاني الذي وقع فيه هو ذكره لدفن المولى معهما في قبر واحد ولم يتابعه عليه أحد، فالذي في الصحيح أنهما دفنا معاً دون المولى (انظر البخاري ١٣٥١)، وعليه أهل السير والمغازي كابن إسحاق ومالك والواقدي. انظر دلائل النبوة للبيهقي ٣/ ٢٩١ و٢٩٣، و«تاريخ المدينة» لعمر ابن شبة ١/ ١٢٨ وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان المصري.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ١٢٨-١٢٩ عن هارون بن معروف، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناد الموصول منهما رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن قد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير كما بيَّناه عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٠٩)، وكذٰلك سلف الكلام على المرسل منهما هناك.

وسلف برقم (١٧٥٤٦)، وسيأتي برقم (٢٢٦١٩) عن عفان بن مسلم، عن همام.

وسيأتي برقم (٢٢٦٢٠) من طريق أبي إبراهيم، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

٢٢٥٥٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثني عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دُعي لِجنازة سأل عنها، فإن أُثْني عليها خيرٌ قام فصلَّى عليها، وإن أُثْني عليها غيرُ ذٰلك، قال لأهلها: «شأنَكُم بها» ولم يصلِّ عليها[١]. ٥/٣٠٠

٢٢٥٥٦- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا إبراهيمُ بن سعد، حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، فذكر نحوه[٢].

٢٢٥٥٧- حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر، عن ابن أبي قتادة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٦)، وابن حبان (٣٠٥٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٦٤ من طريق أسد بن موسى وسليمان بن داود كلاهما عن إبراهيم بن سعد، به. وانظر ما بعده.

قوله: «أُثني عليها خيرٌ» كذا هو في (م) والأصول برفع «خير» على أنه نائب فاعل لـ «أُثني» وفي المصادر التي خرجت الحديث: «خيراً» بالنصب، ويوجَّه بأنه أُقيم الجار والمجرور مقام المفعول الأول، فيكون هو نائب الفاعل، وخيراً: مقام المفعول الثاني. وقال ابن مالك: «خيراً» صفة لمصدر محذوف، وأقيمت مقامه فنصبت لأن «أُثني» مسند إلى الجار والمجرور، والتفاوت بين الإسناد إلى المصدر والإسناد إلى الجار والمجرور قليل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي.

وانظر ما قبله.

عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قَعَدَ على فِراشِ مُغِيبَـةٍ قَيَّضَ الله له يومَ القِيامَةِ ثُعْباناً»[1].

٢٢٥٥٨- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثلاثَ مرات من غيرِ ضَرُورَةٍ طُبِعَ على قَلْبِه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة -وهو عبد الله-، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عبيد. وابن أبي قتادة: هو عبد الله كما جاء مسمّى في روايتي الطبراني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧٨)، وفي «الأوسط» (٣٢٣٧) من طريق عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٢٥٦٢).

قال السندي: قوله: «على فراش مغيبة» اسم فاعل من أغابت المرأة: إذا غاب عنها زوجها، والمراد أنه غـاب عن منزلها، سواء كان في بلدها أو لا.

«قيض» بالتشديد، أي: قرن معه.

وفي باب النهي عن الدخول على المغيبات عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٩٥).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٢٤).

وعن عمرو بن العاص، سلف برقم (١٧٧٦١).

وبنحوه عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٤٧).

(٢) صحيح لغيره، عبد العزيز بن محمد -وهو الدراوردي، وإن كان حسن الحديث- قد خالفه ثقتان: محمد بن زهير التميمي وابن أبي ذئب، =

٢٢٥٥٩- حدثنا يونسُ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، قال عفان في حديثه: أخبرنا أبو جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي

عن أبي قتادة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَفَّسَ عن غَرِيمِهِ، أَو مَحا عنه، كانَ في ظِلِّ العَرْشِ يومَ القِيامَةِ»(١).

= فروياه عن أسيد -وهو ابن أبي أسيد البراد- عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبد الله كما سلف في «مسنده» برقم (١٤٥٥٩)، وهو المحفوظ، وإليه أشار أبو حاتم الرازي في «العلل» لابنه ١/ ٢٠٣.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٨٤) من طريق يحيى بن صالح، والحاكم ٢/ ٤٨٨ من طريق يعقوب بن محمد الزُّهري، كلاهما عن عبد العزيز الدراوردي، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد الحاكم خطأ صوّبناه من «إتحاف المهرة» ٤/ ١٣٠.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي جعفر الخطمي -وهو عُمير بن يزيد بن عمير الأنصاري- فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. يونس: هو ابن محمد بن مسلم المؤدِّب، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٢ و٢٥٠ من طريق يونس بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (١١٢٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٤٣) من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٩٤٢) من طريق الحسن بن موسى، وعبد بن حميد (١٩٥) من طريق محمد بن الفضل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وفيه عندهما قصة وستأتي برقم (٢٢٦٢٣).

وأخرجه مسلم (١٥٦٣) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٩٨)، والبيهقي ٥/ ٣٥٧ من طريق حماد بن زيد، ومسلم (١٥٦٣) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، =

٢٢٥٦٠- حدثنا حسن بن موسى وموسى بن داود، قالا: حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر

عن أبي قتادة: أنه رأى رسولَ الله ﷺ يبولُ مستقبلَ القِبْلة.

حدثنا إسحاق -يعني ابن الطبّاع- مثله، قال: أخبرني أبو قتادة[١].

=عن أبيه بلفظ: «من سَرَّه أن ينجيَه الله من كرب يوم القيامة، فلينفس عن مُعسر، أو يضع عنه» وفيه القصة أيضاً.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧٧) من طريق عبد العزيز بن داود، عن أبي هلال، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، عن أبي قتادة.

وأخرجه أبو حاتم الرازي في «العلل» لابنه ١/٣٨٧-٣٨٨، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٨٩) من طريق هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي قتادة -قال في «العلل»: «عن أبي قتادة، عن جابر»، وقال في «الأوسط»: «عن أبي قتادة وجابر بن عبد الله».

وقال أبو حاتم الرازي بإثره: هذا حديث باطل كذب، قد أدخل على هشام.

وفي الباب عن أبي اليسر، سلف برقم (١٥٥٢٠) و(١٥٥٢١)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «من نَفَّس» بتشديد الفاء، أي: فرَّج عنه همه بالتأخير في الأجل، ولهٰذا عطف عليه قوله: «أو محا عنه»، أي: كل الدَّيْن أو بعضه. قاله السندي.

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة -وهو عبد الله-، وصح من غير هٰذا الطريق عن جابر بن عبد الله من حديثه كما يأتي.

وأخرجه الترمذي (١٠) عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في «شرح معاني =

٢٢٥٦١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابنُ لَهيعة. ويحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لَهيعة. قال حسن في حديثه: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عُليّ بن رباح

عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ قال: «خَيرُ الخَيْلِ الأدْهَمُ الأقْرَحُ الأرْثَمُ المُحَجَّلُ ثلاثٍ[1] مُطْلَقُ اليَمِينِ، فإنْ لم يكُنْ أَدهمَ فكُمَيْتٌ على هٰذه الشِّيَةِ»[2].

= الآثار» ٤/ ٢٣٤ من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث بسند حسن برقم (١٤٨٧٢) من طريق أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر رأى النبي ﷺ فذكره. قال الترمذي: وحديث جابر عن النبي ﷺ أصَحُّ من حديث ابن لهيعة، وابن لهيعة ضعيفٌ عند أهل الحديث.

(١) في (م): محجل الثلاث.

(٢) حديث حسن، عبد الله بن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد رواه عنه ابن المبارك، ورواياته عنه مقبولة عند بعض أهل العلم، ثم إن ابن لهيعة قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدارمي (٢٤٢٨) من طريق الوليد بن مسلم، والطيالسي (٦٠٤)، والترمذي (١٦٩٦) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد الطيالسي يزيد بن أبي حبيب.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٨٩)، والترمذي (١٦٩٧)، والرامَهُرْمُزي في «الأمثال» (١٢٣)، والحاكم ٢/ ٩٢، والبيهقي ٦/ ٣٣٠ من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٦٧٦) من طريق يحيى ين أيوب، عن يزيد بن أبي =

٢٢٥٦٢- حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن ابن أبي قتادة

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَعَدَ على فِرَاشِ مُغِيبةٍ بُعِثَ له يومَ القِيامَةِ ثُعْبانٌ»(١).

= حبيب، عن عُلَي بن رباح، عن عقبة بن عامر أو أبي قتادة. ووقع عنده وحده أن قوله: «فإن لم يكن أدهم فكُميت ... إلخ» من قول يزيد بن أبي حبيب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٨٠٩)، والحاكم ٢/٩٢، والبيهقي ٦/٣٣٠ من طريق عُبيد بن الصباح، عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، مرفوعاً بلفظ: «إذا أردت أن تغزو، فاشتر فرساً أغر مُحجلاً، مطلق اليمنى، فإنك تسلم وتغنم. قلنا: وعُبيد بن الصباح ضعيف.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ١٢/٢٢٤-٢٢٥ عن الفضل بن دكين، عن موسى بن عُلي، قال: سمعت أبي يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: إني أريد أن أقيد أو ابتاع فرساً... فذكره نحوه مختصراً. ورجح أبو حاتم كما في «العلل» لابنه ١/٣٠٤ هٰذه الرواية المرسلة في حديث موسى بن عُلي.

وفي الباب عن أبي وهب الجُشَمي، سلف برقم (١٩٠٣٢)، وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «الأدهم»، أي: الأسود.

«الأقرح»: هو ما كان في جبهته قرحة -بالضم- وهو بياض يسير دون الغُرة.

«الأرثم» براء ومثلثة: هو الذي أنفه أبيض وشفته العليا.

«المحجل» اسم مفعول من التحجيل بتقديم المهملة على الجيم: هو الذي في قوائمه بياض.

«مطلق اليمين» أي: مطلقها ليس فيها تحجيل.

«فكميت» بضم الكاف مصغر: هو الذي لونه بين السواد والحمرة، يستوي فيه المذكر والمؤنث.

«على هٰذه الشِّية» بكسر الشين: هو اللون المخالف لغالب اللون.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. وقد سلف عن أبي سعيد مولى بني =

٢٢٥٦٣- حدثنا يونُسُ، حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي بنا فيقرأُ في العَصرِ والظُّهْرِ في الركعتين الأُوليين بسورتين وأُمِّ الكِتاب، وكان يُسمعُنا الأحيانَ الآيةَ، ويقرأ في الركعتين الأخريين[1] بأمِّ الكتاب، وكان يُطيلُ أوّل ركعة من صلاة الفجر، وأوّل ركعة من صلاة الظهر[2].

٢٢٥٦٤- حدثنا أبو المغيرةِ ومحمد بن مُصعَبٍ، قالا: حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثني يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أَبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الرُّؤْيا الصَّالِحةَ من الله والحُلُمَ من الشَّيْطانِ، فإذا حَلَمَ أَحدُكم حُلُماً يَخافُه، فَلْيَبصُقْ عن شمالِه ثلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بالله من الشَّيطانِ، فإنَّها لا تَضُرُّه»[3].

= هاشم، عن ابن لهيعة برقم (٢٢٥٥٧).

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): الأخيرتين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبان -وهو ابن يزيد العطار- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٦٥، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ١٩٥ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٢٢) من طريق حبان بن هلال، كلاهما عن أبان بن يزيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر ابن مهدي صلاة الفجر.

وسيأتي من طريقين عن أبان برقم (٢٢٥٩٦) و(٢٢٦٢٧).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة أبي المغيرة -وهو عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني-، ومحمد بن مصعب -وهو القَرقَساني-=

٢٢٥٦٥- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني ابنُ أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري

حدثني أبي، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا بالَ أَحَدُكم فَلا يَمَسَّ ذكَرَهُ بيَمِينهِ، ولا يسْتَنْجِي بيَمِينِه، ولا يَتنَفَّسْ في الإناءِ»[١].

= متابع أبي المغيرة ضعيف يُعتبر به. يحيى: هو ابن أبي كثير اليمامي الطائي.

وأخرجه الدارمي (٢١٤١)، والبخاري (٣٢٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٦) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البخاري قوله: «ثلاث مرات».

وأخرجه البخاري (٣٢٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٨) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به -دون قوله: «ثلاث مرات».

وأخرجه كذٰلك البخاري (٦٩٨٦) من طريق عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، به.

وسيأتي من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، برقم (٢٢٦٣٥).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني، وابن أبي كثير: هو يحيى بن أبي كثير الطائي.

وأخرجه الدارمي (٢١٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٨٣-٢٨٤، وفي «الآداب» (٥٣٩) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٥٤)، وابن ماجه (٣١٠)، وابن خزيمة (٧٩)، وأبو عوانة (٥٩٠) و(٨٢٠٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٨٩)، وابن حبان (١٤٣٤)، وتمام في «فوائده -المسمى الروض البسام» (١٤٩)، والبيهقي ١/ ١١٢ من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر (٢٢٥٢٢).

وقوله: «ولا يستنجي» كذا في الأصول بإثبات الياء على صورة المرفوع=

٢٢٥٦٦- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا الأسود بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَير[1]، قال: قَدِمَ علينا عبدُ الله بن رباح الأنصاري، وكانت الأنصار تُفقِّهُه، فأتيتُه وهو في حِوَاءِ شريكِ بن الأعور الشارع على المِرْبَدِ، وقد اجتمع عليه ناسٌ من الناس، فقال:

حدَّثنا أبو قتادة الأنصاريُّ فارسُ رسولِ الله ﷺ قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ جيشَ الأُمراء فقال: «عليكُم زيدُ بنُ حارِثةَ، فإنْ أُصِيبَ زيدٌ فجعفرُ بنُ أَبي طالبٍ، فإنْ أُصِيبَ جعفرٌ فعبدُ الله ابنُ رواحةَ الأنصارِيُّ» فوثبَ جعفرٌ فقال: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله، ما كنتُ أَرهبُ أن تستعمل عليَّ زيداً. قال: «امْضِهْ فإنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ ذلكَ خَيْرٌ» فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صَعِدَ المِنبرَ وأمرَ أن يُنادَى: الصَّلاةُ جامعة، فقال رسولُ الله ﷺ: «نابَ خَبْرٌ -أَو باتَ خبرٌ- أَو ثابَ خَبْرٌ»، شكَّ عبدُ الرحمٰن -ألا أُخبرُكم عن جَيْشِكُم هٰذا الغازي، إنَّهم انْطَلَقُوا فلقُوا العَدُوَّ، فأُصيبَ زيدٌ شَهيداً، فاستغفِرُوا له» فاستغفر له الناسُ «ثم أَخَذَ اللِّواءَ جعفرُ بنُ أبي طالبٍ فشَدَّ على القومِ حتَّى قُتِلَ شهيداً، اشْهَدُ له بالشَّهادَةِ فاستغفرُوا له، ثم أَخَذَ اللِّواءَ عبدُ الله بنُ رواحَةَ، فأَثْبَتَ قدَمَيْهِ حتَّى قتِلَ شهِيداً فاستغفِرُوا

٣٠١/٥

= بعد «لا» الجازمة وهو جائز في قلة على لغة من يُهمل «لا» الناهية، فلا يجزم بها حملاً على «لا» النافية، والجادة ولا يستنج بحذف الياء. انظر «شواهد التوضيح» ص٢٠ لابن مالك.

(١) تصحف في (م) إلى: شمير.

له، ثُمَّ أَخَذَ اللِّواء خالدُ بنُ الوليد ولم يكُنْ مِن الأُمَراءِ، هو أَمَّرَ نَفْسَه» ثم رفع رسول الله ﷺ أصبعيه[1] فقال: «اللّهُمَّ هو سَيْفٌ مِن سُيُوفِكَ فانْصُرْهُ» فمن يومئذٍ سُمِّي خالدٌ سيفَ الله ثم قال: «انْفِرُوا فأمِدُّوا إخوانكُم، ولا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» قال: فنفر الناس في حرٍّ شديد مُشاة وركباناً[2].

٢٢٥٦٧- قَرَأْتُ على عبد الرحمٰن بن مَهْدِي: مالكٌ، عن أَبي النَّضْر مولى عمر بن عُبيد الله، عن نافع مولى أَبي قتادةَ الأَنصاري

عن أَبي قتادةَ: أنه كان معَ رسولِ الله ﷺ، حتى إذا كان ببعضِ طريق[3] مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصحابٍ له مُحرِمينَ وهو غيرُ مُحرِمٍ، فَرَأَى حِماراً وَحْشِيّاً، فاسْتَوى على فَرَسِه، وسَأَلَ أَصحابَه أَن يُناوِلوه سَوْطَه، فأَبَوْا، فسَأَلَهم رُمْحَه، فأَبَوْا، وأَخَذَه، ثم شَدَّ على الحِمارِ، فقتلَه، فأَكَل بعضُ أَصحاب النبيِّ ﷺ، وأَبَى بعضُهم، فلمَّا أَدْرَكُوا رسولَ الله ﷺ، سأَلوه عن ذٰلك، فقال: «إِنَّما هي طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُموها اللهُ»[4].

---

(١) انظر التعليق على هٰذه اللفظة عند مكرر الحديث السالف برقم (٢٢٥٥١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد، وهو مكرر (٢٢٥٥١).
قوله: «حواء» بكسر المهملة: البيوت المجتمعة.

(٣) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ق): «طرق».

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله: هو سالم بن أبي أمية المدني، ونافع مولى أبي قتادة: هو نافع بن عباس=

٢٢٥٦٨- قرأْتُ على عبد الرحمٰن بن مَهدي: مالكٌ، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أَبي قَتادة في الحِمار الوَحْشيِّ مثلَ ذٰلك، إلا أَن في حديث زيد بن أَسْلَم: أن رسولَ الله ﷺ قال: «هل مَعَكم من لَحْمِه شيءٌ؟»[1].

=-أو عياش- مولى عقيلة الغفارية، وإنما قيل له: مولى أبي قتادة، للزومه له.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ٣٥٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٢١، والبخاري (٢٩١٤) و(٥٤٩٠)، ومسلم (١١٩٦) (٥٧)، وأبو داود (١٨٥٢)، والترمذي (٨٤٧)، والنسائي ٥/ ١٨٢، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٤، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٧٣، وابن حبان (٣٩٧٥)، والبيهقي ٥/ ١٨٧، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٢٢٤-٢٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٨)، وفي «التفسير» ٢/ ٦٦.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٢١ من طريق ابن جريج، والبخاري (٥٤٩٢)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٤ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن سالم أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وقرن عمرو بن الحارث بنافع مولى أبي قتادة أبا صالح مولى التَّوْأمة، ورواية عمرو بن الحارث بنحو رواية مالك، وزاد فيها: أن رسول الله ﷺ قال: «أبقي معكم شيء منه؟» قلت: نعم.

وانظر (٢٢٥٢٦).

وقوله: «ثم شَدَّ على الحِمار»، أي: حَمَلَ عليه.

وقوله: «طُعْمة»، أي: طعام ورزق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ٣٥١، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٢٢، والبخاري بإثر الحديث (٢٩١٤) و(٥٤٩١)، ومسلم (١١٩٦) (٥٨)، =

٢٢٥٦٩- حدثنا إسماعيلُ، عن هشام الدَّسْتُوائي، حدثنا يحيى بن أَبي كَثير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ، قال:

أَحْرَمَ رسول الله ﷺ عامَ الحُدَيْبية ولم يُحرِمْ أَبو قتادة، قال: وحُدِّثَ رسولُ الله ﷺ أَن عَدُوّاً بغَيْقَة[1]، فانطلقَ رسول الله ﷺ، فبينما أَنا معَ أَصْحابي، فضَحِكَ بعضُهم إِلى بعض، فنَظَرْتُ فإِذا أَنا بحِمار وَحْش، فاسْتَعَنتُهم، فأَبَوْا أَن يُعِينُوني، فحَمَلتُ عليه، فأَثْبتُّه، فأَكَلْنا من لَحْمِه، وخَشِينا أَن نُقتَطَعَ، فانْطَلَقْتُ أَطلُبُ رسول الله ﷺ، فجَعَلْتُ أُرَفِّعُ فَرَسي شَأْواً، وأَسِيرُ شَأْواً، ولَقِيتُ رجلاً من بني غِفارٍ في جَوْفِ اللَّيل، فقلت: أَين تَركْتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: تَركْتُه وهو بتَعْهِنَ، وهو ممَّا يَلِي السُّقْيا. فأَدْرَكتُه، فقلت: يا رسولَ الله، إِن أَصحابَك يُقرِئونَك السَّلامَ ورَحْمةَ الله، وقد خَشُوا أن يُتقَطَّعُوا دونَك، فانْتظِرْهم. قال: فانْتظَرَهم، قلت: وقد أَصبْتُ حِمارَ وَحْش، وعندي منه فاضِلةٌ.

=والترمذي (٨٤٨)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٤٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٧٣-١٧٤، والبيهقي ٥/ ١٨٧، والبغوي في «شرح السنة» بإثر الحديث (١٩٨٨). ولم يشر الشافعي إلى الاختلاف في الرواية، فقال: مثل حديث أبي النضر حسب.

وأخرجه البخاري بإثر الحديثين (٢٥٧٠) و(٥٤٠٧) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، بهذا الإسناد. ولم يسق لفظه.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

(١) تصحفت في (م) و(ظ٢) إلى: «بغيفة» بالفاء، والمثبت من (ظ٥).

فقال للقوم: «كُلُوا» وهم مُحرِمونَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن مِقْسم الأَسَدي، المعروف بابن عُلَيَّة، وهشام الدَّستُوائي: هو ابن أبي عبد الله.

وأخرجه الدارمي (١٨٢٦)، والبخاري (١٨٢١)، ومسلم (١١٩٦) (٥٩)، والنسائي ٥/١٨٥-١٨٦، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦، والبيهقي ٥/١٨٨ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدَّستُوائي، بهٰذا الإسناد. ولفظ الدارمي مختصر، وبعضهم لا يذكر: أن رسول الله ﷺ أُخْبِرَ عن عدوٍّ بغَيْقَة.

وأخرجه البخاري (١٨٢٢) و(٤١٤٩)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦ من طريق علي بن المبارك، وأبو عوانة أيضاً من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. ورواية البخاري في الموضع الثاني مختصرة بلفظ: انطلقنا مع النبي ﷺ عام الحديبية، فأحرم أصحابه، ولم أحرم.

وأخرجه مسلم (١١٩٦) (٦٢)، والبيهقي ٥/١٧٨ من طريق يحيى بن حسان، والنسائي ٥/١٨٦ من طريق محمد بن المبارك الصوري، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦ من طريق يحيى بن صالح، والطبراني في «الشاميين» (٢٨٥٥) من طريق يحيى بن بشر الحريري، أربعتهم عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، به. بلفظ: أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة الحُديبية، قال: فأَهَلُّوا بعُمْرة غيري، قال: فاصطدتُ حمار وَحْش، فأطعمت أصحابي وهم محرمون، ثم أَتيتُ رسول الله ﷺ، فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة، فقال: «كلوه» وهم محرمون. ووقع في رواية الطبراني: وذكرتُ لرسول الله ﷺ أني إنما اصطدته له، فأمر أصحابه بأكله، ولم يأكله حين أخبرته أني اصطدته له. وستأتي هٰذه الرواية في «المسند» من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير برقم (٢٢٥٩٠)، وقوله: «إنما اصطدته له»، و«لم يأكله حين أخبرته أني اصطدته له» مما تفرد به يحيى بن بشر، عن =

. . . .

= معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير. ومعمر، عن يحيى بن أبي كثير، فهي رواية شاذة مخالفة لما رواه أصحاب معاوية بن سلام، عنه، عن يحيى وكذا أصحاب يحيى، عنه.

وأخرجه بنحوه مطوَّلاً ومختصراً البخاري (٢٥٧٠) و(٢٨٥٤) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، ومسلم (١١٩٦) (٦٣)، والنسائي ٧/ ٢٠٥، وابن خزيمة (٢٦٤٣)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٣٦، وابن حبان (٣٩٧٧)، والبيهقي ٥/ ١٨٨ من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، عن عبد الله ابن أبي قتادة، به. وفيه: فقال النبي ﷺ: «معكم منه شيء؟» فقلت: نعم، فناولته العَضُد -وقال بعضهم: رِجْلَه-، فأكلها حتى نَفَّدَها وهو مُحرِمٌ. وسيأتي كذلك من طريق معبد بن كعب بن مالك برقم (٢٢٦٠٤)، ومن طريق عبد الله ابن أبي سلمة الماجِشُون، عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة برقم (٢٢٦٠٥)، كلاهما عن أبي قتادة.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله: غَيْقَة: موضع بين مكة والمدينة في بلاد غِفار، وقيل: هو قَلِيبٌ لبني ثَعْلَبَة يصبُّ فيه ماء جبل رَضْوَى، ويصب هو في البحر. انظر «فتح الباري» ٤/ ٢٣، و«النهاية» ٣/ ٤٠٢، و«معجم ما استعجم» ٢/ ١٠١٠-١٠١١.

وقوله: وخَشِينا أن نُقتَطع، أي: نصير مقطوعين عن النبي ﷺ منفصلين عنه؛ لكونه قد سَبَقَهم.

وقوله: أُرَفِّع، بالتشديد والتخفيف، أي: أُكَلِّفُه السَّير السريع.

وقوله: شَأْواً: الشَّأْو: الشَّوْط والمَدَى، أو الغاية والأَمد.

والمراد أنه يَركُضُ فرسَه تارةً، ويَسُوقه بسهولة أخرى.

وقوله: بتِعْهِن، بكسر التاء المثناة وبفتحها، بعدها عين مهملة ساكنة، ثم هاء مكسورة، ثم نون، والأشهر كسر التاء، وبه قَيَّدها البكري في «معجم ما استعجم» ١/ ٣١٥، وياقوت في «معجم البلدان» ٢/ ٣٥: وهي موضع فيه عين ماء في طريق مكة من المدينة بين القاحة والسُّقْيا. وفي تقييدها أوجه أخرى، =

٢٢٥٧٠- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ الدَّستُوائي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ بنا في الركعتين الأوليين من صلاةِ الظهرِ، ويُسمِعُنا الآيةَ أحياناً، ويُطوِّلُ في الأولى، ويُقصِّرُ في الثانيةِ، وكان يفعلُ ذٰلك في صلاةِ الصُّبحِ يُطوِّلُ في الأولى، ويُقَصِّرُ في الثانيةِ، وكان يقرأُ بنا في الركعتين الأوليين من صلاةِ العَصرِ(١).

٢٢٥٧١- حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني معبد بن كعب بن مالك

عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إيّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ في البَيْعِ، فإنَّه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ»(٢).

٢٢٥٧٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ عثمانَ ابن عبد الله بن مَوْهَب يحدث عن عبد الله بن أَبي قتادةَ ٥/٣٠٢

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ أُتِيَ برجلٍ من الأَنْصار ليُصَلِّيَ عليه،

= انظرها في «فتح الباري» ٤/ ٢٣.

وقوله: السُّقْيا، بضم المهملة، وإسكان القاف، بعدها تحتانية: قرية جامعة بين مكة والمدينة، وهي كثيرة الآبار والعيون والبِرَك. انظر «معجم ما استعجم» ٢/ ٧٤٢-٧٤٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٢٥٢٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث.

وانظر (٢٢٥٤٤).

فقال: «صَلُّوا على صاحِبكم، فإنَّ عليه دَيْناً» قال: فقال أبو قتادةَ: هو عليَّ يا رسول الله. قال: «بالوَفاءِ؟» قال: بالوَفاءِ. قال: فصَلَّى عليه، وإنما كان عليه ثمانيةَ عَشَرَ، أَو تسعةَ عَشَرَ دِرْهمًا[1].

٢٢٥٧٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شُعبةُ، أَخبرني عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، قال: سمعتُ عبدَ الله بن أَبي قَتادة يحدث

عن أَبيه، فذكرَ مِثْلَه، إلا أَنه قال: فقال أَبو قَتادةَ: أَنا أَكْفُلُ به. قال: «بالوَفاءِ؟».

وقال حجاجٌ أَيضاً: أنا أَكفُلُ به، وقال: سمعتُ عبد الله بن أَبي قتادة[2].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣). شعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩١)، والدارمي (٢٥٩٣)، وابن ماجه (٢٤٠٧)، والترمذي (١٠٦٩)، والنسائي ٤/ ٦٥ و٧/ ٣١٧، وابن حبان (٣٠٦٠) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الدارمي والترمذي والنسائي قوله: وإنما كان عليه ثمانية عشر، أو تسعة عشر درهماً. ولم يذكر عبد بن حميد وابن ماجه والنسائي في الموضع الثاني قوله: فصلى عليه. وتحرف «شعبة» في الموضع الثاني من مطبوع النسائي إلى: «سعيد».

وسيأتي الحديث عن بهز بن أسد وحجاج بن محمد المصِّيصي جميعاً، عن شعبة في الحديث التالي.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهد كسابقه، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣). بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وحجاج المذكور في آخر الرواية: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

وانظر ما قبله.

٢٢٥٧٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ عثمانَ ابن عبد الله بن مَوْهَب، قال: سمعتُ عبد الله بن أَبي قتادةَ يحدث

عن أَبيه أَبي قتادةَ: أَنهم كانوا في مَسِير لهم، فرَأَيْتُ حِمارَ وَحْش، فَرَكِبْتُ فَرَساً، وأَخَذْتُ الرُّمْح، فقَتَلْتُه، قال: وفينا المُحرِمُ، قال: فأَكلُوا منه، قال: فأَشْفَقُوا، قال: فسأَلْتُ رسول الله ﷺ -أو قال: فسُئِلَ رسول الله ﷺ-، قال: «أَشَرْتُم، أَو أَعَنْتُم، أَو أَصَدْتُم؟» -قال شعبة: لا أَدري، قال: «أَعَنْتُم» أَوْ «أَصَدْتُمْ»- ثم قالوا: لا. فأَمَرَهم بأَكله[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١١٩٦) (٦١) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. ولم يسق لفظه بتمامه، واقتصر على قوله: قال رسول الله ﷺ: «أشرتم، أو أعنتم، أو أصدتم» قال شعبة: لا أدري، قال: «أعنتم» أو «أصدتم».

وأخرجه الدارمي (١٨٢٧)، والنسائي ٥/١٨٦، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٥) و(٢٦٣٦)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف الهرة» ٤/١٣٦، والطحاوي ٢/١٧٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٥٦، وفي «الاستذكار» (١٦٣٦٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه مطولاً البخاري (١٨٢٤)، ومسلم (١١٩٦) (٦٠)، وأبو عوانة الإسفراييني في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦، والبيهقي ٥/١٨٩ من طريق أبي عوانة اليشكري، ومسلم (١١٩٦) (٦١) من طريق شيبان، كلاهما عن عثمان بن عبد الله بن موهب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله ﷺ: «أَصَدْتُم»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٨/١١٢-١١٣: روي بتشديد الصاد، وتخفيفها، وروي: صِدْتُم. قال القاضي عياض: =

٢٢٥٧٥- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا سعيد[1]، عن قتادةَ، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ الأنْصاريِّ، قال: بينا نحن معَ رسول الله ﷺ في بعضِ أَسْفَارِه، إِذ مالَ رسولُ الله ﷺ -أَو قال: ماد[2]- عن راحِلَتِه، فدَعَمْتُه بيدي، قال: فاسْتَيْقَظَ، قال: ثم سِرْنا، قال: فمالَ رسول الله ﷺ، فَدَعَمْتُه بيدي، فاستيقظ، [3]ثم سِرْنا، فمالَ رسولُ الله ﷺ، فدَعَمْتُه بيدي، فاستيقظ-[3] فقال: «أبو قتادة؟» فقلتُ: نعم يا رسول الله. فقال: «حَفِظَكَ الله كما حَفِظْتَنا منذُ اللَّيْلةِ» ثم قال: «لا أُرَانا إلا قد شَقَقْنا عليك، نَحِّ بنا عن الطَّريقِ -أَو مِلْ بنا عن الطَّرِيقِ-» قال: فعَدَلْنا عن الطَّريق، فأَناخَ رسول الله ﷺ راحِلَتَه، فتوَسَّدَ كلُّ رجلٍ منا ذِراعَ راحِلَتِه، فما اسْتَيْقَظْنا حتى أَشْرَقَتِ الشَّمسُ -وذكرَ صَوْتَ الصُّرَدِ- قال: فقلت: يا

=رويناه بالتخفيف في «أَصَدْتُم»، ومعناه: أَمَرْتُم بالصَّيد؟ أو جعلتم من يَصِيدُه؟ وقيل: معناه: أَثَرْتُم الصيدَ من موضعه؟ يقال: أَصَدْتُ الصيد مخفف، أي: أَثَرتُه، قال: وهو أولى من رواية من رواه: صِدْتم، أو اصَّدْتم بالتشديد، لأنه ﷺ قد عَلِمَ أنهم لم يَصِيدُوا، وإنما سألوه عما صاد غيرهم.

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): «شعبة»، والمثبت من (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٧/ ٥٢، و«غاية المقصد» ورقة ٤٥، ومصادر تخريج الحديث، وهو الصواب.

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: «حاد»، وما أثبتناه من (ظ٥)، و«غاية المقصد» ورقة ٤٥.

(٣-٣) لم ترد هٰذه العبارة في (م) و(ظ٢) و(ق)، واستدركناها من (ظ٥).

رسول الله، هَلَكْنا، فاتَتْنا الصَّلاةُ. فقال رسول الله ﷺ: «لم تَهْلِكُوا ولم تَفُتْكم الصَّلاةُ، إنما تَفُوتُ اليَقْظَانَ، ولا تَفُوتُ النَّائمَ، هل مِن ماءٍ؟» قال: فأَتَيتُه بسَطِيحةٍ -أَو قال: مِيضَأَةٍ- فيها ماءٌ، فتَوضَّأَ رسول الله ﷺ، ثم دفعَها إليَّ وفيها بَقِيَّةٌ من ماءٍ، قال: «احْتَفِظْ بها، فإنه كائنٌ لها نَبَأٌ» وأَمَرَ بلالًا، فأَذَّنَ، فصَلَّى رَكْعتينِ، ثم تَحَوَّلَ من مكانِه، فأَمَرَه، فأَقامَ الصلاةَ، فصَلَّى صلاةَ الصُّبحَ، ثم قال نبيُّ الله ﷺ: «إنْ كان النَّاسُ أَطاعُوا أَبا بكرٍ وعمرَ، فقد رُشِّدُوا بأَنفُسِهم وأَصابوا، وإنْ كانوا خالَفُوهما، فقد خَرِقُوا بِأَنْفُسِهم» وكان أَبو بكر وعمرُ حيثُ فَقَدُوا النبيَّ ﷺ قالا للناسِ: أَقِيمُوا بالماءِ حتى تُصبحُوا، فأَبَوْا عليهما، وانتهى إليهم رسولُ الله ﷺ من آخرِ النهار وقد كادوا أن يَهْلِكُوا عَطَشاً، فقالوا: يا رسول الله، هَلَكْنا. فدعا بالمِيضأَةِ، ثم دعا بإناءٍ، فأُتِيَ بإناءٍ فوق القَدَحِ ودون القَعْبِ، فتأَبَّطَهما رسولُ الله ﷺ، ثم جعلَ يَصُبُّ في الإناءِ، ثم يَشْرَبُ القومُ حتى شَرِبُوا كلُّهم، ثم نادى رسول الله ﷺ: «هل مِن عالٍّ[1]؟» قال: ثم رَدَّ المِيضأَةَ وفيها نحوٌ مما كان فيها. قال: فسَأَلْناه كم كنتم؟ فقال: كان معَ أَبي بكرٍ وعمرَ ثمانون رجلًا، وكنا معَ رسول الله ﷺ اثني عَشَرَ رجلًا[2].

---

(١) تصحفت في (م) و(ظ٢) إلى: «غال» بالغين المعجمة، وما أثبتناه من (ظ٥)، و«غاية المقصد» ورقة ٤٥.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن رباح، فمن رجال مسلم،=

. . . .

=لكن قتادة قد خولف في بعض متن الحديث كما سيأتي بيانه. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة.

وأخرجه مختصراً أبو نعيم في «الدلائل» (٣١٦) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً عبد الرزاق (٢٢٤٠) عن عثمان بن مطر، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٦) من طريق يزيد بن زُريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عُروبة، به. وتحرف «سعيد» في مطبوع «الدلائل» إلى: «سعد».

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٤٠) و(٢٠٥٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٧١)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٨٥-٢٨٦، والبغوي (٣٧١٦) من طريق معمر بن راشد، عن قتادة، به. وروايتهم جميعاً غير عبد الرزاق في الموضع الثاني أخصر مما هنا، وفي حديثهم جميعاً خلا عبد الرزاق في الموضع الأول والطبراني: وكانوا يومئذٍ اثنين وسبعين رجلاً، بدل قوله: كان مع أبي بكر وعمر ثمانون رجلاً، وكنا مع رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً.

وجاء عند البيهقي والبغوي: أن القصة كانت في جيش خرج به رسول الله ﷺ، وانظر (٢٢٥٤٦).

قلنا: وقد وقع لقتادة في هٰذا الحديث وهمان: أحدهما: أنه قال: وكان أبو بكر وعمر حيث فَقَدُوا النبيَّ ﷺ قالا للناس: أَقِيمُوا بالماء حتى تُصبِحُوا: فأَبَوْا عليهما. وهٰذا مما خالف به قتادةُ غيره، فقد رواه ثابت البُناني وبكر بن عبد الله المُزَني وغيرهما، عن عبد الله بن رباح، فذكروا ما معناه: أن أبا بكر وعمر قالا للناس: إن رسول الله ﷺ لم يكن ليَسْبقكم إلى الماء ويُخلِّفكم، وإنه بعدَكم، فانتظروا. وأن الناس قد نزَلوا على أمرهما.

والثاني: في قوله: كان مع أبي بكر وعمر ثمانون رجلاً، وكنا مع رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً. والمحفوظ من رواية غيره: أنهم كانوا جميعاً ثلاثَ مئة، والذين كانوا مع رسول الله ﷺ سبعةُ نَفَرٍ.

وقوله: مادَ، أي: مال وتحرَّك. =

٢٢٥٧٦- حدثنا ابن مَهْدي، حدثنا زُهير بن محمد، حدثني محمد ابن عمرو بن حَلْحَلَةَ، عن مَعْبَد بن كَعْبِ بن مالك، أن أبا قتادة أَخبره.

ويزيدُ بن هارون، قال: أَخبرنا محمدُ بن إسحاق، عن مَعْبَدِ بن كَعْب ابن مالك

عن أَبي قتادةَ -المعنى- قال: كُنا معَ رسول الله ﷺ جُلوساً في مَجْلسٍ إذ مَرَّتْ جَنازةٌ[1]، فقال رسول الله ﷺ: «مُسْتريحٌ ومُسْتَراحٌ منه» قال: فقلنا: يا رسول الله، ما المُسْتَرِيحُ؟ قال: «العبدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ من نَصَبِ الدُّنيا وأَذاها إلى رحمةِ الله» ٥/٣٠٣ قلنا: فما المُسْتراحُ منه؟ قال: «العبدُ الفاجِرُ يَسْتَرِيحُ منه العِبادُ والبِلادُ والشَّجَرُ والدَّوابُّ».

= وقوله: الصُّرَد: هو طائر ضخمُ الرأس والمِنْقار، له ريشٌ عظيم نصفُه أبيض ونصفُه أسود، يصيد الحشرات، وربما صاد العصفور.

وقوله: السَّطِيحة: ما كان من جِلْدين قوبل أحدُهما بالآخر فسُطِحَ عليه، وتكون صغيرةً وكبيرة، وهي من أواني المياه.

وقوله: «خَرِقوا» بخاء معجمة، وراء مهملة، وقاف: من خَرِق خَرْقاً: إذا عمل شيئاً، فلم يَرْفُق فيه.

وقوله: القَدَح: هو إناء يروي الرَّجُلينِ.

وقوله: القَعْب: هو قدح ضخم يروي الواحد والاثنين والثلاثة..

وقوله: «هل من عالٍّ»: من العَلِّ -بعين مهملة، وتشديد اللام- يقال: عَلَّ يَعِلُّ، كضرب: إذا شرب الشَّرْبَةَ الثانية.

(١) كذا في (ظ٥)، وفي (م): «إذ مر بجنازة»، وفي (ظ٢) و(ق): «إذ مرت بنا جنازة».

قال عبد الرحمٰن: وقَرَأْتُه على مالك؛ يعني: هٰذا الحديث[1].

٢٢٥٧٧- حدثنا ابن مَهْدي، حدثنا حمادُ بن زيد، عن ثابتٍ، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، أَن النبيَّ ﷺ قال: «ساقي القَوْمِ آخِرُهم»[2].

---

(١) حديث صحيح، وله ثلاثة أسانيد، رجالها ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق بن يسار، فقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه مدلِّس، وقد عنعنه، وهو متابع. ابن مهدي: هو عبد الرحمٰن بن مهدي العَنْبري، وزهير بن محمد: هو التميمي الخُراساني.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢١٦١) من طريق يزيد بن هارون، بالإسناد الثاني. وزاد في أوله: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ أتاه آتٍ، فقال: يا رسول الله، مات فلان. فقال: عبدُ الله، دُعي، فأجاب .. وذكر الحديث.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٦٢/١٣ من طريق يزيد بن معاوية، و٦٢-٦٣ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به. وزاد في أوله الزيادة المذكورة آنفاً.

وهو بالإسناد الثالث في «موطأ مالك» ٢٤١/١-٢٤٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٥١٢)، ومسلم (٩٥٠)، والنسائي ٤٨/٤، وابن حبان (٣٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٣٦/٦، والبيهقي ٣٧٩/٣، والبغوي (١٤٥٣)، والمزي في ترجمة معبد بن كعب بن مالك من «تهذيب الكمال» ٢٣٧/٢٨-٢٣٨ عن محمد بن عمرو بن حلحلة، به.

وانظر (٢٢٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن رباح من رجاله، وبقية =

٢٢٥٧٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي وعبدُ الرزاق، قالا: حدثنا مالكٌ، عن عامرِ بن عبدِ الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة -قال عبد الرزاق في حديثه: قال: سمعتُ أبا قتادةَ- قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم المسجدَ فليَرْكَعْ ركعتينِ قبلَ أَنْ يَجلِسَ»(١).

=رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن مهدي: هو عبد الرحمٰن، وثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٣٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٤) من طريق أحمد بن عَبْدة، والترمذي (١٨٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٧) عن قُتيبة ابن سعيد، وابن ماجه (٣٤٣٤) عن سُويد بن سعيد، وابن حبان (٥٣٣٨)، وأبو الشيخ (١٨٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السَّامي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عبد الله بن رباح ص ٢٩٠ من طريق سعيد بن منصور، خمستهم عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقرن إبراهيم بن الحجاج بحماد بن زيد حماد بن سلمة. وقدسلف الحديث من رواية حماد بن سلمة ضمن حديث طويل برقم (٢٢٥٤٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤١٩)، وفي «الصغير» (٨٧١) عن محمد بن عمر بن منصور الكَشِّي، عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. قلنا: وهٰذا الإسناد وهم، نظنه من محمد بن عمر شيخ الطبراني فيه، فقد رواه النسائي والترمذي كما سلف آنفاً عن قتيبة بن سعيد، فقالا: عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، وكذا رواه غير قتيبة، عن حماد. ومحمد بن عمر شيخ الطبراني هٰذا لم نقف له على ترجمة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٢٥٢٣).

٢٢٥٧٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن وعبدُ الرزاق، قالا: حدثنا مالكٌ، عن عامرِ بن عبد الله، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة -قال عبدُ الرزاق في حديثه: قال: سمعتُ أبا قتادة- قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو حاملٌ أُمامةَ ابنةَ زينبَ -قال عبدُ الرزاق: على عاتقه- فإذا رَكَعَ وسَجَدَ وَضَعَها، وإذا قامَ حَمَلَها[1].

٢٢٥٨٠- قال: قَرَأْتُ على عبد الرحمٰن: مالك. وحدثنا إسحاق -يعني ابن عيسى- أَخبرني مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أَبي طَلْحَةَ، عن حُمَيدةَ ابنةِ عُبيد بن رِفاعةَ، عن كَبْشةَ بنت كَعْب بن مالك -قال إسحاق في حديثِه: وكانت تحتَ ابن أَبي قتادةَ-

أَن أَبا قتادةَ دخلَ عليها، فسَكَبَتْ له وَضُوءَه، فجاءَت هِرَّةٌ تَشْرَبُ منه، فأَصْغى لها الإناءَ حتى شَرِبَتْ، قالت كَبْشةُ: فرآني أَنْظُرُ إليه، فقال: أَتَعْجِبينَ يا بنتَ أَخي؟! فقالت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّها ليست بنَجَسٍ، إنَّها من الطَّوَّافِينَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «المصنَّف» لعبد الرزاق (٢٣٧٨)، ومن طريقه وحده أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٦٧).

وقد سلف الحديث من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي برقم (٢٢٥٢٤).

عليكم والطَّوَّافاتِ -وقال إسحاق: أَو الطَّوَّافاتِ-»[1].

---

(١) حديث صحيح، حُميدة ابنة عُبيد بن رِفاعة الأنصارية زوجة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ووالدة ولده يحيى بن إسحاق، روى عنها زوجها وولدها، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وكبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية روت عنها بنت أختها حُميدة، وذكرها ابن حبان في «ثقاته»، وقال: لها صحبة، وتبعه على ذٰلك المستغفري والزُّبير بن بَكّار وأبو موسى المديني كما في «الإصابة»، و«تهذيب التهذيب» وباقي رجال الإسناد ثقات، وله طرق أخرى يصح بها كما سلف عند الرواية رقم (٢٢٥٢٨): عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وإسحاق بن عيسى: هو ابن الطَّبّاع.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٢٠٦)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٧٠ من طريق إسحاق بن عيسى، بهٰذا الإسناد. وهو في «موطأ مالك» -برواية يحيى بن يحيى الليثي- ١/ ٢٢-٢٣، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٢، وعبد الرزاق (٣٥٣)، وأبو عبيد في «الطهور» (٢٠٦)، وابن سعد في «طبقاته» ٨/ ٤٧٨، وابن أبي شيبة ١/ ٣١، والدارمي (٧٣٦)، وأبو داود (٧٥)، وابن ماجه (٣٦٧)، والترمذي (٩٢)، والنسائي ١/ ٥٥ و١٧٨، وفي «الكبرى» (٦٣)، وابن الجارود (٦٠)، وابن خزيمة (١٠٤)، وابن المنذر ١/ ٣٠٣، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١٨-١٩، وفي «شرح المشكل» (٢٦٥٥)، وابن حبان (١٢٩٩)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٧٠، والحاكم ١/ ١٥٩-١٦٠، وكما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٧، وابن حزم في «المحلى» ١/ ١١٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/ ٢٤٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣١٩، والبغوي (٢٨٦)، والمزي في ترجمة كبشة بنت مالك من «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٢٩٠-٢٩١.

ووقع في «الموطأ» برواية يحيى بن يحيى الليثي: حميدة بنت أبي عبيدة ابن فروة. قال ابن عبد البر: لم يتابعه أحد على قوله ذٰلك، وهو غلط منه، وإنما يقول الرواة للموطأ كلهم: ابنة عبيد بن رفاعة. قلنا: وكذا يقوله سائر من رواه عن مالك ووقع عند بعضهم: عن كبشة امرأة أبي قتادة أو ابن قتادة =

٢٢٥٨١- حدثنا إِسماعيلُ، حدثنا الحَجَّاج بن أَبي عثمان، حدثني يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نُودِيَ للصَّلاةِ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[١].

٢٢٥٨٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن غيلان بن جرير أنه سمع عبد الله بن معبد الزِّمَّاني

يحدث عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ سُئِل عن صومه فغضب، فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلامِ ديناً، وبمحمد رسولًا، فذكر الحديث[٢].

٢٢٥٨٣- حدثنا محمَّد بن جعفر وحَجَّاج، قالا: حدثنا شُعْبة، عن

= -هٰكذا على الشك-، وعند آخرين: عن كبشة امرأة أبي قتادة. وهو وهم كما قال ابن عبد البر، وإنما هي امرأة ابن أبي قتادة.

وجاء في «طبقات ابن سعد»: عن حميدة، عن أمها كبشة. وهو غلط تفرد به محمد بن عمر الواقدي عن مالك، وإنما كبشة خالة حميدة كما قاله سائر الرواة عن مالك.

وسيأتي الحديث عن حماد بن خالد الخياط، عن مالك برقم (٢٢٦٣٦).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٢٥٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (١١٦٢) (١٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٢٠٧، وابن خزيمة (٢١١٧) و(٢١٢٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٣٧).

عبد ربٍّ -وقال حجَّاج: عن عبد ربِّه- عن أبي سَلَمة قال:

إن كنتُ لَأرى الرُّؤْيا تُمْرِضُني قال: فلَقِيتُ أبا قتادة فقال: وأنا فكنتُ لَأرى الرُّؤْيا تُمرِضُني حتى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا الصَّالِحةُ من الله، وإذا رَأَى أَحدُكم ما يُحِبُّ، فلا يُحَدِّثْ بها إلَّا مَن يُحِبُّ، وإذا رَأَى ما يكرَهُ، فَلْيَتْفُلْ عن يَسارِهِ ثلاثاً، وَلْيَتَعَوَّذْ بالله من الشَّيطانِ[1] وشَرِّها، ولا يُحَدِّثْ بها أَحداً، فإنَّها لا تَضُرُّه».

قال حجَّاجٌ: قال شعبةُ: فقلت له: لِيتعوَّذْ بالله من الشيطانِ؟ قال: نعم[2].

---

(١) في (م): الشيطان الرجيم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وعبد ربه: هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى ابن سعيد الأنصاري الفقيه، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه مسلم (٢٢٦١) (٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٤٢)، والبخاري (٧٠٤٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٦٣، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٢٤)، وابن حبان (٦٠٥٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٥٩)، وفي «الآداب» (٨٤٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٤١٩)، ومسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة في الرؤيا من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم (٢٢٦١) (٣)، وأبو عوانة، وابن عدي =

٢٢٥٨٤- حدثنا حجاجُ بن محمد، حدثنا ليثٌ -يعني ابنَ سعد- حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن عَمرو بن سُليم الزُّرقي

أنه سمع أبا قتادة يقول: بينا نحن في المَسجدِ جلوسٌ، خَرَجَ عَلَينا رسولُ الله ﷺ يحملُ أُمامةَ بنتَ أبي العاص بن الربيع، وأُمُّها زينبُ بنتُ رسولِ الله ﷺ، وهي صَبيةٌ فحَمَلَها على عاتِقِه، فصلى رسولُ الله ﷺ وهي على عاتِقِه يَضَعُها إذا رَكَعَ، ويُعيدُها على عاتِقِه إذا قامَ، فصلى رسولُ الله ﷺ وهي على عاتقه، ثم قام[1] حتى قضى صلاته، يفعل ذٰلك بها[2].

=في «الكامل» ٣/ ١٠١٤ من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، به.

وانظر (٢٢٥٢٥).

(١) قوله: «ثم قام» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج بن محمد: هو المصِّيصي الأعور، وسعيد بن أبي سعيد: هو المَقبُري.

وأخرجه البخاري (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣) (٤٣)، وأبو داود (٩١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٤٥، وفي «الكبرى» (٧٩٠)، وأبو عوانة (١٧٣٩)، وابن حبان (١١١٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٧٣)، والبيهقي ١/ ١٢٧ وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٩٦-٩٧ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٤٣) (٤٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢٢)، والطبراني ٢٢/ (١٠٧٦) من طريق عبد الحميد بن جعفر، وأبو داود (٩٢٠)، والطبراني ٢٢/ (١٠٧٥)، وابن عبد البر ٢٠/ ٩٦، والبغوي (٧٤٣) من طريق محمد بن إسحاق، والطبراني ٢٢/ (١٠٧٤) من طريق سعيد بن أبي هلال، ثلاثتهم عن سعيد المقبري، به. وجاء في رواية محمد بن إسحاق عند =

٢٢٥٨٥- حدثنا حجاجٌ، حدثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن أبي قتادة أنه

سمع أبا قتادة، يُحدِّث عن رسول الله ﷺ: أنه قامَ فيهم فذكر لهم الجهادَ في سبيل الله والإيمان بالله من أفضل الأعمال، فقامَ رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ قُتلتُ في سبيل الله تُكفَّرُ عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: «نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله وأَنتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غيرُ مُدْبِرٍ» ثم قال رسول الله ﷺ: «كَيفَ قُلْتَ؟» قال: أرأيتَ إنْ قُتلتُ في سبيل الله تُكفَّرُ عني خطاياي؟ قال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ وأَنتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غيرُ مُدْبِرٍ، إلا الدَّيْنَ، فإنَّ جبريل قالَ لي ذلكَ»[1]. ٥/ ٣٠٤

= غير الطبراني: بينما نحن ننتظر رسول الله ﷺ للصلاة في الظهر أو العصر، وقد دعاه بلال للصلاة، إذ خرج إلينا وأمامة بنت أبي العاص بنت ابنته على عاتقه، فقام رسول الله ﷺ في مصلاه، وقمنا خلفه، وهي في مكانها الذي هي فيه، فكبر فكبرنا . . . إلخ. ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وانظر (٢٢٥١٩).

قوله: «وهي صبية»: الصبي: الصبي دون الغلام.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد المصري، وسعيد بن أبي سعيد: هو المَقْبُري.

وأخرجه مسلم (١٨٨٥) (١١٧)، والترمذي (١٧١٢)، والنسائي ٦/ ٣٤، وأبو عوانة في «الجهاد» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٤٠، وابن منده في «الإيمان» (٢٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٣٢ من طرق عن الليث =

٢٢٥٨٦- حدثنا يَعْلى بن عُبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أَبيه، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بجَنازةٍ يُصلِّي عليها، فقال: «عليه[1] دَيْنٌ؟» قالوا: نعم، ديناران. فقال: «ترَكَ لهما وَفاءً؟» قالوا: لا. قال: «فَصَلُّوا على صاحِبكم». فقال أبو قتادةَ: هما عليَّ يا رسول الله. فصَلَّى عليه النبيُّ ﷺ[2].

٢٢٥٨٧- حدثنا يَعْلى، حدثنا حَجَّاج الصَّوَّافُ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادة

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[3].

٢٢٥٨٨- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أَخبرنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن حَرْمَلَةَ بن إِياس الشَّيْباني

= ابن سعد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٢٥٤٢).

(١) في (م): «أعليه» بذكر حرف الاستفهام.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣)، يعلى بن عبيد: هو ابن أبي أُميَّة الطَّنافسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٤٠ من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى: هو ابن عُبيد بن أبي أمية الطنافسي، وحجاج الصوَّاف: هو ابن أبي عثمان.

وأخرجه أبو عوانة (١٣٣٥) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٣٣).

عن أَبي قتادةَ، أن رسول الله ﷺ قال: «صومُ يوم عَرَفةَ كَفَّارةُ سَنَتينِ: سَنَةٍ ماضيةٍ، وسَنَةٍ مُسْتَقبَلةٍ، وصومُ يومِ عاشُوراءَ كَفَّارةُ سَنَةٍ»[1].

٢٢٥٨٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابنُ جريج، أخبرني عامرُ بن عبدِالله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم الزُّرقي

أنه سمع أبا قتادة يقول: إن النبيَّ ﷺ صلَّى[2] وأُمامةُ ابنةُ زينبَ ابنةِ النبيِّ ﷺ وهي ابنةُ أبي العاص بن الربيع بن عبدِ العُزّى على رَقَبَتِه، فإذا رَكَعَ وَضَعَها، وإذا قامَ من سُجودِهِ أَخَذَها، فأعادها على رَقَبَتِه.

فقال عامرٌ، ولم أسأله: أيُّ صلاةٍ هي؟ قال ابنُ جريج: وحُدِّثتُ، عن زيدِ بن أبي عَتّاب، عن عَمرو بن سُليم أنها صلاةُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٥٣٠)، عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر السُّلَمي، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» مفرقاً (٧٨٢٧) و(٨٧٣٢). وسقط من إسناده في الموضع الثاني: مجاهد.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٢٨٣.

وسلف عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري برقم (٢٢٥٣٥).

(٢) في (ظ٥): كان النبي ﷺ يُصلي.

الصبحِ. قال أبو عبد الرحمٰن: جَوَّده[1].

٢٢٥٩٠- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن يحيى بن أَبي كَثير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: خَرَجْتُ معَ رسول الله ﷺ زمنَ الحُدَيبيَة، فَأَحرَمَ أَصحابي ولم أُحْرِمْ، فرأَيْتُ حِماراً، فحَمَلْتُ علَيه، فاصطَدْتُه، فذكرتُ شَأْنَه لرسول الله ﷺ، وذكرتُ أَني لم أَكُنْ أَحرَمْتُ، وأَني إِنما اصْطَدْتُه لك؟ فأَمرَ النبيُّ ﷺ أَصحابَه فأَكَلُوا، ولم يَأْكُلْ منه حينَ أَخبرتُه أَني اصطَدْتُه له[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٣٧٩) و(٢٣٨٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٦٦) و(١٠٧٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٢٧) عن خالد بن خِداش، عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد. مختصراً: أن النبي ﷺ فعل ذٰلك في صلاة العصر، وهٰذا يخالف ما جاء عند عبد الرزاق في «مصنفه»: في قول عامر: ولم أساله أي صلاة هي، فلعل تعيين الصلاة وهمٌ من خالد بن خداش، فهو يتفرد بما لا يتابع عليه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢٠) من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥١٩).

(٢) حديث صحيح دون قوله: «إنما اصطدته لك» ودون قوله: «ولم يأكل منه حين أخبرته أني اصطدته له»، فقد تفرد بهما معمر، عن يحيى بن أبي كثير، فهي رواية شاذة مخالفة لما رواه أصحاب يحيى عنه، ولما رواه أصحاب=

. . . .

=عبد الله بن أبي قتادة عنه، وكذا لما رواه غير ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٨٣٣٧)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٠٩٣) وابن خزيمة (٢٦٤٢)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٩١، والبيهقي ٥/ ١٩٠. وقال أبو بكر النيسابوري شيخُ الدارقطني في هٰذا الحديث، وابنُ خزيمة عَقِبه: هٰذه الزيادة: «إنما اصطدته لك»، وقوله: «ولم يأكل منه حين أخبرته أني اصطدته له»: لا يُعلمُ أحدٌ ذكرها في خبر أبي قتادة غيرُ معمر في هٰذا الإسناد. وقال البيهقي: هٰذه لفظة غريبة لم نكتبها إلا من هٰذا الوجه. وقال ابن حزم في «المحلى» ٧/ ٢٥٣: لا يخلو العمل في هٰذا من ثلاثة أوجه: إما أن تغلب رواية الجماعة على رواية معمر، لا سيما وفيهم من يذكر سماع يحيى من أبي قتادة، ولم يذكر معمر، أو تسقط رواية يحيى بن أبي كثير جملة؛ لأنه اضْطُرِب عليه، ويؤخذ برواية الذين لم يُضْطَرَب عليهم.

قلنا: وقد رواه أبو حازم سلمة بن دينار، عن عبد الله بن أبي قتادة في «الصحيحين»، وقد سلف تخريجه عند الرواية (٢٢٥٦٩)، ورواه معبد بن كعب ابن مالك في «المسند» برقم (٢٢٦٠٤)، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة في «المسند» أيضاً برقم (٢٢٦٠٥)، ثلاثتهم عن أبي قتادة، وفيها جميعاً أنه ﷺ أكل من لحم ذٰلك الحمار. قال البيهقي: وتلك الرواية -أي: رواية أبي حازم، عن عبد الله بن أبي قتادة- هي التي أودعها صاحبا الصحيح كتابيهما دون رواية معمر. وقال ابن حزم: لا يشك ذو حسٍّ أن إحدى الروايتين وهم، إذ لا تجوز أن تصح الرواية في أنه عليه السلام أكل منه، وتصح الرواية في أنه عليه السلام لم يأكل منه، وهي قصة واحدة في وقت واحد في مكان واحد في صيد واحد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

٢٢٥٩١- حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، أَخبرني عبد الله بن محمد ابن عَقِيلٍ[١] -يعني ابن أَبي طالب-، قال:

قَدِمَ معاويةُ المدينةَ، فتَلَقَّاه أَبو قتادةَ، فقال: أَما إِن رسول الله ﷺ قد قال: «إنكم ستلْقَوْنَ بعدِي أَثَرَةً» قال: فبمَ أَمركُم؟ قال: أَمرنا أَن نَصبرَ. قال: فاصبرُوا إِذاً[٢].

٢٢٥٩٢- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أَبي هِنْدٍ، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدِّيلِيُّ، عن ابن كَعْبِ بن مالك

عن أَبي قتادةَ، قال: كُنا معَ رسول الله ﷺ يوماً، فمُرَّ عليه بِجَنازةٍ، فقال: «مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَرَاحٌ منه» قال: قلنا: أَيْ رسولَ الله، ما مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَراحٌ منه؟ قال: «العبدُ الصَّالحُ يَسْتَرِيحُ من نَصَبِ الدُّنيا وهَمِّها إلى رَحْمَةِ الله، والعبدُ الفاجرُ يَسْتَرِيحُ منه

(١) انقلب اسمه في (م) إلى: «محمد بن عبد الله بن عقيل»، وصوبناه من سائر الأصول، و«أطراف المسند» ٧/ ٥٥، و«جامع المسانيد» ٥/ ٥٠٠.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل، فهو ضعيف يعتبر به، ثم هو منقطع فإن ابن عقيل لم يدرك القصة. عبد الرزاق: هو ابن همَّام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزْدي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٩٠٩)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٤٨٨). وفيه لأبيه قتادة قصة مع معاوية أطول مما هنا.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٨٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد هنا: عن أُسيد بن حُضير، سلف برقم (١٩٠٩٢). وبعض هٰذه الشواهد في «الصحيحين».

العِبادُ والبِلادُ والشَّجَرُ والدَّوابُّ»[1].

٢٢٥٩٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، قال:

كنت أَلْقى من الرُّؤْيا شِدَّةً غير أَني لا أُزَمَّل حتى حدثني أبو قَتادَةَ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا مِن الله والحُلُمُ من الشَّيطانِ، فإذا حَلَمَ أَحدُكم حُلُماً يكرَهُه فَلْيَبْصُقْ عن يسارِه ثلاثَ بَصَقاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بالله من الشَّيطانِ، فإنَّه لا يَضُرُّه»[2]. ٣٠٥/٥

٢٢٥٩٤- حدثنا سفيانُ، عن عُثمانَ بن أبي سُليمان، سمعَ عامرَ بن عبدِ الله بن الزبير، يحدثُ عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همّام الصنعاني، وابن كعب بن مالك هو: معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي كما جاء مصرحاً باسمه في الرواية السالفة برقم (٢٢٥٧٦).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٢٥٤)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٩٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ١١/ ٣٦٥.

وانظر (٢٢٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معمر: هو ابن راشد، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٣٥٣)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٥٨).

وانظر (٢٢٥٢٥).

المسْجِدَ فليَركَعْ ركعتينِ قَبْلَ أَنْ يَجلِسَ».

قال عبد الله: وقال أبي: وحدثناه مرةً فقال: عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، فذكر الحديث[1].

٢٢٥٩٥- حدثنا مَخلدُ بن يزيد الحَرَّاني، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى -يعني ابن أبي كثير- عن عبد الله بن أبي[2] قتادة

عن أبيه أبي قتادة فارسِ رسولِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأُ في الركعتين الأُولَيَين من الظُّهْرِ والعَصرِ بفاتِحةِ الكتابِ وسورةٍ، وفي الركعتين الأُخريين[3] بفاتحةِ الكتابِ[4].

٢٢٥٩٦- حدثنا سويدُ بن عَمرو الكَلبي، حدثنا أبانُ بن يزيد العَطَّارِ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ كان يُصلِّي بنا فيقرأُ في الظُّهرِ والعَصرِ في الأُولَيَينِ بسورَتين[5] وأُمِّ الكتاب[6]، وكان يُسمِعُنا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٥٢٩).

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) لفظة «الأخريين» سقطت من (م). وهي في (ظ٢): «الأخيرتين».

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو.
وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١٨٧) من طريق مخلد بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريقين عن الأوزاعي برقم (٢٢٥٩٧) و(٢٢٦٥٨). وانظر تمام تخريجه هناك. وانظر (٢٢٥٢٠).

(٥) في (ظ٢): سورتين.

(٦) في (ق): أم القرآن.

الأحيانَ الآيةَ، وفي الآخرتين بأمِّ الكتابِ، وكانَ يطيلُ في أول ركعةٍ من صلاةِ الظُّهْرِ وصلاةِ العَصرِ[1].

٢٢٥٩٦م- وكان يقول: «إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[2].

٢٢٥٩٧- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأَوْزاعيُّ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأُ بأُمِّ القرآنِ وسورتين معها[3] في الركعتين الأُوليين[4] من صلاةِ الظُّهرِ والعَصرِ[5]، ويُسمِعُنا الآيةَ أَحياناً، وكان يُطيلُ[6] في الركعةِ الأولى[7].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سويد بن عمرو الكلبي وأبان بن يزيد العطار، فهما من رجال مسلم.

وانظر (٢٢٥٢٠) و(٢٢٥٦٣).

(٢) إسناده إسناد سابقه.

وأخرجه أبو داود (٥٣٩) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل جميعاً، عن أبان بن يزيد، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن يونس بن محمد المؤدِّب، عن أبان بن يزيد العطار برقم (٢٢٦١٣).

وانظر (٢٢٥٣٣).

(٣) في (ظ٥) و(ظ٢) و(ق): معهما.

(٤) قوله: «الأوليين» سقط من (م).

(٥) في (ظ٥) من صلاة الظهر وصلاة العصر.

(٦) في (ظ٥): يُطَوِّل.

(٧) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

=

٢٢٥٩٨- حدثنا بِشْر بن شُعَيب، حدثني أَبي، عن الزُّهْري، أخبرني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن

أن أبا قتادةَ كان من أصحاب رسول الله ﷺ وفُرْسانه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا من الله، وَالحُلُمُ من الشَّيطانِ، فإذا حَلَمَ أَحدُكم الحُلُمَ يكرَهُه، فَلْيَبْصُقْ عن يَسارِهِ ثلاثاً، ولْيَسْتَعِذْ بالله منه، فلن يَضُرَّه»[1].

٢٢٥٩٩- حدثنا هاشمٌ، حدثنا[2] المُبارك، عن بَكْرِ بن عبد الله، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ساقي القَوْمِ آخِرُهم»[3].

= وأخرجه الدارمي (٢٢٩١) عن أبي المغيرة الخولاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٧٨)، والنسائي ٢/ ١٦٤-١٦٥، وابن خزيمة (٥٠٧)، وأبو عوانة (١٧٥٧)، والطحاوي ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٣١) من طرق عن الأوزاعي، به.

وقد سلف من طريق الأوزاعي برقم (٢٢٥٩٥).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشر بن شعيب -وهو ابن أبي حمزة الأموي- فمن رجال البخاري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٩)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣ من طريق بشر بن شعيب، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢٥).

(٢) تحرفت لفظة: «حدثنا» في (م) إلى: «بن».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل مبارك -وهو ابن فضالة =

٢٢٦٠٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبارك، عن بَكْرِ بن عبد الله، عن عبدالله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيس التَّفْرِيطُ في النَّوْمِ، إنما التَّفْرِيطُ في اليَقَظَةِ»[1].

٢٢٦٠١- حدثنا معاويةُ بن عَمرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عَمرو بن يحيى الأنصاري، حدثنا محمدُ بن يحيى بن حَبّان، عن عَمرو بن سُليم ابن خَلْدة الأنصاري

عن أبي قتادة قال: دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ بين ظَهرَي[2] الناسِ. فجلستُ، فقال رسول الله ﷺ: «ما مَنَعَكَ أَنْ

= البصري- وهو مدلِّس، لكنه صرَّح بالسماع عند الفريابي، وقد توبع. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر البغدادي.

وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٧) من طريق هدبة بن خالد، عن مبارك بن فضالة، بهذا الإسناد. وهو عند الفريابي ضمن حديث طويل، وسلف كذلك من رواية حميد بن أبي حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله برقم (٢٢٥٤٦م).

وانظر (٢٢٥٤٦).

(١) حديث صحيح كسابقه.

وأخرجه مطولاً الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٨) عن هدبة بن خالد، عن مبارك بن فَضالة، بهذا الإسناد. وسلف مطولاً كذلك من رواية حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله برقم (٢٢٥٤٦م).

وانظر (٢٢٥٤٦).

(٢) في (م): ظهرانَي، والمثبت من كافة الأصول، وكلاهما بمعنىً، أي: بينهم.

تَرْكَعَ ركعتينِ قبلَ أَنْ تَجلِسَ؟» قال: قلت: إني رأيتُك جالساً والناسُ جلوسٌ، قال: «وإذا دَخَلَ أَحَدُكم المسجدَ، فلا يَجْلِسْ حتّى يَرْكَعَ ركعتينِ»[1].

٢٢٦٠٢- حدثنا أحمد بن الحَجَّاج، أَخبرنا عبد الله بن المُبارَكِ، حدثني الأَوْزاعي، حدثني يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إِني لَأَقُومُ في الصَّلاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فيها، فأَسْمعُ بكاءَ الصَّبِيِّ، فأَتَجوَّزُ في صلاتي كراهيةَ أَن أَشُقَّ على أُمِّه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلّب الأزدي، وزائدة: هو ابن قُدامة، وعمرو بن يحيى الأنصاري: هو ابن عُمارة.

وأخرجه أبو عوانة (١٢٤٠) و(٢١٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٢) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١٤) (٧٠)، وابن خزيمة (١٨٢٩)، والبيهقي ٣/١٩٤-١٩٥ من طريق حسين بن علي الجعفي، وأبو عوانة (١٢٤٠) و(٢١٣٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧١٦) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عمرو بن يحيى، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٨١) من طريق عمر بن صهبان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، به. وفيه أن القصة كانت لرجل غير أبي قتادة.

وانظر (٢٢٥٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن الحجاج المَرْوزي، فمن رجال البخاري. الأوزاعي: هو عبد الرحمٰن ابن عمرو. =

٢٢٦٠٣- حدثنا عَبِيدةُ بن حُميد، حدثني عبد العزيز بن رُفَيعٍ، عن ابن أبي قتادةَ[1]

عن أَبي قتادة، قال: كنتُ معَ نَفَرٍ من أَصحاب النبيِّ ﷺ، وكانوا مُحرِمينَ إلا رجلاً واحداً، فبَصُرَ بصَيدٍ، فأَخذَ سَوْطاً، فحَمَلَ عليه، فاصَّادَه، فأَكَلَ منه وأَكَلْنا، ثم تزَوَّدْنا منه، فلمَّا أَتَيْنا النبيَّ ﷺ، قلنا: يا رسول الله، إن فلاناً كان مُحِلًّا -أو حَلالًا-، فأَصابَ صَيداً، وإنه أَكلَ منه وأَكَلْنا معَه، ومعَنا منه. قال: فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «كُلُوا»[2]. ٥/٣٠٦

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن إبراهيم بن الحجاج المَرْوزي، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده في المطبوع: عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٧، والنسائي في «المجتبى» ٢/٩٥، وفي «الكبرى» (٨٩٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/٢٩٧ من طريقين عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٧) و(٨٦٨)، وأبو داود (٧٨٩)، وابن ماجه (٩٩١) من طرق عن الأوزاعي، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٨١).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٦٧).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية التي بأيدينا: عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد، وعن ابن أبي قتادة، وقوله: «عن مجاهد» يغلب على ظننا أنها زيادة مُقحمة، فلم ترد في «أطراف المسند» ٧/٤٩، ولا في «جامع المسانيد» ٥/٤٩٢، ولا في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٧، وكذا لم ترد في مصادر الحديث التي أخرجته من طريق عبد العزيز بن رفيع، والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

٢٢٦٠٤- حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني مَعْبَدُ ابن كَعْبِ بن مالك

عن أَبي قتادةَ الحارث بن رِبْعيٍّ، قال: بَعَثَنا رسول الله ﷺ إلى سِيفِ البَحْر في بعض عُمَرِه إلى مَكَّةَ، ووَعَدَنا أن نَلْقاه بقُدَيدٍ، فخَرَجْنا ومنا الحَلالُ ومنا الحَرامُ، قال: فكنتُ حلالاً، فذكر الحديث. قال: وفيه: هٰذه العَضُدُ قد شَوَيْتُها وأَنضَجْتُها وأَطَبْتُها[1]، قال: «فهاتِها» قال: فجِئْتُه بها، فنَهَسَها رسولُ الله

=عبيدة بن حميد -وهو الكوفي الحذَّاء- فهو من رجال البخاري، وقوله: إلا رجلاً واحداً . . .، غير محفوظ في هٰذا الخبر، تفرّد به عَبيدة بن حميد، عن عبد العزيز بن رفيع، والمحفوظ فيه أن أبا قتادة هو صاحب القصة، كذا رواه أبو الأحوص سلام بن سُليم وجرير بن عبد الحميد الضبي، عنه، وكذا في سائر الروايات عن أبي قتادة.

وأخرجه مسلم (١١٩٦) (٦٤)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٣٦، وابن حبان (٣٩٧٤)، والبيهقي ٥/ ١٨٩-١٩٠ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، ومسلم (١١٩٦) (٦٤)، وابن حبان (٣٩٦٦)، والبيهقي ٩/ ٣٢٢ من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، كلاهما عن عبد العزيز بن رُفيع، بهٰذا الإسناد، وزادوا فيه جميعاً قوله ﷺ: «هل أشار إليه إنسان منكم، أو أمره بشيء؟» قالوا: لا، يا رسول الله، قال: «فكلوا»، ووقع عندهم جميعاً: أن صاحب القصة هو أبو قتادة، وهو المحفوظ كما سلف.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله: فاصَّاده، بتشديد الصاد، أصله: فاصطاده، قُلبت الطاء صاداً، وأُدغمت، مثل: اصَّبَر في اصْطَبر، وأصل الطاء مبدلة من تاء افْتَعَل.

(١) تحرفت في (م) إلى: «وأطيبتها».

ﷺ وهو حَرامٌ حتى فَرَغَ منها[1].

٢٢٦٠٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني عبد الله ابن أَبي سَلَمةَ مولى بني تَيْم[2]، عن أَبي محمد نافعٍ الأَقْرع مولى بني غِفارٍ، عن أَبي قتادةَ، مِثْلَ حديث مَعْبَد بن كَعْبٍ، لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ[3].

٢٢٦٠٦- حدثنا يعقوب، حدثني ابنُ أَخي ابن شِهابٍ، عن عمِّه[4] محمد بن شِهابٍ، حدثني أَبو سَلَمةَ بن عبد الرحمٰن بن عَوْفٍ

أَن أبا هريرة، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن رآني في المَنام، فسَيَرانِي في اليَقَظَةِ -أَو فكأَنَّما رآني في اليَقَظَةِ-، لا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطانُ بي».

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد ابن إسحاق بن يَسار المُطَّلبي- فهو صدوق حسن الحديث. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهْري.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله: سِيف البحر، بكسر السين، أي: ساحله.

وقوله: قُدَيد: اسم موضع بين مكة والمدينة.

وقوله: فنَهَسَها: النَّهْسُ: هو الأخذ بمُقدَّم الأسنان للأكل.

وقوله: العَضُد: هو ما بين المِرفق والكَتِف.

(٢) تحرف في (م) إلى: «تميم».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٥١ من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. ولم يسُق لفظه.

وانظر (٢٢٥٢٦).

(٤) لفظة: «عمه» سقطت من (م).

فقال أَبو سلمةَ: وقال أَبو قتادةَ: قال رسول الله ﷺ: «مَن رآني، فقد رأى[1] الحقَّ»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢): رآني.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن أخي ابن شهاب -واسمه: محمد بن عبد الله بن مسلم-، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٧)، واللالكائي (٦١٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٦) (١١) و(٢٦٦٧)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» كما في «فتح الباري» ١٢/ ٣٨٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ٤٥ و٤٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٨)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٦٨ من طريق يونس بن يزيد الأَيْلي، عن ابن شهاب، بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٩٣)، والبغوي (٣٢٨٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٢٦٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بإسناد أبي قتادة وحده.

وأخرجه الدارمي (٢١٤٠)، والبخاري (٦٩٩٦)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٤٦ من طريقين عن ابن شهاب، بإسناد أبي قتادة وحده.

وأخرجه البخاري (٦٩٩٣)، وأبو داود (٥٠٢٣)، وابن حبان (٦٠٥١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والخطيب البغدادي ١٠/ ٢٨٤ من طريق سلامة ابن أخي عقيل، كلاهما عن الزهري، بإسناد أبي هريرة وحده. ولم يذكر البخاري في حديثه الشك في قوله: «أو فكأنما رآني في اليقظة». ولفظ حديث ابن حبان: «من رآني في المنام، فقد رأى الحق».

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة سلف من رواية محمد بن عمرو عنه برقم (٧٥٥٣) بلفظ: «من رآني في المنام، فقد رأى الحق، إن الشيطان لا يتشبه بي» وانظر (٧١٦٨). =

٢٢٦٠٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله ابن أبي بكر، أنه حُدِّث عن أبي قتادة

قال أبي[1]: وحدثني ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن نافع الأقرع أبي محمد مولى بني غفار، عن أبي قتادة. قال:

قال أبو قتادة: رأيتُ رجلين يقتتلان: مسلمٌ ومشركٌ، وإذا رجلٌ من المشركين يريد أن يُعينَ صاحبَه المُشركَ على المسلمِ، فأتيتُه فضربتُ يدَه، فقطعتُها، واعتنقني بيده الأُخرى، فوالله ما أَرسلني حتى وجدتُ ريحَ الموتِ، فلولا أَنَّ الدمَ نَزَفه لقَتَلَني، فسقطَ فضَرَبْتُه فَقَتَلْتُه، وأَجْهَضَني عنه القتالُ، ومرَّ به رجلٌ من أهلِ مكةَ فسَلَبَه، فلما فَرغْنا ووَضَعَت الحربُ أوزارها، قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ قَتِيلاً فسَلَبُهُ له» قال: قلت: يا رسولُ الله، قد قتلتُ قَتيلاً ذا سَلَب، فأَجْهَضَني عنه القتالُ، فلا أَدري

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٥٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «فسيراني في اليقظة»: اختلف أهل العلم في تأويله على أقوال عدة والراجح عندنا: أنه على سبيل التشبيه والتمثيل، أي: من رأى النبي ﷺ في منامه، فكأنما رآه في اليقظة على الحقيقة، فرؤياه صحيحةٌ، لا تكون أضغاثاً، ولا من تشبيهات الشيطان، ويؤيد ما ذكرناه الشكُّ الواقع في الرواية، فإنه قال: «أو فكأنما رآني في اليقظة» ثم إن جُلَّ أحاديث الباب جاءت الرواية فيها بلفظ: «فقد رآني» و«فقد رأى الحق»، والله أعلم. وانظر «فتح الباري» ١٢/ ٣٨٥.

(١) القائل: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

مَنِ اسْتَلَبه؟ فقال رجلٌ من أَهل مكةَ: صَدَقَ يا رسولَ الله، أنا سلبتُه فأَرضِه عني من سَلَبه، قال: فقال أبو بكر: تَعْمَدُ إلى أَسَدٍ من أُسْدِ اللهِ، يقاتلُ عن اللهِ -عز وجل- تُقاسِمُه سَلَبَه، اردد عليه سلبَ قَتيلِه، قال رسولُ الله ﷺ: «صَدَقَ فارْدُدْ عليه سَلَبَ قَتِيلِه» قال أبو قتادة: فأخذته منه فبعْتُه، فاشتريتُ بثَمَنِه مَخْرَفاً بالمدينةِ، وإنه لَأَوَّلُ مالٍ اعتقدتُه[1].

---

(١) حديث صحيح، والرجل المبهم في إسناده الأول هو نافع الأقرع، فالحديث مشهور من روايته، وأسقط ابن إسحاق في إسناده الثاني الواسطة بين يحيى بن سعيد ونافع الأقرع، وهو عمر بن كثير كما سلف برقم (٢٢٥١٨) و(٢٢٥٢٧)، وكما سيأتي في التخريج.

والحديث في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٩٠-٩١ عن ابن إسحاق بالإسنادين جميعاً، لٰكن قال في الإسناد الثاني: وحدثني من لا أتهم من أصحابنا، بدل قوله: عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٧٢ عن عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: حُدثت عن أبي قتادة . . . فذكره.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٤٥٤، ومن طريقه الشافعي ٢/ ١١٧-١١٨، وأبو عبيد في «الأموال» (٧٧٦) و(٧٩٥)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١١٥١) و(١١٧٢)، والبخاري (٢١٠٠) و(٣١٤٢) و(٤٣٢١)، ومسلم (١٧٥١)، وأبو داود (٢٧١٧)، والترمذي (١٥٦٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧٦)، وأبو عوانة (٦٦٣٠) و(٦٦٣١) و(٦٦٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨٥)، وابن حبان (٤٨٠٥) و(٤٨٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٠٦، وفي «الدلائل» ٥/ ١٤٨ و١٤٩-١٥٠، والبغوي (٢٧٢٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٢١ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، =

. . . .

= بهٰذا الإسناد. وبعضهم يرويه مختصراً.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٩٦)، ومسلم (١٧٥١)، وأبو عوانة (٦٦٣٥)، والبيهقي ٦/٣٢٤ من طريق هشيم بن بشير، عن يحيى بن سعيد، به. وقد سلف الحديث عن هشيم مختصراً برقم (٢٢٥١٨)، وقد وقع في رواية البيهقي مختصراً بلفظ: «من أقام البينة على أسير فله سلبه»، وخطأها البيهقي.

وأخرجه أبو عبيد (٧٧٥) و(٧٩٥)، والبخاري (٧١٧٠)، وتعليقاً (٤٣٢٢)، ومسلم (١٧٥١)، وأبو عوانة (٦٦٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٩/٥٠ من طريق الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه أبو عوانة (٦٦٣٤) من طريق معاوية بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، به.

وقد سلف الحديث مختصراً عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد برقم (٢٢٥٢٧)، وسيأتي مختصراً أيضاً من طريق عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي قتادة برقم (٢٢٦١٤).

وفي باب من قتل كافراً فله سَلَبُه، عن سمرة بن جندب سلف برقم (٢٠١٤٤). وانظر تتمة شواهده هناك. ولم يرد فيها ذكر البينة على القتيل.
قال الحافظ في «الفتح» ٦/٢٤٩: واتفقوا -يعني الجمهور- على أنه لا يقبل قول من ادعى السَّلَب إلا ببينة تشهد له بأنه قتله، والحجة فيه قوله في هٰذا الحديث: «له عليه بينة»، فمفهومه أنه إذا لم تكن له بينة لا يقبل، وسياق أبي قتادة يشهد لذٰلك. وعن الأوزاعي يقبل قوله بغير بينة، لأن النبي ﷺ أعطاه لأبي قتادة بغير بينة، وفيه نظر، لأنه وقع في «مغازي الواقدي» أن أوس بن خولي شهد لأبي قتادة، وعلى تقدير أنه لا يصح، فيُحملُ على أن النبي ﷺ علم أنه القاتلُ بطريق من الطرق. قلنا: الذي وقع في مغازي الواقدي ٣/٩٠٨: «فقام عبد الله بن أنيس فشهد لي، ثم لقيت الأسود بن الخزاعي فشهد لي، وإذا صاحبي الذي أخذ السلب لا يُنكِر أني قتلته». =

٢٢٦٠٨- حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه، قال: بينما نحن نُصلِّي معَ النبيِّ ﷺ إِذ سمعَ جَلَبَةَ رجالٍ، فلما صَلَّى، دَعاهم، فقال: «ما شَأْنُكم؟» قالوا: يا رسول الله، اسْتَعْجَلْنا إلى الصلاة، قال: «فلا تَفْعَلُوا، إذا أَتَيْتُمُ الصَّلاةَ، فعليكم السَّكِينَةُ، فما أَدْرَكْتم فصَلُّوا، وما سُبِقْتُم[1] فأَتِمُّوا»[2].

= قال السندي: قوله: أجهضني، أي: بعَّدني وشغلني.

مخرفاً: بفتح الميم والراء، أي: بستان.

اعتقدته، أي: جمعته.

(١) في (م): «سبقكم».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو أبو معاوية بن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه أبو عوانة (١٥٤٣) من طريق حسن بن موسى الأشيب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٢١٤٧) من طريق حسين بن محمد المَرُّوذي وحده، به.

وأخرجه الدارمي (١٢٨٣)، والبخاري في «صحيحه» (٦٣٥)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦٥)، ومسلم (٦٠٣)، وأبو عوانة (١٥٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٦)، وأبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً» (٤٦)، والبيهقي ٢/٢٩٨ من طرق عن شيبان بن عبد الرحمٰن، به. وليس عند أبي نعيم والطبراني قوله: «إذا أتيتم الصلاة، فعليكم السكينة»، ولم يذكر الدارمي القصة في أوله، واقتصر البخاري في «القراءة» على قوله: «فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا». =

٢٢٦٠٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أَبي مَسْلمة[1]، قال: سمعت أَبا نَضْرةَ يحدث عن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال:

أَخبرني مَنْ هو خيرٌ مِنِّي، أَن رسول الله ﷺ قال لعَمَّار حينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الخَنْدقَ، وجعل يَمْسَحُ رأْسَه، ويقول: «بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُك الفِئةُ الباغِيةُ»[2].

= وأخرجه مسلم (٦٠٣) (١٥٥) من طريق محمد بن المبارك الصُّوري، وابن خزيمة (١٦٤٤) من طريق يحيى بن حسان التِّنِّيسي، كلاهما عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، به. ولفظ حديث يحيى: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع جلبة، فقال: «ما شأنكم؟» قالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلى الصلاة، قال: «فلا تفعلوا، إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا». وقد تفرد يحيى بهٰذا اللفظ، وهو إنما خلط هٰذا الحديث بحديث آخر، وهو السالف برقم (٢٢٥٣٣) من طريق الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نودي للصلاة، فلا تقوموا حتى تروني» ولم يتابعه على ذٰلك أحد كما سلف التنبيه عليه هناك.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٠)، وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٣٤).

وقوله: جَلَبَةَ رجال، بجيم ولام وباء موحدة مفتوحات، أي: أصواتهم حال حركتهم واستعجالهم.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «أبي سلمة»، والمثبت من (ظ٥) و(ظ٢) و«أطراف المسند» ٧/ ٥٩.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نَضْرة -وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وأراد أبو سعيد الخدري بمن هو خير منه، أبا قتادة الأنصاري كما جاء مصرّحاً به =

٢٢٦١٠- حدثنا حسن بن يحيى -من أَهل مَرْوٍ-، أَخبرنا النَّضْرُ بن شُمَيل، حدثنا شُعبةُ، عن أَبي مَسْلمةَ، عن أَبي نَضْرةَ، عن أَبي سعيد الخُدْرِيِّ، قال:

٣٠٧/٥ أَخبرني مَن هو خيرٌ مِنِّي أَبو قتادةَ، أَن رسول الله ﷺ قال لعَمَّار بن ياسرٍ: «تَقْتُلُك الفِئةُ الباغِيةُ»[1].

=في الرواية التالية، وفي بعض طرقه. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو مَسْلَمة: هو سعيد ابن يزيد بن مَسْلَمة البصري.

وأخرجه مسلم (٢٩١٥) (٧٠) والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٤٨ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٩١٥) (٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٧١)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/١١٣-١١٤ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به. وقال خالد بن الحارث في حديثه: أخبرني من هو خير مني، أراه يعني أبا قتادة. وقال: «ويقول: وَيْسَ» أو «يقول: يا وَيْسَ ابنِ سُمَيَّة» بدل قوله: «ويقول: بؤس ابن سُمَيَّة».

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٩٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «بُؤْسَ ابنِ سُميَّة»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٨/٤٠: بُؤْس: بباء موحدة مضمومة، وبعدها همزة، والبُؤْس والبَأْساء: المكروه والشِّدَّة، والمعنى: يا بُؤْس ابنِ سُميَّة ما أشدَّه وأعظمه!

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل الحسن بن يحيى المروزي، له ترجمة في «التعجيل»، وقال الحُسيني: فيه نظر. لٰكنه قد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/٢٥٢-٢٥٣، ومسلم (٢٩١٥) (٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

٢٢٦١١- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيم، أَخبرنا الحُصَين[1] ابن عبد الرحمٰن، حدثنا عبد الله بن أَبي قتادةَ الأَنصاريُّ

عن أَبيه أَبي قتادةَ، قال: سَرَيْنا[2] معَ رسول الله ﷺ ونحن في سَفَرٍ ذاتَ ليلةٍ، فقلنا: يا رسول الله، لو عَرَّسْتَ بنا. فقال: «إِنِّي أَخافُ أَنْ تَنامُوا عن الصَّلاةِ، فمن يُوقِظُنا للصَّلاةِ؟» فقال بلال: أَنا يا رسول الله. قال: فَعَرَّسَ بالقوم، فاضْطَجَعْنا، واسْتَنَدَ بلالٌ إلى راحِلَتِه، فغَلَبَتْه عَيْناه، واستيقظَ رسولُ الله ﷺ وقد طلعَ حاجبُ الشَّمس، فقال: «يا بلالُ، أَينَ ما قلتَ لنا؟» قلت: يا رسولَ الله، والذي بَعَثَك بالحَقِّ ما أُلْقِيَتْ عليَّ نَوْمةٌ مِثْلُها، فقال ﷺ: «إِنَّ الله قَبَضَ أَرْواحَكم حينَ شاءَ، ورَدَّها عليكم حينَ شاءَ» ثم أَمَرهم، فانْتَشَرُوا لحاجَتِهم وتوَضَّؤُوا[3]،

=(١٨٧٠)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/١١٣-١١٤، والبيهقي في «السنن» ٨/١٨٩، وفي «دلائل النبوة» ٢/٥٤٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/٣٤٤ من طرق عن النضر بن شُميل، بهٰذا الإسناد. وزادوا جميعاً في أوله خلا مسلم وابن أبي عاصم: أن رسول الله ﷺ قال لعمار وهو يمسح التراب عن رأسه: «بُؤْساً لك يا ابن سُميّة». ولم يَسُق مسلم لفظه.

وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «ابن حصين»، والصواب حذف لفظة «ابن» كما في (ظ٥).

(٢) كذا في (ظ٥)، وفي سائر الأصول الخطية: «سرنا».

(٣) في (م) وحدها: «وتوضأ».

فارتفعتِ الشَّمسُ، فصَلَّى بهم الفَجْرَ[1].

٢٢٦١٢- حدثنا حسين، حدثنا ابن أَبي ذِئْبٍ، عن صالح -يعني ابن أَبي حَسَّان-، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ بَعَثَه في طَلِيعةٍ قِبلَ غَيْقَةَ وَوَدَّانَ وهو

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، سريج بن النعمان من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. هُشَيم: هو ابن بَشير الواسطي، وحصين ابن عبد الرحمٰن: هو السُّلَمي أبو الهُذيل الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٦٦-٦٧، والبخاري (٧٤٧١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٨٠)، وابن حزم في «المحلى» ٣/٢٠-٢١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٢١٦، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٤٢ من طرق عن هشيم بن بَشير، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري والبيهقي في «الأسماء والصفات» على قوله: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء...»، ولم يسُق الطحاوي لفظه.

وأخرجه البخاري (٥٩٥)، وأبو داود (٤٣٩) و(٤٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٠٥-١٠٦، وابن خزيمة (٤٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٤٠١، وفي «شرح المشكل» (٣٩٧٩)، وابن حبان (١٥٧٩)، والبيهقي في «السنن« ١/٤٠٣-٤٠٤، والبغوي (٤٣٨) من طرق عن حصين بن عبد الرحمٰن، به. وبعضهم يختصره، وزاد معظمهم: أَمَرَ النبيُّ ﷺ بلالاً أن يؤذِنَ الناسَ بالصلاة. ووقع في رواية الطحاوي: عن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه، ووقع كذلك قوله: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردَّها إليكم حين شاء» على أنه من كلام بلال، وكلاهما وهم في بعض رواته. وجاء عنده أيضاً أن القصة كانت في غزوة من غزواته ﷺ.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٤٦).

مُحْرِمٌ وأَبو قتادة غيرُ مُحْرِم، فإذا حِمارُ وَحْش، فطلبَ منهم سَوْطاً، فلم يُناوِلُوه، فاخْتَلَسَ سَوْطَ بعضِهم، فصادَ حِماراً وَحْشيّاً، فأَكَلُوه، ثم لَحِقُوا النبيَّ ﷺ بالأَبْواءِ، قالوا: إنَّا صَنَعْنا شيئاً لا ندري ما هو. فقال: «أَطْعِمُونا»[1].

٢٢٦١٣- حدثنا يونسُ، حدثنا أَبانُ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، أَن النبيَّ ﷺ قال: «إذا أُقيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل صالح بن أبي حسان المدني، فقد اختُلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٣٦ من طريق أبي داود الطيالسي وشَبَابة بن سَوَّار، كلاهما عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد؟ ووقع فيه: صالح بن حسان بدل صالح بن أبي حسان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

قوله: غَيْقَة، سلف بيانها عند الرواية رقم (٢٢٥٦٩).

وقوله: وَدّان، بفتح أوله، وتشديد ثانيه: قرية جامعة بين مكة والمدينة قريبة من الجُحفة. «معجم البلدان» ٥/ ٣٦٥، و«معجم ما استعجم» ٢/ ٣٧٤.

وقوله: الأَبْواء، بالفتح، ثم السكون: قرية من أَعمال الفُرْع -بضم الفاء، وإسكان الراء- من المدينة، ووَدَّان أقرب إلى الجُحفة من الأَبواء للآتي من المدينة. «معجم البلدان» ١/ ٧٩، و«معجم ما استعجم» ١/ ١٠٢، و«فتح الباري» ٤/ ٣٣.

حتى تَرَوْني»[1].

٢٢٦١٤- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعةَ، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن عبد الرحمٰن الأعرج

عن أبي قتادة الأنصاري أنه قَتَلَ رجلاً من الكفار، فنَفَّلَه رسولُ الله ﷺ سَلَبَه ودِرْعَه، فباعَه بخَمسِ أَواقٍ[2].

٢٢٦١٥- حدثنا هارون بن مَعْروفٍ، حدثنا عبد الله بن وَهْبٍ، أخبرني أَبو صَخْر، أن يحيى بن النَّضْرِ الأَنْصاريَّ حدثه

أَنه سمعَ أَبا قتادةَ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المِنْبرِ للأَنصار: «أَلا إنَّ النَّاسَ دِثاري، والأَنصارَ شِعاري، لو سَلَكَ النَّاسُ وادياً، وسَلَكَتِ الأَنصارُ شُعْبةً، لاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الأَنصارِ، ولولا الهِجْرةُ، لكنتُ رجلاً من الأَنصارِ، فمَن وَلِيَ من الأَنصارِ، فليُحْسِنْ إلى مُحْسِنِهم، وليَتَجاوَزْ عن مُسِيئِهم، ومن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطَّار- فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.
وسلف الحديث عن سُويد بن عمرو الكلبي، عن أبان بن يزيد برقم (٢٢٥٩٦م).
وانظر (٢٢٥٣٣)

(٢) حديث صحيح، ابن لهيعة، وإن كان سيىء الحفظ، إلا أن إسحاق بن عيسى -وهو الطبَّاع- سمع منه قبل احتراق كتبه، ورواه عنه أيضاً عبد الله بن المبارك عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٧، وروايته عنه مقبولة، فالإسناد حسن.

وقد روي حديث أبي قتادة هٰذا من غير طريق ابن لهيعة مطولاً، انظر (٢٠٦٠٧).

أَفْزَعَهم، فقد أَفْزَعَ هٰذا الذي بينَ هاتَيْنِ» وأَشارَ إلى نفسِه ﷺ[1].

٢٢٦١٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّام، قال: سُئِلَ عطاءُ بن أَبي رَباحٍ وأَنا شاهدٌ عن الفَضْل في صوم يومِ عَرَفةَ، فقال: جاءَ هٰذا من قِبَلِكم يا أَهلَ العراقِ، حدثنيه أَبو الخليل، عن حَرْمَلَةَ بن إِياسٍ

عن أَبي قتادةَ، أن النبيَّ ﷺ قال كَلِمةً تُشبهُ عِدْلَ ذٰلك، قال: «صومُ عَرَفةَ بصومِ سَنَتينِ، وصومُ عاشوراءَ بصومِ سَنَةٍ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي صخر، وهو حميد بن زياد المدني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٩٢) من طريق أصبغ بن الفرج، والحاكم ٤/ ٧٩ من طريق بحر بن نصر، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وفي باب قوله ﷺ: «ألا إن الناس دِثاري. . . لكنت رجلاً من الأنصار» عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨١٦٩) و(٩٤٣٣)، وهو صحيح، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «فمن وَلِيَ من الأنصار، فليحسن إلى مُحسِنِهم، وليتجاوز عن مسيئهم» عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٦٥٠)، وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «دِثاري» بكسر الدال: ثوب يلبس فوق آخر.

و«شعاري» الشِّعار، بالكسر: الثوب المتصل بالبدن. والمراد أن الأنصار هم الخاصة، والناس العامة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٥٣٠)، وقد اختلف فيه على عطاء بن أبي رباح أيضاً كما سيأتي. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وأبو الخليل: هو صالح ابن أبي مريم الضُّبعي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٠٧) من طريق أبي داود الطيالسي، عن =

٢٢٦١٧- حدثنا عفانُ، حدثنا هَمَّام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبدُ الله بن أبي قتادة

عن أبيه[1]: أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ في صلاةِ الظُّهْرِ في الركعتين الأُولَيين بأُمِّ الكتابِ وسورتين، وكان يُسمِعُنا الأحيانَ الآيةَ، قال: وكان يقرأُ في الركعتين الأُخريين بأُمِّ القُرآن. قال: وكان

= همام بن يحيى، قال: قال لي عطاء: يا همام، هٰذا حديث جاءنا من قبلكم، حدثني صالح بن أبي الخليل، به. وسقط من المطبوع من أول إسناده إلى قوله: جاءنا من قبلكم. واستدركناه من «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٤٢.

ورواه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عند النسائي (٢٨٠٨) و(٢٨٠٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٨، وليث بن أبي سليم عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٨٠، فقالا: عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة. لم يذكرا فيه حرملة بن إياس بين أبي الخليل وأبي قتادة.

ورواه الحجاج بن أرطاة عند الطبراني في «الشاميين» (٢٤٧٨)، فقال: عن عطاء بن أبي رباح، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، قال: «صيام يوم عرفة كفارة السنة الماضية، ونافلة السنة المستقبلة».

ورواه ابن جريج عند عبد الرزاق (٧٨٢٨) و(٧٨٣٣)، والنسائي (٢٨١٠)، فقال: عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة قوله، وتحرف في الموضع الثاني عند عبد الرزاق أبو قتادة إلى قتادة.

ورواه عبد الكريم بن مالك الجزري عند النسائي (٢٨١١)، فقال: عن عطاء، عن كعب قوله.

ورواه عثمان بن الأسود عند النسائي (٢٨١٢)، فقال: عن عطاء ومجاهد، قالا: كنا لا نصوم يوم عرفة حتى قدم علينا عبد الكريم بن أبي المخارق، فأخبرنا أن صومه كفارة للسنة الماضية، وأجر للسنة المستقبلة. قال عثمان: فلقيت عبد الكريم، فلقيني مثل ذٰلك.

(١) في (م): عن أبيه أبي قتادة.

يطيلُ في الركعةِ الأولى ما لا يُطيلُ في الثانيةِ، وهٰكذا في صلاةِ العَصرِ وهٰكذا في صلاةِ الصُّبحِ.

قال عفانُ: وأبانُ بن يزيد العطار، مِثلَه سواء[1].

٢٢٦١٨- حدثنا عفانُ، حدثنا أبانُ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني عبدُ الله بن أبي قتادة

عن أبيه[2]: أن النبيَّ ﷺ نهى عن خَليطِ البُسْرِ والتَّمرِ، وعن خَليطِ الزَّبيبِ والتَّمرِ، وعن خَلِيط الزَّهْوِ والرُّطَبِ. ٣٠٨/٥

قال: وحدثني أبو سلَمةَ بنُ عبدالرحمٰن، عن أبي قتادةَ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة همام، وعلى شرط مسلم من جهة أبان. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٧٦)، وفي «جزء القراءة» (٢٣٩) و(٢٨٨)، وابن الجارود (١٨٧)، والبيهقي ٢/٦٥-٦٦ و١٩٣ من طرق عن همام وحده، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق همام، وقرن به أبان بن يزيد العطار برقم (٢٢٦٢٧).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(٢) في (م): عن أبيه أبي قتادة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبان -وهو ابن يزيد العطَّار- من رجاله.

وهو في «الأشربة» للمصنف برقم (١٠٤) و(١٠٥).

وأخرجه مسلم (١٩٨٨) (٢٦)، وأبو عوانة (٨٠١٥)، والبيهقي ٨/٣٠٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٢٠٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٧٠٤)، وأبو عوانة (٨٠١٥) من طريق موسى بن إسماعيل ابن أبي سلمة، عن أبان بن يزيد، به.

٢٢٦١٩- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه أنه شَهِدَ النبيَّ ﷺ صلَّى على مَيتٍ فسمعه يقول: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وصَغِيرِنا وكَبِيرِنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا».

قال: وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بهٰؤلاء الثَّمانِ كلماتٍ وزاد كَلِمتين: «مَنْ أَحييتَهُ مِنَّا فأَحْيِه على الإِسلامِ، ومَنْ تَوَفَّيْتَه مِنَّا فتَوَفَّهُ على الإيمانِ»[1].

٢٢٦٢٠- حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي[2] إبراهيم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه[3].

= وأخرجه مسلم (١٩٨٨) (٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٨٩-٢٩٠، وفي «الكبرى» (٥٠٦١)، وأبو عوانة (٨٠١٣) من طريق علي بن المُبارك الهُنائي، عن يحيى بن أبي كثير، به، لٰكن رواية النسائي من طريق أبي سلمة وحده.

وسيأتي من طريق أبي سلمة مقروناً بعبد الله بن أبي قتادة برقم (٢٢٦٢٩).

وانظر (٢٢٥٢١).

(١) حديث صحيح، إسناد الموصول منهما رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن اختُلف فيه على يحيى بن أبي كثير كما أشرنا عند مكرره السالف برقم (١٧٥٤٦)، وكذٰلك المرسل تكرر هناك.

وسلف عن عبد الصمد، عن همام برقم (٢٢٥٥٤).

وانظر (٨٨٠٩).

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٧٥٤٥) وانظر ما قبله.

٢٢٦٢١- حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني

عن أبي قتادة، عن النبيّ ﷺ قال: قال له رجل: أرايت صيامَ عرفة؟ قال: «أحْتَسِبُ عِنْدَ الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الماضِيَةَ والبَاقِيَةَ» قال: يا رسول الله، أرأيت صوم عاشوراء؟ قال: «أحْتَسِبُ عِنْدَ الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ»[1].

٢٢٦٢٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا هَمَّام بن يحيى، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[2].

٢٢٦٢٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة- أخبرنا أبو جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٧٧/٢ من طريق أبي داود الطيالسي، عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد -واقتصر على قصة صوم يوم عاشوراء.

وانظر (٢٢٥٣٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام بن يحيى: هو العَوْذي.

وأخرجه الدارمي (١٢٦٢) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٤) من طريق الخَصِيب ابن ناصح، عن همام بن يحيى العَوْذي، به.

وانظر (٢٢٥٣٣).

أن أبا قتادة كان له على رجلٍ دَينٌ. وكانَ يأتيه يتقاضاه، فيختبيءُ منه، فجاء ذاتَ يوم فخرج صبيٌّ فسأله عنه فقال: نعم هو في البيت، يأكل خَزِيرَةً، فناداه: يا فلانُ اخرُجْ، فقد أُخبرتُ أنَّك هاهنا، فخرج إليه، فقال: ما يُغيِّبُك عني؟ قال: إني مُعْسِرٌ وليس عندي، قال: آللهِ إنَّك مُعسر؟ قال: نعم، فبكى أبو قتادة، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَفَّسَ عن غَرِيمِه، أَو مَحا عنه، كانَ في ظِلِّ العَرْشِ يومَ القِيامَةِ»(١).

٢٢٦٢٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعتُ رجلاً -قال سعد: وكان يُقال له: مولى أَبي قتادةَ، ولم يكُنْ مولىً- يحدثُ

عن أبي قتادةَ: أَنه أَصابَ حِمار وَحْشٍ، فسأَلوا النبيَّ ﷺ وهو مُحرِمٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَبَقِيَ معَكم منه شيءٌ؟» -قال شعبة: ثم سأَلتُه بعدُ، فقال: «أَبَقِيَ معَكم منه شيءٌ؟»- قال: فأَكَلَه، أو قال: «فَكُلُوه».

فقلت لشُعبةَ: معنى قوله لا بأْسَ به؟ قال: نعم(٢).

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٢٥٥٩).

قوله: خزيرة، بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي، وآخره راء: طعام يُصنع من اللحم والدقيق ونحوه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج، وسعد ابن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري، ومولى أبي قتادة: هو نافع بن عباس -أو عياش- الأقرع المدني، وهو مولى عَقِيلة الغِفارية، وقيل=

٢٢٦٢٥- حدثنا يزيد بن هارون، أَخبرنا سليمانُ -يعني التَّيْمي-، قال: حُدِّثتُ عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: «تَقْرَؤُونَ خَلْفِي؟» قالوا: نعم. قال: «فلا تَفْعَلُوا إِلا بأُمِّ الكتابِ»[١][٢].

٢٢٦٢٦- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أَبيه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إن قُتلتُ في سبيل الله صابراً مُحتسِباً مُقبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خطاياي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله صابراً

= له: مولى أبي قتادة، للزومه له.

وانظر (٢٢٥٢٦).

(١) في (ظ٥): «بأم القرآن».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سليمان التيمي -وهو ابن طَرْخان- وعبد الله بن أبي قتادة.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٥٦)، وعبد بن حميد (١٨٨)، وأحمد بن منيع في «مسنده»، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٥٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٦٠، والبيهقي في «السنن» ٢/١٦٦، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ووقع في أسانيد الحديث في «إتحاف الخيرة» سقط يستدرك من هنا.

ويشهد له حديث محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٨٠٧٠)، وإسناده صحيح.

وحديث عبادة بن الصامت، سيأتي برقم (٢٢٦٧١)، وإسناده حسن.

مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خَطَايَاكَ» ثمَّ إنَّ الرجل لبثَ ما شاء الله، ثمَّ قال: يا رسولَ الله، إنْ قُتلتُ في سبيل الله كَفَّرَ الله به خَطاياي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خَطَاياكَ إلَّا الدَّيْنَ كذلكَ قال لي جِبْرِيلُ»[1].

٢٢٦٢٧- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا همامُ بن يحيى وأبانُ بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادةَ

عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الركعتين الأُوليين من الظُّهرِ والعَصرِ بفاتحةِ الكتاب وسورةٍ، ويُسمعُنا الآيةَ أحياناً، ويقرأُ في الركعتينِ الأُخريين بفاتحةِ الكتابِ[2]. ٥/٣٠٩

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري. وهو مكرر (٢٢٥٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة همام، وعلى شرط مسلم من جهة أبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة١/٣٧٢، والدارمي (١٢٩٣)، والبخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٢٣٨)، ومسلم (٤٥١) (١٥٥)، وأبو داود (٧٩٩)، وابن خزيمة (٥٠٣)، وأبو عوانة (١٧٥٤)، وابن حبان (١٨٢٩)، والبيهقي ٢/٦٣، والبغوي (٥٩٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. والحديث عند الدارمي من طريق همام وحده، وسقط من مطبوع «جزء القراءة» الراوي عن همام وأبان، والذي يغلب على ظننا أنه يزيد بن هارون؛ فلم يجمع بين همام وأبان غيره، والله أعلم.

وقد سلف الحديث عن عفان، عن همام وأبان برقم (٢٢٦١٧)، وعن=

٢٢٦٢٨- حدثنا أبو سعيد، حدثنا حرب -يعني ابنَ شداد- حدثنا يحيى بن أبي كثير، فذكرَ مِثلَه[١].

٢٢٦٢٩- حدثنا روحٌ[٢]، حدثنا حسينُ المُعلِّمُ، حدثنا يحيى -يعني ابنَ أبي كثيرٍ- عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

عن أبي قتادةَ، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لا تَنْتَبذُوا الرُّطَبَ والزَّهْوَ، والتَّمرَ والزَّبيبَ جَمِيعاً، وانتَبِذُوا كُلَّ واحِدٍ على حِدَتِه».

قال يحيى: فسألتُ عن ذٰلك عبدَ الله بن أبي قتادة؟ فأخبرني عن أبيه بذٰلك[٣].

= أبان وحده (٢٢٥٦٣) و(٢٢٥٩٦).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري. حرب بن شداد: هو اليشكُري البصري.

وانظر (٢٢٥٢٠).

(٢) تحرف الإسناد في (م) إلى: «حدثنا أبو سعيد، حدثنا حرب، حدثنا روح». وهو انتقال نظر من الإسناد السابق، والصواب ما أثبتنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة القيسي، وحسين المعلِّم: هو ابن ذكوان العَوْذي.

وأخرجه مسلم (١٩٨٨) (٢٥)، وأبو عوانة (٨٠١٤)، والبيهقي ٨/ ٣٠٧ من طريق روح بن عُبادة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢١) و(٢٢٦٢٩).

٢٢٦٣٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أَخبرنا ابن أَبي ذِئْبٍ، عن سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أَبي قَتادة

عن أَبي قَتادةَ: أَن رسول الله ﷺ تَوضَّأَ، ثم صَلَّى بأرض سَعْدٍ بأَصل الحَرَّةِ عند بُيوتِ السُّقْيا، ثم قال: «اللهُمَّ إنَّ إِبراهيمَ خَلِيلَك وعبدَك ونَبيَّك دَعاك لأَهْلِ مَكَّةَ، وأَنا محمدٌ عبدُك ونَبيُّك ورسولُك أَدْعُوك لأَهْلِ المدينةِ مِثْلَ ما دَعاك به إبراهيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ؛ نَدْعُوك أَن تُبارِكَ لهم في صاعِهم ومُدِّهم وثِمارِهم، اللهمَّ حَبِّبْ إِلينا المدينةَ كما حَبَّبْتَ إِلينا مَكَّةَ، واجْعَلْ ما بها مِن وَباءٍ بخُمٍّ، اللهمَّ إني قد حَرَّمْتُ ما بينَ لابَتَيْها كما حَرَّمْتَ على لسانِ إِبراهيمَ الحَرَمَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة العامري، وسعيد المقبري: هو ابن أبي سعيد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١٠) من طريق عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. ولم يَسُق لفظه، وأحال على حديث قبله وهو أخصر منه.

ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سُليم الزُّرَقي، عن عاصم بن عمرو، عن علي بن أبي طالب نحوه، وقد سلف برقم (٩٣٦).

وفي باب الدعاء لأهل المدينة بالبركة في مُدِّهم وصاعِهم عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٦٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «اللهم حبِّبْ إلينا المدينة كما حَبَّبْتَ إلينا مكة، واجعل ما بها من وَباءٍ بخُمٍّ» عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٨٤٩)، وعن عائشة، سيأتي ٦/٥٦.

وفي باب تحريم المدينة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٨)، وقد ذكرنا=

٢٢٦٣١- حدثنا سليمانُ بن داود الطَّيالِسيُّ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ، سمعَ عبد الله بن رَباحٍ، يحدث

عن أَبي قتادةَ: أَن رسولَ الله ﷺ وأَصحابَه لمَّا قامُوا إلى الصَّلاةِ فصَلَّوْا، قال لهم رسول الله ﷺ: «صَلُّوها الغَدَ لوَقْتِها»[1].

٢٢٦٣٢- حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا حُميد، عن بَكْرٍ، عن[2] عبد الله بن رباحٍ

= أحاديث الباب هناك.

والحَرَّة: هي أرض ذات حجارة سُود نَخِرة كأنها أحرقت بالنار، والمدينة مشهورة بحرارِها، وأشهرها حَرَّة واقِم، وحَرَّة الوَبَرة.

والسُّقْيا، بضم أوله، وإسكان ثانيه: قريةٌ جامعة من عمل الفُرْع، في طريق مكة بينها وبين المدينة.

و«خُم»، بضم الخاء، وتشديد الميم: اسم غَيْضَة على ثلاثة أميال من الجُحْفة، وبها غَدير نسب إليها.

و«لابَتَيْها: اللأَّبة: الحَرَّة، وجمعها: لابات، وألفها منقلبة عن واو، والمدينة ما بين حَرَّتين عظيمتين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن داود الطيالسي وعبد الله ابن رباح من رجاله، وبقية رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج العَتكي، وثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٩٥، وفي «الكبرى» (١٥٨٤)، وابن خزيمة (٩٩٠)، وابن حبان (٢٦٤٩) من طريق أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٤٦).

(٢) تحرفت لفظة «عن» في (م) و(ق) و(ظ٢) إلى: «بن»، والمثبت من (ظ٥).

عن أَبي قتادةَ: أَن رسول الله ﷺ كان إذا عَرَّسَ بليلٍ، اضْطَجَعَ على يَمينه، وإذا عَرَّسَ قُبيلَ الصُّبحِ، نصبَ ذِراعَيْه، ووضعَ رَأْسَه بينَ كَفَّيهِ[1].

٢٢٦٣٣- حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قالا: حدثنا هشام، قال: كتبَ إليَّ يحيى، أَن عبد الله بن أَبي قتادة حدثه عن أَبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا نُودِيَ للصَّلاةِ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- وعبد الله بن رباح، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري، وحُميد: هو ابن أبي حُميد الطويل، وبكر: هو ابن عبد الله المُزني.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٨) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وتحرف في المطبوع «أبو اليمان» إلى «أبو النعمان».

وانظر (٢٢٥٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبد الملك بن عمرو -وهو أبو عامر العَقَديُّ، معروف بكنيته-، وقوي على شرط مسلم من جهة عبد الوهاب الخفَّاف، وهو ابن عطاء. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير اليماميّ الطائي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٩٧) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٢٦١)، والبخاري (٦٣٧)، والنسائي ٢/ ٨١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٩٨)، والإسماعيلي في «مستخرجه =

٢٢٦٣٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا حربٌ -يعني ابنَ شَدَّاد-، حدثنا يحيى -يعني ابن أبي كثير- عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أتى أَحَدُكم الخَلاءَ فلا يَتَمَسَّحَنَّ بيَمينِه، وإذا شَرِبَ، فلا يَتَنَفَّسْ في إنائِهِ»[1].

٢٢٦٣٥- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا حَرْب، حدثنا يحيى، عن أبي سَلَمة

عن أبي قتادةَ، أن رسول الله ﷺ قال: «من رَأَى رُؤْيا تُعجِبُه فَلْيُحَدِّثْ بها، فإنَّها بُشْرى من اللهِ، ومَن رَأَى رُؤْيا يكْرَهُها فلا يُحَدِّثْ بها، ولْيَتْفُلْ عن يَسارِهِ ويَتَعَوَّذْ بالله من شَرِّها»[2].

=على الصحيح» كما في «الفتح» ٢/ ١١٩، والبيهقي ٢/ ٢٠ من طرق عن هشام الدَّستُوائي، به.

وسيأتي الحديث عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم القُطَعي، عن هشام الدستوائي برقم (٢٢٦٤١).

وانظر (٢٢٥٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد مولى بني هاشم -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُبيد البصري- فهو من رجال البخاري.

وانظر (٢٢٥٢٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد مولى بني هاشم فمن رجال البخاري. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن ابن عوف الزهري.

وأخرجه بنحوه البخاري (٦٩٨٦)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٣١ من طريق عبد الله بن أبي كثير، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٨) من طريق=

٢٢٦٣٦- حدثنا حَمَّاد بن خالد الخَيَّاطُ، حدثنا مالكٌ، عن إسحاق بن أَبي طَلْحَةَ، عن حُمَيدةَ، عن كَبْشَةَ، قالت:

رأَيتُ أَبا قتادةَ أَصْغى الإِناءَ للهِرَّةِ، فشَرِبَتْ، فقال: أَتَعْجبينَ؟ إِن النبيَّ ﷺ أَخبرنا: «أَنَّها ليست بنَجَسٍ، إنَّها من الطَّوَّافين عليكم والطَّوَّافاتِ»[1].

٢٢٦٣٧- حدثنا مُعَمَّر بن سليمان -هو الرَّقِّي-، حدثنا الحَجَّاج، عن قتادةَ، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه: أنه وُضِعَ له وَضوءٌ، فوَلَغَ فيه السِّنَّوْرُ، فأَخذَ يتَوضَّأُ، فقالوا: يا أَبا قتادة، قد وَلَغَ فيه السِّنَّوْرُ. فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «السِّنَّوْرُ من أَهلِ البيتِ، وإنه من الطَّوَّافِين -أَو الطَّوَّافاتِ- عليكم»[2].

=الأوزاعي، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٢) من طريق أيوب السختياني، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد.

وقد سلف من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه برقم (٢٢٥٦٤).

وانظر (٢٢٥٢٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٥٨٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، قتادة: هو ابن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، وليس هو قتادة بن دِعامة السَّدُوسي، كما نبه على ذلك الإمام أحمد في «العلل» (٤٨٣٦) و(٤٨٣٧)، تفرد بالرواية عنه الحجاج بن أرطاة النَّخعي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٣٤١، وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٧ . وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٣٥، ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد فات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجما له، =

٢٢٦٣٨- حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا بالَ أَحَدُكُمْ، فلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِه، وإذا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ مِنَ الخَلاءِ فلا يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِه»[1]. ٥/ ٣١٠

=والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، لكنهما قد توبعا كما سيأتي، وللحديث طرق أخرى يصح بها كما سلف عند الرواية (٢٢٥٢٨).

وأخرجه البيهقي ١/ ٢٤٦ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج بن أرطاة، بهذا الإسناد. ولفظه: كان أبو قتادة يصغي الإناء للهر، فيشرب، ثم يتوضأ به، فقيل له في ذلك، فقال: ما صنعت إلا ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ١/ ٧، فقال: أخبرنا الثقة، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٢/ ٦٨، وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ٢٤٦، وفي «معرفة السنن والآثار» ٢/ ٦٩ من طريق همام بن يحيى، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أنه كان يتوضأ، فمرَّت به هِرَّةٌ، فأصْغى إليها، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «ليست بنَجَسٍ» هذا لفظ حديث همام بن يحيى، ولم يَسُق الشافعي لفظه. وإسناد البيهقي صحيح.

قوله: السِّنَّوْر: هو الهِرُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر البغدادي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النَّحْوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطَّائي.

وأخرجه البخاري (٥٦٣٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن شيبان بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢٢).

٢٢٦٣٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَخبرنا أَبو محمد بن مَعْبَد بن أَبي قتادةَ، عن ابنِ كَعْبِ بن مالك، قال:

خرجَ علينا أَبو قتادةَ ونحن نقول: قال رسول الله كذا، وقال رسول الله كذا. فقال: شاهَتِ الوُجوهُ، أَتَدْرونَ ما تقولونَ؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن قال عليَّ ما لم أَقُلْ، فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ».

قال عفانُ: وقد قال لي: محمد بن كَعْب[1].

٢٢٦٤٠- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن أَبي محمد بن مَعْبَد بن أَبي قتادةَ، قال: سمعتُ عبدَ الله بن كَعْب بن مالك يحدث أَن أَبا قتادةَ خرجَ عليهم، فذكرَ معناه[2].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة، فقد تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة، واختلف على حماد في تسمية ابن كعب بن مالك، فقال عفان بن مسلم الصَّفَّار في رواية المُصنِّف هنا: محمد بن كعب. وقال حسن بن موسى الأشْيب في رواية المصنف التالية، وأبو النضر هاشم بن القاسم عند أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨): عبد الله بن كعب. وقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبُوذَكي فيما حكاه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٣٤، وصححه: معبد بن كعب.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٣٨).

قوله: شاهَتِ الوجوه، أي: قَبُحَت.

(٢) إسناده ضعيف، وقد تكلمنا عليه في سابقه. حسن: هو ابن موسى الأشيَب.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨) عن =

٢٢٦٤١- حدثنا أَبو قَطَن، قال: حدثنا هشام، قال: كتبَ إِليَّ يحيى، عن[1] عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُوا حتى تَرَوْني» يعني: للصَّلاةِ[2].

٢٢٦٤٢- حدثنا محمد بن النُّوشَجانِ -وهو أَبو جعفر السُّوَيْدي-، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأَوْزاعيِّ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الذي يَسْرِقُ مِن صلاتِه» قالوا: يا رسول الله، وكيف يَسرِقُ من صلاتِه؟ قال: «لا يُتِمُّ رُكُوعَها ولا سُجُودَها» أَو قال: «لا يُقِيمُ صُلْبَه في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ»[3].

= أبي النضر هاشم بن القاسم، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٣٨).

(١) تحرفت في (م) إلى: «بن».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو قَطَن -وهو عمرو بن الهيثم القُطَعي- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير اليمامي الطائي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠) من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدي وعبد الوهاب الخفّاف جميعاً، عن هشام الدَّستوائي برقم (٢٢٦٣٣).

وانظر (٢٢٥٣٣).

(٣) حديث صحيح، محمد بن النُّوشَجان أبو جعفر السُّوَيْدي وثقه أبو داود =

. . . .

=وابن حبان وابن السمعاني في «أنسابه»، وهو من رجال «التعجيل»، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. الأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ١٧٠-١٧١ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وقد تابع أبا جعفر السُّويدي على هٰذا الحديث أبو صالح الحكم بن موسى القَنْطَري كما في الحديث التالي، وهو ثقة، ولا وجه لإنكار ابن المديني عليه هٰذا الحديث فيما نقله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ٢٢٤، فإنه لم ينفرد به كما ذكرنا.

ورواه هشام بن عمار، عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشرين، فقال: عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة.
أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ١٧٠، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٨٨)، والحاكم ١/ ٢٩٢، والبيهقي ٢/ ٣٨٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة الحكم بن موسى ٥/ ورقة٢٢٣-٢٢٤. وهشام بن عمار وعبد الحميد بن حبيب صدوقان، فالسند حسن.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٣٤٧) عن عبدان بن محمد المروزي، عن إسحاق بن راهويه، عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة مرفوعاً. وإسناده ضعيف، كلثوم بن محمد ابن أبي سدرة، قال أبو حاتم: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل، وعن غيره بما لا يتابع عليه، وذكره الذهبي وابن الجوزي في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني. ثم هو منقطع، فإن عطاء بن أبي مسلم الخراساني لم يسمع من أبي هريرة فيما حكاه ابن معين وأبو موسى المديني.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٣٢)، وإسناده ضعيف، وذكرنا شواهده هناك. =

٢٢٦٤٣- حدثنا الحكمُ بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه[1].

٢٢٦٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، قال: سمعتُ أبا سَلَمة بن عبد الرحمٰن

سمع أبا قتادةَ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا من الله، والحُلُمُ من الشَّيطانِ، فإذا رَأَى أَحدُكُم شيئاً يكرَهُه، فَلْيَبصُقْ عن شمالِه ثلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بالله من شَرِّها، فإنَّها لن تَضُرَّه»[2].

= ونزيد في شواهده هنا: ما رواه مالك في «الموطأ» ١/ ١٦٧، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٥٠، والبيهقي ٨/ ٢٠٩-٢١٠، ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٧٤٠) عن سفيان بن عيينة، كلاهما (مالك، وابن عيينة) عن يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة مرسلاً. ورجاله ثقات.

(١) حديث صحيح كسابقه، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن موسى -وهو أبو صالح القَنْطَري- فمن رجال مسلم، إلا أن فيه عنعنة الوليد ابن مسلم.

وأخرجه الدارمي (١٣٢٨)، وأبو حاتم في «العلل» لابنه ١/ ١٧٠، وابن خزيمة (٦٦٣)، وأبو يعلى في «معجم الشيوخ» (١٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» ٣/ ١٧٤، والطبراني في «الكبير» (٣٢٨٣)، وفي «الأوسط» (٨١٧٥) والدارقطني في «العلل» ٨/ ١٥، والحاكم ١/ ٢٢٩، والبيهقي ٢/ ٣٨٥-٣٨٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٢٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ ورقة ٢٢٣ من طريق الحكم بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ويحيى بن سعيد شيخ المصنِّف: هو القطان، وشيخه: هو الأنصاري. =

٢٢٦٤٥- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابن عَجْلان، حدثني سعيدٌ وعامرُ بن عبد الله بن الزبير، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قَتادةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَخرُجُ وهو حاملٌ ابنةَ زينبَ على عُنُقِه، فيؤمُّ الناسَ، فإذا رَكَعَ وَضَعَها، وإذا قامَ حَمَلَها[1].

= وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣، والذهبي في «السير» ٤/ ٢٩١ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك ٢/ ٩٥٧، والحميدي (٤١٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، والبخاري (٥٧٤٧) و(٦٩٨٤)، ومسلم (٢٢٦١) (١) و(٢)، وأبو داود (٥٠٢١)، وابن ماجه (٣٩٠٩)، والترمذي (٢٢٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٠٠) و(٩٠١)، وأبو عوانة في الرؤيا، وابن حبان (٦٠٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٤) من طرق عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وزاد مسلم في إحدى رواياته وابن ماجه قوله ﷺ: «وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

وانظر (٢٢٥٢٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن عجلان -وهو ابن محمد بن عجلان- فهو صدوق لا بأس به، وقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم استشهاداً. سعيد: هو ابن أبي سعيد المَقْبُري.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٨٣) و(٧٨٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٧١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٨) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وبرقم (٥٩١٩) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن ابن عجلان، به.

وقد سلف من رواية ابن عجلان، عن عامر وحده برقم (٢٢٥٣٢).

وانظر (٢٢٥١٩).

٢٢٦٤٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشامٍ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن عبد الله بن أبي قتادة

سمع أباه[1]: أن النبيَّ ﷺ نهى أن يُنتَبَذَ الرُّطبُ والزَّهْوُ جميعاً، والتمرُ والزبيبُ جميعاً، وقال: «انْبِذُوا كُلَّ واحدٍ منهما على حِدَتِهِ»[2].

٢٢٦٤٧- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشامٌ، حدثني يحيى، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

أن أبا قتادة أخبره، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا شَرِبَ أَحَدُكم، فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا أَتَى أَحَدُكم الخلاءَ، فلا يَسْتَنجِيَنَّ بيَمينِهِ» وقال أبو عامر: «ولا يَمَسَّ أَحَدُكم ذَكَرَه بيَمينِهِ»[3].

---

(١) في (م): أباه أبا قتادة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه الدارمي (٢١١٣)، والبخاري (٥٦٠٢)، ومسلم (١٩٨٨) (٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٩١ و٢٩٢، وفي «الكبرى» (٥٠٧٠) و(٥٠٧٦)، وأبو عوانة (٨٠١٠) و(٨٠١١)، والبيهقي ٨/ ٣٠٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٠٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠١٨) من طرق عن هشام الدَّسْتوائي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو الدَّستُوائي.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. دون قوله: «وإذا أتى أحدكم الخلاء فلا يستنجين بيمينه...».

وقد سلف من طريق هشام الدستوائي برقم (٢٢٥٣٤). =

٢٢٦٤٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليٌّ -يعني ابن المبارك-، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادةَ

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الركعتين الأُوليين من الظُّهْرِ يُسمعُنا الآيةَ أحياناً، فيُطيلُ في الركعةِ الأولى، ويُقَصِّرُ في الثانيةِ، ويقرأ في الركعتين الأُولَيَين من العصرِ، ويُطيلُ في الركعة الأولى من الفجر، ويُقَصِّرُ في الثانيةِ[1].

٢٢٦٤٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بن المُبارَك. وحدثنا هاشم[2]، حدثنا شَيْبانُ جميعاً، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادة

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني، وعليكم السَّكِينَةُ»[3].

= وانظر (٢٢٥٢٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد سلف مختصراً عن وكيع برقم (٢٢٥٣٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: «هشام».

(٣) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرؤاسي، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه ابن خزيمة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٥، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٥٥)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٦ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٩٠٩)، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «الفتح» ٢/ ٣٩٢ من طريق أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة، وأبو عوانة (١٣٤١) من طريق هارون بن إسماعيل، كلاهما عن علي بن مبارك الهُنائي، به. =

٢٢٦٥٠- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد ٥/ ٣١١

عن أبي قتادة: أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «أَحْتَسِبُ على الله كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ ماضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ». قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يصوم الدهر كلَّه؟ قال: «لا صامَ ولا أَفْطَرَ «أَوْ» ما صَامَ وما أَفْطَرَ» قال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ رجلاً يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ قال: «ذاكَ صَوْمُ أَخِي داودَ عليه السَّلامُ» قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني طُوِّقْتُ ذٰلك» قال: أرأيت رجلاً يصومُ يومين ويفطر يوماً؟ قال: «وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ؟» قال: وسُئِلَ عن صوم يوم عاشوراء؟ قال: «أَحْتَسِبُ على الله كَفَّارَةَ سَنَةٍ»[1].

٢٢٦٥١- حدثنا وكيعٌ، عن أبي العُمَيْس، حدثنا عامِرُ بن عبد الله بن الزبير، عن الزُّرقي، يقال له: عمرو بن سليم

= وأخرجه البخاري (٦٣٨)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو عوانة (١٣٣٩) و(١٣٤٠)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ١٦٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٣)، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢/ ١٢١ من طرق عن شيبان بن عبد الرحمٰن النَّحْوي، به.

وانظر (٢٢٥٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١١٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد -واقتصر على قصة صوم يوم الاثنين.

وانظر (٢٢٥٣٧).

عن أبي قتادة: أن النبيَّ ﷺ كان يصلِّي وابنتُه على عاتِقِه -وقال مرة: حَمَلَ أُمامةَ وهو يُصَلِّي- وكان إذا أراد أن يَركَعَ أو يَسْجُدَ وَضَعَها، فإذا قامَ أَخَذَها[1].

٢٢٦٥٢- حدثنا وكيعٌ، عن أبي العُمَيْس، عن عامرِ بن عبدِ الله بن الزبير، عن الزُّرَقي

عن أبي قتادة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم المسجدَ، فلا يَجلِسْ حتَّى يُصَلِّيَ ركعتينِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو العُمَيْس: هو عُتبة بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٣٩) من طريق جعفر بن عون، عن أبي العُميس، بهذا الإسناد.

وأخرجه مُسَدَّد بن مُسَرهَد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠٨١) عن عبد الواحد، عن أبي العُميس، عن عامر، عن رجل من بني زُريق مرسلاً قال: خرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة . . . الحديث.

وانظر (٢٢٥١٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه بنحوه ابن حبان في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٥٤ من طريق جعفر بن عون، عن أبي عُميس، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٦٨) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن أبي العُميس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن رجل من بني زريق، عن أبي قتادة. وزاد: «ثم ليقعد بعدُ إن شاء أو ليذهب لحاجته». والرجل المبهم هو عمرو بن سُليم الزُّرقي.

=

٢٢٦٥٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن عبدالله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فإنَّ الله هو الدَّهْرُ»(١).

٢٢٦٥٤- حدثنا محمد بن أبي عدي، عن الحجاج -يعني ابن أبي عُثمان الصوّاف-، عن يحيى-يعني ابن أبي كثير- عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي بنا فيقرأُ في الظُّهْرِ والعَصرِ في الركعتين الأُوليين بفاتحةِ الكتابِ وسورتين، ويُسمعنا الآيَةَ أَحياناً وكان يُطوِّل في الركعةِ الأولى من الظُّهْرِ، ويُقصِّرُ في(٢) الثانية، وكذلك الصُّبح(٣).

٢٢٦٥٥- حدثنا محمدُ بن أبي عدي، عن الحجاجِ بن أبي عُثمان الصوّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا شَرِبَ أَحَدُكم، فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا دَخَلَ الخلاءَ فلا يَتَمَسَّحْ بيمينه، وإذا بالَ

= وانظر (٢٢٥٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وانظر (٢٢٥٥٢).

(٢) لفظة «في» ليست في (ظ٥) و(ظ٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٩٤١٨)، لكن جاء مقروناً بعبد الله بن أبي قتادة أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

فلا يَمَسَّ ذَكَرَه بيَمينِه»[١].

٢٢٦٥٦- قال يحيى بن أبي كثير:

وحدثني عبد الله بن أبي طلحة أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فلا يأكُلْ بشمالِهِ، وإذا شَرِبَ، فلا يَشْرَبْ بشمالِه، وإذا أَخَذَ، فلا يأخُذْ بشمالِهِ، وإذا أَعْطَى فلا يُعْطِي بشمالِهِ»[٢].

٢٢٦٥٧- حدثنا عفان، حدثنا أَبو عَوَانَةَ، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه، قال: تُوفِّيَ رجلٌ منا، فأَتَيْنا النبيَّ ﷺ ليُصَلِّيَ عليه، قال: «هل تَرَكَ من شيءٍ؟» قالوا: لا والله ما تَرَكَ من شيءٍ. قال: «فهل تَرَكَ عليه من دَيْنٍ؟» قالوا: نعم، ثمانيةَ عَشْرَ دِرْهماً. قال: «فهل تَرَكَ لها قَضاءً؟» قالوا: لا والله ما تركَ لها من شيءٍ. قال: «فَصَلُّوا أَنتم عليه» قال أَبو قتادة: يا رسول الله، أَرأَيْتَ إن قَضَيْتُ عنه، أَتُصَلِّي عليه؟ قال: «إن قَضَيْتَ عنه بالوَفاءِ، صَلَّيْتُ عليه» قال: فذهب أَبو قتادةَ، فقَضَى عنه، فقال: «أَوَفَّيْتَ ما عليه؟» قال: نعم. فدَعا به رسولُ الله ﷺ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٩٤١٩).
وانظر (٢٢٥٢٢).

(٢) هو موصول بإسناد سابقه، غير أنه مرسلٌ؛ فإن عبد الله بن أبي طلحة -وهو أخو أنس بن مالك لأمه- لم يسمع من النبي ﷺ، وقد ولد في عهده وحنّكه، وهو مكرر (١٩٤٢٠).

فصَلَّى عليه[1].

٢٢٦٥٨- حدثنا الضحاكُ بن مَخلد، عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبدُ الله بن أبي قتادة

حدثني أبو قتادة -أو حدثنا- أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الركعتين من الظهرِ بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ، ويُطيلُ في الأُولَيَين، وفي العَصرِ مثلُ ذٰلك، ويُسمِعُنا الآيةَ أَحياناً[2].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣). عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وأبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤٦) من طريق حجاج بن مِنْهال، عن أبي عوانة اليَشكُري، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الضحاك بن مَخْلَد: هو أبو عاصم النبيل، مشهور بكنيته.

وأخرجه الدارمي (١٢٩٢)، والبخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٢٨٦)، وأبو عوانة الإسفراييني (١٧٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٢١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق الأوزاعي برقم (٢٢٥٩٥). وانظر (٢٢٥٢٠).

حديث عطية القرظي

٢٢٦٥٩ـ حدثنا هُشَيم بن بَشير، أخبرنا عبدُ الملك بن عُمَير

٣١٢/٥ عن عطيَّةَ القُرَظي، قال: عُرِضْتُ على النبيِّ ﷺ يومَ قُرَيظةَ، فشكُّوا فِيَّ، فأَمَر بي النبيُّ ﷺ أن ينظُروا إليَّ هل أَنْبتُّ بعدُ؟ فنظروا فلم يَجِدُوني أَنبَتُّ، فخلَّى عنِّي، وألحقَني بالسَّبْي[١].

٢٢٦٦٠ـ حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك

سمع عطيَّةَ يقول: كنتُ يومَ حَكَمَ سعدٌ فيها غُلاماً، فلم يَجِدُوني أَنبتُّ[٢]، فها أنا ذا بينَ أظهُرِكم[٣].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه، فقد روى له أصحاب السنن.

وهو مكرر (١٩٤٢١) سنداً ومتناً.

(٢) في (م): أنبت فيها.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٩٤٢٢) سنداً ومتناً.

حديث صفوان بن المعطل السُّلمي(١)

● ٢٢٦٦١ـ حدثنا عبد الله(٢)، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا حُميد بن الأسود، حدثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن المَقبُري

عن صفوان بن المُعطَّل السُّلمي: أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا نبيَّ الله، إنِّي أسألُكَ عمَّا أنتَ به عالمٌ، وأنا به جاهلٌ: مِن اللَّيل والنَّهار ساعةٌ تُكْرهُ فيها الصَّلاةُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا صلَّيتَ الصُّبحَ، فأمسِكْ عن الصَّلاةِ حتى تطلُعَ الشَّمسُ، فإذا طلَعَتْ فصلِّ، فإنَّ الصَّلاة محضُورَةٌ مُتقبَّلَةٌ حتى تعتدِلَ على رأسِكَ مثلَ الرُّمح، فإذا اعتدلَتْ على رأسِكَ، فإنَّ تلك السَّاعةَ تُسْجَرُ فيها جهنَّمُ وتُفْتَحُ فيها أبوابُها حتى تزولَ عن حاجبكَ الأيمن، فإذا زالَتْ عن حاجِبك الأيمنِ، فصلِّ، فإنَّ الصَّلاةَ محضُورَةٌ مُتقبَّلَةٌ حتى تُصلِّيَ العصرَ»(٣).

---

(١) هو صفوان بن المعطَّل بن ربيعة السُّلَمي أبو عمرو، أسلم قبل المريسيع، استشهد في قتال أرمينية، وكان ذلك سنة (١٩) فيما قاله ابن إسحاق، وكان فاضلاً خيراً، أثنى عليه النبي ﷺ في قصة الإفك بقوله: «ما علمت إلا خيراً» (البخاري: ٤١٤١)، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان، فاستشهد بالروم سنة (٥٨) أو سنة (٦٠)، لكن يعكر عليه قول عائشة في حديث الإفك: إنه قتل شهيداً، فإن ذلك يقتضي تقدم موته عليها، وهي لم تبق إلى العصر المذكور. انظر «تعجيل المنفعة» للحافظ ابن حجر.

(٢) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع فإن المقبري ـ وهو سعيد بن أبي =

● ٢٢٦٦٢ـ حدثنا عبد الله[١]، حدثنا أبو حَفْص عمرو بن علي بن بحر ابن كَنِيز[٢] السَّقَّاء، حدثنا أبو قُتَيبة، حدثنا عمر بن نَبْهان، حدثنا سَلَّام أبو عيسى

حدثنا صفوان بن المُعطَّل، قال: خرجنا حُجَّاجاً، فلمَّا كُنَّا بالعَرْجِ إذا نحن بحيَّة تضطربُ، فلم تلبَثْ أن ماتت، فأخرجَ لها رجلٌ خِرْقة من عَيْبته فلفَّها فيها ودفنها، وخَدَّ لها في الأرض، فلمَّا أتينا مكة، فإنَّا لَبالمسجدِ الحرام، إذ وَقَفَ علينا شخصٌ فقال: أيُّكم صاحبُ عَمْرِو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفُه. قال: أيُّكم

=سعيد ـ لم يسمعه من صفوان بن المعطل، بينهما أبو هريرة كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٢/ ٩٥، والطبراني في «الكبير» (٧٣٤٤)، والحاكم ٣/ ٥١٨ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥٢)، وابن حبان (١٥٤٢)، والبيهقي ٢/ ٤٥٥ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوانُ بن المعطل رسولَ الله... فذكره. وصحح الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٤١) هٰذه الرواية على رواية صفوان نفسه.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٧٥)، وابن حبان (١٥٥٠) من طريق عياض بن عبدالله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

ويشهد له حديث عمرو بن عبسة السالف برقم (١٧٠١٤)، وإسناده صحيح.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وانظر شواهده هناك.

(١) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: كثير.

صاحب الجانِّ؟ قالوا: هٰذا. قال: أمَا إنَّه جَزَاكَ الله خيراً، أمَا إنَّه كان من آخر التسعة موتاً الذينَ أتَوْا رسولَ الله ﷺ يستمعونَ القرآنَ[1].

● ٢٢٦٦٣ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني عُبيدُ الله بن[2] عمر القَوارِيري، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني محمد بنُ يوسف، عن عبد الله بن الفَضْل، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث

عن صفوان بن المُعطَّل السُّلَمي قال: كنتُ مع رسولِ الله ﷺ في سفر فرَمَقْتُ صلاتَه ليلةً، فصلَّى العِشاءَ الآخرةَ، ثم نامَ، فلمَّا كان نصفُ اللَّيل استيَقظَ فتَلَا الآياتِ العَشْرَ آخرَ سورةِ آلِ عمرانَ، ثم تَسوَّكَ، ثم توضَّأَ ثم قام فصلَّى ركعتينِ، فلا أدري أَقيامُه أم ركوعُه أم سجودُه أطولُ؟ ثم انصرف فنام ثم استيقظَ، فتلا الآياتِ ثم تَسوَّك، ثم توضَّأَ، ثم قام فصلَّى ركعتينِ، لا أدري أقيامُه أم ركوعُه أم سجودُه أطولُ؟ ثم انصَرَفَ فنامَ، ثم

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عمر بن نبهان ـ وهو العبدي ـ ضعيف، وسلام أبو عيسى مجهول. أبو قتيبة: هو سلم بن قتيبة الشَّعيري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٥) من طريق أبي حفص عمرو بن علي بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٥١٩ من طريق أبي هريرة محمد بن فراس الصيرفي، عن سلم بن قتيبة، به.

قوله: «وخدَّ لها» قال السندي: بإعجام وتشديد دال، أي: حَفَرَ.

(٢) لفظة «بن» تحرفت في (م) و(ق) إلى: حدثنا.

استيقظَ ففعل ذٰلك، ثم لم يَزَلْ يفعلُ كما فعل أولَ مرَّة، حتى صلَّى إحدى عَشْرَةَ ركعةً[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن جعفر - وهو ابن نجيح السعدي مولاهم والد علي ابن المديني - ضعيف، ثم أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث لم يسمع من صفوان. محمد بن يوسف: هو الكندي المدني الأعرج، وعبد الله بن الفضل: هو ابن العباس بن ربيعة الهاشمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٣) من طريق علي ابن المديني، عن أبيه عبد الله بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٧٢ وقال: فيه عبد الله بن جعفر والد علي ابن المديني وهو ضعيف.

ويشهد له بنحوه حديث حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢١٣، وعنده أيضاً في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٧)، وإسناده في «المجتبى» صحيح.

وفي باب صلاة النبي ﷺ في الليل انظر حديث ابن عباس عند البخاري (١١٧) و(٤٥٦٩)، وقد سلف في مسنده برقم (٢١٦٤) و(٣١٦٩).

وحديث عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٦١).

وفي باب تسوُّكه ﷺ إذا استيقظ من النوم عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٩).

حديث عبد الله بن خبيب[1]

● ٢٢٦٦٤ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيب

عن أبيه قال: أصابنا طَشٌّ وظُلمةٌ، فانتظَرْنا رسولَ الله ﷺ ليُصلِّيَ لنا، فخرجَ فأَخذَ بيدي، فقال: «قُلْ» فسكتُّ، قال: «قُلْ» قلتُ: ما أقولُ؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ والمُعوِّذَتَينِ، حينَ تُمْسِي وحينَ تُصْبِحُ ثلاثاً، تَكْفيكَ كُلَّ يومٍ مَرَّتَينِ[2]»[3].

---

(١) هو عبد الله بن خبيب ـ مصغر ـ الجهني حليف الأنصار.

(٢) لفظة «مرتين» كذا وردت في (م) وأصولنا الخطية، وهي مقحمة، والحديث أورده المزي من طريق المسند كما سيأتي دون هذه اللفظة.

(٣) إسناده حسن. الضحاك بن مخلد: هو أبو عاصم النبيل، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، وأسيد بن أبي أسيد: هو البراد أبو سعيد المديني.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن خبيب من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٣٥١، وأخرجه النسائي ٨/ ٢٥٠ من طريق عمرو بن علي، كلاهما (ابن سعد وعمرو بن علي) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به. وعلَّقه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٢١ عن أبي عاصم.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٥١، وعبد بن حميد (٤٩٤)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥) من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، به. قال الترمذي: حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه. =

. . . .

= وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٥/ ٢١، والنسائي ٨/ ٢٥٠-٢٥١، وابن قانع ٢/ ١١٥ من طريق زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله، به. ليس فيه: ﴿قل هو الله أحد﴾.

وأخرجه البخاري ٥/ ٢١-٢٢، والنسائي ٨/ ٢٥١ من طريق عبد العزيز الدراوردي، عن عبد الله بن سليمان الأسلمي، عن معاذ بن عبد الله، عن أبيه، عن عقبة بن عامر.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٥١ من طريق خالد بن مخلد، عن عبد الله بن سليمان، عن معاذ بن عبد الله، عن عقبة بن عامر. ليس فيه عبد الله بن خُبيب.

فخالف عبدُ الله بن سليمان أسيد بن أبي أسيد وزيد بن أسلم فجعله من حديث معاذ بن عبد الله بن عقبة، وهما أوثق منه، وسلف نحو هذا الحديث عن عقبة برقم (١٧٢٩٦) و(١٧٣٣٤) لٰكن من غير هٰذا الطريق.

وفي باب فضل القراءة بالمعوِّذتين عن جابر بن عبد الله عند النسائي ٨/ ٢٥٤، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٤).

قوله: «طش» بفتح طاء وتشديد شين معجمة: المطر الضعيف. قاله السندي.

حديث الحارث بن أُقيش

● ٢٢٦٦٥ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا بِشر بن المُفضَّل، عن داود بن أبي هِنْد، عن عبد الله بن قيس

عن الحارث بن أُقيش قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن مُسلِمَينِ يموتُ لهما أربعةُ أولادٍ إلَّا أدخَلَهُما الله الجَنَّةَ» قالوا: يا رسولَ الله، وثلاثةٌ؟ قال: «وثلاثةٌ». قالوا: يا رسولَ الله، واثنانِ؟ قال: «واثنانِ، وإنَّ مِن أُمَّتي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حتَّى يكون أَحدَ زوَاياها، وإنَّ من أُمَّتي لَمَنْ يَدْخُلُ بشفاعَتِهِ الجَنَّةَ أَكثرَ مِن مُضَرَ»[1]. ٥/٣١٣

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن قيس، كما بيّنّا ذٰلك فيما سلف برقم (١٧٨٥٨).

وأخرجه المزي في ترجمة الحارث بن أقيش من «تهذيب الكمال» ٥/٢١٣-٢١٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وسلف هٰذا الحديث برقم (١٧٨٥٨) و(١٧٨٥٩)، وتقدم تخريجه هناك. وفاتنا هناك أن نحيل إلى هٰذا الموضع، فيستدرك من هنا.

حديث عبادة بن الصامت[1]

٢٢٦٦٦ـ حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصورٌ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشي

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خُذُوا عنِّي، خُذُوا عنِّي، قد جعلَ اللهُ لَهُنَّ سَبيلاً، البِكْرُ بالبكرِ جَلْدُ مِئةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مئةٍ والرَّجمُ»[2].

---

(١) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أَصرَم بن فِهْر الخزرجي أبو الوليد الأنصاري أحد النقباء ليلة العقبة، ومن أعيان البدريين. سكن بيت المقدس.

قال ابن إسحاق: شهد المشاهد كلها. . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد أيضاً فتح مصر، وقيل: هو أول من ولي قضاء فلسطين، مات بالرملة سنة ٣٤ وهو ابن (٧٢) سنة، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية. «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥-١١، وحاشية السندي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان بن عبد الله الرقاشي فمن رجال مسلم. هشيم: هو ابن بشير، ومنصور: هو ابن زاذان، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٨)، ومسلم (١٦٩٠) (١٢)، وأبو داود (٤٤١٦)، والترمذي (١٤٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٤)، وابن الجارود (٨١٠)، وأبو عوانة (٦٢٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٢)، وابن حبان (٤٤٢٥) و(٤٤٢٦)، والطبراني في «الأوسط» (١١٦٢)، والبيهقي ٨/ ٢٢١-٢٢٢ من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث صحيح.

وأخرجه أبو عوانة (٦٢٥٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢٣) و(١٣٢٥)، =

. . . .

=والطبراني في «الأوسط» (٢٠٢٣) من طريق ميمون بن موسى المَرَئي، عن الحسن البصري، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٥٩) عن عبد الله بن محرر، عن حطان بن عبد الله، به. قلنا: عبد الله بن محرر - وهو الجزري - متروك.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٧٠٣) و(٢٢٧١٥) و(٢٢٧٣٠) و(٢٢٧٣١) و(٢٢٧٣٤) و(٢٢٧٨٠)، وهذا الأخير عن الحسن عن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٤٤١٧) من طريق الفضل بن دَلْهم، عن الحسن، عن سلمة ابن المحبِّق، عن عبادة. وفيه قصة. وقال أبو داود بإثره: روى وكيع أول هٰذا الحديث عن الفضل بن دلهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبِّق: عن النبي ﷺ [كما سلف برقم (١٥٩١٠)] وإنما هٰذا إسناد حديث ابن المحبق أن رجلاً وقع على جارية امرأته. ثم قال: الفضل بن دلهم ليس بالحافظ، كان قصّاباً بواسط. وضعفه أيضاً ابن معين وغيره.

وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني، سلف برقم (١٧٠٣٨).

قوله: «البكر بالبكر» أي: حد زنى البكر بالبكر جلد مئة، لكل واحد، وكذا ما بعده، وليس هو على سبيل الاشتراط بل حد البكر الجلد والتغريب سواء زنى ببكر أم بثيب، وحد الثيب الرجم سواء زنى بثيب أم بكر.

قال النووي في «شرح مسلم» ١١/ ١٨٩: اختلفوا في جلد الثيب مع الرجم فقالت طائفة: يجب الجمع بينهما، فيجلد ثم يرجم، وبه قال علي بن أبي طالب والحسن البصري وإسحاق بن راهويه وداود وأهل الظاهر وبعض أصحاب الشافعي.

وقال جماهير العلماء: الواجب الرجم وحده، وحكى القاضي عن طائفة من أهل الحديث أنه يجب الجمع بينهما إذا كان الزاني شيخاً ثيباً، فإن كان شاباً ثيباً اقتصر على الرجم، وهٰذا مذهب باطل لا أصل له.

وحجة الجمهور أن النبي ﷺ اقتصر على رجم الثيب في أحاديث كثيرة منها قصة ماعز وقصة المرأة الغامدية، وفي قوله ﷺ: «واغدُ يا أُنيس على امرأة هٰذا، فإن اعترفت فارجمها»، قالوا: وحديث الجمع بين الجلد والرجم منسوخ، فإنه=

٢٢٦٦٧ـ حدثنا مُعتمِر بن سليمان، عن حُمَيد، عن أنس

عن عُبادة بن الصامت، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الْتَمِسُوها في تاسِعةٍ وسابِعةٍ وخامِسةٍ» يعني ليلةَ القَدْر[1].

=كان في أول الأمر، وأما قوله ﷺ في البكر: «ونفي سنة»، ففيه حجة للشافعي والجماهير أنه يجب نفيه سنة رجلاً كان أو امرأة. وقال الحسن: لا يجب النفي، وقال مالك والأوزاعي: لا نفي على النساء، ورُوي مثله عن علي، وقالوا: لأنها عورة، وفي نفيها تضييع لها، وتعريض لها للفتنة، ولهذا نهيت عن المسافَرة إلا مع محرم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الصحابي المشهور خادم النبي ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٤ و٣/ ٧٣، والدارمي (١٧٨١)، والبخاري (٤٩) و(٢٠٢٣) و(٦٠٤٩)، والبزار في «مسنده» (١١٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٩٤) و(٣٣٩٥)، وابن خزيمة (٢١٩٨)، والطحاوي ٣/ ٨٩، وابن حبان (٣٦٧٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٦)، وفي «الشاميين» (٢٤٦٨)، والبيهقي ٤/ ٣١١، والبغوي (١٨٢١) من طرق عن حميد الطويل، به مطولاً كالرواية الآتية برقم (٢٢٦٧٢).

وانفرد مالك فرواه في «الموطأ» ١/ ٣٢٠ عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عبادة بن الصامت، ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٩٦). قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢٠٠: هٰكذا رواه مالك، وإنما الحديث لأنس عن عبادة.

وقد سلف في مسند أنس برقم (١٣٤٥٢) من طريق قتادة عنه.

وسيأتي حديث عبادة بالأرقام (٢٢٦٧٢) و(٢٢٦٧٤) و(٢٢٧٢١).

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق عمر بن عبد الرحمٰن بالأرقام (٢٢٧١٣) و(٢٢٧٤١) و(٢٢٧٦٣)، ومن طريق خالد بن معدان برقم (٢٢٧٦٥)، كلاهما عن عبادة. =

٢٢٦٦٨- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، أخبرنا خالدٌ الحذَّاء، عن أبي قِلابة - قال خالد: أحسَبُه ذَكَره عن أبي أسماءَ - قال:

قال عُبادة بن الصامت: أَخَذَ علينا رسولُ الله ﷺ كما أخذَ على النِّساء سِتّاً: «أنْ لا تُشرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أولادكم، ولا يَعْضَهْ[1] بَعضُكم بَعْضاً، ولا تَعْصُوني في مَعْرُوفٍ، فمَنْ أصابَ منكم مِنهُنَّ حَدّاً فعُجِّلَ له عُقُوبَتُه، فهو كَفَّارتُه، وإن أُخِّرَ عنه، فأَمْرُه إلى الله، إنْ شاءَ عَذَّبَه، وإنْ شاءَ رَحِمَهُ»[2].

= وانظر «فتح الباري» ٤/ ٢٦٨-٢٦٩.

(١) تحرف في (م) إلى: يعضد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن المحفوظ فيه: أبو قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة، كما في الحديث التالي. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرَّحَبي.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، بهٰذا الإسناد. مختصراً بقوله: «من أصاب منكم منهن حداً. .» إلخ.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٥٢٧) من طريق شهر بن حوشب، عن ابن عبادة بن الصامت، عن أبيه، مرفوعاً. وإسناده ضعيف.

وسيأتي من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بالأرقام (٢٢٦٦٩) و(٢٢٦٧٠) و(٢٢٧٣٢).

وسيأتي من طريق أبي إدريس الخولاني برقم (٢٢٦٧٨) و(٢٢٧٣٣)، ومن طريق الصنابحي برقم (٢٢٧٤٢) و(٢٢٧٥٤)، كلاهما عن عبادة بن الصامت.

وفي باب بيعة النساء عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٥٠). =

٢٢٦٦٩ـ حدثنا هُشَيم، عن خالد، قال: سمعتُ أبا قِلابةَ يُحدِّث عن أبي الأشعث، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيّ ﷺ، مثله[١].

٢٢٦٧٠ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن خالد، قال: سمعتُ أبا قِلابة، يُحدِّث عن أبي الأشعث

= وعن أم عطية، سلف برقم (٢٠٧٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب من أصاب حداً فعوقب به في الدنيا فهو كفارته، عن خزيمة بن ثابت، سلف برقم (٢١٨٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «ستاً» أي: ست خصال يريد أنهم بايعوه عليها كما أن النساء بايعنه عليها.

«ولا يعضه» من عضه كضرب: إذا تكلم فيه ببهتان أو سخرية، أي: لا يسخر ولا يأتي ببهتان أو نميمة، وهو بعين مهملة وضاد معجمة.

«منهن» أي: من جهة تلك الخصال بأن ارتكبها، والمراد غير الشرك، فإن حدّ الارتداد ـ نعوذ بالله منه ـ وهو القتل، ليس بكفارة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأشعث ـ وهو شراحيل بن آده الصنعاني ـ فمن رجال مسلم. وهشيم قد صرح بسماعه من خالد ـ وهو ابن مِهران الحذَّاء ـ عند مسلم. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه مسلم (١٧٠٩) (٤٣) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن ماجه (٢٦٠٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٩٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وابن ماجه (٢٦٠٣) من طريق ابن أبي عدي، وأبو عوانة (٦٣٤٨)، والطحاوي (٢١٨٤) من طريق سفيان الثوري، وأبو عوانة (٦٣٤٧) من طريق محبوب بن الحسن، أربعتهم عن خالد الحذاء، به وسيأتي في الحديث التالي من طريق شعبة عن خالد الحذاء.

وانظر الحديث السابق.

عن عُبادة بن الصَّامت قال: أخَذَ رسولُ الله ﷺ علينا كما أَخَذَ على النِّساء ـ أو على النَّاس ـ فذكر معناه[1].

٢٢٦٧١ـ حدثنا محمدُ بن سلَمَةَ، عن ابن[2] إسحاقَ، عن مكحولٍ، عن محمود بن الرَّبيع

عن عُبادةَ بن الصَّامت قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ فقرأَ، فثَقُلَت عليه القراءةُ، فلمَّا فَرَغَ قال: «تَقرَؤُونَ؟» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «لا علَيكُم أن لا تَفعَلُوا إلَّا بِفاتحَةِ الكِتاب، فإنَّه لا صلاةَ إلَّا بها»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسيتكرر برقم (٢٢٧٣٢).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٣٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٩)، ومن طريقه أبو عوانة (٦٣٤٩) عن شعبة، به. وانظر ما قبله.

قوله: «أو على الناس» وهمٌ من بعض رواته، والصواب الأول كما جاء في الرواية (٢٢٦٦٨).

(٢) تحرف في (م) و (ظ٢) و(ق) إلى: أبي.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بسماعه من مكحول في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٤٥).

وسيأتي مكرراً برقم (٢٢٧٤٦).

وأخرجه أبو داود (٨٢٣)، والطبراني في «الشاميين» (٣٦٢٤)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١١٢) من طريق محمد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٧٣-٣٧٤، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٦٤) و(٢٥٧) و(٢٥٨)، والترمذي (٣١١)، والبزار في «مسنده» (٢٧٠١) =

. . . .

=و(٢٧٠٢) و(٢٧٠٣)، وابن الجارود (٣٢١)، وابن خزيمة (١٥٨١)، والشاشي في «مسنده» (١٢٨٠)، وابن حبان (١٧٨٥) و(١٧٩٢) و(١٨٤٨)، والطبراني في «الصغير» (٦٤٣)، والدارقطني ١/٣١٨-٣١٩، والحاكم ١/٢٣٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ١٦٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٠٨) و(١١٠) و(١١٠م) و(١١١) و(١١١م)، والبغوي (٦٠٦) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وسيأتي بالأرقام (٢٢٦٩٤) و(٢٢٧٤٥) و(٢٢٧٥٠) من طريق ابن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٩٦) و(٣٦٢٦) عن عبدوس بن ديزويه الرازي، عن الوليد بن عتبة، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، به. وعبدوس شيخ الطبراني لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه البيهقي في «القراءة» (١١٥) من طريق العلاء بن الحارث، عن مكحول، به، بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إمام وغير إمام». وإسناده ليس بذاك القوي.

وأخرجه الشاشي (١٢٧٩)، والطبراني في «الشاميين» (٣٦٢٧) من طريق نافع ابن محمود، والدارقطني ١/ ٣٢٠، والحاكم ١/ ٢٣٨-٢٣٩، والبيهقي في «القراءة» (١١٦) و(١١٧) و(١١٨) من طريق عبد الله بن عمرو بن الحارث، كلاهما عن محمود بن الربيع، به. وإسنادهما ضعيف. في رواية الشاشي والطبراني جعل الواقدي نافعاً ابن محمود بن الربيع، والواقدي ضعيف الحديث.

وأخرجه البخاري في «القراءة» (٦٥)، وفي «خلق الأفعال» (٥٢٦)، وأبو داود (٨٢٤)، والطبراني في «الشاميين» (١١٨٧) و(٣٦٢٥)، والدارقطني ١/ ٣١٩ و٣٢٠، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٤-١٦٥، وفي «القراءة» (١٢٠) و(١٢١) و(١٢٢)، والمزي في ترجمة نافع بن محمود بن الربيع من «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق زيد بن واقد، عن مكحول، عن ابن ربيعة - وهو نافع ابن محمود بن الربيع -، عن عبادة. وفيه عن بعضهم قصة عبادة مع أبي نعيم المؤذن. قلنا: ونافع بن محمود لا يعرف إلا في هذا الحديث، ولم يرو عنه غير =

. . . .

=اثنين مكحول وحَرام بن حكيم، وقال ابن عبد البر: نافع مجهول. وذهب أبو علي حسين النيسابوري الحافظ فيما نقله عنه البيهقي في «القراءة» ص٦٥-٦٦، إلى أن نافعاً هذا هو ابن محمود بن الربيع الصحابي الصغير وأن مكحولاً قد سمع هٰذا الحديث منه ومن أبيه، وهما جميعاً قد سمعاه من عبادة بن الصامت، والله تعالى أعلم.

وأخرجه البيهقي في «القراءة» (١٢٣) من طريق يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع، عن عبادة. ولفظه: «لا يقرأن أحدكم مع الإمام إلا بأم القرآن». وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٥٢٦)، وفي «القراءة» (٦٥)، والنسائي ٢/ ١٤١، والدراقطني ١/ ٣٢٠، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٥ و١٦٥-١٦٦، وفي «القراءة» (١٢٠) و(١٢١)، والمزي ٢٩/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق حرام بن حكيم، والدارقطني١/ ٣٢٠ من طريق عثمان بن أبي سودة، كلاهما عن نافع بن محمود بن الربيع، عن عبادة، فيه نافع بن محمود سلف الكلام عليه، وفي إسناد الدارقطني الثاني ضعيف آخر.

وأخرجه أبو داود (٨٢٥) والبيهقي في «القراءة» (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٧م) و(١٢٨) من طرق عن مكحول، عن عبادة. قلنا: وهٰذا إسناد منقطع، فمكحول لم يسمع من عبادة.

وأخرجه البخاري في «القراءة» (٦٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه، عن عبادة بن الصامت. وشعيب ـ وهو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو ـ لم يسمع من عبادة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٣٠٠)، والدارقطني ١/ ٣١٩، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٥، وفي «القراءة» (١٢٥) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمود بن الربيع أو لبيد، عن أبي نعيم، عن عبادة. وليس عند الأخيرين في الإسناد: «أو لبيد» وأوردا تخطئة ابن صاعد للوليد في وجود أبي نعيم ـ وهو المؤذن ـ في إسناده. =

٢٢٦٧٢ـ حدثنا محمد بن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيد، عن أنس

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو يريدُ أن يُخبرَنا بليلة القَدْر، فتَلاحَى رجلانِ، فقال رسول الله ﷺ: «خَرَجْتُ وأنا أُريدُ أَنْ أُخبرَكُم بليلةِ القَدْرِ، فتَلاحَى رجلانِ، فرُفِعَتْ، وعَسَى أنْ يكونَ خيراً لكم، فالْتَمِسُوها في

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٣٢٢، والبيهقي في «القراءة» (١٢٩) و(١٣١) من طريق رجاء بن حيوة، عن عبادة. وإسناده منقطع بين رجاء وعبادة، وأشار البيهقي إلى ذلك، وقرن في الرواية الثانية برجاء عمرَو بن شعيب.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٣٧٥، والبيهقي (١٣٣) من طريق رجاء بن حيوة، عن محمود بن الربيع قال: صليت صلاة وإلى جنبي عبادة بن الصامت، فقرأ بفاتحة الكتاب، فقلت له: يا أبا الوليد ألم أسمعك تقرأ بفاتحة الكتاب؟ قال: أجل إنه لا صلاة إلا بها.

وأخرج الطبراني في «الشاميين» (٢٩١) و(٢٢٣٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عبادة بن نُسَي، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: «من صلى خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب». وإسناده ضعيف.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٢٢٨٣)، وفي «الشاميين» (٣٣١) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: «لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وآيتين معها». وإسناده ضعيف.

وسيأتي من طريق الزهري، عن محمود بن الربيع بالأرقام (٢٢٦٧٧) و(٢٢٧٤٣) و(٢٢٧٤٩) بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

وفي الباب عن رجل من الصحابة، سلف برقم (١٨٠٧٠)، وإسناده صحيح.

وعن أبي قتادة، سلف برقم (٢٢٦٢٥).

وعن أنس، ذكرناه عند حديث الرجل من الصحابة المذكور.

التَّاسعةِ أو السَّابعةِ أو الخامسةِ[1]»[2].

٢٢٦٧٣ـ حدثنا الوليد بن مسلمٍ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني عُمَير بن هانىءٍ العَنْسي، حدثني جُنادةُ بن أبي أُميَّة، قال:

حدثني عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَعَارَّ من الليلِ، فقال: لا إلٰه إلّا الله وَحْدَه لا شَرِيكَ لَه، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، سُبحانَ الله، والحَمدُ لله، والله أكبرُ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله، ثم قال: رَبِّ اغفِرْ لي ـ أو قال: ثم دَعا[3] ـ استُجِيبَ له، فإنْ عَزَمَ فتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى، تُقُبِّلَتْ صَلاتُه»[4].

---

(١) في (ق) هامش (ظ٥): والسابعة والخامسة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي السلمي مولاهم، وحميد: هو الطويل، وأنس: هو ابن مالك الصحابي المشهور.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٨٠) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٦٧).

قوله: «فتلاحى» قال السندي: أي: تخاصم.

«فرفعت» أي: رفع علمها من قلبي بشؤم اختصامهما.

(٣) في (م): دعاه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الوليد بن مسلم: هو القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٨٧)، والبخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، وابن ماجه (٣٨٧٨)، والترمذي (٣٤١٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١)، وابن حبان (٢٥٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» كما في «فتح الباري» لابن =

. . . .

=حجر ٣/ ٤٠، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٥٩، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٣) من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٦٣)، وفي «الشاميين» (٢٢٤) عن ورد بن أحمد البيروتي، عن صفوان بن صالح. وعن إبراهيم بن دحيم، عن دحيم، كلاهما (صفوان ودحيم) عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانىء، به - بلفظ: «ما من عبد يتعارُّ من الليل فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، إلا كان من خطاياه كيوم ولدته أمه، فإن قام وتوضأ تقبلت صلاته». قلنا: وردٌ شيخ الطبراني في الإسناد الأول لم نقف له على ترجمة، وإبراهيم شيخ الطبراني في الإسناد الثاني لم يُذكَر فيه جرح ولا تعديل، ثم هو قد خولف، فقد رواه أبو داود وابن ماجه وعبد الله بن محمد بن سَلْم - عند ابن حبان - ثلاثتهم عن دحيم عن الوليد عن الأوزاعي، على الصواب. وقال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤٠: وأخرجه الطبراني في «الدعاء» من رواية صفوان بن صالح، عن الوليد، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانىء، وأخرجه الطبراني فيه أيضاً عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي، عن أبيه - وهو الحافظ الذي يقال له: دحيم - عن الوليد مقروناً برواية صفوان بن صالح، وما أظنه إلا وهماً، فإنه أخرجه في «المعجم الكبير» عن إبراهيم، عن أبيه، عن الوليد، عن الأوزاعي كالجادة، . . . ورواية صفوان شاذة، فإن كان حفظها عن الوليد احتمل أن يكون عند الوليد فيه شيخان، ويؤيده ما في آخر الحديث من اختلاف اللفظ حيث جاء في جميع الروايات عن الأوزاعي، فإنه قال: «اللهم اغفر لي. . . إلخ»، ووقع في هٰذه الرواية «كان من خطاياه كيوم ولدته أمه. . . إلخ».

قوله: «تعار» قال البغوي: أي: استيقظ من النوم، وأصل التعارِّ: السهر والتقلُّب على الفِراش، وقيل: إن التعار لا يكون إلا مع كلام أو صوت، مأخوذ من عِرار الظَّليم، وهو صوته. (الظليم: ذكر النعام).

٢٢٦٧٤- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابت البُناني وحُميدٌ، عن أنس بن مالك

عن عُبادة بنِ الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ[1] خرج ذاتَ ليلةٍ على أصحابه وهو يُريدُ أن يُخبرَهم بليلة القَدْر - فذكر الحديثَ، إلا أنه قال: «فاطْلبُوها في العَشْرِ الأواخرِ في تاسِعةٍ أو سابعةٍ أو خامسةٍ»[2].

٢٢٦٧٥- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني عُمير بن هانئٍ، أن جُنَادة بن أبي أُمية حدَّثه

عن عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن شَهِدَ أنْ لا إله إلّا الله وحدَه لا شَريكَ له، وأنَّ مُحَمَّداً عبدُه ورسولُه، ٥/٣١٤ وأنَّ عيسى عبدُ اللهِ ورسولُه وكَلِمتُه أَلقاها إلى مريمَ ورُوحٌ منه، وأنَّ الجنَّةَ حَقٌّ والنَّارَ حَقٌّ، أدخَلَه اللهُ الجَنَّةَ على ما كانَ مِن عَمَلٍ»[3].

---

(١) في (م): عن النبي ﷺ أنه خرج.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٦)، والطحاوي ٣/ ٨٩ من طريق يعقوب بن إسحاق، كلاهما (الطيالسي ويعقوب) عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٦٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٤٣٥)، وأبو عوانة (٩)، وابن منده في «الإيمان» (٤٤) و(٤٠٥)، والبغوي (٥٥) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد. =

٢٢٦٧٦ـ حدثنا الوليدُ، حدثني ابن جابرٍ، أنه سمع عُميرَ بن هانئٍ يُحدِّث بهٰذا الحديث عن جُنَادةَ

عن عُبادة، عن رسول الله ﷺ بمثله، إلا أنه قال: «أدخَلَه الله الجَنَّةَ مِن أَبوابِها الثَّمانيةِ، مِن أَيِّها شاءَ دَخَلَ»[1].

= وأخرجه مسلم (٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٨٢) و(٢٦٩٥)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١١٣٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٣١)، وأبو عوانة (٨) و(٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٦)، وابن منده (٤٤) من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر ما بعده.

وفي هٰذا المعنى انظر ما سيأتي برقم (٢٢٧١١) و(٢٢٧١٢) و(٢٢٧٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦)، وذُكِرت بعض شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جابر: هو عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابر.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٠٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوعه: عمير بن هانىء.

وأخرجه البخاري (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨)، وابن حبان (٢٠٧)، والطبراني في «الشاميين» (٥٥٥)، وابن منده (٤٥)، والبغوي (٥٥) من طريق الوليد بن مسلم، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٨٣)، وأبو عوانة (٨)، والشاشي في «مسنده» (١٢١٨)، وابن منده (٤٥) و(٤٠٤) من طريق بشر بن بكر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٠)، والشاشي (١٢١٩)، والطبراني في «الشاميين» (٥٥٥)، وابن منده (٤٠٤) من طريق صدقة بن خالد، كلاهما عن ابن جابر، به.

وانظر ما قبله.

٢٢٦٧٧- حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن محمود بن الرَّبيع عن عُبادة بن الصامت، روايةً يَبْلُغُ بها النبيَّ ﷺ: «لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكتابِ»[1].

٢٢٦٧٨- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي إدريس الخَوْلاني

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٣٨٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٦٠، والبخاري في «الصحيح» (٧٥٦)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢) و(٢٩٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٠) و(٥٢١) و(٥٢٢)، ومسلم (٣٩٤) (٣٤)، وأبو داود (٨٢٢)، وابن ماجه (٨٣٧)، والترمذي (٢٤٧)، والنسائي ٢/ ١٣٧، وابن الجارود (١٨٥)، وابن خزيمة (٤٨٨)، وأبو عوانة (٦٦٦٤)، والشاشي في «مسنده» (١٢٧٧) و(١٢٧٨)، وابن حبان (١٧٨٢)، والدارقطني ١/ ٣٢١ و٣٢٢، والحاكم ١/ ٢٣٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٣٨ و١٦٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٧-٢١)، والبغوي (٥٧٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وزاد أبو داود فيه: فصاعداً. وهٰذه الزيادة ستأتي برقم (٢٢٧٤٩)، ولفظه عند الدارقطني ١/ ٣٢٢، والحاكم، والبيهقي في «القراءة» (٢١): «أم القرآن عِوض من غيرها وليس غيرها منها عِوضاً».

وأخرجه الدارمي (١٢٤٢)، والبخاري في «القراءة» (٦)، ومسلم (٣٩٤) (٣٤)، وأبو عوانة (١٦٦٧) و(١٦٩٩)، والشاشي (١٢٧٦)، والطبراني في «الصغير» (٢١١)، والدارقطني ١/ ٣٢٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٦١ و١٦٤، وفي «القراءة» (٢٢) و(٢٣) و(٢٥) و(٢٦) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(١٣٥) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق الزهري برقم (٢٢٧٤٣) و(٢٢٧٤٩).

وسلف مطولاً من طريق ابن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع برقم (٢٢٦٧١).

عن عُبادة بن الصَّامت قال: كُنَّا عندَ رسولِ الله ﷺ في مجلسٍ، فقال: «تُبايِعُوني على أنْ لا تُشرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقُوا ولا تَزْنُوا، ولا تَقتُلُوا أولادَكم - قرأَ الآيَةَ التي أُخِذَتْ على النِّساء: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ [الممتحنة: ١٢] - فمَنْ وَفَى منكم، فأجْرُه على الله، ومَن أصابَ من ذٰلكَ شيئاً، فعُوقِبَ به، فهو كَفَّارةٌ له، ومَن أصابَ من ذٰلك شيئاً، فسَتَرَهُ الله عليه، فهو إلى الله؛ إنْ شاءَ غَفَرَ له، وإنْ شاءَ عَذَّبَه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٥-١٦، والحميدي (٣٨٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٤٠، والبخاري (٤٨٩٤) و(٦٧٨٤)، ومسلم (١٧٠٩) (٤١)، والترمذي (١٤٣٩)، والنسائي ٧/ ١٦١-١٦٢ و٨/ ١٠٨-١٠٩، وابن الجارود (٨٠٣)، وأبو عوانة (٦٣٤٤)، و(٦٣٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٤)، و(٢١٨٣)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١٢، والشاشي في «مسنده» (١٢٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٢٦، والبيهقي ٨/ ٣٢٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٤٥٣)، والبخاري (١٨) و(٣٨٩٢) و(٣٩٩٩) و(٧٢١٣)، والنسائي ٧/ ١٤١-١٤٢، وأبو عوانة (٦٣٤٢) و(٦٣٤٦)، والشاشي (١٢٢٩) و(١٢٣٠)، والطبراني في «الشاميين» (٣١٩٧)، والدارقطني ٣/ ٢١٤ - ٢١٥ و٢١٥، والحاكم ٢/ ٣١٨، والبغوي (٢٩) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٤٢ من طريق صالح بن كيسان، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري، عن عبادة، ليس فيه أبو إدريس.

وسيأتي من طريق أبي إدريس عن عبادة برقم (٢٢٧٣٣).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٦٨).

قال سفيان: قال لي الهُذَلي: احفَظْ لي هٰذا الحديث، وهو عند الزُّهري. قال لي الهُذَليُّ أبو بكر[1]: لم يَروِ مثلَ هٰذا قطُّ؛ يعني الزُّهريَّ.

٢٢٦٧٩ـ حدثنا سفيانُ، عن يحيى، عن عُبادةَ بن الوليد بن عُبادة بن الصامت

سمعه من جدِّه ـ وقال سفيان مرَّةً: عن جَدِّه عُبادةَ، قال سفيان: وعبادةُ نَقِيبٌ، وهو من السَّبعة ـ: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة في العُسْر واليُسْر، والمَنْشَط والمَكْرَه، ولا نُنازِعُ الأمرَ أهلَه، ونقولُ بالحقِّ حيثما كُنَّا، لا نَخافُ في الله لَوْمةَ لائمٍ. قال سفيان: زاد بعضُ النَّاس: ما لم تَرَوْا كُفراً بَوَاحاً[2].

---

(١) أبو بكر الهذلي: اختلف في اسمه فقيل: سُلْمى بن عبد الله، وقيل: روح، وهو أخباريٌّ متروك الحديث.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع عبادة بن الوليد من جدِّه سواء صحَّ أو لم يصحّ، فقد عُرِفَت الواسطة بينهما، وهي والدُ عبادةَ الوليدُ ابن عبادة كما سلف في الرواية (١٥٦٥٣).

وأخرجه الحميدي (٣٨٩) عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٨٥) و(١١٩٠) من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، به.

وسلف برقم (١٥٦٥٣) من طريق شعبة بن سيار ويحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن أبيه، أما سيار فقال: عن النبي ﷺ، وأما يحيى فقال: عن أبيه عن جده.

ونزيد على تخريجه من هٰذا الطريق: البزار (٢٧٠٠) من طريق شعبة عن يحيى ابن سعيد وسيار عن عبادة بن الوليد عن أبيه عن جده، وقال أحدهما: عنعبادة بن الوليد عن جده عبادة. =

. . . .

= وأبا عوانة (٧١١٩) و(٧١٢٠) و(٧١٢١)، والشاشي (١١٨٠) و(١١٨١) و(١١٨٨) و(١١٨٩) من طرق عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه، عن جده. فزادوا الوليد بن عبادة.

وأخرجه الشاشي (١١٨٧) من طريق النعمان بن داود بن محمد، عن عبادة بن الوليد عن أبيه، قال: بايعنا رسول الله ﷺ . . . فذكره.

وأخرجه البزار (٢٧٣١) من طريق عبيد بن رفاعة، والطبراني في «الشاميين» (٢١٥١) من طريق يعلى بن شداد عن عبادة بن الصامت. ولفظ الطبراني: بايعت رسول الله ﷺ ليلة العقبة أن لا أخاف في الله لومة لائم.

وسيأتي الحديث من طريق عبادة بن الوليد عن جده برقم (٢٢٧٢٥).

ومن طريق عبادة بن الوليد عن أبيه عن جده برقم (٢٢٧٠٠).

ومن طريق الأعمش عن الوليد بن عبادة عن أبيه برقم (٢٢٧١٦).

ومن طريق جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت برقم (٢٢٧٣٥) و(٢٢٧٣١) و(٢٢٧٣٧).

وقوله: «ما لم تروا كفراً بواحاً» سيأتي في بعض طرق الحديث (٢٢٧٣٥)، وسيأتي بنحوه في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٣٧).

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٧٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩٥٣)، وذُكِرت شواهده هناك. وانظر حديث أنس السالف برقم (١٢٢٠٣).

قوله: «والمنشط والمكره» مفعل بفتح ميم وعين، من النشاط والكراهة، وهما مصدران، أي: في حالة النشاط والكراهة.

«الأمر» أي: الإمارة، أو كل أمر.

«أهله» الضمير للأمر، أي: إذا وُكِلَ الأمر إلى من هو أهل له، فليس لنا أن نجرَّه إلى غيره سواء كان أهلاً أم لا.

«بالحق» بإظهاره وتبليغه. =

٢٢٦٨٠ـ حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريمَ، عن أبي سَلَّام الأَعرجِ، عن المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جاهِدُوا في سَبيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ في سَبيلِ الله بابٌ مِن أَبوابِ الجنةِ، يُنجِّي الله به مِن الهَمِّ والغَمِّ»[1].

= «لا نخاف» أي: لا نترك قول الحق لخوف ملامتهم عليه.

«بواحاً» بفتح موحدة وخفةِ واوٍ، أي: ظاهراً، من باح بالشيء إذا أعلنه، قيل: والمراد بالكفر المعاصي، أي: لا تنازعوا الولاة إلا أن تروا منهم منكراً محقَّقاً فأنكروه.

(١) حسن بمجموع طرقه، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو بكر بن عبد الله ضعيف، والمقدام بن معدي كرب كذا جاء مسمّى في هذا الحديث باسم الصحابي، وهو خطأ، والصواب أنه مقدام الرُّهاوي فهو الذي يروي عن عبادة كما في «تاريخ البخاري» ٧/ ٤٢٩ و«الجرح والتعديل» ٨/ ٣٠٢، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. أبو سلام الأعرج: هو ممطور الحبشي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥) عن الحوطي ـ وهو عبد الوهاب بن نَجْدة ـ عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً (٦) من طريق عبد القدوس بن الحجاج، عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

وهو قطعة من حديث مطول سيأتي من طريق المقدام بن معدي كرب عن عبادة بالأرقام (٢٢٦٩٩) و(٢٢٧٧٦) و(٢٢٧٧٧)، ويأتي تتمة تخريجه هناك، وسيأتي ضمن حديث من طريق ربيعة بن ناجد عن عبادة برقم (٢٢٧٩٥) وإسناده ضعيف.

وسيأتي مختصراً كما هو هنا من طريق أبي أمامة عن عبادة برقم (٢٢٧١٩).

٢٢٦٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن أبي المُثَنَّى

عن ابن امرأةِ عُبادةَ بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «ستكونُ أُمراءُ تَشْغَلُهم أَشياءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عن وَقْتِها، فصلُّوا الصَّلاةَ لِوَقتِها، واجعلُوا صَلاتَكُم معهم تَطَوُّعاً»[١].

٢٢٦٨٢- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن أبي المُثَنَّى، عن ابنِ امرأةِ عُبادةَ بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو المثنى قيل: هو ضمضم الأُملوكي الحمصي الذي يروي عنه صفوان بن عمرو السكسكي، وقيل: هما اثنان، وقال ابن القطان الفاسي: أبو المثنى مجهول سواء كان واحداً أو اثنين، قال: وأما قول ابن عبد البر: أبو المثنى ثقة، فلا يقبل منه. قلنا: وقد اضطرب فيه، فمرة رواه عن ابن امرأة عبادة - وهو أبو أُبيّ -، ومرة رواه عنه عن عبادة، وثالثة يقول: عن ابن أخت عبادة عن عبادة. وأبو أُبيّ هذا: هو ابن أم حرام، اسمه عبد الله بن عمرو، وقيل: ابن كعب، الأنصاري صحابي نزل بيت المقدس، وهو آخر من مات به من الصحابة. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه البخاري في الكنى من «التاريخ الكبير» ص٧ عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ١٦ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، عن منصور بن المعتمر، به.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (٢٢٦٨٢) و(٢٢٦٩١)، ومن طريق سفيان الثوري برقم (٢٢٦٩٠)، كلاهما عن منصور.

وسيأتي برقم (٢٢٦٨٦) من طريق أبي أُبيّ عن عبادة بن الصامت، وبرقم (٢٢٧٨٧) عن ابن أُخت عبادة، عن عبادة.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٠١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

فذكر مثلَه[1].

٢٢٦٨٣ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي الأشعَثِ، قال: كان أُناسٌ يَبيعون الفِضَّة من المَغانم إلى العطاء فقال عُبادة بن الصَّامت: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الذَّهب بالذَّهب، والفِضَّة بالفِضَّة، والتَّمر بالتَّمر، والبُرِّ بالبُرِّ، والشَّعير بالشَّعير، والمِلْح بالمِلْح، إلا سواءً بسواءٍ، مِثلاً بمِثْل، فمن زادَ أو استَزادَ فقد أَرْبَى[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. حجاج: هو ابن محمد المِصيصي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأشعث ـ وهو شراحيل بن آده ـ فمن رجال مسلم. خالد: هو ابن مهران الحذَّاء، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٢٩)، والدارمي (٢٥٧٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٦، وابن حبان (٥٠١٥) من طرق عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي (٢٣٠)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠٠-١٠١، ومسلم (١٥٨٧) (٨٠)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (١٦٦)، والطحاوي ٤/ ٧٦، والشاشي في «مسنده» (١٢٤٣)، والبيهقي ٥/ ٢٧٧ من طريق أيوب السختياني، والطحاوي ٤/ ٥ ، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٠)، والدارقطني ٣/ ١٨ من طريق قتادة، كلاهما عن أبي قلابة، به. وزاد الدارقطني في إسناده بين أبي قلابة وأبي الأشعث: أبا أسماء الرحبي، وأبو أسماء ـ على ثقته ـ غير محفوظ فيه، فقد جاء في بعض الروايات عند مسلم وغيره أن أبا قلابة كان في مجلس أبي الأشعث حيث حدثه. وذكر أيوب في روايته قصة لعبادة مع معاوية بن أبي سفيان.

وأخرجه أبو داود (٣٣٤٩)، والنسائي ٧/ ٢٧٦-٢٧٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤-٥ و٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١٠٤)، والشاشي =

. . . .

=(١٢٤٤) و(١٢٤٩)، والدارقطني ٣/ ١٨، والبيهقي ٥/ ٢٧٧ و٢٨٢-٢٨٣ و٢٩١ من طريق أبي الخليل، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٤ من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن مسلم بن يسار المكي، عن أبي الأشعث، به. قلنا: وسيأتي الحديث برقم (٢٢٧٢٩) من طريق ابن سيرين، عن مسلم بن يسار، عن عبادة ليس فيه أبو الأشعث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٥٧، والبزار (٢٧٣٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٤، والشاشي (١٢٤٢)، والبيهقي ٥/ ٢٧٦-٢٧٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٦١ من طريق قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن عبادة موقوفاً.

وأخرجه بمعناه ابن ماجه (١٨)، والبزار (٢٧٣٥)، والشاشي (١٢٥٧)، والطبراني في «الشاميين» (٣٩٠) و(٢١٣١) و(٢١٣٢) من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن عبادة مرفوعاً. قال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٣٨٥: قال أبي: هٰذا حديث منكر، وإنما هو عن قتادة عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة عن النبي ﷺ.

وأخرج الدارمي (٤٤٣) من طريق أبي المخارق، قال: ذكر عبادة: أن النبي ﷺ نهى عن درهمين بدرهم، فقال فلان: ما أرى بهٰذا بأساً يداً بيد. فقال عبادة: أقول: قال النبي ﷺ، وتقول: لا أرى به بأساً؟! والله لا يُظلُّني وإياك سقف أبداً.

وأخرج الدراقطني ٣/ ١٨ من طريق الحسن عن عبادة وأنس عن النبي ﷺ: «ما وزن مثل بمثل إذا كان نوعاً واحداً، وما كيل فمثل ذٰلك، فإذا اختلف النوعان فلا بأس به». وإسناده ضعيف، فيه من لا يعرف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي الأشعث عن عبادة برقم (٢٢٧٢٧).

وسيأتي برقم (٢٢٧٢٤) من طريق حكيم بن جابر، وبرقم (٢٢٧٢٩) من طريق مسلم بن يسار وعبد الله بن عبيد، كلهم عن عبادة. =

٢٢٦٨٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبة، قال: حدثني أبو بكر بن حَفْص، عن ابن المُصبِّح ـ أو أبي المُصبِّح ـ عن ابن السِّمْط

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: عادَ رسولُ الله ﷺ عبدَ الله بن رَوَاحةَ، فما تَحَوَّزَ له عن فِراشه، فقال: «مَن شُهَداءُ أُمَّتي؟» قالوا: قَتْلُ المُسلمِ شهادةٌ. قال: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقلِيلٌ، قَتْلُ المسلم شَهادَةٌ، والطَّاعونُ شَهادَةٌ، والبَطَنُ، والغَرَقُ، والمرأةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعاً»[1]. ٥/ ٣١٥

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٦)، وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي المصبِّح - وهو المَقرَئي - فمن رجال أبي داود، وهو ثقة. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري، وابن السِّمط: هو شرحبيل.

وأخرجه الطيالسي (٢٤١٤)، والشاشي (١٣٠٣) و(١٣٠٤) و(١٣٠٥) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٤١٤)، والشاشي (١٣٠٢) من طريق إسرائيل بن يونس، والشاشي (١٣٠٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن منصور بن المعتمر، عن أبي بكر، به.

وليس في إسناد الدارمي أبو المصبح.

وسلف برقم (١٧٧٩٧)، وسيأتي برقم (٢٢٧٥٦).

وسيأتي برقم (٢٢٦٨٥) من طريق عبادة بن نسي، وبرقم (٢٢٧٠٢) من طريق الأسود بن ثعلبة، وبرقم (٢٢٧٨٤) من طريق يعلى بن شداد، ثلاثتهم عن عبادة.

وسلف عن راشد بن حبيش عن عبادة برقم (١٥٩٩٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٩٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.=

٢٢٦٨٥- حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا هشامُ بن الغَازِ، عن عُبادة بن نُسَيٍّ عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ[1] فيكم؟» قالوا: الذي يُقاتلُ فيُقتَل في سبيل الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقليلٌ، القَتِيلُ في سَبيلِ الله شَهِيدٌ، والمَطعُونُ شَهِيدٌ، والمَبطونُ شَهيدٌ، والمرأةُ تَموتُ بجُمْعٍ شهيدٌ» يعني النُّفَساء[2].

٢٢٦٨٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن أبي المثنَّى الحِمْصي، عن أبي أُبَيٍّ ابن امرأة عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّها ستكونُ عليكم أُمَراءُ تَشْغلُهم أشياءُ عن الصَّلاةِ حتَّى يُؤَخِّرُوها عن وَقْتِها، فصلُّوها لِوَقتِها» قال: فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، فإن

= قوله: «فما تحوَّز» أي: ما تنحى عن صدر فراشه، لأن السنة ترك ذلك.

«جمعاً» بضم جيم وسكون ميم، أي: حال كون الولد مجموعاً إليها، والمعنى: ماتت وهو في بطنها. قاله السندي.

(١) في (ظ٥): الشهداء.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكنه منقطع بين عبادة بن نسي وبين عبادة بن الصامت، بينهما الأسود بن ثعلبة كما في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٠٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٣٥) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وزاد الثاني: والغريق شهيد.

وسلف قبله من طريق شرحبيل بن السِّمط، عن عبادة.

أدركتُها معهم أُصلِّي؟ قال: «إنْ شِئْتَ»[1].

٢٢٦٨٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بن المُبارَك، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة

عن عُبادة بن الصَّامت قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن قوله تبارك وتعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] قال: «هي الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَرَاها المسلمُ أو تُرَى له»[2].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «إن شئت»، والصواب فيه: نعم، كما سيأتي في الرواية (٢٢٦٩٠)، وكما في غير ما حديث، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٨١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٠-٣٨١، والبخاري في الكنى من «تاريخه» ص٧ تعليقاً، وأبو داود (٤٣٣)، والشاشي في «مسنده» (١٢٠١)، والمزي في ترجمة ضمضم أبي المثنى من «التهذيب» ١٣/ ٣٣٠ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. ووقع تحريف في مطبوع «مصنف» ابن أبي شيبة، يصحح من هنا.

وأخرجه الشاشي (١٢٠٠) عن علي بن قادم، والمزي ١٣/ ٣٣١ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. رواية محمد الفريابي أوردها البخاري في الكنى ص٧ لم يذكر فيها عبادة.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن منصور، به.

وسيأتي برقم (٢٢٦٩٠) من طريق ابن المبارك عن سفيان الثوري به، ليس فيه عبادة.

وفي باب الأمر بالصلاة مع الأئمة إن أدركها معهم عن أبي ذر، سلف برقم (٢١٣٠٦)، وفيه: «فإن أدركت فصلِّ معهم، ولا تقولنَّ: إني قد صليت فلا أصلي» وبنحوه عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٠١)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أبا سلمة ـ وهو ابن عبد الرحمٰن ـ لم يسمع من عبادة، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال: =

. . . .

=نبِّئت عن عبادة، كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٨)، والطبري في «تفسيره» ١١/١٣٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق أبي عاصم النبيل، عن علي بن المبارك، به. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه!

وأخرجه الطبري ١١/ ١٣٣ و١٣٥، والشاشي في «مسنده» (١٢١٦/١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٩١، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٣٢ من طرق عن يحيى ابن أبي كثير، به.

وأخرجه الطبري ١١/ ١٣٤ من طريق عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: نبئت أن عبادة سأل رسول الله ﷺ. . فذكره. فدلَّ على أن أبا سلمة لم يسمعه من عبادة. ووقع فيه تحريف يصحح من هنا.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (٥٨٣)، والترمذي (٢٢٧٥)، والحاكم ٤/ ٣٩١، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥٣) عن حرب بن شداد، والترمذي (٢٢٧٥) من طريق عمران القطان، كلاهما عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: نبئت عن عبادة. . . فذكره.

وأخرجه بنحوه الطبري ١١/ ١٣٥ من طريق موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد بن صفوان، عن عبادة. وإسناده ضعيف ومنقطع.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٦٨٨) و(٢٢٧٤٠).

وسيأتي من طريق حميد بن عبد الرحمٰن أو ابن عبد الله، عن عبادة برقم (٢٢٧٦٧).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٤٤).

وعن أبي الدرداء، سيأتي برقم (٢٧٥١٠).

وعن أبي هريرة عند الطبري ١١/ ١٣٥، وفي أسانيدها مقال، لكن بمجموعها يتقوى الحديث.

٢٢٦٨٨ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثني يحيى، عن أبي سَلَمة

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّه سأَلَ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ قولَ الله تبارك وتعالى: ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيا وفِي الآخِرَةِ﴾ [يونس:٦٤] فقال: «لقد سَأَلتَني عن شيءٍ ما سَأَلَنِي عنه أَحدٌ مِن أُمَّتي ـ أو أَحدٌ قبلَكَ ـ قال: تلكَ الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَرَاها الرَّجُلُ الصَّالِحُ أو تُرَى له»(١).

٢٢٦٨٩ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا مُغِيرة بن زياد، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثَعْلبةَ

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: عَلَّمتُ ناساً من أهل الصُّفَّة الكتابةَ والقرآنَ، فأَهدى إليَّ رجلٌ منهم قوساً، فقلتُ: ليست لي بمالٍ، وأَرْمي عنها في سبيل الله، فسألتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «إنْ سَرَّكَ أن تُطَوَّقَ بها طَوْقاً مِن نارٍ فاقبَلْها»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد منقطع تكلمنا عليه في الحديث السالف. عفان: هو ابن مسلم، وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه الشاشي (١٢١٦/ ٢) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٣٦)، والطبري في «التفسير» ١١/ ١٣٤ و١٣٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، والطبري ١١/ ١٣٦ من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن أبان، به.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، الأسود بن ثعلبة مجهول، ومغيرة بن زياد فيه كلام، وقد خولف، فرواه بشر بن عبد الله السلمي ـ وهو حسن الحديث ـ عن عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة كما سيأتي برقم (٢٢٧٦٦).=

٢٢٦٩٠- حدثنا يَعْمَر - يعني ابن بِشر - أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسَاف، عن أبي المُثنَّى الحِمْصي

عن أَبي أُبيٍّ ابنِ امرأة عُبادة بن الصَّامت قال: كُنَّا جُلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «أيُّها النّاسُ، سيَجِيءُ أُمراءُ يَشْغَلُهم أَشياءُ حتَّى لا يُصَلُّوا الصَّلاةَ لِمِيقاتِها، فصَلُّوا الصَّلاةَ لميقاتِها»

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٢٣-٢٢٤، وأبو داود (٣٤١٦)، وابن ماجه (٢١٥٧)، والبزار في «مسنده» (٢٦٩٢)، والشاشي (١٢٦٦) و(١٢٦٨)، والحاكم ٢/ ٤١، والبيهقي ٦/ ١٢٥، والمزي في ترجمة الأسود بن ثعلبة من «التهذيب» ٣/ ٢٢٠-٢٢١ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٣)، والبخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ٤٤٤، وأبو داود (٣٤١٦)، والبزار (٢٦٩٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ١٧، وفي «شرح المشكل» (٤٣٣٣)، والشاشي (١٢٦٧)، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٥٣)، والحاكم ٢/ ٤١، والبيهقي ٦/ ١٢٥ من طرق عن المغيرة بن زياد، به.

وفي الباب عن أُبي بن كعب عن ابن أبي شيبة ٦/ ٢٢٥، وابن ماجه (٢١٥٨)، وعبد بن حميد (١٧٥)، والبيهقي ٦/ ١٢٥-١٢٦.

وعن أبي الدرداء عند البيهقي ٦/ ١٢٦. قال ابن التركماني: إسناده جيد.

قال البغوي في «شرح السنة» ٨/ ٢٦٨: ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن أخذ الأجرة والعِوَض على تعليم القرآن غير مباح، وهو قول الزهري وأبي حنيفة وإسحاق.

وذهب إلى جواز أخذ الأجرة على تعليم القرآن وجواز شرطه: عطاء والحكم، وبه قال مالك والشافعي وأبو ثور، قال الحكم: ما سمعت فقيهاً يكرهه!

وذهب قوم إلى أنه لا بأس بأخذ المال ما لم يشرط، وهو قول الحسن وابن سيرين والشعبي.

فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، ثم نُصَلِّي معهم؟ قال: «نعم»[1].

قال عبدُ الله: قال أبي رحمه الله: وهٰذا الصَّوابُ.

٢٢٦٩١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ فذكره قال: عن ابن امرأةِ عُبادة[2]، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

٢٢٦٩٢ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن جَبَلة بن عطيَّة، عن يحيى بن الوليد بن عُبادةَ بن الصَّامت

عن جَدِّه عُبادةَ بن الصامت، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن غزَا في سَبيلِ الله وهو لا يَنْوي في غَزاتِه إلا عِقالًا، فله ما نَوَى»[4].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٨١).
عبد الله: هو ابن المبارك، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر.
وعلقه البخاري في الكنى من «تاريخه» ص٧ عن عبد الله بن المبارك، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٢) عن سفيان الثوري، به. وأقحم محققه رحمه الله في إسناده عبادةَ بن الصامت! قال المزي في «التهذيب» ١٣/ ٣٣١: رواه أبو حذيفة وغير واحد عن سفيان فلم يجاوزوا به أبا أبيٍّ.

(٢) أقحم في (م) هنا: عن عبادة، وليست في شيء من الأصول.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند مكرره (٢٢٦٨١).

(٤) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن الوليد بن عبادة لم يرو عنه غير جبلة بن عطية، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء»: لا يعرف.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٤-٢٥، والحاكم ٢/ ١٠٩، والبيهقي ٦/ ٣٣١ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده! =

٢٢٦٩٣ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا يحيى - يعني ابن سعيد - عن محمَّد بن يحيى بن حَبَّان، أنَّ ابن مُحَيريز القُرشيَّ ثم الجُمَحيَّ أخبره - وكان بالشام، وكان قد أَدرَكَ معاويةَ - فأخبره

أن المُخدَجِي، رجلاً من بني كِنانةَ، أخبره: أنَّ رجلاً من الأنصار كان بالشَّام يُكنى أبا محمَّد أخبَره: أنَّ الوِتر واجبٌ، فذكر المُخدَجي أنَّه راحَ إلى عُبادة بن الصامت، فذكر له أن أبا محمدٍ يقول: الوِتر واجبٌ! فقال عُبادةُ بن الصَّامت: كَذَبَ أبو محمدٍ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خمسُ صَلَواتٍ كَتَبهُنَّ الله على العِباد، مَن أَتى بهنَّ لم يُضَيِّعْ مِنهنَّ شيئاً استِخْفافاً بحَقِّهِنَّ، كانَ له عندَ الله عَهْدٌ أن يُدخلَه الجنَّةَ، ومَن لم يأْتِ بهنَّ، فليسَ له عندَ الله عهدٌ، إنْ شاءَ عَذَّبَه، وإِنْ شاءَ غَفَرَ له»[1]. ٥/٣١٦

= وأخرجه الدارمي (٢٤١٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٩-٢٢٠، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦٠) عن حماد بن سلمة، به. ووقع في إسناد الدارمي غير ما تحريف صوبناه من «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٥٦.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٠٠).

وعن يعلى بن أمية، سلف برقم (١٧٩٥٧).

وعن أبي أمامة عند النسائي ٦/ ٢٥.

قوله: «وهو لا ينوي في غزاته» أي: من أمر الدنيا.

«إلا عقالًا» بكسر عين: الحَبْل الذي يشد به يد البعير.

«فله ما نوى» أي: بطل أجره. قاله السندي.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير المخدجي - وهو أبو رفيع، وقيل: رفيع - فقد تفرد بالرواية عنه عبد الله بن محيريز، ولم يؤثر=

. . . .

=توثيقه عن غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، لكنه قد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٦ و١٤/ ٢٣٥-٢٣٦، والدارمي (١٥٧٧)، والشاشي في «مسنده» (١٢٨١) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٢٣، وعبد الرزاق (٤٥٧٥)، والحميدي (٣٨٨)، وأبو داود (١٤٢٠)، وابن نصر في «الوتر» (١١)، والنسائي ١/ ٢٣٠، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٦٧) و(٣١٦٨)، والشاشي (١٢٨٤) و(١٢٨٦)، والطبراني في «الشاميين» (٢١٨١) و(٢١٨٢) و(٢١٨٣)، وابن حبان (١٧٣٢)، والبيهقي ١/ ٣٦١ و٢/ ٨ و٤٦٧ و١٠/ ٢١٧، والبغوي (٩٧٧) من طرق عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه الحميدي (٣٨٨)، والطبراني (٢١٨٢) من طريق محمد بن عجلان، وابن ماجه (١٤٠١)، وابن حبان (٢٤١٧)، والطحاوي (٣١٦٩)، والطبراني (٢١٨٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، والشاشي (١٢٨٢) و(١٢٨٧)، وابن حبان (١٧٣١) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٧)، والطبراني (٢١٨٦) من طريق نافع القارىء، والشاشي (١٢٨٣) من طريق عمرو بن يحيى المازني، والطبراني (٢١٨٤) من طريق سعد بن سعيد، و(٢١٨٥) من طريق محمد بن إبراهيم، و(٢١٨٧)، والطحاوي (٣١٧١) من طريق عقيل بن خالد، كلهم عن محمد بن يحيى بن حبان، به. لكن ليس في رواية عمرو المازني وعقيل بن خالد ذكر المخدجي، وكذا في رواية ابن عجلان عند الطحاوي وحده.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٥٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٢٦ من طريق أبي إدريس الخولاني، والشاشي (١١٧٧) و(١٢٨٥) من طريق الوليد بن عبادة بن الصامت، و(١٢٦٥) من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب، ثلاثتهم عن عبادة.

وسيأتي برقم (٢٢٧٢٠) و(٢٢٧٥٢).

وسيأتي برقم (٢٢٧٠٤) من طريق عبد الله الصنابحي عن عبادة. =

٢٢٦٩٤ـ حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن مكحولٍ، عن محمود بن الرَّبيع

عن عُبادة بن الصَّامت قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الغَدَاة فثَقُلَتْ عليه القراءةُ، فلمَّا انصرفَ، قال: «إنِّي لأراكُم تَقْرَؤُونَ وراءَ إمامِكُم!» قلنا: نعم واللهِ يا رسولَ الله، إنَّا لَنفعلُ هٰذا. قال: «فلا تَفْعَلُوا إلا بأُمِّ القرآنِ، فإنَّه لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرأْ بها»[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن نصر في «كتاب الوتر» (١٢).

وعن أبي قتادة عند أبي داود (٤٣٠)، وابن ماجه (١٤٠٣)، وابن نصر (١٣).

قوله: «كذب أبو محمد» قال في «النهاية»: أي: أخطأ، وسماه كذباً، لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق، وإن افترقا من حيث النية والقصد، لأن الكاذب يعلم أنه كذب والمخطىء لا يعلم، وهٰذا الرجل ليس بمخبر، وإنما قاله باجتهاد أدَّاه إلى أن الوتر واجب، والاجتهاد لا يدخله الكذب، وإنما يدخله الخطأ، وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ، قال الأخطل:

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أم رأيتَ بواسطٍ غلَسَ الظلامِ مِن الربابِ خيالاً

وأبو محمد المسؤول عن الوتر، صحابي اختلف في اسمه، فقيل: هو مسعود ابن أوس بن يزيد، وقيل: مسعود بن زيد بن سبيع، وقيل غير ذٰلك. انظر «أسد الغابة» ٦/ ٢٨٠ و«الإصابة» ٤/ ١٧٦.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بسماعه من مكحول في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٤٥).

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٨١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢١٥، والشاشي (١٢٧٥)، وابن حبان (١٧٩٢)، والدارقطني ١/ ٣١٩، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٩) و(١١١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٧١).

٢٢٦٩٥- حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا همَّام بن يحيى.

حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا زيد بن أسلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «الجَنَّةُ مئةُ دَرَجَةٍ، ما بين كُلِّ دَرَجَتيْنِ مَسِيرَةُ مئةِ عامٍ - وقال عفانُ: كما بينَ السَّماءِ إلى الأرضِ - والفِرْدَوْسُ أعْلاها دَرَجَةً، ومنها تخرُجُ الأنهارُ الأربعةُ، والعَرشُ مِن فوقِها، وإذا سألْتُم الله، فاسألُوهُ الفِرْدوسَ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه قد اختلف فيه على عطاء بن يسار، فروي عنه عن عبادة كما هنا، وروي عنه عن معاذ بن جبل كما سلف في مسنده برقم (٢٢٠٨٧)، وروي عنه عن أبي هريرة كما سلف أيضاً برقم (٧٩٢٣)، ومال الترمذي إلى ترجيح حديث معاذ على انقطاعه بينه وبين عطاءٍ. يزيد: هو ابن هارون، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٣٨، والترمذي (٢٥٣١)، والطبري في «تفسيره» ١٦/ ٣٧، والشاشي في «مسنده» (١٢٣٨) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٤٧، والشاشي (١٢٣٩)، والحاكم ١/ ٨٠، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٦) من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٢)، والطبري ١٦/ ٣٧، والشاشي (١٢٤١)، والحاكم ١/ ٨٠، وأبو نعيم (٢٢٥)، والواحدي في «تفسيره» ٣/ ١٧١ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي الحديث عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام بن يحيى برقم (٢٢٧٣٨). =

٢٢٦٩٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ أنس بن مالك يُحدِّث

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ أَحَبَّ لقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقاءَه، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لِقاءَه»[1].

٢٢٦٩٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ أنس بن مالك يُحدِّث

= وأخرجه الشاشي (١٢٤٠) من طريق ميمون بن موسى المَرَئي (بفتح الميم والراء وكسر الهمزة نسبة إلى امرىء القيس بن مضر)، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة. وإسناده حسن.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٣)، والبزار (٢٦٧٩)، والنسائي ٤/ ١٠ من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٤)، والترمذي (٢٣٠٩)، وأبو يعلى (٣٢٣٥) و(٣٢٣٦)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٥٨، والشاشي (١١٦٢ - ١١٦٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٥٠٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذي (١٠٦٦)، والنسائي ٤/ ١٠، وأبو عوانة، وابن حبان (٣٠٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٣) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، به.

ووقع في رواية ابن حبان زيادة سنذكرها عند تخريج الرواية الآتية برقم (٢٢٧٤٤).

وسلف الحديث برقم (١٢٠٤٧) من طريق حميد الطويل، عن أنس عن النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨١٣٣).

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رُؤيا المُسلمِ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربعِينَ جُزءاً مِن النُّبُوَّةِ»[1].

٢٢٦٩٨- حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رُؤيا المُسلم جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربعِينَ جُزءاً مِن النُّبُوَّةِ»[2].

٢٢٦٩٩- حدثنا أبو اليَمَان وإسحاقُ بن عيسى، قالا: حدثنا إسماعيلُ ابن عيَّاش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريمَ، عن أبي سلاَّم - قال إسحاقُ: الأعرجِ -

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، والبزار (٢٦٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١-٥٢، والدارمي (٢١٣٧)، وأبو داود (٥٠١٨)، والترمذي (٢٢٧١)، والنسائي (٧٦٢٥)، وأبو يعلى (٣٢٣٧)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٤-٤٣٥، والشاشي (١١٦٧) و(١١٦٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٧ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٦٩٨) و(٢٢٧٢٢)، وسلف برقم (١٢٩٣٠).

وسيأتي برقم (٢٢٧٢٣) من طريق ثابت البناني عن أنس عن النبي ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٤-٤٣٥، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٧٣) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

عن المِقدام بن مَعْدي كَرِب الكِندي: أنه جلسَ معَ عُبادة بن الصَّامت وأبي الدَّرداء والحارث بن معاويةَ الكِنْدي، فتذاكروا حديثَ رسول الله ﷺ، فقال أبو الدرداءِ لعُبادة: يا عُبادةُ، كلماتِ رسولِ الله ﷺ في غزوة كذا[1] في شَأْن الأخماس؟ فقال عبادة ـ قال إسحاق في حديثه[2] ـ: إنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بهم في غَزْوهم إلى بعيرٍ من المَقْسَم، فلمَّا سَلَّم، قامَ رسولُ الله ﷺ فتناوَلَ وَبَرَةً بين أَنمَلَتيه، فقال: «إنَّ هٰذه مِن غنائِمِكُم، وإنَّه ليسَ لي فيها إلَّا نَصِيبي معكم إلّا الخُمُسَ، والخُمُسُ مَردُودٌ عليكم، فأدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، وأكبرَ مِن ذٰلك وأصغرَ، ولا تَغُلُّوا، فإنَّ الغُلُولَ نارٌ وعارٌ على أَصحابه في الدُّنيا والآخِرَةِ، وجاهِدُوا النّاسَ في الله القَرِيبَ والبَعِيدَ، ولا تُبالُوا في الله لَوْمَةَ لائمٍ، وأَقِيموا حُدُودَ الله في الحَضَرِ والسَّفرِ، وجاهِدوا في سَبيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ، يُنجِّي اللهُ به مِن الهَمِّ والغَمِّ»[3].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: كذا وكذا.

(٢) يعني أن اللفظ لإسحاق.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٨٠).
أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، والأعرج: هو لقب أبي سلام.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٦)، والبزار في «مسنده» (٢٧١٢)، والطبراني في «الشاميين» (١٥٠٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً الدولابي في «الكنى» ٢/١٦٣، والشاشي في =

٢٢٧٠٠ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عُبادةُ ابن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، عن أبيه الوليد

عن جَدِّه عُبادة بن الصَّامت ـ وكان أحدَ النُّقباءِ ـ قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ بيعةَ الحَرْب ـ وكان عُبادة من الاثني عشرَ الذينَ بايعوا في العَقَبة الأُولى على بَيْعة النِّساء ـ: على السَّمع والطَّاعة

=«مسنده» (١٢٦٣)، والبيهقي ٩/١٠٣-١٠٤، وابن عساكر ٨/ورقة ٨٥٣-٨٥٤ من طريق أبي يزيد غيلان، عن أبي سلام، عن المقدام بن معدي كرب، عن الحارث ابن معاوية، عن عبادة. فجعلوه من رواية الحارث بن معاوية عن عبادة، وفي إسناده من لا يعرف.

وأخرجه تاماً ومقطعاً أبو داود في «المراسيل» (٢٤١)، والبيهقي ٩/١٠٤ من طريق مكحول، وابن ماجه (٢٨٥٠)، والبزار (٢٧١٤) من طريق يعلى بن شداد، والبزار (٢٧١٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/٤٥٣ تعليقاً من طريق جبير بن نفير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨٥، والشاشي (١٢٦١) و(١٢٦٢)، وابن عساكر ٨/ورقة ٨٥٤ من طريق المقدام الرهاوي، أربعتهم عن عبادة.

وسيأتي برقم (٢٢٧٧٦) و(٢٢٧٧٧)، وسلف مختصراً برقم (٢٢٦٨٠) بقصة الجهاد في سبيل الله.

وسيأتي برقم (٢٢٧٩٥) من طريق ربيعة بن ناجد عن عبادة.

وسيأتي مقطعاً من طريق أبي أمامة الباهلي عن عبادة بالأرقام (٢٢٧١٤) و(٢٢٧١٨) و(٢٢٧١٩).

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٤)، وانظر شواهده هناك.

وانظر حديث بسر بن أرطاة السالف برقم (١٧٦٢٦).

قال السندي: قوله: «وبرة» بفتحتين: شعرة البعير.

«المخيط» بوزن منبر: الإبرة.

في عُسْرنا ويُسْرنا، ومَنْشَطِنا ومَكْرهِنا، ولا نُنازِعُ الأمرَ[1] أهلَه، وأن نقولَ بالحقِّ حيثما كُنَّا لا نخافُ في الله لَوْمةَ لائمٍ[2].

٢٢٧٠١- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشيم، عن المُغيرة، عن الشَّعبي

أن عُبادة بن الصَّامت قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما

---

(١) في (م): في الأمر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد توبع. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣١) من طريق جرير بن حازم، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٣٩، وفي «الكبرى» (٨٦٩١)، والشاشي في «مسنده» (١١٨٩) من طريق عبد الله بن إدريس، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٥٢ من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٠٠)، وأبو عوانة (٧١١٩)، و(٧١٢٠) و(٧١٢١) و(٧١٢٢) و(٧١٢٣)، والشاشي (١١٨٤) و(١١٨٩) من طرق عن عبادة ابن الوليد، به.

وأخرجه البزار (٢٦٩٩) من طريق عمارة بن عمير، عن الوليد بن عبادة، به. وإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٣٥) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن الوليد بن عبادة، عن عبادة بن الصامت، أن أسعد بن زرارة قال... بنحوه. وإسناده ضعيف أيضاً.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٧٩).

قوله: «بيعة الحرب» هي البيعة المذكورة في هذا الحديث، وأما بيعة النساء، فهي البيعة التي سلف حديثُها برقم (٢٢٦٦٨).

مِن رجلٍ يُجْرَحُ في جَسدِه جِراحَةً فيَتَصَدَّقُ بها، إلا كَفَّرَ اللهُ عنه مِثلَ ما تَصَدَّقَ به»[1].

٢٢٧٠٢- حدثنا سُرَيج، حدثنا المُعافَى، حدثنا مُغِيرةُ بن زياد، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثَعْلبة ٣١٧/٥

عن عُبادة بن الصَّامت قال: أتاني رسولُ الله ﷺ وأنا مريضٌ

---

(١) صحيح بشواهده، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الشعبي - وهو عامر بن شراحيل - لم يسمع من عبادة فيما قاله البيهقي والعلائي. هشيم: هو ابن بشير الواسطي وقد صرح بسماعه من المغيرة - وهو ابن مقسم - عند الطبري.

فقد أخرجه الطبري في «تفسيره» ٦/ ٢٦٠ عن محمود بن خداش، عن هشيم، بهذا الإسناد.

أخرجه الطيالسي (٥٨٧)، ومن طريقة البيهقي ٥٦/٨ عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن الشعبي، قال: قال عبادة مرفوعاً: «من أصيب بجسده بقدر نصف ديته فعفا، كُفِّر عنه نصف سيئاته، وإن كان ثلثاً أو ربعاً، فعلى قدر ذلك» قال البيهقي بإثره: منقطع.

وسيأتي برقم (٢٢٧٩٢) و(٢٢٧٩٤) ويأتي تتمة تخريجه عند الأخير.

وفي الباب عن رجل من الصحابة، سيأتي برقم (٢٣٤٩٤)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي الدرداء، سيأتي برقم (٢٧٥٣٤)، وسنده منقطع.

وعن عدي بن ثابت عن رجل من الصحابة عند أبي يعلى (٦٨٦٩)، والطبري ٦/ ٢٦٢، وإسناده ضعيف.

وعن عبد الله بن عمرو موقوفاً عند الطبري ٦/ ٢٦٠، وعند ابن أبي حاتم وابن مردويه - كما في تفسير ابن كثير ٣/ ١١٦ - والبيهقي ٨/ ٥٤.

قوله: «فيتصدق بها» أي: يحتسب بها بالصبر عليها، أو يترك القصاص والدِّية لها.

قاله السندي.

في ناسٍ من الأنصار يَعودُوني، فقال: «هل تَدْرُونَ ما الشَّهيدُ؟» فسَكَتُوا، فقال: «هل تَدْرُونَ ما الشَّهِيدُ؟» فسَكَتُوا، قال: «هل تَدْرُونَ ما الشَّهِيدُ؟» فقلت لامرأتي: أسنِديني، فأَسنَدَتْني، فقلت: مَن أسلَمَ، ثم هاجرَ، ثم قُتِلَ في سبيل الله، فهو شهيدٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقَلِيلٌ، القَتْلُ في سَبيلِ الله شَهادَةٌ، والبَطَنُ شَهادَةٌ، والغَرَقُ شَهادَةٌ، والنُّفَساءُ شَهادَةٌ»[1].

٢٢٧٠٣ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا قتادةُ وحُميدٌ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشي

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا نَزَل عليه الوحيُ كُرِبَ له وتَربَّد وجهُه، وإذا سُرِّيَ عنه، قال: «خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي ـ ثلاثَ مرار ـ قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مئةٍ والرَّجْمُ، والبِكْرُ جلدُ مئةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، الأسود بن ثعلبة ـ وهو الكندي الشامي ـ مجهول، لكنه قد توبع، كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٦٨٤) وفيه هناك: أن رسول الله ﷺ عاد عبدَ الله بن رواحة، وسنده صحيح. المعافى: هو ابن عمران الأزدي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٩٣) و(٢٧١٠) من طريق الحسن بن بشر بن سلم، عن المعافى بن عمران، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٦٩٢) من طريق وكيع، عن المغيرة بن زياد، به.

قال السندي: قوله: «من أسلم ثم هاجر» لا يخفى أن الهجرة ليست بشرط.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو الطويل، والحسن: هو البصري. =

٢٢٧٠٤- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا محمد بن مُطرِّف، عن زيد ابن أَسلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن عبد الله الصُّنَابِحي قال: زَعَم أبو محمدٍ أنَّ الوِتر واجبٌ! فقال عُبادة بن الصَّامت: كَذَبَ أبو محمدٍ، أَشهَدُ لَسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَواتٍ افتَرَضَهنَّ الله على عِباده، مَن أحسَنَ وُضُوءَهنَّ، وصَلاهُنَّ لِوَقتِهنَّ، فأَتَمَّ رُكُوعَهنَّ وسُجُودَهنَّ وخُشُوعَهنَّ، كانَ له عندَ الله عَهْدٌ أن يَغفِرَ له، ومَن لم يَفْعلْ، فليس له عندَ الله عَهدٌ، إنْ شاءَ غَفَرَ له، وإنْ شاءَ عذَّبَه»[1].

= وأخرجه الدارمي (٢٣٢٧) عن بشر بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن قتادة وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٦٠)، ومسلم (١٦٩٠) (١٤) و(٢٣٣٥) (٨٩)، والطبري في «تفسيره» ٤/ ٢٩٣، وأبو عوانة (٦٢٥٣) و(٦٢٥٤)، وفي المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٢، والطبراني في «الشاميين» (٢٦٧٥) من طرق عن قتادة وحده، به. والموضع الثاني عند مسلم مختصر بقوله: كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه، ونكس أصحابه رؤوسهم، فلما أُتلِيَ عنه (أي: ارتفع عنه الوحي) رفع رأسه. ورواية أبي عوانة في المناقب، قال الحافظ ابن حجر: مختصرة جداً.

وانظر (٢٢٦٦٦).

قوله: «كُرب له» أي: أصابه الكرب، وهو المشقَّة.

«تربد وجهه» قال ابن الأثير: أي: تغير إلى الغُبْرة، وقيل: الرُّبدة: لون بين السواد والغبرة.

«سري عنه» قال السندي: على بناء المفعول يشدد ويخفف، أي: كشف عنه تلك الحالة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله الصُّنابحي، =

٢٢٧٠٥ـ حدثنا أبو العلاءِ الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليثٌ، عن مُعاويةَ، عن أيوب بن زيادٍ، حدثني عُبادةُ بن الوليد بن عُبادة

حدثني أَبي قال: دخلتُ على عُبادة وهو مريضٌ أَتَخَايَلُ فيه الموتَ، فقلتُ: يا أَبَتَاه، أوصِني واجتهدْ لي. فقال: أَجلِسُوني. فلما أجلسوه قال: يا بُنَيَّ، إنَّك لن تَطْعَمَ طَعمَ الإيمان، ولن تَبلُغَ حقَّ حقيقة العِلْم بالله، حتى تؤمن بالقَدَر خيرِه وشرِّه. قال: قلت: يا أَبَتاه، وكيف لي أنْ أعلمَ ما خيرُ القَدَر من شرِّه؟ قال: تعلم أنَّ ما أَخطأَكَ لم يكن ليُصيبَكَ، وما أصابَكَ لم يكنْ لِيُخطِئَكَ، يا بُنيَّ إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أوَّلَ ما خَلَقَ الله القَلَمُ، ثم قال: اكْتُبْ، فجَرَى في تلكَ السَّاعةِ بما هو

=كـذا وقع في هٰذه الرواية عبد الله الصنابحي، والذي نرجحه أنه أبو عبد الله الصنابحي كما وقع في رواية آدم بن أبي إياس عن محمد بن مطرف الآتية في التخريج، واسمه: عبد الرحمٰن بن عُسيلة، وهو ثقة من رجال الشيخين، وقد سلف الكلام عليه مفصلاً في الجزء الحادي والثلاثين بين يدي الحديث (١٩٠٦٣).

وأخرجه أبو داود (٤٢٥)، والبيهقي ٢/ ٢١٥، والبغوي (٩٧٨) من طريق يزيد ابن هارون، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٥٥) و(٩٣١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٣٠-١٣١، والبيهقي ٢/ ٢١٥ من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن محمد ابن مطرف، بهٰذا الإسناد. قال البيهقي عقبه: ليس في حديث آدم ذكر الوتر، وقال: عن أبي عبد الله الصنابحي. قال الحافظ في «النكت الظراف» ٤/ ٢٥٥: وهو الصواب.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٩٣).

كائِنٌ إلى يومِ القيامَةِ»، يا بُنيَّ إنْ مِتَّ ولستَ على ذٰلك، دخلتَ النار[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. ليث: هو ابن سعد، ومعاوية: هو ابن صالح بن حدير الحضرمي، وأيوب بن زياد من رجال «التعجيل».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١١٤، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧)، والآجري في «الشريعة» ص٨٣-٨٤ و١٧٧-١٧٨ و١٨٧ من طريق زيد بن الحباب، والطبراني في «الشاميين» (١٩٤٩) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم على المرفوع منه، وتحرف عند الآجري في الموضع الأول «الوليد بن عبادة» إلى: محمد بن عبادة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٥٧٧)، والترمذي (٢١٥٥) و(٣٣١٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٤) و(١٠٥)، والشاشي في «مسنده» (١١٩٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٩١-١٩٢، والآجري في «الشريعة» ص٢١١، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣٥٧) و(١٠٩٧)، والمزي في ترجمة عبد الواحد بن سليم من «تهذيب الكمال» ١٨/٤٥٦-٤٥٧ و٤٥٧ من طريق عطاء بن أبي رباح، وابن أبي عاصم (١١١)، والشاشي (١١٩٣)، والطبراني في «الشاميين» (١٦٠٨)، والآجري ص١٨٦ و٢١٠-٢١١، واللالكائي (١٢٣٣) من طريق سليمان بن حبيب، كلاهما عن الوليد بن عبادة، به. وقال الترمذي عند الموضع الأول: غريب من هٰذا الوجه، وقال عند الموضع الثاني: حسن صحيح غريب. وجعل سليمان بن حبيب قوله: «من مات على غير هٰذا دخل النار» مرفوعاً، والإسناد إليه ضعيف.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٧٠٧) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن عبادة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٧٠٠)، والطبراني في «الشاميين» (٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٤٨، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٠٤، وفي =

٢٢٧٠٦ـ حدثنا موسى بنُ داوُدَ، حدثنا ابن لَهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عُلَيِّ بن رَباح

أنَّ رجلاً سمع عُبادة بن الصَّامت يقول: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ، فقال أبو بكر: قُومُوا نستغيثُ برسولِ الله ﷺ من هٰذا

=«الاعتقاد» ص١٣٦ من طريق يحيى بن حسان التِّنِّيسي، عن رباح بن الوليد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة - وهو حبيش الحبشي - عن عبادة. وجعل قوله: «من مات على غير هذا، فليس مني» مرفوعاً، وأبو حفصة مجهول.

وخالف يحيى بنَ حسان مروانُ بن محمد الطاطري عند الطبراني في «الشاميين» (٥٨) فرواه عن رباح بن الوليد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي يزيد الأزدي، عن عبادة. وأبو يزيد مجهول.

وبإسناد الطبراني هذا نفسه رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢) إلا أنه جعل مكان أبي يزيد الأزدي: أبا عبد العزيز الأُرْدُنِّي، ولم نجد له في هذه الطبقة ترجمة.

وقوله: «ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك» سلف مرفوعاً من حديث زيد بن ثابت برقم (٢١٥٨٩).

وعن أبي الدرداء، سيأتي برقم (٢٧٤٩٠).

وعن ابن عباس عند الترمذي (٢١٤٤)، والطبراني (١١٢٤٣)، والحاكم ٢/ ٥٤٢، ورواية الأخيرين جاءت ضمن حديث طويل.

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (١٩٧٦).

وفي باب «أول ما خلق الله القلم» عن ابن عباس عند أبي يعلى (٢٣٢٩)، وابن جرير ٢٩/ ١١، والطبراني (١٢٢٢٧)، والبيهقي ٩/ ٣.

وعن ابن عمر عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦)، والآجري ص١٧٥، والطبراني في «الشاميين» (٦٧٣) و(١٥٧٢).

وعن أبي هريرة عند الآجري ص١٧٧، وابن عدي ٦/ ٢٢٧٢-٢٢٧٣. وانظر الكلام على هٰذا الحديث في «شرح الطحاوية» ٢/ ٣٤٥.

المُنافقِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يُقامُ لي، إنَّما يُقامُ لله»[1].

٢٢٧٠٧ـ حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، أنَّ الوليد بن عُبادة بن الصَّامت قال:

أوصاني أبي رحمه الله، فقال: يا بُنيَّ أُوصِيكَ أنْ تُؤمِنَ بالقَدَر خيرِه وشرِّه، فإنَّك إن لم تُؤمِنْ أَدخَلَك اللهُ النارَ. قال: وسمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أوّلُ ما خَلَقَ الله القَلَمُ، ثم قال له: اكْتُبْ. قال: وما أَكتُبُ؟ قال: القَدَرَ. قال: فكتب ما يكونُ[2]، وما هو كائِنٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعةُ»[3].

٢٢٧٠٨ـ حدثنا عليُّ بن عبد الله بن جعفرٍ، حدثني أنس بن عِياض أبو ضَمْرةَ قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن حَرْملة، عن يعلى بن عبد الرحمٰن ابن هُرمُز

أنَّ عبد الله بن عبَّاد الزُّرَقي أخبره: أنَّه كان يَصيدُ العصافيرَ في بِئْر إهاب، وكانت لهم، قال: فرآني عُبادةُ بن الصَّامت وقد

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، ولإبهام الراوي عن عبادة. الحارث بن يزيد: هو الحضرمي المصري، وعُلَيّ بن رباح: هو ابن قَصير المصري.

وانظر أحاديث الباب عند حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٨١).

(٢) في (م) و(ق): قال: فاكتب ما يكون. . . إلخ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣) من طريق مروان بن محمد، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. مقتصراً على المرفوع منه فقط.

وانظر (٢٢٧٠٥).

أخذتُ العُصفورَ، فيَنزِعُه مني فيُرسلُه، ويقول: أيْ بُنيَّ، إنَّ

٥/٣١٨ رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لابتَيْها كما حرَّمَ إبراهيمُ مكَّةَ[١].

٢٢٧٠٩ـ حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، حدثنا سعد بن أَوْس الكاتب، عن بلال بن يحيى العَبْسي[٢]، عن أبي بكر بن حَفْص، عن ابن مُحيريز، عن ثابت بن السِّمْط

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيستَحِلَّنَّ

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يعلى بن عبد الرحمٰن بن هرمز تفرد بالرواية عنه عبدُ الرحمٰن بن حرملة ـ وهو الأسلمي ـ ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وعبد الله بن عباد كذا جاء في نسخ «المسند»، وكذلك عند البزار، ووقع في مصادر التخريج: ابن عبادة، ونظنه الصواب، وهو مجهول، وعبادة بن الصامت كذا وقع في «المسند» وعند البزار أيضاً، وجاء في مصادر التخريج عبادة غير منسوب، وجعله يعقوب بن سفيان وابن أبي عاصم وابن قانع: عبادة الزرقي، وقال موسى بن هارون ـ كما في «الإصابة» ٣/٦٢٨ـ: هو عبادة الزرقي، ومن زعم أنه عبادة بن الصامت فقد وهم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٩٣، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٣١٧، والبزار (٢٧٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٩٣، والطبراني في «الكبير» (٥٥٣٣) من طرق عن أنس بن عياض أبي ضمرة، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد ابن أبي عاصم والطبراني: عبد الله بن عبد الرحمٰن، بدل عبد الرحمٰن بن حرملة، وهو خطأ. ووقع في إسناد ابن قانع المطبوع سقط يصحح من هنا.

وسيأتي برقم (٢٢٧٨٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٨)، وذكرنا شواهده هناك.

(٢) تصحف في (م) والنسخ الخطية غير النسخة الكتانية إلى: العنسي، بالنون!

طائِفةٌ مِن أُمَّتِي الخَمرَ باسْمٍ يُسَمُّونَها إيَّاه»[1].

٢٢٧١٠ـ حدثنا محمد بن بكر وروحٌ وعبدُ الرزاق، قالوا: أخبرنا ابن جُرَيج، قال: وقال سليمانُ بن موسى أيضاً: حدثنا كَثِير بن مُرَّة

أنَّ عُبادة بن الصَّامت حدَّثهم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما على الأرضِ مِن نَفْسٍ تموتُ ولها عندَ الله خيرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرجِعَ إليكم، إلا المقتولَ - وقال روح: إلَّا القَتِيل - في سَبيلِ الله، فإنَّه يُحِبُّ أن يَرجِعَ فيُقتَلَ مَرَّةً أُخرَى»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ثابت بن السمط تفرد بالرواية عنه ابن محيريز - وهو عبد الله - ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وأبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه البزار (٢٦٨٩)، والشاشي (١٣٠٨) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٠٨،وابن ماجه (٣٣٨٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٤/٣٢٢، والمزي في ترجمة سعد بن أوس من «التهذيب» ١٠/٢٥٨ من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، عن سعد بن أوس، به. ووقع تحريف في إسنادَي ابن ماجه وابن عبد البر.

وسلف برقم (١٨٠٧٣) من طريق شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

قوله: «باسم يسمونها» أي: الخمر.

«إياه» أي: ذلك الاسم، أي: يغيرون الاسم أولاً، ثم يغيرون الحكم بواسطته.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل سليمان بن موسى - وهو الأشدق - وباقي رجال الإسناد ثقات. روح: هو ابن عبادة. =

٢٢٧١١ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيريزٍ

عن الصُّنابحي أنَّه قال: دخلتُ على عُبادةَ بن الصَّامت وهو في المَوت فبكَيْتُ، فقال: مهلاً، لِمَ تبكي؟ فوالله لئن استُشْهِدتُ لأشهدنَّ لك، ولئن شُفِّعْتُ لأشفعَنَّ لَكَ، ولئن استَطَعْتُ لأنفَعَنَّك، ثم قال: واللهِ ما حديثٌ سمعتُه من رسول الله ﷺ لكم فيه خيرٌ إلا حدَّثتُكُموه، إلَّا حديثاً واحداً سوف أُحدِّثُكموه

= والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٩٥٣٥).

وأخرجه بنحوه البزار (٢٧٠٧) من طريق روح بن عبادة وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار أيضاً (٢٧٠٦) من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠١)، وفي «الشاميين» (١٢١١) من طريق الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٣٥-٣٦، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤٤ من طريق محمد بن عيسى بن قاسم بن سميع، عن زيد بن واقد، عن كثير بن مرة، به. ووهمَ فيه محمد بن عيسى فأسقط سليمان بن موسى!

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، و(٣٥٢٥) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة. وإسناده حسن في المتابعات.

وسيأتي برقم (٢٢٧٤٨) عن عبد الرزاق وحده.

ويشهد له حديث أنس السالف برقم (١٢٢٧٣).

وحديث عبد الرحمٰن بن أبي عميرة السالف برقم (١٧٨٩٤).

اليومَ، وقد أُحِيطَ بنفسي، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن شهِدَ أنْ لا إلٰه إلّا اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ الله، حُرِّمَ على النَّارِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان ـ وهو محمد ـ وقد توبع. الليث: هو ابن سعد، وابن محيريز: هو عبد الله، والصنابحي: هو عبد الرحمٰن بن عُسيلة.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٩٩، وأبو عوانة (٢٦)، والشاشي في «مسنده» (١٢١١)، وابن حبان (٢٠٢)، والطبراني في «الشاميين» (٢١٨٠) من طرق عن الليث، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد ابن خزيمة: محمد بن يحيى بن حبان وابن محيريز.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٠٠ و٨٠٠-٨٠١، وأبو عوانة (٢٦)، والطبراني في «الشاميين» (٢١٨٠) من طرق عن ابن عجلان، به.

وأخرجه الشاشي (١٢١٣) من طريق الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد ابن يحيى بن حبان، به. مختصراً دون القصة. قلنا: الواقدي متروك الحديث.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٠٢) من طريق ربيعة بن يزيد، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٦٩) من طريق زيد بن أسلم، عن الصنابحي، به. ووقع في رواية ربيعة: «فقد وجبت له الجنة» بدل «حرم على النار»، وزاد في أوله: ليبلغ الحاضر منكم الغائب.

وأخرجه مختصراً دون القصة النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٩) من طريق قيس بن الحارث المَذحِجي، عن عبادة بن الصامت.

وأخرج الطبراني في «الشاميين» (٣٤) و(٢١٧٨) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن محيريز قال: حدثنا عبادة بن الصامت، فأقبل أبو عبد الله الصنابحي، فلما رآه مقبلاً قال: من أحب أن ينظر إلى رجل عُرج به إلى أهل الجنة وأهل النار، فرجع وهو يعمل على ما رأى، فلينظر إلى هٰذا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ =

٢٢٧١٢ـ حدثنا قُتَيبة مثلَه، قال: «حَرَّمَ الله عليه النَّارَ»[1].

٢٢٧١٣ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، قال: حدثنا سعيد بن سَلَمة ـ يعني ابن أبي الحُسَام ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عُمَر[2] ابن عبد الرحمٰن

عن عُبادة بن الصَّامت، أنه سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن ليلة القَدْر، فقال رسولُ الله ﷺ: «في رمَضانَ، فالْتَمِسوها في العَشْرِ الأواخِرِ، فإنَّها في وِترٍ: في إحْدى وعِشرِينَ، أو ثلاثٍ

=يقول: «حرمت النار على من شهد أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله». وإسناده تالف.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢٢٦٧٥).

وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٧٨٨).

وعن سهيل ابن بيضاء، سلف برقم (١٥٧٣٨).

وعن عتبان بن مالك، سلف برقم (١٦٤٨٢)، وهو عند الشيخين.

قوله: «أحيط بنفسي» قال السندي: أي: حضرني الموت، فلا يمكن أن أكذب في هٰذه الحالة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. قتيبة: هو ابن سعيد.

وأخرجه مسلم (٢٩)، والترمذي (٢٦٣٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٨)، والشاشي في «مسنده» (١٢١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٤٦) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وليس في إسناد النسائي: الصنابحي، وروايته مختصرة دون القصة.

وانظر ما قبله.

(٢) في (م) والأصول الخطية: عمرو، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ٦٥٤ وكتب الرجال.

وعِشرِينَ، أو خَمْسٍ وعِشرِينَ، أو سَبْعٍ وعِشرينَ، أو تِسعٍ وعِشرينَ، أو في آخِرِ ليلةٍ، فمَنْ قامَها ابتغاءَها إيماناً واحتِساباً، ثُمَّ وُفِّقَتْ له، غُفِرَ له ما تَقدَّم مِن ذَنْبه وما تأخَّرَ»[1].

٢٢٧١٤ـ حدثنا معاويةُ بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق ـ يعني الفَزَاري ـ عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي سلاَّم، عن أبي أُمامة

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «أدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، وإيَّاكم والغُلُولَ، فإنَّه عارٌ على أَهلِه يومَ القِيامَةِ»[2].

---

(١) حديث حسن دون قوله: «أو في آخر ليلة» ودون قوله: «وما تأخر»، وهذا إسناد ضعيف، سعيد بن سلمة ليِّن، وقد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف، وعمر بن عبد الرحمٰن لم يرو عنه غير ابن عقيل، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو في عِداد المجهولين، وذكره ابن حبان في «الثقات»! ولم يذكره الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ ابن حجر في «التعجيل» وهو من شرطهما.

وشطر الحديث الأول سلف برقم (٢٢٦٦٧).

ولقوله: «من قامها إيماناً واحتساباً» شاهد من حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٢٨٠) لكن دون قوله: «وما تأخر» وقد وقع في بعض طرقه هذا الحرف، وانظر كلامنا عليه هناك.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الرحمٰن ابن الحارث ـ وهو ابن عبد الله بن عياش ـ ليس بذاك القوي لكنه يصلح في المتابعات والشواهد. أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، وسليمان بن موسى: هو الأشدق، ومكحول: هو الشامي، وأبو سلام: هو ممطور الحبشي، وأبو أمامة: هو صدي بن عجلان الباهلي الصحابي.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٧٥)، والطبراني في «الكبير» كما في «تغليق=

٢٢٧١٥- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادة، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي

عن ابن الصَّامت قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا نَزَلَ عليه الوحيُ، أُثِرَ عليه كَرْبٌ لذلك، وتَرَبَّدَ وجهُه، فأنزلَ الله ذاتَ يوم، فلمَّا سُرِّي عنه، قال: «خُذُوا عَنِّي، قد جعلَ الله لَهُنَّ سَبيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبُ، والبكْرُ بالبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مئةٍ ورَجْمٌ بالحِجارةِ، والبِكْرُ جَلْدُ مئةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ»(١).

=«التعليق» ٣/ ٥٠٧ من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد. ووقع عندهما في الإسناد بين أبي إسحاق و بين عبد الرحمٰن بن الحارث: سفيان الثوريُّ.

وأخرجه الدارمي (٢٤٨٧) عن محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، به. وليس في إسناده سفيان. وسقط مكحولٌ من مطبوعه.

وأخرجه مجموعاً مع الحديثين الآتيين برقم (٢٢٧١٨) و(٢٢٧١٩): ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٥)، والشاشي (١١٧٦)، وابن حبان (٤٨٥٥)، والطبراني في «الشاميين» (٣٥٨٣)، والحاكم ٣/ ٤٩ من طرق عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به. وجمعوا إليه أيضاً الحديث الآتي برقم (٢٢٧٦٢) إلا الحاكم. ووقع سقط في إسناد «الشاميين» و«المستدرك» يصحح من هنا.

وسلف ضمن الحديث (٢٢٦٩٩) من طريق المقدام، ويأتي ضمن الحديث (٢٢٧٩٥) من طريق ربيعة بن ناجد، كلاهما عن عبادة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله، فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (١٦٩٠) (١٣) و(٢٣٣٤) (٨٨)، وأبو داود (٤٤١٥)، وابن ماجه (٢٥٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٣) و(٧٩٨٠) و(١١٠٩٣)، والطبري في «تفسيره» ٤/ ٢٩٣، وأبو عوانة (٦٢٥٠)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢٠) و(١٣٢٤)، وابن حبان (٤٤٤٣)، والبيهقي ٨/ ٢١٠، وابن عبد البر في=

٢٢٧١٦- حدثنا هاشمُ بن القاسم وعفَّان، قالا: حدثنا محمد بن طَلْحة، عن الأَعمشِ، عن الوليد بن عُبَادة بن الصَّامت

عن أبيه قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة في المَكْرَه والمَنْشَط، والعُسْر واليُسْر والأَثَرة علينا، وأن نُقِيمَ ألسنتَنا[1] بالعَدْل أينَما كُنَّا، لا نخافُ في الله لومةَ لائمٍ. قال عفَّان: ألسُنَنَا[2].

٢٢٧١٧- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا الحارث بن يزيدَ، عن عُلَيِّ بن رَباحٍ، أنه سمع جُنادةَ بن أبي أُمية يقول:

=«جامع بيان العلم» ١/١١٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد. ورواية مسلم الثانية مختصرة بقوله: كان نبي الله ﷺ إذا أنزل عليه وحي كُرِبَ لذلك وتربَّد وجهه.

ووقع في إسناد ابن ماجه: يونس بن جبير، بدل: الحسن. قال المزي في «تحفة الأشراف» ٤/٢٤٧: وهو وهم والله أعلم، فإن المحفوظ بهذا الإسناد حديث حطان عن أبي موسى في التشهد.

وانظر (٢٢٦٦٦).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ألسننا... ألستنا.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن طلحة: وهو ابن مصرف اليامي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣٥)، والشاشي في «مسنده» (١١٨٦) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي (١١٨٣) من طريق سعد بن محمد العوفي، عن محمد بن طلحة، به. وإسناده ضعيف.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٧٩).

سمعت عُبادة بن الصَّامت يقول: إنَّ رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ

٣١٩/٥ فقال: يا نبيَّ الله، أيُّ العمل أفضلُ؟ قال: «الإيمانُ بالله، وتصدِيقٌ به، وجهادٌ في سَبيلِه» قال: أُريدُ أَهونَ من ذٰلك يا رسول الله. قال: «السَّماحَةُ والصَّبْرُ» قال: أُريد أهونَ من ذٰلك يا رسول الله. قال: «لا تَتَّهِمِ الله في شيءٍ قَضَى لكَ به»(١).

---

(١) حديث محتمل للتحسين، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب، والحارث بن يزيد: هو الحضرمي المصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١) عن الحسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٦٠ من طريق سعيد بن الحكم ابن أبي مريم، عن عبد الله بن لهيعة، به. مختصراً إلى قوله: «السماحة والصبر».

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٦٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٥)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٢) و(٣) من طريق سويد بن إبراهيم، عن عياش بن عباس، عن الحارث بن يزيد، به. ورواية البخاري وابن أبي عاصم مختصرة بلفظ: «إيمان بالله وتصديق بكتابه» زاد الأخير: «وجهاد في سبيله».

ورواية أبي يعلى مطولة، زاد فيها بعد الجهاد: و«حج مبرور»، وزاد أيضاً: «وأهون عليك من ذلك، إطعام الطعام ولين الكلام، والسماحة وحسن الخلق». قلنا: وسويد بن إبراهيم ضعيف.

وأخرجه البخاري في «أفعال العباد» (١٦١) عن ضرار بن صُرَد، عن ابن وهب، عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، به. بلفظ: «إيمان بالله وتصديق رسوله، وجهاد في سبيله»، وإسناده ضعيف لضعف ضرار بن صرد. =

٢٢٧١٨- حدثنا مُعاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي سلَّام، عن أبي أُمامة

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: أَخَذَ النبيُّ ﷺ وَبَرةً من جَنْبِ بَعِير، فقال: «أيُّها النّاسُ، إنَّه لا يَحِلُّ لي مِمَّا أَفاءَ الله عليكم قَدْرُ هٰذِه إلّا الخُمسُ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ عليكم»[1].

= وسلف الحديث برقم (١٧٨١٤) من طريق رشدين بن سعد ـ وهو ضعيف ـ عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص مرفوعاً.

قوله: أهون من ذلك، أي: من الجهاد، لا أهون من الإيمان، فإنه لا يقوم مقامه شيء.

«السماحة» أي: المسامحة عن العباد والإحسان إليهم.

«والصبر» عن المعاصي.

«لا تتهم الله» أي: لا تَرَ أنه أساء إليك فيما قضى به عليك، بل اعتقد أن كلَّ ذلك مما هو مقتضى الحكمة. قاله السندي.

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد، عبد الرحمٰن بن عياش ـ وهو عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ـ ليس بذاك القوي لكنه يصلح في المتابعات والشواهد. أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد الفزاري، وسليمان بن موسى: هو الأشدق، ومكحول: هو الشامي، وأبو سلام: هو ممطور الحبشي، وأبو أمامة: هو صدي بن عجلان الباهلي الصحابي.

وأخرجه البيهقي ٦/ ٣٠٣ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٣١ من طريق محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٤١ من طريق ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به.

وأخرجه بعضهم مجموعاً مع الحديث السالف برقم (٢٢٧١٤) وذكرنا تخريجه هناك. =

٢٢٧١٩- حدثنا معاويةُ، حدثنا أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش، عن سليمان بنِ موسى، عن مكحولٍ، عن أبي أُمامة

عن عُبادةَ بن الصَّامت قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالجِهادِ في سَبيلِ الله، فإنَّه بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّةِ، يُذهِبُ الله به الهَمَّ والغَمَّ»(١).

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٩٩).

(١) حسن، وهذا إسناد منقطع مكحول لم يسمعه من أبي أمامة، بينهما أبو سلام ممطور كما في الرواية (٢٢٧١٤) و(٢٢٧١٨)، وكما في رواية ابن أبي عاصم الآتي تخريجها.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٧٤)، والبيهقي ٩/ ٢٠-٢١ من طريق معاوية ابن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٧٤-٧٥ من طريق محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق، به. وصححه!

وأخرجه موصولاً ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧) من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن بن عياش، عن أبيه، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، به. فزاد أبا سلام، وهو الصواب.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٧٨) عن إبراهيم - وهو ابن أبي يحيى الأسلمي - عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن مكحول، عن أبي أمامة، ولم يذكر عبادة. وإبراهيم متروك.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٠) من طريق عمرو بن الحصين، عن محمد ابن عبد الله بن علاثة، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي أمامة، ولم يذكر عبادة. قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٧٢: وفيه عمرو بن الحصين، وهو متروك.

وأخرجه بعضهم مجموعاً مع الحديث السالف برقم (٢٢٧١٤) وذكرنا تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٠).

٢٢٧٢٠ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد القَطَّان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: عبادةُ بن الصَّامت أبو الوليد بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ، وهو نقيبٌ.

حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن يحيى - يعني ابن سعيدٍ الأَنصاري - قال: حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيرِيز

عن رجل من بني كِنانةَ يقال له: المُخْدَجي، قال: كان بالشام رجلٌ يقال له: أبو محمد، قال: الوِترُ واجبٌ قال: فرُحْتُ إلى عبادة فقلتُ: إنَّ أبا محمد يزعُمُ أنَّ الوتر واجبٌ! قال: كَذَبَ أبو محمد، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَّ الله على العِبادِ، مَن أتَى بِهنَّ لم يُضَيِّعْ مِنهنَّ شيئاً، جاءَ وله عَهْدٌ عندَ الله أَنْ يُدْخِلَه الجنَّةَ، ومَن ضَيَّعَهُنَّ استِخفافاً جاءَ ولا عهدَ له، إنْ شاءَ عَذَّبَه وإنْ شاءَ أَدخلَه الجنَّةَ»[1].

٢٢٧٢١ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا حُمَيد، عن أنسٍ

عن عُبادة بن الصَّامت قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو يُريدُ أن يُخبرَنا بليلة القَدْر، فتَلاحَى رجلان، فرُفِعَت، فقال: «خَرَجْتُ وأَنا أُريدُ أَنْ أُخْبركم بِليلةِ القَدْرِ فتلاحَى رجلانِ فرُفِعَتْ، فالْتَمسُوها في التَّاسعةِ والسَّابعةِ والخامسةِ».

حدثنا عَبِيدة، وقال: «الْتَمِسُوها في التَّاسِعةِ التي تَبْقَى»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وحميد: هو الطويل، وأنس: هو ابن مالك الصحابي المشهور، وعَبيدة المذكور =

٢٢٧٢٢ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة. وحجاجٌ، قال: حدثني شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ ـ قال حجَّاج في حديثه: سمعتُ أنساً

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رُؤْيا المؤمِنِ ـ أَو المُسلم ـ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جُزءاً مِن النُّبُوَّةِ»[1].

٢٢٧٢٣ـ حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مثله[2].

٢٢٧٢٤ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ حدثنا حَكيم بن جابر

عن عُبادة بن الصَّامت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الذَّهَبُ بِالذَّهبِ، والفِضَّةُ بالفضَّةِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ» حتى خَصَّ المِلحَ.

=في نهاية الحديث شيخ الإمام أحمد: هو ابن حميد بن صهيب، وهو من رجال البخاري دون مسلم.

وانظر (٢٢٦٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وسلف مكرراً في مسند أنس بن مالك برقم (١٢٩٣٠).

وأخرجه مسلم (٢٢٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥٥)، وفي «دلائل النبوة» ٧/٧ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٤-٤٣٥ من طريق حجاج بن محمد، به.

وانظر (٢٢٦٩٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهٰذا الحديث من مسند أنس بن مالك، وسلف مكرراً برقم (١٢٩٣١).

فقال معاوية: إنَّ هٰذا لا يقول شيئاً؛ لعُبادةَ، فقال عُبادة: إنّي واللهِ لا أُبالي أنْ لا أكونَ بأرضٍ يكون فيها مُعاوية، أَشهدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ذٰلك[1].

٢٢٧٢٥ـ حدثنا وكيع، حدثنا أُسامة بن زيد، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت

عن جَدِّه عُبادة بن الصَّامت قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة في العُسْر واليُسْر، والمَنْشَط والمَكْرَه، وأن لا نُنازعَ الأمرَ أهله، وأن نقولَ بالحقِّ حيثما كُنَّا، ولا نخافَ في الله لومةَ لائمٍ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكن حكيم بن جابر ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢ أنه قال: أخبرت عن عُبادة، في الصرف. يعني حديثنا هٰذا.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٧٧-٢٧٨، والشاشي في «مسنده» (١٢٥٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٠٤، والنسائي ٧/ ٢٧٧-٢٧٨، وابن الجارود (٦٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١٠٦)، والشاشي (١٢٥٢) و(١٢٥٣) و(١٢٥٥) و(١٢٥٦)، والبيهقي ٥/ ٢٧٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ ورقة ٨٥٣، والمزي في ترجمة حكيم بن جابر من «تهذيب الكمال» ٧/ ١٦٤-١٦٥ و١٦٥ من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٣).

قوله: «لا يقول شيئاً» قال السندي: أي: إن ما ذكره باطل ليس بشيء ليس هو من قول النبي ﷺ، ولم يُرِد أنه مع كونه من قوله باطل، ومع ذلك فهو جُرأة عظيمة جرت منه خطأً، وإلا فليس ذلك من شأنه رضي الله عنه.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع عبادة بن الوليد من=

٢٢٧٢٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عيَّاش بن أبي رَبِيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي سلَّام الأعرجِ، عن أبي أُمامة

٥/ ٣٢٠ عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ في البَداءَةِ الرُّبُعَ، وفي الرَّجْعة الثُّلُثَ[1].

=جَدِّه سواء صحَّ أو لم يصحّ، قد عُرفت الواسطة بينهما، وهي والدُ عبادةَ الوليد بن عبادة كما سلف في الرواية (١٥٦٥٣).

وأخرجه الشاشي (١١٨٢) من طريق زيد بن الحباب، عن أسامة بن زيد، بهذا الإسناد. وعنده: عبادة عن أبيه عن جده. وضُبِّبَ على قوله: «عن أبيه» في أصله المخطوط كما أشار محققه رحمه الله.

وانظر (٢٢٦٧٩).

(١) صحيح لغيره، وإسناد هذا الحديث قد اختلف فيه على عبد الرحمٰن بن الحارث بن عياش، فمرة يرويه عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام كما هنا، ومرة يرويه عن سليمان عن مكحول عن أبي أمامة بإسقاط أبي سلام كما في الروايتين الآتيتين برقم (٢٢٧٤٧) و(٢٢٧٥٣)، ومرة يرويه عن سليمان عن أبي سلام بإسقاط مكحول كما في الرواية المطوَّلة الآتية برقم (٢٢٧٦٢)، وعبد الرحمٰن بن الحارث هذا ليس بذاك القوي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٥٦-٤٥٧، وابن ماجه (٢٨٥٢)، والشاشي في «مسنده» (١١٧١) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٣٤)، وأبو عبيد في «الأموال» (٨٠١)، والترمذي في «السنن» (١٥٦١)، وفي «العلل الكبير» ٢/ ٦٦٥، والشاشي (١١٧٠) و(١١٧٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣١٣ من طرق عن سفيان الثوري، به. وسقط من سند عبد الرزاق وأبي عبيد أبو سلَّام، وهو خطأ، فقد أخرجه البيهقي من طريق عبد الرزاق، والشاشي (١١٧٢) من طريق أبي عبيد بإثبات أبي سلام على الجادة. =

٢٢٧٢٧- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أبي الأَشعَث الصَّنعاني

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الذَّهَبُ بالذَّهبِ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ، والتَّمْرُ بالتَّمرِ، والمِلْحُ بالمِلحِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، يداً بيَدٍ، فإذا اختَلَفَتْ فيه الأَصنافُ[1]، فبِيعُوا كيف شِئتُم، إذا كانَ يَداً بيَدٍ»[2].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٥)، والطبري في «التفسير» ٩/ ١٧٢، والشاشي (١١٧٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٨ و٢٤٠، وابن حبان (٤٨٥٥)، والطبراني في «الشاميين» (٣٥٨٣)، والحاكم ٢/ ١٣٥-١٣٦، والبيهقي ٦/ ٣١٥ من طرق عن عبد الرحمٰن بن الحارث ابن عياش، به - وروايتهم إلا الطبري مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٧٦٢).

وسيأتي من طريق سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن عبادة برقم (٢٢٧٤٧) و(٢٢٧٥٣).

وسيأتي أيضاً من طريق سليمان، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة برقم (٢٢٧٦٢).

وفي الباب عن حبيب بن مسلمة، سلف في مسنده بالأرقام (١٧٤٦٢ - ١٧٤٦٩) وإسناده صحيح. وانظر شرحه هناك.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: الأوصاف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه البيهقي ٥/ ٢٨٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٥٨ و٧/ ١٠٣-١٠٤ و١٤/ ٢٧٣-٢٧٤، ومسلم (١٥٨٧) (٨١)، وأبو داود (٣٣٥٠)، وابن الجارود (٦٥٠)، والشاشي (١٢٥٠)، وابن حبان (٥٠١٨)، والدارقطني ٣/ ٢٤، والبيهقي ٥/ ٢٧٨ من طريق وكيع، به. =

٢٢٧٢٨ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي وبَهْز، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن جَبَلة بن عطيَّة، عن ابن الوليد بن عُبادة بن الصامت

عن جَدِّه عُبادة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن غَزا في سَبيلِ الله ولا يَنْوِي في غَزاتِه إلّا عِقالاً، فله ما نَوَى»[1].

قال بهزٌ في حديثه: حدثنا جَبَلة بن عطيَّة، عن يحيى بن الوليد بن عُبادة.

٢٢٧٢٩ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سَلَمة بن عَلْقمة، عن ابن سِيرِين، حدثنا مسلم بن يَسارٍ وعبد الله بن عُبيد ـ وقد كان يُدعى ابنَ هُرْمُز ـ

قال: جَمَعَ المنزلُ بين عُبادةَ بن الصامت وبين معاويةَ إما في كنيسةٍ وإما في بِيعَةٍ، فقام عُبادة فقال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن الذَّهبِ بالذَّهب، والوَرِق بالوَرِق، والتَّمرِ بالتَّمر، والبُرِّ بالبُرّ، والشَّعيرِ بالشَّعيرِ ـ وقال أحدهما: والمِلْحِ بالملحِ، ولم يَقُلْه الآخرُ، وقال أحدهما: من زادَ أو ازدادَ، فقد أربَى، ولم يَقُلْه الآخر.

= وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٩٣)، والترمذي (١٢٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١٠٥)، والبيهقي ٥/ ٢٧٧ و٢٨٢ و٢٨٤ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وانظر (٢٢٦٨٣).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٩٢).

بهز: هو ابن أسد العمِّي.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأَمَرَنا أن نبيعَ الذَّهبَ بالفِضَّة والفِضَّةَ بالذَّهب، والبُرَّ بالشَّعيرِ والشَّعيرَ بالبُرِّ، يداً بيدٍ، كيف شِئْنا[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الله بن عبيد، فقد تفرد بالرواية عنه محمد بن سيرين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، ومسلم بن يسار لم يسمع هذا الحديث من عبادة بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سيأتي في طرق التخريج، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن علية.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن عتيك من «التهذيب» ١٥/ ٢٧٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥٤)، والنسائي ٧/ ٢٧٥، والشاشي في «مسنده» (١٢٤٥) من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٧٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥، والبيهقي ٥/ ٢٧٦ من طريق يزيد بن زريع، والنسائي ٧/ ٢٧٥-٢٧٦ من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن سلمة بن علقمة، به. ووقع عند النسائي وحده في رواية يزيد: عبد الله بن عتيك، بدل عبد الله بن عبيد، وأما الطحاوي فلم يذكر اسمه وقال: عن مسلم بن يسار ورجل آخر، وفي رواية بشر بن المفضل قصة. وقال البيهقي بإثر حديثه: هٰذا الحديث لم يسمعه مسلم بن يسار من عبادة بن الصامت إنما سمعه من أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٥٧، وفي «السنن المأثورة» (٢٢٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٤، والبيهقي ٥/ ٢٧٦، والبغوي (٢٠٥٦) من طريق أيوب السختياني، والحميدي (٣٩٠)، والبزار في «مسنده» (٢٧٣٤)، والشاشي (١٢٤٦) و(١٢٤٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، والشاشي (١٢٤٨) من طريق هشام بن حسان، ثلاثتهم عن ابن سيرين، به. ووقع في رواية أيوب وهشام: عن مسلم ورجل آخر لم يُسمَّ، واقتصر علي بن زيد في روايته على مسلم بن يسار وحده. =

٢٢٧٣٠- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن قتادةَ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبيلاً، الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ والبِكْرُ بالبِكْرِ، الثَّيِّبُ يُجلَدُ ويُرجَمُ، والبِكْرُ يُجلَدُ ويُنْفَى»[1].

= وأخرجه الشاشي (١٢٥١) من طريق بكر بن عبد الله المزني، عن مسلم بن يسار وحده، به.

وأخرجه الطحاوي ٤/٤ من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن عبادة. فزاد في إسناده أبا الأشعث، وهو الصواب.

وأخرجه كذلك أبو داود (٣٣٤٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٤-٥ و٦٦، وفي «شرح المشكل» (٦١٠٤)، والشاشي (١٢٤٤) و(١٢٤٩)، والدارقطني ٣/١٨، والبيهقي ٥/٢٧٧ و٢٨٢-٢٨٣ و٢٩١ من طريق أبي الخليل صالح بن أبي مريم، عن مسلم بن يسار المكي، عن أبي الأشعث، عن عبادة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٥٧، والنسائي ٧/٢٧٦، والبزار (٢٧٣٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٤، والشاشي (١٢٤٢)، والبيهقي ٥/٢٧٦-٢٧٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/١٦١ من طريق قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن عبادة، موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٩٤) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، مرسلاً.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله الرقاشي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٦٩٠) (١٤)، والبزار في «مسنده» (٢٦٨٦)، والطبري في «تفسيره» ٤/٢٩٣-٢٩٤ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. =

٢٢٧٣١ـ حدثنا حَجَّاج[1] قال: سمعتُ شعبةَ يُحدِّث عن قتادةَ، قال: سمعتُ الحسن يُحدِّث عن حِطَّان بن عبد الله، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبي ﷺ، مثلَه، يعني: مثل حديث ابن جعفرٍ[2].

٢٢٧٣٢ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن خالد، قال: سمعتُ أبا قِلابة يُحدِّث عن أبي[3] الأشعث

عن عُبادة بن الصَّامت قال: أَخَذَ علينا رسولُ الله ﷺ كما أَخَذَ على النِّساء ـ أو الناس ـ: أَنْ لا نُشرِكَ بالله شيئاً، ولا نَسرِقَ، ولا نَزْنِيَ، ولا نَقْتُلَ أولادَنا، ولا نَغْتابَ[4]، ولا يَعْضَهَ بَعْضُنا بَعْضاً، ولا نَعصِيَه في مَعْرُوف «فمَنْ أتى منكم حَدّاً مِمّا نُهِيَ عنه فأُقِيمَ عليه، فهو كَفَّارةٌ له، ومن أُخِّرَ فأَمْرُه إلى الله، إنْ شاءَ عَذَّبَهُ، وإنْ شاءَ غَفَرَ له»[5].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٠ و١٤/ ١٧١، وأبو عوانة (٦٢٥١) و(٦٢٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٤ و١٣٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٠) و(٢٤١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢١)، وابن حبان (٤٤٢٧) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢٢٦٦٦).

(١) أقحم في (م) وحدها قبل هذا: حدثنا يحيى!

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله، فمن رجال مسلم. وحديث ابن جعفر هو الحديث السابق.

(٣) تحرف في (م) و(ق) إلى: ابن الأشعث.

(٤) في (م) والأصول الخطية: نغتب.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٦٧٠).

٢٢٧٣٣ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا مَعْمَر، حدثني ابن شِهاب، عن أبي إدريس الخَوْلاني، قال:

سمعتُ عبادة بن الصَّامت، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْط، فقال: «أُبايِعُكم على أَنْ لا تُشرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أولادكم، ولا تأْتُوا بِبُهْتانٍ تَفْتَرُونَه بينَ أَيدِيكم وأَرجُلِكم، ولا تَعْصُوا[1] في مَعْرُوفٍ، فمَن وَفَى منكم فأَجْرُه على الله، ومَن أَصابَ مِن ذٰلكَ شيئاً فعُوقِبَ به، فهو له طُهُورٌ، ومَن سَتَرَه الله فذاكَ إلى الله، إنْ شاءَ عَذَّبَه، وإنْ شاءَ غَفَرَ له».

قال عبدُ الرزاق: «فَعُوقِبَ به في الدُّنيا فهو له طُهُورٌ» أو قال: «كَفَّارةٌ»[2].

٢٢٧٣٤ـ حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله أَخي بني رَقَاش

---

(١) في (م) و(ق): تعصونه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري، وأبو إدريس: هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

وأخرجه النسائي ٧/١٤٨، والدارقطني ٣/٢١٥ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٨٠١)، ومسلم (٧٤٦٨) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به.

وأما رواية عبد الرزاق، فهي في «مصنفه» (٩٨١٨) و(٢١٠١٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٧٠٩) (٤٢)، وأبو عوانة (٦٣٤٣).

وانظر (٢٢٦٧٨).

عن عُبادة بن الصَّامت أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نَزَلَ الوحيُ عليه كُرِبَ لذٰلك وتَربَّد وجهُه، فأُوحيَ إليه ذاتَ يوم، فلقي ذٰلك، فلمَّا سُرِّيَ عنه، قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبيلاً، الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ والبكْرُ بالبكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مئةٍ، ثم رَجْماً بالحجارَةِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مئةٍ ثم نَفْيُ سَنَةٍ»[1]. ٥/ ٣٢١

٢٢٧٣٥- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثني الأوزاعيُّ، عن عُمَير بن هانئٍ أنه حدَّث عن جُنادة بن أبي أُمية

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكَ السَّمْعَ والطَّاعةَ في عُسركَ ويُسرِكَ، ومَنْشَطِكَ ومَكْرَهِك وأَثَرَةٍ عليكَ، ولا تُنازعِ الأَمرَ أهلَه وإنْ رأيتَ أَنْ لَكَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله، فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة، والحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو عوانة (٦٢٤٩)، وفي المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٢ والشاشي في «مسنده» (١٣٢٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، بهذا الإسناد.

ورواية أبي عوانة في المناقب قال الحافظ ابن حجر: مختصرة.

وانظر (٢٢٦٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٠٥٥) و(٧٠٥٦)، ومسلم ص١٤٧٠ (٤٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣٣) و(١٠٣٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٩)، والبيهقي ٨/ ١٤٥، والبغوي (٢٤٥٧) من طرق عن جنادة، بهذا الإسناد. وزاد البخاري ومسلم والبيهقي والبغوي في آخر الحديث: «إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان» وليس عند جميعهم قوله: «وإن رأيت أن لك». =

٢٢٧٣٦ـ حدثنا الوليد بن مسلمٍ، حدثنا سعيدُ بن عبد العزيز، عن حَيَّان أبي النَّضْر، أنه سمعه من جُنَادة يُحدِّثُه، عن عُبادةَ، بمثله[1].

٢٢٧٣٧ـ حدثنا الوليد، قال: حدثني ابنُ ثَوْبان ـ لعلَّه عبدُ الرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان ـ عن عُمَير بن هانىءٍ حدَّثه عن جُنادة بن أبي أُمية

عن عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ، مثل ذٰلك قال: «ما لم يَأْمُرُوكَ بإِثْمٍ بَوَاحاً»[2].

٢٢٧٣٨ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا زيد بن أَسلمَ، عن عطاءِ بن يسارٍ

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الجَنَّةُ مئةُ

= وأخرجه البزار (٢٦٩٨) من طريق محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن جنادة، به. فذكر ابنَ أبي كثير بدل عمير، وإسناده ضعيف.
وانظر الحديثين بعده، وما سلف برقم (٢٢٦٧٩).

(١) إسناده حسن من أجل حيان أبي النضر، فقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢٦)، وابن حبان (٤٥٦٢) و(٤٥٦٦) من طريق مدرك بن سعد، عن حيان أبي النضر، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «اسمع وأطع في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك إلا أن يكون معصية».
وسلف فيما قبله بغير هذا اللفظ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان، وقد تابعه الأوزاعي في الرواية السالفة برقم (٢٢٧٣٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢٨)، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٥) من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.
وانظر الحديثين قبله.

دَرَجةٍ، ما بينَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ منهما كما بينَ السَّماءِ والأرضِ، الفِردَوسُ أَعْلاها دَرَجَةً، ومِنها تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ الأربعةُ، ومِن فوقِها يكونُ العَرْشُ، وإذا سَأَلتُم الله، فاسأَلُوهُ الفردوسَ»[1].

٢٢٧٣٩ـ حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا ابنُ مبارَك، عن حَيْوةَ. وعتَّابٌ، قال: حدثنا عبدُ الله، أخبرنا حَيْوة، عن عُمر[2] بن مالك المَعَافِرِي، أنَّ رجلًا من قومه أخبره أنه حَضَرَ ذٰلك عامَ المَضِيق:

أن عبادة بن الصامت أَخبَرَ معاويةَ حين سأَلَه عن الرجل الذي سأَل النبيَّ ﷺ عِقالًا قبل أن يُقْسَم، فقال النبيُّ ﷺ: «اترُكْهُ حتَّى يُقْسَمَ ـ وقال عتَّاب: حتَّى نَقْسِم ـ ثم إنْ شِئْتَ أَعطَيْناكَ عِقالًا، وإنْ شِئْتَ أَعطَيْناكَ مِراراً[3]»[4].

٢٢٧٤٠ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا حربٌ، حدثنا يحيى ـ يعني ابن أبي كثير ـ عن أبي سَلَمة

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن قد اختلف فيه على عطاء كما سلف بيانه برقم (٢٢٦٩٥).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: عمرو، وهو خطأ، وجاء عمر على الصواب في حاشية (ظ٥).

(٣) في (ظ٥): صراراً، وهو بكسر الصاد: الرباط الذي يربط به ضروع النوق، والمثبت من (م) وبقية النسخ الخطية، والمرار: هو الحبل.

(٤) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبادة. ابن المبارك: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وعمر بن مالك المعافري: هو الشَّرعبي المصري.

ولم نقف على من شارك الإمام أحمد في إخراج هٰذا الحديث.

قوله: «عام المضيق» أراد به عام ٣٢هـ وهو العام الذي غزا فيه معاوية بن أبي سفيان مضيق القسطنطينية في زمن أمير المؤمنين عثمان بن عفان.

عن عُبادة بن الصَّامت: أنه سأَل رسولَ الله ﷺ عن هٰذه الآية: ﴿لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفِي الآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] قال: «هي الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَرَاها العَبدُ أو تُرَى له»(١).

٢٢٧٤١ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا زُهَير بن محمدٍ، عن عبد الله بن محمدٍ ـ يعني ابن عَقِيل ـ عن عمر بن عبد الرحمٰن

عن عُبادة بن الصَّامت أنه قال: يا رسولَ الله، أخبرْنا عن ليلة القَدْر، فقال رسولُ الله ﷺ: «هي في رَمضانَ، الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، فإِنَّها وِتْرٌ، في إحْدَى وعِشرِينَ، أَو ثلاثٍ وعِشرِينَ، أو خَمسٍ وعِشرِينَ، أو سَبْعٍ وعِشرِينَ، أو تِسعٍ وعِشرِينَ، أَو في آخِرِ لَيلَةٍ، فمَنْ قامَها إيماناً واحتِساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبه وما تأَخَّرَ»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنه منقطع، أبو سلمة لم يسمع من عبادة كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٣)، ومن طريقه الترمذي (٢٢٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥٣)، وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٩١ من طريق عبد الله بن رجاء، كلاهما (الطيالسي وعبد الله) عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: نُبئت عن عبادة. . . فذكره. وقرن الترمذي في روايته بحرب بن شداد عمران القطان.

وانظر (٢٢٦٨٧).

(٢) حديث حسن دون قوله: «أو في آخر ليلة» ودون قوله: «وما تأخر»، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧١٣).

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٨٩) من طريق موسى بن مسعود، عن زهير ابن محمد، بهٰذا الإسناد.

٢٢٧٤٢ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الخير، عن الصُّنَابحي

عن عُبادة بن الصَّامت أنَّه قال: إنِّي من النُّقباء الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ، وقال: وبايَعْناه على أَن لا نُشرِكَ بالله شيئاً، ولا نَزنيَ، ولا نَسرِقَ، ولا نَقتُلَ النَّفسَ التي حَرَّمَ الله، ولا ننتهِبَ، وإن غَشِيْنا من ذٰلك شيئاً، كان قضاءُ ذٰلك إلى الله تبارك وتعالى[١].

٢٢٧٤٣ـ حدثنا يعقوبُ بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالحٍ، وحدَّث ابنُ شهاب: أن محمود بن الرَّبيع الذي مَجَّ رسولُ الله ﷺ في وجهه من بِئرهم مَرَّتينِ أخبره

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وليث: هو ابن سعد، وأبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليَزَني، والصنابحي: هو عبد الرحمٰن ابن عُسيلة.

وأخرجه أبو عوانة (٦٣٥١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٨٩٣) و(٦٨٧٣)، ومسلم (١٧٠٩) (٤٤)، وأبو عوانة (٦٣٥٠)، والشاشي في «مسنده» (١٤٠٤) و(١٢٠٥) و(١٢٠٦) و(١٢٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٣٦-٤٣٧ من طرق عن الليث، به.

وأخرجه الشاشي (١٢٠٨) من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيأتي من طريق الصنابحي عن عبادة برقم (٢٢٧٥٤).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٦٨).

أَنَّ عبادة بن الصَّامت أخبره، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا صَلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بأُمِّ القُرآنِ»[1].

٢٢٧٤٤- حدثنا عفَّان وبَهْز، قالا: حدثنا همَّام، أخبرنا قتادةُ، عن أنس

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله، أَحَبَّ الله لِقاءَهُ، ومَن كَرِهَ لِقاء الله، كَرِهَ الله لِقاءَه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، وصالح: هو ابن كيسان المدني.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٣)، ومسلم (٣٩٤) (٣٦)، وأبو عوانة (١٦٦٦)، والشاشي في «مسنده» (١٢٧٤)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧٤-٣٧٥، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٧١).

وأخرج قصة المجَّة وحدها البخاري في «الصحيح» (١٨٩) من طريق يعقوب ابن إبراهيم، به.

وأخرجها أيضاً (٦٣٥٤) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، به.

وستأتي مفردة برقم (٢٣٦٢٠)، وانظر تتمة تخريجها هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٤)، والدارمي (٢٧٥٦)، والبخاري (٦٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٣)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٥٨، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٥٠٠، والبغوي (١٤٤٩) من طريق همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وزادوا فيه إلا مسلماً: قالت عائشة: إنا لنكره الموت، قال: «ليس ذاك، ولكن المؤمن إذا =

٢٢٧٤٥ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني مكحولٌ، عن محمود بن رَبِيع الأنصاري ٥/ ٣٢٢

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الصُّبح، فثَقُلَتْ عليه فيها القراءةُ، فلمَّا انصرف رسولُ الله ﷺ من صلاته، أَقبلَ علينا بوجهه، فقال: «إنِّي لأَراكم تَقْرؤونَ خلفَ

=حضره الموتُ بُشِّر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحبَّ إليه مما أمامَه، فأحبَّ لقاء الله وأحبَّ الله لقاءه.

وإن الكافر إذا حُضِر، بُشِّر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكرهَ إليه مما أمامه، فكرهَ لقاء الله، وكره الله لقاءَه».

قال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٣٥٨-٣٥٩: هذه الزيادة في هذا الحديث لا تظهر صريحاً هل هي من كلام عُبادة، والمعنى أنه سمع الحديث من النبي ﷺ وسمع مراجعة عائشة، أو من كلام أنس بأن يكون حضر ذلك... ويحتمل أيضاً أن يكون من كلام قتادة أرسله في رواية همام، ووصله في رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة، فيكون في رواية همام إدراج، وهٰذا أرجح في نظري، فقد أخرجه مسلم (٢٦٨٣) عن هداب بن خالد، عن همام مقتصراً على أصل الحديث دون قوله: فقالت عائشة... إلخ، ثم أخرجه (يعني مسلماً ٢٦٨٤) من رواية سعيد بن أبي عروبة موصولاً تامّاً، وكذا أخرجه هو (٢٦٨٣)، وأحمد (٢٢٦٩٦) من رواية شعبة، والنسائي (٤/ ١٠) من رواية سليمان التيمي، كلاهما عن قتادة، وكذا جاء عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة بدون المراجعة، وقد أخرجه الحسن بن سفيان وأبو يعلى جميعاً عن هدبة ابن خالد عن همام تاماً كما أخرجه البخاري عن حجاج عن همام، وهدبة هو هداب شيخ مسلم، فكأن مسلماً حذف الزيادة عمداً لكونها مرسلة من هذا الوجه، واكتفى بإيرادها موصولة من طريق سعيد بن أبي عروبة، وقد رَمَزَ البخاريُّ إلى ذلك حيث علَّق رواية شعبة (٦٥٠٧) بقوله: اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة، وكذا أشار إلى رواية سعيد تعليقاً، وهذا من العلل الخفية جداً.

إمامِكُم إذا جَهَرَ» قال: قلنا: أَجَلْ [1]والله يا رسول الله، هَذّاً[1].
فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تفعلُوا إلا بأُمِّ القُرآنِ، فإنَّه لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بها»[2].

٢٢٧٤٦- حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابن[3] إسحاق - يعني محمداً - عن مكحولٍ، عن محمود بن الرَّبيع

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، فقرأَ فثَقُلَتْ عليه القراءةُ، فلمَّا فَرَغَ قال: «تَقرؤونَ؟» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «فلا عليكم أَنْ لا تَفعلُوا إلَّا بفاتِحةِ الكتابِ، فإنَّه لا صلاةَ إلَّا بها»[4].

٢٢٧٤٧- حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمٰن، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي أُمامة الباهليِّ قال:

(١-١) اضطربت النسخ في هذا الموضع، وما أثبتناه من مكرره الآتي برقم (٢٢٧٥٠).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وسيتكرر برقم (٢٢٧٥٠).

وأخرجه الدارقطني ١/٣١٩، والبيهقي في «السنن» ٢/١٦٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (١١٣) و(١١٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٧١).

(٣) تحرف في (م) و(ق) إلى: أبي.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق. وهو مكرر (٢٢٦٧١).

وانظر ما قبله.

سأَلتُ عُبادةَ بنَ الصَّامت عن الأنفال، فقال: فينا ـ معشرَ أصحاب بدرٍ ـ نزلت حينَ اختَلَفْنا في النَّفَل، وساءَت فيه أخلاقُنا، فانتزَعَه اللهُ من أيدينا، وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقَسَمَه رسولُ الله ﷺ بين المُسلِمين عن بَوَاءٍ؛ يقول: على السَّواء[1].

٢٢٧٤٨ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، قال: قال سليمان بن موسى: حدثني كثير بن مُرَّة

أن عُبادة بن الصَّامت حدثهم، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما على الأَرْضِ مِن نَفْسٍ تموتُ ولها عندَ الله خيرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إليكم، ولا تُضَامُّ الدُّنيا، إلا القَتِيلَ، فإِنَّه يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[2].

---

(١) حسن لغيره، وسلف الكلام على إسناده عند الرواية (٢٢٧٢٦).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٩/ ١٧٢-١٧٣، والحاكم ٢/ ١٣٦ و٣٢٦، والبيهقي ٦/ ٢٦٢ و٣١٥ و٩/ ٥٧ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد. وروايتهم مطولة نحو الرواية الآتية برقم (٢٢٧٦٢).

وأخرجه مطولاً أيضاً الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٧٧-٢٧٨ من طريق ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به.

قوله: «عن بواء» كسواء لفظاً ومعنى. قاله السندي.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد قوي، وسلف برقم (٢٢٧١٠) عن محمد بن بكر وروح وعبد الرزاق ثلاثتهم عن ابن جريج.

قوله: «وتضام الدنيا» بتشديد الميم من الضمِّ، أي: تجمع الدنيا.

٢٢٧٤٩ـ حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعمرٌ، عن الزُّهري، عن محمود ابن الرَّبيع

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بأُمِّ القُرآنِ فصاعِداً»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٦٢٣)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٣٩٤) (٣٧)، وأبو عوانة (١٦٦٥)، وابن حبان (١٧٨٦) و(١٧٩٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٧) و(٢٨)، والبغوي (٥٧٧). قال ابن حبان: قوله: «فصاعداً»، تفرد به معمر عن الزهري دون أصحابه. قلنا: بل هو متابع في ذلك كما سيأتي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٢٤) من طريق وهيب، والنسائي ٢/ ١٣٧-١٣٨ من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن معمر.

وعلقه البخاري في «القراءة خلف الإمام» ص٨، وقال: وعامة الثقات لم يتابع معمراً في قوله: «فصاعداً» مع أنه قد أثبت فاتحة الكتاب، وقوله: «فصاعداً» غير معروف، ما أراد به حرفاً أو أكثر من ذلك؟ إلا أن يكون كقوله: «لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً» فقد تقطع اليد في دينار، وفي أكثر من دينار.

وأخرجه أبو داود (٨٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، والبيهقي في «القراءة» (٢٩) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني، و(٣٠) من طريق الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة، أربعتهم عن الزهري، به ـ وفيه لفظة: فصاعداً. قال البخاري في «القراءة»: عبد الرحمٰن ـ يعني ابن إسحاق ـ ربما روى عن الزهري، ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره، ولا نعلم أن هٰذا من صحيح حديثه أم لا. قلنا: لم ينفرد به عبد الرحمٰن بن إسحاق كما سبق.

وانظر (٢٢٦٧١).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٥٢٩)، ولفظه: «لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، فما زاد». =

٢٢٧٥٠ـ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي[١]، عن ابن إسحاق، حدثني مكحول، عن محمود بن ربيع الأنصاري

عن عُبادة بن الصَّامت قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ فثقُلَتْ عليه القراءةُ، فلمَّا انصرف رسولُ الله ﷺ من صلاته أقبلَ علينا بوجهه فقال: «إنِّي لأَراكُم تَقْرَؤونَ خلفَ إمامِكُم إذا جَهَرَ» قال: قلنا: أجل واللهِ يا رسول الله هذّاً، قال: «فلا تَفعلُوا إلَّا بأمِّ القُرآنِ، فإنَّه لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بها»[٢].

٢٢٧٥١ـ حدثنا عبد الوهَّاب بن عطاءٍ، أخبرنا الحسن بن ذَكْوان، عن عبد الواحد بن قيس

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الأبْدالُ في هٰذه الأُمَّةِ ثلاثونَ مِثلُ إبراهِيمَ خَلِيلِ الرَّحمٰنِ، كُلَّما ماتَ رجلٌ أَبدَلَ الله مَكانَه رجلاً»[٣].

= وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٨)، ولفظه: أمرنا نبيُّنا ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسَّر. وإسناده صحيح.

(١) قوله: «حدثنا أبي» سقط من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق. وهو مكرر (٢٢٧٤٥).

(٣) منكر، وإسناده ضعيف من أجل الحسن بن ذكوان، وعبد الواحد بن قيس ـ وهو السلمي ـ ثم رواية هٰذا الأخير عن عبادة مرسلة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ١٣١-١٣٢ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

فيه ـ يعني حديث عبد الوهَّاب ـ كلامٌ غير هٰذا، وهو مُنكر؛ يعني حديث الحسن بن ذَكْوان.

٢٢٧٥٢ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثنا محمَّد ابن يحيى بن حَبَّان، عن عبد الله بن مُحَيرِيز الجُمَحي، عن المُخدَجي

عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسولُ الله ﷺ مِن فيهِ إلى فيَّ، لا أقولُ: حدثني فلانٌ ولا فلانٌ: «خَمْسُ صَلَوات افْتَرَضَهُنَّ الله على عِبادِه، فمَنْ لَقِيَهُ بِهنَّ لم يُضَيِّعْ مِنهُنَّ شيئاً، لَقِيَهُ وله عندَه عَهْدٌ يُدخِلُه به الجَنَّةَ، ومَنْ لَقِيَه وقد انتَقَصَ مِنهنَّ شيئاً استِخفافاً بِحَقِّهِنَّ، لَقِيَه ولا عَهْدَ له، إنْ شاءَ عَذَّبه وإنْ شاء غَفَرَ له»[1].

٢٢٧٥٣ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمٰن بن الحارث وغيرُه من أصحابنا[2]، عن سليمان بن موسى الأَشدَق[3]، عن مكحولٍ، عن أبي أُمامة الباهليِّ قال:

= وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣١٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٨٠ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وانظر حديث علي السالف برقم (٨٩٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٩٣).

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن إسحاق: هو محمد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٧٠) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد. وفيه قصة.

(٢) في (م): أصحابه.

(٣) في (م) و(ق): حدثنا الأشدق، بزيادة «حدثنا» وهو خطأ.

سألتُ عُبادة بن الصَّامت عن الأنفال، فقال: فِينا ـ معشرَ أصحاب بدرٍ ـ نَزلَتْ حينَ اختلَفْنا في النَّفَل، وساءَت فيه أخلاقُنا، فنزَعَه الله من أيدينا فجعله إلى رسولِ الله ﷺ، فقَسَمَه رسولُ الله ﷺ فينا عن بَوَاء؛ يقول: على السَّواء[1]. ٥/ ٣٢٣

٢٢٧٥٤ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيدُ ابن أبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن أبي عبد الله عبدِ الرَّحمٰن ابن عُسَيْلَةَ الصُّنابحي

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: كنتُ فيمن حَضَرَ العَقبةَ الأُولى، وكُنَّا اثني عَشَرَ رجلًا، فبايَعْنا رسولَ الله ﷺ على بَيْعة النِّساء، وذٰلك قبلَ أن تُفترضَ الحربُ: على أنْ لا نُشرِكَ بالله شيئاً، ولا نَسرِقَ، ولا نزنيَ، ولا نقتلَ أولادَنا، ولا نأتيَ ببُهتانٍ نَفْتَرِيه بينَ أيدِينا وأرجلِنا، ولا نعصيَه في معروفٍ، فإن وَفَيْتُم، فلكُم الجنَّة، وإن غَشِيتُم من ذٰلك شيئاً، فأَمْرُكم إلى الله، إنْ شاءَ عذَّبكم[2]، وإنْ شاءَ غَفَرَ لكم[3].

---

(١) حسن لغيره، وسلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٢٦).

(٢) في (ظ٥) و(ظ٢): عذَّب... غفر.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه تاماً ومختصراً الشاشي في «مسنده» (١٢٠٩) و(١٢١٠)، والبيهقي في«دلائل النبوة» ٢/ ٤٣٦ من طريق ابن إدريس، والحاكم ٢/ ٦٢٤ من طريق يحيى=

* ٢٢٧٥٥- حدثنا هارونُ، حدثنا ابن وَهْب، حدثني مالك بن الخير الزَّبَادي[١]، عن أبي قَبِيل المَعافِرِي

عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليسَ مِن أُمَّتِي مَن لم يُجِلَّ كَبيرَنا، ويَرْحَمْ صَغِيرَنا، ويَعرِفْ لِعالِمِنا».

قال عبد الله: وسمعتُه أنا من هارون[٢].

=ابن سعيد الأموي، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٣٦ من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٧٤٢).

(١) تصحف في (م) إلى: الزيادي، بالياء المثناة.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ويعرف لعالمنا»، وإسناد هذا الحديث رجاله ثقات إلا أن أبا قبيل - وهو حيي بن هانىء بن ناضر - لم يسمع من عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٢٨)، والحاكم ١/ ١٢٢ من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والطحاوي (١٣٢٨) عن يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧١٨)، والشاشي في «مسنده» (١٢٧٢) و(١٢٧٣) من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، به. ولم يذكر الشاشي في الموضع الأول قوله: «ويعرف لعالمنا».

ويشهد له دون قوله: «ويعرف لعالمنا» حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٣٣)، وانظر بقية شواهده هناك.

تنبيه: ذكر الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيحته» (٢١٩٦) لقوله: «ويعرف لعالمنا» شاهداً من حديث ابن عباس، وعزاه للطبراني، وهو خطأ إنما الذي عند الطبراني في «الكبير» ١١/ (١٢٢٧٦): «ويعرف لنا حقنا»، وهو كذلك في «المجمع» ٨/ ١٤، وإسناده تالف لا يُفرَح به.

٢٢٧٥٦ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، قال: أبو بكر بن حَفْص أخبرني، قال: سمعتُ أبا مُصبِّح ـ أو ابن مُصبِّح، شكَّ أبو بكر ـ عن ابن السِّمْط

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ رسولَ الله ﷺ عاد عبدَ الله بن رَوَاحة، قال: فما تَحَوَّزَ له عن فِراشه، فقال: «أَتَدْري مَنْ شُهَداءُ أُمَّتِي؟» قالوا: قَتْلُ المُسلم شهادة. قال: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيلٌ، قَتْلُ المُسلِم شَهادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهادَةٌ، والمَرأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعاً شَهادَةٌ»(١).

٢٢٧٥٧ـ حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرنا عَمْرو، عن المُطَّلب

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اضْمَنُوا لِي ستّاً من أَنفُسِكُم أَضْمَنْ لكم الجَنَّةَ، اصْدُقُوا إذا حَدَّثْتُم، وأَوْفُوا إذا وَعَدْتُم، وأَدُّوا إذا اؤْتُمِنتُم، واحْفَظُوا فُرُوجَكُم، وغُضُّوا أَبصارَكُم، وكُفُّوا أَيديكم»(٢).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي المصبح ـ وهو المَقْرَئي ـ فمن رجال أبي داود، وهو ثقة. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري، وابن السِّمط: هو شرحبيل.

وهو مكرر الحديث (١٧٧٩٧)، وانظر (٢٢٦٨٤).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن المطلب ـ وهو ابن عبد الله ابن المطلب بن حنطب ـ لم يسمع من عبادة. إسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير، وعمرو: هو ابن أبي عمرو مولى المطلب.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤١٥٤) =

. . . .

=والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣١، وابن حبان (٢٧١)، والحاكم ٤/ ٣٥٨ - ٣٥٩، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٨٨ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤١٥٣)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١١٦) من طريق سليمان بن بلال، والشاشي في «مسنده» (١٢٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٥٦) من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وفي الباب عن أنس بن مالك، أخرجه أبو يعلى (٤٢٥٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣٠، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٩٢، والحاكم ٤/ ٣٥٩، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٥٥). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٨)، وفي «الأوسط» (٢٥٦٠)، قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٠١: وفيه فضَّال بن الزبير، ويقال: ابن جبير. وهو ضعيف.

وحديث أبي هريرة، عند الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢) و(٨٥٩٤) بلفظ: «اكفلوا لي بست خصال وأكفل لكم الجنة». قلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: «الصلاة والزكاة والأمانة والفرْج والبطن واللسان». قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٠١: وفيه يحيى بن حماد الطائي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلنا: صوابه جميل بن حماد، ويحيى تحريف قديم، ترجم له صاحب «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٩-٥٢٠ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وحديث أبي قراد السلمي، عند الطبراني في «الأوسط» (٦٥١٣)، وفيه: «فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا اؤتمنتم، واصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم». قال في «المجمع» ٤/ ١٤٥: وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف.

وعن سهل بن سعد سيأتي برقم (٢٢٨٢٣): «من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه، توكلت له بالجنة». وانظر شواهده هناك.

٢٢٧٥٨- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بن مسلمٍ، حدثني يزيد - يعني ابن أبي زيادٍ - عن عيسى بن فائدٍ

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن أَمِيرِ عَشَرةٍ إلا يُؤْتَى به يومَ القِيامةِ مَغلُولًا لا يَفُكُّهُ منها إلَّا عَدْلُه، وما مِن رجلٍ تَعَلَّمَ القُرآنَ ثمَّ نَسِيَهُ، إلَّا لَقِيَ اللهَ يومَ القِيامةِ أَجذَمَ»[١].

٢٢٧٥٩- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا ثابتٌ، عن عاصمٍ، عن سلمان، رجل من أهل الشَّام، عن جُنَادة

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ أَعودُه، وبه من الوَجَعِ ما يعلمُ اللهُ شِدَّةً[٢]، ثمَّ دخلتُ عليه من العَشِيِّ وقد بَرَأَ أحسنَ بُرْءٍ، فقلتُ له: دخلتُ عليك غَدوةً وبك من الوجع ما يعلمُ اللهُ شِدَّةً، ودخلتُ عليك العشيةَ وقد بَرَأْتَ!

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «وما من رجل تعلم القرآن،... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي الكوفي - ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، وعيسى بن فائد مجهول، وروايته عن الصحابة مرسلة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي البصري.

وسيأتي برقم (٢٢٧٨١) من طريق أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد.

وسلف في «المسند» برقم (٢٢٤٥٦) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عيسى ابن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة مرفوعاً. فانظر التعليق عليه.

قوله: «أجذم» قال السندي: أي: مقطوع الحجة، وقيل: خالي اليد من الخير، صفرَها من الثواب، وقيل: مقطوع اليد.

(٢) في (م) و(ظ٢) في الموضعين: بشدة.

فقال: «يا ابنَ الصَّامِتِ، إنَّ جبريلَ رَقَاني بِرُقْيةٍ بَرِئْتُ، ألَا أُعَلِّمُكَها؟» قلت: بلى. قال: «باسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِن كُلِّ شيءٍ يُؤذِيكَ، مِن حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ وعَيْنٍ، باسْمِ الله يَشْفِيكَ»[1].

٢٢٧٦٠ـ حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، أخبرنا عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن عُمير بن هانئٍ، أنه سمع جُنادةَ بن أبي أُميّة الكِنْدي يقول:

سمعتُ عُبادة يُحدِّث عن رسول الله ﷺ: «أنَّ جبريل أتاه وهو يُرْعِدُ فقال: باسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِن كُلِّ شيءٍ يُؤْذِيكَ، مِن كلِّ حَسَد حاسِدٍ وكُلِّ عَيْنٍ، واسْمُ الله يَشْفِيْكَ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، سلمان الشامي تفرد بالرواية عنه عاصم ـ وهو ابن سليمان الأحول ـ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول، لكنه قد توبع. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وثابت: هو ابن يزيد الأحول، وجنادة: هو ابن أبي أمية.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٤) من طريق عارم محمد بن الفضل، عن ثابت بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٩٠) من طريق فضيل بن سليمان، عن عاصم الأحول، به.

وسيأتي برقم (٢٢٧٦٠) و(٢٢٧٦١) من طريق عمير بن هانىء، عن جنادة، ويأتي عندهما تتمة تخريجهما.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف بسند صحيح برقم (١١٢٢٥)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٥٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن ـ وهو ابن ثابت ابن ثوبان ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحاكم ٤/٤١٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.
=

٢٢٧٦١ـ حدَّثَناه عليُّ بن عَيَّاش، حدثنا ابن ثوبان، فذكر مثله، إلّا أنه قال: «مِن حَسَدِ حاسِدٍ ومِن كُلِّ عَيْنٍ اسمُ الله يَشْفِيكَ»[1].

٢٢٧٦٢ـ حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش بن أبي رَبِيعة، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلَّام، عن أبي أُمامة

عن عُبادة بن الصَّامت قال: خَرجْنَا مع النبيّ ﷺ فشَهِدتُ معه بدراً، فالْتَقى الناسُ فهَزَمَ اللهُ العدوَّ، فانطلقَتْ طائفةٌ في آثارهم يَهزِمون ويَقْتُلون، وأكبَّتْ طائفةٌ على العسكر يَحْوُونَه ويَجْمَعُونَه، وأَحدَقَتْ طائفةٌ برسول الله ﷺ لا يُصيبُ العدوُّ منه غِرَّةً، حتى إذا كان الليلُ، وفَاءَ الناسُ بعضهم إلى بعض، قال الذين جمعوا الغنائمَ: نحن حَوَيْناها وجمعناها، فليسَ لأحدٍ فيها نصيبٌ، وقال الذين خرجوا في طلب العدوِّ: لستُم بأحقَّ بها ٥/ ٣٢٤

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧ و١٠/ ٣١٤-٣١٥، وعبد بن حميد (١٨٧)، والشاشي في «مسنده» (١٢٢٠)، وابن حبان (٩٥٣) و(٢٩٦٨) من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٢٧) من طريق عثمان بن سعيد الحمصي، والبزار (٢٦٨٤) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، كلاهما عن عبد الرحمٰن ابن ثوبان، به.

وانظر ما قبله، وما بعده.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٢٣)، وفي «الدعاء» (١٠٨٩) من طريق علي ابن عياش، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديثين قبله.

مِنَّا، نحن نَفَيْنا عنها العدوَّ وهزمناهم، وقال الذين أحدَقُوا برسول الله ﷺ: لستُم بأحقَّ بها مِنَّا، نحن أَحدَقْنا برسول الله ﷺ وخِفْنا أن يُصيبَ العدوُّ منه غِرَّةً واشتغلنا به، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عن الأنفَالِ قُلِ الأنفَالُ للهِ والرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١]، فقَسَمَها رسولُ الله ﷺ على فُوَاقٍ بين المُسلمينَ، قال: وكان رسولُ الله ﷺ إذا أغار في أرضِ العدوِّ نَفَّلَ الرُّبُعَ، وإذا أقبلَ راجعاً وكَلَّ الناسُ، نفَّلَ الثُّلُثَ، وكان يكرهُ الأنفال، ويقول: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ المؤمِنينَ على ضَعِيفِهِم»(١).

---

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٢٦).

وأخرجه البيهقي ٦/ ٣١٥ من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد. ولم يسق لفظه.

وأخرجه مختصراً بقصة تنفيل الربع الدارمي (٢٤٨٢) و(٢٤٨٦) من طريق محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مختصراً كذلك الشاشي (١١٧٣) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن عياش، عن سليمان، عن مكحول، عن أبي أمامة، به. أسقط منه أبا سلام، وذكر مكحولاً!

وسلف الحديث مختصراً بقصة تنفيل الربع والثلث برقم (٢٢٧٢٦)، وذكرنا هناك شاهداً لها. وانظر (٢٢٧٤٧).

ويشهد للحديث عموماً حديث ابن عباس عند أبي داود (٢٧٣٧-٢٧٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٩٧)، وصححه ابن حبان برقم (٥٠٩٣).

قال السندي: قوله: «يحوون» أي: يجمعون الغنائم.

«غِرّة» بكسر فتشديد، أي: غفلة.

«على فواق» بضم فاء أو فتحها، وتخفيف واوٍ، أي: في قدر فواق ناقة، وهو ما بين الحَلْبتين. قلنا: كذا قال، وتبع في ذلك ابن الأثير وغيره، وقد روى الحديثَ ابن إسحاق فيما سلف برقم (٢٢٧٤٧) و(٢٢٧٥٣) فقال فيه: «عن بَوَاءٍ» أي: على السَّواء.«كلَّ الناس» من الكلال. =

٢٢٧٦٣- حدثنا زكريا بن عديٍّ، أخبرنا عُبيد الله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن عُمَر بن عبد الرحمٰن

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: أخبرنا رسولُ الله ﷺ عن ليلة القَدْرِ، فقال: «هِيَ في شَهرِ رَمَضانَ، فالْتَمِسُوها في العَشرِ الأواخِرِ، فإنَّها وِترٌ: لَيلةَ إِحدَى وعِشرينَ، أَو ثلاثٍ وعِشرينَ، أَو خَمسٍ وعِشرينَ، أو سَبْعٍ وعِشرينَ، أو تِسعٍ وعشرين[1]، أَو آخِر لَيلةٍ مِن رَمَضانَ، مَنْ قامَها احتِساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه»[2].

٢٢٨٦٤- حدثنا حيوةُ بن شُرَيح ويزيد بن عبد ربِّه، قالا: حدثنا بقيَّةُ، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن عمرو بن الأَسود، عن جُنادة بن أبي أُمية، أنه حدثهم

عن عُبادة بن الصَّامت أنه قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنِّي قد حَدَّثْتُكم عن الدَّجَّالِ حتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا، إنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رجلٌ قَصِيرٌ أَفحَجُ، جَعْدٌ أَعوَرُ، مَطْمُوسُ العَينِ ليسَ بناتِئَةٍ ولا حَجْراءَ، فإنْ أَلبَسَ عليكم - قال يزيدُ: رَبُّكُم - فاعْلَموا

= «ليردَّ» من الردِّ يعني: ليرد القوي الغنيمة، وإن كان هو الذي يسعى في تحصيل الغنيمة إلا أنها إذا حصلت فهي مشتركة بين العسكر، وفيهم الضعيف، فكأن القوي ردها من أيدي الكفرة على الضعيف، والله أعلم.

(١) قوله: «أو تسع وعشرين» لم ترد في (م) و(ق) و(ظ٢)، وأثبتناها من (ظ٥).

(٢) حديث حسن دون قوله: «أو في آخر ليلة»، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧١٣). زكريا بن عدي: هو ابن الصلت التيمي، وعبيد الله ابن عمرو: هو أبو وهب الأسدي الرقي.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٨٨) من طريق سليمان بن عبيد الله أبي أيوب الرقي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد.

أَنَّ رَبَّكُم ليسَ بِأَعوَرَ، وأَنَّكُم لن تَرَوْنَ رَبَّكم حتَّى تَمُوتُوا» قال يزيد: «تَرَوْا رَبَّكُم حتَّى تَمُوتُوا»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف بقية: وهو ابن الوليد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (١٠٠٧) عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٠) عن حيوة بن شريح وحده، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦٤)، والشاشي في «مسنده» (١٢٢٦)، والطبراني في «الشاميين» (١١٥٧)، والآجري في «الشريعة» ص٣٧٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١٥٧/٥ و٢٢١، و٩/ ٢٣٥ من طرق عن بقية، به. وتحرف في الموضع الأول من «الحلية»: «بحير» إلى «يحيى»، وتحرف في الموضع الثاني منه: «بحير بن سعد» إلى: «يحيى بن سعيد».

وانظر في صفة الدجال حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٢٦).

وحديث ابن عباس، سلف برقم (٢١٤٨).

وحديث ابن عمر، سلف برقم (٤٨٠٤).

وحديث أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٠٤).

وحديث جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤١١٢).

وحديث النواس بن سمعان سلف برقم (١٧٦٢٩).

وحديث أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٤٠١).

وحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ سيأتي برقم (٢٣٦٨٣).

وحديث عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٦٧).

قوله: «حجراء» ذكرها ابن الأثير في مادة (حجر) ٣٤٣/١ وقال: قال الهروي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصُلْبة متحجِّرة، وقد رويت، «جَحْراء» بتقديم الجيم، وقد تقدمت. يعني في مادة (جحر) ١/ ٢٤٠ وقال هناك: أي: غائرة منجحرة في نُقْرتها.

وقوله: «لن ترون ربكم» كذا الأصول، والجادة حذف النون، كما جاءت في رواية يزيد.

٢٢٧٦٥ـ حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بقيَّة، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيلةُ القَدْرِ في العَشْرِ البَواقِي، مَنْ قامَهُنَّ ابتِغاءَ حِسْبتهنَّ، فإنَّ الله يَغْفِرُ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبه وما تأَخَّرَ، وهي ليلةُ وِترٍ تسعٍ أو سبعٍ أو خامسةٍ أو ثالثةٍ أَو آخِرِ ليلةٍ».

وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أمارَة ليلةِ القَدرِ أنَّها صافِيةٌ بَلْجَةٌ كأنَّ فيها قَمَراً ساطِعاً ساكِنةٌ ساجِيةٌ، لا بَرْدَ فيها ولا حَرَّ، ولا يَحِلُّ لِكَوكَبٍ أَن يُرْمَى به فيها حتّى يُصْبحَ، وإنَّ أَمارَتَها أَنَّ الشَّمسَ صَبيحتَهَا تَخْرُجُ مُستَوِيةً ليس لها شُعاعٌ مِثلَ القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ، لا يَحِلُّ لِلشَّيطانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَها يومَئذٍ»[1].

---

(١) الشطر الأول من الحديث حسن، قد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧١٣)، وأما الشطر الثاني فمحتمل للتحسين لشواهده، وإسناد هٰذا الحديث ضعيف، بقية ـ وهو ابن الوليد ـ يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند، وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة كما قال أبو حاتم في «المراسيل»، وأبو نعيم الأصبهاني وزاد: ولم يلقه، فيما نقله عنه المزي في «التحفة» ٤/ ٢٤٨.

ويشهد لشطره الثاني حديث جابر عند ابن خزيمة (٢١٩٠)، وابن حبان (٣٦٨٨)، وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

وحديث ابن عباس عند ابن خزيمة (٢١٩٢)، والبزار (١٠٣٤ ـ كشف الأستار) ورواية البزار مختصرة وسنده ضعيف.

ويشهد لقوله: «ليس لها شعاع» حديث أُبي بن كعب في «صحيح مسلم» وسلف برقم (٢١١٩٠). =

٢٢٧٦٦ـ حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا بِشْر بن عبد الله ـ يعني ابن يسار السُّلَمي ـ قال: حدثني عُبادة بن نُسَيٍّ، عن جُنادة بن أبي أُمية

عن عُبادة بن الصَّامت قال: كان رسولُ الله ﷺ يُشْغَلُ، فإذا قَدِمَ رجلٌ مهاجرٌ على رسول الله ﷺ دفَعَه إلى رجل منا يُعلِّمُه القرآنَ، فدَفَعَ إليَّ رسولُ الله ﷺ رجلًا، فكان معي في البيت أُعشِّيه عشاءَ أهلِ البيت، فكنتُ أُقرِئُه القرآنَ، فانْصَرَفَ انصرافةً إلى أهله، فرأَى أنَّ عليه حقاً، فأَهدى إليَّ قوساً لم أَرَ أَجْودَ منها عُوداً، ولا أَحسنَ منها عِطْفاً، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: ما تَرَى يا رسولَ الله فيها؟ قال: «جَمْرةٌ بينَ كَتِفَيك تَقَلَّدْتَها» أو «تَعَلَّقْتَها»[1].

= قال السندي: «من قامهن» أي: العشر جميعاً.

«بلجة» أي: مسفرة مشرقة.

«ساجية» يقال: سَجا الليل إذا سكن الناس والأصوات فيه.

«مستوية» لا حركة لها، بخلاف ما إذا كان لها شعاع فإنه يخيل لها حركة بحركة الشعاع، والله أعلم.

(١) إسناده حسن من أجل بشر بن عبد الله السُّلمي، وباقي رجاله ثقات. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ٤٤٤، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٣٧)، والحاكم ٣/ ٣٥٦ من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه أبو داود (٣٤١٧)، والبيهقي ٦/ ١٢٥ من طريق بقية بن الوليد، عن بشر بن عبد الله، به. =

٢٢٧٦٧ـ حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صفوانُ، حدثني حُميد بن عبد الرحمٰن اليَزَني[١]: ٥/ ٣٢٥

أن رجلاً سأل عُبادةَ بن الصَّامت عن قول الله: ﴿لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس:٦٤] فقال عُبادةُ: سألتُ رسولَ الله ﷺ فقال: «لقد سَألتَنِي عن أَمْرٍ ما سَأَلَنِي عنه أَحدٌ مِن أُمَّتِي، تلكَ الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَراها المُؤْمِنُ أَو تُرَى له»[٢].

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٩).

قوله: «عطفاً» العطف بكسر فسكون، سِيَةُ القوس، وهو ما ثُنِيَ من طرفيها.

(١) حميد بن عبد الرحمٰن اليزني، كذا جاء في (م) والنسخ الخطية «وأطراف المسند» للحافظ ابن حجر، وكذا في «السُّنَّة» لابن أبي عاصم، وجاء في مصادر التخريج وكتب الرجال: حميد بن عبد الله.

وقوله في نسبته: «اليزني» هكذا وقع أيضاً في (م) والنسخ الخطية «وأطراف المسند»، ووقع في مصادر التخريج و«الثقات» لابن حبان: المزني، ووقع في «الجرح والتعديل»: المدني، فالله أعلم.

(٢) صحيح لغيره، حميد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهذا إسناد حسن إن صح سماع حميد من عبادة. أبو المغيرة: هو عبد القدوس ابن حجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨٧)، والشاشي (١٢١٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٠٢٥) و(١٠٢٦) من طرق عن صفوان بن عمرو، عن حميد بن عبد الله المزني، به. فسمَّوه حميدَ بن عبد الله المزني إلا ابن أبي عاصم سماه ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١/ ١٣٤، والطبراني في «الشاميين» (١٠٢٦) من طريق عمر بن عمرو بن عبدٍ الأحموسي، عن حميد بن عبد الله المزني، به. ووقع تحريف عند الطبراني يصحح من هنا.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٧).

٢٢٧٦٨ـ حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا ابنُ عيَّاش، عن عَقِيل بن مُدرِك السُّلَمي، عن لُقْمان[١] بن عامرٍ، عن أبي راشد الحُبْراني[٢]

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ عَبَدَ الله لا يُشرِكُ به شيئاً فَأَقامَ الصَّلاةَ، وآتَى الزَّكاةَ، وسَمِعَ وأَطاعَ، فإنَّ الله يُدْخِلُه مِن أَيِّ أَبوابِ الجَنَّةِ شاءَ، ولها ثمانيةُ أَبوابٍ، ومَنْ عَبَدَ الله لا يُشرِكُ به شيئاً، وأَقامَ الصَّلاةَ، وآتى الزَّكاةَ، وسَمِعَ وعَصَى، فإنَّ الله مِن أَمْرِه بالخِيارِ، إنْ شاءَ رَحِمَهُ، وإنْ شاءَ عَذَّبَه»[٣].

٢٢٧٦٩ـ حدثنا الحَكَم بن نافع أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، حدثني إسماعيل بن عُبَيد الأنصاري، فذكر الحديثَ

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: عثمان.

(٢) تحرف في (م) إلى: الحراني.

(٣) إسناده حسن، ابن عياش ـ وهو إسماعيل ـ صدوق حسن الحديث في روايته عن الشاميين وهٰذا منها، وعقيل بن مدرك روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٨) و(١٠٢٧)، والبزار في «مسنده» (٢٧٠٤)، والطبراني في «الشاميين» (١٦١١) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

ورواه محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه فجعله عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٤٧). قلنا: ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٧٥).

فقال عُبادةُ لأبي هريرة: يا أبا هريرة، إنَّك لم تكُنْ معنا إذْ بايَعْنا رسولَ الله ﷺ، إنَّا بايَعْناه على السَّمْع والطَّاعة في النَّشاط والكَسَل، وعلى النَّفَقة في اليُسر والعُسر، وعلى الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنكر، وعلى أن نقولَ في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومةَ لائمٍ فيه، وعلى أن ننصُرَ النبيَّ ﷺ إذا قَدِمَ علينا يَثْرِبَ، فنمنعَه مما نمنعُ منه أنفسَنا وأزواجَنا وأبناءَنا ولنا الجَنَّةُ، فهٰذه بيعةُ رسولِ الله ﷺ التي بايَعْنا عليها، فمن نَكَثَ فإنما ينكُثُ على نفسه، ومن أوفى بما بايعَ عليه رسولَ الله ﷺ، وفَّى الله له بما بايعَ عليه نبيَّه ﷺ.

فكتب معاويةُ إلى عثمانَ بن عفان: أنَّ عُبادة بنَ الصَّامت قد أفسد عليَّ الشامَ وأهلَه، فإما تَكُفُّ[1] إليك عُبادة، وإما أُخلي بينَه وبينَ الشام، فكتب إليه: أن رَحِّلْ عُبادةَ حتى تَرجِعَه إلى دارِه من المدينة، فبعثَ بعبادة حتى قَدِمَ المدينةَ، فدخل على عثمان في الدار، وليس في الدار غيرُ رجل من السابقين أو من التابعين، قد أدرك القوم، فلم يَفجَأْ عثمانَ إلا وهو قاعد في جانب الدَّار، فالْتفت إليه، فقال: يا عُبادةَ بنَ الصَّامت، ما لنا ولك؟ فقام عبادة بين ظَهْرَي الناس، فقال: سمعتُ رسول الله أبا القاسم محمداً ﷺ يقول: «إنَّه سَيَلِي أُمُورَكم بَعْدِي رجالٌ يُعَرِّفُونَكم ما تُنكِرُونَ، ويُنكِرُونَ عليكم ما تَعْرِفُونَ، فلا طاعَةَ

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): تَكِنُّ.

لِمَنْ عَصَى الله، فلا تَعْتَلُّوا بَرِبِّكم»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذا منها، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة الأنصاري روى عنه اثنان: عبد الله بن عثمان بن خثيم ومسلم بن خالد الزَّنجي، والثاني منهما ضعيف، وذكر ابن حبان إسماعيل بن عبيد في «ثقاته»، وقد روى إسماعيل هذا الحديث عن أبيه عن عبادة كما سيأتي برقم (٢٢٧٨٦)، وقد اختُلف في إسناده.

وأخرجه بنحوه مختصراً البزار في «مسنده» (٢٧٣١) من طريق يوسف بن خالد السمتي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن عبادة. قلنا: يوسف السمتي رمي بالكذب.

وأخرجه مختصراً الحاكم ٣/ ٣٥٧ من طريق مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن عبادة. ومسلم بن خالد ضعيف.

وأخرجه مختصراً الحاكم ٣/ ٣٥٧ من طريق زهير بن معاوية، عن إسماعيل بن عبيد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عبادة. فقلب زهير أو مَن دونه إسناده، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه.

وأخرجه مختصراً أيضاً الحاكم ٣/ ٣٥٦ من طريق محمد بن كثير المصيصي، عن عبد الله بن واقد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عبادة. ومحمد بن كثير ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٨٩)، وفي «المصنف» ١٥/ ٢٣٣-٢٣٤، والحاكم ٣/ ٣٥٧ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن الأعشى سعيد بن عبد الرحمٰن بن مكمل، عن أزهر بن عبد الله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام، فأتى عثمان بن عفان متظلِّماً فقال: يا عثمان ألا أخبرك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون، ويعملون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة». وسقط سعيد من إسناد الحاكم، فصار: عن عبد الرحمٰن بن مكمل. وعزاه الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٢٧ للطبراني، وقال: فيه الأعشى بن عبد الرحمٰن ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلنا: والأعشى=

٢٢٧٧٠ـ حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد ابن سعيد، عن أبي عطاء يزيد بن عطاء[1] السَّكْسَكي، عن معاذ بن سعد السَّكسكي، عن جُنادة بن أبي أمية

أنه سمع عُبادة بن الصَّامت يَذكُر: أنَّ رجلاً أَتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما مُدَّةُ أُمتك من الرَّخاء؟ فلم يَرُدَّ عليه شيئاً، حتى سأله ثلاثَ مرارٍ كلَّ ذٰلك لا يُجيبُه، ثم انصرفَ الرَّجل، ثم إن النبيَّ ﷺ قال: «أَينَ السّائِلُ؟» فردُّوه عليه، فقال: «لقد سَأَلْتَني عن شيءٍ ما سَأَلَني عنه أَحدٌ مِن أُمَّتِي، مُدَّةُ أُمَّتِي مِن الرَّخاءِ مئةُ سَنَةٍ» قالها مرتين أو ثلاثاً، فقال الرجل: يا

=هٰذا روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والترمذي، وروى عنه اثنان وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأزهر بن عبد الله لم يسمع عبادة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٥) عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود رفعه بلفظ: «سيلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة ويعملون بالبدعة، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها». وسلف في مسنده برقم (٣٧٩٠).

وقصة مبايعة عبادة للنبي ﷺ سلفت من غير هٰذا الطريق برقم (٢٢٦٧٨) و(٢٢٦٧٩).

ويشهد لقوله: «فلا طاعة لمن عصى الله»، حديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٨٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «فلا تعتلوا بربكم»، قال السندي: من الاعتلال، أي: فلا تطيعوهم في المعاصي معتلين بإذن ربكم بأن أذن لكم في ذٰلك، فإنه ما أذن لكم بذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) قوله: يزيد بن عطاء، أثبتناه من (ظ٥).

رسولَ الله، فهل لذٰلك من أَمارة أو علامة أو آيةٍ؟ فقال: «نَعَمْ، الخَسْفُ والرَّجْفُ وإِرْسالُ الشَّياطِينِ المُجْلِبَة[1] على النَّاسِ»[2].

٢٢٧٧١ـ حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن راشد ابن داود الصَّنعاني، عن عبد الرحمٰن بن حسَّان، عن رَوْح بن زِنْباع

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: فَقَدَ النبيَّ ﷺ ليلةً أصحابُه، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطَهم[3]، ففَزِعُوا وظنُّوا أَنَّ الله اختارَ له أصحاباً غيرَهم، فإذا هم بخَيالِ النبيِّ ﷺ، فكبَّروا حينَ رأَوْه، ٥/٣٢٦ وقالوا: يا رسولَ الله، أَشفَقْنا أن يكون الله اختار لك أصحاباً

---

(١) المثبت من (م) و(ظ٥)، وكتب فوقها: الملجمة نسخة، وفي (ق): المجبلة في الملحمة.

(٢) إسناده ضعيف، أبو عطاء السكسكي روى عنه اثنان ولم يوثقه غير ابن حبان، ومعاذ بن سعد السكسكي مجهول.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٥٥٥)، والقاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريًا» ص٩٨ من طريق يحيى بن صالح، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٣٣٨، والحاكم ٤/٤١٨-٤١٩ من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن يزيد بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانقلب يزيد بن سعيد في «تاريخ داريًا» إلى: سعيد بن يزيد، ولم يسق البخاري لفظه بل قال: عن النبي ﷺ في الخسف، وتحرف في مطبوعه إلى: الحشفة! وصوبناه من «تاريخ دمشق» لابن عساكر ١٨/ورقة ٢٨٦-٢٨٧ حيث ساقه من طريقه، وتحرف جنادة في «مسند الشاميين» إلى: قتادة!

وانقلب يزيد بن سعيد في «تاريخ داريًا» إلى: سعيد بن يزيد، ونبه على خطئه الحافظ ابن عساكر في «التاريخ» المذكور وتبعه الحافظ ابن حجر في «التعجيل».

قوله: المجلبة، أي: المجتمعة.

(٣) في (م): أوسطهم.

غيرَنا! فقال رسولُ الله ﷺ: «لا، بل أَنتم أَصحابي في الدُّنيا والآخِرةِ، إنَّ الله أَيْقَظني فقال: يا محمَّدُ، إنِّي لم أَبعَثْ نَبيّاً ولا رسولاً إلّا وقد سَأَلَني مَسأَلَةً أَعطَيتُها إيَّاهُ، فَسَلْ يا محمدُ تُعْطَ، فقلتُ: مَسْأَلَتي شَفاعةٌ لأمَّتي يومَ القِيامَةِ» فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، وما الشفاعةُ؟ قال: «أَقُولُ: يا رَبِّ، شفاعَتِي الّتي اخْتَبأْتُ عِنْدَكَ، فيقولُ الرَّبُّ تباركَ وتعالَى: نَعَمْ. فيُخْرِجُ رَبِّي بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِن النَّارِ، فيَنبُذُهم في الجَنَّةِ»(١).

٢٢٧٧٢- حدثنا محمَّد بن كثير القَصَّاب البصري، عن يونس بن عُبَيد، عن محمد بن سِيرِينَ

عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عليكَ حَرَمَكَ فاقتُلْهُ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، راشد بن داود الصنعاني لين الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٢)، والطبراني في «الشاميين» (١١٠١) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة بالمرفوع منه. وعبد الوهاب بن الضحاك متروك متَّهم.

وأحاديث الشفاعة مستفيضة، انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٥٤٦).

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٧١٤). وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن كثير القصاب، ومحمد بن سيرين لم يسمع من عبادة.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٣٤٩ من طريق صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وزاد في أوله قصة. =

٢٢٧٧٣ـ سمعتُ سفيان بن عُيَينة يُسمِّي النُّقباءَ، فسمَّى عُبادةَ بن الصَّامت فيهم[1]، قال سفيان: عبادةُ عَقَبيٌّ أُحُدِيّ بَدْرِيٌّ شَجَرِيٌّ، وهو نَقِيبٌ.

٢٢٧٧٤ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، عن حَرْب بن شدَّاد قال: سمعتُ يحيى بن أبي كَثِير يقول: بَلَغَنى أن النُّقَباءَ اثنا عشر، فسمَّى عُبادةَ فيهم[2].

٢٢٧٧٥ـ قرأْتُ على يعقوبَ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: عُبادة بن الصَّامت بن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلبة بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرج، في الاثني عَشَرَ الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ في العَقَبة الأُولى[3].

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٤٩)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٣٠، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٥٧، والبيهقي ٨/ ٣٤١، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٩٨-٩٩ من طريق محمد بن كثير، به.

قال ابن عدي: ما رواه عن يونس بن عبيد غير محمد بن كثير هذا، وهذا معروف به. وقال البيهقي: وقد روي بإسناد آخر ضعيف عن يونس بن عبيد، وهو إن صح فإنما أراد والله أعلم أنه يأمره بالخروج، فإن لم يخرج، فله ضربه وإن أتى الضربُ على نفسه.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٧٥)، وحديث قهيد الغفاري السالف برقم (١٥٤٨٦).

قال السندي: قوله: «فاقتله» هذا إذا علم أنه دخل لسوء، ثم هو فيما بينك وبين الله، وأما عند القاضي (يعني الحاكم) فلا بد من إثبات ما يوجب قتله، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): منهم. وانظر الحديث السالف برقم (٢٢٦٧٩).
وانظر الخبرين التاليين.

(٢) رجاله ثقات. وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) رجاله موثقون، وانظر ما قبله.

● ٢٢٧٧٦ـ حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا يحيى بن عثمان أبو زكريا البَصري الحَرْبي، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي سلَّام، عن المِقْدام بن مَعْدي كَرِب الكِندي:

أنه جلسَ مع عُبادة بن الصَّامت وأبي الدَّرداء والحارثِ بن مُعاوية الكِنْدي، فتذَاكَرُوا حديثَ رسولِ الله ﷺ، فقال أبو الدَّرداء لعُبادة: يا عبادةُ، كلماتِ رسولِ الله ﷺ في غَزْوة كذا في شَأْن الأَخْماس، فقال عُبادة؛ قال إسحاق ـ يعني ابن عيسى ـ في حديثه[2]: إنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بهم في غَزْوته إلى بعيرٍ من المَقْسَم، فلمَّا سلَّم قامَ رسولُ الله ﷺ، فتناولَ وَبَرَةً بين أَنمَلَتَيهِ فقال: «إنَّ هٰذه مِن غَنائِمِكم، وإنَّه ليسَ لي فيها إلَّا نَصِيبي معكم إلَّا الخُمُسَ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ عليكم، فأدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَط، وأكبرَ مِن ذٰلك وأصغرَ، لا تَغُلُّوا فإنَّ الغُلُولَ نارٌ وعارٌ على أَصحابه في الدُّنيا والآخِرَةِ، وجاهِدُوا الناسَ في الله القَريبَ والبَعِيدَ، ولا تُبالُوا في الله لَوْمةَ لائِمٍ، وأَقِيمُوا حُدُودَ الله في الحَضَر والسَّفَرِ، وجاهِدُوا في سَبيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّة عَظِيمٌ، يُنجِّي الله به مِن الهَمِّ والغَمِّ»[3].

● ٢٢٧٧٧ـ حدثنا عبد الله[4]، حدثنا يحيى بنُ عثمان، حدثنا

---

(١) في (م) و(ظ٢) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) يعني سياق هٰذا الحديث لإسحاق، وقد سلف حديث إسحاق من رواية الإمام أحمد عنه برقم (٢٢٦٩٩).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٨٠).

(٤) في (م) و(ظ٢) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلاَّم، نحو ذٰلك[1].

● ٢٢٧٧٨ـ حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا أبو كامل الجَحْدَري، حدثنا الفُضَيل ابن سُليمان، حدثنا موسى بن عُقْبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة قال: إنَّ من قَضاءِ رسولِ الله ﷺ أنَّ المَعدِنَ جُبَارٌ، والبئرَ جُبَار، والعَجْماءَ جَرْحُها جُبَار. والعَجماءُ: البَهيمة من الأنعام وغيرها. والجُبار: هو الهَدْر الذي لا يُغْرَم.

وقَضَى في الرِّكاز الخُمُس.

وقضى أنَّ ثَمَرَ النَّخل لمن أبَّرها إلا أن يَشترِط المُبتاع.

وَقضى أنَّ مالَ المملوكِ لمن باعَه إلا أن يَشترِطَ المُبتاع.

وقَضَى أنَّ الولدَ للفِراشِ وللعاهرِ الحَجَر.

وقَضَى بالشُّفْعة بين الشُّركاء في الأَرَضينَ والدُّور.

وقَضَى لحَمَلِ بن مالك الهُذَلي بميراثِه عن امرأته التي قتلَتْها الأُخرى.

وقَضَى في الجَنين المقتول بغُرَّةٍ: عبدٍ أو أَمَةٍ، قال: فوَرِثها

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن يوسف: وهو الرحبي الحمصي.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢٢٦٩٩).

(٢) في (م) و(ظ٢) زيادة «حدثني أبي» وهو خطأ.

٥/٣٢٧ بَعْلُها وبنوها. قال: وكان له من امرأتيه كلتيهما ولدٌ. قال: فقال أبو القاتلةِ المَقضيُّ عليه: يا رسولَ الله، كيفَ أَغْرَمُ من لا صاحَ ولا استهَلّ، ولا شَرِبَ ولا أَكَل؟ فمثل ذٰلك بَطَلَ[1]. فقال رسولُ الله ﷺ: «هٰذا مِن الكُهّانِ».

قال: وقَضَى في الرَّحْبة تكون بينَ الطريق، ثم يُريدُ أهلُها البُنيانَ فيها، فقَضَى أن يُترَكَ للطريق منها سبعُ أَذْرُع، قال: وكانت تلك الطريقُ تُسمَّى المِيتاءَ.

وقَضَى في النَّخلة أوِ النَّخلتينِ أو الثلاث فيختلفون في حُقوق ذٰلك، فقَضَى أنَّ لكلِّ نخلةٍ من أُولٰئك مبلغَ جَريدتِها حَيِّزٌ لها.

وقَضَى في شُرْب النَّخل من السَّيل أن الأعلى يشربُ قبلَ الأسفل، ويتركُ الماءَ إلى الكَعبين، ثمَّ يُرسلُ الماءَ إلى الأسفل الذي يليه، فكذٰلك ينقضي حوائطُ أو يفنَى الماءُ.

---

(١) كذا وقع في الأصول: بطل بالباء الموحدة، ورواية البخاري (٥٧٥٨) ومسلم (١٦٨١) (٣٦): يُطل. قال الحافظ: للأكثر بضم المثناة التحتانية، وفتح الطاء المهملة وتشديد اللام، أي: يُهدر، يقال: دم فلان هدر: إذا تُرِكَ الطلبُ بثأره، وطُلَّ الدمُ بضم الطاء وبفتحها أيضاً، وحكي: أُطِلَّ، ولم يعرفه الأصمعي، ووقع للكشميهني في رواية ابن مسافر «بطل» بفتح الموحدة والتخفيف من البُطلان، كذا رأيته في نسخة معتمدة من رواية أبي ذر، وزعم عياض أنه وقع هنا للجميع بالموحدة، قال: وبالوجهين في «الموطأ» وقد رجح الخطابي أنه من البطلان، وأنكره ابن بطال، فقال: كذا يقوله أهل الحديث، وإنما هو طلَّ الدمُ: إذا هدر. قلت (القائل ابن حجر): وليس لإنكاره معنى بعد ثبوت الرواية وهو موجَّه راجع إلى معنى الرواية الأخرى.

وقَضَى أنَّ المرأة لا تُعطي من مالها شيئاً، إلا بإذن زوجها.

وقَضَى للجَدَّتينِ من الميراث بالسُّدُس بينهما بالسَّواء.

وقَضَى أنَّ من أَعتقَ شِركاً في مملوك فعليه جَوازُ عِتْقِه، إنْ كان له مالٌ.

وقَضَى أنْ لا ضَرَرَ ولا ضِرار.

وقَضَى أنه ليس لعِرقٍ ظالمٍ حقٌّ.

وقَضَى بينَ أهلِ المدينة في النَّخل لا يُمنَعُ نَقْع بِئرٍ.

وقَضَى بينَ أهل البادية[1] أنه لا يُمنَعُ فَضْلُ ماءٍ ليُمنعَ فضلُ الكَلأ.

وقَضَى في دِيَةِ الكُبرَى المُغلَّظة ثلاثين ابنة لَبُون، وثلاثينَ حِقَّة، وأربعين خَلِفةً.

وقَضَى في دِيَةِ الصُّغرَى ثلاثين ابنةَ لَبُونٍ، وثلاثينَ حِقَّةً، وعشرين ابنةَ مَخَاضٍ، وعشرين بني مَخاضٍ ذُكور.

ثم غَلَتِ الإبلُ بعدَ وفاة رسول الله ﷺ وهانتِ الدَّراهمُ، فقوَّمَ عمرُ بن الخطَّاب إبلَ الدِّيَة[2] ستةَ آلافِ درهمٍ حسابَ أُوقيَّة لكلِّ بعيرٍ، ثم غَلَتِ الإبلُ وهانتِ الوَرِق، فزاد عمر بن الخطَّاب ألفينِ حسابَ أُوقيَّتينِ لكلِّ بعير، ثم غَلَتِ الإبلُ وهانتِ الدراهمُ، فأَتمَّها عمرُ اثني عشرَ ألفاً حسابَ ثلاثِ أَواقٍ لكلِّ بعير.

---

(١) (م) و(ظ٢): المدينة، والمثبت من (ظ٥)، و«غاية المقصد».

(٢) تحرف في (م) إلى: المدينة.

قال: فزادَ ثُلُثَ الدِّيَة في الشهر الحرام، وثُلُثاً آخرَ في البلد الحرام، قال: فتمَّتْ دِيةُ الحَرَمينِ عِشرين ألفاً.

قال: فكانَ يُقال: يُؤخَذُ من أهل البادية من ماشِيتهم لا يُكلَّفون الوَرِق ولا الذَّهب، ويُؤخذُ من كلِّ قوم ما لهم قِيمةُ العِدل من أموالهم[1].

---

(١) إسناده ضعيف، الفضيل بن سليمان - وهو النُّمَيري - ليِّن الحديث، وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة مجهول الحال، ثم روايته عن جَدِّه عبادة مرسلة. والحديث لكثير منه شواهد صحيحة يأتي ذكرها.

وأخرج قصة المعدن جبار. . . إلخ أبو عوانة (٦٣٧٣) من طريق محمد بن أبي بكر، عن الفضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له ولقصة الركاز معاً حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٢٠)، وحديث جابر السالف برقم (١٤٥٩٢).

وأخرج قصة تأبير النخل وقصة مال المملوك ابن ماجه (٢٢١٣) عن عبد ربه ابن خالد النميري، والبيهقي ٣٢٦/٥ من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن الفضيل بن سليمان، به.

ويشهد للقصتين معاً حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٥٢).

ويشهد لقصة الولد للفراش حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٦٢)، وانظر عنده تتمة شواهده.

وأخرج قصة الشفعة البيهقي ١٠٩/٦ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل ابن سليمان، به.

ويشهد لقصة الشفعة حديث جابر السالف برقم (١٤١٥٧)، وانظر عنده تتمة شواهده.

وأخرج قصة حمل بن مالك ابنُ ماجه (٢٦٤٣) عن عبد ربه بن خالد، عن الفضيل بن سليمان، به.

ويشهد لها حديث ابن عباس السالف برقم (٣٤٣٩)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٩١٦)، وحديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٤٨)، =

. . . .

=وحديث أبي المليح عن أبيه في «شرح المشكل» (٤٥٢٧).

وأخرج قصة الرحبة البيهقي ٦/ ١٥٥ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل ابن سليمان، به.

ويشهد لها حديث ابن عباس السالف برقم (٢٨٦٥)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٢٦).

وأخرج قصة حيِّز النخلة الحاكم ٤/ ٩٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجها أيضاً ابن ماجه (٢٤٨٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٥٤٤)، والبيهقي ٦/ ١٥٥ من طرق عن فضيل، به.

وفي هذا الباب عن ابن عمر عند ابن ماجه (٢٤٨٩)، والطبراني (١٣٦٤٧)، وعن أبي سعيد عند أبي داود (٣٦٤٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٥٤٢)، والبيهقي ٦/ ١٥٥، وإسناد حديث ابن عمر ضعيف، وإسناد أبي سعيد صحيح.

وأخرج أبو داود في «المراسيل» (٤٠٤) من طريق عروة بن الزبير، قال: قضى رسول الله ﷺ في حريم النخلة طولها. ورجاله ثقات.

وأخرج قصة شرب النخل ابن ماجه (٢٤٨٣) عن أبي المغلس عبد ربه بن خالد، والبيهقي ٦/ ١٥٤ من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن فضيل بن سليمان، به.

ويشهد لها حديث الزبير بن العوام السالف برقم (١٤١٩).

ويشهد لقصة عطية المرأة حديث ابن عمرو السالف برقم (٦٦٨١) وانظره لزاماً، وحديث خيرة امرأة كعب بن مالك عند ابن ماجه (٢٣٨٩)، والطحاوي في «معاني الآثار» ٤/ ٣٥١.

وأخرج قصة توريث الجدتين السدسَ الحاكم ٤/ ٣٤٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجها أيضاً البيهقي ٦/ ٢٣٥ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان، به.

وفي الباب عن أبي بكر وعمر موقوفين عند مالك ٢/ ٥١٣ و٥١٤، والبيهقي ٦/ ٢٣٤ و٢٣٥. =

. . . .

= ويشهد لقصة عتق شِرك المملوك حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٦٨).

وأخرج قوله: لا ضرر ولا ضرار، البيهقي ٦/١٥٦-١٥٧ و١٠/١٣٣ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان، به.

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٨٦٥)، وذكرنا عنده تتمة الشواهد.

ويشهد لقوله: ليس لعرق ظالم حق، حديث سعيد بن زيد عند أبي داود (٣٠٧٣)، والترمذي (١٣٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٦١). وسنده صحيح.

وفي الباب أيضاً عن غير واحد من الصحابة، انظر «الفتح» ٥/١٩، وفي أسانيدها مقال.

ويشهد لمنع فضل الماء حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٤)، وذكرنا عنده تتمة الشواهد.

وأخرج الدية الكبرى والصغرى البيهقي ٨/٧٤ و٧٧ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان، به.

ويشهد للدية الكبرى حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٣٣)، وانظر عنده تتمة الشواهد.

وانظر حديثي عبد الله بن عمرو السالفين برقم (٦٦٦٣) و(٧٠٩٠).

قال السندي: «الرحبة» بفتح المهملة أو سكونها: الساحة بين الطريق اختلطت بها.

«المِيتاء» مِفعال من الإتيان، أي: طريق مسلوك، وميمه زائدة، وبابه الهمزة. قاله ابن لأثير.

«وقضى في النخلة» أي: إذا غرسها أحد في أرض موات فحقها من الأرض مبلغ الجريد، فيمنع الآخر من الغرس في هذا المقدار لئلا يتضرر الأول.

«حَيِّز لها» بفتح فتشديد، أي: مكانها.

«المرأة لا تعطي» حملوه على الاستحباب وحسن العشرة إلا مالكاً فحمله على الوجوب فيما فوق الثلث.

«للجدتين» أي: للجدة من أب وللجدة من أم.

«جواز عتقه» أي: إتمامه.

«نقع بئر» أي: فضل مائها، وقيل: النقع: الماء القليل الناقع، وهو المجتمِع.

● ٢٢٧٧٩ـ حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا الصَّلتُ بن مسعود، حدثنا الفُضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عُقْبة، عن إسحاق بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة: أنَّ من قَضَاء رسولِ الله ﷺ: المَعدِنُ جُبَارٌ، وذكر نحوَ حديث أبي كامل بطوله، غيرَ أنهما اختلفا في الإسناد، فقال أبو كامل في حديثه: عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة، عن عبادة أو أن عُبادة قال: من قَضاءِ رسول الله ﷺ، وقال الصَّلتُ: عن إسحاق بن الوليد بن عبادة، عن عُبادة: أن من قضاءِ رسول الله ﷺ، وذكر الحديث[2].

● ٢٢٧٨٠ـ حدثنا عبدالله، حدثني شَيْبانُ بن أبي شَيبة، حدثنا جَرِير بن حازم، حدثنا الحسن، قال:

قال عبادةُ بن الصامت: نَزَلَ على رسول الله ﷺ: ﴿اللَّاتي يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ﴾ إلى آخر الآية [النساء: ١٥] قال: ففَعَلَ ذلك بهنَّ رسولُ الله ﷺ، فبينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ ونحن حَوْلَه، وكان إذا نَزلَ عليه الوحيُ، أَعرضَ عنّا، وأَعرَضْنا عنه، وتَربَّد وجهُه،

=«دية الكبرى» أي: الجناية الكبرى، وهي القتل عمداً.

«ثلث الدية» هو أربعة آلاف.

«في الشهر الحرام» أي: إذا قتل في الشهر الحرام يغلظ عليه الدية، بأن يزاد فيها الثلث، وكذا إذا قتل في أحد الحرمين، فإذا اجتمع الأمران بأن يكون القتل في الشهر الحرام وفي الحرم، فالدية عشرون ألفاً بزيادة ثمانية على اثني عشر ألفاً، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وكُرِبَ لذٰلك، فلمَّا رُفِعَ عنه الوحيُ قال: «خُذُوا عَنِّي» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً، البِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مئةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مئةٍ ثم الرَّجْمُ».

قال الحسن: فلا أَدري أَمِن الحديث هو أم لا: قال: فإنْ شَهِدُوا أَنَّهُما وُجِدا في لِحافٍ لا يَشْهَدُون على جِماعٍ خَالَطَها به جُلِدا مئةً[1]، وجُزَّتْ رُؤُوسُهُما[2].

---

(١) في (م) والأصول الخطية عدا (ظ٥): جلد مئة، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح دون قوله في آخره: فإن شهدوا... إلخ، وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح، لكنه منقطع فإن الحسن ـ وهو البصري ـ لم يسمع من عبادة بن الصامت، وقد سلف الحديث بالأرقام (٢٢٦٦٦) و(٢٢٧٠٣) و(٢٢٧١٥) و(٢٢٧٣٠) و(٢٢٧٣٤) موصولاً بذكر حطان بن عبد الله الرقاشي بين الحسن وعبادة، وليس في شيء منها ذكر هذا الحرف الذي في آخره، ولم يتابع الحسنَ عليه أحدٌ.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٤)، وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٧٦) من طريق إبراهيم بن أبي سويد، كلاهما (الطيالسي وإبراهيم) عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد. ورواية الطيالسي مختصرة.

وأخرجه الشافعي في «الرسالة» (٣٧٨)، وفي «اختلاف الحديث» ص١٥٣، والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٢)، والبغوي (٢٥٨٠) من طريق يونس بن عبيد، والطبري في «تفسيره» ٤/ ٢٩٤ من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن البصري، به. قال الشافعي بإثره في «اختلاف الحديث»: وقد حدثني الثقة: أن الحسن كان يدخل بينه وبين عبادة حطانَ الرقاشي ولا أدري أدخله عبدُ الوهّاب ـ وهو شيخ الشافعي فيه ـ بينهما، فتُرِك من كتابي حين حوَّلته من الأصل أم لا، والأصل يوم كتبتُ هذا الكتاب غائبٌ عنِّي. =

● ٢٢٧٨١ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا عليُّ بن شعيب البَزَّاز، حدثنا يعقوب ابن إسحاق الحَضْرَمي، أخبرني أبو عَوَانة، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن عيسى ـ قال: وكان أميراً على الرَّقَّة ـ

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن أَمِيرِ عَشَرةٍ إلَّا جِيءَ به يومَ القيامةِ مَغْلُولةً يَدُهُ إلى عُنُقِه، حتَّى يُطلِقَه الحَقُّ أو يُوبِقَه، ومَن تَعَلَّمَ القُرآنَ، ثم نَسِيَه، لَقِيَ الله وهو أَجذَمُ»[1]. ٥/٣٢٨

● ٢٢٧٨٢ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو أحمد مَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيل إملاءً من كتابه، حدثنا الحسن بن عمرو بن يحيى الفَزَاري ـ ويكنى أبا عبد الله، ولقبه أبو المَليح، يعني الرَّقِّي ـ عن حَبِيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رَباحٍ

عن أبي مُسلِم قال: دخلتُ مسجدَ حِمص، فإذا فيه حَلْقةٌ فيها اثنانِ وثلاثونَ رجلاً من أصحابِ رسول الله ﷺ قال: وفيهم شابٌّ أكحلُ برَّاقُ الثَّنايا، مُحْتَبٍ، فإذا اختلفوا في شيءٍ سألوه فأخبرَهم، فانتَهَوْا إلى خبره، قال: قلتُ: من هٰذا؟ قالوا: هٰذا مُعاذ بن جَبَل. قال: فقُمتُ إلى الصَّلاة، قال: فأَردتُ أن أَلقَى بعضَهم، فلم أَقدِرْ على أحدٍ منهم، انصرَفوا، فلمَّا كان الغدُ

= قوله: «جُزّت رؤوسهما» قال السندي: من الجز بتشديد الزاي، وهو قطع الشَّعَر.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ومن تعلم القرآن. . . إلخ» وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي الكوفي ـ ضعيف، وعيسى ـ وهو ابن فائد ـ مجهول، وروايته عن الصحابة مرسلة. أبو عوانة: هوالوضاح اليشكري.

وانظر (٢٢٧٥٨).

دخلتُ، فإذا مُعاذٌ يُصلِّي إلى ساريَةٍ، قال: فصلَّيتُ عنده، فلمَّا انصرفَ جلستُ بيني وبينَه الساريةُ، ثم احتَبَيتُ فلبِثْتُ ساعةً لا أُكلِّمُه ولا يُكلِّمُني، قال: ثم قلتُ: والله إني لأُحبُّك لغير دُنيا أَرجُوها أُصيبُها مِنك، ولا قَرابة بيني وبينَك. قال: فلأيِّ شيءٍ؟ قال: قلتُ: لله تبارك وتعالى. قال: فنَثَرَ حَبْوَتي، ثم قال: فأَبْشِر إنْ كنتَ صادقاً، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المُتحَابُّون في الله في ظلِّ العَرْشِ يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّه، يَغبطُهُم بمكانِهِم النَّبيُّونَ والشُّهَداءُ».

قال: ثمَّ خرجتُ فألَقى عُبادةَ بن الصَّامت قال: فحدَّثته بالذي حدثني معاذٌ، فقال عُبادة: سمعتُ رسول الله ﷺ يروي عن ربِّه تبارك وتعالى أنه قال: «حَقَّتْ مَحبَّتِي على المتحابِّينَ فِيَّ - يعني نفسه - وحَقَّت محبَّتي للمُتناصِحين فِيَّ، وحَقَّت محبَّتي على[1] المُتَزاوِرِينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتِي على المُتَباذِلِينَ فيَّ، على مَنابِرَ مِن نورٍ، يَغْبطُهم بِمَكانِهم النَّبيُّون والصِّدِّيقُونَ»[2].

---

(١) من قوله: «حقت محبتي» إلى هنا لم يرد في (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٧) من طريق أبي أحمد مخلد بن الحسن، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديث التالي.

وسلف الحديث في مسند معاذ بن جبل برقم (٢٢٠٦٤) من طريق جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني.

● ٢٢٧٨٣ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو صالحٍ الحَكَم بن موسى، حدثنا هِقْل ـ يعني ابن زياد ـ عن الأَوْزاعي، حدثني رجلٌ في مجلس يحيى بن أبي كَثير

عن أبي إدريس الخَوْلاني قال: دخلتُ مسجد حِمْص فجلستُ إلى حَلْقة فيها اثنانِ وثلاثون رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: يقول الرَّجُل منهم: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، فيُحدِّث، ثم يقول الآخر: سمعتُ رسول الله ﷺ، فيُحدِّث، قال: وفيهم رجل أَدْعَجُ بَرَّاق الثَّنايا، فإذا شَكُّوا في شيء ردُّوه إليه ورَضُوا بما يقول فيه، قال: فلم أجلِسْ قبلَه ولا بعدَه مجلِساً مثله، فتفرَّق القومُ وما أعرفُ اسمَ رجل منهم ولا منزلَه، قال: فبتُّ بليلةٍ ما بِتُّ بمثلِها، قال: وقلتُ: أنا رجل أطلبُ العِلمَ، وجلستُ إلى أصحاب نبيِّ الله ﷺ لم أَعرف اسمَ رجل منهم ولا منزلَه! فلما أصبحتُ غَدَوْتُ إلى المسجد، فإذا أنا بالرجل الذي كانوا إذا شَكُّوا في شيءٍ ردُّوه إليه، يَركَعُ إلى بعض أُسطُواناتِ المسجد، فجلستُ إلى جانبه، فلمَّا انصرفَ، قلتُ: يا عبدَ الله، واللهِ إنِّي لأحبُّك لله. فأَخَذَ بحَبْوَتي حتى أَدْناني منه، ثم قال: إنَّك لَتُحبُّني لله؟ قال: قلتُ: إي والله إنِّي لأُحبُّك لله. قال: فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المُتَحابِّينَ بجلالِ الله، في ظِلِّ الله وظِلِّ عَرْشِه يومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ».

قال: فقمتُ من عنده فإذا أنا برجُلٍ من القوم الذين كانوا معه، قال: قلتُ: حديث حدَّثنيهِ الرجلُ. قال: أَمَا إنه لا يقول

لك إلّا حقّاً. قال: فأخبرتُه فقال: سمعتُ ذٰلك وأفضلَ منه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَأثُرُ عن ربِّه تبارك وتعالى: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحابُّونَ فِيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتي للَّذينَ يَتَباذَلونَ فِيَّ، وحَقَّتْ مَحَبَّتي للَّذِينَ يَتَزاوَرُونَ فِيَّ» قال: قلتُ: من أنتَ يرحمُك الله؟ قال: أنا عُبادةُ بن الصَّامت. قال: قلتُ: من الرَّجلُ؟ قال: مُعاذ بن جَبَل[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير الرجل المبهم ـ وهو يونس بن ميسرة بن حلبس، كما جاء مصرحاً باسمه عند بعضهم ـ فقد روى له أصحاب السنن غير النسائي، وهو ثقة، وقد توبع. وأبو إدريس الخولاني ـ وهو عائذ الله بن عبد الله ـ مختلف في سماعه من معاذ بن جبل، وسمع من عبادة كما ذكرنا عند الحديث (٢٢٠٠٢).

وأخرجه تاماً ومختصراً البزار في «مسنده» (٢٦٩٧) مختصراً، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٨٩٢)، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٢٤) من طريق محمد بن كثير، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٢٥) من طريق أحمد بن عنتر، والحاكم ١٦٩/٤ من طريق الوليد بن مزيد، ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، به. ووقع في رواية «الشاميين» (٢٢٢٤): معاذ بن جبل عن عبادة!! خلافاً لمن رواه من نفس الطريق.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٩٥)، والشاشي (١٢٣٤)، والحاكم ١٦٩/٤-١٧٠، والبيهقي في «السنن» ٢٣٣/١٠، وفي «الشعب» (٨٩٩٣) من طريق يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمٰن، عن أبي إدريس، به. وروايتهم مختصرة ـ إلا الحاكم والبيهقي في «الشعب» ـ على قوله: «حقت محبتي. . . إلخ»، والحديث قد سلف من هٰذا الطريق في مسند معاذ بن جبل برقم (٢٢٠٠٢). =

● ٢٢٧٨٤ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو بَحْر عبدُ الواحد بن غِياثٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي سِنَان[١]، عن يَعْلى بن شَدَّاد قال:

سمعتُ عُبادة بن الصَّامت يقول: عادَنِي رسولُ الله ﷺ في نَفَرٍ من أصحابه، فقال: «هل تَدْرُونَ مَن الشُّهداءُ من أُمَّتي؟» مرَّتين أو ثلاثاً، فسَكَتُوا، فقال عُبادة: أَخبرْنا يا رسولَ الله. فقال: «القَتِيلُ في سَبيلِ الله شَهيدٌ، والمَبطُونُ شَهيدٌ، والمَطْعُونُ شَهِيدٌ، والنُّفَساءُ شَهيدٌ، يَجُرُّها وَلَدُها بِسَرَرِهِ إلى الجَنَّةِ»[٢].

٣٢٩/٥

● ٢٢٧٨٥ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا إسحاق بن منصورٍ الكَوْسَج، أخبرنا محمدُ بن يوسفَ، حدثنا ابنُ ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن جُبَير بن نُفَير

أن عُبادة بن الصَّامت حدَّثهم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما على ظَهْرِ الأَرضِ من رَجلٍ مُسلِمٍ يَدْعُو الله بِدَعْوةٍ، إلا آتاهُ الله

= وأخرجه الشاشي (١٢٣٥)، والطبراني في «الشاميين» (٦٢٥) من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، وفي «الشاميين» (٧٤٤) مختصراً من طريق عتبة بن أبي حكيم، كلاهما عن عطاء الخراساني، عن أبي إدريس، عن عبادة.

وانظر ما قبله.

(١) تحرف في (م) إلى: أبي سلمان.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي سنان. وهو عيسى بن سنان الحنفي.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢١٥٤) من طريق عبد الواحد بن غياث، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٤).

قوله: «بسَرَره» قال السندي: بفتحتين: هو ما يقطع من المولود من السُّرَّة.

إِيَّاها، أَو كَفَّ عنه من السُّوءِ مِثْلَها، ما لم يَدْعُ بإِثْمٍ، أَو قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[1].

● ٢٢٧٨٦ـ حدثنا عبد الله، حدثنا سُوَيد بن سعيد الهَرَوي[2]، حدثنا يحيى بن سُلَيم[3]، عن ابن خُثَيم، عن إسماعيل بن عُبيد بن رِفاعة، عن أبيه عُبَيد

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان ـ وهو عبد الرحمٰن ابن ثابت بن ثوبان ـ وباقي رجاله ثقات. محمد بن يوسف: هو الفريابي.

وأخرجه الترمذي (٣٥٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٨١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٣٧/٥، والبيهقي في «الشعب» (١١٣١)، والبغوي (١٣٨٧) من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي، بهٰذا الإسناد. وزِيدَ في إسناد الشاشي: عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير بين مكحول وجبير، وهي رواية شاذة، وزاد الطحاوي وأبو نعيم في آخر الحديث: «فقال رجل من القوم: إذاً نكثر، قال: الله أكثر». وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨٢) و(٣٥٢٤) من طريق أبي خليد عتبة ابن حماد، عن ابن ثوبان، به. وفيه الزيادة المشار إليها آنفاً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٤٧)، وفي «مسند الشاميين» (٣٥٢٣)، وفي «الدعاء» (٨٦) من طريق زيد بن واقد وهشام بن الغاز، عن مكحول، به. وزاد في آخره قوله ﷺ: «ما لم يعجل» قالوا: يا رسول الله، ما استعجاله؟ قال: «يقول: قد دعوت فلم يستجب لي»، فقال رجل من القوم: إذاً نكثر يا رسول الله، قال: «الله أكثر».

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: المروي.

(٣) تحرف في (م) إلى: مسلم.

عن عُبادة بن الصَّامت قال: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: «سَيَلِي أُمورَكم مِن بَعْدِي رجالٌ يُعَرِّفُونكم ما تُنكِرُونَ، ويُنكِّرُونكم ما تَعرِفُونَ، فلا طاعةَ لِمَن عَصَى اللهَ، فلا تعتلُّوا بِرَبِّكُم»[1].

● ٢٢٧٨٧- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، حدثنا جَرِير، عن منصور، عن هِلال بن يِساف، عن أبي المُثَنَّى، عن ابن أُخت عُبادة

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّها سَتَكونُ عليكم أُمَراءُ تَشْغَلُهم أَشياءُ عن الصَّلاةِ حتَّى يُؤخِّرُوها عن وقتِها، فصَلُّوها لِوَقتِها» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، فإن أدركتُ معهم أُصلِّي؟ قال: «إنْ شِئْتَ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سويد بن سعيد الهروي. والحديث قد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٦٩). ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٩٠)، والشاشي في «مسنده» (١٢٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ ورقة ٨٦٥-٨٦٦ من طرق عن يحيى بن سليم، بهذا الإسناد. ورواية الشاشي وابن عساكر مطولة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٥) عن سويد بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن عبدالله بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وسلف في مسنده برقم (٣٧٩٠).

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «إن شئت» وسلف التعليق على هٰذا الحرف عند الرواية (٢٢٦٨٦)، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه أيضاً برقم (٢٢٦٨١).

جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر. =

● ٢٢٧٨٨- حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبد الواحد بن غِياثٍ وإبراهيم بن الحجَّاج النَّاجي، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن جَبَلَة بن عطيَّة، عن يحيى بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة بن الصامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن غزَا - قال إبراهيم في حديثه: في سَبيل الله - ولا يَنْوِي في غَزَاتِه إلا عِقالًا، فله ما نَوَى»[1].

● ٢٢٧٨٩- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا محمد بن عبَّاد، مكيٌّ، وأبو مروان العُثْماني محمدُ بن عثمان بن خالدٍ، قالا: حدثنا أبو ضَمْرة، عن ابن حَرْملة، عن يعلى بن عبد الرحمٰن بن هُرمُزَ، أن عبد الله بن عبَّاد الزُّرَقي أخبره:

أنه كان يصيدُ العصافيرَ في بِئْر أَبي إهابٍ، وكانت لهم، فرآني عُبادةُ وقد أَخذتُ العُصفورَ، فانتزَعَه منِّي وأَرسَلَه، وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم ما بين لابَتَيْها، كما حَرَّمَ إبراهيمُ مكَّةَ.

= وأخرجه المزي في ترجمة ضمضم أبي المثنى من «التهذيب» ١٣/ ٣٣٠-٣٣١ من طريق أبي خيثمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٣) عن محمد بن قدامة بن أعيَن، عن جرير بن عبد الحميد، به.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٩٢).

وأخرجه ابن حبان (٤٦٣٨) من طريق عبد الواحد بن غياث وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

وكان عُبادةُ من أصحاب النبيِّ ﷺ[1].

● ٢٢٧٩٠- حدثنا عبدُ الله، حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ الكَوْسَج، أخبرنا الفَضْل بن دُكَين، حدثنا صَدَقةُ بن موسى، عن فَرْقَد السَّبَخي، حدثنا أبو مُنيب الشامي، عن أبي عطاءٍ، عن عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ.

وحدثني شهرُ بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، عن رسول الله ﷺ.

قال: وحدثني عاصم بن عمرو البَجَلي، عن أبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ.

قال: وحدَّثني سعيد بن المُسيِّب، أو حُدِّثْتُ عنه، عن ابن عباس

عن رسول الله ﷺ قال: «والذي نَفْسُ محمدٍ بيدِه، لَيَبيتَنَّ ناسٌ مِن أُمَّتي على أَشَرٍ وبَطَرٍ ولَعِبٍ ولَهْوٍ، فيُصْبحوا قِرَدةً وخَنازِيرَ باسْتِحلالِهِم المحارمَ، واتِّخاذِهم القَيْناتِ، وشُرْبِهم الخمرَ، وأَكلِهم الرِّبا، ولُبْسِهم الحريرَ»[2].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٠٨).

(٢) هذا الحديث له أربعة أسانيد، الأول: ضعيف لضعف صدقة بن موسى الدَّقيقي، ولضعف فرقد بن يعقوب، ولجهالة أبي عطاء - وهو اليحبوري والثاني: ضعيف لضعف فرقد ولضعف شهر بن حوشب، وعبدالرحمٰن بن غنم مختلف في صحبته. والثالث: ضعيف لضعف فرقد. والرابع: ضعيف لضعف فرقد ثم هو لم يسمعه من سعيد بن المسيّب، بينهما قتادة كما سلف برقم (٢٢٢٣١)، وكما سيأتي في التخريج. =

● ٢٢٧٩١ـ حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا عبد العزيز بن عمر، حدثني من لا أَتَّهِمُ من أهل الشام

عن عُبادة بن الصَّامت قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى الهلالَ قال: «الله أكبرُ، الحَمْدُ لله، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله، اللهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ خَيرَ هٰذا الشَّهرِ، وأَعوذُ بكَ مِن شَرِّ القَدَرِ، ومِن سُوءِ المَحْشَرِ[2]»[3].

= وأخرجه البخاري في الكنى من «تاريخه» ص٦٠ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي المنيب، بهٰذا الإسناد. ووقع في المطبوع غير ما تحريف يصحح من هنا.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٩٦، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ١٢٥-١٢٦ من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن فرقد السبخي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس.

وقد سلف الحديث في مسند أبي أمامة الباهلي برقم (٢٢٢٣١) عن أبي أمامة مرفوعاً، وعن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي مرسلاً.

(١) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) في (م): الحشر.

(٣) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبادة. محمد بن بشر: هو العبدي.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٣/ ٩٨ و١٠/ ٣٩٨، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٨٧).

وفي الباب عن رافع بن خديج عند الطبراني (٤٤٠٩)، وإسناده ضعيف.

وسلف حديث طلحة بن عبيد الله برقم (١٣٩٧): أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهلَّه علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله» وهو حديث حسن بشواهده المذكورة عنده.

● ٢٢٧٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني شُجَاع بن مَخْلَد[١]، حدثنا هُشَيم، عن مُغيرةَ، عن الشَّعْبي قال:

قال عُبادةُ بن الصَّامت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن جُرِحَ في جَسَدِه جِراحَةً فتَصَدَّقَ بها، كَفَّرَ الله عنه بمِثْلِ ما تَصَدَّقَ به»[٢].

٥/ ٣٣٠ ٢٢٧٩٣- حدثنا يَعمَر بن بِشْر، حدثنا عبدُ الله بن المبارَك، أخبرنا رِشْدِين بن سَعْد، حدثني أبو هانئٍ الخَوْلاني، عن عمرو بن مالك الجَنْبي

أنَّ فَضَالة بن عُبَيد[٣] وعُبادة بن الصَّامت حدَّثَاه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ يومُ القِيامةِ وفَرَغَ الله مِن قَضاءِ الخَلْق، فيَبْقَى رَجُلانِ، فيُؤْمَرُ بهما إلى النَّارِ، فيَلْتَفِتُ أَحَدُهما فيقولُ الجَبَّارُ: رُدُّوهُ، فيَرُدُّونَه، قالَ له: لِمَ الْتَفَتَّ؟ قال: إنْ كنتُ أَرجُو أَنْ تُدخِلَني الجَنَّةَ، قال: فيُؤْمَرُ به إلى الجَنَّةِ، فيقولُ: لقد أَعْطاني الله حتَّى لو أَنِّي أَطعَمْتُ أهلَ الجَنَّةِ ما نَقَصَ ذٰلك مِمَّا عِندِي شيئاً». قال: فكان رسولُ الله ﷺ إذا ذَكَره يُرَى السُّرورُ في وجهه[٤].

---

(١) تحرف في (م) إلى: محمد.

(٢) صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الشعبي - وهو عامر بن شراحيل - لم يسمع من عبادة كما ذكرنا عند الرواية (٢٢٧٠١).

(٣) تحرف في (م) إلى: عبادة، وتحرف في (ق) و(ظ٢) إلى: عبيدة، والمثبت من «أطراف المسند» وكتب الرجال.

(٤) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد. أبو هانىء الخولاني: هو حميد ابن هانىء، وفضالة بن عبيد: هو ابن نافذ بن قيس الأنصاري، صحابي.

وهو في «الزهد - زوائد نعيم» لابن المبارك برقم (٤٠٩). =

● ٢٢٧٩٤ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَر الهُذَلي، حدثنا جَرير، عن مُغِيرة، عن الشَّعْبي

عن ابن الصَّامت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَصَدَّقَ عن جَسَدِه بشيءٍ، كَفَّرَ الله عنه بقَدْرِ ذُنُوبه»(١).

● ٢٢٧٩٥ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني عبدُ الله بن سالمٍ الكوفي المَفْلوج ـ وكان ثقةً ـ حدثنا عُبَيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن أبي صادقٍ، عن رَبِيعة بن ناجدٍ

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأخذُ الوَبَرةَ من جَنْبِ البَعِير من المَغْنَم، ثم يقول: «ما لي فيه إلا مِثلُ ما لأحَدِكُم منه، إيَّاكُم والغُلُولَ، فإنَّ الغُلُولَ خِزْيٌ على صاحِبه يومَ القِيامةِ، أَدُّوا الخَيطَ والمِخْيَطَ وما فوقَ ذٰلكَ، وجاهِدُوا في سَبيل

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٨) من طريق عبدان عبدالله بن عثمان، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٩٦٤).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، سلف برقم (١١٦٦٧)، وإسناده ضعيف.

(١) صحيح بشواهده، وهٰـذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الشعبي ـ وهو عامر بن شراحبيل ـ لم يسمع من عبادة كما سلف عند الرواية (٢٢٧٠١). إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، وجرير: هو ابن عبد الحميد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١١٤٦) عن علي بن حُجر، والشاشي (١٣١٦)، والبغوي في «تفسيره» ٦/ ٤١ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، بهٰذا الإسناد.

اللهِ القَرِيبَ والبَعيدَ في الحَضَرِ والسَّفَرِ، فإنَّ الجهادَ بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّةِ، إنَّه لَيُنجِّي اللهُ به مِن الهَمِّ والغَمِّ، وأَقِيمُوا حُدودَ اللهِ في القَرِيبِ والبَعيدِ، ولا تأخذْكُم في اللهِ لَومَةُ لائِمٍ»[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، ربيعة بن ناجد تفرد بالرواية عنه أبو صادق ـ وهو الأزدي الكوفي ـ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعجلي، قال الذهبي في «المغني»: فيه جهالة، وقال في «الميزان»: لا يكاد يعرف. عبيدة بن الأسود: هو ابن سعيد الهمداني، والقاسم بن الوليد: هو الهمداني أيضاً.

وأخرجه المزي في ترجمة ربيعة بن ناجد من «تهذيب الكمال» ٩/ ١٤٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٤٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٨)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٦١٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٥٦) من طريق عبد الله بن سالم الكوفي، به. وروايتا ابن ماجه وابن أبي عاصم مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٩٩).

حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي

٢٢٧٩٦ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «بُعِثتُ أنا والسَّاعةُ كهٰذِه مِن هٰذِه»[1].

٢٢٧٩٧ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٢٨٣٤).

وأخرجه الحميدي (٩٢٥)، والبخاري (٥٣٠١)، وأبو يعلى (٧٥٢٣)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٢٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٩٣٦) و(٦٥٠٣)، ومسلم (٢٩٥٠)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٦٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٧٣) و(٥٨٨٤) و(٥٩٨٨) من طرق عن أبي حازم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٦٢) من طريق محمد بن مطرِّف عن أبي حازم، ونحوه برقم (٢٢٨٠٩م) عن أنس بن عياض عن أبي حازم.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٢٤٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: بعثتُ أنا والساعة. الساعة بالنصب مفعول معه، وبالرفع عطف على ضمير بعثتُ.

وقوله: «كهٰذه من هٰذه» يريد السبَّابة والوُسطى.

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَوضِعُ سَوطٍ في الجَنَّةِ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[1].

٢٢٧٩٨- حدثنا سفيانُ، حدثنا أبو حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعد يقول: أنا في القوم إذْ دَخَلَت امرأةٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنها قد وَهَبَت نَفْسَها لك، فرَ فيها رأيَكَ. فقال رجل: زَوِّجْنيها. فلم يُجِبْه حتى قامت الثالثةَ، فقال له: «عِندَكَ شيءٌ؟» قال: لا. قال: «اذهَبْ فاطْلُبْ» قال: لم أَجِدْ. قال: «فاذهَبْ فاطْلُبْ ولو خاتَماً من حديدٍ» قال: ما وجدتُ خاتماً من حديد. قال: «هَلْ مَعَكَ من القُرآنِ شيءٌ؟» قال: نَعَم، سورةُ كذا وسورةُ كذا. قال: «قد أَنكَحْتُكَها على ما مَعَكَ من القُرآنِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٥٥٦٤) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٩٢٨)، والبخاري (٥١٤٩) و(٥١٥٠)، ومسلم (١٤٢٥) (٧٧)، وابن ماجه (١٨٨٩)، والنسائي ٦/ ٥٤-٥٥ و٩١-٩٢، وابن الجارود (٧١٦)، وأبو يعلى (٧٥٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٧٥) و(٢٤٧٦) و(٢٤٧٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٥)، والدارقطني ٣/ ٢٤٨-٢٤٩، والبيهقي ٧/ ١٤٤ و٢٣٦ من طريق سفيان ابن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٨٧، والدارمي (٢٢٠١)، والبخاري (٥٠٢٩) و(٥٠٣٠) و(٥٠٨٧) و(٥١٢١) و(٥١٢٦) و(٥١٣٢) و(٥١٤١) و(٥٨٧١)، =

٢٢٧٩٩- حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهلٍ: بأَي شيءٍ دُووِيَ جُرْحُ رسول الله ﷺ؟ قال: كان عليٌّ يَجيءُ بالماءِ في تُرْسِه، وفاطمة تَغسِلُ الدم عن وجهه، وأَخَذَ حصيراً فأَحرقه[1] فحَشَا به جُرحَه[2].

=ومسلم (١٤٢٥) (٧٦) و(٧٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١١٣، وفي «الكبرى» (٨٠٦١)، وأبو يعلى (٧٥٣٩)، وأبو عوانة (٦٨٦٠-٦٨٦٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٧٨) و(٢٤٧٩)، وفي «معاني الآثار» ٣/ ١٧، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٠) و(٥٧٨١) و(٥٩٠٧) و(٥٩٣٤) و(٥٩٣٨) و(٥٩٥١) و(٥٩٨٠) و(٥٩٩٣)، والدارقطني ٣/ ٢٤٧-٢٤٨، والحاكم ٢/ ١٧٨، والبيهقي ٧/ ٥٧ و٥٨ و١٤٤ و١٤٤-١٤٥ و٢٤٢ من طرق عن أبي حازم، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض، وهو عند بعضهم مختصر جداً.

وسيأتي برقم (٢٢٨٣٢) و(٢٢٨٥٠).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي داود (٢١١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٠٦).

قوله: «قد أنكحتُكَها على ما معك من القرآن» قال السندي: أي: على تعليمها إياه كما يدلُّ عليه بعضُ الروايات.

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): فأحرق.

(٢) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه الحميدي (٩٢٩)، والبخاري (٢٤٣) و(٣٠٣٧) و(٥٢٤٨)، ومسلم (١٧٩٠) (١٠٣)، والترمذي (٢٠٨٥)، وابن حبان (٦٥٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٥٣)، والبخاري (٢٩٠٣) و(٢٩١١) و(٤٠٧٥) و(٥٧٢٢)، ومسلم (١٧٩٠) (١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣)، وابن ماجه (٣٤٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩١٤)، وفي «شرح المعاني» ١/ ٥٠١-٥٠٢ و٥٠٢، وابن حبان (٦٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٩٧)، والبيهقي في =

٢٢٨٠٠- حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد قال: كان من أَثْل الغابة. يعني مِنبرَ النبيِّ ﷺ[1].

=«الدلائل» ٣/ ٢٥٩-٢٦٠ و٢٦٠-٢٦١ من طرق عن أبي حازم، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٦٥) من طريق عباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعد.

وفي بعض روايات الحديث أن فاطمة هي التي أحرقت الحصير وحَشَت به جرح النبي ﷺ.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٨٢٩) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق عن أبي حازم.

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه مطولًا بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٨٧١): الشافعيُّ في «مسنده» ١/ ١١٥، والحميديُّ (٩٢٦)، والبخاري (٣٧٧)، ومسلم (٥٤٤) (٤٥)، وابن ماجه (١٤١٦)، وابن خزيمة (١٥٢٢) و(١٧٧٩)، وأبو عوانة (١٧٤٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٠٨، وفي «الدلائل» ٢/ ٥٥٥، والبغوي (٤٩٧) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولًا كذٰلك الدارمي (١٥٦٥)، والبخاري (٩١٧) و(٢٥٦٩)، ومسلم (٥٤٤) (٤٥)، وأبو داود (١٠٨٠)، والنسائي ٢/ ٥٧-٥٩، وأبو عوانة (١٧٤٥) و(١٧٤٦)، وابن حبان (٢١٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٢) و(٥٧٩٠) و(٥٩٧٧) و(٥٩٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٠٨، وفي «الدلائل» ٢/ ٥٥٤ من طرق عن أبي حازم، به.

وانظر (٢٢٨٥٤) و(٢٢٨٧١).

والأَثْل: شجر عظيم لا ثمر له.

٢٢٨٠١- حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

سمع سهلَ بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ: «مَن نابَهُ شيءٌ في صلاتِه، فَليَقُلْ: سُبْحانَ الله، إنَّما التَّصفِيحُ للنِّساءِ، والتَّسبِيحُ للرِّجالِ»[1].

٢٢٨٠٢- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن سَهْل بن سعدٍ: اطَّلَعَ رجلٌ من جُحْرٍ في حُجْرةِ النبيِّ ﷺ ومعه مِدْرَى يَحُكُّ به رأسه، فقال: «لو أَعلمُكَ تنظُرُ[2] لَطَعَنْتُ به

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو حازم هو سلمة ابن دينار الأعرج.

وأخرجه الحميدي (٩٢٧)، والدارمي (١٣٦٥)، وابن ماجه (١٠٣٥)، والنسائي ٨/ ٢٤٣-٢٤٤، وابن الجارود (٢١١)، وأبو يعلى (٧٥١٣) و(٧٥١٧)، وابن خزيمة (٨٥٤) و(١٦٢٣)، وأبو عوانة (٢٠٣٣) و(٢٠٣٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٥٤) وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٤)، والبيهقي ٣/ ١١٢-١١٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والحديث عند بعضهم مطوَّل.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٢٨٤٥)، ومطولًا بالأرقام (٢٢٨٠٧) و(٢٢٨١٦) و(٢٢٨١٧) و(٢٢٨٤٨) و(٢٢٨٥٢) و(٢٢٨٦٣).

قوله: «من نابه شيءٌ» أي: عَرَض له.

(٢) هٰكذا في (ق)، وهو الجادة، وفي (م) وسائر النسخ الخطية: تنتظر، وكذٰلك وقع في كثير من نسخ «الصحيحين» بإثبات التاء الثانية، قال القاضي عياض: وهي رواية الجمهور، والصواب: تنظر، ويُحمَل الأول عليه. «شرح مسلم» للنووي ١٤/ ١٣٧.

عَينكَ، إنَّما جُعِلَ الاستِئْذانُ من أَجْلِ البَصَرِ»[1].

٢٢٨٠٣ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

٥/٣٣١ سمع سهلَ بن سعدٍ: شَهِدَ النبيَّ ﷺ في المتلاعِنَين، فتلاعَنَا على عَهْد رسول الله ﷺ، وأنا ابنُ خمسَ عشرةَ، قال: يا رسول

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه الحميدي (٩٢٤)، والشافعي ٢/١٠١، وابن أبي شيبة ٨/٧٥٦، والبخاري (٦٢٤١)، ومسلم (٢١٥٦) (٤١)، والترمذي (٢٧٠٩)، وابن الجارود (٧٨٩)، وأبو يعلى (٧٥١٠)، وأبو عوانة في الديات كما في «إتحاف المهرة» ٦/١٤٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٣٣)، وابن حبان (٦٠٠١)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٣)، والبيهقي ٨/٣٣٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٤٨)، والدارمي (٢٣٨٤) و(٢٣٨٥)، والبخاري في «صحيحه» (٥٩٢٤) و(٦٩٠١)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٧٠)، ومسلم (٢١٥٦) (٤٠) و(٤١)، والنسائي ٨/٦٠-٦١، وأبو عوانة في الديات كما في «إتحاف المهرة» ٦/١٤٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٣٤) و(٩٣٥)، وابن حبان (٥٨٠٩) و(٦٠٠١)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦١) و(٥٦٦٢) و(٥٦٦٤-٥٦٧٣)، وفي «الأوسط» (٢١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٩٦-٩٧ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٣٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «من جُحر» أي: من ثُقب.

والمِدْرَي: آلة من حديد مثل المشط يسوَّى به شعر الرأس، ويحكُّ بها الرأس.

لله، إنْ أَمسكتُها، فقد كَذَبتُ عليها. قال: فجاءَتْ به لِلَّذي كان يكْرَهُ[1].

٢٢٨٠٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا جَرِير بن حازم، عن الحسن[2]. وسفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قالا[3]: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ النّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطرَ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٤٦، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٥١ و١٤/ ١٧٢-١٧٣، والبخاري (٦٨٥٤) و(٧١٦٥)، وأبو داود (٢٢٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٥٥، والطبراني في «الكبير» (٥٦٨٧) و(٥٦٩١)، والبيهقي ٧/ ٤٠١ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

ولفظ ابن أبي شيبة في الموضع الأول: أن النبي ﷺ فرق بين المتلاعنين، وقال: «حسابكما على الله»، ورواية البخاري الثانية مختصرة ولفظها: قال سعد: شهدتُ المتلاعنين، وأنا ابن خمس عشرة، فرَّق بينهما، وفي رواية الطبراني في الموضع الأول: عن سهل: أنه حضر المتلاعنين وأن رسول الله ﷺ فرَّق بينهما.

وسيأتي من طريق الزهري مطولاً برقم (٢٢٨٣٠).

(٢) قوله: عن الحسن سقط من (م).

(٣) في (م): قال، وهو خطأ.

(٤) هذا الحديث له إسنادان الأول: طريق الحسن ـ وهو البصري ـ رجاله ثقات رجال الصحيحين، وهو مرسل، والثاني: سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وهو متصل صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٨)، وابن ماجه (١٦٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٢)، وأبو يعلى (٧٥١١) و(٧٥٥٢)، وابن خزيمة (٢٠٥٩)، وابن حبان =

٢٢٨٠٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا رَبِيعة بن عثمان التَّيْمي، عن عِمْران بن أبي أَنس

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: اختَلَفَ رجلانِ على عَهْد رسول الله ﷺ في المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجدُ الرسول. وقال الآخر: هو مسجد قُباءٍ. فأتَيَا النبيَّ ﷺ فسألَاه، فقال: «هو مَسجدِي هٰذا»[1].

=(٣٥٠٦) والطبراني في «الكبير» (٥٨٨٠) و(٥٩٨١) و(٥٩٩٥/٢)، والبيهقي ٤/٢٣٧ من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد.

وسيأتي (٢٢٨٢٨) و(٢٢٨٤٦) و(٢٢٨٥٩) و(٢٢٨٧٠) من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٨١٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد من أجل ربيعة بن عثمان التيمي ـ وهو ابن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَير المدني ـ فقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً، وروى له النسائي وابن ماجه، وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٢/ ٣٧٠ و٣٧٢، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٠٠)، وعبد بن حميد (٤٦٧)، والبلاذري في «فتوح البلدان» ص١٠، والطبري في «تفسيره» ١١/ ٢٨، وابن حبان (١٦٠٤) و(١٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٢٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٣٧) من طريق عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان التيمي، به.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس برقم (٢٢٨٣٨). =

٢٢٨٠٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو حازمٍ الأَفزَر مولى الأَسود بن سفيان المَخْزومي، عن سَهْل بن سعد الساعديِّ من بني عَمْرو في مُنازعةٍ، فذكر الحديث[1].

٢٢٨٠٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا المسعوديُّ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ قال: كان بين ناسٍ من الأنصار شيءٌ، فانطَلَقَ إليهم رسول الله ﷺ ليُصلِحَ بينهم، فحَضَرت الصلاة فجاءَ بلالٌ إلى أبي بكر، فقال: يا أبا بكرٍ، قد حَضَرَت الصلاةُ، وليس رسولُ الله ﷺ هاهنا، فأُؤَذِّنُ وأُقِيم فتَقَدَّمَ وتُصلِّيَ؟ قال: ما شئتَ فافعَلْ. فتقدَّم أبو بكر فاستَفْتَحَ الصلاةَ وجاءَ رسولُ الله ﷺ، فصَفَّحَ الناسُ بأبي بكر، فذهب أبو بكر يَتنحَّى، فأَومَأَ إليه

= وسيأتي أيضاً من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد في الحديث التالي.

وقد سلف من حديث سهل بن سعد الساعدي، عن أُبيّ بن كعب في مسنده برقم (٢١١٠٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق - وهو محمد بن إسحاق بن يسار المدني - فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهْري، وأبو حازم الأفزر مولى الأسود بن سفيان المخزومي: هو سلمة بن دينار.

وانظر ما قبله.

وقوله: «في منازعة» لعل المراد الاختلاف الذي وقع بين الرجلين في المسجد الذي أُسِّس على التقوى، والله تعالى أعلم.

رسول الله ﷺ، أي: مكانَك، فتأَخَّرَ أبو بكر، وتقدَّم رسول الله ﷺ فصلَّى، فلما قَضَى الصلاةَ قال: «يا أبا بكرٍ، ما مَنَعَكَ أَنْ تَثبُتَ؟» قال: ما كان لابن أبي قُحَافة أن يتقدَّم أمامَ رسول الله. قال: «فأَنتُم لِمَ صَفَّحتُم؟» قالوا: لنُعلِمَ أبا بكرٍ. قال: «إنَّ[1] التَّصفيحَ لِلنِّساءِ، والتَّسبيحَ لِلرِّجالِ»[2].

٢٢٨٠٨ـ حدثنا أنسُ بن عِياضٍ، حدثني أبو حازم

---

(١) في (ظ٥): إنما.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المسعودي ـ وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة ـ فقد روى له أصحاب السنن الأربعة واستشهد به البخاري، وقد توبع. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩٧٦) و(٥٩٧٨) من طرق عن عبد الرحمٰن المسعودي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٧٢)، وعبد بن حميد (٤٥٠)، والدارمي (١٣٦٥)، والبخاري (١٢٠١) و(١٢١٨) و(١٢٣٤) و(٢٦٩٠) و(٢٦٩٣)، ومسلم (٤٢١) (١٠٣)، والنسائي ٢/ ٧٧-٧٩، وأبو يعلى (٧٥٤٥)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(١٦٢٣)، وأبو عوانة (٢٠٣٨)، والطحاوي ١/ ٤٤٧، والطبراني (٥٧٤٢) و(٥٧٤٩) و(٥٧٦٥) و(٥٨٢٤) و(٥٨٤٣) و(٥٨٤٤) و(٥٨٥٧) و(٥٨٨٢) و(٥٩٠٩) و(٥٩٢٦)، و(٥٩٥٨) و(٥٩٧٩) و(٥٩٩٤) و(٦٠٠٨)، والحاكم ٣/ ٧٧، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩١) و(١١٧٤)، والبيهقي ٢/ ٢٤٦ من طرق عن أبي حازم، به.

ورواه بعضهم مختصراً جداً بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٨٠١).

وأخرجه الطبراني (٥٦٩٣) من طريق الوليد بن محمد، عن الزهري، عن سهل ابن سعد.

لا أعلمه إلا عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إيَّاكُم ومُحقَّراتِ الذُّنـوبِ، فإنما مَثَـلُ مُحقَّـراتِ الذنوب[1] كقـوم نزَلُوا بَطْنَ وادٍ، فجاءَ ذا بعُودٍ، وجاءَ ذا بعُودٍ، حتَّى أَنضَجُوا خُبزَتَهم، وإنَّ مُحَقَّراتِ الذُّنوبِ متى يُؤْخَذْ بها صاحِبُها تُهلِكْه»[2].

٢٢٨٠٩ـ وقال أبو حازم: قال رسول الله ﷺ ـ قال أبو ضَمْرة: لا أعلمُه إلا عن سَهْل بن سعدٍ ـ

قال: «مَثَلِي ومَثَلُ الساعةِ كهاتَينِ» وفَرَّق بين إصبَعيهِ الوُسْطى والتي تَلِي الإبهامَ، ثم قال: «مَثَلِي ومَثَلُ السَّاعةِ كمَثَلِ فَرَسَيْ رِهانٍ» ثم قال: «مَثَلِي ومَثَلُ السَّاعةِ كمَثَلِ رجلٍ بَعَثَه قومُه طَلِيعةً، فلمَّا خَشِيَ أَنْ يُسبَقَ أَلَاحَ بثَوْبِه: أُتِيتُم أُتِيتُم» ثم يقول رسول الله ﷺ: «أنا ذٰلكَ»[3].

---

(١) قوله: فإنما مثل محقَّرات الذنوب، سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٧٢)، وفي «الأوسط» (٧٣١٩)، وفي «الصغير» (٩٠٤)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٠٣) من طريق أنس بن عياض، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٨١٨).

وحديث عائشة سيرد برقم (٢٤٤١٥)، وصححه ابن حبان (٥٥٦٨).

(٣) إسناده صحيح كسابقه. =

٢٢٨١٠ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ يقول: كان رجالٌ يُصَلُّون مع النبيِّ ﷺ عاقِدِي أُزُرِهم على رِقابِهم كهَيْئة الصِّبيان، فيقال للنساءِ: لا تَرفَعْنَ رُؤُوسكُنَّ حتى يَستوِيَ الرجال جُلوساً[١].

٢٢٨١١ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ: ارتَجَّ أُحُدٌ وعليه النبيُّ ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ، فقال النبيُّ ﷺ: «اثبُتْ أُحُدُ، ما عليكَ إلَّا نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيدانِ»[٢].

= وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٣٧) من طريق أنس بن عياض، به.

وقد أورد هٰذا الحديث السيوطيُّ في «الجامع الصغير» دون قوله: «مثلي ومثل الساعة كهاتين»، ورمز لحُسْنه، وأخطأ الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله فأورده في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٥٦).

قوله: «ألَاح بثوبه» أي: أشار إليهم به.

«أُتِيتُم أُتِيتم» أي: جاءكم العدوُّ، جاءكم العدوُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وسلف برقم (١٥٥٦٢) عن وكيع عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» لأحمد (٢٤٧) بسنده ومتنه.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٤٠١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٤٤٩)، وأبو يعلى (٧٥١٨)، وابن حبان (٦٤٩٢)، والبيهقي في «الدلائل» =

٢٢٨١٢- حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا عيَّاشٌ - يعني ابن عُقْبة - حدثني يحيى بنُ ميمونٍ. وأبو الحسين زيد بن الحُبَاب، قال: وحدثني عيَّاش - يعني ابن عُقْبة - قال: حدثني يحيى بن ميمونٍ، المعنَى، قال:

وقف علينا سهلُ بن سعدٍ، فقال سهلٌ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن جَلَسَ في المسجدِ يَنتَظِرُ الصَّلاةَ، فهو في صلاةٍ»[1].

=٦/ ٣٥١، والبغوي (٣٩٠٢). وعند البيهقي والبغوي في إحدى روايتيه: حراء بدل أحد.

وأورده البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ٧٨ قال: وقال لنا أحمد وعلي: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل: ارتَجَّ أُحدٌ وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣٠)، وعن أنس بن مالك، سلف (١٢١٠٦)، وانظر تتمة شواهد الحديث عند حديث أبي هريرة.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٠١١) من طريق أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٠٢، وأبو يعلى (٧٥٤٦)، وابن حبان (١٧٥٢) من طريق زيد بن الحباب وحده، به. ولفظ أبي يعلى وابن حبان: «من انتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يُحدِث».

وأخرجه النسائي ٢/ ٥٥-٥٦، وابن حبان (١٧٥١)، والطبراني (٦٠١٢) من طريق بكر بن مضر، وأبو يعلى (٧٥٥٠) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن عياش بن عقبة، به. وعند أبي يعلى في أوله قصة ولفظ المرفوع: «من كان في المسجد ينتظر صلاة، فهو في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه». =

٥/ ٣٣٢ ٢٢٨١٣ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابنَ عبد الله بن دينارٍ ـ عنْ أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ قال: كان مع رسول الله ﷺ رجلٌ في بعض مَغازيهِ، فأَبْلَى بَلاءً حسناً، فعَجِبَ المسلمون من بَلائِه، فقال رسول الله ﷺ: «أمَا إنَّه من أَهلِ النَّارِ» قلنا: في سبيلِ الله مع رسول الله! اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: فجُرِحَ الرجل، فلما اشتَدَّت به الجِراحُ وَضَعَ ذُبابَ سيفه بين ثَدْيَيهِ، ثم اتَّكأَ عليه، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ فقيل له: الرجلُ الذي قلتَ له ما قلتَ، قد رأيتُه يَتَضرَّبُ والسيف بين أضعافِه. فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الرَّجلَ لَيَعمَلُ بعَمَلِ أَهلِ الجَنَّة فيما يَبْدُو للنَّاسِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ النَّارِ، وإنَّه لَيَعمَلُ عملَ أَهلِ النَّارِ فيما يَبْدُو للنَّاسِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ الجَنَّةِ»[١].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٣٠) و(٧٦١٤).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٥).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٨٨٠).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٧٤٣).

وعن عبد الله بن سلام، سيأتي برقم (٢٣٧٧٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الرحمٰن بن عبدالله بن دينار، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد بن حميد (٤٥٧) و(٤٥٩)، والبخاري (٢٨٩٨) و(٤٢٠٢) و(٤٢٠٧)، ومسلم (١١٢) وص٢٠٤٢، وابن أبي عاصم في =

٢٢٨١٤ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا عبدُ الرحمٰن ـ يعني ابنَ عبدالله بن دينارٍ ـ حدثنا أبو حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، أنه قيل له: هل رأَى رسولُ الله ﷺ النَّقيَّ قبل موته بعينه ـ يعني الحُوَّارَى ـ؟ قال: ما رأَى رسولُ الله ﷺ النَّقِيَّ بعَينهِ حتى لَقِيَ اللهَ عز وجل. فقيل له: هل كان لكم مَناخِلُ على عَهْد رسول الله ﷺ؟ قال: ما كانت لنا مَناخِل. قيل له: فكيف كنتم تَصنَعُون بالشَّعير؟ قال: نَنفُخُه فيَطِيرُ منه ما طارَ[1].

=«السنة» (٢١٦)، وأبو يعلى (٧٥٤٤)، وأبو عوانة في النذور كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٠، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٩) و(٣٠٤٠)، وابن حبان (٦١٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٠٦) و(٥٨٢٥) و(٥٨٣٠) و(٥٨٩١) و(٥٩٥٢) و(٦٠٠١)، والآجري في «الشريعة» ص١٨٥، وتمام في «فوائده» (٥١)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٥٢ من طرق عن أبي حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٢٨٣٥).

ويشهد لقصة الرجل الذي قتل نفسه دون قوله: «إن الرجل ليعمل... إلخ» حديث أبي هريرة، السالف برقم (٨٠٩٠).

وعن صحابي لم يُسم شهد مع النبي ﷺ خيبر، سلف برقم (١٧٢١٨).

ويشهد لقوله: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة... إلخ» حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ذُباب السيف: طرفه الذي يُضرَب به.

يتضرَّب: أي يضطرب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. =

٢٢٨١٥ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازمٍ، عن أَبيه

عن سَهْل بن سعدٍ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ بالخَندَقِ وهم يَحفِرُون، ونحن نَنقُلُ التراب على أَكتافِنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ لا عيشَ إلَّا عيشُ الآخِرَة، فاغْفِرْ لِلمُهاجِرينَ والأنصارِ»[1].

= وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٣٦٤)، وفي «الشمائل» (١٤٨) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، بهٰذا الإسناد ـ زاد فيه: «ثم نعجنه»، وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦١)، والبخاري (٥٤١٠) و(٥٤١٣)، وابن ماجه (٣٣٣٥)، والنسائي في الرقاق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٤/١٢٧، وابن حبان (٦٣٤٧) و(٦٣٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٩٦) و(٥٨٤٦) و(٥٨٨٩) و(٥٩٩٩)، والبغوي (٢٨٤٥) من طرق عن أبي حازم، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٢١) وإسناده ضعيف.

والنَّقِي أو الحُوَّارَى: هو الدقيق الأبيض، وهو لُباب الدقيق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٠٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٢) من طريق قتيبة ابن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٩٧)، ومسلم (١٨٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٩١)، وأبو يعلى (٧٥١٥)، وأبو عوانة (٦٩٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٧٥)، والبيهقي ٩/٣٩ من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، به.

وأخرجه البخاري (٦٤١٤)، والترمذي (٣٨٥٦)، والطبراني (٥٩٤٩)، والبيهقي ٧/٤٨ من طريق الفضيل بن سليمان، عن أبي حازم، به.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٧٢٢).

وعن أم سلمة، سيأتي برقم (٢٦٤٨٢).

٢٢٨١٦ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا أبو حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: كان قِتالٌ بين بني عَمْرو بن عَوْف، فبَلَغَ النبيَّ ﷺ، فأتاهم بعد الظُّهر ليُصلِحَ بينهم، وقال: «يا بلالُ، إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ ولم آتِ، فمُرْ أَبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ» قال: فلما حَضَرَت العصرُ أقام بلالٌ الصلاةَ، ثم أَمَرَ أبا بكر فتقدَّم بهم، وجاءَ رسول الله ﷺ بعدما دَخَلَ أبو بكر في الصلاة، فلما رأَوْهُ صَفَّحُوا، وجاءَ رسول الله ﷺ يَشُقَّ الناس حتى قام خلفَ أبي بكرٍ، قال: وكان أبو بكر إذا دَخَل في الصلاة لم يَلتفِتْ، فلما رأَى التصفيح لا يُمسِكُ عنه، فالْتَفَتَ فرأَى النبيَّ ﷺ خلفه، فأَومَأَ إليه رسول الله ﷺ بيده: أَنِ امْضِهْ، فقام أبو بكر هُنَيهَةً، فحَمِدَ اللهَ على ذٰلك، ثم مشى القَهْقَرَى، قال: فتقدَّم رسولُ الله ﷺ فصلَّى بالناس، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاته قال: «يا أبا بكرٍ، ما مَنَعَكَ إذْ أَومَأْتُ إليكَ أَنْ لا تكونَ مَضَيْتَ؟» قال: فقال أبو بكر: لم يكُن لابن أبي قُحَافةَ أن يَؤُمَّ رسولَ الله. فقال للناس: «إذا نابَكُم في صَلاتِكُم شيءٌ، فَلْيُسبِّحِ الرِّجالُ، وَلْيُصفِّحِ النِّساءُ»[١].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٣٦٤)، والبخاري (٧١٩٠)، وأبو داود (٩٤١)، والنسائي ٢/ ٨٢-٨٣، وأبو يعلى (٧٥٢٤)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(١٥١٧) و(١٦٢٣)، وابن حبان (٢٢٦١)، والطبراني (٥٩٣٢)، والبيهقي ٣/ ١٢٣ من طرق عن حماد ابن زيد، بهٰذا الإسناد. ورواية الدرامي وأبي داود مختصرة. =

٢٢٨١٧ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمَّاد، حدثني عُبَيد الله بن عمر، عن أبي حازم

عن سهل بن سعدٍ ـ قال حمَّاد: ثم لَقِيتُ أبا حازم، فحدَّثني به، فلم أُنكِرْ مما حدثني شيئاً ـ قال: كان قتالٌ بين بني عَمْرو ابن عَوْف، فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ بعد الظهر، فأتاهم لِيُصلِحَ بينهم، وقال لبلالٍ: «إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ ولم آتِ، فمُرْ أَبا بكرٍ فَلْيُصلِّ بالناسِ» قال: فلمَّا حَضَرَت الصلاة، أَذَّنَ، ثم أقام، فأَمَرَ أبا بكر فتقدَّم، فلما تقدَّم جاءَ رسولُ الله ﷺ، فلما جاءَ صَفَّحَ الناسُ، قال: وكان أبو بكرٍ إذا دَخَلَ في الصلاة لم يَلتَفِتْ، قال: فلمَّا رآهم لا يُمسِكونَ الْتَفَتَ فإذا رسولُ الله ﷺ، قال: فأَوَمَأَ إليه بيده: أنِ امْضِهْ، قال: فرَجَعَ أبو بكر القَهْقَرَى، قال: وتقدَّم رسولُ الله ﷺ، فلما قَضَى رسول الله ﷺ الصلاةَ قال: «يا أبا بكرٍ، ما مَنَعَكَ إذ أَومَأْتُ إليكَ أَن تَمْضِيَ في صلاتِكَ؟» قال: فقال: ما كان لابن أبي قُحَافةَ أن يَؤُمَّ رسولَ الله. ثم قال: «إذا نابكُم في الصَّلاةِ شيءٌ فَلْيُسبِّحِ الرِّجالُ، وَلْيُصفِّقِ النِّساءُ»(١).

٥/ ٣٣٣

= وانظر (٢٢٨٠١).

القَهقَرى: الرجوع إلى الخلف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حماد: هو ابن زيد، وعبيد الله بن عمر: هو العُمري، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه الطبراني (٥٧٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٨١٨ـ حدثنا أحمدُ بن عبد الملِك، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ لِلجَنَّةِ باباً يقالُ له: الرَّيَّان. قال: يقالُ يومَ القِيامَةِ: أَينَ الصَّائِمونَ؟ هَلُمُّوا إلى الرَّيَّانِ، فإذا دَخَلَ آخِرُهم، أُغلِقَ ذٰلكَ البابُ»[1].

٢٢٨١٩ـ حدثنا عفَّان، حدثنا بِشْر بن المفضَّل، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن أبي حازمٍ

= وأخرجه أبوعوانة (٢٠٣٦) من طريق إسحاق بن هشام، عن حماد بن زيد، عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه مسلم (٤٢١) (١٠٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٣-٤، وفي «الكبرى» (٥٢٤)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(١٥٧٤)، وأبو عوانة (٢٠٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٠ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، به.

وانظر ما قبله و(٢٢٨٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن عبد الملك، فمن رجال البخاري.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٣/ ٥ و٥-٦، وعبد بن حميد (٤٥٥)، والبخاري (١٨٩٦) و(٣٢٥٧)، ومسلم (١١٥٢)، وابن ماجه (١٦٤٠)، والترمذي (٧٦٥)، وابن حبان (٣٤٢٠) و(٣٤٢١)، والطبراني (٥٧٥٤)، والبيهقي ٤/ ٣٠٥، والشجري في «الأمالي» ٢/ ١٠٩، والبغوي (١٧٠٨) من طرق عن أبي حازم، بهٰذا الإسناد ـ زاد ابن ماجه والطبراني: «ومن دخله لم يظمأْ أبداً».

وأخرجه موقوفاً النسائي ٤/ ١٦٨ من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. وانظر ما بعده و(٢٢٨٤٢).

وفي الباب عن أبي هريرة ضمن حديث سلف برقم (٧٦٣٣).

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِلجَنَّةِ باباً يُدْعى الرَّيان، يقالُ يومَ القِيامَةِ: أَينَ الصَّائِمونَ؟ فإذا دَخَلُوهُ أُغلِقَ، فلم يَدخُلْ منه غيرُهم».

قال[1]: فلَقِيتُ أبا حازمٍ فسألتُه فحدَّثني به، غيرَ أني لحديث عبد الرحمٰن أَحفظُ[2].

٢٢٨٢٠- حدثنا سعيدُ بن منصورٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافِلُ اليَتِيمِ كهاتَيْنِ في الجنَّةِ» وأشار بالسَّبَّابة والوُسْطى، وفَرَّقَ بينهما قليلاً[3].

---

(١) القائل هو بشر بن المفضَّل.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من جهة عبد الرحمٰن بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة المدني، فهو صدوق حسن الحديث، وإذا أسقط من الإسناد، فهو صحيح على شرط الشيخين.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٣٠٤) و(٦٠٠٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٣٥)، وأبو داود (٥١٥٠)، والترمذي (١٩١٨)، وأبو يعلى (٧٥٥٣)، وابن حبان (٤٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٨٣، وفي «الشعب» (١١٠٢٦)، والبغوي (٣٤٥٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، به.

وفي الباب عن أبي أمامة، سلف برقم (٢٢١٥٣). وانظر الشواهد هناك.

٢٢٨٢١ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

أخبرني سَهْل بن سعدٍ: أن رسول الله ﷺ قال يوم خَيْبَر: «لأُعطِيَنَّ هٰذه الرَّايةَ غداً رجلاً يَفْتَحُ الله على يَدَيهِ، يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه» قال: فبات الناسُ يَدُوكُون ليلتَهم أَيُّهم يُعْطاها، فلما أَصبَحَ الناس، غَدَوْا على رسول الله ﷺ، كلُّهم يَرجُو أن يُعْطاها، قال: فقال: «أينَ عليُّ بنُ أَبي طالِبٍ؟» فقال: هو يا رسول الله يَشتَكِي عَيْنيهِ. قال: «فأَرسِلُوا إليه» فأُتِيَ به، فَبَصَقَ رسولُ الله ﷺ في عَيْنيهِ ودعا له، فبَرَأَ حتى كأَنْ لم يكن به وَجَعٌ، فأعطاه الرايةَ، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أُقاتِلُهم حتى يكونوا مثلَنا؟ فقال: «انْفُذْ على رِسْلِكَ حتَّى تَنزِلَ بِساحَتِهم، ثم ادْعُهُم إلى الإسلامِ، وأَخبِرْهم بما يَجِبُ عليهم مِن حَقِّ الله فيه، فوَاللهِ لأَنْ يَهدِيَ الله بكَ رجلاً واحداً، خيرٌ لكَ من أَنْ يكونَ لكَ حُمْرُ النَّعَمِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١٠٣٧).

وأخرجه البخاري (٣٠٠٩) و(٤٢١٠)، ومسلم (٢٤٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٩) و(٨٥٨٧)، وفي «الخصائص» له برقم (١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٠٥، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٩٨، والبغوي (٣٩٠٦) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٧٢)، ومن طريقه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٢٠، والطبراني في «الكبير» (٥٩٩١)، =

٢٢٨٢٢- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ، قال:

سمعتُ سَهْلاً يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ، مَن وَرَدَ، شَرِبَ، ومَن شَرِبَ، لم يَظْمَأْ بعدَه أَبداً، ولَيَردنَّ عليَّ أَقوامٌ أَعرِفُهم ويَعرِفُونِي، ثم يُحالُ بيني وبينَهم».

قال أبو حازم: فسمع النُّعمانُ بن أبي عيَّاش وأنا أُحدِّثُهم هٰذا الحديث، فقال: هٰكذا سمعتَ سهلاً يقول؟ قال: فقلتُ: نعم. قال: وأنا أَشهَدُ على أبي سعيدٍ الخُدْري لَسمعتُه يزيدُ فيقول: «إنَّهم منِّي، فيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما عَمِلُوا بعدَكَ. فأَقولُ: سُحْقاً سُحْقاً لِمَن بَدَّل بَعْدِي»[1].

=وأخرجه أبو عوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠٧ من طريق عبد الله ابن وهب، كلاهما (سعيد بن منصور وابن وهب) عن يعقوب بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٧٣)، والبخاري (٢٩٤٢) و(٣٧٠١)، ومسلم (٢٤٠٦)، وأبو داود (٣٦٦١)، وأبو عوانة ٦/ ١٢٠، وأبو يعلى (٧٥٢٧) و(٧٥٣٧)، وابن حبان (٦٩٣٢)، والطبراني (٥٨٧٧)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٠٦-١٠٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢١٨ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، والطبراني (٥٩٥٠) من طريق فضيل بن سليمان، كلاهما عن أبي حازم، به - ورواية أبي داود مختصرة.

وفي الباب عن علي نفسه، سلف برقم (٧٧٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩٩٠). وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

وقوله: «يدوكون» أي: يخوضون ويتحدثون في ذٰلك.

«حُمْر النَّعَم»: هي الإبل الحُمْر، وهي أنفس أموال العرب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٢٨٢٣ـ حدثنا عفَّان، حدثنا عُمَر بن عليٍّ، قال: سمعتُ أبا حازمٍ عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَوَكَّلَ لي ما بينَ لَحْيَيهِ وما بينَ رِجْلَيهِ، تَوَكَّلْتُ له بالجَنَّةِ»[1].

= وأخرجه مسلم (٢٢٩٠) و(٢٢٩١) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٥٠) و(٧٠٥١) من طريق يحيى بن بكير، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٢١ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمٰن الإسكندراني، به.

وأخرجه البخاري (٦٥٨٣) و(٦٥٨٤)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٧٧٤)، وأبو عوانة، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٣٠٧ من طرق عن أبي حازم، به. ورواية ابن عبد البر دون حديث أبي سعيد.

وسيأتي برقم (٢٢٨٧٣) بشطريه.

وسلف حديث أبي سعيد الخدري في مسنده برقم (١١٢٢٠) من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، به.

وانظر حديث ابن مسعود (٣٦٣٩).

وحديث ابن عمر (٦١٦٢).

وحديث جابر (١٤٧١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمر بن علي: هو عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المقدَّمي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٠٧) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٤) و(٦٨٠٧)، والترمذي (٢٤٠٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٥٥٥)، وفي «معجم شيوخه» (٢٧٨)، وابن حبان (٥٧٠١)، والطبراني (٥٩٦٠)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٠٢، والحاكم ٤/ ٣٥٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٢، والبيهقي في =

٢٢٨٢٤ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ عن سَهْل بن سعدٍ الأنصاري: أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بشرابٍ فشَرِبَ منه، وعن يمينه غلامٌ، وعن يسارِه الأشياخُ، فقال للغلام: «أَتأْذَنُ لي[1] أَنْ أُعطِيَ هٰؤلاءِ» فقال: لا واللهِ، لا أُوثِرُ

=«السنن» ٨/ ١٦٦، وفي «الآداب» (٣٦٢)، والبغوي (٤١٢٢) من طرق عن عمر ابن علي، به.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٥٩).

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سيأتي برقم (٢٣٠٦٥).

وعن أبي هريرة عند الترمذي (٢٤٠٩)، وصححه ابن حبان (٥٧٠٣).

وعن جابر عند أبي يعلى (١٨٥٥) و(٢١٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٨)، وفي «الصغير» (٧٥٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٤٦).

وعن عائشة عند أبي يعلى (٤٦٨٥).

وانظر حديث معاذ بن جبل، سلف برقم (٢٢٠١٦) وفيه: «وهل يكبُّ الناس على وجوههم ـ أو قال: على مناخرهم ـ إلا حصائدُ ألسنتهم».

وانظر أيضاً حديث عبادة بن الصامت، سلف برقم (٢٢٧٥٧) وأوله: «اضمنوا ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة ومنها: احفظوا فروجكم».

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٧) ولفظه: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يلج به الناسُ النارَ، فقال: «الأجوفان: الفم والفرج»، وسئل عن أكثر ما يلج به الناسُ الجنةَ، فقال: «حُسْن الخلق».

قوله: «من توكَّل لي» أي: من ضمن لي حِفظَ فمه وفرجه، واللَّحْي: عَظْم الحنك.

(١) في (ظ٥): أتأذن في.

بنَصِيبي منكَ أحداً. قال: فتَلَّه رسولُ الله ﷺ في يدِه[1].

٢٢٨٢٥ـ حدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، حدثنا ابن أبي حازمٍ، قال: أخبرني أبي

عن سَهْل بن سعدٍ السَّاعِدي: أن امرأةً أَتَتْ رسولَ الله ﷺ ببُرْدَةٍ منسوجةٍ، فيها حاشِيَتاها ـ قال سهلٌ: وهل تدرون ما البُرْدة؟ قالوا: نعم، هي الشَّمْلة. قال: نعم ـ فقالت: يا رسولَ الله، نَسَجتُ هٰذه بيدي، فجئتُ بها لأَكسُوَكَها. فأَخَذَها النبيُّ ﷺ مُحْتاجاً إليها، فخَرَجَ علينا، وإنها لإزارُه، فجَسَّها فلانُ بن فلانٍ ٥/ ٣٣٤

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق ابن عيسى ـ وهو ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٢٦-٩٢٧، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢٤٥١) و(٢٦٠٢) و(٢٦٠٥) و(٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠) (١٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٨)، وأبو عوانة (٨٢٣٠) و(٨٢٣١)، وابن حبان (٥٣٣٥)، والطبراني (٥٧٦٩)، والبيهقي ٧/ ٢٨٦، والبغوي (٣٠٥٤).

وأخرجه البخاري (٢٣٥١) و(٢٣٦٦)، ومسلم (٢٠٣٠) (١٢٨)، وأبو عوانة (٨٢٣٢-٨٢٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٨٠) و(٥٨١٥) و(٥٨٩٠) و(٥٩٤٨) و(٥٩٥٧) و(٥٩٨٩) و(٦٠٠٧) من طرق عن أبي حازم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٦٧).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٠٤).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٠٧٧).

قوله: «فتلَّه» أي: وَضَعه وأَلقاه.

ـ رجل سمَّاه ـ فقال: ما أَحسنَ هٰذه البُردةَ! اكْسُنِيها يا رسولَ الله قال: «نَعَم» فلما دخل طَوَاها وأرسَلَ بها إليه، فقال له القومُ: واللهِ ما أَحسنتَ، كُسِيَها رسولُ الله ﷺ محتاجاً إليها، ثم سألتَه إيَّاها، وقد علمتَ أنه لا يَرُدُّ سائلاً! فقال: والله إني ما سألتُه لأَلبَسَها، ولكن سألتُه إياها لتكونَ كَفَنِي يومَ أَموتُ. قال سهلٌ: فكانت كفنَه يوم ماتَ[1].

* ٢٢٨٢٦ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حدثنا هارونُ بن معروفٍ ـ وسمعتُه أنا من هارون بن معروفٍ ـ أخبرنا ابن وَهْب، حدثني أبو صَخْر، أنَّ أبا حازم حدَّثه قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج بن النعمان، فمن رجال البخاري. ابن أبي حازم: اسمه عبد العزيز.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦٢)، والبخاري (١٢٧٧)، وابن ماجه (٣٥٥٥)، والطبراني (٥٨٨٧) من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٩٣) و(٥٨١٠) و(٦٠٣٦)، والنسائي ٨/ ٢٠٤-٢٠٥، والطبراني (٥٧٥١) و(٥٧٨٥) و(٥٩٢٠) و(٥٩٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٣٤) من طرق عن أبي حازم، به. واقتصر النسائي في روايته على أوله.

قوله: «فيها حاشيتَاها» حاشية الثوب هُدَبه، فكأنه قال: إنها جديدة لم يُقطع هُدَبُها، ولم تُلبَس بعدُ.

و«جسَّها» أي: مسَّها بيده.

وفلان بن فلان، جاء أنه سعد بن أبي وقاص، وهو في رواية يعقوب بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم عند الطبراني (٥٩٩٧)، وجاء أنه أعرابيٌّ وهو في رواية ربيعة بن صالح عن أبي حازم عند الطبراني أيضاً (٥٩٢٠)، وقيل: هو عبد الرحمٰن ابن أبي عوف. انظر «فتح الباري» ٣/ ١٤٣-١٤٤.

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ يقول: شَهِدتُ من رسول الله ﷺ مجلساً وَصَفَ فيه الجنةَ حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «فيها ما لا عينٌ رأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعتْ، ولا على قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ» ثم قرأَ هٰذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُم مِن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦-١٧][1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، من أجل أبي صخر - وهو حميد بن زياد - فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن وهب: اسمه عبد الله.

وأخرجه مختصراً الطبراني (٦٠٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٢٥)، والطبري في «تفسيره» ٢١/١٠٦، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة» ٦/١٢٣، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٢) من طرق عن ابن وهب، به.

وأخرجه الطبراني (٦٠٠٣)، والحاكم ٢/٤١٣-٤١٤ من طريق عبد الله بن سويد، عن أبي صخر، به.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٣/١٠١، وعبد بن حميد (٤٦٣)، وأبو يعلى (٧٥٢٠) و(٧٥٣٠)، والطبراني (٥٨٢٧) من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن أبي حازم، به. وتحرف «أبو حازم» في الموضع الأول عند أبي يعلى إلى: أبي حاتم.

وأخرجه كذٰلك الطبراني (٥٧٠٦) من طريق عباس بن سهل، عن سهل بن سعد، وروايته مختصرة.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨١٤٣) و(٩٦٤٩).

٢٢٨٢٧- حدثنا نُوح بن ميمونٍ، أخبرنا مالكٌ، عن ابن شِهاب أخبرني سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ: أنه كَرِهَ المسائلَ وعابَها[١].

٢٢٨٢٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ عن سَهْل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزَالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عجَّلُوا الفِطرَ»[٢].

٢٢٨٢٩- حدثنا رِبْعي بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن أبي حازمٍ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نوح بن ميمون، فقد روى له أبو داود في «المسائل»، وهو ثقة.

وسيأتي مثله من طريق مالك برقم (٢٢٨٤٣)، ومطوَّلًا من طريقه أيضاً برقم (٢٢٨٥١).

وانظر (٢٢٨٣٠).

قوله: «أنه كره المسائل» أي: العويصات من المسائل بلا حاجةٍ إليها، بل لمجرد تخجيل الغير، أو الإكثار فيها والاشتغال بها عن العمل المحتاج إليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٥٩٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٣، وعبد بن حميد (٤٥٨)، والدارمي (١٦٩٩)، وابن خزيمة (٢٠٥٩)، وأبو عوانة (٢٧٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٣٦ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وزاد أبو نعيم في إحدى روايتيه: «ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم» وإسنادها ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق سفيان الثوري برقم (٢٢٨٤٦) عن عبد الرحمٰن بن مهدي وإسحاق الأزرق عنه.

وانظر (٢٢٨٠٤).

أن سَهْل بن سعدٍ قال: رأيتُ فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ أَحرَقَت قطعةً من حَصيرٍ، ثم أَخَذَت تجعلُه على جُرْح رسول الله ﷺ الذي بوجهه، قال: وأُتِيَ بتُرسٍ فيه ماءٌ فغَسَلَت عنه الدمَ[1].

٢٢٨٣٠ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ ـ يعني ابنَ سعد ـ حدثنا ابن شِهَاب

عن سهل بن سعدٍ قال: جاءَ عُوَيمر إلى عاصم بن عَدِي قال: فقال: سَلْ رسول الله ﷺ أرأَيتَ رجلاً وَجَدَ رجلاً مع امرأتِهِ فقتله، أَيُقتَلُ به، أم كيف يَصنَعُ؟ قال: فسأَلَ عاصمٌ رسولَ الله ﷺ، فعاب رسولُ الله ﷺ المسائلَ، قال: فلَقِيَه عُويمِرٌ فقال: ما صنعتَ؟ قال: ما صنعتُ! إنك لم تَأْتِني بخير، سألتُ رسولَ الله ﷺ فعاب المسائلَ. فقال عُويمِرٌ: واللهِ لآتينَّ رسولَ الله ﷺ فلأَسأَلَنَّه. فأتاه فوَجَدَه قد أُنزِلَ عليه فيهما، قال: فدعا بهما فلاعَنَ بينهما، قال: فقال عويمرٌ: لَئِن انطلقتُ بها يا رسول الله، لقد كَذَبتُ عليها. قال: ففارَقَها قبل أن يَأْمُرَه رسول الله ﷺ، قال: فصارت سُنَّةً في المتلاعِنَينِ. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَبصِرُوها، فإنْ جاءَتْ به أَسحَمَ، أَدعَجَ العَينَينِ عَظِيمَ الأَلْيَتَينِ، فلا أُراهُ إلا قد صَدَقَ، وإنْ جاءَتْ به أَحْمَرَ[2] كأنَّه

---

(١) حديث صحيح. وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن إسحاق: وهو المدني نزيل البصرة.

وانظر (٢٢٧٩٩).

(٢) في (ظ٥): أُحيمر. وهو تصغير «أَحمر».

وَحَرَةٌ، فلا أُرَاهُ إلا كاذباً». قال: فجاءَت به على النَّعْتِ المَكْرُوه[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شيخ المصنف أبي كامل - وهو مظفَّر بن مُدرِك - فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي ٢/ ٤٥ و٤٧، وأبو داود (٢٢٤٨)، وابن ماجه (٢٠٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٨٢) و(٥٦٩٠)، والبيهقي ٧/ ٣٩٩، والبغوي (٢٣٦٧) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً مطولاً ومختصراً الشافعي ٢/ ٤٥-٤٦ و ٤٦، وعبد الرزاق (١٢٤٤٦) و(١٢٤٤٧)، والدارمي (٢٢٣٠)، والبخاري (٤٢٣) و(٤٧٤٥) و(٤٧٤٦) و(٥٣٠٩) و(٧١٦٦) و(٧٣٠٤)، ومسلم (١٤٩٢) (٢) و(٣)، وأبو داود (٢٢٤٧) و(٢٢٤٩) و(٢٢٥٠) و(٢٢٥٢)، وابن الجارود (٧٥٦)، والطبري في «تفسيره» ١٨/ ٨٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٠٢ و٤/ ١٥٥ - ١٥٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٠) و(٥١٥١)، وابن حبان (٤٢٨٣) و(٤٢٨٥)، والطبراني (٥٦٧٤) و(٥٦٧٧) و(٥٦٧٨) و(٥٦٨١) و(٥٦٨٣) و(٥٦٨٤) و(٥٦٨٥) و(٥٦٨٦) و(٥٦٨٨)، والدراقطني ٣/ ٢٧٤ و٢٧٥، والبيهقي ٦/ ٢٥٨ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤١٠ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني (٥٧٧٧) من طريق سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد.

وروي هٰذا الحديث عند المصنف من طريق الزهري مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٢٨٠٣) و(٢٢٨٢٧) و(٢٢٨٣١) و(٢٢٨٣٧) و(٢٢٨٤٣) و(٢٢٨٥١) و(٢٢٨٥٣).

وسيأتي برقم (٢٢٨٥٦) من طريق سهل بن سعد عن عاصم بن عدي.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣١).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٤٠٠١). =

٢٢٨٣١- حدثنا ابنُ إدريسَ، حدثنا ابن إسحاقَ، عن الزُّهْري

عن سهل بن سعدٍ السَّاعدي، قال: لمَّا لاعَنَ عُوَيمِر أخو بني العَجْلان امرأتَه، قال: يا رسولَ الله، ظَلَمتُها إن أَمسكتُها، هي الطلاقُ، هي الطلاقُ، هي الطلاقُ[1].

٢٢٨٣٢- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ قال[2]: سمعتُه يحدِّث: أن امرأةً جاءَت النبيَّ ﷺ، فذكر الحديث، قال: «فهل تَقْرأُ مِن القُرآنِ شيئاً؟» قال: نعم. قال: «ماذا؟» قال: سورةُ كذا، وسورةُ كذا. قال: «فقد أَمْلَكْتُكَهَا بما مَعَكَ من القُرآنِ» قال: فرأيتُه يمضي وهي تَتبَعُه[3].

= وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٩٣).

قال السندي: «أسحم» أي: أسود. «أدعج العينين» من الدَّعَج ـ بفتحتين ـ: شدة سواد العين، وقيل: مع سَعَتها. «وَحَرة» بفتحات: دويبَّة حمراء تلزق بالأرض.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق مدلِّس وقد عنعن، وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٨٩) من طريق أبي خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد ـ وقال فيه: وهي طالق البتَّة.

وانظر ما قبله.

(٢) القائل هو أبو حازم، والهاء في «سمعته» تعود على سهل بن سعد.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٢٨٣٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهري

٥/ ٣٣٥ عن سهل بن سعدٍ: أن رجلاً اطَّلَعَ على النبيِّ ﷺ من سِتْر حُجْرةٍ[1]، وفي يد النبيّ ﷺ مِدْرَى، فقال: «لو أَعلَمُ أَنَّ هٰذا يُنظِرُني حتّى آتِيَهُ لَطَعَنتُ بالمِدْرَى في عَينهِ وهل جُعِلَ الاستئْذانُ إلَّا من أَجْلِ البَصَرِ؟!»[2].

٢٢٨٣٤- حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعد، عن النبيّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةَ كهٰذِه مِن هٰذِه»[3].

٢٢٨٣٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا أبو غَسَّان محمد بن مُطرِّف، عن أبي حازمٍ

= وهو بأطول مما هنا في «مصنف» عبد الرزاق (١٢٢٧٤)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧٥٢١)، والطبراني (٥٩٢٧) و(٥٩٦١).

وانظر (٢٢٧٩٨).

(١) في (م) وحدها: حجرته، وفي نسخة على هامش (ظ٥): الحجرة.

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١٩٤٣١)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الديات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٤٢، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٠)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨، والبغوي (٢٥٦٧).

وأخرجه مسلم (٢١٥٦) (٤١) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن معمر، به.

وانظر (٢٢٨٠٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٢٧٩٦).

عن سَهْل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرَّجلَ لَيَعمَلُ بعَمَلِ أَهلِ النَّارِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ الجَنَّةِ، وإنَّ الرجلَ لَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ الجَنَّةِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ النَّارِ، وإنَّما الأعمالُ بالخَواتِيم»[١].

٢٢٨٣٦- حدثنا رَوْح وإسماعيلُ بن عمر، قالا: حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد السَّاعِدي، أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كانَ، فَفِي الفَرَسِ، وفي المرأَةِ، وفي المَسكَنِ» يعني الشُّؤمَ[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه أبو عوانة في النذور كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٠ من طريق يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٣) و(٦٦٠٧)، وأبو عوانة (١٤٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٨٤) و(٥٧٩٨) و(٥٧٩٩) من طرق عن أبي غسان محمد بن مطرّف، به. ورواية البخاري وأبي عوانة والطبراني مطولة بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٨١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن عمر - وهو الواسطي - فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عبادة.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٧٢، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الصحيح» (٢٨٥٩) و(٥٠٩٥)، وفي «الأدب المفرد» (٩١٧)، ومسلم (٢٢٢٦) (١١٩)، وابن ماجه (١٩٩٤)، وأبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨٠)، وفي «شرح المعاني» ٤/ ٣١٤، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧٠). =

٢٢٨٣٧ـ حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا محمدُ بن إسحاق. ويعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبَّاس بن سَهْل بن سعدٍ

عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعاصم بن عَدِيٍّ: «اقْبِضْها إليكَ حتَّى تَلِدَ عندكَ، فإنْ تَلِدْهُ أَحمرَ[١]، فهو لأَبيه الذي انْتَفى منه، لِعُوَيمِر، وإنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعرِ أَسودَ اللِّسانِ، فهو لابنِ السَّحْماءِ».

قال عاصمٌ: فلمَّا وَقَعَ، أَخذتُه إليَّ، فإذا رأسُه مثل فَرْوة الحَمَل الصغير، ثم أَخذتُ قال يعقوبُ ـ بفَقْمَيهِ، فإذا هو أُحَيْمِرُ مثل النَّبْعةِ[٢]، واستَقبَلَني لسانُه أَسودَ مثل التمرة، قال: فقلت: صَدَقَ اللهُ ورسولُه[٣].

= وأخرجه مسلم (٢٢٢٦)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٤، والطبراني (٥٧٤٧) و(٥٨٠٣) و(٥٨٠٧) و(٥٨٣٢) و(٥٨٥٢) و(٥٩٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٢ من طرق عن أبي حازم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٦٦).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٥٤٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في نسخة في (ظ٥): أُحيمر.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): النبقة، بالقاف، والمثبت من (ظ٥) و«حاشية» السندي، ومن «فتح الباري» ٩/ ٤٥٣، قال الحافظ ابن حجر: والنَّبْعة: واحدة النَّبْع بفتح النون وسكون الموحَّدة بعدها مهملة، وهو شجر يُتَّخذ منه القِسيُّ والسهام، ولون قشره أحمر إلى الصفرة.

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق. يعقوب شيخ المصنف في أحد طريقيه: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري. =

٢٢٨٣٨ـ حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، حدثني الأَسلَميُّ - يعني عبدَ الله ابن عامرٍ - عن عِمْران بن أبي أَنس

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سُئِل عن المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى، قال: «هو مَسجِدِي»[1].

* ٢٢٨٣٩ـ حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، حدثنا هشامُ بن يوسف، عن مَعمَر.

وحدثنا أَبي، حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا مَعْمَر، عن أبي حازمٍ

= وأخرجه بنحوه أبو داود (٢٢٤٦) من طريق محمد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٥٧٣٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد. ورواية أبي داود مختصرة بلفظ: «أمسك المرأة عندك حتى تلد».

وانظر (٢٢٨٣٠).

قال السندي: «قَطَط الشعر» بفتحتين على المشهور، وروي بكسر الطاء الأولى أي: شديد التقبُّض كشعر السودان.

«وقع» أي: سقط الولد من رَحِم الأم.

«فروة الحَمَل» بفتحتين، ولد الضَّأْن في السنة الأولى، والفروة: الجلدة، وهو بيان كونه قطط الشعر.

«بفقميه» بفاءٍ مفتوحةٍ أو مضمومة وقاف ساكنة، أي: بِلِحْييه.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو متفق على ضعفه، لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه غير واحدٍ كما سلف عند الحديث رقم (٢٢٨٠٥).

عبد الله بن الحارث: هو المخزومي المكي.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، والصواب إسقاطه كما في (ظ٥) و«جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

عن سهل بن سعدٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «يَدخُلُ الجَنَّةَ من أُمَّتي سبعونَ أَلْفاً» أو قال: «سبعُ مئَةِ أَلفٍ بغَيرِ حِسابٍ»(١).

٢٢٨٤٠- حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مُصعَب ابن ثابتٍ، عن أبي حازم

عن سَهْل بن سعدٍ الساعديّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ مَألَفَةٌ، ولا خيرَ فيمَنْ لا يَألَفُ ولا يُؤلَفُ»(٢).

---

(١) إسناداه صحيحان، رجالهما ثقات رجال الصحيح غير علي بن بَحْر، فقد روى له أبو داود والترمذي وعلَّق له البخاري، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٢٩) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن معين، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦٠)، والبخاري (٣٢٤٧) و(٦٥٤٣) و(٦٥٥٤)، ومسلم (٢١٩) (٣٧٣)، وأبو عوانة (٣٧٠) و(٣٧١)، والطبراني (٥٧٨٢) و(٥٨٩٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٣) من طرق عن أبي حازم، به - زادوا فيه: «متماسكون بعضُهم آخذٌ بيد بعض، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البَدْر».

والشك في الحديث بين السبعين والسبع مئة من أبي حازم كما جاء مبيناً في غير ما مصدرٍ، والذي في أحاديث الباب: سبعون ألفاً.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٠٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١٦). وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

(٢) متن الحديث حسن، لكن من حديث أبي هريرة كما سيأتي، وهذا إسناد ضعيف جداً، مصعب بن ثابت متفق على ضعفه، ثم هو قد خولف فيه كما سنبينه لاحقاً.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ٢٩، والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٧٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٩٢، والبيهقي=

٢٢٨٤١ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا محمد بن مُطرِّف، عن أبي حازم

عن سَهْل، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مِنبَرِي عل تُرْعةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ».

فقلتُ له: ما التُّرعةُ يا أبا العبَّاس؟ قال: البابُ[1].

=في «الشعب» (٨٢١٠)، وفي «الآداب» (١٩٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/٣٧٦ من طرق عن عيسى بن يونس، بهٰذا الإسناد.

وخالف مصعباً فيه أبو صخر حميد بن زياد وخالد بن الوضاح، فروياه عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً، كما سلف في مسند أبي هريرة برقم (٩١٩٨)، وأبو صخر صدوق حسن الحديث، وأما خالد بن الوضاح فلم نقع له على ترجمة.

وروي عن أسامة بن زيد الليثي عن أبي حازم عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند تمام الرازي في «فوائده» (١١٧٠)، ولا يصح، فإن في الطريق إلى أسامة مَن لا يُعْرَف.

وروي عن ابن مسعود موقوفاً عند الطبراني في «الكبير» (٨٩٧٦) مِن طريق أبي نعيم، عن المسعودي، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود، وهٰذا أصح من سابقه، والمسعودي ـ وإن كان اختلط ـ رواية أبي نعيم عنه قبل الاختلاط، لٰكن يبقى فيه علة الانقطاع بين عون بن عبد الله وبين عمٍّ أبيه عبد الله ابن مسعود، فروايته عنه مرسلة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٦/١١٥ من طريق علي ابن عياش، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم، كلاهما عن محمد بن مطرف، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٨٤٢ـ حدثنا سليمانُ بن داود الهاشميُّ وإسحاقُ بن عيسى، قالا: حدثنا سعيدُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ للصَّائمينَ باباً في الجَنَّةِ يقالُ له: الرَّيّانُ، لا يَدْخُلُ منه غيرُهم، إذا دَخَلَ

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٧٠، والطبراني (٥٨٠٩) و(٥٩٧١) و(٥٩٩٥)، والبيهقي ٥/ ٢٤٧ من طرق عن أبي حازم، به.

وأخرجه موقوفاً الطبراني (٥٨٨٨)، والبيهقي ٥/ ٢٤٧ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل.

وسيأتي مرفوعاً برقم (٢٢٨٧٤) من طريق عمران بن يزيد القطان عن أبي حازم.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٧٢١)، وسنده صحيح.

وحديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٥١٨٧)، وسنده ضعيف.

وحديث عمر بن الخطاب عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٧١) وسنده ضعيف أيضاً.

وأخرج أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٥، والبيهقي ٥/ ٢٤٧ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة مِن رياض الجنة، وقوائم منبري رواتب في الجنة»، وفي رواية أبي عوانة «ما بين قبري ومنبري. . .».

ويشهد له بهٰذا اللفظ حديث أم سلمة عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٧٢)، وسيأتي في مسندها مختصراً برقم (٢٦٤٧٦).

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

آخِرُهم أُغلِقَ، مَن دَخَلَ منه شَرِبَ، ومن شَرِبَ منه لم يَظْمأْ أبداً»[1].

٢٢٨٤٣ـ حدثنا أبو نُوحٍ، حدثنا مالك بن أنسٍ، عن الزُّهْري

عن سهل بن سعدٍ، قال: كَرِهَ رسولُ الله ﷺ المسائلَ وَعَابَها[2].

٢٢٨٤٤ـ حدثنا وَكيعُ بن الجَرَّاح، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعدٍ.

وعبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «غَدْوةٌ أَو رَوْحةٌ في سَبيلِ الله، خيرٌ مِن الدُّنْيا وما فيها»[3].

٢٢٨٤٥ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ، عن سهل بن سعدٍ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع فيما سلف برقم (٢٢٨١٨).

وأخرجه النسائي ١٦٨/٤، وأبو يعلى (٧٥٢٩)، وابن خزيمة (١٩٠٢)، والبغوي (١٧٠٩) من طرق عن سعيد بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نوح ـ وهو عبد الرحمٰن بن غزوان ـ فمن رجال البخاري.

وقد سلف من طريق مالك برقم (٢٢٨٢٧)، وسيأتي من طريقه مطولاً برقم (٢٢٨٥١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٥٥٦٠). عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وعبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسبيحُ في الصلاةِ للرِّجالِ، والتَّصفِيقُ للنِّساءِ»[١].

٢٢٨٤٦ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي وإسحاقُ بن يوسف الأزرَق، قالا: حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ»[٢].

٢٢٨٤٧ـ حدثنا بِشْر بن المفضَّل، حدثنا أبو حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ، قال: كنا نَقِيلُ ونَتَغدَّى بعد الجُمُعةِ مع رسول الله ﷺ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه البخاري (١٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٦٦) من طريق وكيع ابن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٥٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٧ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان، به.

وانظر (٢٢٨٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٨)، والترمذي (٦٩٩) وابن خزيمة (٢٠٥٩) و(٢٠٦١)، وابن حبان (٣٥١٠)، والحاكم ١/ ٤٣٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند ابن خزيمة في الموضع الثاني وابن حبان والحاكم: «لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجومَ».

وقد سلف برقم (٢٢٨٢٨) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري. وانظر (٢٢٨٠٤).

(٣) إسناده صحيح على شرطهما. وهو مكرر (١٥٥٦١).

٢٢٨٤٨- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلَمة - أخبرنا أبو حازم

عن سهل بن سعدٍ: أن رسول الله ﷺ أَتَى بني عمرو بن عوفٍ في لِحاءٍ[١] كان بينهم، ليُصلِحَ بينهم، فحَضَرت صلاةُ العصر[٢]، فقال بلالٌ لأبي بكر: أُقِيمُ وتُصلِّي بالناس؟ فقال أبو بكر: نعم. فأقامَ بلالٌ، وتقدَّم أبو بكر ليُصلِّيَ بالناس، فجاءَ رسول الله ﷺ يَخرِقُ الصفوف، فصَفَّحَ القومُ، وكان أبو بكر لا يكادُ يَلتَفِتُ في الصلاة، فلما أَكثروا الْتَفَتَ أبو بكر، فإذا هو برسول الله ﷺ يَخرِقُ الصفوف، فتأخَّر أبو بكر وأَوْمَأَ إليه رسول الله ﷺ: أنْ مكانَك، فتأَخَّر أبو بكر، وتقدَّم رسول الله ﷺ فصلَّى بهم، فلما قَضَى صلاته قال: «يا أبا بكر، ما بالُكَ إذْ أَوْمَأْتُ إليكَ لم تَقُمْ؟» قال: ما كان لابن أبي قُحافةَ أن يَؤُمَّ رسولَ الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما لكم إذا نابَكُم أَمرٌ صَفَّحتُم، سَبِّحُوا، فإنَّ التَّصفِيحَ للنِّساءِ»[٣].

---

(١) في (م) وهوامش النسخ الخطية عدا (ظ٥): «أي: خِصام».

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (ر): فحضرت الصلاة، وعلى هامشها: فحانت، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): فحانت الصلاة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٣٠) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٨٠١).

٢٢٨٤٩ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن مالكٍ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد قال: كان الناس يُؤْمَرونَ أن يَضَعُوا اليُمنى على اليُسرى في الصلاة. قال أبو حازم: ولا أعلَمُ إلا يَنْمِي ذٰلك[١].

قال أبو عبد الرحمٰن: «ينمي» يَرفعُه إلى النبيِّ ﷺ.

٢٢٨٥٠ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ. وحدثنا إسحاقُ، أخبرنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعد: أن النبيَّ ﷺ جاءَتْه امرأةٌ فقالت: يا رسولَ الله، إني قد وَهَبتُ نَفْسي لك. فقامَتْ قياماً طويلاً، فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله، زَوِّجْنِيها إن لم يكن لك بها حاجَةٌ. فقال رسول الله ﷺ: «هل عِندَكَ مِن شيءٍ تُصدِقُها إيَّاهُ؟» فقال: ما عندي إلا إزَارِي هٰذا. فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ أَعطَيْتَها إزارَكَ جَلَسْتَ لا إزارَ لك، فالْتَمِسْ شيئاً» فقال: ما أَجِدُ شيئاً. فقال: «الْتَمِسْ ولو خَاتَماً من حَديدٍ» فالتَمَسَ فلم يَجِدْ شيئاً، فقال له النبيُّ ﷺ: «هل مَعَكَ من القُرآنِ شيءٌ؟» قال: نعم، سورةُ كذا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «الموطأ» ١/١٥٩، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٧٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧٢)، والبيهقي ٢/٢٨. ولم يذكر فيه الطبراني قول أبي حازم في آخره.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر حديث جابر السالف برقم (١٥٠٩٠).

وسورةُ كذا. لسُورٍ يُسمِّيها، فقال له النبيُّ ﷺ: «قد زَوَّجتُكَها بما مَعَكَ من القرآنِ»[1].

٢٢٨٥١ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن ابنِ شِهابٍ. وحدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن ابن شهابٍ

أن سهل بن سعدٍ أخبره: أن عُويمِراً العَجْلانيَّ جاءَ إلى عاصم بن عَدِيٍّ الأنصاري فقال: يا عاصمُ، أَرأَيتَ رجلاً وَجَدَ مع امرأته رجلاً، أيقتُلُه فتقتُلونَه، أم كيف يفعلُ؟ سَل لي عن ذٰلك يا عاصمُ رسولَ الله. فسأَلَ عاصمٌ النبيَّ ﷺ عن ذٰلك، فكَرِهَ رسولُ الله ﷺ المسائلَ وعابَها، حتى كَبُرَ على عاصمٍ مما يَسمَعُ ـ قال إسحاق: ما سَمِعَ ـ من رسول الله ﷺ، فلما رَجَعَ عاصمٌ إلى أهله، جاءَه عُويمِر فقال: يا عاصمُ، ماذا قال لك رسولُ الله ﷺ؟ فقال عاصمٌ لعُويمِر: لم تَأْتِني بخيرٍ، قد كَرِه[2] رسولُ الله ﷺ المسألةَ التي سألتُه عنها. فقال عُويْمِر: واللهِ لا

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق شيخ المصنف في الطريق الأخرى ـ وهو إسحاق بن عيسى ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وهو في «موطأ» مالك ٢/٥٢٦، ومن طريقه أخرجه الشافعي ٢/٧-٨ و٨، والبخاري (٢٣١٠) و(٥١٣٥) و(٧٤١٧)، وأبو داود (٢١١١)، والترمذي (١١١٤)، والنسائي ٦/١٢٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٧٤)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/١٦-١٧، وابن حبان (٤٠٩٣)، والبيهقي ٧/١٤٤ و٢٣٦ و٢٤٢، والبغوي (٢٣٠٢). وهو عند بعضهم مختصر.

وانظر (٢٢٧٩٨).

(٢) في (م): فكره.

أَنتَهي حتى أَسأَلَه عنها. فأَقبَلَ عويمرٌ حتى أَتَى النبيَّ ﷺ وَسْطَ
٥/ ٣٣٧ الناس، فقال لرسول الله ﷺ: أرأيتَ رجلاً وَجَدَ مع امرأته رجلًا، أَيقتُلُه فتَقتُلونَه، أم كيف يَفعَلُ؟ فقال له رسول الله ﷺ: «قد أَنزَلَ الله فيكَ وفي صاحبَتِكَ، فاذهَبْ فأْتِ بها». قال سهلُ ابن سعدٍ: فتَلاعَنَا وأنا مع الناس عندَ رسول الله ﷺ، فلمَّا فَرَغَا، قال عويمرٌ: كَذَبتُ عليها يا رسول الله إن أَمسكتُها. فطَلَّقَها ثلاثاً قبل أن يَأمُرَه رسولُ الله ﷺ[1].

٢٢٨٥٢ـ قرأْتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن أبي حازمِ بن دينارٍ

عن سهل بن سعدٍ: أنَّ رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عَمْرو ابن عَوْف ليُصلِحَ بينهم ـ فذَكَر الحديث ـ قال: فأَشارَ إليه رسولُ الله ﷺ: أنِ امكُثْ مكانَك، فرَفَعَ أبو بكر يديه إلى السماءِ، فحَمِدَ اللهَ على ما أَمَرَه به رسولُ الله ﷺ من ذٰلك، ثم استأْخَرَ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى ـ وهو ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٥٦٦-٥٦٧، ومن طريقه أخرجه الشافعي ٢/ ٤٤، والدارمي (٢٢٢٩)، والبخاري (٥٢٥٩) و(٥٣٠٨)، ومسلم (١٤٩٢) (١)، وأبو داود (٢٢٤٥)، والنسائي ٦/ ١٤٣-١٤٤، وابن الجارود (٧٣٧)، وابن حبان (٤٢٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٧٥) و(٥٦٧٦)، والبيهقي ٧/ ٣٩٨-٣٩٩ و٣٩٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٦٦)، وفي «التفسير» ٣/ ٣٢٤.

وقد سلف من طريق مالك برقم (٢٢٨٢٧) و(٢٢٨٤٣) لٰكن مختصراً جداً، واقتصر فيه على قوله: كره المسائل وعابها.

وانظر (٢٢٨٣٠).

أبو بكر حتى استَوَى في الصف، وتقدَّم رسولُ الله ﷺ فصلَّى؛ فذَكَر مثلَ معنى حديث حمَّاد بن سَلَمة[1].

٢٢٨٥٣ـ حدثنا حَجَّاج، حدثنا لَيْث بن سعدٍ، حدثني عُقَيل بن خالد، عن ابن شهابٍ

عن سَهْل أنه قال: إنَّ رجلاً من الأنصار جاءَ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيتَ رجلاً وَجَدَ مع امرأته رجلاً، أَيقتُلُه؟ قال: فأَنزَلَ الله عزَّ وجلَّ في شَأْنِه ما ذُكِرَ في القرآن من التَّلاعُن، فقال: «قد قُضِيَ فِيكَ وفِي امرأَتِكَ». قال: فتَلاعَنَا وأنا شاهدٌ، ثم فارَقَها عند رسول الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «الموطأ» ١/١٦٣-١٦٤، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ١/١١٧-١١٨ و١١٨، والبخاري (٦٨٤)، ومسلم (٤٢١) (١٠٢)، وأبو داود (٩٤٠)، وأبو عوانة (٢٠٣٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٥٥)، وابن حبان (٢٢٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧١)، والبيهقي ٢/٢٤٥-٢٤٦ و٣/١٢٢-١٢٣، والبغوي (٧٤٩). ورواية الطحاوي مختصرة جداً. وانظر (٢٢٨٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٧٩) من طريق عبد الله بن صالح، و(٥٦٨٠) من طريق سعيد بن عفير، كلاهما عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد ـ وزاد في روايته: فكانت السُّنّة بعدُ فيهما أن يُفرَّق بين المتلاعنين، وكانت حاملاً فأنكر حملَها، فكان ابنُها يدعى إلى أمه، ثم جَرَت السّنّة في الميراث أنه يرثها ابنها وترث منه ما فُرِض لها. =

٢٢٨٥٤ـ حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، حدثنا عبدُ الله ـ يعني ابنَ عمر ـ عن العبَّاس بن سَهْل الساعدي

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يستنِد إلى جِذْعٍ، فقال: «قد كَثُرَ النّاسُ ولو كانَ لي شيءٌ» يعني: أَقْعُدُ عليه.

قال عبَّاس: فذهب أبي فقَطَعَ عِيدانَ المنبر من الغابة، قال: فما أَدري عَمِلَها أَبي أو استَعمَلَها[1]؟.

٢٢٨٥٥ـ حدثنا رِبْعِي بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاقَ، عن عبد الرحمٰن بن معاويةَ، عن ابن أبي ذُبابٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ شاهِراً يديه قطُّ يدعو على منبرٍ ولا غيرِه، ما كان يدعو إلا يَضَعُ يدَه[2] حَذْوَ مَنكِبَيهِ، ويشيرُ بإصبَعِه إشارةً[3].

= وأخرجه أيضاً (٥٦٨٠) من طريق رِشْدين بن سعد، عن عقيل بن خالد، به. وقرن بعقيل قُرَّة بن عبد الرحمٰن.

وانظر (٢٢٨٣٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري.

وانظر (٢٢٨٠٠) و(٢٢٨٧١).

وقول عباس بن سهل في آخره: «فما أدري عملها أبي أو استعملها؟» قد جاء في غير هٰذه الرواية كما سيأتي برقم (٢٢٨٧١): أن الذي صنع المنبر هو غلامٌ نجَّار كان مولى لامرأةٍ. وهو الصحيح.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): يديه، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن معاوية: وهو ابن الحويرث المدني. ابن أبي ذباب: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الحارث. =

٢٢٨٥٦ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز ـ يعني ابن أبي سَلَمة ـ عن الزُّهْري

عن سهل بن سعدٍ الساعدي، عن عاصم بن عدي، قال: جاءه عويمر ـ رجل من بني العَجْلان ـ فقال: يا عاصمُ، أَرأَيتَ رجلاً وَجَدَ مع امرأتِه رجلاً أَيقتُلُه فيقتلونَه، أم كيف يَصنَعُ؟ سَل لي يا عاصمُ رسولَ الله. فسأَل عاصمٌ رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فكَرِه رسولُ الله ﷺ المسائلَ وعابَها، حتى كَبُرَ على عاصمٍ ما سَمِعَ من رسول الله ﷺ؛ فذكر معنى حديث مالكٍ إلا أنه قال: فطَلَّقَها قبل أن يَأمُرَه النبيُّ ﷺ. قال: فكان فِراقُه إياها سُنَّةً في المُتلاعِنَين[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨٦ و١٠/ ٣٧٧-٣٧٨، وأبو داود (١١٠٥)، وابن خزيمة (١٤٥٠)، وأبو يعلى (٧٥٥١)، وابن حبان (٨٨٣)، والطبراني (٦٠٢٣)، والحاكم ١/ ٥٣٥-٥٣٦، والبيهقي ٣/ ٢١٠ من طرق عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

ولم يذكر ابن أبي شيبة في الموضع الثاني والبيهقي قوله: «ويشير بإصبعه»، ولفظه عند ابن أبي شيبة في الموضع الأول: «ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه في الصلاة على منبر ولا غيره ولقد رأيت يديه حذو منكبيه ويدعو»، ولم يذكر الباقون فيه: «ما كان يدعو إلا يضع يديه حذو مكنبيه».

وقوله في هٰذا الحديث: «ما رأيت رسولَ الله شاهراً يديه قط يدعو على منبرٍ ولا غيره» فيه نفي لرفع اليدين في كل دعاء، وقد جاء تخصيصه في حديث عمارة ابن رويبة السالف برقم (١٧٢١٩) بخطبة الجمعة.

وانظر في رفع اليدين عند الدعاء، التعليق على حديث أنس السالف برقم (١٢٨٦٧)، و«فتح الباري» ١١/ ١٤٢-١٤٣.

(١) إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وعبد العزيز: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون. =

٢٢٨٥٧ـ حدثنا يونُس، حدثنا العَطَّاف بن خالد، حدثنا أبو حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يقول: «غَدْوةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ورَوْحةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ومَوضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خيرٌ من الدُّنْيا وما فيها»[1].

٢٢٨٥٨ـ حدثنا حُسَين، حدثنا محمد بن مطرِّف، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رَوْحةٌ في سَبيلِ الله» فذكر معناه[2].

٢٢٨٥٩ـ حدثنا إسماعيلُ بن عمر، حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَزَالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطرَ»[3].

= وأخرجه النسائي ٦/ ١٧٠-١٧١، والطبراني في «الكبير» (٥٦٩٠) من طريق أبي داود الطيالسي، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ١٥٦ من طريق الوهبي، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٧٧)، وعنه الطبراني (٥٦٩٢) عن علي ابن الجعد، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي سلمة، بهٰذا الإسناد. وهو عند الطبراني من مسند سهل بن سعد، وهو المحفوظ.

وحديث مالك الذي أشار إليه المصنف سلف برقم (٢٢٨٥١)، وانظر (٢٢٨٣٠).

(١) حديث صحيح، هو مكرر (١٥٥٦٩) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٥٥٧٠) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن عمر ـ وهو الواسطي ـ فمن رجال مسلم. =

٢٢٨٦٠ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا الفُضَيل ـ يعني ابن سليمان ـ حدثنا محمَّد بن أبي يحيى، عن أُمِّه قالت: ٥/ ٣٣٨

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ الساعديَّ يقول: سَقَيتُ رسولَ الله ﷺ بيدي من بُضَاعةَ[1].

= وهو في «الموطأ» ١/ ٢٨٨، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٧٧، والبخاري (١٩٥٧)، والترمذي (٦٩٩)، وابن حبان (٣٥٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٦٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٧، وفي «الشعب» (٣٩١٣)، والبغوي (١٧٣٠).

وانظر (٢٢٨٠٤).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم محمد بن أبي يحيى، قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» ١/ ٢٥٨: لم نعرف حال أمه ولا اسمها بعد الكشف التامِّ، ولا ذِكْر لها في شيءٍ من الكتب الستة.

والفضيل بن سليمان ليس بذاك القوي، لكنه متابعٌ.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٢ من طريق محمد بن زياد الزيادي، عن الفضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ولفظه: شرب رسول الله ﷺ من بئر بُضاعة.

وأخرجه الطحاوي «في شرح معاني الآثار» ١/ ١٢ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه قالت: دخلنا على سهل بن سعد في أربع نسوة، فقال: لو سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذٰلك، وقد سقيت رسول الله ﷺ منها بيدي.

وأخرجه أبو يعلى (٧٥١٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٢٦)، والبيهقي في «سننه» ١/ ٢٥٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٨٢٣) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه ـ بدل أمه ـ عن سهل. وروايتهم نحو رواية الطحاوي، وتحرَّف في مطبوع الطبراني «حاتم» إلى: جابر.

وحسَّن البيهقي هٰذا الإسناد على اعتبار أن الراوي عن سهل هو أبو يحيى والد محمد، واسمه سِمْعان، والذي يغلب على ظننا أن ذِكْر أبي يحيى فيه خطأ، وأن =

٢٢٨٦١ـ حدثنا حُسَين، حدثنا[1] الفُضَيل ـ يعني ابن سليمان ـ حدثنا محمد بن أبي يحيى، عن العبَّاس بن سَهْل بن سعدٍ الساعدي

عن أبيه قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ بالخَندَق فأَخذ الكِرْزين فحَفَرَ به، فصادف حجراً، فضَحِكَ، قيل: ما يُضحِكُك يا رسولَ الله؟ قال: «ضَحِكتُ من ناسٍ يُؤْتَى بهم من قِبَل المَشرِق في النُّكُولِ يُساقُونَ إلى الجَنَّةِ»[2].

=الصواب أنه من رواية محمد عن أمِّه، فإن سياق الكلام يقتضيه، فعبارة «دخلت على سهل في نسوةٍ» لا يقولها في الغالب إلا امرأة وليس رجلًا، والله تعالى أعلم.

وقد ذهب ابن التركماني إلى أن هٰذا الإسناد مضطربٌ.

وجاء في «معرفة السنن والآثار» (١٨٢٠) ما نصه: وقال الشافعي في «القديم»: أخبرنا رجل، عن أبيه، عن أمه، عن سهل، قال: سقيت رسول الله ﷺ بيدي مِن بئر بُضاعة. قال البيهقي بإثره: وهٰذا الرجل هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وقد رواه غيره عن أبيه وأبوه ثقة.

قلنا: وقد سلف في حديث أبي سعيد الخدري برقم (١١١١٩) أنه قال: انتهيت إلى النبيِّ ﷺ وهو يتوضأ من بئر بضاعة، فقلت: يا رسول الله تَوَضَّأُ منها وهو يُلقَى فيها ما يُلقى من النَّتَن! فقال: «إنَّ الماء لا يُنجِّسه شيء».

وهو حديث صحيح بطرقه وشواهده، وانظر تمام التعليق عليه هناك.

(١) تحرف لفظ «حدثنا» في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بن.

(٢) إسناده ضعيف، الفضيل بن سليمان ليس بالقويِّ. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي.

وأخرجه الطبراني (٥٧٣٣) من طريق عبد الله بن بَزِيع، عن الفضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٨٦٢ـ حدثنا حسينٌ، حدثنا محمد بن مطرِّف، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعد قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «بُعِثْتُ والسَّاعةُ هٰكذا» وأَشار بإصبعيهِ السَّبَّابَةِ والوُسْطى[1].

٢٢٨٦٣ـ حدثنا حُجَيْن بن المثنَّى، حدثنا عبدُ العزيز ـ يعني ابنَ أبي سَلَمة ـ عن أبي حازمٍ القاصِّ

عن سهل بن سعدٍ الساعديِّ صاحبِ رسول الله ﷺ، قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ آتٍ، فقال: إنَّ بني عَمْرو بن عَوْف قد اقتَتَلُوا وتَرامَوْا بالحِجارة، فخَرَجَ إليهم رسولُ الله ﷺ ليُصلِحَ بينهم، وحانَتِ الصلاة، فجاءَ بلالٌ إلى أبي بكرٍ الصِّدّيق فقال: أَتُصلِّي فأُقِيمَ الصلاةَ؟ قال: نعم. قال: فأَقام بلالٌ الصلاة، وتَقَدَّم أبو بكرٍ، فلمَّا دَخَلَ في الصلاة وصَفَّ الناسُ وراءَه، جاءَ رسول الله ﷺ من حيثُ ذَهَبَ، فجعل يَتخلَّلُ الصفوفَ حتى بَلَغَ الصف

= ويغني عن حديث سهلٍ هٰذا حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٨٠١٣) وغيره رفعه: «عَجِبَ ربُّنا من قومٍ يُقادون إلى الجنَّة في السلاسل»، وهو في «صحيح البخاري» (٣٠١٠).

ومثله حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٤٨)، لكن إسناده ضعيف.

قال السندي: «فأخذ الكرزين» بفتح الكاف أو كسرها: الفأس.

«في النكول» أي: القيود، جمع نِكْل، ويجمع على أنكال، لأنها يُنكَل بها، أي: يُمنَع.

وانظر «فتح الباري» ٦/ ١٤٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر (٢٢٧٩٦).

الأوَّل، ثم وَقَفَ وجعل الناسُ يُصفِّقون ليُؤْذِنُوا أبا بكر برسول الله ﷺ، وكان أبو بكر لا يَلتَفِتُ في الصلاة، فلمَّا أَكثَرُوا عليه الْتَفَتَ فإذا هو برسول الله ﷺ خلفَه مع الناس، فأَشارَ إليه رسولُ الله ﷺ: أنِ اثبُتْ، فرَفَعَ يديه كأنه يدعو، ثم استأْخَر القَهْقَرى حتى جاءَ الصفَّ، فتقدَّم رسولُ الله ﷺ فصلَّى بالناس، فلما فَرَغَ من صلاته، قال رسول لله ﷺ: «ما بالُكُم ونابَكُم شيءٌ في صَلاتِكم فجَعَلتُم تُصَفِّقونَ؟ إذا نابَ أَحدَكم شيءٌ في صلاتِه فَليُسَبِّحْ، فإنّما التَّسبيحُ لِلرِّجالِ، والتَّصفِيقُ لِلنِّساءِ» ثم قال لأبي بكرٍ: «لِمَ رَفَعْتَ يديكَ؟ ما مَنَعَكَ أَنْ تَثبُتَ حينَ أَشَرْتُ إليكَ؟» قال: رَفعتُ يدي، لأني حَمِدْتُ على ما رأيتُ منكَ، ولم يكن ينبغي لابن أبي قُحَافةَ أن يَؤُمَّ رسول الله[1].

٢٢٨٦٤ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك

عن سهل بن سعدٍ الأنصاري: أن رسول الله ﷺ كان يُسلِّمُ في صلاته عن يمينهِ وعن يَساره حتى يُرَى بياضُ خَدَّيهِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. عبد العزيز: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وأبو حازم القاصُّ: هو سلمة بن دينار.

وانظر (٢٢٨٠١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة ـ واسمه عبد الله ـ سيىء الحفظ، ومحمد بن عبد الله بن مالك روى عنه اثنان وذكره البخاري في «تاريخه» ١/ ١٢٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٣٠٤، فلم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٣٦١. =

٢٢٨٦٥ـ حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا بَكْر بن سَوَادة، عن وفاءِ الحِمْيَري

عن سهل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «فيكم كتابُ الله يَتَعلَّمُه الأسوَدُ والأحمَرُ والأَبيَضُ، تَعَلَّموه قبلَ أَنْ يَأْتيَ زَمانٌ يَتَعلَّمُه أُناسٌ، ولا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهم، ويُقَوِّمُونَه كما يُقَوَّمُ السَّهمُ، فيَتَعجَّلُونَ أَجْرَه ولا يَتأَجَّلونَه»[1].

= ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص، وقد سلف برقم (١٤٨٤)، وهو في «صحيح مسلم» (٥٨٢).

وحديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٦٠).

وحديث عدي بن عَميرة السالف برقم (١٧٧٢٦).

وحديث وائل بن حُجر السالف برقم (١٨٨٥٣).

(١) حديث حسن، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ وقد اضطَرَب فيه كما سلف بيانه عند حديث أنس بن مالك برقم (١٢٤٨٤) وأصحُّ الطرق عنه حديث سهل هٰذا، فقد رواه عن ابن لهيعة على هٰذا الوجه عبد الله بن وهب، وروايته عنه صالحة مقبولة عند أهل العلم، ثم إنه قد تابعه عمرُو بن الحارث المصري، وهو ثقة، لٰكن يبقى في الإسناد وفاء الحميري ـ وهو وفاء بن شريح ـ فقد روى عنه اثنان ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٦٩ من طريق حجاج بن محمد الأعور، وأبو داود (٨٣١)، وابن حبان (٧٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٤٧) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن وهب بابن لهيعة عمرَو بنَ الحارث، وابن حبان سمَّاه ولم يسمِّ ابن لهيعة، لأنه ليس من شرط كتابه.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٢٥)، والطبراني (٦٠٢٤)، والمزي في ترجمة وفاء من «التهذيب» ٣٠/ ٤٥٤-٤٥٥ من طريق عمرو بن الحارث وحده، عن بكر بن سوادة، به. =

٢٢٨٦٦ـ حدثنا أبو المُنذرِ[1]، حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كانَ الشُّؤمُ، فَفِي المرأَةِ والفَرَسِ والمَسكَنِ»[2].

٢٢٨٦٧ـ حدثنا موسى بن داود، قال: قُرِىءَ على مالكٍ: أبو حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بشرابٍ فشَرِبَ منه، وعن يمينهِ غلامٌ، وعن شمالِه الأَشياخُ، فقال للغلام: «أَتَأْذَنُ في أَنْ أُعطِيَهُ هٰؤلاءِ؟» فقال: واللهِ يا رسول الله، ما كنتُ لأُوثِرَ بنَصِيبي منكَ أَحداً[3].

= وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (٨١٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٦٨، وعبد بن حميد (٤٦٦)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٧٦)، والطبراني (٦٠٢١) و(٦٠٢٢)، والبيهقي (٢٦٤٥) و(٢٦٤٦) من طريق موسى بن عُبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٨٥٥). وانظر أحاديث الباب عنده، وعند حديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٩١٧).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): حدثنا موسى أبو المنذر، وهو خطأ ناتج عن انتقال نظر من الحديث التالي، وأبو منذر اسمه إسماعيل بن عمر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المنذر ـ وهو إسماعيل بن عمر الواسطي ـ فمن رجال مسلم.

وهو مكرر (٢٢٨٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، موسى بن داود الضَّبِّي من رجاله، ومن فوقه من رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٢٨٢٤) عن إسحاق بن عيسى عن مالك.

٢٢٨٦٨ـ حدثنا عِصَام بن خالد وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا العَطَّاف بن خالد، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ ـ قال أبو النَّضْر: قال رسول الله ﷺ ـ: «غَدْوةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ورَوْحةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها ومَوضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ ـ قال أبو النَّضْر: من الجَنَّة ـ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»[١]. ٥/ ٣٣٩

٢٢٨٦٩ـ حدثنا محمَّد بن عبد الله بن الزُّبَير، حدثنا عبد الرحمٰن ابن الغَسِيل، عن حَمْزة بن أبي أُسَيد، عن أَبيه. وعبَّاس بن سَهْل، عن أبيه

قالا: مَرَّ بنا رسولُ الله ﷺ وأصحابٌ له[٢]، فخرجنا معه حتى انطَلَقْنا إلى حائطٍ يقالُ له: الشَّوْط، حتى إذا انتَهَيْنا إلى حائطينِ منها جَلَسْنا بينهما، فقال رسول الله ﷺ: «اجْلِسُوا» ودخل هو وأُتِيَ بالجَوْنِيَّةِ، فعُزِلَت في بيتٍ في النخل، أُميمةَ ابنةِ النُّعمان ابن شُراحِيلَ، ومعها دايةٌ لها، فلما دَخَلَ عليها رسولُ الله ﷺ قال: «هَبِي لي نَفْسَكِ» قالت: وهل تَهَبُ المَلِكة نَفْسَها للسُّوقةِ؟ ـ وقال غير أَبي أحمدَ: امرأة من بني الجَوْن يُقال لها: أمينة ـ قالت: إني أَعوذُ بالله منكَ. قال: «لقد عُذْتِ بمَعَاذٍ» ثم

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٥٥٧١) سنداً ومتناً.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): وأصحاب لنا.

خَرَجَ علينا، فقال: «يا أبا أُسَيْدٍ، اكْسُها فارِسيَّتَينِ[1] وأَلْحِقْها بأَهلِها»[2].

٢٢٨٧٠- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ»[3].

٢٢٨٧١- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا عبدُ العزيز بن أبي حازمٍ، عن أَبيه

عن سَهْل بن سعد: أنه سُئِلَ عن المِنبَر: من أيِّ عُودٍ هو؟ قال: أمَا والله إني لأَعرفُ من أيِّ عودٍ هو، وأَعرفُ مَن عَمِلَه، وأيَّ يومٍ صُنِعَ، وأيَّ يومٍ وُضِعَ، ورأيتُ النبيَّ ﷺ أولَ يومٍ جَلَسَ عليه، أَرسل النبيُّ ﷺ إلى امرأةٍ لها غلامٌ نَجَّار، فقال لها: «مُرِي غُلامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعمَلَ لي أَعواداً أَجلِسُ عليها إذا كَلَّمتُ النَّاسَ» فأَمَرتْه فذهب إلى الغابة فقَطَعَ طَرْفاءَ فعمل المنبرَ

---

(١) في نسخة على هامش (ظ٥): رازقيَّتين. وهو ما سلف في مكرر هٰذا الحديث برقم (١٦٠٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري. محمد بن عبد الله بن الزبير: كنيته أبو أحمد الزبيري.

وهو مكرر (١٦٠٦١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق ابن عيسى - وهو ابن الطباع - فمن رجال مسلم.

وقد سلف من طريق مالك برقم (٢٢٨٥٩). وانظر (٢٢٨٠٤).

ثلاث درجاتٍ، فأَرسَلَت به إلىالنبيِّ ﷺ، فوُضِعَ في موضعه هٰذا الذي تَرَوْنَ، فجلس عليه أولَ يوم وُضِعَ، فكَبَّر وهو عليه، ثم رَكَعَ، ثم نزل القَهْقَرَى فسَجَدَ وسَجَدَ الناسُ معه، ثم عاد حتى فَرَغَ، فلمَّا انصرف، قال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّما فَعَلْتُ هٰذا لِتأْتَمُّوا بي ولِتَعْلَمُوا صلاتي».

فقيل لسهلٍ: هل كان من شَأْن الجِذْع ما يقولُ الناس؟ قال: قد كانَ منه الذي كانَ[1].

٢٢٨٧٢ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينارٍ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «رِباطُ يومٍ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، والرَّوْحةُ يَرُوحُها العَبْدُ في سَبيلِ الله أو الغَدْوةُ خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، ومَوضِعُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (١٢٥٨)، والبخاري (٤٤٨) و(٢٠٩٤)، ومسلم (٥٤٤) (٤٤)، وابن الجارود (٣١٢)، وابن خزيمة (١٥٢١)، والطبراني (٥٨٨١)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٠٨، وفي «الدلائل» ٢/ ٥٥٤ من طرق عن عبد العزيز ابن أبي حازم، بهٰذا الإسناد ـ ورواية بعضهم مختصرة.

وقد سلف الحديث مختصراً جداً برقم (٢٢٨٠٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٣٦٣).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤١١٩) و(١٤٢٠٦).

وعن ابن عمر سلف برقم (٥٨٨٦).

سَوْطِ أَحدِكُم في الجَنَّةِ خيرٌ من الدُّنيا وما عليها»[1].

٢٢٨٧٣ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا عبدُ الرحمٰن ـ يعني ابنَ عبد الله بن دينار ـ عن أبي حازم

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ، من وَرَدَ عليَّ شَرِبَ، ومن شَرِبَ لم يَظْمأْ أَبَداً، أَبصَرْتُ أَنْ لا يَرِدَ عليَّ أَقوامٌ أَعرِفُهم ويَعرِفُوني، ثم يُحَالُ بيني وبينهم».

قال: فسمعني النُّعمانُ بن أبي عَيَّاش أُحدِّثُ به، فقال: وأَشهَدُ أن أبا سعيدٍ الخُدْريَّ يزيد فيه: فيقول: «وأَقُول: إنَّهم أُمَّتي ـ أَو منِّي ـ فيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْري ما أَحدَثُوا بعدَكَ ـ أَو ما بَدَّلُوا بعدَكَ ـ فأَقولُ: سُحْقاً سُحْقاً لمن بَدَّلَ بَعْدِي»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٩/٣٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٩٢)، والترمذي (١٦٦٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٣٢ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر (٢٢٧٩٧) و(٢٢٨٤٤) و(٢٢٨٥٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١/٤٤١-٤٤٢ عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد ـ واقتصر فيه على أوله.

وانظر (٢٢٨٢٢).

٢٢٨٧٤ـ حدثنا يونسُ، حدثنا عِمْران بن يزيد القطَّان، بَصْري، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنبَرِي هٰذا على تُرْعةٍ من تُرَعِ الجَنَّةِ»[1].

٢٢٨٧٥ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا مسلمٌ، عن عَبَّاد بن إسحاق، عن أبي حازمٍ

حدثني سَهْل بن سعدٍ: أن رجلاً من أَسلَمَ جاءَ النبيَّ ﷺ[2] فقال: إنه قد زَنَى بامرأةٍ سمَّاها، فأَرسَلَ النبيُّ ﷺ إلى المرأة فدعَاها، فسألَها عمَّا قال، فأنكَرَتْ، فحَدَّه وتركَها[3]. ٥/ ٣٤٠

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمران بن يزيد القطان، وهو من رجال «التعجيل» (٨١٧). يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وانظر (٢٢٨٤١).

(٢) في (م): إلى النبي.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مسلم ـ وهو ابن خالد الزَّنجي ـ لكنه لم ينفرد به، فقد توبع عليه كما سيأتي. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وعَبَّاد بن إسحاق: اسمه عبد الرحمٰن بن إسحاق بن عبد الله المدني، وعبَّاد لقب له.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٢)، والدارقطني ٣/ ٩٩ من طريق هشام بن عمار، عن مسلم بن خالد، بهذا الإسناد. وقد قلبه أحد الرواة عند الطحاوي فجعل المُقِرَّ بالزنى المرأةَ، والمُنكِر هو الرجل.

وأخرجه الطحاوي أيضاً (٤٩٤١)، والحاكم ٤/ ٣٧٠ من طريق أسد بن موسى، عن مسلم بن خالد، قال: حدثنا أبو حازم، به. فأسقط أسدٌ من إسناده عبَّاداً، ولا يصحُّ. =

٢٢٨٧٦ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَهلَ الجَنَّةِ لَيَتَراءَوْنَ الغُرْفَةَ في الجَنَّةِ كما تَرَاءَوْنَ الكَوكَبَ في السَّماءِ».

قال: فحدَّثتُ بذٰلك النُّعمانَ بن أبي عيَّاش، فقال: سمعتُ أبا سعيدٍ الخُدْري يقول: «كما تَراءَوْنَ الكَوكبَ الدُّرِّيَّ في الأُفُقِ الشَّرْقيِّ أَو الغَرْبيِّ»[1].

= وأخرجه أبو داود (٤٤٣٧) و(٤٤٦٦)، ومن طريقة البيهقي ٨/ ٢٢٨ عن عثمان ابن أبي شيبة، عن طلق بن غنَّام، عن عبد السلام بن حفص، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد السلام بن حفص، فمن رجال أبي داود والترمذي والنسائي، وقد وثَّقه يحيى بن معين وابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وقال في «الميزان» و«الديوان»: صدوق. وقال أبو حاتم: ليس بمعروف!

والرجل الأسلمي هٰذا: هو ماعز بن مالك الأسلمي، وقد روى قصته غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨٠٩).

وانظر في باب حدِّ المعترف وترك الآخر إذا لم يعترف، حديث أبي هريرة وزيد بن خالد السالف برقم (١٧٠٣٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٠) و(٢٨٣١) (١٠)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١١، والطبراني (٥٩٩٨) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. واقتصر الطبراني على الشطر الأول.

وأخرجه الدارمي (٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، و(٦٥٥٥) و(٦٥٥٦)، ومسلم (٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، وأبو يعلى (٧٥٢٨)، وأبو عوانة، وابن أبي داود في «البعث» (٧٣) =

٢٢٨٧٧ـ حدثنا أَحمدُ بن الحَجَّاج، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا مُصعَب بن ثابت، حدثني أبو حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ الساعديَّ يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المؤمِنَ من أَهلِ الإيمانِ بمنزلةِ الرَّأْسِ من الجَسدِ، يَأْلَمُ المؤمِنُ لأهلِ الإيمانِ، كما يَأْلَمُ الجسدُ لِما في الرَّأْسِ»[1].

٢٢٨٧٨ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن بَكْر بن سَوَادة

عن سَهْل بن سعدٍ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ قال: «والَّذي

=و(٧٤)، وابن حبان (٢٠٩) و(٧٣٩٢)، والطبراني (٥٧٤٠) و(٥٧٦٢) و(٥٧٧٦) و(٥٨٧٨) و(٥٩٤٠) من طرق عن أبي حازم، به ـ وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وحديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٠٦).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٢٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت، لٰكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٤٣) من طريق أحمد بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٦٩٣)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٣. وتحرف في «الزهد» أبو حازم إلى أبي ثابت.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٦) من طريق عيسى بن يونس، عن مصعب بن ثابت، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٩٣) من طريق سوَّار بن عمارة الرملي، عن زهير ابن محمد، عن أبي حازم، به. وزهير بن محمد رواية الشاميين عنه غير مستقيمة.

وفي الباب عن النعمان بن بشير، سلف برقم (١٨٣٥٥). وهو في «الصحيح».

نَفْسِي بيدِه، لَتَركَبُنَّ سَنَنَ من كان قَبلَكم مِثلاً بمِثْلٍ»[1].

٢٢٨٧٩- حدثنا حَسَن بنُ موسى، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثنا جَمِيل الأَسْلَمي

عن سهل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهُمَّ لا يُدرِكْني زمانٌ ولا تُدرِكُوا زماناً لا يُتَّبَعُ فيه العَلِيمُ، ولا يُستَحْيَى فيه من الحَليمِ، قُلُوبُهم قلوبُ الأعاجِمِ، وأَلسِنتُهم أَلْسِنةُ العرب»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠١٧) من طريق عثمان ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وعنده: «حذو النعل بالنعل».

وأخرجه الطبراني (٥٩٤٣) من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن عثمان، عن أبي حازم، به. ولفظه: «لتتبعنَّ سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم» قلنا: يا رسول الله اليهودُ والنصارى؟ قال: «فمن إلا اليهود والنصارى». قال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٦١: فيه يحيى بن عثمان عن أبي حازم، ولم أعرفه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٠٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة جميل الأسلمي الحذَّاء، وقال ابن يونس في «تاريخ مصر» فيما نقله الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (١٤٩): حديثه عن سهلٍ معلولٌ. وابن لهيعة - واسمه عبد الله - سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٥-٢٧٦ عن عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥١٠ من طريق عمرو بن الحارث المصري، عن جميل بن عبد الرحمٰن الحذاء، عن أبي هريرة. فجعله من مسند أبي هريرة وصحَّح إسناده!

٢٢٨٨٠ـ حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو زُرْعة عَمْرو بن جابر

عن سهل بن سعدٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَسُبُّوا تُبَّعاً، فإِنَّه قد كانَ أَسلَمَ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وأبي زرعة عمرو بن جابر، وأبو زرعة أشدُّ ضعفاً.

وأخرجه البغوي في «التفسير» ٤/ ١٥٣-١٥٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٥، والطبراني في «الكبير» (٦٠١٣)، وفي الأوسط (٣٣١٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٧/ ٢٤٤ من طرق عن ابن لهيعة به.

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٧٩٠)، وفي «الأوسط» (١٤٤١)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٠٥، وإسناده ضعيف، فيه أحمد ابن محمد بن أبي بزة وهو ليِّن الحديث صاحب مناكير كما في ترجمته من «لسان الميزان» ١/ ٢٨٣-٢٨٤، وفيه أيضاً مؤمل بن إسماعيل وهو سيىء الحفظ، وفيه كذٰلك سماك بن حرب عن عكرمة، وسماك مضطرب الحديث عن عكرمة.

وروى عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٢٠٩ عن بكار بن عبد الله اليمامي، عن وهب بن منبِّه مرسلاً قال: نهى رسول الله ﷺ عن سبِّ تُبَّع.

وبكار قال الذهبي في «الميزان» ١/ ٣٤١: ما به بأس. ووهب ابن منبه ثقة من رجال الشيخين.

وروي أيضاً مرسلاً ٢/ ٢٠٩ عن أبي الهذيل ـ وهو عمران بن عبد الرحمٰن ـ قال: أخبرني تميم بن عبد الرحمٰن قال: قال لي عطاء بن أبي رباح: لا تسبُّوا تُبَّعاً، فإن رسول الله ﷺ قد نهى عن سبِّه.

وأبو الهذيل وثَّقه يحيى بن معين كما في «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠١. وأما تميم بن عبد الرحمٰن فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ١٢١. =

. . . .

= وأخرج الحاكم ٢/ ٤٥٠ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان تُبَّع رجلاً صالحاً، ألا ترى أن الله عز وجل ذمَّ قومه ولم يذمَّه. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وأما ما أخرجه أبو داود (٤٦٧٤)، والحاكم ٢/ ١٤ و٤٥٠، والبيهقي ٨/ ٣٢٩ عن أبي هريرة مرفوعاً: «ما أدري تُبَّع لَعِين هو أم لا؟» فرجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مُعلٌّ بالإرسال، ورجَّح البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٣ الرواية المرسلة عن الزهري، لٰكن يمكن على طريق الجمع بينهما كما قال البيهقي والحافظ ابن حجر في «الفتح» ١/ ٦٦: أن يكون حديث أبي هريرة وَرَدَ أوَّلًا قبل أن يُعلِمَه الله، ثم أعلمه بعد ذٰلك، والله تعالى أعلم.

حديث أبي زيد عَمْرو بن أخْطَب

٢٢٨٨١- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا حُسَين، حدثني أبو نَهِيك

حدثني أبو زيدٍ عَمْرو بن أَخطَب الأنصاري قال: استَسقَى رسولُ الله ﷺ ماءً، فأَتيتُه بقَدَحٍ فيه ماءٌ، فكانت فيه شعرةٌ فأَخذتُها، فقال: «اللهُمَّ جَمِّلْه».

قال: فرأيتُه وهو ابنُ أربعٍ وتسعينَ ليس في لِحْيته شعرةٌ بيضاءُ[1].

٢٢٨٨٢- حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني حُسَين بن واقدٍ، قال: سمعت أبا نَهِيك يقول:

سمعتُ أبا زيدٍ عمرَو بن أَخطَبَ، قال: رأيتُ الخاتَمَ الذي بين كَتِفَي رسول الله ﷺ كرجلٍ - قال بإصبعِه الثالثة[2] هٰكذا -

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي نَهِيك - واسمه عثمان بن نهيك الأَزْدي البصري -، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». حسين: هو ابن واقد المَرْوزي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٩٣-٤٩٤، والطبراني ١٧/(٤٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٠٦، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٨٤) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٢٨٨٣). ومن طريق أنس بن سيرين عن عمرو بن أخطب برقم (٢٢٨٨٥).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٣٣).

(٢) تحرف في (م) إلى: الثلاثة.

فمسحتُه بيدي[1].

٢٢٨٨٣ـ حدثنا عليُّ بن الحسن ـ يعني ابن شَقِيق ـ حدثني الحُسَين ابن واقدٍ، حدثنا أبو نَهِيك الأَزْدي

عن عمرو بن أَخطَب قال: استَسقَى رسولُ الله ﷺ فأَتيتُه بإناءٍ فيه ماءٌ وفيه شعرةٌ فرفعتُها، ثم ناوَلْتُه، فقال: «اللهمَّ جَمِّلْه».

قال: فرأيتُـه بعد ثلاثٍ وتسعينَ سنةً وما في رأسِه ولحيتِه شعرةٌ بيضاءُ[2].

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٤٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. ولفظه: رأيت الخاتم على ظهر رسول الله ﷺ هٰكذا، يظهره كأنه يختم.

وأخرجه بنحوه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣١، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» ١/ ٢٧٥ عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به ـ قال الحسين: وسمعته من علباء بن أحمر أنه سمع من عمرو بن أخطب. قلنا: وحديث علباء سيأتي برقم (٢٢٨٨٩).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٣٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخُدري، سلف برقم (١١٦٥٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «كرجل» لم نتبين الوجه في ضبطه، لكن ذهب السندي إلىأنه رَجُل، بفتح الراء والجيم، وشرح عليه فقال: أي كرؤية رجلٍ، يريد: رأيته واضحاً مكشوفاً كما يُرى الرجل كذٰلك، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي نَهِيك الأزدي.

وأخرجه ابن حبان (٧١٧٢)، والحاكم ٤/ ١٣٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٢١١-٢١٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ١٩٠ من طرق عن علي بن =

٢٢٨٨٤ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا شعبةُ، حدثنا تَمِيم بن حُوَيِّص[١]، قال:

سمعتُ أبا زيدٍ يقول: قاتلتُ مع رسول الله ﷺ ثلاثَ عشرةَ مرةً[٢].

قال شعبةُ: وهو جدُّ عَزْرة هٰذا.

٢٢٨٨٥ـ حدثنا حَجَّاج بن نُصَير الفَساطِيطِي ـ قال: ولم أَسمع منه غيرَه ـ قال: حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، عن أنس بن سِيرِين

حدثني أبو زيد بن أَخطبَ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «جَمَّلكَ الله».

=الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن حبان بعلي بن الحسن عليَّ بن الحسين ابن واقد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وانظر (٢٢٨٨١).

(١) تحرف في (م) إلى: مربض.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن حُوَيِّص، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان والعجلي والنسائي، وقال أبو حاتم: صالح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٢٨ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٥٠) من طريق القاسم بن الفضل الحراني، عن معاوية بن قرة، عن أبي زيد عمرو بن أخطب: أنه غزا مع رسول الله ﷺ تسع غزوات!

وقول شعبة في آخره: «هو جدُّ عزرة» يريد أن أبا زيد عمرو بن أخطب جدُّ عزرة بن ثابت.

قال أنس: وكان رجلاً جميلاً، حَسَنَ الشَّمَط[1].

٢٢٨٨٦ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، أخبرنا خالدٌ، عن أبي قِلابةَ، عن رجلٍ من قومه ـ قال خالد: أَحسَبُه عمرو بن بُجْدان ـ

عن أبي زيدٍ الأنصاري قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بين دُورِ الأنصار، فوَجَدَ قُتَاراً فقال: «مَن صَنَعَ هٰذا؟» ـ أو كما قال: شكَّ إسماعيل ـ فخرج رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، هٰذا يومٌ اللحمُ فيه كَرِيهٌ، وإني عَجَّلتُ نَسِيكَتي. قال: «فأَعِدْ» قال: واللهِ ما عندي إلا جَذَعٌ أو حَمَلٌ من الضَّأْن. قال: «فاذْبَحْهُ، ولا يُجزِىءُ جَذَعٌ عن أَحدٍ بعدَكَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف فيه حجاج بن نُصير الفساطِيطي، وهو ضعيف، لٰكنه قد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٢٨ عن حجاج بن نصير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠٦، وابن حبان (٧١٧٠)، والطبراني ١٧/ (٤٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن قرة بن خالد، به. وليس فيه عند ابن حبان قول أنس بن سيرين، ولم يذكر الطبراني وابن قانع في روايتهما قوله: حسن الشمط.

وانظر ما سلف (٢٢٨٨١).

والشَّمَط: بياض شعر الرأس يخالط سوادَه.

وقد تحرفت هذه الكلمة في (م) و(ق) إلى: السمت.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «أو حَمَل من الضَّأْن»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمرو بن بُجْدان، وقد اختلف فيه على خالد: وهو ابن مِهْران الحذَّاء. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسم المعروف بابن عُلَيَّة، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي. =

٢٢٨٨٧ـ حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أَبي، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، حدثنا أبو قِلابةَ، عن عَمْرو بن بُجْدان ٥/ ٣٤١

عن أبي زيدٍ الأنصاري قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بين أَظهُرِ ديارِنا، فذَكَر معناه[١].

٢٢٨٨٨ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا عَزْرةُ بن ثابتٍ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحمر اليَشْكُري

حدثنا أبو زيدٍ الأنصاري قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح، ثم صَعِدَ المنبرَ فخَطَبَنا حتى حَضَرَت الظُّهر، ثم نَزَلَ فصلَّى الظهر، ثم صَعِدَ المنبرَ فخَطَبَنا حتى حَضَرَت العصر، ثم نَزَل فصلَّى العصر ثمَّ صَعِدَ المنبرَ فخَطَبَنا حتى غابَتِ الشمس، فحدَّثَنا بما كان وما هو كائنٌ، فأَعلَمُنا أَحفَظُنا[٢].

= وأخرجه الطبراني ١٧/ (٥٣) من طريق مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٣٤).

(١) صحيح لغيره دون قوله: «أو حَمَل من الضأن» وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٥٤) عن محمد بن المثنى، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٧/ (٥٢) من طريق يحيى الحماني، عن عبد الوارث بن سعيد، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علباء ابن أحمر، فمن رجال مسلم. أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلَد. =

٢٢٨٨٩ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا عَزْرةُ، حدثنا عِلْباء بن أَحمرَ

حدثنا أبو زيدٍ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا زيدٍ، ادْنُ منِّي وامْسَحْ ظَهْرِي» وكَشَفَ ظهرَه، فمَسَحتُ ظهرَه، وجعلتُ الخاتَمَ بين أَصابعي، قال: فغَمَزْتُها. قال: فقيل: وما الخاتَمُ؟ قال: شعرٌ مُجتمِعٌ على كتفِه[1].

٢٢٨٩٠ـ حدثنا أبو عاصم، حدثنا عَزْرة بن ثابتٍ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحمرَ

= وأخرجه مسلم (٢٨٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٣)، وأبو يعلى (٦٨٤٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٤٤٣، وابن حبان (٦٦٣٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٤٦)، والحاكم ٤/ ٤٨٧، والمزي في ترجمة علباء بن الأحمر من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٩٤ من طريق أبي عاصم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨٢٢٤).

وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلد النَّبيل، وعزرة: هو ابن ثابت بن أبي زيد الأنصاري.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٩)، وأبو يعلى (٦٨٤٦)، ومن طريقه ابن حبان (٦٣٠٠)، وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٦٢، من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣١، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» ١/ ٢٧٥ بإثر حديث أبي نَهيك، من طريق حسين بن واقد، عن عِلْباء بن أحمر، عن عمرو بن أخطب.

وحديث أبي نهيك سلف عند المصنف برقم (٢٢٨٨٢).

وسلف برقم (٢٠٧٣٢) عن حَرَمي بن عمارة، عن عزرة.

حدثنا أبو زيدٍ: أن رسول الله ﷺ مَسَحَ وجهَه ودعا له بالجَمالِ.

وأخبرني غيرُ واحدٍ أنه بلغ بضعاً ومئةَ سنةٍ أَسودَ الرأس واللِّحية، إلَّا نَبْذَ شعرٍ بِيضٍ في رأسه(١).

٢٢٨٩١ـ حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثنا هُشَيْم، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلابةَ

عن أبي زيدٍ الأنصاري: أن رجلاً أَعتَقَ ستةَ أَعْبُدٍ عند موتِه ليس له مالٌ غيرُهم، فأَقرَعَ بينهم رسولُ الله ﷺ، فأَعتَقَ اثنين، وأَرَقَّ أربعةً(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي (٣٦٢٩)، وأبو يعلى (٦٨٤٧)، وابن حبان (٧١٧١)، والطبراني ١٧/(٤٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ١٢٩ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وقد سلف برقم (٢٠٧٣٣) عن حرمي بن عمارة، عن عزرة بن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٨٨١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن أبا قلابة ـ وهو عبد الله ابن زيد الجَرْمي ـ لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أَخطب، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى ـ وهو ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤٠٩)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٧٤٠) عن هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. وزاد سعيد في روايته في «سننه»: «لقد هممت أن لا أصلي عليه». =

٢٢٨٩٢- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا خالدٌ، حدثنا أبو قِلاَبة

عن أَبي زيدٍ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ، مثل ذٰلك[1].

مثلَ حديث منصورٍ، عن الحسن: أن رجلاً أَعتق ستةَ مملُوكِين له، وقال فيه: فأَقْرَعَ بينهم.

= وأخرجه أبو داود (٣٩٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٣) من طريق خالد الطحان، عن خالد بن مهران الحذاء، به. وزاد: «لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين»!

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٧١٩)، وسعيد بن منصور (٤٠٧) عن هشيم بن بشير، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عذرة، فذكره.

وانظر ما بعده.

ورواه غير واحدٍ عن خالد الحذاء فقالوا فيه: عن أبي قلابة عن أبي المهلَّب عن عمران بن حصين، كما سلف في مسنده برقم (١٩٨٢٦).

ورواه كذٰلك أيوب السختياني عن أبي قلابة. وهو المحفوظ، ومن هٰذا الوجه خرَّجه مسلم في «صحيحه» (١٦٦٨).

(١) صحيح لغيره كسابقه.

وأما قوله: «يعني: مثل حديث منصور، عن الحسن» فقد سلف موصولاً من طريق منصور عن الحسن عن عمران بن الحصين برقم (١٩٨٦٦). وقد وقع لفظ «فأقرع بينهم» في بعض المصادر التي خرَّجته من هٰذا الطريق. وانظر أيضاً (١٩٨٤٥).

حديث أبي مالك الأَشْعَري[1]

٢٢٨٩٣ـ حدثنا عفّان، حدثنا أَبانُ العَطَّار، حدثنا قَتادةُ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي مالكٍ الأَشْعَري: أنه جَمَعَ أصحابه، فقال: هَلُمَّ أُصلِّي صلاةَ نبيِّ الله ﷺ ـ قال: وكان رجلاً من الأَشعَريِّين ـ قال: فدعا بجَفْنةٍ من ماءٍ، فغَسَلَ يديه ثلاثاً، ومَضمَضَ واستَنشَق وغَسَل وجهَه ثلاثاً، وذِراعيهِ ثلاثاً، ومَسَحَ برأسه وأُذُنَيهِ، وغَسَل قدميه، قال: فصَلَّى الظُّهر فقرأَ فيها بفاتحةِ الكتاب، وكَبَّرَ ثنتينِ وعشرينَ تكبيرةً[2].

---

(١) قال السندي: أبو مالك الأشعري مشهور بكنيته، مختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، وهو معدود في الشاميين.

(٢) إسناده ضعيف من أجل شهر بن حوشب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجـه الطبراني (٣٤١٤) من طريق طلحـة بن عبد الرحمٰن، عن قتادة، بـه.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر، عن أبي مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً.

وسيأتي بنحوه برقم (٢٢٨٩٨) و(٢٢٩٠١) و(٢٢٩١٣). وانظر (٢٢٩٠٦).

ووضوؤه ﷺ ثلاثاً ثلاثاً قد روي عن غير واحد من الصحابة، انظر بعضها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨٤).

٢٢٨٩٤ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن ابن أبي حُسَين، عن شَهْر بن حَوشَب[١]

عن أبي مالكٍ الأشْعَري، قال: كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ فنزلت عليه: ﴿يا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عن أَشياءَ إنْ تُبْدَ لكم تَسُؤْكُم﴾ [المائدة:١٠١] قال: فنحنُ نسأَلُه إذْ قال: «إنَّ لله[٢] عِباداً ليسوا بأَنبياءَ ولا شُهَداءَ، يَغْبِطُهم النَّبيُّونَ والشُّهداءُ لِمَقْعَدِهم وقُرْبِهم مِن الله يومَ القِيامَةِ» فذكر الحديثَ بطوله[٣].

---

(١) زاد في (م) والنسخ الخطية: «عن عبد الرحمٰن بن غَنْم» وهو انتقال نظر من الإسناد السابق، وكتب فوقها في (ظ٥): «لا . . . إلى» إشارة إلى حذفها، وهو الصواب، فإن هذه الزيادة من هٰذا الطريق لم يرد في «جامع المسانيد» و«أطراف المسند»، وهو على الصواب في «مصنف» عبد الرزاق وفي المصادر الأخرى التي خرَّجته من طريقه.

(٢) في (م): «أو قال: لله»، وهو خطأ.

(٣) أصل الحديث صحيح لٰكن من حديث معاذ بن جبل، فإن شهر بن حوشب ـ على ضعفه ـ قد اضطرب في رواية هٰذا الحديث كما سيأتي، والمحفوظ فيه عن معاذ، وشهر لم يدرك أبا مالك الأشعري. ابن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن.

وهو بطوله في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٣٢٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣٣)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٧٢.

وأخرجه مختصراً الطبراني (٣٤٣٤) من طريق الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك.

وسيأتي برقم (٢٢٨٩٧) من طريق أبي المنهال، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك. =

٢٢٨٩٥ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا زُهَير - يعني ابن محمَّد - عن عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل، عن عطاءِ بن يسارٍ

عن أبي مالكٍ الأشعَري، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَعظَمُ الغُلُولِ عندَ الله ذِراعٌ مِن الأَرضِ تَجِدُونَ الرَّجُلَين جارَيْنِ في الأَرضِ أَو في الدَّارِ، فيَقتَطِعُ أَحدُهُما مِن حَظِّ صاحِبه ذِراعاً، إذا اقتَطَعَه طُوِّقَهُ من سَبْعِ أَرَضِينَ إلى يومِ القِيامَةِ»[1].

٢٢٨٩٦ـ حدثنا وَكِيع، حدثني عبدُ الحميد بن بَهْرام، عن شَهْر بن حَوشَبٍ، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، قال:

قال أبو مالكٍ الأشعَري لقومه: أَلا أُصَلِّي لكم صلاةَ رسول الله ﷺ؟ فصَفَّ الرِّجالَ، ثم صَفَّ الوِلْدانَ خلفَ الرِّجال، ثم صَفَّ النساءَ خلفَ الوِلْدان[2].

٣٤٢/٥

= وسيأتي برقم (٢٢٩٠٦) من طريق عبد الحميد بن بَهْرام، و(٢٢٩١٣) من طريق داود بن أبي هند، كلاهما عن شهر، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، عن أبي مالك.

ورواه عبد الله بن جعفر الرقي عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٥٤) عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل.

وتابع شهراً على روايته عن أبي إدريس غيرُ واحد كما سلف بيانه في مسند معاذ برقم (٢٢٠٠٢). ولم يتابع أحدٌ شهراً على روايته الحديث عن أبي مالك الأشعري.

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وهو مكرر (١٧٢٥٥) و(١٧٧٩٩).

وسيأتي بالأرقام (٢٢٩١٤) و(٢٢٩١٥) و(٢٢٩١٦) و(٢٢٩١٧).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. =

٢٢٨٩٧ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن أبي المِنْهال، عن شَهْر بن حَوشَب قال:

كان منَّا معشرَ الأشعريِّين رجلٌ قد صاحَبَ رسولَ الله ﷺ، وشَهِدَ معه المشاهدَ الحَسَنَةَ الجميلةَ ـ قال عوفٌ: حَسِبتُ أنه يقال له: مالكٌ أو أبو مالك ـ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لقد عَلِمْتُ أَقواماً ما هم بِأَنبياءَ ولا شُهَداءَ، يَغبطُهم الأَنبياءُ والشُّهداءُ بمَكانِهم مِن الله»[1].

٢٢٨٩٨ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتَادة، عن شَهْر ابن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي مالك الأشعَريِّ أنه قال لقومه: اجتَمِعُوا أُصلِّي بكم صلاةَ رسول الله ﷺ. فلما اجتمعوا قال: هل فيكم أَحَدٌ من

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣٦) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر، بهٰذا الإسناد. لٰكن سقط عبد الرحمٰن بن غنم من إسناده.

وسيأتي ضمن حديث طويل عن عبد الحميد بن بهرام برقم (٢٢٩٠٦).

وسيأتي برقم (٢٢٩١١) من طريق شهر بن حوشب عن أبي مالك ـ ضمن حديث.

(١) صحيح لٰكن من حديث معاذ بن جبل كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٨٩٤)، وهذا سند ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يدرك أبا مالك الأشعري. عوف: هو ابن أبي جميلة، وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (١١١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٣٥) من طريق هوذه بن خليفة، وأبو يعلى (٦٨٤٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن عوف، به ـ والحديث عند الحارث وأبي يعلى مطوَّل بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٩٠٦).

غيرِكم؟ قالوا: لا إلا ابنَ أُختٍ لنا. قال: ابن أُخْت القوم منهم. فدعا بجَفْنةٍ فيها ماءٌ، فتوضَّأَ ومَضمَضَ واستنشقَ وغَسَل وجهَه ثلاثاً، وذِراعَيهِ ثلاثاً ثلاثاً، ومَسَحَ برأسه وظَهْرَ قدميهِ، ثم صَلَّى بهم، فكَبَّرَ بهم ثنتين وعشرين تكبيرةً، يُكبِّر إذا سَجَدَ وإذا رفع رأسَه من السجود، وقرأَ في الركعتين بفاتحةِ الكِتاب، وأَسمَعَ من يَليهِ[1].

٢٢٨٩٩ـ حدثنا أبو المُغِيرة، حدثنا صَفْوان، عن شُرَيح بن[2] عُبَيد الحَضْرمي

أن أبا مالكٍ الأشعَريَّ لما حَضَرَتْه الوفاةُ قال: يا سامعَ الأشعرِيّين ليُبلِّغِ الشاهدُ منكم الغائبَ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «حُلْوةُ الدُنيا مُرَّةُ الآخرةِ، ومُرَّةُ الدُّنيا حُلْوةُ الآخرةِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١٣) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٨٩٣).

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) إلى: عن.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن شريح بن عبيد لم يسمع أبا مالك الأشعري. أبو المغيرة: هو عبد القدُّوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣١٠، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٣٦) من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٩٠٠- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالحٍ، حدثني حاتم بن حُرَيث، عن مالك بن أبي مريم قال:

كنَّا جلوساً مع ربيعة الجُرَشي فتذاكَرْنا الطِّلاءَ في خلافة الضَّحَّاك بن قيس، فإنَّا لكذٰلك إذْ دخل علينا عبدُ الرحمٰن بن غَنْم صاحبُ النبيِّ ﷺ، فقلنا: اذكُروا الطِّلاءَ. فتذاكَرْنا الطِّلاءَ - كذا قال زيدُ بن الحُبَاب، يعني: عبد الرحمٰن بن غَنْم صاحب النبيِّ ﷺ - فقال:

حدثني أبو مالكٍ الأشعَري، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «لَيَشربَنَّ ناسٌ من أُمَّتي الخمرَ يُسَمُّونَها بغَيرِ اسمِها».

والذي حدَّثني أصدَقُ مني ومنك، والذي حَدَّثَ[1] به أَصدقُ منه ومني ومنك[2]. فقال: واللهِ الذي لا إلٰه إلا هو لقد سمعتُه من أبي مالكٍ الأشعريِّ، سمعه من النبيِّ ﷺ. فرَدَّدَه عليه ثلاثاً، فقال الضَّحاك: أُفٍّ له من شرابٍ آخرَ الدَّهْر[3].

=وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٣٨)، وفي «الشاميين» (٥٦٣) من طريق أبي المغيرة، به.

(١) في (م): حدَّثني، وهو خطأ.

(٢) لفظة «ومنك» سقطت من (م) و(ق) و(ظ٢).

(٣) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مالك بن أبي مريم.

وأخرجه المزي في ترجمة مالك بن أبي مريم من «تهذيبه» ٢٧/١٥٦-١٥٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٨٨) مقتصراً على المرفوع عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٥٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، به. وروايته دون القصة وزاد على المرفوع: «يسمونها بغير اسمها، يُضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف اللهُ بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير». =

٢٢٩٠١- حدثنا عبدُ الرزاق، عن مَعمَر، عن قتادةَ، عن شَهْر بن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم:

أن أبا مالكٍ الأشعَريَّ قال لقومه، فذكر مثلَ حديث سعيدٍ، إلا أنه قال: وغَسَلَ قدميهِ، وقال: وقرأَ في الركعتين الأُولَيَين بفاتحة الكتاب، ويُسمِعُ مَن يَليهِ[1].

٢٢٩٠٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرني أَبان بن يزيد. وحدثنا عفَّان، قال: أخبرنا أَبانُ بن يزيدَ، حدثنا يحيى بن أبي كَثيرٍ [عن زيد بن سلَّام][2] عن أبي سَلّام

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٠٤-٣٠٥، وابن ماجه (٤٠٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٤١٩)، وفي «الشاميين» (٢٠٦١)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٩٥ و١٠/ ٢٢١، وفي «الشعب» (٥١١٤) من طرق عن معاوية بن صالح، به. وعند الطبراني بعض القصة وروايتهم جميعاً نحو رواية ابن حبان السالفة. وسقط أبو مالك الأشعري من إسناد البيهقي في «الشعب».

وعلقه البخاري في «تاريخه» ٧/ ٢٢٢ فقال: وقال لي أبو صالح - وهو عبد الله ابن صالح -، عن معاوية، به. واقتصر على المرفوع.

وللمرفوع منه شواهد عن غير واحد من الصحابة يصحُّ بها، انظر ما سلف برقم (١٨٠٧٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٤٩٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١١).

وسعيدٌ الذي أشار إليه في هٰذا الحديث: هو سعيد بن أبي عروبة، وقد سلف حديثه برقم (٢٢٨٩٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م) والنسخ الخطية، واستدركناه من «أطراف المسند» ٧/ ٧١-٧٢، ومما سيأتي برقم (٢٢٩٠٨)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

عن أبي مالكٍ الأشعَري قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ للهِ تَمْلأُ المِيزانَ ـ قال عفَّان: وسبحانَ الله والله أكبرُ ـ ولا إلٰه إلَّا الله والله أكبرُ تَملآنِ[1] ما بينَ السَّماءِ[2] ـ وقال عفَّان: ما بينَ السَّماواتِ ـ والأَرضِ، والصَّلاةُ نُورٌ، والصَّدَقةُ بُرْهانٌ، والصَّبْرُ ضِياءٌ، والقرآنُ حُجَّةٌ عليكَ أَو لكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فبائِعٌ نَفْسَه فمُوبِقُها أَو مُعتِقُها»[3].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): تملأ.

(٢) تكرر هنا في (م) والنسخ الخطية: «قال عفان: وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله»، ولا وجه له.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه منقطع، فإن أبا سلَّام ـ وهو ممطور الحبشي ـ لم يسمع من أبي مالك الأشعري، وبينهما في هٰذا الحديث عبد الرحمٰن بن غَنْم كما سيأتي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦ و١١/٤٥، وأبو عوانة (٦٠٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢١١)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٢، وفي «الاعتقاد» ص١٧٦ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد ـ وبعضهم يرويه مختصراً.

وسيأتي عن عفان أيضاً برقم (٢٢٩٠٨).

وأخرجه كذٰلك الدارمي (٦٥٣)، ومسلم (٢٢٣)، والترمذي (٣٥١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٨)، وأبو عوانة (٦٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٣)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٥) و(٤٣٦)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦١٩)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٢، والبغوي (١٤٨) من طرق عن أبان بن يزيد، به.

قال النووي في «شرح مسلم» ٣/٩٩: هٰذا الإسناد مما تكلم فيه الدارقطني وغيره، فقالوا: سقط فيه رجلٌ بين أبي سلَّام وأبي مالك والساقط عبد الرحمٰن بن غنم، وقالوا: والدليل على سقوطه أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد بن سلام، عن جدِّه أبي سلام، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، وهٰكذا=

٢٢٩٠٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاق[1]، أخبرني أبانُ بن يزيدَ، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن زيد، عن[2] أبي سَلَّام

=أخرجه النسائي وابن ماجه وغيرهما، ويمكن أن يجاب لمسلم عن هٰذا بأن الظاهر من حال مسلم أنه علم سماع أبي سلام لهٰذا الحديث من أبي مالك فيكون أبو سلام سمعه من أبي مالك وسمعه أيضاً من عبد الرحمٰن بن غنم عن أبي مالك، فرواه مرَّةً عنه ومرَّةً عن عبد الرحمٰن، وكيف كان فالمتن صحيح لا مَطْعنَ فيه، والله أعلم. قلنا: قوله «فيكون أبو سلام سمعه من أبي مالك» خطأ، فإن أبا مالك توفي في طاعون عَمَواس سنة ١٨هـ، والمحققون من أهل الجرح والتعديل على أن أبا سلام لم يدركه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٥-٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٩)، وأبو عوانة (٦٠١)، وابن حبان (٨٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٤)، وفي «الشاميين» (٢٨٧٤)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٧) من طريق معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك - ورواية بعضهم مختصرة.

وسيأتي برقم (٢٢٩٠٩) من طريق يحيى بن ميمون العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلَّام، عن عبد الرحمٰن الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ. وعبد الرحمٰن الأشعري هٰذا: هو ابن غَنْم، فتكون رواية يحيى بن ميمون مرسلة، فإن عبد الرحمٰن بن غنم لم يثبت له سماع من النبي ﷺ، والمحفوظ فيه: عبد الرحمٰن بن غَنْم عن أبي مالك الأشعري كما هي رواية معاوية بن سلَّام.

وفي الباب عن رجل من بني سليم، سلف برقم (١٨٢٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وانظر شرح الحديث عند النووي في «شرحه» على صحيح مسلم ٣/٩٩-١٠٢، و«جامع العلوم والحكم» ٢/٥-٣١.

(١) وقع بعد هذا في (م) و(ق) و(ظ٢): «حدثنا موسى» وهو خطأ، وهٰذه الزيادة ليست في (ظ٥) ولا في «جامع المسانيد» ٥/ ورقة ٥٣٢.

(٢) لفظة «عن» تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: «بن»، وصححناها من (ظ٥).

عن أبي مالكٍ الأَشعَري قال: قال رسول الله ﷺ: «أَربعٌ من الجاهِليَّةِ لا يُترَكْنَ: الفَخْرُ في الأَحساب، والطَّعْنُ في الأَنسابِ، والاستِسقاءُ بالنُّجوم، والنِّياحةُ، والنَّائِحةُ إذا لم تَتُبْ قبلَ موتِها، تُقامُ يومَ القِيامَةِ وعليها سِرْبالٌ من قَطِرانٍ، أَو دِرْعٌ من جَرَبٍ»[1].

٥/٣٤٣

٢٢٩٠٤ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ ـ يعني ابنَ المبارَك ـ عن يحيى ابن أبي كَثيرٍ، عن زيد بن سَلَّام، عن أبي سلَّام قال:

قال أبو مالك: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في أُمَّتي أَربَعاً من أمر[2] الجاهِليَّةِ ليسوا بتارِكِيهنَّ: الفَخْرُ بالأَحسابِ، والاستِسقاءُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد كسابقه. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني، وزيد: هو ابن سلَّام بن أبي سلام، وأبو سلام جدُّه: اسمه ممطور.

وأخرجه مسلم (٩٣٤)، وأبو يعلى (١٥٧٧)، وابن حبان (٣١٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٦)، والبيهقي ٤/ ٦٣، والبغوي (١٥٣٤) من طرق عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٤٢٥) من طريق موسى بن خلف، عن يحى بن أبي كثير، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٨٦)، ومن طريقه ابن ماجه (١٥٨١) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق أو أبي معانق، عن أبي مالك، وروايتهما: «النياحة من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب، قطع الله لها ثياباً مِن قَطِرانٍ ودِرعاً من لهب النار».

وسيأتي برقم (٢٢٩٠٤) و(٢٢٩١٢).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٥٦٠).

وعن ابن عباس عند البخاري (٣٨٥٠).

وعن غير واحد من الصحابة، انظر «مجمع الزوائد» ٣/ ١٢ و١٣.

والسِّربال: القميص، وكذا الدِّرع.

(٢) لفظة «أمر» سقطت من (م).

بالنُّجوم، والنِّياحَةُ على المَيِّتِ، فإنَّ النائِحةَ إنْ لم تَتُبْ قبلَ أَنْ تَموتَ، فإنَّها تَقُومُ يومَ القِيامَةِ عليها سَرابِيلُ من قَطِرانٍ، ثم يُعَلُّ عليها دِرْعٌ من لَهَبِ النَّارِ»[1].

٢٢٩٠٥ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن ابن مُعانِق أو أبي مُعانِق

عن أبي مالكٍ الأشعَري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ غُرْفةً يُرَى ظاهِرُها من باطِنِها، وباطِنُها من ظاهِرِها، أَعَدَّها اللهُ لمن أَطعَمَ الطَّعامَ، وأَلَانَ الكلامَ، وتابَعَ الصِّيامَ، وصَلَّى والنَّاسُ نِيامٌ»[2].

---

(١) حديث صحيح كسابقه. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي البصري.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٨٣ من طريق أبي عامر، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: «ثم يُعَلُّ» على بناء المفعول بلام مشددة، أي: يضاعف عليها.

(٢) إسناده حسن إن كان ابن معانق سمعه مِن أبي مالك، فقد شكك ابن حبان في سماعه فقال في «الثقات»: يروي عن أبي مالك وما أُراه شافهه، وابن معانق هذا: اسمه عبد الله وكنيته أبو معانق، وقد وثَّقه العِجلي أيضاً، وذكره ابن سُميع في تابعي أهل الشام، وجَهَّله الدارقطني مع أنه روى عنه جمعٌ.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٨٣)، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (٢١٣٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٢٤-٢٥، وابن حبان (٥٠٩)، والطبراني (٣٤٦٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٠٠-٣٠١، وفي «الشعب» (٣٨٩٢)، والبغوي (٩٢٧). =

٢٢٩٠٦ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام الفَزَاري، عن شَهْر بن حَوْشَب، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن غَنْم

أن أبا مالكٍ الأَشعَري جَمَعَ قومه، فقال: يا معشرَ الأشعرِيِّين اجتَمِعُوا واجمَعُوا نساءكم وأبناءكم، أُعلِّمْكُم صلاةَ النبيِّ ﷺ [التي] صَلَّى لنا بالمدينةِ. فاجتَمعُوا وجَمَعُوا نساءَهم وأبناءَهم، فتوضَّأَ وأَراهم كيف يَتوضَّأُ، فأَحصى الوضوءَ إلى أَماكِنه حتى لمَّا أن فاءَ الفَيْءُ، وانكَسر الظِّلُّ، قام فأَذَّنَ، فصَفَّ الرِّجالَ في أَدنى الصف، وصَفَّ الوِلْدان خلفَهم، وصَفَّ النساءَ خلفَ الوِلْدان، ثم أَقام الصلاةَ، فتَقدَّم فرَفَعَ يديه وكَبَّر، فقرأَ بفاتحة الكتاب وسورةٍ يُسِرُّهما، ثم كَبَّرَ فركع فقال: «سُبْحانَ الله وبِحَمدِه» ثلاثَ مِرارٍ، ثم قال: «سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه» واستَوى قائماً، ثم كَبَّر وخَرَّ ساجداً، ثم كَبَّر فرفع رأسَه، ثم كَبَّر فسجد، ثم كَبَّر فانتَهَضَ قائماً، فكان تكبيرُه في أول ركعةٍ ستَّ تكبيراتٍ، وكَبَّر حين قام إلى الركعة الثانية، فلمَّا قَضَى صلاته أَقبَلَ إلى قومه بوجهِه، فقال: احفَظُوا تكبيري، وتعلَّموا ركوعي وسجودي، فإنها صلاةُ رسول الله ﷺ التي كان يُصلِّي لنا كَذِي الساعةِ من النهار.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٦٧)، وفي «الشاميين» (٢٨٧٣) من طريق معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي معانق، عن أبي مالك.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (١٣٣٨).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦١٥). وفي إسناديهما ضعفٌ.

ثم إن رسول الله ﷺ لما قَضَى صلاته أَقبَلَ إلى الناس بوجهِهِ فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، اسمَعُوا واعْقِلُوا، واعلَمُوا أَنَّ للهِ عِباداً ليسوا بأنبياءَ ولا شُهَداءَ يَغبِطُهم النبيُّون والشُّهداءُ على مَجالِسِهم وقُرْبِهم من الله» فجَثَى[1] رجلٌ من الأعرابِ من قاصِيَة الناس وألْوَى بيده إلى نبيِّ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، ناسٌ من الناس، ليسوا بأَنبياءَ ولا شُهداءَ، يَغبِطُهم الأنبياءُ والشهداءُ على مجالِسِهم وقُربِهم من الله؟! انعَتْهم لنا حَلِّهم لنا[2] - يعني: صِفْهُم لنا، شكِّلْهم لنا[3] - فسُرَّ وَجْهُ رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابيِّ، فقال رسول الله ﷺ: «هم ناسٌ من أَفْناءِ النَّاسِ ونَوازِعِ القَبائلِ، لم تَصِلْ بينهم أَرحامٌ مُتَقارِبةٌ تَحَابُّوا في الله وتَصَافَوْا، يَضَعُ الله لهم يومَ القِيامَةِ مَنابرَ من نُورٍ، فيُجلِسُهم عليها فيَجْعَلُ وَجُوهَهم نُوراً وثِيابَهم نوراً، يَفْزَعُ النَّاسُ يومَ القِيامَةِ ولا يَفزَعُونَ، وهم أَولِياءُ الله الَّذينَ لا خَوْفٌ عليهم ولا هم يَحزَنُونَ»[4].

---

(١) في (م): فجاء.

(٢) قوله: «حَلِّهم لنا» من (ظ٥) وحدها.

(٣) قوله: «شكلهم لنا» سقط من (م).

(٤) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وسيأتي برقم (٢٢٩١٨) من طريق بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب، لكن لم يسق لفظه بتمامه. =

٢٢٩٠٧ـ حدثنا الحسنُ بنُ موسى، حدثنا حَرِيز، عن حَبِيب بن عُبَيد

عن أبي مالكٍ عُبَيد: أنَّ رسول الله ﷺ ـ فيما بلغه ـ دعا له: «اللَّهُمَّ صَلِّ على عُبَيدٍ أبي مالكٍ، واجعَلْهُ فوقَ كَثيرٍ من النَّاسِ»(١).

٢٢٩٠٨ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، عن زيد، عن أبي سَلَّام

عن أبي مالكٍ الأشعَري، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطُّهورُ(٢) شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ لله تَمْلأُ الميزانَ، وسبحانَ اللهِ والحمدُ لله، والله أكبرُ تَمْلأُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، والصَّلاةُ نورٌ، والصَّدَقةُ بُرْهانٌ، والصَّبرُ ضِياءٌ، والقُرآن حُجَّةٌ لكَ أَو عليكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فبائِعٌ نَفْسَه فمُعتِقُها أَو مُوبِقُها»(٣). ٥/٣٤٤

= وأخرج الشطر الثاني منه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٤) عن عبد الحميد بن بهرام، بهذا الإسناد.

وسلف الشطر الأول مختصراً من طريق عبد الحميد بن بهرام برقم (٢٢٨٩٦). والشطر الثاني برقم (٢٢٨٩٤).

وانظر الحديث السالف برقم (٢٢٨٩٣).

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنه مُعلٌّ بالإرسال، فقد رواه عصام بن خالد ـ وهو ثقة ـ عن حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد مرسلاً، أخرجه مِن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٥٨. وهو الصواب، فإن حبيباً لم يدرك أبا مالك.

(٢) في (م) و(ق): الطُّهر.

(٣) حديث صحيح. أبان: هو ابن يزيد العطَّار، وزيد: هو ابن سلَّام بن أبي سلَّام، وجدُّه أبو سلَّام: هو ممطور الحَبَشي.

وسلف مكرراً برقم (٢٢٩٠٢).

٢٢٩٠٩ـ حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا أبو إسحاق يحيى بنُ ميمونٍ ـ يعني العطَّارَ ـ حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، حدثني زيدُ بن سَلَّام، عن أبي سلَّام

حدَّثه عبدُ الرحمٰن الأشعَري قالَ: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ» فذكر مثلَه، إلا أنه قال: «الصَّلاةُ بُرْهانٌ، والصَّدَقةُ نُورٌ»[1].

٢٢٩١٠ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد بن سَلَّام، عن جدِّه مَمْطُور

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ قال: أُراهُ أبا مالك الأشعَريَّ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «وأَنا آمُرُكم بِخَمسٍ: آمُرُكم بِالسَّمْعِ، والطَّاعةِ، والجَماعةِ، والهِجْرةِ، والجهاد في سَبيلِ الله، فمَن خَرَجَ من الجَماعةِ قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلَعَ رِبْقةَ الإسلامِ من رأْسِه، ومَن دَعَا دَعْوَى الجاهِلِيَّةِ فهو جُثَاء جَهنَّمَ» قال رجلٌ: يا رسولَ الله، وإنْ صامَ وصلَّى؟ قال: «نَعَمْ، وإنْ صامَ وصَلَّى، ولٰكِنْ تَسَمَّوا باسمِ الله الَّذي سَمَّاكُم عِبادَ الله المُسلمينَ المُؤمنينَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل، فإن عبد الرحمٰن الأشعري ـ وهو ابن غَنْم ـ لم يثبت له سماع من النبي ﷺ، وقد سلف تخريجه موصولاً عند الرواية (٢٢٩٠٢) من طريق معاوية بن سلَّام عن أخيه زيد عن جدِّهما أبي سلَّام، عن عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري.

(٢) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن المبارك. =

٢٢٩١١ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو معاويةَ ـ يعني شَيْبانَ ـ وليثٌ، عن شَهْر بن حَوشَب

عن أبي مالكٍ الأشعَري، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يُسوِّي بين الأربع رَكَعاتٍ في القراءَةِ والقيامِ، ويجعلُ الركعةَ الأُولى هي أَطولَهنَّ، لكي يَثُوبَ الناسُ، ويجعلُ الرجال قُدَّامَ الغِلْمان، والغِلْمانَ خلفهم، والنساءَ خلفَ الغِلْمان، ويُكبِّر كلما سَجَدَ وكلَّما رَفَعَ، ويُكبِّر كلما نَهَضَ بين الركعتين إذا كان جالساً[1].

٢٢٩١٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبانُ، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، عن زيدٍ، عن أبي سَلَّام

عن أبي مالكٍ الأشعَري، أن رسول الله ﷺ قال: «أَربَعٌ في أُمَّتي مِن الجاهِلِيَّةِ لا يَتْرُكونَهنَّ: الفَخْرُ في الأحسابِ، والطَّعْنُ في الأَنسابِ، والاستِسقاءُ بالنُّجوم، والنِّياحَةُ» وقال: «النَّائِحةُ إذا لم تَتُبْ قبلَ مَوتِها، تُقامُ يومَ القِيامَةِ عليها سَرابِيلُ من قَطرانٍ

= وسلف مطوَّلاً برقم (١٧١٧٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن الحارث الأشعري، وهو الصواب، والحارث الأشعري هٰذا غير أبي مالك.

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو معاوية شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وليث: هو ابن أبي سليم.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٧٧٦) عن أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٨٩٣) و(٢٢٨٩٦).

ودِرْعٌ من جَرَبٍ»[1].

٢٢٩١٣ـ حدثنا محمَّد بن فُضَيل، أخبرنا داود بن أبي هِنْد، عن شَهْر ابن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي مالك الأَشعَريِّ، أنه قال لقومه: قُوموا صَلُّوا حتى أُصلِّيَ لكم صلاةَ رسول الله ﷺ. قال: فصَفُّوا خلفَه، فكَبَّر، ثم قرأَ، ثم رَكَع، ثم رَفَع رأسَه فكبَّر، ففعل ذٰلك في صلاته كلِّها[2].

٢٢٩١٤ـ حدثنا وَكيعٌ، عن شَرِيك، عن عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي مالكٍ الأَشعَري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعظَمُ الغُلُولِ عندَ الله يومَ القِيامَةِ ذِراعٌ من أَرضٍ يكونُ بين الرَّجُلَينِ أَو بين الشَّريكَينِ لِلدَّارِ، فيَقتَسِمانِ فيَسرقُ أَحدُهما من صاحبِه ذراعاً

---

(١) حديث صحيح. أبان: هو ابن يزيد العطَّار، وزيد: هو ابن سلَّام.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٠، ومسلم (٩٣٤)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٦٣ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٠٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٠-٢٤١ عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٣٤١٥) من طريق خالد الطحان، عن داود بن أبي هند، به.

وانظر (٢٢٨٩٣).

من أَرضٍ فيُطَوَّقُه من سبعِ أَرَضِينَ»[١].

٢٢٩١٥ـ حدَّثَناه أَسودُ، عن شَرِيك قال: الأَشعَري.

وقال: «إذا فَعَلَ ذٰلك طُوِّقَهُ من سبعِ أَرَضِينَ»[٢].

٢٢٩١٦ـ حدثنا[٣] يحيى بن أبي بُكَير وأبو النَّضْر، قالا: الأَشجَعي، أو قال: الأَشعَري.

٢٢٩١٧ـ حدثنا زكريَّا بن عَدِي، أخبرنا عُبَيد الله ـ يعني ابنَ عَمْرو ـ فذكر الحديث، إلا أنه قال: الأَشجَعي[٤].

٢٢٩١٨ـ قال أبو عبد الرحمٰن: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يده: حُدِّثتُ عن العبَّاس بن الفَضْل[٥] الوَاقِفي ـ يعني: الأَنصاري من بني واقفٍ ـ عن قُرَّةَ بن خالدٍ، حدثنا بُدَيل، حدثنا شَهْر بن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم قال:

---

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦/ ٥٦٧ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٢٨٩٥).

(٢) إسناده حسن كسابقه. أسود: هو ابن عامر المعروف بشاذان.

(٣) تكرر هنا في (م) و(ق) السند السابق، وهو «حدثنا أسود عن شريك»، وتحرف فيهما وفي (ظ٢) يحيى بن أبي بُكير إلى: يحيى بن أبي كثير.
ويحيى بن أبي بكير وأبو النضر ـ وهو هاشم بن القاسم ـ يرويان عن شريك النخعي.

(٤) إسناده حسن، والراوي عن عبدالله بن محمد بن عقيل هنا هو عبيدالله بن عمرو الرَّقي، فإنه معروف بالرواية عنه. وقد وقع هٰذا الإسناد في (م) والنسخ الخطية بإثر الحديث التالي، وهو خطأ، والله تعالى أعلم.

(٥) وقع في (م) و(ق) و(ظ٢): الفضل بن العباس، وهو خطأ.

قال أبو مالك الأشعري: أَلا أُحدِّثُكم بصلاةِ رسول الله ﷺ؟ قال: وسَلَّمَ عن يمينِه، وعن شمالِه، ثم قال: وهٰذه صلاةُ رسول الله ﷺ، وذكر الحديثَ[1]. ٥/ ٣٤٥

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء السابع والثلاثون من

«مسند أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الثامن والثلاثون وأولُه:

حديث عبد الله بن مالك ابن بُحينةَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، والعباس بن الفضل متروك، لٰكنه متابَعٌ.

وأخرجه أبو داود (٦٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٩ والطبراني في «الكبير» (٣٤١٦)، وفي «الأوسط» (٤٢٤٥) من طريق عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، عن قرة بن خالد، بهٰذا الإسناد. وأسقط الطبراني من الإسناد عبد الرحمٰن بن غنم، ولفظ أبي داود: «ألا أحدثكم بصلاة النبي قال: فأقام الصلاة، وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان، ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال: هٰكذا صلاةُ، قال عبد الأعلى: لا أحسبه إلا قال: صلاة أمتي». ولفظ الطبراني: «لأصلين بكم صلاة رسول الله ﷺ فدعا بوضوء فتوضأ، ثم قام إلى الصلاة فصف الرجال وصف خلفهم الغلمان، فجعل يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه وإذا قام من الركعتين، ثم سلم عن يمينه وعن شماله».

وانظر (٢٢٩٠٦).